

[illegible]

عن الى وان اطلقوا [illegible] الاسم للادراك [illegible] وكذلك اطلق

اسم اطلاق على المعاني [illegible] لكن حقق [illegible] في الادراك حقيقة وفي [illegible] الى

هي [illegible] في الحصول [illegible] في [illegible] وفي متعلق الادراك الذي هو [illegible] اما

حقيقة عرفية او استعارة او مجاز [illegible] وفي كونه حقيقة في الادراك [illegible] لان المراد

[illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] رواج الاحسان [illegible] بالعطاء البرى
[illegible] رسول الله [illegible] والناس اجمعين .
[illegible] الذين بهم طلع شمس الحق واشرق
[illegible] يقول العبد [illegible] (محمد
[illegible] العماد محمد [illegible] الى
[illegible] العلوم [illegible] الى
[illegible] الامر للشارع
[illegible] الى [illegible]
[illegible] علم الطب والحكمة
[illegible] جميع العلوم المتداولة
[illegible]
[illegible] العالمين [illegible] لا [illegible]
[illegible] وعطرها [illegible]
[illegible] ووالدى شمرت
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الله
[illegible] على [illegible] فى كل
[illegible] وهكذا [illegible]

[illegible]

... [illegible] العلوم الآلية [illegible] ... فالمقصود [illegible] العمل [illegible] آخر

يكون [illegible] ... [illegible] لا يمكن [illegible] ...

... [illegible] فلا ينبغي ان يكون [illegible] مقصودا [illegible] ...

واعلم ان [illegible] هي [illegible] اى مقصد [illegible] الواضع لالفاظه الى [illegible]

حاملة [illegible] على [illegible] التشاغل في التعمق في العلوم الآلية يجوز ان

يكون [illegible] وفي العلوم الغير الآلية يجوز ان تكون زائدا على [illegible] قال [illegible]

[illegible] عليه [illegible] ولا يتصور ان [illegible] يتصور كون [illegible] العلوم الغير

الآلية [illegible] على [illegible] يحمل على وجهين احدهما ان يكون [illegible]

(١) [illegible] مقصودة [illegible] على الاطلاق [illegible]

[illegible] في بعض حواشيه على

[illegible] على شرح المطالع (منه)

[illegible] والاسم في حاشية

[illegible] واحد الكسا والملكة

[illegible]

[illegible] مطرما مجرى وما سبب

[illegible]

[illegible] الدلالة الى

[illegible] الا الاستعمال بسط المسائل

[illegible] في المسائل

[illegible] الاطول الاستعمال

[illegible]

[illegible] فقها ارتحويا

[illegible] ولا خلاف الا

[illegible] مع ملكة استحصال الحاق

[illegible] مع عجزهم عن جواب

[illegible]

[illegible] اما السادات او الاصدق ما فيها

[illegible] ان العلم معنى ملكة الادراك تبارك

العلوم [illegible] ملكية عمل واما عملية اى متعلقة

[illegible] في العمل لانها باسرها

[illegible] كانت [illegible] ان العملى والنظرى

[illegible] في تقسيم الحكمة فان العملى

[illegible] والنظرى عم ما لا يكون وجوده بقدرتنا

[illegible] اما عملية اى يتوقف حصولها على

[illegible] يتوقف حصولها عليها وعلى هذا علم الفقه والنحو والمنطق

[illegible] عن العمل اذ لا حاجة في حصولها الى مزاولة

[illegible] والحماسة لتوقفها على الممارسة والمزاولة والعملى

[illegible] في تقسيم الحكمة لانه يتناول ما يتعلق بكيفية عمل

[illegible] في تقسيم الحكمة لانه هو البحث عن احوال

[illegible]

... [illegible] العلم الحركي في العلم الكلي كعلم الاكرة المتحركة ...
... في العلم [illegible] لانه بحث فيها عن الاعراض الذاتية لموضوع الكرة
والعرض [illegible] ان اوله [illegible] عرضه الذاتي [illegible] ثم اعلم ان هذا الذي ذكرناه من
الذاتية انما [illegible] على راي المتاخرين الا [illegible] ان اللاحق للشيء
لاعم من اعراضه الذاتية المبحوث عنها في العلم فانهم ذكروا ان العرض
الشيء الخارج عنه وان العرض الذاتي هو الخارج المحمول الذي يلحق
كونه [illegible] الذات كلحوق ادراك الامور الغريبة للانسان بالقوة او يلحقه
لامر كلحوق التحيز له لكونه جسما او المساوي كلحوق التكلم له لكونه

[illegible] الي دون [illegible]

[illegible] الا اها اكا [illegible]

[illegible] الى سره [illegible]

[illegible] الرد [illegible]

[illegible] الاحد كانى عر الطواهر [illegible]

[illegible] الموضوع والمسائل والمبادى ومثل [illegible]

[illegible] والمبادى من الاجزاء اما [illegible]

[illegible] الموضوع فقالوا موضوع كل علم [illegible]

[illegible] الذاتية تعرضه اعارض الموجودات من [illegible]

[illegible] الاشياء الاخر ولما كانت معرفتها [illegible]

[illegible] احتاجوا الى تقسيمات الكلية [illegible]

[illegible] احوالها من حيث انطباقها على اجزاء عامها [illegible]

[illegible] مختلفة متميزاً [illegible]

[illegible] ووضعوا ذلك المفهوم [illegible]

[illegible] كل طائفة من الاحوال [illegible]

[illegible] طائفة اخرى مشاركة في موضوع [illegible]

[illegible] وهذا امر استحسانى اذ لا مانع عقلا [illegible]

[illegible] ان تعد مسائل كثيرة غير متشاركة [illegible]

[illegible] الاجزاء تحصيل لاطالب بالموضوع انما [illegible]

[illegible] على عكس ذلك ان كان تعريفا [illegible]

[illegible] عمموا الاحوال [illegible]

[illegible] ذلك المفهوم اما بذاته او بجزئه الاعم او المساوى

[illegible]

ث انه موجود اى من جهة اخذه من الامور موضوعه انه لم ولا ...
الاحوال التى تلحقه من حيث انه موجود كالوحدة والكثرة ونحوها
ن تلك احدها اى جزئه الوجود لان الموضوع ما يبحث فيه عن عوارضه
ث عنه وعن اجزائه ، وثانيهما ان الجزء يكون بيانا للاعراض الذاتية

[illegible] الأمور المستمرة واما
[illegible] او بواسطة امر مباين
[illegible] لان ماعرض الشئ
[illegible] له او [illegible] اواخص
[illegible] العروض اى اسبها الى
[illegible] مخصوصة [illegible] او المساواة
[illegible] اما المعدوم فقد
[illegible] لا بحث عنها فى ذلك
[illegible] مساوية سواء
[illegible] بواسطة الجزء
[illegible] اعراض المهية المخصوصة
[illegible] مشتقا من الاعراض
[illegible] الاسم العرضى عن الاول مع كونها
[illegible] فى كل علم [illegible] بيان احوال
[illegible] لا يكون وجودها فيه بتوسط
[illegible] حقيقة [illegible] من احوال ماهو
[illegible] مخصوصا من انواعه
[illegible] ان بحث عنها فى علمين
[illegible] كما لا يخفى ثم الاحوال الثابتة
[illegible] فما هو عارض له وليس عارضا لغيره
[illegible] امر آخر وله تعلق بذلك
الموضوع [illegible] الامر الذى يجب ان لا يوجد فى غير
الموضوع سواء كان [illegible] فى الصدق او مباينا له فيه او مساويا
فى الوجود [illegible] الخارج [illegible] فى الصدق او فى الوجود
فى الذات [illegible] عارض [illegible] حقيقة لكنه
يوجد [illegible] الموضوع [illegible] من الاحوال المطلوبة فى ذلك العلم لكونها
[illegible] الموضوع على الوجه المذكور واعلم ايضا ان المطلوب فى العلم بيان انية تلك
الاحوال [illegible] للموضوع سواء علم لميتها اى علة ثبوتها له اولا واعلم ايضا ان
[illegible] فى العرض الاولى هو اتحاد الواسطة فى العروض دون الواسطة فى الثبوت التى هى
[illegible] ويشهد بذلك انهم صرحوا بان السطح من الاعراض الاولية للجسم التعليمى مع

للمدار وقد يكون نوع [illegible] فان كانوا [illegible] [illegible] [illegible] قاعده
متساويتان وبالجملة فموضوعات المسائل [illegible] موضوعات [illegible] او اجزاؤها او اعراضها الذاتيه
اوجزئياتها واما محمولاتها فالاعراض الذاتيه [illegible] موضوع [illegible] فلا [illegible] تكون خارجة عن
موضوعاتها لامتناع ان تكون [illegible] [illegible] مطلوبا بالبرهان لان [illegible] [illegible] [illegible]
كذا فى شرح الشمسيه اعلم ان من عادة المصنفين ان يذكروا [illegible] الابواب [illegible] [illegible] من
المسائل فتصير مسائل من ابواب [illegible] [illegible] [illegible] مسائل [illegible] [illegible] مسائل [illegible]
كذا فى شرح الصدر واكثر ما [illegible] [illegible] فى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مسائل العلم اى [illegible] على نوعها مسائل العلم اى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على دليل مخصوص وهى اما تصورات او تصديقات [illegible] [illegible] [illegible] حدود الموضوعات
اى مايصدق عليه موضوع العلم لامفهوم الموضوع [illegible] [illegible] و حدود اجزائها [illegible] كالهيولى
والصوره وحدود جزئياتها كالجسم [illegible] وحدود اعراضها الذاتيه [illegible] لجسم
الطبعى وخلاصته تصور الاطراف على وجه [illegible] [illegible] واما [illegible] [illegible] [illegible]
مقدمات اما بينة بنفسها واما علوما متعارفه [illegible] فى علم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لشئ واحد متساوية واما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اولى [illegible] آخر او فى علم
آخر يتوقف عليها الادلة [illegible] فى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عيرها من الاستقراء
والتمثيل وحصرها فى [illegible] [illegible] [illegible] علم آخر وفى اجزا [illegible] [illegible] توهم محال
[illegible] ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] موضوعه [illegible] فى علم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] او [illegible]
فى الوقت اى وقت الاستدلال [illegible] [illegible] وليكن الى ان [illegible] فى [illegible] [illegible]
مصادرات لانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على كل نقطة
وبكل [illegible] دائرة ويوقن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المتعلم بها بحسن الظن [illegible] [illegible] المصادرات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لاستعماد فى ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شخص آخر ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واما
العلوم المتعارفه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلوم [illegible] [illegible]
ان كانت عامه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] قد
يكون بالنسبة الى العلم نفسه بان يتقدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقد يكون بالنسبه الى جزئه
المحتاج اليه لكن الاول اولى بهذا ، وقد تطلق المبادى عندهم على المعنى الاعم وهو ما يتوقف عليه
قبل الشروع فى مقاصد العلم كما يذكر فى اوائل الكتب قبل الشروع فى العلم لارتباطه به

[illegible] في [illegible] من نوع

[illegible] من الانسان

[illegible] راد به

[illegible] وكان

[illegible] في الاول جزء من الموضوع

[illegible] وكذلك

[illegible] الموضوع لاثباتها الاعراض الذاتية

[illegible]

[illegible] والاعتبار

[illegible] في العلم [illegible] اما

[illegible] على [illegible] مثلا اثبت

[illegible] ويعرض فالمشهور ان سواء ان

[illegible] من الاعراض المبحوث عنها

[illegible] في العلم من اعراضه الذاتية فهو

[illegible] بالعرض الاولي اي

[illegible] لابد من ان تجمع العوارض المبحوث عنها

[illegible] من التوضيح

[illegible] في العلوم وهي في الاكثر نظريات

[illegible] عنها حصولها [illegible]

[illegible] فانه معلوم الا [illegible] اى

[illegible] حواسي [illegible] المنطق وقال

[illegible] الا [illegible] وهذا مما لا اختلاف فيه لاحد وما قال من

[illegible] ثم المسائل موضوعات ومحمولات اما موضوعها

[illegible] مشارك الآخر او مباين والمقدار موضوع

[illegible] وقد يكون موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو

[illegible] الطرفين [illegible] في المسألة المقدار مع كونه وسطا في النسبة وهو عرض

ذاتي وقد يكون نوع موضوع العلم كقولنا كل خط يمكن تنصيفه فان الخط نوع من المقدار

وقد يكون نوعا مع عرض ذاتي كقولنا كل خط قام على خط فان زاويتي جنبتيه اثنتان

او مساويتان لهما فالخط نوع من المقدار وقد اخذ في المسألة مع قيامه على خط وهو عرض

ذاتي وقد يكون عرضا ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل القائمتين فالمثلث عرض ذاتي

[illegible] ذكر [illegible]

[illegible] كلامه [illegible]

[illegible] واما [illegible] الرسل [illegible]

[illegible] الى [illegible] والنظر الى [illegible]

[illegible] والقدماء [illegible]

[illegible]

[illegible] والطب [illegible]

المسائل [illegible]

[illegible] موضوعه [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] ولاصح [illegible]

كما [illegible] المنطق [illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] وهى [illegible] الطرق [illegible]

[illegible] من فوق الى [illegible] اى من [illegible] الى [illegible]

والنوع الى [illegible] الى [illegible]

[illegible] الى [illegible] الى [illegible]

الانسان الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الطرق [illegible]

[illegible] واحدا منهما [illegible] واحد [illegible] كان [illegible]

الطرفين [illegible] واسطة [illegible]

[illegible] الطرفين [illegible] الى [illegible] والمحمولات

محمولات موضوع [illegible] المحمول [illegible]

[illegible] هو [illegible] الى [illegible] موضوعات [illegible]

[illegible] او محمول [illegible]

[illegible] والكمية [illegible] المطالع [illegible]

فوق اى من [illegible] الموجود الاقصى [illegible] الى [illegible] واما

فى شرح المطالع [illegible] ماتورد فى العلوم قياسات منتجة لمطالب لاعلى

[illegible] ومن اثبت هذه الصفة [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] وغيره [illegible]

[illegible] من السمرات

[illegible] عن

[illegible] واما وان

[illegible] لمه ما

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible] لها وبين

[illegible] مما سوف

[illegible] والمحق في

[illegible] المقصود في

[illegible] على

[illegible] انه قال تعود

[illegible] وله في الهم قطعا

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاشياء ولى

[illegible] العرض [illegible]

[illegible] المعتمة

[illegible] ولا يعرض له

[illegible] وفي شرح

[illegible] على

[illegible] ذلك العقل

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] العرض [illegible]

[illegible] احوال ما يعرضه العرض كذا

[illegible] الصفة هي دون العلم وكان المراد

[illegible] للطالب من احوال مسائله

ويكون [illegible] وفي شرح [illegible] وكان المقصود الاشارة الى

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعلم اللغة وعلم التصريف وعلم [illegible] وعلم المعاني وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم النحو وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة ، وذلك لأن نظره اما في

[illegible]

المعرف ... واما الدهاب ... المطابق الى الوقوف ... اي ... المعلوم

نظريا والى الوقوف عليه ... كان ... فيقال ... الوصول الى الجهة

فلا ... يستعمل في ... الصورة ... المعروف ...

يحصل ... في ... المشهورات

والمسلمات والمشهورات وغيرها ... لا ... ان

ان تذكر في المناسبة ونظائر ... كما ... ماسوى ... من

... الحجة ... واما التحديد فشانه ان يذكر في ... المعرف ... في

شرح ... انما ... على ... العلم ... ثانيا آخر ... في

تحصيل ... ومن وجد ذلك ... وهذا ... لاينبه من ... فساد

على مالا يخفى هكذا في ... الحاشية ... اعلم انهم قد يذكرون وجه الحاجة الى

[illegible] الأخيرة [illegible]

[illegible] لكان التسلسل [illegible]

[illegible] حروف [illegible]

[illegible] على وزن [illegible]

[illegible] الاصل وزن [illegible]

[illegible] حركات [illegible] والسكون [illegible]

[illegible] وكذا [illegible]

[illegible] اوزان [illegible]

[illegible]

[illegible] والحرف [illegible]

[illegible] الاصول [illegible]

[illegible] احوال [illegible]

[illegible] الاصول التي [illegible]

[illegible] والآلة والموضع [illegible]

[illegible] الكلم [illegible]

[illegible]

[illegible] والامر [illegible]

[illegible] على ما هو [illegible]

[illegible]

[illegible] والامالة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحركات والسكنات

[illegible] الكلم [illegible]

[illegible] احوال الكلم [illegible]

[illegible] على هذه الاحوال [illegible] الكلم

[illegible] والنحو [illegible]

الصرف علم باصول تعرف بها ابنية الكلم ثم انه لما بحث في الكلم عن العوارض الذاتية

وموضوعه كذلك يبحث فيه عن اعراض تلك الاعراض فيحصل في ابنية الكلم الاشتقاق

[illegible] المفرد والمركب اوما يعمهما وما يطرؤه فى المفرد [illegible] اوعلى النحو وهو الصرف وما يطرؤه فى المركب فاما [illegible] خواص تراكيب الكلام واحكامه الاسنادية فعلم المعانى [illegible] اما فى الصورة او فى المادة الثانى علم البديع والاول [illegible] والاول علم القوافى وما يعم المفرد والمركب فهو علم [illegible] الحروف فهو علم قوانين الكتابة وان تعلق بالعلامات فعلم [illegible] بالعربية بل يوجد فى سائر لغات الامم الفاضلة من [illegible] العلوم فى العرب لم يوجد عن العرب قاطبة بل عن [illegible] اخذوا عنهم كهذيل وكنانة وبعض تميم وقيس [illegible] واوساط نجد واما الذين اسلموا العجم فى الاطراف [illegible] فى اصول هذه العلوم وهؤلاء كحمير وهمدان وخولان والازد [illegible] وغسان لمخالطتهم الروم والشام وعبد القيس لمجاورتهم اهل [illegible] والاذهان السقيمة ورسوا اصولها وهذبوها [illegible] المرية عاما انتهى

[illegible] اصلاً وهو علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التى [illegible] قال ابن الحاجب فقوله علم جنس الحد لانه شامل [illegible] الكلم يخرج الجميع سوى النحو وقوله ليست [illegible] احتاز بعرف على لعل تذكر فى تعريف علم المعانى [illegible] التى يمكن ان تشاركها فيها غيرها وهى [illegible] مع اعمال حروفها الزائدة والاصالة [illegible] يشاركه فيها غيره وهى كونه على ثلاثة احرف اولها مفتوح [illegible] ولا آخر حركاته وسكونه فى البناء فرجل

[illegible] كقولهم كل واو او ياء اذا تحركت [illegible] واعلم ان العلوم كالصرف والنحو والمنطق قد تطلق و يراد بها القواعد والاصول [illegible] عبارة عن القواعد الكلية فالاصول التى تعرف بها الخ [illegible] الادراكات تلك القواعد حاصلا عن دليل فعلى هذا [illegible] بالاصول ملكة العلم بالعلوم وقد تطلق و يراد بها [illegible] الاصول وعلم عبارة عن الملكة المتعلقة بالاصول [illegible] الادراك [illegible] من ان حقيقة العلم والتى مسائله فلا يرد [illegible] والموضوعات والمبادى فلا ينافى هذا ما ذكرنا من الطلاق اسماء العلوم [illegible] علم فى التعريف لانه ليس فى ما ذكرنا بيان حقيقة الفن واجزائه فما قاله الرضى واحق ان هذه الاصول هى التعريف لا العلم بها ليس بشئ (المصححه)

[illegible]

... وما في قوله
ما يتعلق [illegible] الاحوال التي يعرف بها احوال الابنية التي [illegible]
موقعها في التركيب العربي من حيث هو هو اولا وموقعها فيه كتقديم المبتدأ وتأخيره
وتذكير الفعل [illegible] لا مثل الاحوال التي هي الحركات والسكنات ونحوها وهو ح علم
الصرف . والحاصل ان تلك الاحوال من حيث هي هي تتعلق بالابنية فقط ومن حيث
انها باستعمالها يصح التركيب مثل ان زيد وتركها يفسد التركيب مثل زيد ان تتعلق
بالتركيب هذا خلاصة ما في حواشي الارشاد . وعدهم الصرف من اجزاء النحو بناء على

[illegible] الاصول من ان الصرف علم
[illegible] فيه اى فى ذلك الا لا اعرابا وبناء وكذا يدخل
[illegible] قطعها عما بعدها لا باعتبار حركة
[illegible] بعض اقسام الوقف من الوقف كالحذف والابدال
[illegible] والكلمتين والادغام فيهما استطرادى كذكر
[illegible] مما ذكروه فى هذا المقام فعلى هذا
[illegible] ان البناء وقد عرفت انه لا محذور فى البحث
[illegible] فلا محذور فى البحث عن الابنية فى هذا العلم
[illegible] ان الصرف يبحث فيه عن المفردات من حيث
[illegible] فى حاشية الفوائد الضيائية من ان التصريف
[illegible] العلوم الادبية تشترك فى ان موضوعها الكلمة
[illegible] وفى شرح الشافية للجاربردى ان موضوعه
[illegible] والابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات
[illegible] ثلاثة اواربعة اوخمسة ومن حيث
[illegible] من الاصل ومن الحركات والسكنات من حيث
[illegible] معرفة الابنية ويدخل فيه معرفة احوالها لان
[illegible] اى اعرف بها الماضى والمضارع والامر
[illegible] احوال الابنية لا الى نفس الابنية
[illegible] ان الماضى ونحوه ليس
[illegible] ما وقع فى بعض كتب الصرف
[illegible] موضوع علم صرف آن اصول چندست كه
[illegible] احوالات بروى كرده آيد ومراد باصول آن
[illegible] جزئيات آن مسائل مثلا يكى از اصول اين
[illegible] وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء
[illegible] در مرمى ومروى كه در اصل مرموى ومرووى
[illegible] كرده شد كه اين دو مثال فرع آن مسئلهٔ
[illegible] كه حكم آن مسئله را آلة ملاحظه
[illegible] كرده اثبات احوال براى اصل كرده شد ازان
[illegible] آن فرع كه مرمى ومروى است يعنى صادق
[illegible] حدود مانحن عليه مسائله بحث الكلمة والاسم والفعل والحرف

[illegible]

... من مطالب ... العرب ... ان يفيد زوائد المعاني ولو ...

... الاحوال ... الاحوال من ...

... الكلام ... ان يكون صحيحا ...

... اللفظ العربي ... مطابق اللفظ على ان ...

... ولا ... مطابق ... لمقتضى الحال ...

... فانه ان الاحوال الشاملة ...

... كيف ... من الاحوال ... في العلم ولا ... عن الاعراض

الذاتية ولا ... المحقق انه رأى في بعض ... من ان اشتراط الحمل ...

عن الاعراض الذاتية انما هو ... واما ارباب تدوين العربية ... الاسم

في علومهم ... كما في الاطول ، ولا يخفى ان هذا الايراد انما هو

على ... المتقدمين الذاهبين الى ان اللاحق بواسطة امر الاعم من الاعراض الغريبة ،

واما على مذهب المتأخرين الذاهبين الى انه من الاعراض الذاتية فلا ايراد ، وقد عرف

ويبحث فيه عن [illegible] النحو لانه يبحث [illegible] مسائل النحو اي المدلول بها وهذا كما
صاحب مختصر الاصول [illegible] الكلام والمنطق [illegible] من مبادى اصول الفقه لتوقف مسائله
عليها [illegible] او [illegible] بحث فيها فارجع الى شرح مختصر الاصول
[illegible] [illegible] او [illegible] كان او مركبا و [illegible] الصواب كما ولم
[illegible] موضوع [illegible] [illegible] الا [illegible] واحسنها لعلها الاصابة لما
[illegible] موضوع [illegible] [illegible] قال الكلمة والكلام [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] الصحيح [illegible] هو المركب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مسائل [illegible] [illegible] المسائل [illegible]
[illegible] [illegible] والاحكام المتعلقة بالموضوع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلمة محل الاعراب
او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] او عرضه كقولهم الخبر [illegible]
او [illegible] او [illegible] كقولهم [illegible] [illegible] ولو [illegible] او [illegible] لو كان
تعلق لا [illegible] [illegible] [illegible] واحدا او [illegible] كقولهم الامر [illegible]
[illegible] من الانشاء والاخبار [illegible] من الكلام والعرض [illegible] الاحتراز [illegible] الخطأ
في [illegible] والاداء على [illegible] [illegible] الارشاد وحواشيه [illegible]
[illegible] علم [illegible] هو علم [illegible] [illegible] العربي التي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فالعلم [illegible] يشمل جميع العلوم المدونة [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] والقواعد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لانهم لا [illegible] القواعد [illegible] كانوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان على
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يحصل من ادراك القواعد [illegible]
[illegible] وعدم شموله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واما
على [illegible] [illegible] اي [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] كما ذكر الفاضل [illegible]
هذا واما على [illegible] [illegible] الاصول من [illegible] [illegible] العلوم المدونة حصول
العلم عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعدم شموله [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] على جميع [illegible] [illegible] لان [illegible] الله [illegible] [illegible] ليس استدلالا
وكذا الحال في علم الصرف والنحو [illegible] [illegible] ونحو ذلك واختار [illegible] دون
[illegible] لان المعرفة ادراك الجزئي [illegible] [illegible] [illegible] ادراكات جزئية هي معرفة
كل فرد فرد من جزئيات الاحوال [illegible] في هذا العلم [illegible] ان اي فرد يوجد منها
امكننا ان نعرفه بذلك لا انها تحصل جملة بالفعل لان وجود ما لا نهاية له محال فلا يرد

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما في الصدر [illegible] احسان [illegible] فيه [illegible]
[illegible] أعم [illegible] البديع عن المعاني والبيان [illegible]
[illegible] في حد البلاغة [illegible] البديع [illegible] الحال
[illegible] للبلاغة [illegible] المفتاح واما البديع [illegible]
[illegible] من اقسام العلوم العربية على ما سبق [illegible]

صاحب المفتاح المعاني فانه تتبع خواص تراكيب الكلام في الافادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره والتعريف الاول اخصر واوضح كما لا يخفى . وايضا التعريف بالتتبع تعريف بالمباين اذ التتبع ليس بعلم ولا صادق عليه وان شئت التوضيح فارجع الى المطول والاطول

﴿ علم البيان ﴾ وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه كذا ذكر الخطيب في التلخيص . فالعلم جنس . وقوله يعرف به ايراد المعنى الواحد اي علم يعرف به ايراد كل معنى واحد يدخل في قصد المتكلم على ان اللام في المعنى للاستغراق العرفي وهذا هو الشرفي في بعض العلوم كمعرفة الحساب فيما اذا عرف من ليس له هذه الملكة او الاصول او الادراك على اختلاف معاني العلم كالعرب المتكلم بالسليقة ايراد معنى فولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن عالما بعلم البيان وفسر القوم المعنى الواحد بما يدل عليه الكلام الذي روعي فيه المطابقة لمقتضى الحال . واعترض عليه بانه مما لا يفهم من العبارة . ويخرج البحث عن المجاز المفرد مع انه من البيان . ويمكن دفعه بان تخصيص المعنى الواحد بمعنى الكلام البليغ لاشتهار ان موضوع الفن اللفظ البليغ . على ان وصف المعنى بالواحد يحتمل ان يكون باعتبار وحدة تحصل للمعنى باعتبار ترتبه في النفس بحيث لا يصح تقديم جزء على جزء فهذا هو الوحدة المعتبرة في اجزاء المعنى واما المجاز المفرد وامثاله فالبحث عنه راجع الى البحث عن الكلام البليغ . وقد احترز به عن ملكة الاقتدار على ايراد المعنى العاري عن الترتيب الذي يصير به المعنى معنى الكلام المطابق لمقتضى الحال بالطرق المذكورة فانها ليست من علم البيان . وبهذه الفائدة اقوى مما ذكره السيد السند من ان فيما ذكره القوم تنبيها على ان علم البيان ينبغي ان يتأخر عن علم المعاني في الاستعمال . وذلك لانه يعلم منه هذه الفائدة ايضا فان رعاية مراتب الدلالة في الوضوح والخفاء على المعنى ينبغي ان يكون بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال فان هذه كالاصل في المقصودية وتلك فرع وتتمة لها . وكذا خرج به ملكة الاقتدار على معنى الشجاع بالفاظ مختلفة كالاسد والغضنفر والليث والحارث . وقوله بطرق مختلفة اي في طرق مختلفة والمراد بالطرق التراكيب . ويستفاد منه انه لابد في البيان من ان تكون بالنسبة الى كل معنى طرق ثلاثة على ما هو ادنى الجمع ولا بعد فيه لان المعنى الواحد الذي نحن فيه له مسند ومسند اليه ونسبة لكل منها دال يجري فيه المجاز سيما باعتبار المعنى الالتزامي المعتبر في هذا الفن فيحصل للمركب طرق ثلاثة لا محالة . ولا يشكل عليك انه وان تحقق الطرق الثلاثة بالاعتبار المذكور واريد لكن كيف يجزم بتحقق الاختلاف في الوضوح وهو حق جدا فان الامر هين اذ الاختلاف في الوضوح والخفاء كما يكون باعتبار قرب المعنى المجازي وبعده من المعنى الحقيقي يكون بوضوح القرينة المنصوبة

سور الدلائل [illegible]
في امداد تام على ذلك [illegible]
الخ [illegible]
عليه [illegible]
[illegible]
على [illegible]
المادي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد عليه [illegible] السلام [illegible] اهل [illegible]
يقتدى معه على [illegible]
منحصرة مضبوطة [illegible] والاقتدار على اثباتها [illegible]
وجوه استدلال [illegible] طرق [illegible]
الاحاطة بكلها [illegible] هو العلوم [illegible]
ان يتعلق به اثبات العقائد الدينية [illegible] وذلك لان مسائل هذا العلم
اما عقائد دينية كاثبات القدم والوحدة للصانع ، واما قضايا تتوقف عليها تلك العقائد
كتركب الاجسام من الجواهر الفردة وجواز الخلاء وانتفاء الحال وعدم تمايز المعدومات
المحتاج اليها في المعاد وكون صفاته تعالى متعددة موجودة في ذاته ، والشامل لموضوعات
هذه المسائل هو المعلوم المتناول للموجود والمعدوم والحال فان حكم على المعلوم بما هو
من العقائد تعلق به اثباتها تعلقا قريبا وان حكم عليه بما هو وسيلة اليها تعلق به اثباتها

[illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] وتمكن ان يراد

به العلوم [illegible] معلوم [illegible] مع العلم به [illegible] وفي

[illegible] الأقدار [illegible] وباطلاق [illegible] على [illegible] الدائمة [illegible]

العرب [illegible] العلم [illegible] وقت [illegible] من الآلهة [illegible] لان [illegible]

القدرة على [illegible] الاثبات [illegible] هذا العلم دون العلم بالعوائد التي يستفاد منها

ولا دوع [illegible] وسلب [illegible] [illegible]
الكلام [illegible] عيرد [illegible] [illegible] لوء
الشرعية على الاطلاق [illegible]
بالصلاة وصفاته [illegible]
اعلاء كلمة الحق [illegible] ان [illegible]
على وجه يداول تلك العقائد والاحد [illegible]
توقفها عليها باعتبار [illegible]
في علمهم هذا [illegible]
وجه تسميته بالكلام فلا [illegible]
اولا بالكلام في كذا اولان [illegible]
باصول الدين [illegible]
من اسمائه هذا كلا [illegible]

[illegible] ومنها علم التفسير وهو علم [illegible] نزول الآيات [illegible]
فيها ثم ترتيب مكيها [illegible]
ومقيدها ومجملها [illegible]
وعيرها وقال [illegible]
واحكامها الافرادية والتركيبية [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
ومدلولها اي مدلولات تلك الالفاظ [illegible]
وقوله واحكامها الافرادية والتركيبية [illegible]
ومعانيها التي يحمل عليها حالة التركيب [illegible]
التركيب قد يقتضي بظاهره شيئا [illegible]
وقوله وتتمات لذلك [illegible]
ونحو ذلك وقال الزركشي التفسير [illegible] على محمد [illegible]
وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه [illegible] من [illegible]
والتصريف وعلم البيان واصول الفقه والقراآت [illegible] اسباب النزول والناسخ
والمنسوخ كذا في الاتقان [illegible] القرآن [illegible] فقال [illegible]
ان من المعلوم ان الله تعالى انما خاطب خلقه بما يفهمونه ولذلك ارسل كل رسول بلسان
قومه وانزل كتابه على لغتهم وانما احتيج الى التفسير [illegible]
ان كل من وضع من البشر كتابا فانما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح وانما احتيج الى

[illegible]

[illegible] والكلام [illegible] العلم

الأعلى [illegible] العلوم الشرعية [illegible] وجزئياتها فليست له مبادئ

تبين في علم آخر شرعيا أو غيره [illegible]

[illegible] مسائل له من هذه الجهة وبيان لمسائل أخرى منه لا تتوقف عليها لئلا

يلزم الدور [illegible] مسائل لا يتوقف [illegible] العقائد أصلا

وما ابدها تحمله الآية عن [illegible]
تعالى انفروا خفافا وثقالا على شمالا ويمينا [illegible]
وقيل الصحاء ومرضى وكل ذلك [illegible] والآية [illegible]
والشرع محظور لا [illegible] قول الحالتين [illegible]
بالحسان امرها على وفاطمة تخرج [illegible]
واما كلام الصوفية في القرآن [illegible]
ظواهرها والعدول عنها الى معان [illegible]
سبب الملاحدة باطنية لاعتقادهم ان الشريعة [illegible] على ظواهرها [illegible]
لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك [illegible]
من ان النصوص محمولة على ظواهرها [illegible]
على ارباب السلوك وتمكن التطبيق بينها [illegible] الظواهر [illegible]
العرفان » قال فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حرف حد ولكل حد مطلع [illegible] اما الظهر والبطن [illegible]
يحث عن باطنها وتمسك على ظاهرها [illegible]
قوم يلها قوم سيعملون [illegible]
باطنها باولها [illegible]
من الامم الماضية [illegible]
وتحذيرهم ان يفعلوا كفعلهم [illegible]
بالظاهر واما باطنه من الاسرار [illegible]
ولكل حرف حد اي [illegible]
والعقاب ومعنى قوله ولكل حد مطلع [illegible] الثواب والاحكام [illegible]
به الى معرفته ويوقف على [illegible] الثواب والعقاب [illegible]
في الآخرة عند الاراه وقال [illegible]
والحرام والمطلع الاشراف على الوقوف [illegible]
فهم هذا يدل على ان [illegible]
ليس منتهى الادراك [illegible]
ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط [illegible]
منه اولا ان لا مطمع في الوصول الى الباطن [illegible] احكام الظاهر هذا كله [illegible]
في الاتقان وان شئت ان تريد فارجع اليه

(ومنها علم القراءة) وهو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ، وموضوعه القرآن من حيث انه كيف يقرأ .

[illegible] سوره انما تجمع المعانى الدقيقة [illegible]
[illegible] ظهور تلك المعانى الدقيقة ومن
[illegible] من غيره له ، وثانيها الاتصال
[illegible] وسوقها او لانها من علم آخر فيحتاج
[illegible] معان محتاجة كما فى الاخبار والاسرار
[illegible] وقد يقع فى الصاحب
[illegible] او حذف المهم وغير ذلك فيحتاج
[illegible] يقول ان القرآن انما نزل بلسان عربى
[illegible] واحكامه اما دقائق باطنة فما كانت تظهر
[illegible] صلى الله عليه وسلم فى الاكثر كسؤالهم لما نزل
[illegible] النبى صلى الله عليه وسلم بالشرك
[illegible] عليه الصلاة والسلام ونحن
[illegible] ظواهر نصوصها من مدارك احكام الله
[illegible] فلا حتى قال الله تعالى يؤتى الحكمة
[illegible] وقال الاصفهانى شرفه من وجوه
[illegible] الذى هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل
[illegible] الاستمساك بالعروة الوثقى والوصول الى
[illegible] شديدة الحاجة فان كل كمال دينى
[illegible] وهى متوقفة على العلم بكتاب الله
[illegible] على نحو اكمل احد الناس فيه فصار
[illegible] وان كان علما اسما [illegible]
[illegible] الا ان يهتدى الى ما يرى من الآى
[illegible] من كان عالما بالعلوم التى تحتاج
[illegible] والاسماء والادب [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] القراآت ويحتاج [illegible]
[illegible] النزول والقصص [illegible]
[illegible] والناسخ والمنسوخ [illegible]
[illegible] وعلم الموهبة وهو علم يورثه
الله تعالى لمن عمل بما علم [illegible] من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم
وقال البغوى والكواشى وغيرهما التأويل وهو صرف الآية الى معنى موافق لما قبلها

[illegible]

العربية والكلام ان يتوسل بقواعد العربية الى معرفة كيفية دلالة الالفاظ على المعاني
الوضعية و بواسطة ذلك يقدر على استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والاجماع وكذا
يتوسل بقواعد الكلام الى ثبوت الكتاب والسنة ووجوب صدقهما و يتوسل بذلك الى
الفقه وكذا خرج علم الحساب اذا توسل به في مثل [illegible] في قسمة الى
تعيين مقدار الفروض [illegible] هو حكم شرعي [illegible] وكذا خرج المنطق
اذ لا يتوسل بقواعده الى الفقه [illegible] الى الفقه وغيره على
السوية والتحقيق في هذا المقام ان الانسان لم يخلق عبثا ولم يترك سدى بل تعلق بكل
من اعماله حكم من قبل الشارع منوط بدليل يخصه ليستنبط منه عند الحاجة ويقاس

[illegible] عرف [illegible]
[illegible] وادعاء [illegible]
[illegible] الخطاب وسعه [illegible]
[illegible] الأدلة [illegible]
[illegible]

[illegible] اسماعيل [illegible]
[illegible] الأحاديث [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا العلم وهو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خصوص [illegible]

ق كأنه لك ... [illegible]
الحاجة الى الناس ... [illegible] ... من الاشياء ... وجوها
[illegible]
الى وجود العوارض ... [illegible]
الاول هكذا هذا الحكم ثابت ... [illegible]
صادر من مكلف هذا شأنه ... [illegible]
ثبوت هذا الحكم ... [illegible]
موصوف بالصفات المذكورة ويقال ... الموصوف ... [illegible]
الاخيرة من مسائل اصول الفقه ... [illegible] ... موصوف
الصفات دال على حكم موصوف ... [illegible]
الموصوف الخ وعلم ان جميع ... [illegible]
معنى الوصل القريب المذكور واذا علم ان جميع مسائل الاصول راجعة الى قولنا
حكم كذا يدل على ثبوته دليل ... او ... كما دال على حكم ...
ثبت ذلك الحكم علم انه ... عن الادلة ... والاحكام ... من
حيث ان الاولى ... والبحث ان يرجع الى ان الاولى مثبتة
للثانية بعضها ثابتة من الادلة وبعضها من الاحكام فموضوع هذا العلم هو الادلة الشرعية
والاحكام ... عن العوارض ... الادلة الشرعية وهي اثباتها للحكم وعن
العوارض الذاتية للاحكام وهي ... الادلة وان شئت زيادة التحقيق فارجع الى
التوضيح والتلويح .

؛ ومنها علم الفقه ويسمى هو وعلم اصول الفقه بعلم الدراية ايضا على ما في منهج السلوك وهو معرفة النفس ما لها وما عليها كذا نقل عن ابي حنيفة رحمه الله . والمراد بالمعرفة ادراك الجزئيات عن دليل فخرج التقليد قال المحقق ... اراد القيد الاخير في تفسير المعرفة مما لا دلالة عليه اصلا لا اثباتا ولا اصطلاحا وقوله ما لها وما عليها يمكن ان يراد به ما ينتفع به النفس وما يتضرر به في الآخرة بناء على ان الاهم الانتفاع والتضرر وفي التقييد بالاخروي احتراز عما ينتفع به او يتضرر به في الدنيا من اللذات والآلام والمشعر بهذا التقييد شهرة ان علم الفقه من العلوم الدينية فان اريد بهما الثواب والعقاب فاعلم ان ما يأتي به المكلف اما واجب او مندوب او مباح او مكروه كراهة تنزيه او تحريم او حرام فهذه ستة ولكل واحد طرفان طرف الفعل وطرف الترك فصارت اثني عشرة . ففعل الواجب مما يثاب عليه وفعل الحرام والمكروه تحريما مما يعاقب عليه والباقي لا يثاب ولا يعاقب عليه فلا يدخل في شيء من القسمين ، وان اريد بالنفع

[illegible] الجزئيات فحصلت قضايا موضوعاتها افعال
[illegible] الفصل فسموا العلم بها الحاصل من تلك الادلة
[illegible] الادلة والاحكام فوجدوا الادلة راجعة الى الكتاب
[illegible] والاحكام راجعة الى الوجوب والندب والحرمة والكراهة
[illegible] دلالة تلك الادلة على تلك الاحكام اجمالا من غير نظر
[illegible] فحصل لهم قضايا كلية متعلقة بكيفية الاستدلال
[illegible] وبيان طرقه وشرائطه ليتوصل بكل من تلك القضايا
[illegible] الاحكام الشرعية عن ادلتها فضبطوها ودونوها واضافوا اليها
من [illegible] وما يليق بها وسموا العلم بها اصول الفقه
[illegible] القواعد التي يتوصل بها الى الفقه . ولفظ القواعد مشعر بقيد
الاجمال [illegible] عن علم الخلاف والجدل فانه وان شمل على القواعد
[illegible] لكن لا على وجه التحقيق بل الغرض منه الزام الخصم . ولقائل ان
[illegible] يكون قواعده [illegible] يتوصل بها الى الفقه توصلا قريبا بل انما يتوصل بها الى محافظة
[illegible] او [illegible] الى الفقه وغيره على السوية فان الجدلي اما مجيب
[illegible] الا ان الفقهاء اكثروا فيه من مسائل الفقه وبنوا
[illegible] ان له اختصاصا بالفقه . ثم اعلم ان الموصل بها الى الفقه انما هو
[illegible] الفقه هو العلم بالاحكام من الادلة وليس دليل المقلد منها فلذا لم يذكر مباحث
[illegible] واما من ذكرها فقد صرح بان البحث عنهما انما وقع
من [illegible] بعد ما مرر ان اصول الفقه لقب للعلم المخصوص
لا [illegible] العلم اليه الا ان يقصد زيادة بيان وتوضيح كشرح الاراك . وفي ارشاد
القاصد [illegible] اصول الفقه علم يتعرف منه تقرير مطالب الاحكام الشرعية
العملية وطرق استنباطها ومواد حججها واستخراجها بالنظر انتهى . وموضوعه الادلة
[illegible] والاحكام . [illegible] ان كل [illegible] من الادلة الشرعية انما يثبت به الحكم اذا كان
مشتملا على [illegible] شرائط وقيود مخصوصة فالقضية الكلية المذكورة انما تصدق كلية اذا اشتملت
على هذه الشرائط والقيود فالعلم بالاحوال المتعلقة بهذه الشرائط والقيود يكون علما بتلك
[illegible] الكلية فتكون تلك المباحث من مسائل اصول الفقه . هذا بالنظر الى الدليل واما
بالنظر الى المدلول وهو الحكم فان القضية المذكورة انما يمكن اثباتها كلية اذا عرف انواع
الحكم وان اي نوع من الاحكام يثبت باي نوع من الادلة بخصوصية ناشئة من الحكم
[illegible] يكون هذا الشيء علة لذلك الشيء فان هذا الحكم لا يمكن اثباته بالقياس . ثم المباحث
المتعلقة بالمحكوم به وهو فعل المكلف ككونه عبادة او عقوبة ونحو ذلك مما يندرج

[illegible]

[illegible]

والـ[illegible]

[illegible]

[illegible] الارا[illegible]

في بيان العلوم [illegible]

ان العلم [illegible]

الشافعي [illegible]

الع[illegible] ان يا[illegible]

[illegible]

الالطاف [illegible]

المكاتب من [illegible] والعدد [illegible]

موضوعه [illegible]

موضوعه [illegible]

الوقت كما ان [illegible]

تقسيم موضوع [illegible] الى [illegible]

المكاتب يجب [illegible]

الولى هكذا [illegible]

وعرضه الحاد من [illegible]

العلوم الدينية

ومنها علم الفرائض وهو [illegible] قسمة التركة بين المستحقين [illegible] الاول هو [illegible] لا [illegible] المسائل [illegible] وموضوعها [illegible] كذا في [illegible]

ومنها علم السلوك وهو معرفة النفس ما لها وما عليها من الوجدانيات [illegible] هذا ويسمى علم الاخلاق وعلم التصوف ايضا [illegible] السلوك واشرف العلوم علم الحقائق والمعارف والاحوال وعلم المعاملة والاخلاص في الطاعات والتوجه الى الله تعالى من جميع الجهات [illegible] علم الحقائق [illegible] والاحوال المسمى بعلم التصوف فلا يسأل عن [illegible] الا [illegible] كامل العرفان ولا يطلب ذلك من البزدوي والبخاري والهداية [illegible] وعلم الحقائق ثمرة العلوم كلها وغايتها

[illegible] من الاول والواقى من الثانى ويمكن

ان [illegible] وما [illegible] عليها فعل ما سوى الحرام والمكروه تحريما

[illegible] ترك الحرام والمكروه تحريما مما يجب عليها

[illegible] المكروه تحريما خارجا عن القسمين ويمكن ان

[illegible] الاقسام اذا عرفت هذا فحمل

[illegible] ما لها وما عليها تناول الاعتقاديات

[illegible] الباطنة والملكات النفسانية والعمليات

[illegible] ما لها وما عليها من الاعتقاديات هي علم

[illegible] علم الاخلاق والتصوف كالزهد

[illegible] ومعرفة ما لها وما عليها من

[illegible] زيد عملا على قوله ما لها وما

عليها [illegible] وابو حنيفة رح انما لم يرد

[illegible] على العلم ما لها وما عليها سواء كان من

[illegible] الكلام فيها اكثر وذكر الامام

[illegible] الفتاوى والوقوف على دلائلها

[illegible] علم الآخرة ومعرفة دقائق آفات

[illegible] ولذا قال [illegible] هو الزاهد في الدنيا

[illegible] الورع الكاف عن اعراض

[illegible] بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية

[illegible] وغيرها امور فالفقه عبارة عن

[illegible] حاصلا من الادلة التفصيلية الى

[illegible] الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس

اعلم ان [illegible] او غير حكم والحكم اما ماخوذ من الشرع اولا والماخوذ

من الشرع اما ان [illegible] اولا والثاني اما ان يكون العلم حاصلا من دليله

التفصيلي [illegible] اولا فالعلم المتعلق بجميع الاحكام الشرعية العملية الحاصلة

من الادلة هو الفقه [illegible] الاحكام من الذوات والصفات وبالاحكام الغير

[illegible] من العقل كالعلم بان العالم حادث او من الحس كالعلم بان النار

محرقة او من [illegible] والاصطلاح [illegible] مرفوع وخرج العلم بالاحكام

[illegible] بالاعتقادية [illegible] لكون الاجماع حجة والايمان به واجبا

وخرج علم الله تعالى وعلم جبرئيل وعلم الرسول عليه الصلوة والسلام وكذا علم المقلد لانه

[illegible]

[illegible] طرق [illegible]

بالسؤال الذى [illegible]

والمراد [illegible]

بان [illegible]

كالخاص وبان [illegible]

والهندسة فان [illegible]

فاذا اريد ان [illegible] مخصوص [illegible] الى احكام [illegible]

تستخرج من تلك القواعد [illegible]

من المعلوم الى المجهول [illegible]

القانونية الى مباحث [illegible] على تلك

المباحث واما الافكار الجزئية الواقعة فى [illegible]

قوله العرب دورى لان معرفة طرق الاكتساب [illegible] متوقفة على

معرفة طرق الاكتساب فلو كانت معرفتها مستفادة من المنطق [illegible] الدور [illegible]

بان جزء المنطق هو العلم بالطرق [illegible] الكلية [illegible] بالقواعد المخصوصة

وهذا هو الذى [illegible] من المنطق [illegible] على [illegible] فى ادراك

الجزئيات [illegible] مشتمل [illegible]

هذا الفن وغيره كان [illegible] امورا [illegible]

بعضها [illegible] ما يحتاج اليه [illegible] طرق [illegible] الى الصور [illegible]

المخصص انها اى [illegible] وقد [illegible] الاعراض [illegible] العارف

بتلك الطرق الجزئية المفاد [illegible] لاعرض

الخاط اشارة الى العلة الغائية [illegible] من العلوم الآلية لان المقصود منه تحصيل

المجهول من المعلوم ولذا قيل [illegible] فهو [illegible] مقصود

ولذا قال المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر والالة [illegible]

والقانونية [illegible] تخرج الآلات الجزئية لارباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها

الخ يخرج العلوم القانونية التى لا تعصم مراعاتها عن الضلال فى الفكر بل فى المقال كالعلوم

العربية . الموضوع قوله موضوعه التصورات والتصديقات اى المعلومات التصورية

والتصديقية لان المنطق يبحث عن اعراضها الذاتية فيبحث عن التصورات من حيث انها

توصل الى تصور مجهول ايصالا قريبا اى بلا واسطة كالحد والرسم او ايصالا بعيدا ككونها

كلية وجزئية وذاتية وعرضية ونحوها فان مجرد امر من هذه الامور لا يوصل الى التصور

تا انتهى السالك الى بحر الحقائق ووقع فى بحر لا ساحل له وهو اى علم الحقائق علم القلوب وعلم المعارف وعلم الاسرار و يقال له علم الاشارة . وفى موضع آخر من مشائخ كبار اهل باطن ... بعد تحصيل علم معرفت وتوحيد وفقه وشرائع لازم است كه علم آفات نفس ومعرفت آن و علم رياضت ومكائد شيطان ونفس و سبل احتراز آن بياموزد وآن را علم حكمت گويند تا چون نفس سالك بر واجبات استقامت يافت وطبع وى صالح گشت و در آداب خداى عز ذكره ... وتمكن گرديد مرويرا مراقبهٔ خواطر وتطهير سرائر وآن را علم معرفت گويند ومراقبهٔ خواطر آنست كه همه از حق انديشد و داند همه خواطر خود مشغول داشتن بذكر ... ازما سوى الله تعالى وتطهير سرائر آنست كه مر اورا ... چون كه مر اورا ... علم معرفت دست دهد ممكن بود كه بعلم مكاشفه ومشاهده رسد وآن را علم اشارت گويند انتهى وموضوعه اخلاق النفس اذ تبحث فيه عن عوارضها الذاتية ... وقولهم حب الدنيا راس كل خطيئة خالى من ... الاخلاق الردية ... وكذا ... فى قولهم بغض الدنيا راس الحسنات وغرضه القرب والوصول الى الله تعالى ... چون مشاهده وى مردم ... شد ... كلام ... قدر ... كرده ... جوش اندر علم سود ... واستنباط كردند ... اشارت كردند تا هر كه خداوند مقام ... دريافت وهر كه ... نيافت

العلوم الحقيقيه :

هى العلوم التى لا تتغير بتغير الملل والاديان كذا ذكر السيد السند فى حواشى شرح المطالع وذلك كعلم الكلام ان جميع الانبياء عليهم السلام كانوا متفقين فى الاعتقاديات وكعلم المنطق وبعض انواع الحكمة ، وعلم الفقه ليس منها لوقوع التغيير فيه بالنسخ

(علم المنطق) ويسمى علم الميزان اذ به توزن الحجج والبراهين ، وكان ابو على يسميه خادم العلوم اذ ليس مقصودا بنفسه بل هو وسيلة الى العلوم فهو كخادم لها . وابو نصر يسميه رئيس العلوم لنفاذ حكمه فيها ويكون رئيسا حاكما عليها . وانما سمى بالمنطق لان النطق يطلق على اللفظ وعلى ادراك الكليات وعلى النفس الناطقة ولما كان هذا الفن يقوى الاول ويسلك بالثانى مسلك السداد ويحصل بسببه كمالات الثالث اشتق له اسم منه وهو المنطق . وهو علم بقوانين تفيد معرفة طرق الانتقال من المعلومات الى المجهولات وشرائطها بحيث لايعرض الغلط فى الفكر . فالقانون يجئ بيانه فى محله . والمعلومات تتناول

النظر الى الصواب لا الخطأ من الموصل [illegible]
من غير المنطق كرمى من غير رام [illegible] الاول [illegible]
الا انه يمكنه استدراكه بعرضه على القوانين [illegible]
تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر بعض العلوم الرياضية [illegible] اما الاول
فلما قال [illegible] الذين الذي ليس [illegible] كما [illegible]
الذين لم يهذبوا اخلاقهم اذا شرعوا في الحق [illegible] واعرضوا [illegible]
الجهال وانفوا ان يكونوا مع [illegible] فعلوا الاهمال [illegible]
الظاهرة من الشرائع التي وردت بها الشرائع [illegible] واما
الثاني فلاستئناس طباعهم الى البرهان كذا في [illegible]
ومدونه ارسطو . واما القسمة فاعلم ان المنطق اما نظر في الموصل الى التصور ويسمى
قولا شارحا ومعرفا واما نظر في الموصل الى التصديق ويسمى حجة والنظر في الاول
اما في مقدماته وهو باب ايساغوجي واما في نفسه وهو باب التعريفات وكذلك النظر
في الحجة اما فيما يتوقف عليه وهو باب القضايا واحكامها واما
في نفسها باعتبار الصورة وهو باب القياس او باعتبار المادة وهو باب من ابواب الصناعات
الخمس لانه ان اوقع ظنا فهو الخطابة او يقينا فهو البرهان والا فان اعتبر فيه عموم
الاعتراف والتسليم فهو الجدل والا فهو المغالطة واما الشعر فلا يوقع تصديقا ولكن
لافادته التخييل الجاري مجرى التصديق من حيث انه يؤثر في النفس قبضا او بسطا عد
في الموصل الى التصديق . وربما يضم اليها باب الالفاظ فيحصل الابواب عشرة تسعة منها
مقصودة بالذات وواحد بالعرض

(علم الحكمة) له تعريفات فقيل هو علم باحث عن احوال اعيان الموجودات على ما هي
عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية [illegible] على متعلق فقوله باحث والبحث
عن احوال اعيان الموجودات اي احوال الموجودات الخارجية حمل تلك الاحوال
عليها يعني علم تحمل فيه احوال اعيان الموجودات عليها من وجه هي اي اعيان
الموجودات عليه اي على ذلك الوجه من الايجاب والسلب والكلية والجزئية في نفس
الامر . وقوله بقدر الطاقة البشرية متعلق ايضا بقوله باحث لكن بعد اعتبار تقييده بقوله
على ما هي عليه يعني بذل جهده الانساني تماما في ان يكون حمله مطابقا لنفس الامر
فدخلت في التعريف المسائل المخالفة لنفس الامر المدونة الجهد تمامه في تطبيقها على نفس
الامر . ولما كان في توصيف العلم بالباحث مسامحة قيل هو علم باعيان الموجودات الخ .
وان قيل التعريف لا يشتمل العلوم التصورية قلت هذا على رأي الاكثرين القائلين بانها
ليست داخلة في الحكمة . وقيل المراد بالاحوال المبادي فقط وهي التي تتوقف عليها

[illegible] ويبحث عن المقدمات من حيث انها توصل الى [illegible] قياسا كان او استقراء او تمثيلا وكونها قضية وعكس [illegible] الى التصديق ويبحث عن التصورات من حيث انها توصل الى [illegible] ككونها موضوعات ومحمولات ولاجل ان ايصال التصورات والمقدمات الى المطالب قريبا او بعيدا من العوارض الذاتية لها ويكون هو موضوع [illegible] وذهب اهل التحقيق الى ان موضوعه المعقولات الثانية لا من حيث انها [illegible] ولا من حيث انها موجودة فى الذهن فان ذلك وظيفة [illegible] من حيث انها توصل الى [illegible] او يكون لها نفع فى الايصال فان المفهوم الكلى اذا وجد فى الذهن [illegible] الى ما تحته من الجزئيات واعتبار دخوله فى ماهياتها يعرض [illegible] واعتبار خروجه عنها العرضية وباعتبار كونه نفس ماهياتها النوعية وما يعرض [illegible] باعتبار اختلاف افراده وفصل باعتبار آخر وكذلك ما يعرض له العرضية اما خاصة او عرض عام باعتبارين متغايرين واذا ركبت الذاتيات والعرضيات اما مفردة او مختلطة على وجوه مختلفة عرض لذلك المركب الحدية والرسمية ، ولا شك ان هذه المعانى اعنى كون المفهوم الكلى ذاتيا او عرضيا او نوعا ونحو ذلك ليست من الموجودات الخارجية بل هى مما يعرض للطبائع الكلية اذا وجدت فى الاذهان وكذا الحال فى كون القضية [illegible] حملية او شرطية وكون الحجة قياسا او استقراء او تمثيلا فانها بأسرها عوارض تعرض للطبائع النسبية الجزئية فى الاذهان اما وحدها او مأخوذة مع غيرها فهى اى المعقولات الثانية موضوع المنطق ، ويبحث المنطق عن المعقولات الثالثة وما بعدها من المراتب فانها عوارض ذاتية للمعقولات الثانية فالقضية مثلا معقول ثان يبحث عن انقسامها وتناقضها وانعكاسها وانتاجها اذا ركبت بعضها مع بعض فالانعكاس والانتاج والانقسام والتناقض معقولات واقعة فى الدرجة الثالثة من التعقل واذا حكم على احد الاقسام او احد المتناقضين مثلا فى المباحث المنطقية بشئ كان ذلك الشئ فى الدرجة الرابعة من التعقل وعلى هذا القياس ، وقيل موضوعه الالفاظ من حيث انها تدل على المعانى وهو ليس بصحيح لان نظر المنطقى ليس الا فى المعانى ورعاية جانب اللفظ انما هى بالعرض اعلم ان الغرض من المنطق التمييز بين الصدق والكذب فى الاقوال والخير والشر فى الافعال والحق والباطل فى الاعتقادات ، ومنفعته القدرة على تحصيل العلوم النظرية والعملية واما شرفه فهو ان يعرف الغرض وهو البرهان لانه تكميل الذات و [illegible] وهو من ذوى البرهان من اقسام القياس لانه للخطاب مع الغير ومن اتقن المنطق فهو على درجة من سائر العلوم ومن طلب العلوم الغير المتسقة وهى ما لا يؤمن فيها من الغلط ولا يعلم المنطق فهو كحاطب الليل وكرامد العين لا يقدر على

العلوية والسفلية من حيث مقاديرها وحركاتها وارتباطاتها [illegible] ان [illegible]
التعريف على علم السوق مع انهم لا يطلقون ان [illegible] [illegible]
على رأى من يثبت النفوس الناطقة لها ويكون [illegible] والكواكب [illegible] قال
هذا التعريف لحكمة البشر كما عرفت [illegible] [illegible]
ويجاب ايضا عن الاخير بان هذا التعريف على رأى [illegible] النفوس [illegible]
ان قيل يصدق التعريف على العلم بالاحوال الجزئية المتعلقة بالانسان [illegible] فاجيب
ان المراد بالاحوال ماله دخل فى استكمال النفس بهذه الاحوال [illegible] او المراد
ما يعتد به من الاحوال ، ثم المراد من الاحوال جميع ما [illegible] الاوسط [illegible]
او البعض المعين المعتد به مع القدرة على العلم بالباقى بقدر الطاقة على ما هو شأن جميع
العلوم المدونة ، فحاصل التعريف على تقدير شموله للعلوم [illegible]
بجميع احوال الموجودات العينية المكملة للنفس [illegible] ما يمكن [illegible] به
تصوريا او تصديقيا محتاجا الى [illegible] او نظريا على وجه يكون الموجودات واحوالها
على ذلك الوجه فى الواقع لا بالوضع والاعتبار بقدر الطاقة البشرية من [illegible]
ويصير مآل هذا التعريف وما قيل ان الحكمة علم باعيان الموجودات واحوالها على
ما هى عليه فى نفس الامر بقدر الطاقة البشرية واحدا واذا قلنا بعدم شموله للتصورات
حذفنا عن هذا الحاصل القيد الذى به يلزم الشمول ومنهم من ترك قيد الاحوال
لشمول العلم التصور والتصديق وترك قيد نفس الامر لان القيد به مستدرك فعرف
الحكمة علم باعيان الموجودات على ما هى عليه بقدر الطاقة البشرية [illegible] اختلفوا فى ان
المنطق من العلم ام لا فمن قال انه ليس بعلم فان [illegible] الحكمة [illegible] ومن قال
بانه علم اختلفوا فى انه من الحكمة ام لا والقائلون بانه من الحكمة يمكن الاختلاف
بينهم بانه من الحكمة النظرية جميعا ام لا بل بعضه منها وبعضه من العملية اذ الموجود
الذهنى قد يكون بقدرتنا واختيارنا وقد لا يكون كذلك والقائلون بانه من الحكمة
النظرية يمكن الاختلاف بينهم بانه من اقسامها الثلاثة ام قسم آخر فمن اخذ فى تعريفها
قيد الاعيان كما فى التعريفات المذكورة لم يعده من الحكمة لان موضوعه المعقولات الثانية
التى هى من الموجودات الذهنية ، واما اخذ قيد الاعيان لان كمال الانسان هو ادراك
الواجب تعالى والامور المستندة اليه فى سلسلة العلية بحسب الوجود الاصلى اى الخارجى
ولا كمال معتدا به فى ادراك احوال المعدومات واذا بحث عنها فى الحكمة كان على سبيل
التبعية ، والبحث عن الوجود الذهنى بحث عن احوال الاعيان ايضا من حيث انها هل
لها نوع آخر من الوجود اولا ، ومن حذف قيد الاعيان فقال هى علم باحوال
الموجودات الخ عده من الحكمة النظرية اذ لا يبحث فى المنطق الا عن المعقولات الثانية

بالنسبة الى الموجودات كانت او [illegible] او [illegible] والموجود   وان قيل [illegible] من الحكمة العلم باحوال الاعيان التي [illegible] وجوده في الخارج   قلنا هي موجودة عند الحكماء ولو سلم عدم وجودها فالبحث عنها استطرادي   او نقول البحث عنها في الحقيقة بحث عن احوال العرض الذي هو موجود خارجي وان لم يكن بعض انواعها او افراده موجودا كما بحث في الحكمة عن الحيوان وبعض انواعه كالعنقاء وبعض افراده غير موجود ولا يخرج الحيوان عن الموجودات الخارجية فتأمل   ولا يرد ان قيد ماهي عليه يغني عن قيد نفس الامر لان العلوم العربية علم باحوال الموجود كالالفاظ على وجه يكون الموجود على ذلك الوجه ككون اللفظ مفردا او مركبا ونحو ذلك لكنها ليست بنفس امرية بل باعتبار المعنى ووضع الواضع فلا بد من تقييده   ولا يلزم من عدم كونها نفس امرية كذلك لزوم الكذب [illegible] و نحكم على مسائلها كذلك في نفس الامر مع قطع النظر عن الوضع وليس كذلك فانهم يحكمون بان بعض الالفاظ مفرد وبعضها مركب بحسب وضع الواضع وهذا الحكم مطابق لنفس الامر فلا يكون كاذبا   ولا يتوهم دخولها في هذا في الحكمة لان معنى نفس الامر هو ما هو الواقع مع غير ملاحظة الوضع   ان قيل قولنا بقدر الطاقة البشرية يخرج علمه تعالى من الحكمة اذ علمه فوق طوق البشر فلا يكون هو حكيما قلت علمه تعالى حاصل مع الزيادة والقيد يفيد ان هذا القدر ضروري لان الزائد على هذا القدر متعسر . او نقول هذا تعريف حكمة المخلوق لا حكمة الخالق . ثم انه لا خفي في كون الحكمة اعلى العلوم الدينية وكونه صادقا على الكلام والفقه اذ التحقيق ان الكلام والفقه من الحكمة . قال المحقق الدواني ان الحكمة هي الشرائع وهذا لا ينافي ما ذكروا من ان السالكين طرائق اهل النظر والاستدلال وطريقة اهل الرياضة والمشاهدات ان اتبعوا ملة فهم المتكلمون والصوفيون والا فهم الحكماء المشائيون والاشراقيون اذ لا يلزم منه ان لا يكون المتكلم والصوفي حكيما بل غاية ما لزم منه ان لا يكون حكيما مشائيا واشراقيا   ان قلت فعلى هذا ينبغي ان تذكر العلوم الشرعية في انواع الحكمة   قلت لا امتناع في ذلك لكونها شاملة للعلوم الشرعية بحسب المفهوم الا ان الحكمة لما دونها الحكماء الذين لا يبالون بمخالفة الشرائع فالاولى ان لا تعد العلوم الشرعية منها . واتما العلوم الشرعية اشرف العلوم فذكرها على حدة اشارة الى انها شرفها بالغة الى حد الكمال كانها منفردة من الحكمة وانواعها غير داخلة فيها . ان قيل الحد لا يصدق على علم الحساب الباحث عن العدد الذي ليس بموجود ولا على الهيئة الباحثة عن الدوائر الموهومة . قلت العدد عندهم قسم من الكم الذي هو موجود عندهم نعم عند المتكلمين ليس من الموجودات والتعريف للحكماء . والبحث عن الدوائر الهيئية من حيث انها من المبادي وليست موضوعاتها بل موضوعها الاجرام

لا [illegible]

كمالات [illegible]

بالاحوال ما لا [illegible]

كالشجاعة والسخاوة [illegible]

[illegible] صاحب الحكمة [illegible] كذلك [illegible]

ولا بأس [illegible]

فى السياسة المدنية [illegible]

من الحكمة العملية [illegible] الاختيار [illegible] لا [illegible]

فى داخل [illegible] اى [illegible] اولا [illegible] لا [illegible]

بمصالح [illegible] باعراده [illegible] تهذيب الاخلاق [illegible]

تهذيب الاخلاق اى تصحيح [illegible]

لعلم الرذائل وكيفية توقيها [illegible]

كالولد والوالد والمالك والمملوك [illegible]

[illegible] علم تدبير المنزل والحكمة [illegible] ان [illegible] ان تكون

[illegible] اهل منزل واحد [illegible] وملوك

[illegible] ومولود واما علم [illegible] ويسمى [illegible]

العلم [illegible] لا [illegible] اصول [illegible]

[illegible] وفى [illegible] علم [illegible]

والحكمة المدنية [illegible] الملك [illegible] الناس

استعانوا على مصالح الابدان [illegible] واعلم ان [illegible] الحكمة الخلقية

عامة شاملة لجميع اقسام الحكمة العملية [illegible] من جهة الشريعة و [illegible]

بين كمالات حدودها اى [illegible] هذه الامور معلومة من صاحب الشرع على ما يدل [illegible]

تقسيمهم الحكمة المدنية الى ما يتعلق بالملك والسلطنة [illegible] من [illegible] صاحب

الشرع كذا ذكر السيد السند فى حواشى شرح حكمة العين [illegible] من قسم المدنية

الى علم بمصالح جماعة متشاركة فى المدينة [illegible] والسلطنة ويسمى علم السياسة

والى علم بمصالح مذكورة تتعلق بالنبوة والشريعة ويسمى [illegible] والنواميس [illegible]

القسمة لا [illegible] الثانى [illegible] قسمين [illegible] فى قسم واحد [illegible] القسمة [illegible]

فى تربيع القسمة نظر لان التعلق بالشريعة كما يجرى فى المدنية كذلك يجرى فى الآخرين

فالوجه فى التقسيم على هذا ان يقال كل واحد من الاقسام الثلثة اما ان يعتبر تعلقه بالشريعة

اولا فالاقسام ستة حاصلة من ضرب الثلثة فى الاثنين [illegible] ثم اعلم ان موضوع الحكمة العملية

الى امر وجودها بقدرتنا [illegible] من [illegible] احد [illegible] انها [illegible] الخارج من [illegible] و [illegible] الى [illegible] بالخارج من [illegible] من [illegible] تكون [illegible] [illegible] الى [illegible] والعمل [illegible] ما [illegible] والموجودات [illegible] ولما في [illegible] الاعمال الموجودة [illegible] الارادة والمراد [illegible] الخروج [illegible] قال الحكمة [illegible] ما خرج [illegible] الى [illegible] تؤدي [illegible] واحد والمدعى [illegible] هذه [illegible] من [illegible] من التعريف الاخر من [illegible] من الحكمة استكمال النفس الانسانية بتحصيل [illegible] وما [illegible] ان نعمل من الاعمال وما لا [illegible] العلوى [illegible] للسعادة القصوى الاخروية [illegible] موضوع [illegible] على [illegible] الى القول بان المطلق منها والقول [illegible] شيئا واحدا [illegible] او الوجود الخارجي [illegible] موضوعها اشياء [illegible] هو الوجود المطلق او الخارجي والا لم [illegible] في الحكمة عن الاحوال [illegible] الوجود اذ البحث عن العوارض [illegible] الذي هو من الاعراض [illegible] واذا لم يكن موضوعها شيئا واحدا فلابد من ان [illegible] الاحوال [illegible] واحد واحد من تلك الاشياء [illegible] تلك الاحوال من الاعراض العامة [illegible] الوجود الذي يحمل على [illegible] والغرض من الفلسفة الوقوف على [illegible] ما ينبغي للانسان ان يقف عليه و يعمل [illegible] [illegible] الاعيان [illegible] الافعال والاعمال ووجودها بقدرتنا واختيارنا اولا [illegible] بالاحوال الاول من حيث انه يؤدي الى صلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة عملية لان غايتها [illegible] الاعمال التي [illegible] فيها [illegible] الى العمليات الابتدائية والعلم بالاحوال التي يسمى حكمة نظرية [illegible] الحركة والسكون والمكان في الحكمة [illegible] على كونها من احوال الجسم الطبيعي الذي ليس وجوده بقدرتنا وان كانت [illegible] بقدرتنا واما [illegible] حكمة نظرية لان غايتها الابتدائية ما حصل بالنظر وهو الادراكات التصورية والتصديقية [illegible] بالامور التي لا مدخل لقدرتنا واختيارنا فيه [illegible] النظر لان النظر [illegible] ولان [illegible] الاحوال [illegible] المذكورة

لانه افاد ان تقسيم الحكمة الى [illegible] وجه الاول
قسمين احدهما ماهارسها [illegible]
كاحب الصورة ولعلهم لم يروا اوراق هذا [illegible] الاسم
مستفادة من ارباب البصيرة على سبيل [illegible] على [illegible] الكمالات [illegible]
العقلية على سبيل الحجة [illegible] ان [illegible] علم الحكمة [illegible]
على مايفهم من رسالة تقسيم الحكمة للشيخ الرئيس اربعة واربعون و [illegible] الاصول
خمسة وثلاثون فاصول الالهي خمسة. الاول الامور العامة. الثاني اثبات الواجب ووحدانيته
. الثالث اثبات الجواهر الروحانية. الرابع بيان ارتباط الامور الارضية بالقوى السماوية.
الخامس بيان نظام الممكنات وفروعه ثمان. الاول البحث عن كيفية الوحي وصيرورة
العقول محسوسا ومنه تعريف الالهيات ومنه الروح الامين. الثاني العلم بالمعاد الروحاني
واصول الرياضي اربعة. الاول علم العدد. الثاني علم الهندسة. الثالث علم الهيئة. الرابع علم
التأليف الباحث عن احوال النغمات. ويسمى بالموسيقى وفروعه [illegible] الاول علم الجمع
والتفريق. الثاني علم الجبر والمقابلة الثالث علم المساحة. الرابع علم جر الاثقال. الخامس علم
الزيجات والتقاويم السادس علم الارغنوة الآلات الغريبة. واصول الطبيعي ثمانية. الاول
العلم باحوال الامور العامة للاجسام. الثاني العلم باركان العالم وحركاتها واماكنها المسمى
بعلم السماء والعالم الثالث العلم بكون الاركان وفسادها الرابع العلم بالمركبات الغير التامة
ككائنات الجو الخامس العلم باحوال المعادن. السادس العلم بالنفس النباتية السابع العلم
بالنفس الحيوانية. الثامن العلم بالنفس الناطقة وفروعه سبعة. الاول الطب. الثاني النجوم
الثالث علم الفراسة. الرابع علم التعبير. الخامس علم الطلسمات وهو مزج القوى السماوية
بالقوى الارضية السادس علم النيرنجات وهو مزج قوى الجواهر الارضية بعضها ببعض.
السابع علم الكيمياء وهو تبديل قوى الاجرام المعدنية بعضها ببعض واصول المنطق
تسعة على المشهور. الاول باب الكليات الخمس. الثاني باب التعريفات. الثالث باب التصديقات[1]
الرابع باب القياس. الخامس البرهان. السادس الخطابة. السابع الجدل. الثامن المغالطة. التاسع
الشعر هذا خلاصة مافي العاقي حاشية شرح هداية الحكمة الميبذية وشرح حكمة العين
وغيرهما * اعلم ان موضوع الحكمة النظرية هو الموجود الذي ليس وجوده بقدرتنا
واختيارنا على ما لا يخفى *

(العلم الالهي) هو علم باحوال ما لا يفتقر في الوجودين اي الخارجي والذهني الى المادة
ويسمى ايضا بالعلم الاعلى وبالفلسفة الاولى وبالعلم الكلي وبما بعد الطبيعة وبما قبل

---

[1] الظاهر باب مبادي التصديقات لان باب التصديقات لايختص الثالث بل يعمه واكثر
مابعده (مصححه)

الاعمال الاختيارية قادرا على تحصيله [illegible] شخص او جماعة انه [illegible] باحوال اعمال
اختيارية صادرة [illegible] شخص او جماعة وفي السيد [illegible] موضوع الحكمة العملية
النفس الانسانية من [illegible] اصنافها بالاخلاق وانما كان [illegible] توضيح الحصر
في الاقسام الثلاثة ان الافعال الاختيارية اما [illegible] وفائدة تلك الفائدة عائدة الى
كمال امور المعاد [illegible] اما [illegible] الى نفسه او الى الاجتماع مع جماعة خاصة او عامة
فعلم باحوال الاول [illegible] الى الاول [illegible] الاخلاق وبالقياس الى الثاني تدبير المنزل
وبالقياس الى الثالث السياسة المدنية [illegible] ولا يرد انه [illegible] تداخل الاقسام اذا كان لكل واحد
فائدة راجعة الى الكل ولا [illegible] ان اكثر مباحث الحكمة الخلقية غير مخصوص
بشخص بانفراده بل [illegible] ولا يرد ايضا انه يخرج عن الحكمة العملية
العلم بمسائل جماعة [illegible] كما في [illegible] المنزل والمدينة كالقرية وامثالها والحكمة النظرية
ايضا ثلاثة اقسام لانها اما علم باحوال ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل اي
الادراك والوجود الذهني الى المادة [illegible] بالالهي لان مسائلها منسوبة الى الاله
وبالعلم الاعلى [illegible] الرب الاعلى وعن العقول وهي الملأ الاعلى وايضا
ابرهه عن المادة وعوارضها [illegible] هي مبدأ [illegible] هذا الاسم وبالفلسفة الاولى
تسمية الشيء باسم [illegible] هذا العلم [illegible] للفلسفة وهي في اللغة اليونانية [illegible]
واجب الوجود وتوصيفها بالاولى لحصولها من العلة الاولى وهي الاله وبالعلم الكلي
لتعلقه بالامور العامة اي هي [illegible] الشاملة جميع الموجودات او اكثرها وبما بعد
الطبيعة وقد يطلق عليه على سبيل [illegible] قبل الطبيعة ايضا وذلك لان لمعلوماته قبلية
وتقدما على معلومات الحكمة الطبيعية باعتبار الذات والعلية والشرف وبعدية وتأخرا باعتبار
الوضع لكون المحسوسات اقرب الينا فتسمى بهما بالاعتبارين واما علم باحوال ما يفتقر
اليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة ويسمى بالعلم الاوسط لتوسطه بين المادة بوجه
وهو التعقل وبالرياضي [illegible] النفوس [illegible] العلم لان الحكماء كانوا يبتدئون به في العلم
وبالتعليمي [illegible] اولا ولانه يبحث فيه عن الجسم التعليمي واما علم باحوال ما يفتقر اليها
في الوجود الخارجي والتعقل كالانسان ويسمى بالعلم الادنى لدناءته وخساسته من حيث
الاحتياج الى المادة في الوجودين وبالعلم الاسفل وهو ظاهر وبالطبيعي لانه يبحث فيه عن
الجسم من حيث اشتماله على الطبيعة والحصر في الاقسام الثلاثة استقرائي اذ لم يجدوا
موجودا في الاعيان يكون مفتقرا الى المادة في التعقل دون الوجود الخارجي فلا يكون
العلم باحواله من الحكمة ومنهم من ربع القسمة بجعل ما لا يفتقر الى المادة قسمين ما لا يقارنها
مطلقا كالاله والعقول وما يقارنها لا على وجه الافتقار فسمى العلم باحوال الاول
الالهيا وباحوال الثاني علما كليا والفلسفة الاولى ولا منافاة بين هذين التقسيمين كما انه

[illegible]

قبل ادراك الآخر [illegible] والبرودة [illegible]

العلم الطبيعي ويسمى بالعلم الادنى وبالعلم الاسفل وهو علم باحوال ما يفتقر الى المادة في الوجودين [illegible] الطبيعي [illegible] فيه عن احوال [illegible] والثابت [illegible] (علم الطب) و(علم البيطرة) و(علم [illegible]) و(علم الفراسة) و(علم تعبير الرؤيا) و(علم احكام النجوم) و(علم السحر) و(علم الطلسمات) و(علم السيمياء) و(علم الكيمياء) و(علم الفلاحة) وذلك لان نظره اما ان يكون [illegible] او [illegible] المركب وما يعرض لها والاجسام البسيطة اما [illegible] الاجرام [illegible] فاحكام النجوم [illegible] المركبة اما ما لا [illegible] وهو علم [illegible] وما [illegible] فاما [illegible] او ذي نفس فاما غير مدرك فالفلاحة واما مدرك فاما انها مع [illegible] ان يعمل اولا الثاني البيطرة والبيزرة وما يجري مجراهما والذي [illegible] الانسان [illegible] اما في حفظ صحته واسترجاعها فهو الطب [illegible] الظاهرة الدالة على احواله الباطنة وهو الفراسة او احوال [illegible] وهو تعبير الرؤيا والعلم [illegible] والمركبات السحر فلنذكر هذه العلوم على النهج المعلوم .

(علم الطب) وهو علم يبحث فيه عن بدن الانسان من جهة ما يصح ويمرض لالتماس

[١] اعلم ان علم البيزرة [illegible] والعلم بهما [illegible] من الثواب [illegible] (مصححه)

الطبيعة والبحث فيها من الكيفيات المتقدمة والكميات المحسوسة [illegible]
وامثالها مما هو مفتقر الى المادة في الوجود احتياجا اضطراريا وكذا البحث عن [illegible]
معان الصورة تحتاج الى المادة في التشخص [illegible] في الخارج وفي [illegible] من [illegible]
فالمتعلق بامور عرضا [illegible] اعتوارها من [illegible] او [illegible] [illegible]
كالآله الحق والعقول الفعالة [illegible] لا [illegible] [illegible]
والكثير والعلة والمعلول [illegible] [illegible]
فلا تكون على [illegible] [illegible] [illegible] العام الالهي [illegible]
المشتمل على ساير الوجود [illegible] الاول [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والاول
الالهي [illegible] قد سبقت

في العلم الرياضي [illegible] العقل الى المادة
[illegible] [illegible] [illegible] الى
المادة في وجوده الاولى [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
الوجود [illegible] [illegible] ذلك [illegible]
او متصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والمتصل اما ان يكون [illegible] اولا [illegible] [illegible]
انه يرد على الحصر ان [illegible] [illegible] لا [illegible] الى المادة في
الوجود الخارجي [illegible] [illegible] [illegible] صاحب الاشراق [illegible] من
الالهي [illegible] وهو [illegible] من الاقسام [illegible] الموجود لان الموجود مما [illegible]
[illegible] لان يوصف [illegible] [illegible] [illegible] او طبيعيا واما انه بحث في الهيئة
عن الافلاك [illegible] الحاجة الى [illegible] في [illegible] الوجودين واجيب عن الاول انه اذا بحث
عن المادة من [illegible] [illegible] [illegible] الصادقة [illegible] علم العدد والافلاك
وفي ان [illegible] [illegible] [illegible] في كلا الوجودين من المادة وبوجه بان يراد
بالمادة المادة المخصوصة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما يدل [illegible] ارة الصدرى من ان الرياضي
علم [illegible] [illegible] لاجسام [illegible] [illegible] الى خصوص مادة واستعداد لا يبقى
والاجرام [illegible] [illegible] في الرياضي [illegible] موضوعه الجسم الطبيعي وهو لا يفتقر الى مادة
مخصوصة واجيب [illegible] [illegible] عن الافلاك في الهيئة بحث عن الاكرة التي لا تحتاج
في التعقل الى مادة مخصوصة [illegible] واجاب صاحب الصدرى الاجود ان تقسم
العلوم الى ما موضوعه نفس الوجود والى ما ليس موضوعه نفس الوجود فالاول العلم
الالهي والذي ليس موضوعه نفس الوجود اما ان يشترط في فرض وقوعه ملاحظة مادة

[illegible]

[illegible]

وهذا [illegible]

مع [illegible]

علم العدد [illegible]

وهو [illegible]

واستعمل [illegible] العدد

مطلقا [illegible]

[illegible]

اي مجهولات [illegible]

والمصروف [illegible] معلومات [illegible]

[illegible]

معلوم [illegible] العددي [illegible]

الحساب [illegible] استخراج [illegible]

[illegible]

[illegible] العمل [illegible]

[illegible] وثانيهما [illegible] وهو

المسمى [illegible] ثم

النظري والعملي [illegible] العمل [illegible] النوع الاول

بالنظري [illegible] بالعملي واما [illegible] القسم

الاول منه بالعملي [illegible] من [illegible]

المراد بالعمل [illegible] والخارجي [illegible]

ايضا ان لاستخراج المجهولات العددية من معلوماتها [illegible] وهي [illegible] الى فرض

المجهول شيئا وهو الجبر والمقابلة واما [illegible] وهو علم [illegible] وهي كمقدمات

الحساب الى [illegible] المساحة او [illegible] من تلك المقدمات [illegible]

من الهندسة وهو شامل لمسألة الخطائين ايضا [illegible] العدد مطلقا كما هو المشهور

علم الطب: وموضوعه بدن الانسان ومايشتمل عليه من الاركان والامزجه والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال واحواله من الصحه والمرض واسبابهما من المآكل والمشارب والاهويه المحيطة بالابدان والحركات والسكنات والاستفراغات والاحتقانات والصناعات والعادات والواردات الغريبة والعلامات الدالة على احواله من ضرر افعاله وحالات بدنه ومايبرز منه والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركه والسكون والعلاج بالادويه والالات البسيطة والمركبه واعمال اليد لغرض حفظ الصحة وعلاج الامراض بحسب الامكان ويجيء تفصيله في الباء الموحده من باب الطاء المهمله.

علم البيطرة: والغرض فيه بالنسبة الى هذه الحيوانات كالحال في الطب بالنسبة الى الانسان ويعتنى بالخيل دون غيرها من الانعام لمنفعتها للانسان في الطلب والهرب ومحاربة الاعداء وجمال صورها وحسن ادواتها ويعتنى بالجوارح ايضا لمنفعتها وادراكها في الصيد و[illegible].

علم الفراسة: وهو علم يعرف منه اخلاق الانسان من هيئته ومزاجه وتوابعه وحاصله الاستدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن ويجيء في الفراسه.

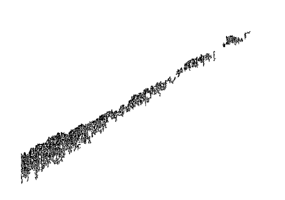
علم تعبير الرؤيا: وهو علم يعرف منه الاستدلال من المتخيلات الحلميه على ماشاهدته النفس حالة النوم من عالم الغيب فخيلته القوه المتخيلة مثالا يدل عليه في عالم الشهادة وفيه ان الرؤيا الصادقة من ستة واربعين جزءاً من النبوه وهذه النسبه تعرفها من مده الرسالة ومدة الوحى قبلها مناماً وربما صادقت الرؤيا مدلولها دون تأويل وربما اتصل الخيال بالحس كالاحلام ويختلف مأخذ التأويل بحسب الاشخاص واحوالهم * ومنفعته البشرى بما يرد على الانسان من خير والانذار عما يتوقعه من شر والاطلاع على الحوادث في العالم قبل وقوعها ويجيء تفصيله في لفظ الرؤيا

علم احكام النجوم: وهو علم يعرف منه الاستدلال بالتشكلات الفلكيه على الحوادث السفليه ويجيء في النجوم ايضا

علم السحر: وهو علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية يقتدر بها على افعال غريبه باسباب خفيه ومنفعته ان يعلم ليحذر لا ليعمل ولا نزاع في تحريم عمله اما مجرد علمه فظاهر الاباحة بل قد ذهب بعضهم الى انه فرض كفايه لجواز ظهور ساحر يدعي النبوه فيكون في الامة من يكشفه ويقطعه ويجيء في لفظ السحر.

علم الطلسمات: وهو علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالقوى السافلة المنفعله ليحدث عنها فعل غريب في عالم الكون والفساد ويجيء في لفظ الطلسم.

علم السيميا: وهو قد يطلق على غير الحقيقي من السحر وهو الاشهر وحاصله احداث مثالات خياليه لاوجود لها في الحس وقد يطلق على ايجاد تلك المثالات بصورها في الحس



[illegible]

[illegible] والات [illegible] ... وسعته [illegible]

[illegible]

[illegible] والارض [illegible]

[illegible] والوزن [illegible] وصحة [illegible]

[illegible]

[illegible] والات [illegible]

[illegible] العظيم

[illegible]

الحكامات [illegible] الارضي [illegible]

[illegible] المدارات [illegible] الكواكب [illegible] والرياح [illegible]

الآلات [illegible] وغيرها

[illegible] الالات [illegible]

الآلات [illegible]

الخلاء ونحوها من آلات [illegible]

[illegible] انتهى

الهيئة: هو من اصول الرياضي [illegible] باحوال الاجرام البسيطة والسفليا من حيث الكم [illegible] والحركة اللازمة لها وما يلزم منها

[illegible] اما [illegible] الافلاك [illegible] الكواكب دون [illegible] العناصر فانها ماخوذة [illegible] الطبيعيات واما [illegible] الكم [illegible] والابعاد واليوم واجزائه ومايتركب منها. واما [illegible] كالشكل [illegible] الاجسام وتلوّن الكواكب وصورتها. واما [illegible] فكتقرب الكواكب [illegible] وانصاف دائرة وميلا منها بالنسبة الى روس سكان الاقاليم [illegible] الارض بين النيرين والقمر بين الشمس والابصار ذلك. واما الحركة فالمبحوث عنه في هذا الفن منها هو قدرها وجهتها. واما البحث [illegible] الحركة وانها للافلاك في الطبيعيات. والمراد باللازمة الدائمة على زعمهم وهي [illegible] الافلاك والكواكب واحترز بها عن حركات العناصر كالرياح والامواج والزلازل

والحق ان موضوعه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كن [illegible] تأدى منه الى بعض [illegible] المجهول واما [illegible] المساحة فانه موضوع علم الحساب النظري هذا كله خلاصة ما في [illegible] [illegible]

(علم الهندسة) هو من فروع الرياضي وهو علم [illegible] [illegible] من احوال المقادير من حيث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقادير اى لا من حيث كون المقدار موجودا [illegible] [illegible] او [illegible] ونحو ذلك والهندسة معرب اندازه فابدلت الزاي الاول بالهاء [illegible] [illegible] الالف [illegible] فصار هندسه ووجه التسمية ظاهر وموضوعه المقادير [illegible] [illegible] من حيث التقدير وفي ارشاد القاصد للشيخ شمس الدين [illegible] وهو علم [illegible] [illegible] احوال المقادير ولواحقها واوضاع بعضها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خواص اشكالها والطرق الى عمل ما [illegible] ان يعمل بها واستخراج ما [illegible] الى استخراجه بالبراهين اليقينية وموضوعه [illegible] المطلقة اعنى الجسم التعليمي والسطح والخط ولواحقها من الزاوية والنقطة والشكل . واما العلوم المتفرعة عليه فهي عشرة (علم عقود الابنية) و(علم [illegible]) و(علم المرايا المحرقة) و (علم مراكز الاثقال) و(علم المساحة) و(علم انباط المياه) و(علم جر الاثقال) و(علم البنكامات) و(علم الآلات الحربية) و(علم الآلات الروحانية) وذلك لانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الاصول الكلية بالفعل اولا والثاني [illegible] [illegible] [illegible] اولا الثاني علم عقود الابنية [illegible] [illegible] عن [illegible] اليه ان اختص بالعطايا الاشعة فهو علم المرايا المحرقة والا فهو علم المناظر واما الاول وهو [illegible] يبحث عن ايجاد المطلوب من الاصول الكلية بالفعل [illegible] من جهة تقديرها اولا والاول [illegible] [illegible] اختص [illegible] فهو علم مراكز الاثقال والا فهو علم المساحة والثاني [illegible] فاما ايجاد الآلات اولا الثاني علم انباط المياه والآلات اما تقديرية اولا والتقديرية اما ثقيلة وهو جر الاثقال او [illegible] وهو علم البنكامات وان [illegible] تقديرية فاما حربية اولا الثاني علم الآلات الروحانية والاول علم الآلات الحربية [illegible] هذه العلوم على [illegible] [illegible] المعلم

(علم عقود الابنية) وهو علم تعرف منه احوال اوضاع الابنية وكيفية شق الانهار وتنقية القنى وسد البثوق [illegible] [illegible] المساكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقلاع والمنازل وفي الفلاحة

(علم المناظر) وهو علم تعرف منه احوال المبصرات في كميتها وكيفيتها باعتبار قربها وبعدها عن الناظر واختلاف اشكالها واوضاعها وما يتوسط بين الناظر والمبصرات وعلل تلك ومنفعته معرفة ما يغلط فيه البصر من احوال المبصرات [illegible] [illegible] به على مساحة الاجرام البعيدة والمرايا المحرقة ايضا

[illegible]

[illegible] الخسوف [illegible]

[illegible] اختلاف [illegible] حركات الكواكب [illegible] كل من [illegible]

والاصر [illegible] مواجهتي [illegible]

[illegible] وعلى

هذا القياس [illegible] ان

الخال [illegible]

[illegible] مع ان [illegible]

[illegible] ومتى ظهر ذلك الامر

[illegible] الاوضاع الفلكية [illegible]

ذلك مما هو مذكور [illegible] ولو [illegible] هذا العلم

يتوقف على تلك الاصول [illegible] هذا العلم

انه لا يمكن الا على الوجه [illegible] اما [illegible] يكون على ذلك

الوجه ويمكن ان يكون على الوجه [illegible] الآخر فلا [illegible] التوقف [illegible] لهم [illegible]

انهم تخيلوا من الوجوه الممكنة [illegible] احوال تلك الكواكب مع كثرة اختلافاتها

على وجه تيسر لهم ان يعينوا مواضع تلك الكواكب [illegible] بعضها بعض في كل وقت

ارادوا بحيث [illegible] الحس والعيان [illegible] العقول والاذهان كذا في شرح [illegible]

وهكذا يستفاد من شرح المواقف في موضع [illegible] آخر [illegible] محمد الجهات [illegible] وفي

ارشاد القاصد [illegible] وهو علم يعرف به احوال الاجرام [illegible] والسفلية واشكالها

وان الحـ ـ تـ ا مر ا ميـال وا ا حركه الارض من المغرب الى المشرق وحركه
الهواء ـ يـ ها وحركة الماء مثارى الفلك فما لم يـ ب ولو ب فلا بعد ان يحمل البحث عنها
من حـ ـ ا الـ در را ا من مسائل الهـ ا والمراد مما يلزم من الحركه الرجوع والاستقامه
والوقوف وادا الا ـ و ـ در ـ ٥ ٥ ـص الاوصاف ولم يذكر صاحب المذكره هذا القيد
لمن قد ـ ما لم ا والظاهر انه لا حاجة اليه والغرض من قيد الحيثية الاحتراز عن
علم ا ما والعا ـ من موضوعه المسائل المذكوره ايضا لكن يبحث فيه عنها لا عن الحيثية
الـ ر ا من ـ ـ طبائعها ومواضعها والحكمه فى رتبها ونضدها وحركاتها لا باعتبار
ا ر واليها و بالحال فموضوع الهيئة الجسم البسيط من حيث امكان عروض الاشكال
والحركات ا ـ ـ ـ و ا رضوها وموضوع علم السماء والعالم الذى هو من اقسام الطبيعى
ا ـ ا ـ ـ ا ـ ـ ا الكن من ـ ـ ـ امكان عروض التغير وا ـ ـ ات * وانما زيد لفظ
الامكان ا ـ رد ان ان ما هو من حو الموضوع امكان العروض لا العروض بالفعل الذى
هو ا ـ مو ـ ثار ما كون ـ ر الموضوع ـ ان يكون مسلم الثبوت وهو امكان العروض
لا العروض بالفعل ومل موضوع كل من العلمين الجسم البسيط من حيث امكان عروض
الاشكال والحركات والـ ـ ـ بينهما انما هو بالبرهان فان اثبات المطلوب بالبرهان الانى يكون
من الهيئة واثبات البرهان اللمى يكون من علم السماء والعالم فان تمايز العلوم كما يكون
تمايز الموضوعات كذلك قد يقع بالمحمولات والقول بان التمايز فى العلوم انما هو بالموضوع
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ اعلم ان الناظر فى حركات الكواكب
و ـ ـ ـها ـ ـ ـ على احوالها ـ ـ ـ الاقتصار على اعتبار الدوائر ويسمى ذلك
ـ ـ ـ ـ ومن اراد تصور مبادى تلك الحركات على الوجه المطابق لقواعد الحكمة
ـ ـ ـ تصور الـ ـ ـ ـ ـ ـ حركات مراكز الكواكب وماتجرى مجريها فى
ـ ـ ـ ـ ويسمى ذلك ـ ـ ـ ـ واطلاق العلم على المجسمه مجاز ولهذا قال صاحب
المذكره ـ ـ ـ ـ ـ لان العلم هو التصديق بالمسائل على وجه البرهان فاذا لم يورد
البرهان ـ ـ ـ ـ ـ المسائل ـ ـ ـ بالبرهان فى موضع آخر هذا كله خلاصه ماذكره
ـ ـ ـ ـ ـ ـ حواشى شرح الملخص (فائدة) المذكور فى علم الهيئة ليس مبنيا
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ وما جرت به العادة من تصدير المصنفين كتبهم بها انما هو
بطريق المتابعة ـ ـ ـ وليس ذلك امرا ـ ـ ـ يمكن اثباته من غير ملاحظة الابتداء
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ مقدمات هندسية لا يتطرق اليها شبهة مثلا مشاهدة التشكلات
ـ ـ ـ والهلالية على الوجه المرصود توجب اليقين بان نور القمر مستفاد من نور الشمس
ـ ـ ـ مقدمات ـ ـ ـ العقل بحسب الاحد لما هو الاليق والاحرى كما يقولون ان
ـ ـ الحامل يابى ـ ـ الـ ـ على ـ ـ مشتركة وكذا مقعره بمقعره ولا مستند لهم

[illegible]

[illegible] وعلم [illegible]

[illegible]

وقول [illegible] الصحة [illegible]

كعلم الاخلاق والكلام وقوا [illegible]

ممن قال [illegible] الصحيح [illegible]

اول الطرق [illegible]

فالمراد بالعلم هنا التصديق بالمسائل [illegible]

وفي شرح القانونچه هو علم باحوال [illegible]

او تمام ما امكن ومآل العرض واحد وموضوعه [illegible]

الصحة والمرض وقد سبق الاشارة [illegible] بحث الموضوع

في علم النجوم: وهو من فروع الطبيعي وهو علم باصول تعرف [illegible]

وغيرهما من اهل النجوم [illegible] والآثار [illegible]

منها في العالم السفلي فلا يكون من [illegible] والرمل

والحمرة ونحوها مما يدل على [illegible] من احوال النجوم

وموضوعه النجوم من حيث يمكن ان يعرف بها احوال العالم [illegible]

الشمس على هذا الوضع المخصوص فهي تدل على حدوث امر كذا في هذا العالم

فصل في بيان العلوم المحموده والمذمومة

اما المحموده فبعضها من فرض العين وبعضها من فروض الكفاية اما الاول فقال عليه الصلوة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة واختلف العلماء في ان اى علم طلبه فرض. فقال المتكلمون علم الكلام وقال الفقهاء علم الفقه وقال المفسرون والمحدثون هو علم الكتاب والسنة اذ بهما يتوصل الى سائر العلوم. وقال بعضهم هو علم العبد بحاله ومقامه من الله تعالى وقيل بل هو العلم بالاخلاص وآفات النفوس وقيل بل هو علم الباطن وقال الصوفية هو علم التصوف وقيل هو العلم بما يشتمل عليه قوله عليه الصلوة والسلام بني الاسلام على خمس الحديث والذي ينبغي ان يقطع بانه هو مراد به هو علم ما كلف الله تعالى عباده من الاحكام الاعتقادية والعملية وقال في السراجية طلب العلم فريضة بقدر ما يحتاج اليه لامر لا بد منه من احكام الوضوء والصلوة وسائر الشرائع ولامور معاشه وما وراء ذلك ليس بفرض فان تعلمها فهو الافضل وان تركها فلا اثم عليه، واما الثاني فقد ذكره في مختصر الاحياء اعلم ان علم الطب في تصحيح الابدان من فروض الكفاية لكن في السراجية يستحب ان يتعلم الرجل من الطب قدر ما يمتنع به عما يضر بدنه،

وأوضاعها وأبعاد ما بينها وحركات الأفلاك والكواكب ومقاديرها وموضوعه الأجسام المذكورة من حيث كمياتها وأوضاعها وحركاتها اللازمة لها وأما العلوم المتفرعة عليه فهي خمسة علم الزيجات وعلم المواقيت وعلم كيفية الأرصاد وعلم تسطيح الكرات والآلات الحادثة عنه وعلم الآلات الظلية وذلك لأنه إما أن يبحث عن اتخاذ ما يبرهن بالعمل أو لا الثاني كيفية الأرصاد والأول إما حساب الأعمال أو التوصل إلى معرفتها بالآلات فالأول منهما إن اختص بالكواكب السيارة فهو علم الزيجات والتقاويم وإلا فهو علم المواقيت والآلات إما شعاعية أو ظلية فإن كانت شعاعية فهو علم تسطيح الكرة وإن كانت ظلية فعلم الآلات الظلية فلنرسم هذه العلوم كما تقدم

(١) علم الزيجات والتقاويم علم تتعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة منتزعا من الأصول الكلية ومنفعته معرفة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها واستقامتها وتشريقها وتغريبها وظهورها واختفائها في كل زمان ومكان وما أشبه ذلك من اتصال بعضها ببعض وكسوف الشمس وخسوف القمر وما يجري مجراه

(٢) علم المواقيت وهو علم يتعرف منه أزمنة الأيام والليالي وأحوالها وكيفية التوصل إليها ومنفعته معرفة أوقات العبادات وتوخي جهتها والطوالع والمطالع من أجزاء البروج والكواكب الثابتة التي منها منازل القمر ومقادير الأظلال والارتفاعات وانحراف البلدان بعضها عن بعض وسموتها

(٣) علم كيفية الأرصاد وهو علم يتعرف منه كيفية تحصيل مقادير الحركات الفلكية والتوصل إليها بالآلات الرصدية ومنفعته ظاهرة وحصول عمله بالفعل

(٤) علم تسطيح الكرة وهو علم يتعرف منه كيفية اتخاذ الآلات الشعاعية ومنفعته الارتياض بعمل هذه الآلات وعملها وكيفية انتزاعها من أمور ذهنية مطابقة للأوضاع الخارجية والتوصل بها إلى استخراج المطالب الفلكية

(٥) علم الآلات الظلية وهو علم يتعرف منه مقادير ظلال المقاييس وأحوالها والخطوط التي ترسم أطرافها ومنفعته معرفة ساعات النهار بهذه الآلات وهي الآلات كالبسائط والقائمات والمائلات من الرخامات ونحوها انتهى

(٦) علم السماء والعالم هو من أصول الطبعي وهو علم يبحث فيه عن أحوال الأجسام التي هي أركان العالم وهي السموات وما فيها والعناصر الأربعة من حيث طبائعها وحركاتها ومواضعها وتعرف الحكمة في صنعها وتنضيدها وموضوعه الجسم المحسوس من حيث هو معرض للتغير في الأحوال والثبات فيها ويبحث فيه عما يعرض له من حيث هو كذلك كذا في الموضح وقيد الحيثية احتراز عن علم الهيئة وموضوعها كما مر

[illegible]

اوق [illegible]

الـ[illegible] في [illegible]

[illegible] النجوم والا[illegible]

من هذه الكواكب [illegible]

الناس [illegible]

فقد ذكر في [illegible]

العيب او الموت [illegible] الناس [illegible]

ان [illegible] والنهي عن [illegible]

من يكذبهم [illegible] عليه [illegible]

الى كاهنا او عرافا فصدقه [illegible] محمد [illegible]

لايخلو من ان يقول ان هذه الكواكب [illegible]

الاول فاما ان يقول انها فاعلات [illegible]

مخلوقات مسخرات [illegible] الاسماء [illegible] الله [illegible]

وانهم [illegible] الآن [illegible]

الآية والحديث [illegible] محمولان على [illegible]

الحجر في شرح الاربعين للنووي [illegible]

المطلق الذي [illegible]

بشيء من السمعيات [illegible] ولا [illegible]

الحكم الشرعي لابد من التصور والتصديق [illegible]

احكام التصور والتصديق [illegible]

العلم الصادر عن الشرع توقف وجود [illegible]

ولذا قال العراقي لائمة [illegible] المطلق [illegible]

كالمجتهدين في العصر الاول [illegible] في المطلق [illegible] الرازي [illegible]

وابن الحاجب وشراح كتابه وغيرهم من الائمة والقول [illegible] محمول على ما كان مخلوطا

بالفلسفة .

وكان من فروض الكفاية [illegible]
والخلافة والسياسة [illegible] في [illegible]
الكفاية [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] وآثاره [illegible]
[illegible]
[illegible] ورواتها ومعرفة
[illegible] والمرسل والموقوف [illegible] وكذا معرفة الاحكام
المتعلقة بالخصومات وسياسة الولاة وهذه العلوم [illegible] في الآخرة لانها سبب استقامة
الدنيا [illegible] الاصول
من التوحيد وصفات الباري [illegible] اما العلم بالعبادات
والعادات فمعرفة [illegible] واما
علم المعاملة فهو على المؤمن [illegible] الزهد والتقوى والرضا والشكر والخوف والمنة لله في
جميع الاحوال والاحسان وحسن الظن وحسن الخلق والاخلاص فهذه علوم نافعة ابدا
واما علم المكاشفة فلا يحصل بالتعلم والقراءة وانما يحصل بالمجاهدة التي جعلها الله تعالى
مقدمة الهداية قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واما علم الكلام فالسلف
لم يشتغلوا به حتى ان من اشتغل به نسب الى البدعة والاشتغال بما لا يعنيه هذا كان حالة
ما قبل الاعتزال ساعة وقال في خزانة الرواية في السراجية تعلم الكلام والمناظرة فوق قدر
ما يحتاج اليه منهي قال شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي في اعلام الهدى باب
عدم الاشتغال بعلم الكلام انما هو في زمان قرب العهد بالرسول واصحابه الذين كانوا
مستغنين عن ذلك ببركة صحبة النبي عليه الصلاة والسلام ونزول الوحي وقلة الوقائع
والفتن بين المسلمين وصرح به السيد الشريف والعلامة التفتازاني وغيرهما من المحققين
المشهورين بالعدالة ان الاشتغال بالكلام في زماننا من فرائض الكفاية . وقال العلامة
التفتازاني انه اي الكلام اساس الشرع والمعتمد في الدين .
واما المذمومة من العلوم فعلم السحر والنيرنجات والطلسمات وعلم النجوم ونحوها
فهي علوم غير محمودة واما الفلسفة والهندسة فبعيد عن علم الآخرة استخرج ذلك الذين
استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وفي حاشية شرح الاربعين [illegible] وغيره صرحوا بجواز
تعلم الفلسفة وفروعها من الالهي والطبعي والرياضي ليرد على اهلها ويدفع شرهم عن الشريعة
فيكون من باب اعداد العدة وفي السراجية تعلم النجوم قدر ما تعرف به مواقيت الصلوة والقبلة
لا بأس به . وفي الخانية وما سواه حرام . وفي الخلاصة والزيادة حرام . وفي المدارك في
تفسير قوله تعالى فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قالوا علم النجوم كان حقا ثم نسخ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكمة [illegible]

[illegible]

الذي [illegible] ان [illegible]

الصدق وبطالة [illegible] من صدق الا [illegible]

والتصرف على انماط الادب [illegible] الاسلوب [illegible]

ادب [illegible] التي حوطان [illegible]

وتفرعات اخرى الادب [illegible] اقوال [illegible] وا [illegible]

الاصلي وسو القراءة [illegible] الادل ووضع [illegible]

وادب البحث [illegible] الاول مع اراء [illegible] ذكر [illegible]

(العلوم الادبية) [illegible] المقدمة

(الاوبة) بالواو [illegible]

الماء [illegible] الموقاة

فصل [illegible]

(المؤنث) هو [illegible] اسم [illegible] التأنيث [illegible]

العلامة [illegible] كامرأة و [illegible] وعزة و [illegible] الاسم [illegible]

ادا [illegible] الرابع [illegible] المؤنث [illegible] حكم [illegible] التأنيث و [illegible] الا [illegible] تصغير [illegible] من

المؤنثات السماعية ونحو حائض وطالق من الصفات [illegible] له [illegible]

واكلت مما جمع مكسرا او مقدرة غير [illegible] في [illegible] كدار ونار [illegible] وغيرها من

المؤنثات السماعية وعلامة التأنيث [illegible] هاء والالف مقصورة كانت

كسلمى او ممدودة كصحراء والتاء في راي [illegible]

ان يكون صيغة موضوعة للتأنيث مثل [illegible] ات [illegible]

تخرج هذه المؤنثات من [illegible] ولا [illegible]

لكونها بدلا عن الواو ولذا لا تصير في حال [illegible] هاء [illegible] المؤنث المذكر وهو اسم

ليس فيه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا

(القسم) المؤنث على ضربين حقيقي وغير حقيقي [illegible] فالحقيقي اسم [illegible]

ذكر اي في مقابله ذكر في جنس الحيوان والناطق بخلافه [illegible] الاول [illegible] اسم

« الباب الأول »

في الألفاظ [illegible] العربية وقد يذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الأبواب والأبواب مشتملة على فصول [illegible] [illegible] [illegible] على عكس [illegible] صاحب الصراح [illegible] [illegible] [illegible]

باب الألف

[illegible]

فصل الباء

(الأدب) بفتح الأول والدال المهملة [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] وتأديبه [illegible] [illegible] [illegible] في كتب اللغات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفصاحت وبالادب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] حسن [illegible] بالسلام والعفو [illegible] الأخلاق واجتماع [illegible] الحميدة انتهى وفي [illegible] الأدب اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وقال أبو زيد [illegible] [illegible] ما كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخصال الحميدة والمراد بالأدب في قول الفقهاء كتاب أدب القاضي أي ما ينبغي للقاضي أن يفعله لا ما عليه انتهى والأولى [illegible] [illegible] الصفة الواجبة [illegible] [illegible] [illegible] كذلك [illegible] [illegible] لا يخفى كذا في البحر الرائق شرح الكنز في كتاب الصلاة والفرق بينه وبين [illegible] أن الأدب يتعلق بالعادات [illegible] [illegible] بالشرعيات أي الأول عرفي والثاني شرعي والأول دنيوي والثاني ديني [illegible] [illegible] شرح صحيح البخاري [illegible] [illegible] [illegible] وفي التلويح بحث الأمر التأديب قريب من الندب [illegible] [illegible] [illegible] الآخرة والتأديب لتهذيب الأخلاق وإصلاح العادات انتهى وقد يطلقه الفقهاء على المندوب في جامع الرموز [illegible] [illegible] ما ذكر من الفرائض والواجبات في الحج سنن تاركها مسيء وآداب تاركها غير مسيء وقد يطلقونه على السنة في جامع الرموز في [illegible] العمرة وما [illegible] [illegible] [illegible] وآداب تاركها مسيء وفي

[illegible]

[illegible] الا [illegible] قالو [illegible] من [illegible]

[illegible] الا [illegible] ان [illegible]

الال فالاولى الاولى [illegible]

[illegible] صرّكز [illegible]

قالوا الاوجات [illegible]

مع ذلك مواضع الاوجات [illegible]

الا [illegible] في [illegible]

اعني كان فصل مآلها عن فلك البروج [illegible]

عن الرأس [illegible] واوج [illegible]

[illegible] فهو ما اخرس من الرأس [illegible]

[illegible] على ارتفاع الى المائل [illegible] والى [illegible]

على طاق المائل وعلى [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] في المريخ والزهرة [illegible] الى [illegible]

وفي عطارد [illegible] الى [illegible]

كان الذي [illegible] اتمام ذلك [illegible] واما

مواضع الاوجات من فلك البروج فمذكور في الزيجات [illegible]

عبد العلي البرجندي في شرح التذكرة [illegible]

فصل الخاء المعجمة

(التاريخ) في اللغة تعريف الوقت وقيل هو قلب التأخير وقيل هو معنى الغاية يقال فلان تاريخ قومه اى ينتهى اليه شرفهم ومعنى قولهم فعلت فى تاريخ كذا فعلت فى وقت الشئ الذى ينتهى اليه ‧ وقيل وهو ليس بعربى فانه مصدر المؤرخ وهو معرب ماه روز واما فى اصطلاح المنجمين وغيرهم فهو تعيين يوم ظهر فيه امر شائع من ملة او دولة او حدث فيه هائل كزلزلة وطوفان ينسب اليه اى الى ذلك اليوم ما يراد تعيين وقته فى مستأنف الزمان اوفى متقدمه ‧ وقد يطلق على نفس ذلك اليوم وعلى المدة الواقعة بين ذلك اليوم والوقت المفروض كذا فى شرح التذكرة والعلماء يطلقونه على اللفظ الدال بحساب الجمل بحسب حروفه المكتوبة على تعيين ذلك اليوم على ما فى مجمع الصنائع حيث قال تاريخ نزد علما عبارت است از آنكه از جهت حدوث واقعه لفظى يا مصراعى كه بحسب حروف مكتوبه

ماله فرج من [illegible] سواء احتمل الاذى [illegible]
من الحيوانات كالدب وسمى [illegible]
لوجود علامة بأن شئ ماله حريقة كصاه [illegible] على [illegible] اوحكما
[illegible] ومنها الحج [illegible]
وما [illegible] علامة [illegible] الناس والحق [illegible]
[illegible]
فلا يكون فيه [illegible]
ولا [illegible] ان يكون الاستثناء
[illegible]
مع [illegible] ان يكون [illegible] ما ذكرنا قسما
[illegible] اولا يكون ما ذكرنا [illegible] ومن الواجب فيه ان لا يكون
[illegible] ما يكون علامة التأنيث فيه ساقطة
[illegible] حقيقيا [illegible] وهو ما لا يكون كذلك . وهذا المعنى
لا يستعمل في باب [illegible] من اوساط المطالب
وهذا المعنى [illegible] الاول [illegible] في شروح الكافية والضوء .

فصل الجيم

(الاوج) بفتح الالف وسكون الواو [illegible] بمعنى العلو . وعند اهل الهيئة يطلق
بالاشتراك على معنيين احدهما نقطة مشتركة [illegible] في المسطحين [illegible] من الفلكين احدهما سطح
الخارج المركز الذى فوقا [illegible] الاوج [illegible] والآخر سطح الفلك الذى هو اى
الخارج [illegible] وتسمى به الاوج [illegible] الخارج من مركز الفلك الذى هو فى ثخنه .
والاوج المعدل [illegible] هو ابعد [illegible] مثل عطارد والمدير
وسمي لانه [illegible] نقطة من محيط المدير عن
مركز العالم [illegible] الاوج المديرى ويسمى اوج الحامل ايضا هو النقطة
المشتركة بين محدب المدير [illegible] ووجه [illegible] كما عرفت ويجيء ذلك في لفظ الفلك
ايضا في [illegible] الكاف من باب الفاء . وثانيهما [illegible] المذكورة . فاوج الشمس
قوس من [illegible] اول الحمل الى نقطة الاوج على التوالى . والمراد [illegible] الاوج
هو الاوج بالمعنى الاول . والاولى ان يقال قوس من منطقة البروج عن ما وقع في دائرة
[illegible] في سطح منطقة البروج ومركزها واحد كانت [illegible]
[illegible] واذا قيل [illegible] قوس من المثلين اول الحمل ونقطة
الاوج على التوالى [illegible] من نقطة الاوج

[illegible]

... ويسمونه باسم الشهر الذي ... [illegible]

شهر ... [illegible] ... وهكذا الى

ان تصل ... [illegible] ... وتسمى دور الكبائس

ويريدون ... [illegible] ... ويعدون يوما .

ازروی حساب جمل موافق تاریخ سال هجری اتمام یابد تاریخ آن کنند واحسن آنست که کلام تاریخ مناسب باشد بآن واقعه چنانچه ابراهیم خان فتح جنگ در بنگاله مسجدی ساخت وشخصی تاریخش این مصراع یافت بنای کعبهٔ ثانی نهاد ابراهیم انتهی ٭

[illegible] التواريخ بحسب اصطلاحات کل قوم [illegible] فمنها تاريخ الهجرة وهو اول المحرم من السنة التي وقع فيها هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وشهور هذا التاريخ معروفة مأخوذة من رؤية الهلال ولا يزيد شهر على ثلاثين يوما ولا ينقص من تسعة وعشرين يوما ويمكن ان يجئ اربعة اشهر اثنين [illegible] او [illegible] لا ازيد منها وان يجئ ثلاثة اشهر [illegible] الى [illegible] الواقع لا ازيد منها [illegible] وشهورهم قمرية حقيقة وكل [illegible] اثنا عشر شهرا والمحرم [illegible] ثلاثين يوما والصفر تسعة وعشرين يوما وهكذا الى الآخر [illegible] اصطلاحية وشئ [illegible] الواو [illegible] ووضع التاريخ الهجرى انه كتب ابو موسى الاشعرى الى عمر [illegible] تعالى عنه انه قد قرأنا صكا من الكتب [illegible] من قبل امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه [illegible] شعبان فما ندرى اى الشعبانين هو الماضي او الآتي فجمع اعيان الصحابة [illegible] الاوقات وكان [illegible] اخوان [illegible] حسابا يسمونه [illegible] اى حساب الشهور والاعوام [illegible] استعماله [illegible] ووضع التاريخ [illegible] الروم [illegible] الى تاريخ الفرس [illegible] ويطرحون ما قبله [illegible] الصلوة والسلام [illegible] وقت المبعث [illegible] ولا وقت الولادة [illegible] اوان [illegible] ست عشرة [illegible] واربعين او [illegible] واربعين من [illegible] ولا وقت الوفاة [illegible] مكة الى المدينة [illegible] الاسلام وكانت الهجرة يوم [illegible] الاول واول تلك السنة يوم الخميس [illegible] الاولى [illegible] على [illegible] سبع عشرة من الهجرة

[illegible] ومنها تاريخ الروم [illegible] ويسمى ايضا بالتاريخ الاسكندرى [illegible] يوم الاثنين بعد مضى اثنى عشرة [illegible] من وفات ذى القرنين اسكندر بن فيلقوس الرومى الذى [illegible] الى الاقاليم [illegible] وقيل بعد مضى ست سنين من جلوسه [illegible] اول ملك سلوقس وهو الذى [illegible] انطاكية وملك الشام والعراق [illegible] الهند [illegible] الى اسكندر واشتهر باسمه الى الآن وقيل [illegible] مبدء الهجرى [illegible]

[illegible]

[illegible] ... واول ... [illegible]

[illegible] ... الشهور ... [illegible]

[illegible] ... وايام ... [illegible] ... وايام [illegible]

من [illegible] ... وايام [illegible] شوال [illegible]

[illegible] ... اول [illegible] وفى

[illegible]

الى آخره [illegible] ... الشهور [illegible]

الأول [illegible] ... واما فى [illegible]

[illegible] شهرين [illegible] ... فان كل واحد منهما [illegible]

يوما ، وفى [illegible] ... الشهرين الثانى والثالث [illegible]

وعشرين يوما ، وفى [illegible] كل واحد منهما يكون [illegible] يوما ويشترطون ان يكون اول ايام

السنة احد ايام [illegible] والاثنين و[illegible] ولا يكون [illegible]

[١] [illegible]

[٢] [illegible]

و[illegible] [illegible] فا [illegible]

[illegible] وعشرون [illegible] [illegible] ارائد مراعيا لاسم [illegible]

آخر [illegible] [illegible] [illegible] اذا ظهر الشهر الذي يكون [illegible]

[illegible] ولما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبيس

واسمى [illegible] [illegible] [illegible] دولة الفرس على [illegible]

[illegible] [illegible] تجارته ايام ولم تقم

[illegible] [illegible] ملوك الفرس وبقت [illegible]

[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] وست [illegible]

[illegible] وقد [illegible] [illegible] اول [illegible]

[illegible] [illegible] الى آخر آبائه لانهم

كانوا [illegible] [illegible] ولما [illegible] هذا التاريخ عن

[illegible] [illegible] وأول هذا التاريخ يوم الثلثاء

اول يوم من [illegible] [illegible] [illegible] آلاف و[illegible]

واربعة و[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وهو تاريخ [illegible] من الحكماء

[illegible] [illegible] [illegible] مركز الشمس اول

[illegible] وكان [illegible] [illegible] هذا التاريخ [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] [illegible] واسماء شهورهم [illegible] اسماء الشهور

[illegible] [illegible] التاريخ كان يوم الجمعة وكان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اول [illegible] [illegible] ومن هذا [illegible] يقولون ان

[illegible] [illegible] [illegible] تاريخ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ومنه التاريخ [illegible] [illegible] [illegible] وشهوره [illegible] وكان [illegible]

[illegible] اوله [illegible] [illegible] [illegible] يوم الاثنين [illegible]

[illegible] [illegible] وهو [illegible] الاول من ملوك بابل [illegible] وايام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] واسماء شهوره [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وايام كل شهر

[illegible] [illegible] [illegible] واول هذا التاريخ كان يوم الاربعاء [illegible]

اول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تاريخ الروم [illegible] وتسعة و[illegible] [illegible]

[illegible]

آخر [illegible] الدور [illegible] من ايام [illegible] الاعتبارات [illegible] اول [illegible] المتكرر يوم [illegible] الدور [illegible] الادوار [illegible] وقد [illegible] الى العالم ثانيا آلاف [illegible] وغيره [illegible] فليرجع الى الكتاب

فصل الدال المهملة

(الابد) بفتح الاول والثانية [illegible] الوجود [illegible] في الماضي على [illegible] وكذا في [illegible] الاسماء الكامل [illegible] عبارة عن [illegible] الطرفين [illegible] تعقل الازل [illegible] ووجود [illegible] الاوقات ازلا [illegible] والازل والابد [illegible] وجوب وجوده ولا فلا ازل ولا ابد [illegible] الابد [illegible] اسماؤها بالتكرر والتأمل [illegible]

(التأبيد) [illegible] آنرا [illegible] كه [illegible] باشد كذا في جامع الصنائع .

(الاحد) بفتح الاول والحاء [illegible] في اللغة بمعنى يكى وهو في الاصل وحد وشيء في فصل الدال من باب الواو مع ذكر الاحدية

(التأكيد) وكذا التوكيد في اللغة استوار كردن كما في الصراح وغيره . وفي اصطلاح اهل العربية يطلق على معنيين احدهما التقرير اي جعل الشيء مقرراً ثابتا في ذهن المخاطب كما في الاطول في بحث تأكيد المسند اليه . وثانيهما اللفظ الدال على التقرير اي اللفظ

الذى هو عندهم هو الاحد اوالسبت اوالاثنين او الثلاثاء لا غير ويكون حلول الشمس فى الحمل والقمر فى الميزان وهو اما يوم اذ حلّ اواليوم الذى قبله اوبعده وقد يرحلان الى اوائل الثور والعقرب بسبب الكبس وهو نادر ، ويجعلون مبدء تاريخهم من هبوط آدم عليه السلام ويزعمون ان بين هبوطه وزمان موسى عليه السلام اى زمان خروج بنى اسرائيل من مصر وهو زمان غرق فرعون الفين واربعمائة وثمان واربعين سنة وبين موسى واسكندر الف سنة اخرى

﴿ ومنها تاريخ الترك ﴾ وسنوه ايضا شمسية حقيقية ويقسمون اليوم بالليلة اثنى عشر قسما كل قسم يسمى ساعا وكل ساع تقسم ثمانية اقسام يسمى كل قسم كيها ، وايضا يقسمون اليوم بالليلة بعشرة آلاف قسم يسمى كل قسم منها فَنكا ، والسنة الشمسية بحسب ارصادهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما والفان واربعمائة وستة وثلثون فنكا وتقسمون السنة باربعة وعشرين قسما متساوية خمسة عشر يوما والفان و مائة واربعة وثمانون فنكا وخمسة اسداس فنك ، ومبدء السنة يكون عند وصول الشمس الى الدرجة السادسة عشر من الدلو ، وكذا مبادى الفصول الباقية تكون فى اواسط البروج الباقية واما شهورهم فتكون قمرية حقيقة ومبدء كل منها الاجتماع الحقيقى واسماء الشهور هذه آرام آى اكندى آى اوجونج آى دردونج آى بشنج آى التنج آى يتنج آى سكزنج آى طوقونج آى اونونج آى ان بيرنج آى چغشاباط آى ، ويقع فى كل شهر من الشهور القمرية قسم ونج من اقسام السنة يكون عدده بحسب عدد ذلك الشهر ، فان لم يقع فى شهر قسم زوج وهو ممكن لان مجموع قسمين اعظم من شهر واحد فذلك الشهر يكون زائدا ويسمى باسم شون آى وانما يزيدون هذا الشهر ليكون مبدء الشهر الاول انداق حوالى مبدء السنة وهذا الشهر هو الكبيسة وترتيب سنى الكبائس عندهم كترتيبها عند العرب اعنى انهم يكبسون احد عشر شهرا فى كل ثلثين سنة قمرية على ترتيب غير محفوظ لكن لا يقع شهر الكبس فى موضع معين من السنة بل يقع فى كل موضع منها ، وعدد ايام الشهر عندهم اما ثلثون اوتسعة وعشرون ، ولا يقع اكثر من اربعة اشهر متوالية تاما ولا اكثر من شهرين متواليين ناقصا واذا اسقط من السنين الناقصة التركية ستمائة واثنان وثلثون وطرح من الباقى ثلثون ثلثون الى ان يبقى ثلثون او اقل منه فان وافقت احدى السنين المذكورة للكبيس فكبيسة والا فلا واما ان هذا الشهر يكون بعد اى شهر من شهور السنة فذلك انما يعرف بالاستقراء وحساب الاجتماعات ، واعلم ان لهم ادوارا ، الاول منها يعرف بالدور العشرى ومدته عشر سنين لكل سنة منها اسم باسمهم والثانى يعرف بالدور الاثنا عشرى ومدته اثنا عشرة سنة وكل سنة منها تنسب الى حيوان بلغتهم وهذا الدور هو المشهور فيما بين الامم ، والثالث الدور الستونى ومدته ستون سنة وهو مركب من الدورين الاولين فانه ستة ادوار عشرية وخمسة ادوار اثنا عشرية ، واول هذا الدور يكون اول العشرى واول الاثنا

[illegible]

المسوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالوضع [illegible]

[illegible]

نحو [illegible] ولا شك

انه تأكيد [illegible]

وذكره [illegible] الطريق [illegible]

الواحد [illegible]

صريحا وقد [illegible]

المعنى [illegible]

محصور [illegible] واضح [illegible]

ومنها [illegible] تأكيد [illegible]

تكرير [illegible]

بالتأكيد [illegible]

الاول من [illegible]

ومنه [illegible]

(تأكيد) المدح [illegible] ات المعوه [illegible]

اقسامه [illegible] شئ [illegible]

اى بتقدير [illegible] ولا عيب [illegible]

سيوفهم [illegible] فلول من قراع الكتائب [illegible] وفلول اى كسور فى

حدتها ، فالعيب [illegible] وفلول [illegible] اى

لاعيب فيهم الا هذا المذكور [illegible] الشئ من العيب

فى المعنى تعليق بالمحال كما يقال حتى يلج الجمل فى سم الخياط ، فتأكيد المدح وهى صفة

الذم فى هذا الضرب من جهة انه كدعوى الشئ [illegible] لان المعلق بالمحال محال ضرورة ،

ومن جهة ان الاصل فى الاستثناء الاتصال فذكر اداته قبل ذكر المستثنى يوهم اخراج

الشئ الذى هو من افراد المستثنى منه فاذا واتيها صفة مدح جاء التأكيد لما فيه من المدح

على المدح والاشعار بانه لم يوجد فيه صفة ذم اصلا حتى يأتيها ، والضرب الثانى ان يثبت

المؤكد الذي يقرره ولذا قال المحقق التفتازاني في المطول في بحث تقديم المسند اليه المسور بلفظ كل على المسند المقرون بحرف النفي ان التأكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ آخر انتهى . وهو اعم من ان يكون تابعا اولا . واما ما قيل من ان التأكيد الاصطلاحي انما يكون بألفاظ مخصوصة او بتكرير اللفظ فاراد بالتأكيد التأكيد الذي هو احد التوابع الخمسة كيف وقد قالوا الوصف قد يكون للتأكيد وايضا قالوا ضربت ضربا للتأكيد ونحو ذلك هكذا وقع في بعض حواشي المطول . وقد اطلق التأكيد مجازا على ان يكون لفظ لافادة معنى كان حاصلا بدونه اي لفظ يذكر لافادة معنى كان حاصلا بدون ذكره نحو لم يقم كل انسان فان لفظ كل تأكيد على راي لانه قد يفيد لم يقم انسان معنى عموم النفي كذلك يفيده لم يقم كل انسان وليس تأكيدا على الاول لان الاسناد حينئذ الى كل لا الى انسان . وانما كان هذا المعنى مجازا لان افادة معنى كان حاصلا بدونه لازمة للتأكيد لا نفس معناه اذ التأكيد يقتضي سابقا مطلوب مذكور هكذا يستفاد من حاشية المطول فالتأكيد بالمعنى المجازي اعم منه بالمعنى الاصطلاحي وضد التأكيد التأسيس ثم التأكيد الصناعي اي الاصطلاحي اقسام .

(منها التابع مطلقا) اي سواء كان تابعا للاسم او الفعل او غيره وهو التأكيد اللفظي ويسمى تأكيدا صريحا ايضا وهو تكرير اللفظ الاول او اللفظ المكرر والتكرير اعم من ان يكون بلفظه حقيقة نحو قوارير قوارير من فضة ونحو فمهل الكافرين امهلهم ونحو هيهات هيهات لما توعدون ونحو ففي الجنة خالدين فيها ونحو فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا او حكما نحو ضربت انت فان تكرير الضمير لا يجوز متصلا او يكون بمرادفه نحو ضيقا حرجا بكسر الراء المهملة هكذا يستفاد من الاتقان وقال الرضي اللفظي ضربان احدهما ان يعيد الاول نحو جاءني زيد زيد والثاني ان يقويه بموازنه مع اتفاقهما في الحرف الاخير ويسمى اتباعا . وهو على ثلاثة اضرب لانه اما ان يكون للثاني معنى ظاهر نحو هنيئا مريئا اولا يكون له معنى اصلا بل ضم الى الاول لتزيين الكلام لفظا وتقويته معنى وان لم يكن له حال الافراد معنى كقولك حسن بسن وشيطان ليطان او يكون له معنى متكلف غير ظاهر نحو خبيث نبيث من نبث البئر اي استخرج ترابه انتهى . وعلى هذا يكون الاتباع داخلا في اللفظي الحقيقي كما لا يخفى . فائدة المؤكد اما مستقل يجوز الابتداء به والوقف عليه او غير مستقل . وغير المستقل ان كان على حرف واحد وكان مما يجب اتصاله باول نوع من الكلام او بآخر نوع منها يكرر بتكرار عماده في السعة نحو بك بك وضربت ضربت وان لم يكن على حرف واحد ولا واجب الاتصال جاز تكريره وحده نحو ان ان زيدا قائم .

(ومنها احد التوابع الخمسة للاسم) وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول اي يقرر حاله وشأنه عند السامع لئلا يجعل حاله ثابتا متقررا عنده في النسبة اي في كونه

السين المهملة [illegible] في حدود الأمراض [illegible]

[illegible]

(الاثر) بفتح الالف [illegible] وفي [illegible] واصطلاح المحدثين عموماً [illegible] والسلام كما في الصحاح [illegible] وسلم والاثر على قول الى [illegible] والآثار [illegible] وفي مقدمة الشيخ عبد الحق رحمه شرح المشكوة الاثر [illegible] كما يقولون جاء في الآثار كذا [illegible] الادعية المأثورة كذا [illegible] اثرا واثرة حبرا واطلق المحدثون الاثر [illegible] الاثر في اصطلاح الفقهاء [illegible] يستعملونه في كلام السلف [illegible] وفي تعريفات السيد الجرجاني الاثر له اربعة معان الاول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء والرابع ما يترتب على الشيء وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء

(باعتبار الوصف) اى الحاصل في اصطلاح الاصوليين من [illegible] او اجماع اعتبار نوع ذلك الوصف او جنسه في نوع الحكم او جنسه والمراد بوصف الوصف الذى يجعل علة لامطلق الوصف وبالحكم الحكم المطلوب بالقياس لا مطلق الحكم لان جميع الاوصاف والاحكام حتى اجناس انواع مطلق الوصف والحكم فاضافة النوع الى الوصف والحكم بيانية اى النوع الذى هو الوصف او الحكم المطلوب فهو نوع لمطلق الوصف والحكم وقد تمتنع بالاضافة اى بوصف المخصوص والحكم المطلوب الاحتراز عن الانواع العالية او المتوسطة التى وقع التعبير [illegible] . واما اضافة الجنس الى الوصف والحكم فبمعنى اللام على ان المراد بهما الوصف المعروف والحكم المطلوب كما في حال اضافة النوع . والمراد بالجنس هو الجنس القريب مثلا [illegible] الانسان عن الاتيان بما يحتاج اليه وصف وهو علة الحكم وبه تخفيف للنصوص الدالة على عدم الحرج والضرر . فعجز الصبي الغير العاقل نوع وعجز المجنون نوع آخر جنسهما العجز بسبب عدم العقل وفوقه الجنس الذى هو العجز بسبب ضعف القوى الظاهرة والباطنة على مايشتمل المريض وفوقه الجنس الذى هو العجز الناشي من الفاعل بدون اختياره على مايشتمل المحبوس وفوقه الجنس الذى هو العجز الناشي من الفاعل على مايشتمل المسافر ايضا وفوقه مطلق العجز الشامل لما ينشأ عن الفاعل وعن محل الفعل وعن الخارج .

لشئ صفة مدح وتعقب باداة الاستثناء باثبات صفة مدح اخرى له اى لذلك الشئ نحو انا افصح العرب بيدانى من قريش واصل الاستثناء فى هذا الضرب الانقطاع ايضا كما فى الاول لكن الاستثناء المنقطع فى هذا الضرب لم يقدر متصلا كما فى الاول لانه ليس فيه صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح فيها فلا يفيد التأكيد الامن الوجه الثانى لانه مبنى على التعليق الحال الذى على تقدير الاستثناء متصلا ولهذا كان الضرب الاول افضل واما قوله تعالى لايسمعون فيها لغوا الاسلاما فيحتمل ان يكون من الاول بان يقدّر السلام داخلا فى اللغو او ان يكون من الثانى بان لايقدّر متصلا * فالفرق بين الضربين انما هو باعتبار تقدير الدخول فى الاول وعدمه فى الثانى ، قال السيد السند الطاهر ان الآية من الضرب الاول فان قدر دخول السلام فى اللغو فقد اعتبر جهتا تاكيده والا فلم تعتبر الا جهة واحدة وذلك جار فى جميع افراد الضرب الاول ولا يصير بذلك من الضرب الثانى الذى لايمكن فيه الا اعتبار جهة واحدة للتأكيد وان كان مثله فى ملاحظة جهة واحدة للتاكيد النسبى * فالفرق على هذا ان فى الاول لابد من امكان اعتبار الجهتين وفى الثانى من امكان اعتبار الجهة الواحدة فقط * ومنه ضرب آخر وهوان يؤتى بالاستثناء مفرغا ويكون العامل مما فيه معنى الذم والمستثنى مما فيه معنى المدح نحو وماتنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا اى ماتعيب شيئا منا الا اصل المفاخر والمناقب كلها وهو الايمان بآيات الله وعليه قوله تعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الآية وقوله تعالى قل ياأهل الكتاب هل تنقمون منا الاان آمنا بالله الآية فان الاستفهام فيه للانكار فيكون بمعنى النفى وهو كالضرب الاول فى افادة التأكيد من وجهين * والاستدراك فى هذا الباب كالاستثناء قال ابن ان الاصبع هو فى غاية العزة فى القرآن ،

(تأكيد) الذم بما يشبه المدح عند اهل البديع من المحسنات المعنوية، وهوضربان * احدهما ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشئ صفة ذم له بتقدير دخولها فيه اى دخول صفة الذم فى صفة المدح كقولك فلان لاخير فيه الا انه يسيئ الى من احسن اليه * والثانى ان يثبت للشئ صفة ذم وتعقب بأداة استثناء يليها صفة اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل ، فالضرب الاول يفيد التأكيد من وجهين * والثانى من وجه واحد على قياس ماعرفت فى تأكيد المدح بما يشبه الذم * ومنه ضرب آخر اعنى الاستثناء المفرغ نحولا تستحسن منه الاجهله والاستدراك فيه بمنزلة الاستثناء نحو جاهل لكنه فاسق هكذا فى المطول وحواشيه والاتقان *

فصل الدال المعجمة

(الاخذ) بفتح الاول وسكون الخاء المعجمة هو السرقة كما يجئ فى فصل القاف من باب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضرورة [illegible]
[illegible] الى [illegible] والرابع [illegible]
كون لا يطرد في جميع صور [illegible] وان كل ما [illegible]
[illegible]
المعترض كونه من [illegible] العارية [illegible]
[illegible]
الاعتراضات

[illegible] فاما
[illegible] مصدر [illegible] في الاصل
[illegible] المصادر [illegible]
فاطلق هذا المعنى على [illegible] في القاموس
[illegible] يقال اجره المملوك اجرا [illegible] اى اعطاه
ى ما يعود اليه من الثواب [illegible] معلوم بعوض معلوم دون
[illegible] والراحة من دفع الحر والبرد وغيرهما والمراد بالعين
والموزون والمعدود [illegible] والعين [illegible] سوى الحلى
ل والنفع وخرج به العارية والوصية بالنفع والاصل ان كل ما يصلح
ره في الاجارة وما لا فلا [illegible] فانها تصلح اجرة [illegible] الجنس
ا معلوم اى جنسا وقدرا وقد [illegible] ان قيد
فخرج بيع حق المرور

ى الفاعل اى آخذ الاجرة ويسمى المستأجر ايضا بفتح الجيم وهو في
ـ المشترك بالاضافة على ان المشترك مصدر ميمي ويقال الاجير المشترك
هو الذي ورد العقد على عمل مخصوص منه يعلم ببيان محله فالمعقود عليه
ق الاجرة بالعمل وله ان يعمل للعامة ايضا ولذا سمي مشتركا كالقصار
ـاص وهو الذي ورد العقد على منافعه مطلقا وهو يستحق الاجر

وهكذا في جنس العلة فان كلا مما ذكر في باب الوصف والحكم في مرتبة عموما وخصوصا لتعبر مثل ذلك في جميع الاوصاف والاحكام واذا تحقق الانواع والاجناس واقسامهما لا يتعسر في الامثلة الجزئية فضلا من الاعتبارات. فالحاصل ان الوصف المؤثر هو الذي ثبت بنص او اجماع عليه ذلك النوع من الوصف لذلك النوع من الحكم كالاغماء بسبب عدم العقل مؤثر في سقوط ما يحتاج الى النية اداء عليه جنس ذلك الوصف نوع ذلك الحكم كما في سقوط ما يحتاج الى النية عن الصبي فان الصغر بسبب عدم العقل وهو جنس للصغر بسبب الصبي مؤثر في سقوطه او عينه ذلك النوع من الوصف لجنس ذلك الحكم كما في سقوط الزكاة عمن لا عقل له فان الصغر بواسطة عدم العقل مؤثر في سقوط ما يحتاج الى النية وهو جنس لسقوط الزكاة او جنسه جنس او وصف لجنس الحكم كما في سقوط الزكاة عن الصبي لتأثير الصغر بسبب عدم العقل في سقوط ما يحتاج الى النية

وعند اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى اخص من ذلك وهو ان يثبت بنص او اجماع اعتبار عين الوصف في عين ذلك الحكم اي نوع الوصف في نوع الحكم ولذا قال الغزالي المؤثر مقبول باتفاق القائسين. واعلم ان المراد من اعتبار نوع الوصف في نوع الحكم اعتبار الوصف المذكور في الحكم المذكور هكذا يستفاد من التلويح والحلبي ودكر فخر الاسلام في بعض مصنفاته عدالة الوصف تثبت بالتأثير وهو ان يكون لجنس ذلك الوصف أثر في جنس ذلك الحكم في موضع آخر ثابتا نصا او اجماعا كذا في بعض شروح الحسامي فان ظهر اثر جنس الوصف في عين الحكم او ظهر اثر عين الوصف في جنس الحكم او عينه كان معدودا في التأثير ايضا بالطريق الاولى كما اشار اليه صاحب نور الانوار فرجع ما ذكره فخر الاسلام الى الاول وبعضهم قال تأثير جنس الوصف في جنس الحكم هو الملائمة وتأثير عينه في عين الحكم او جنسه في عين الحكم هو التأثير ويجيء ايضا ما يوضح هذا المقام في لفظ المناسبة وفي فصل الباء الموحدة من باب النون

(عدم التأثير) وهو من انواع الاعتراضات عند الاصوليين واهل النظر هو ابداء وصف لا أثر له في اثبات الحكم وقسموه الى اربعة اقسام فاعلاها ما يظهر عدم تأثيره مطلقا ثم ان يظهر عدم تأثيره في ذلك الاصل ثم ان يظهر عدم تأثير قيد منه ثم ان يظهر شيء من ذلك لكن لا يطرد في محل النزاع ويعلم منه عدم تأثيره بناء على ان التأثير مستلزم للاطراد وكل قسم اخص مما بعده ولذا كان الاول اعلى واقوى في ابطال العلية. ووضعوا لكل قسم اسما. فالاول وهو ما كان الوصف فيه غير مؤثر يسمى عدم التأثير في الوصف ومرجعه الى المطالبة بكون العلة علة. والثاني وهو ان يكون الوصف غير مؤثر في ذلك الاصل للاستغناء عنه بوصف آخر يسمى عدم التأثير في الاصل مثاله ان يقول في بيع الغائب مبيع غير مرئي فلا يصح بيعه كبيع الطير في الهواء فيعترض المعترض بان كونه غير مرئي وان ناسب

الكلام [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] استعمالها [illegible] الامر [illegible]
طلب الفعل على سبيل الاستعلاء [illegible] واما اسماء الافعال [illegible] الامر [illegible]
بامر عند العربية لان [illegible] من اسماء الافعال [illegible] على ان [illegible] الامر
ثلاثة اقسام [illegible] فالاول الخالص [illegible] والاسم الدال على طلب الفعل من
اسماء الافعال ، وعرفوه بانه [illegible] طلب الفعل على سبيل الاستعلاء وضعا
على ما في الاطول [illegible] عند الاصوليين [illegible] يطلق الامر
عند جمهور الاصوليين على [illegible] والكلام [illegible] والاسم [illegible]
كاشفة ، وقوله دال على الطلب احتراز عما لا يدل على الطلب [illegible] علامه
لكن لا يدل على طلب الفعل بل على [illegible] كالنهي ، وقوله على سبيل الاستعلاء
احتراز عن الدعاء والالتماس ، وقوله وضعا احتراز عن نحو [illegible] الفعل فانه ليس
بامر [illegible] لم توضع صيغة [illegible] فان المراد بالوضع الوضع
النوعي لا الشخصي [illegible] واحيب بان [illegible]
[illegible] فان [illegible] في تعريفات [illegible] في لفظ الاصل
في فصل اللام من باب الالف [illegible] احدها من حيث ذاته وانه فعل في
نفسه [illegible] هو مطلوب [illegible] والثاني من حيث انه كف
عن فعل [illegible] من احواله [illegible] هو مطلوب [illegible] واما
قيل طلب فعل من حيث انه فعل [illegible] ثم اعلم ان
اشتراط الاستعلاء هو [illegible] ومن تبعه ، والمراد بالاستعلاء طلب
العلو وعد الطالب نفسه [illegible] وذهب الاشعري اهمال هذا
الشرط والمعتزلة يشترطون العلو واما [illegible] والمراد بالاستعلاء كذا لان [illegible] الاستعلاء
بهذا المعنى [illegible] الاصح [illegible]
اى علاء وظاهر [illegible] يوافق مذهب المعتزلة [illegible] صاحب الاطول ، وانما اشترط
الاستعلاء لان من هو اعلى [illegible] لو قال له على سبيل التضرع افعل لا يقال انه
امره ولو قال من هو ادنى رتبة ممن هو اعلى منه افعل على سبيل الامر يقال انه امره ولهذا
يصفونه بالجهل والحمق [illegible] ان ملاك الامر هو الاستعلاء ، وقوله تعالى حكاية عن فرعون
ماذا تأمرون مجاز عن تشيرون للقطع بان الطلب على سبيل التضرع او التساوي لا يسمى
امرا لا لغة ولا اصطلاحا واعلم انه لا نزاع في ان الامر كما يطلق على نفس الصيغة كذلك
يطلق على التكلم بالصيغة وطلب الفعل على سبيل الاستعلاء وبالاعتبار الثاني وهو كون

تسليم عسى ان يكون الا بالآخرة وان يعني وانه في انه وجه الصدر يكون الا مع
الوحدة ونحوها من الواحد اي اخير استحضار الوحدة تكون في الاعداد احصار
هذا كله حاصل ما في شرح الحكمة وغيره من شروح ... اوله

(الآخر) بالمد وفتح الخاء المعجمة ... عند بعض الحكماء هو المتعدد وهذا اخرى اسم للمعلول بالعدد • وقد اطلق على الجزء في الماهية ايضا كذا في شرح حكمة العين وحواشيه في بحث الوحدة والكثرة

(الآخرة) بالمد وكسر الخاء عبارة عن احوال النفس الناطقة في السعادة والشقاوة ويسمى بالمعاد الروحاني ايضا كذا في بعض حواشي شرح هداية الحكمة واما مراد هذا اصطلاح الحكماء الالهيين المعاد الجسماني والآخرة في كتب الشرع والالها اطلاقها على المعاد مطلقا اي جسمانيا او روحانيا كما سيجيء في هذا الشرح

(المتأخر) ضد المتقدم والتأخر ضد التقدم كما يجيء في لفظ المتقدم في فصل الميم من باب القاف •

(الأدرة) بضم الالف وسكون الدال المهملة هي في الطب ويقول انها انتفاخ الخصيتين فارسيها دبه وادرة الماء ويسمى بادرة الدوالي من انصباب رطوبات متوفرة الى شروف الحصيتين كذا في بحر الجواهر وقد فرق بين الادرة والقيلة ويجيء في فصل اللام من باب القاف

(الأمر) بفتح الالف وسكون الميم في لغة العرب عبارة عن استعمال صيغة الامر كانزال وارل وانزل وصه على سبيل الاستعلاء كذا ذكر السيد السند في حاشية المطول ناقلا عن المفتاح • وعند اهل اللغة يطلق على كلم وحد بلا مدة ومادة كما في كشف اللغات حيث امر بالفتح كار وفرمان • ودر اصطلاح صوفيه امر بالفتح عالمي است كه موجود شده ومدت كشته باشد مثل عقول ونفوس واين را عالم امر وعالم ملكوت وعالم غيب نيز خوانند انتهى • وقيل عالم الامر مالا يدخل تحت المساحة والمقدار ويجيء في لفظ العالم في فصل الميم من باب العين المهملة • واما عند اهل العربية فالنحاة منهم على انه مايطلب به الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة سواء طلب على وجه الاستعلاء اولا على ماقال الرضي • والصرفيون منهم على انه اشتمل الامر بغير اللام وباللام صرح بذلك في الاطول ويؤيده ماقال المولوي عصام الدين في حاشية الفوائد الضيائية الامر في السنة الصرفيين يشتمل الامر باللام وهو الاصطلاح المشتهر بين المحصلين • وقال في تعريف المعرب النحوي لايسمى ماهو باللام امرا بل مضارعا مجزوما والامر باصطلاحه ماهو بغير

[illegible] والى [illegible]
واعترض على [illegible] بانه [illegible] واعترض عليه ايضا [illegible] وجه
السائل [illegible] من كلام [illegible] واجابوا [illegible] بجواز [illegible]
والاولى ان يقال انه [illegible] والدال على الوجه [illegible] عليهما
ان الحد [illegible] وامر من قول [illegible]
احد [illegible] الآخر [illegible] وكان الطلب [illegible]
ثم [illegible] فقالوا هو قول القائل لمن دونه افعل
ويرد عليه الايرادات السابقة المذكورة في [illegible] مع ايراد آخر وهو ان افعل
اذا صدر عن الادنى على سبيل الاستعلاء لا يكون امرا [illegible] مع كونه امرا عندهم
انه وان سمي به عرفا والمراد بالقول هو [illegible] لانهم يتولوا [illegible] الى المعنى وقال قوم
هو صيغة افعل مجردة عن القرائن الصارفة عن الامر وفيه انه تعريف للامر بالامر
فاشتمل على الدور واجيب بان الامر المحدود [illegible] وتارة باعتبار مايقترن
بالصيغة من الارادة فقال قوم صيغة افعل بارادات ثلاث ارادة وجود اللفظ وارادة دلالتها
على الامر وارادة الامتثال واحترز بالاولى عن النائم اذ يصدر منه صيغة افعل من غير
ارادة وجودها [illegible] وبالثانية عن التهديد والتخيير ونحو ذلك وبالثالثة عن الصيغة التي تصدر
عن المبلغ والحاكي فانه لا يريد الامتثال ورد بانه ان [illegible] الشيء [illegible] واحتج
بان المراد بالامر [illegible] وعليه انه استعمل [illegible] لا على العرف
وتارة باعتبار نفس الارادة فقال هو الامر ارادة الفعل ورده بانه لو كان الامر هو الارادة
لوقعت المأمورات كلها لان الارادة تخصص [illegible] بحال حدوثه واذا لم يوجد لم تخصص فلا
يكون [illegible] بحال حدوثه قال [illegible] بناء على ان الارادة من الله والعبد معنى واحد
وان ارادته فعل العبد [illegible] وهذا [illegible] اصول المعتزلة وتمام تحقيقه في الكلام

فائدة: [illegible] الامر حقيقة في [illegible] بالاتفاق [illegible] في الفعل عند الجمهور وحقيقة عند البعض
حتى يكون مشتركا فقد ذهب ابو الحسين البصري الى ان لفظ الامر مشترك بين القول
المخصوص والشيء والصفة والشان [illegible] للتردد [illegible] الى هذه الامور ورد
بانه [illegible] التبادر الى القول المخصوص وقيل هو حقيقة في القدر المشترك بين القول
والفعل اي هو مشترك معنوي ومتواطئ بينهما [illegible] احدهما دفعا للاشتراك والمجاز
وبعضهم على انه الفعل اعم من ان يكون باللسان او بغيره ثم اختلفوا في ان صيغة الامر
لماذا وضعت فقال الجمهور انها حقيقة في الوجوب فقط وقال ابو هاشم انها حقيقة في
الندب فقط وقيل في الطلب وهو القدر المشترك بين الوجوب والندب وقيل
مشتركة بين الوجوب والندب اشتراكا لفظيا وقال الاشعري والقاضي بالتوقف فيهما اي

الامر بمعنى الطلب مشتق منه ... وغيره مثل امر يامر والآمر والمأمور وغير ذلك كذا في التوضيح وفي التعريف انه ان اريد الاطلاق الاول واما ما قيل من ان الامر هو قول القائل استعلاء افعل فيمكن تطبيقه على كلا الاعتبارين فان القول يطلق بمعنى المقول وبمعنى المصدر فعلى ارادة الاول المراد بافعل ما اشتق من مصدره اشتقاق افعل من الفعل وفيه انه يخرج من التعريف حينئذ نحو ليفعل ونزال وقيل المراد من افعل كل مايدل على طلب الفعل من لغة العرب ولا فساد في اختصاص التعريف بلغة العرب لان مقصود الاصوليين معرفة الالفاظ العربية لمعرفة الاحكام المستفادة من الكتاب والسنة لاغيرها فدخل في الحد نحو ليفعل ونزال ونحو افعل كناية عن كل ما يدل على طلب الفعل من صيغ الامر على اي لغة يكون وعلى اي وزن يكون ويرد على طرد هذا التعريف ان صيغة افعل على سبيل الاستعلاء قد تكون للتهديد والتعجيز ونحو ذلك فانها ترد لستة عشر معنى وليست بامر ويقول الفاضل التفتازاني في جوابه ان هذا انما يرد لو فسر افعل بما اشتق من مصدره اشتقاق افعل من الفعل واما على التفسير الآخر فلا يرد شيء ويرد على عكس هذا التعريف قول الادنى للاعلى افعل سابقا او حكاية عن الآمر المستعلي فانه امر وليس على طريق الاستعلاء من القائل فان مثله لا يعد في العرف مقول هذا القائل الادنى بل مقول المبلغ عنه وفيه استعلاء من جهته او قيل الامر اقتضاء فعل غير كف على سبيل الاستعلاء سواء كان في صيغة ... اهل العربية امرا او نهيا اولا اذ الاعتبار للمعنى دون الصيغة فاترك واكفف ونحوهما بالنظر الى المعنى وان كان امرا صيغة ولا تكسب ولا تترك ونحوهما امر ... نهي ولا يخفى انه اصطلاح ولا مشاحة فيه اعلم ان من اثبت الكلام النفسي عرف الامر على ما هو المعنى من الطلب والاقتضاء وما يجري مجراهما والمعنى هو الذي لا يختلف بالاوضاع واللغات وانما عرف به ليعلم ان المدلول هو مايدل عليه من اي لغة كانت ولذا قيل ان الامر بالحقيقة هو ذلك الاقتضاء والصيغة سميت به تجوزا لدلالتها عليه كذا قيل ثم ان الاولى تحمل الامر على المعنى والمعنى وكذا ما قيل انه طلب فعل غير كف على جهة الاستعلاء فان الطلب يطلق على المعنى المصدري كذلك يطلق على الكلام الدال على الطلب كما لا يخفى وما قيل انه اقتضاء فعل الخ تعريف للامر المعنى اعلم انه يذكر الحاكم في الامر وجوها مزيفة وكذا المعتزلة اما الجبائية فقال القاضي الامر هو القول المقتضي طاعة المأمور بفعل المأمور به وارتضاه الجمهور واعترض عليه بانه مشتمل على الدور فان المأمور الواقع في الحد مرتين مشتق من الامر فيتوقف معرفته على معرفة الامر وايضا الطاعة موافقة الامر واجيب بانا اذا عرفنا الامر بوجه ما ككونه كلاما كما ذلك في ان يعلم المخاطب به وهو المأمور ومايتضمنه وهو المأمور به وفعل مضمونه وهو طاعة والحاصل ان المأمور والمأمور به والطاعة لا تتوقف معرفتها على

[illegible]

المرصد الثالث من موقف الامور العامة

(الامور العامة) هي عند المتكلمين والحكماء الامور التي لا تختص بقسم من اقسام الموجود من الواجب والجوهر والعرض فاما ان تشتمل الاقسام الثلثة كالوجود والوحدة فان كل موجود وان كان كثيرا له وحدة ما باعتبار وكالماهية والتشخص عند القائل بان الواجب له

لا يدرى انه للوجوب او للندب وقيل مشترك بين معان اربعة الوجوب والندب والاباحة
وقيل للقدر المشترك بين الثلاثة وهو الاذن وقيل الشيعة هي مشترك بين الوجوب
والندب والاباحة والتهديد * فائدة صيغة الامر اى كلام دل على طلب الترك من
الفعل على سبيل الاستعلاء وضعا او هو قول القائل استعلاء لا تفعل او هو القول الذى
مفاده ... ترك الشيء ... او قول القائل لمن دونه لا تفعل ... عن الفرائض الصادره
من النبي ... على سبيل الاستعلاء والاصل وعلى هذا القياس
وقوله ... والاستعلاء ... والامر ... الاصة مائى
المعنى وحاشيته ... والطول والاطول وفى تعريفات السيد
الامر فى الامر بالمعروف هو الارشاد الى المراشد المنجية والنهى عن المنكر الزجر عما
لا يلائم فى الشريعة وقيل الامر بالمعروف الدلالة على الخير والنهى عن المنكر المنع عن
الشر وقيل الامر بالمعروف امر بما يوافق الكتاب والسنة والنهى عن المنكر نهى عما
يميل اليه النفس والشهوة وقيل الامر بالمعروف اشارة الى ما يرضى الله تعالى من افعال
العبد واقواله والنهى عن المنكر ... تقبحه الشريعة والسنة وهو ما لا يجوز فى
دين الله تعالى انتهى

(الامارة) هى عند الاصوليين والمتكلمين هو الدال الظنى وعرف بما يمكن التوصل
فيه بصحيح النظر الى المظنون بمطلوب خبرى ، وشئ وتحقيقه فى لفظ الدليل فى فصل اللام
من باب الدال المهملة ثم الامارة قد تكون مطردة اى وضعا طردا بالا منعا او لا شيئا به
وقد تكون تابعة اى مانعة كذا فى العضدى وفى تعريفات السيد الجرجانى الامارة لغة
العلامة واصطلاحا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر
فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر *

(الامور الطبيعية) هى عند الاطباء الامور التى بها وجود الانسان وبها يكون قوامه
ولو فرض عدم شيء منها لم يكن له وجود اصلا وهى سبعة الاركان والامزجة والاخلاط
والاعضاء والارواح والقوى من الطبيعية والنفسانية والحيوانية والافعال وانما نسبت تلك
الامور الى الطبيعة لانها اما مادة لما هى فيه وهى الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح *
او صورة له وهى الامزجة والقوى اذ الامزجة هى الصور الاول والقوى هى الصور
الثانية * او غاية له وهى الافعال وقيل الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح كالمادة
والامزجة والقوى كالصورة والحق الاطباء الافعال بها للتعلق الشديد بين القوة والفعل
كذا فى الاقسرائى شرح الموجز * وزاد بعض الاطباء اربعة أخرى وهى الاسنان والالوان
والسحنات والفرق بين الذكر والانثى * واراد بالامور المنسوبة الى الطبيعة الداخلة فى

[illegible]

تمام حروف [illegible]

[illegible]

در اصطلاح [illegible]

(الانس) [illegible]

يطلق [illegible] السلوك [illegible]

[illegible] شريف [illegible] الروح بكمال الجمال [illegible] الانس [illegible]

[illegible] حجب آنست كه [illegible]

[illegible] معلوم شد كه [illegible] لازم [illegible] چنانچه [illegible]

[illegible] معروف است [illegible] الانس [illegible] وكان

[illegible] دوالنون كه [illegible]

مقام [illegible] آنست كه [illegible] مكدر نشود [illegible] انس [illegible]

[illegible] قال الخليل [illegible] السلام

رب ارني [illegible] الملك [illegible] ابراهيم [illegible] گويد

الانس [illegible] وقيل الانس ان [illegible]

بالاذكار [illegible] يكى آنست كه ظاهر مى‌شود

[illegible] حال [illegible] است دوم آنست كه

ظاهر [illegible] الانس [illegible]

[illegible] باطن [illegible] اصطلاحات

الشيخ محي الدين العربي [illegible] جمال [illegible] الآية في القلب وهو جمال

الجلال انتهى .

(المؤانسة) هي الانس و[illegible] السلوك مؤانست آنست كه [illegible] كردن [illegible] وحق را

همه وقت [illegible] من انس بالله استوحش من غير الله .

(التأنيس) على وزن التفعيل عند [illegible] من المتكلمين استمالة كل واحد من المدعوين

ماهية مغايرة للوجود والتشخص مقارنة لهما او يشتمل الاثنين منها كالامكان الخاص والحدوث والوجوب بالغير والوحدة والكثرة والعلية والمعلولية فان كلها مشتركة بين الجوهر والعرض فعلى هذا لايكون العدم والامتناع والوجوب الذاتي والقدم من الامور العامة ويكون البحث عنها في الامور العامة على سبيل التبعية • وقد يقال الامور العامة مايتناول المفهومات باسرها اما على سبيل الاطلاق كالامكان العام او على سبيل التقابل بان يكون هو مع مايقابله متناولا لها جميعا ويتعلق بكل منهما اى من هذين المتقابلين غرض علمي كالوجود والعدم وبهذا القيد خرج كل مفهوم مع مايقابله لشمولهما جميع المفهومات الا انه لايتعلق بشيء منهما غرض علمي كالانسان واللاانسان او يتعلق باحدهما فقط كالوجوب واللاوجوب فانه ليس من الامور العامة • ومعنى تعلق الغرض العلمي به عند المتكلم ان يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا او بعيدا فان غرض المتكلم من البحث عنها اثبات العقائد الدينية وعلى هذا فقس معنى تعلقه عند الحكيم هذا خلاصة مافي شرح المواقف وحاشيته للمولوي عبدالحكيم •

(الامور الكلية) وآن در اصطلاح سالكان آنرا گويند كه ممكن باشد راندن ودور كردن آن از عقل وممكن نباشد باثبات آن در عين وبعبارت ديگر آنكه موجود باشد درخارج يعنى در خارج ذاتى نباشد كه اورا حيات وعلم نام نهاده شود كذا في كشف اللغات پس امور كليه نزد ايشان امور اعتباريه باشد بمعنى اول

فصل السين المهملة

(التأسيس) هو في اللغة بنياد نهادن على مافي الصراح وعند البعض من المتكلمين تمهيد مقدمات يسلمها المدعو ويكون سائقه الى ماندعوه اليه من الباطل ويجيء في فصل العين من باب السين • وعند اهل العربية يطلق على خلاف التأكيد فهو اما لفظ لايفيد تقوية مايفيده لفظ آخر بل يفيد معنى آخر واما لفظ يفيد معنى لم يكن حاصلا بدونه هكذا يستفاد من المطول في بيان فائدة تقديم المسند اليه المسور بلفظ كل على المسند المقرون بحرف النفي وقد سبق ايضا في لفظ التأكيد في فصل الدال المهملة وعلى الف ساكن بين ذلك الالف وبين الروي حرف ويعرف ذلك الحرف بالدخيل على مافي عنوان الشرف • وفي بعض الرسائل الشرط ان يكون الالف والروي كلاهما من كلمة واحدة كالف الكواكب فان لم يكونا من كلمة واحدة لم يكن تأسيسا • والتأسيس بهذا المعنى يستعمل في علم القوافي وهكذا عند اهل القوافي الفارسية چنانچه در رسالهٔ منتخب تكميل الصناعة مى آرد تأسيس الفى است كه يك حرف متحرك واسطه باشد ميان او وروى چنانكه الف ياوَر وخاور وهر قافيه كه مشتمل بر تأسيس باشد آنرا مؤسسه گويند ورعايت تكرار تأسيس واجب نيست

الروح لانه اما [illegible]

فهى اجسام نورانية [illegible]

[illegible] الروح وهى الانسان [illegible]

يقول الروح عبارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] من احوال [illegible]

[illegible] واما القسم

الثانى وهو [illegible] الانسان [illegible] العلم والقدرة

والتدبير [illegible] ان

[illegible] فيها اقوال الاول

ان [illegible] الآخر [illegible]

هى [illegible] عبارة

عن اجسام موصوفة [illegible] محسوسة [illegible] من [illegible]

محسوس وهذا قول جمهور الاطباء وكثير [illegible] ومن المعتزلة [illegible]

والقول الثانى ان الانسان عبارة عن اجسام مخصوصة بشرط كونها موصوفة [illegible] الحيوة

والعلم والقدرة وهى اعراض قائمة بالجسم وسموها [illegible] والروح والنفس وقالوا الانسان هو هذه

الاجسام القائمة موصوفة بهذه الاعراض المخصوصة وهذا مذهب اكثر شيوخ المعتزلة والقول

الثالث ان الانسان عبارة عن اجسام موصوفة باشكال مخصوصة بشرط ان تكون ايضا موصوفة

بالحيوة والعلم والقدرة والانسان يمتاز عن سائر الحيوانات بشكل جسده وهذا مشكل

لان الملائكة قد يتشكلون بصور الناس وفى صورة المسخ معنى الانسانية حاصل مع ان هذه

الصورة غير حاصلة فبطل اعتبار الشكل والصورة فى حصول معنى الانسانية طردا وعكسا .

واما القسم الثالث وهو ان يقال الانسان موجود ليس بجسم ولا جسمانى وهذا قول اكثر

الالهيين من الفلاسفة القائلين ببقاء الجسم المثبتين للنفس معادا روحانيا وثوابا وعقابا

مما يميل اليه ... وهو ... من ... المهمل وفي اصطلاحات
الصوفية ... الى ... آيات للمريد المبتدى
بالبركة ...

(الانسان) بالسين و ... قال الامام الرازي في التفسير الكبير في تفسير قوله
تعالى قل الروح من امر ربي ... ان ههنا شيئا يشير اليه الانسان
بقوله انا ... او شيئا مغايرا لهما او ما يتركب
منهما ... ان الانسان جسم فذلك الجسم
اما ... او جسم خارج عنها ... يكون بان
الانسان ... الهيكل المجسم المحسوس فهم
جمهور المتكلمين وهذا القول ... لان العلم ... حاصل بان اجزاء هذه الجثة
متبدلة زيادة ونقصانا بحسب النمو والذبول والسمن والهزال وزيادة عضو من الاعضاء
و... ولا شك ان المبدل ... مغاير للثابت الباقي ولان كل احد يحكم بصريح عقله
بان ... وفي ... والمصاف عين المصاف اليه
وقول الانسان ... الذي ... كما يراد به ذاته التي اليها يشير
كل احد بقوله انا كذلك يراد به ... ولان الانسان قد يكون حيا مع كون البدن ... قال
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية وقال
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وقال اغرقوا فادخلوا نارا ومثل هذه الآيات كثيرة دالة
على تغاير الانسان والبدن ولان جميع فرق الناس من الهند والروم والعرب والعجم
وجميع ارباب الملل من اليهود والنصارى والمجوس والمسلمين وغيرهم يتصدقون عن
موتاهم ويدعون لهم بالخير ولولا انهم بعد موت الجسد بقوا احياء لكان التصدق والدعاء
لهم عبثا فهذه الدلائل تدل على ان الانسان ليس بجسم وان الانسان غير محسوس لان
حقيقته مغايرة للسطح واللون وكل ما هو مرئي فهو السطح واللون فثبت ان الانسان
ليس جسما ولا محسوسا فضلا عن كونه جسما محسوسا واما ان الانسان جسم موجود في
داخل البدن ... وضبطها ان الاجسام الموجودة في هذا العالم السفلي اما ان يكون
احد العناصر الاربعة او يكون متولدة من امتزاجها ويمتنع ان يحصل في البدن الانساني
جسم عنصري خالص فلا بد ان يكون الحاصل جسما متولدا من امتزاجها . اما الجسم
الذي تغلبت عليه الارضية فهو الاعضاء الصلبة الكثيفة كالعظم واللحم والشحم والعصب
ونحوها ولم يقل احد من العقلاء الذين قالوا ان الانسان شيء مغاير لهذا الجسد بانه
عبارة عن احد هذه الاعضاء لانها كثيفة ثقيلة ظلمانية . واما الجسم الذي تغلبت عليه المائية
فهو الاخلاط الاربعة ولم نقع في شيء منها انه الانسان الا في الدم فان منهم من قال انه هو

[illegible] المسمى [illegible] المقام [illegible] هو الجامع [illegible] والكونية [illegible] اللون [illegible] التي لا يمسها ولا يدرك [illegible] الى العالم الكبير [illegible] العالم الكبير [illegible]

(الآنية) هي [illegible] واثار الاول [illegible] في جميع [illegible] في [illegible]

(اسطقس) هو [illegible] يوناني [illegible] الاصل [illegible] العناصر الاربع التي هي الماء والارض والهواء والنار [illegible] المركبات التي هي [illegible] والنباتات والمعادن كذا في تعريفات السيد الشريف

[illegible]

(الانس) [illegible] سكون [illegible] هو [illegible] من الاطراف وقد يطلق على [illegible] في فصل الباء من باب الواو

فصل [illegible]

(الاباضية) هي فرقة من الخوارج اصحاب عبدالله بن اباض قالوا [illegible] من اهل القبلة كفار غير مشركين يجوز مناكحتهم [illegible] اموالهم من سلاحهم وكراعهم حلال عند الحرب دون غيره ودارهم دار الاسلام الا معسكر سلطانهم وقالوا تقبل شهادة مخالفيهم عليهم ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن لان الاعمال داخلة في الايمان والاستطاعة قبل الفعل وفعل العبد مخلوق الله تعالى ويفنى العالم كله بفناء اهل التكليف ومرتكب الكبيرة كافر نعمة لا كافر ملة وتوقفوا في تكفير اولاد الكفار وفي النفاق اهو شرك ام لا وفي جواز بعثة رسول بلا معجزة وتكليف اتباعه فيما يوحى اليه وكفروا عليا واكثر الصحابة وافترقوا فرقا اربعة الحفصية واليزيدية والحارثية والرابعة العابدية القائلون بطاعة لا يراد بها الله اي الزاعمون ان العبد اذا اتى بما امر به ولم يقصد الله كان ذلك طاعة فالحفصية زادوا على الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما

روحانيا وذهب اليه جماعة عظيمة من علماء المسلمين كالراغب والغزالي ومن قدماء المعتزلة معمر بن عباد السلمي ومن الشيعة الشيخ المفيد ومن الكرامية جماعة واعلم ان اكثر العارفين الكاملين من اصحاب الرياضات وارباب المكاشفات والمشاهدات مصرون على هذا القول جازمون بهذا المذهب واما القسم الرابع وهو ان الانسان مركب من تلك الثلاثة ونقول اعلم ان القائلين باثبات النفس فريقان، الفريق الاول وهم المحققون منهم قالوا ان الانسان عبارة عن هذا الجوهر المخصوص وهذا البدن آلة منزله ومنزله، وعلى هذا التقدير فالانسان غير موجود في داخل العالم ولا في خارجه وغير متصل بالعالم ولا منفصل عنه ولكن له تعلقا بالبدن تعلق التدبير والتصرف كما ان آله العالم لا تعلق له بالعالم الا على سبيل التصرف والتدبير والفريق الثاني الذين قالوا النفس اذا تعلقت بالبدن اتحدت بالبدن فصارت النفس عين البدن والبدن عين النفس ومجموعهما عند الاتحاد هو الانسان فاذا جاء وقت الموت بطل هذا الاتحاد وبقيت النفس وفسد البدن، فهذا جملة مذاهب الناس في الانسان وكان ثابت بن قرة يثبت النفس ويقول انها متعلقة باجسام سماويه نورانيه لطيفة غير قابلة للكون والفساد والتفرق والتمزق وان تلك الاجسام تكون سيّالة في البدن ومادام يبقى ذلك السريان بقيت النفس مدبرة للبدن فاذا انفصلت تلك الاجسام اللطيفة عن جوهر البدن انقطع تعلق النفس مدبره للبدن انتهى ماقال الامام الرازي وان شئت زيادة الوضوح فارجع الى التفسير الكبير . وقال بعض الصوفيه الانسان هو هذا الكون الجامع وقال الشيخ الكبير في كتاب الفكوك ان الانسان الكامل الحقيقي هو البرزخ بين الوجوب والامكان والمرآة الجامعة بين صفات القدم واحكامه وبين صفات الحدثان وهو الواسطة بين الحق والخلق وبه ومن مرتبته يصل فيض الحق والمدد الذي سبب بقاء ماسوى الحق الى العالم كله علوا وسفلا ولولاه من حيث برزخيته التي لا تغاير الطرفين لم يقبل شيء من العالم المدد الالهي الوحداني لعدم المناسبة والارتباط ولم يصل اليه كذا في شرح الفصوص للمولوي عبدالرحمن الجامي في الفص الاول ويجيء ايضا ذكره في لفظ الكلمة في فصل الميم من باب الكاف . وفي الانسان الكامل حيث وقع من مؤلفاتي لفظ الانسان الكامل فانما اريد به محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تأدبا لمقامه الاعلى . وللانسان الكامل ثلث برازخ وبعدها المقام المسمى بالختام . البرزخ الاول يسمى البدايه وهو التحقق[١] بالاسماء والصفات . والبرزخ الثاني يسمى التوسط وهو محك الدقائق الانسانية بالحقائق الرحمانية فاذا استوفى هذا المشهد علم سائر الممكنات واطلع على مايشاء من المغيبات . والبرزخ الثالث وهو معرفة التنوع الحكمية في اختراع الامور القدرية ولا يزال الحق يخترق له العادات بها في ملكوت القدرة حتى يصير له خرق العوائد عادة في تلك الحكمة

[١] التخلق (نسخه)

[illegible] ٨٩

الموسوى [illegible]

العمان [illegible]

(الائتلاف) [illegible]

وائتلاف [illegible]

الاسط مع [illegible]

والمتداول [illegible]

تكون حروفا [illegible]

العامه [illegible] الى [illegible]

اقرب الى [illegible]

حسن الوضع فى [illegible]

ورعاية ائتلاف المعانى [illegible]

[illegible]

وائتلاف اللفظ مع [illegible]

الفاظه [illegible]

والاستعمال [illegible]

اركون الى [illegible] وهو [illegible]

[illegible] دون [illegible]

والاصطلاح [illegible]

تعالى فى شراب [illegible]

فى شراب [illegible] فقال واستغرق [illegible]

من الكلمة [illegible] فى الاشتقاق فى نوع من [illegible] القرآن

(المؤتلف والمختلف) عند [illegible] هو [illegible] الذى اتفق اسمه مع اسم راو آخر خطا واختلف نطقا اى تلفظا سواء كان الاختلاف [illegible] كالا حرف بالنقاط المعجمة والمهملة والاحرف بالخاء المهملة والنون اوبالشكل كسلام با شديد وسلام بالتخفيف والمراد بالاسم مرادف العلم فيشمل اللقب والكنية ايضا هكذا [illegible] من شرح النخبة وشرحه .

(الاستيناف) هو فى اللغة الابتداء على ماقى الصراح وعند الفقهاء تجديد التحريمة بعد ابطال التحريمة الاولى وبهذا المعنى وقع فى قولهم المصلى اذا سبقه الحدث يتوضأ ثم يتم ما بقى من الصلوة مع ركن وقع فيه الحدث اويستأنف والاستيناف افضل وذلك الاتمام يسمى بالبناء وان شئت الزيادة فارجع الى البرجندى وجامع الرموز . وعند اهل المعانى

فمن عرف الله وآمن بما سواه من رسول او حجة او نار او نار كانت كثرة فكافر لا مشرك والبرهميه زادوا عليهم وقالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب يكتب في السما وينزل عليه جملة واحدة ويترك شريعة الى ملة الصابئة المذكوره في القرآن وقالوا اصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيره او صغيره والخارجية خالفوهم في القدرية كون افعال العباد مخلوقة لله تعالى وكون الاستطاعة قبل الفعل كذا في شرح المواقف

فصل الفاء

(الالفه) بالضم هي في اللغة خوكر وكي كما في الصراح وعند السالكين هي من مراتب المحبة وهي ميلان القلب الى المألوف ودر صحائف درصحيفة هفدهم مكتوبست الفت را سيوم درجه است اول نظر در افعال صانع * شعر * وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وآن نمرات آن باشد كه كسي بعضي صفات صاحب حسني پيش كشي كوند و بدان سبب دوستي او در دل محبت دوم كمان ميلان است و محمل مشتقات ايجا اليف احوال خود در ايهان دارد اگرچه رخ زرد وچشم تر بر طام كند سيوم تمام است درين مقام به ارحان المشهد وبه ارهلاك وكويند اگرچه وصول متعذر ومستحيل اما در آرزوي مردن خوشتر ، چهارم احار واستحار اليف درين مقام خواهد احار كند وار احوال مألوف خود استحار وار سر ديوانگي كاه زار ناصبا كوند وكاه جواب ار تسم خوند پنجم تضرع است درين مقام الف تضرع وزاري پيش آيد

(التأليف) هو لغة ايقاع الالفة بين شيئين او اكثر وعرفاً مرادف التركيب وهو جعل الاشياء بحيث يطلق عليه اسم الواحد وقد يقال التأليف جمع اشياء متناسبة ويشعر به اشتقاقه من الالفه فهو اخص من التركيب كذا في البرجندي شرح مختصر الوقاية في الخطبة ويعلم من ذلك حد المؤلف فهو مرادف للمركب او اخص منه وقد يطلق المؤلف على معنى اعم من معنى المركب على ما سيعرف في لفظ الجسم في فصل الميم من باب الجيم ويجيء توضيح التعريف في لفظ المركب * وتأليف النسبة عند المهندسين عبارة عن ضرب قدر نسبة في قدر نسبة اخرى لتحصل النسبة المؤلفة مثلاً بين عددين او مقدارين نسبة الثلث وبين آخرين نسبة النصف واردنا تأليف النسبتين فضربت الثلثة التي هي قدر نسبة الثلث في الاثنين الذي هو قدر نسبة النصف حصل ستة وهي قدر النسبة المؤلفة ونسبة الواحد الى الستة بالسدس وهي النسبة المؤلفة * ومعنى قدر النسبة يجيء في لفظ القدر في فصل الراء من باب القاف ويقابله تجرية النسبة وهي قسمة قدر نسبة على قدر نسبة اخرى كما اذا اردنا قسمة قدر نسبة السدس على قدر نسبة الثلث فيقسم الستة على الثلثة يخرج اثنان وهو قدر نسبة النصف هذا خلاصة مافي تحرير اقليدس وحاشيته * وعلم التأليف هو

دهب بلا حوف ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اسوء حاقه

(الافق) [illegible] [illegible] [illegible] الافق [illegible] [illegible] [illegible]
وعند اهل الهيئة واهل الاحكام من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يطلقونه على ثلث دوائر [illegible] واهل الاحكام [illegible] [illegible] [illegible]
الاولى الافق الحقيقي وهي دائرة عظيمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مركز العالم
تقوم الخط الواصل بين قطبها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدائرة
وقيد الثانية احتراز عن معدل النهار في عرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مطلق على الافق [illegible] الثانية الافق الحسي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرؤية
وهي دائرة صغيرة ثابتة [illegible] [illegible] الفلك الاعلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من
موضع قدم الناظر موازية للافق الحقيقي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقدام
اعني الخط الذي على استقامة قامة الناظر عمود على الافق الحقيقي [illegible] عمودا على الافق
الحسي ايضا فان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآخر [illegible] الافق الحسي [illegible]
بالافق المرئي ايضا وهي دائرة [illegible] [illegible] [illegible] بسطح الفلك الاعلى [illegible] [illegible]
من البصر الى سطح [illegible] الاعلى [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
البصر [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقدم وفائدة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
وهذه الدائرة [illegible] قد تكون [illegible] وقد تكون [illegible] [illegible] [illegible] على الاولى وربما
يقع تحتها اوفوقها وربما يقع [illegible] [illegible] [illegible] اختلاف [illegible] [illegible] [illegible] الفاصلة بين
مايرى من الفلك ومالايرى منه حسية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقد لاينفصل والتفاوت بين مركزي الحقيقي والحسي [illegible] [illegible] [illegible] نصف قطر الارض
وهذا القدر من التفاوت غيرمحسوس في فلك [illegible] في فلك القمر واذا كان الظاهر من فلك
القمر دائما اصغر من الحقيقي بمقدار معتد به وكذا التفاوت بين مركزي الحقيقي والحسي بالمعنى
الاول ، واعلم ان المنجمين يقيسون الطلوع والغروب بالنسبة الى الافق الحقيقي والعامة
بالنسبة الى الحسي بالمعنى الثاني ، واعلم ايضا ان الافق رحوي ان انطبقت معدل النهار عليها
وهو افق عرض تسعين ودور الفلك الاعظم هناك رحوي اي يتحرك كحركة الرحى والافق
استوائي ان قامت عليها على قوائم ويسمى بالافق المستقيم وافق الاستواء ايضا وهو افق
خط الاستواء ودور الفلك الاعظم هناك دولابي والافق مائل ان مالت عليها وهذا
الافق هوافق المواضع التي يكون لها عرض ، وقد يسمى نفس تلك المواضع بالآفاق
المائلة تجوزا ودور الفلك الاعظم فيه حمائلي ، وقيل قطبا الافق ان وقعا على المعدل

يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما فصل جملة عن جملة سابقة لكون تلك الجملة جوابا لسوال اقتضته الجملة السابقة . وثانيهما تلك الجملة المفصولة وتسمى مستأنفة ايضا والجملة فالاستئناف يطلق على معنيين والمستأنفة على المعنى الاخير فقط والنحاة يطلقون المستأنفة على الابتدائية . ويجئ في لفظ الجملة في فصل اللام من باب الجيم . ثم الاستئناف بالمعنى الاول ثلاثة اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا اى لا عن خصوص سبب ويجاب باى سبب كان سواء كان سببا بحسب المذكور كالأدب الضرب اوبحسب الخارج نحو شعر قال لى كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اى ما سبب علتك اوما بالك عليلا لان العادة انه اذا قيل فلان عليل ان يسأل عن سبب علته وموجب مرضه لا ان يقال هل سبب علته كذا وكذا واما عن سبب خاص بالحكم نحو وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء فكأنه قيل هل النفس امارة بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة بالسوء . والضرب الاول يقتضى عدم التأكيد والثانى يقتضى التاكيد واما عن غيرهما اى عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قوله تعالى . قالوا سلاما قال سلام اى فاذا قال ابراهيم فى جواب سؤالهم فقيل قال سلام وقول الشاعر . زعم العواذل اى فى غمرة . صدقوا ولكن غمرتى لا تنجلى ففصل قوله صدقوا عما قبله لكونه استئنافا جوابا للسؤال عن غير السبب كأنه قيل اصدقوا فى هذا الزعم ام كذبوا فقيل صدقوا . ثم السؤال عن غير السبب اما ان يكون عن الطاقة كما فى اول هذين المثالين ولا تقتضى التأكيد واما ان تشتمل على خصوصية كما فى آخرهما فان العلم حاصل بواحد من الصدق والكذب وانما السؤال عن تعيينه وهذا يقتضى التأكيد والاستئناف باب واسع منكر المحاسن . ومن الاستئناف ماياتى باعادة اسم ما استؤنف عنه اى اوقع عنه الاستئناف نحوا حسنت انت الى زيد زيد حقيق بالاحسان ومنه ماياتى على صفته اى على صفة ما استؤنف عنه دون اسمه اى يكون المسند اليه فى الجملة الاستئنافية من صفات من قصد الحديث عنه نحوا حسنت الى زيد صديقك القديم اهل لذلك . والسؤال المقدر فيهما لما ذا احسن اليه او اهل هو حقيق بالاحسان وهذا ابلغ من الاول . وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال كأنه قيل من يسبحه فقيل رجال اى يسبحه رجال هذا كله خلاصة ما فى الاطول والمطول فى بحث الفصل والوصل .

﴿ فصل القاف ﴾

(الاباق) بالكسر وبالموحدة لغة الاستخفاء وشرعا استخفاء العبد من المولى كذا فى جامع الرموز فى فصل صح شراء مالم يره وفيه فى كتاب اللقيط والآبق صفة من ابق اباقا اى

کواکب این کوکب [illegible] در صورت [illegible]
کواکب [illegible] ولادت [illegible] آن کوکب [illegible]
[illegible] مرکز [illegible] واین [illegible]
آن افق مساوی [illegible] ولادت [illegible] ولادت [illegible]
[illegible] کوکب که دائره [illegible]
دائرهٔ [illegible] کوکب [illegible] موضع [illegible]
از آفاق خط استوا [illegible] آن کوکب [illegible] کوکب [illegible]
[illegible] دائره [illegible] کره [illegible] مرکز [illegible]
دو نقطه که موضع [illegible] دو [illegible] وآن دائره [illegible]
کوکب باشد [illegible] موضع [illegible] کوکب [illegible] باشد [illegible]
وطالع یا مانند رابع وطالع [illegible] باشد از [illegible] در [illegible] شمال
واگر در [illegible] باشد [illegible] مرکز [illegible]
[illegible] ولادت [illegible]

(الافق المبين) هو نهاية مقام القلب والافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية كذا في اصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابي الغنائم

فصل الجيم

(الأجل) بفتح الالف والجيم في اللغة هو الوقت المضروب المحدود في المستقبل. واجل الحيوان عند المتكلمين هو الوقت الذي علم الله بموت ذلك الحيوان فيه. فالمقتول عند اهل السنة ميت باجله وموته بفعله تعالى ولا يتصور تغير هذا المقدر بتقديم ولا تأخير قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقالت المعتزلة بل تولد موته من فعل القاتل فهو من افعاله لا من فعله تعالى وانه لو لم يقتل لعاش الى امد هو اجله الذي قدره الله له فالقاتل عندهم غير الاجل مقدما. وفي شرح المقاصد ان قيل اذا كان الاجل زمان بطلان الحيوة في علم الله تعالى كان المقتول ميتا باجله قطعا وان اريد بطلان الحيوة بحيث لا يترتب على فعل من العبد لم يكن كذلك قطعا من غير تصور خلاف وكان النزاع لفظيا على ما يراه الاستاد وكثير من المحققين. قلنا المراد باجله زمان بطلان حيوته بحيث لا محيص عنه ولا تقدم ولا تأخر ومرجع الخلاف الى انه هل يتحقق في حق المقتول مثل ذلك ام المعلوم في حقه انه ان قتل مات وان لم يقتل يعش الى اجله الموعود انتهى. وقيل مبنى الخلاف هو الاختلاف في ان الموت وجودي او عدمي فلما كان الموت وجوديا نسب الى القاتل اذ افعال العباد مستندة اليهم عند المعتزلة. واما عند اهل السنة فجميع الاشياء مستندة الى الله تعالى ابتداء

فاستوائى وان وقعا على قطبي المعدل فرحوى وان وقعا على غير هذين الموضعين فمائل اقول هذه العبارة السابقة في الرسالة ثم استعمل من العبارة الاولى لان الافاقة ثم ان هذا القسم للافق الحقيقي والحسي بالمعنى بخلاف العبارة الاولى لانها تدل على اختصاص هذا التقسيم بالافق الحقيقي اذ لا ينطبق معدل النهار على الافق الحسي بالمعنى الاول اصلا ولا على الافق الحسي بالمعنى الثاني في بعض الاوقات ولا يوجد افق رحوى على مقتضى العبارة الاولى الا من الافق الحقيقي وهذا التقسيم بالقياس الى حركة المعدل . واعلم ايضا ان الآفاق باعتبار الاظلال والعروض ثلثة اقسام لانها اما ذوات ظلين وهي آفاق خط الاستواء والمواضع التي عروضها اقل من الميل الكلي واما ذوات ظل واحد وهي آفاق المواضع التي عروضها لا تكون اقل من الميل الكلي ولا ازيد من تمام الميل الكلي واما ذوات ظل دائر وهي آفاق المواضع التي عروضها تكون اقل من تمام الميل الكلي ففي هذه الآفاق ان كانت الشمس في جزء ذي طلوع وغروب فحال نصف النهار يكون في جهة القطب الشاخص وان كانت في جزء ابدى الظهور فظل نصف النهار يدور حول المقياس دورة تامة . واعلم ايضا ان الافق يقسم بنقطتي المشرق والمغرب ارباعا فالربع الذي بين نقطتي الشمال والمشرق شرقي شمالي ومقابله غربي جنوبي والذي بين نقطتي الجنوب والمشرق شرقي جنوبي ومقابله غربي شمالي . والرابعة الافق الحادث وهي دائرة عظيمة تمر بقطبي الشمال والجنوب وبمركز الكوكب اواجزاء المفروض من فلك البروج وتقسمها الى نصفين افق البلد الذي يمر بالكوكب او الجزء يسمى النصف الشرقي والآخر النصف الغربي فان كان على نصف النهار فلا عرض لافق الحادث وان كان على نصف الافق الشرقي فافقه الحادث افق البلد وان كان على نصفه الغربي فافقه الحادث افق عرضه في خلاف جهة عرض البلد مثله . والقوس الواقعة من اول السموات بين الافق الحادث ونصف النهار من الجانب الاقرب تسمى ميل الافق الحادث ، والعظيمة المارة بقطبي المعدل وقطبي الافق الحادث هي نصف نهار الافق الحادث . والقوس الواقعة منها بين قطب المعدل والافق الحادث من الجانب الاقرب هي عرض الافق الحادث هكذا ذكر الفاضل عبد العلي البرجندي في شرح التذكرة . وذكر في حاشية الجغميني فقال اعلم ان اهل الاحكام يعتبرون دائرة تمر بقطبي الشمال والجنوب وبمركز كوكب معين عند ولادة شخص ويسمونها بالافق الحادث لذلك الكوكب ويفرضونها ثابتة غير متحركة بحركة الفلك كافق البلد ويسمون تقاطع الافق مع دائرة اول السموات نقطة عديمة السمت . وقد يحتاج الى معرفة ارتفاع تلك النقطة في الاعمال فهذه النقطة ثابتة فرضا ودائرة ارتفاعها ابدا منطبقة على اول السموات انتهى . ودرزيج ايلخانى ميكويد معرفت آفاق حادثة كواكب ضروريست درد و مطلوب يكى مطارح شعاعات كواكب و ديكر در تسيرات

والعقل بخلافه ومن الحرى ببيان ان الاصل [illegible] في [illegible] ومنه
[illegible] فانه مما يدل [illegible] وشرح [illegible] الاشياء [illegible] المصادر [illegible] في
العقلي فان الاصل في الاشياء على المصادر [illegible] على [illegible] والاحكام [illegible] الاشياء [illegible]
والمعلولات على عللها [illegible] تعالى وقال [illegible]
وفيه ان الاصل [illegible] لا يطلق على [illegible] الاولى وفي [illegible]
[illegible] وكذا لا يطلق على [illegible] كون الاشياء [illegible]
مطلوبا [illegible] كذا في [illegible] وحواشيه [illegible] وفي [illegible]
الشبهاء والاصوليين يطلق على معان احدها الدال يقال الاصل في هذه المسئلة الكتاب
والسنة وثانيها القاعدة [illegible] من حيث [illegible]
على جزئيات موضوعها [illegible] الاحكام [illegible] وثالثها الراجح
اى الاولى والاحرى [illegible] الاصل [illegible] ورابعها [illegible] يقال تعارض الاصل
والظاهر [illegible] اربعة معان [illegible] المعنى اللغوى فان المدلول لا وع [illegible] على
الدليل وفروع [illegible] وكذا [illegible] كالخمار مثلا [illegible] على
الراجح وكذا [illegible] كما في [illegible] وحواشيه [illegible]
والسعد التفتازاني [illegible] على [illegible]
في حاشية الفوائد [illegible] الى تكون [illegible]
قبل عروض العوارض [illegible] الاصل في الماء الطهارة والاصل في الاشياء الاباحة
هكذا في حواشي [illegible] الوصف في [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] ايضا في محله وفي
[illegible] الاصل [illegible] ايضا ولعل [illegible] هذا المعنى الى المعنى
الثالث والله اعلم

(اصلى) [illegible] طائفة مخصوصه
مشهوره [illegible] وعلوم
ادبيه وقواعد عربيه [illegible] كرده اند
كما ذكر في شرح [illegible] وعلى هذا المعنى يقال هذا اللفظ في الاصل او في اصل
اللغه كذا ثم استعمل كذا [illegible] فصاحت و[illegible]
لغت قريش وعلى وهوازن واهل يمن و[illegible] وهذيل وبنى تميم . ويقابل الاصلى المولد .
وفي الحماحي في تفسير قوله تعالى رب العالمين المراد بالاصل حالة وضعه الاول .

(اصل القياس) هو عند اكثر علماء الفقه والاصول هو محل الحكم المنصوص عليه كما

فسواء كان الموت وجوديا او عدميا بسبب موت المقتول الى الله . وبعض المعتزلة ذهب الى ان ما لا يخالف العادة واقع بالاجل منسوب الى القاتل كما اذا واحد خارق قتل جماعة كثيرة فى ساعة فانه لم تجر العادة بموت جماعة فى ساعة ، وبالجملة الموت فى كلتا الصورتين متولد من فعل القاتل عندهم فاما ان كان احدهما باجله دون الآخر . ثم الاجل واحد عند المتكلمين سوى الكعبى حيث زعم ان للمقتول اجلين القتل والموت وانه لو لم يقتل لعاش الى اجله الذى هو الموت ولا يتقدم الموت على الاجل عند الاشاعرة ويتقدم عند المعتزلة ايضا ، وزعم الفلاسفة ان للحيوان اجلا طبيعيا ويسمى بالاجل المسمى والموت الاضطرارى وهو وقت موته بتحلل رطوبته وانطفاء حرارته الغريزيتين واجلا اختراميا ويسمى بالموت الاخترامى ايضا وهو وقت موته بسبب الآفات والامراض هكذا يستفاد من شرح المواقف وشرح العقائد وحواشيه ويجئ ايضا فى لفظ الموت فى فصل التاء من باب الميم

(الازل) بفتح الالف والزاء المعجمة دوام الوجود فى الماضى كما ان الابد دوامه فى المستقبل على ما مر . وفى شرح الطوالع فى بيان حدوث الاجسام هو ماهية تقتضى اللامسبوقية بالغير وهذا معنى ما قيل الازل نفى الاولية . وقيل هو استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى انتهى والمعنى الاخير بعينه هو المعنى المذكور سابقا . وقال اهل التصوف الاعيان الثابتة وبعض الارواح المجردة ازلية والفرق بين ازليتهما وازلية المبدع ان ازلية المبدع تعالى نعت سلبى ينفى الاولية بمعنى افتتاح الوجود عن العدم لانه عين الوجود وازلية الاعيان والارواح دوام وجودها مع دوام مبدعها مع افتتاح الوجود من العدم لكونه من غيرها كذا فى شرح الفصوص للمولوى الجامى فى الفص الاول .

(الازلى) ما لا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما ازلى ابدى وهو الله سبحانه وتعالى او لا ازلى ولا ابدى وهو الدنيا او ابدى غير ازلى وهو الآخرة وعكسه محال فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه كذا فى تعريفات السيد الجرجانى .

(الاسماعيلية) هى السبعية كما يجئ فى فصل العين المهملة من باب السين المهملة .

(الاصل) بفتح الاول وسكون الصاد المهملة فى اللغة ما يبتنى عليه غيره من حيث انه يبتنى عليه غيره . وبقيد الحيثية خرج ادلة الفقه مثلا من حيث انها تبتنى على علم التوحيد فانها بهذا الاعتبار فروع لا اصول اذ الفرع ما يبتنى على غيره من حيث انه يبتنى على غيره وكثيرا ما يحذف قيد الحيثية عن تعريفهما لكنه مراد لان قيد الحيثية لا بد منه فى تعريف الاضافيات . ثم الابتناء اعم من الحسى والعقلى . والحسى كون الشيئين محسوسين وحينئذ يدخل فيه مثل ابتناء السقف على الجدار وابتناء المشتق على المشتق منه كالفعل على المصدر .

[illegible]

(الكشاف) [illegible]

[illegible]

(الاسات) [illegible]

(الاهل) [illegible]

[illegible] ولا احد [illegible]

[illegible] على الاخوة اهل [illegible]

[illegible] والاولاد والاحفاد والاعمام [illegible]

[illegible]

(الآل) [illegible] وفي جامع الرموز
وكتاب [illegible] وهو [illegible]
آبائه من [illegible] او [illegible]
الآل والاهل [illegible] واحد [illegible] لا الاب الاقصى
له مصاف [illegible] اولاد البنات واولاد الاخوات ولا احد من قرابة
امرأة الشخص [illegible] من الآباء وبهذا لو اوصى لاهل [illegible] لم تدخل
فيه ولدها الا ان يكون ابوه من قومها كما في الكافي [illegible] واصل آل اهل بدليل
تصغيره على اهيل . وقيل اصله اول فانه نقل عن الاصمعي انه سمع من اعرابي تقول آل
واويل واهل واهيل . ورد بانه لا عبرة بقول الاعرابي . وهذا مذهب الكوفيين كما ان
الاول مذهب البصريين . وفي جامع الرموز الآل في الاصل اسم جمع لذوي القربى له

اذا قيس الارز على البر في تحريم بيعه متفاضلا بل الاصل هو البر عندهم لان الاصل ما كان حكم الفرع مقيسا عليه ومردودا اليه وذلك هو البر في هذا المثال وعند المتكلمين هو الدليل الدال على الحكم المنصوص عليه من نص او اجماع كقوله عليه السلام الحنطة بالحنطة مثلا بمثل في هذا المثال لان الاصل ما يتفرع عليه غيره والحكم المنصوص عليه متفرع على النص فكان النص هو الاصل وقد يطلق الاصل على الحكم والاصل المنصوص عليه لان الاصل ما ابتنى عليه غيره وكان اصله موصلا الى العلم او الظن بغيره وهذه الخاصية موجودة في الحكم لا في المحل لان حكم الفرع لا يتفرع على المحل ولا في النص والاجماع اذ لو تصور العلم بالحكم في الاصل بوجه آخر بدليل عقلي او ضرورة امكن القياس ولم يكن النص اصلا للقياس ايضا وهذا النزاع لفظي لامكان اطلاق الاصل على كل واحد منها لابتناء حكم الفرع على الحكم في المحل المنصوص عليه وعلى المحل وعلى النص لان كل واحد اصله واصل الاصل اصل لكن الاشبه ان يكون الاصل هو المحل كما هو مذهب الجمهور لان الاصل يطلق على ما ابتنى عليه غيره وعلى ما افتقر اليه غيره واستعمل اطلاقه على المحل بالمعنيين اما بالمعنى الاول فلما قلنا واما بالمعنى الثاني فلافتقار الحكم ودليله الى المحل ضرورة من غير عكس لان المحل غير مفتقر الى الحكم ولا الى دليله ولان المطلوب في باب القياس بيان الاصل الذي يقابل الفرع في التركيب القياسي ولا شك انه بهذا الاعتبار هو المحل واما الفرع فهو المحل المشبه عند الاكثر كالارز في المثال المذكور وعند الفقهاء هو الحكم الثابت فيه بالقياس كحرمة البيع خاصة متفاضلا وهذا اولى لانه الذي يبتنى على الغير ويفتقر اليه دون المحل الا انهم لما سموا المحل المشبه به اصلا سموا المحل الآخر المشبه فرعا كذا في النامي شرح الحسامي

(الاصول) جمع اصل واهل العروض يريدون بها ما تركب منه الاركان وهي اي الاصول ثلاثة الوتد والسبب والفاصلة وتحقيق كل في موضعه واصول الافاعيل هي الاجزاء كما يجيء في فصل الالف من باب الجيم

(اصول الدين) هو علم الكلام ويسمى بالفقه الاكبر ايضا وقد سبق في المقدمة وكذا اصول الحديث واصول الفقه

(الاصول الموضوعة) هي المبادي الغير البينة بنفسها المسلمة في العلم على سبيل حسن الظن وقد سبق في المقدمة ايضا في بيان المبادي

(الاكل) ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان او غيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولا كذا في تعريفات السيد الجرجاني *

[illegible]

... من باب الواو

(التاويل) [illegible] من الاول [illegible] واما [illegible] هو مرادف [illegible] وقيل هو [illegible] [illegible] مقولا واما [illegible] قطعي [illegible] وقيل هو اخص من [illegible] [illegible] من باب [illegible]

وتاويل [illegible] اصطلاح اهل [illegible] ارشادی كه حاصل شود [illegible] مذكور خواهد شد .

(الاول) تشديد الواو هو مثال واوى فيجئ في باب الواو وكذا الاوايل [illegible] يجئ هناك .

فصل الميم

(الآدم) بالمد والدال المفتوحة المهملة مرد گندم گون ونام پیغمبری که پدر همه آدمیان

مبدله من الهمزة المبدلة من الهاء عند البصريين ومن الواو عند الكوفيين والاول هو الحق اسمي . ثم لفظ الآل مختص باولي الخطر كالانبياء والملوك ونحوهم يقال آل محمد عليه السلام وآل علي رض وآل فرعون ولايضاف الى الاراذل ولا المكان والزمان ولا الى الحق سبحانه وتعالى فلا يقال آل الحائك وآل مصر وآل زمان وآل الله تعالى بخلاف الاهل في جميع ماذكر . واختلف في آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل انه ذريته التي عليه الصلوة والسلام . وقيل ذريته وازواجه وقيل كل مؤمن تقي لحديث كل تقي آلي . وقيل اتباعه وقيل بنوهاشم وبنو المطلب قائله الشافعي رح . قال ابن حجر في شرح الاربعين للنووي وآل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عند الشافعي مؤمنو بني هاشم والمطلب كما دل عليه مجموع احاديث صحيحة لكن بالنسبة الى الزكوة والفيء دون مقام الدعاء ومن ثم اختار الازهري وغيره من المحققين في مقام الدعاء انهم كل مؤمن تقي مثل ان يقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . وقيل بنوهاشم فقط . وقيل من يجمع بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن فهر . وقيل آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس . وقيل عترته وهم اولاد فاطمة رضي الله تعالى عنهم . وقيل اهل بيته المعصومون وهو الحق وقيل الفقهاء العاملون على مافي جامع الرموز . وقال العلامة الدواني آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يؤل اليه بحسب النسب اوالنسبة وكما حرم الله تعالى على الاول الصدقة الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف فآله عليه السلام من يؤل اليه اما بحسب نسبته عليه السلام بحيوته الجسمانية كاولاده النسبية اوبحسب نسبته عليه السلام بحيوته العقلية كاولاده الروحانية من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة انواره واذا اجتمع النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المعصومين وهذا الذي ذكرنا اكثره منقول من العلمي حاشية شرح هداية الحكمة وبعضه من البرجندي شرح مختصر الوقاية .

(الآله) في عرف العلماء هي الواسطة بين الفاعل ومنفعله في وصول اثره اليه على ماقال الامام في شرح الاشارات . فالواسطة كالجنس تشتمل كل مايتوسط بين الشيئين كواسطة القلادة والنسبة المتوسطة بين الطرفين . وقوله بين الفاعل ومنفعله خرجت الوسائط المذكورة مما لايكون طرفاه فاعلا ومنفعلا . وانما قيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة فانها ليست واسطة بينهما في وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لايصل الى المعلول فضلا ان يكون شيء واسطة بينهما بل انما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها . وقيل عليه الانفعال يستلزم وصول الاثر فاذا انتفى الوصول انتفى الانفعال فلا حاجة الى القيد الاخير . واجيب عنه بمنع الاستلزام المذكور اذ العلة البعيدة لها مدخل في وجود المعلول لتوقفه عليه وليس ذلك

[illegible]

([illegible]) [illegible]
[illegible] [illegible]

([illegible]) [illegible]
قال [illegible] [illegible]
انه هو الذي [illegible]
الحكم [illegible]
وقيل هو [illegible]

(ام [illegible]) [illegible] وتكون اللام [illegible]

(ام الكتاب) [illegible] [illegible]
وفي اصطلاح [illegible]
اول [illegible]
الوحدة على [illegible] موجودا [illegible]
الاجمال [illegible]
[illegible] ولا وصف ولا [illegible] ولا
وجود ولا عدم ولا [illegible] الا [illegible]
[illegible] ام الكتاب [illegible] ولا يطلق
على الدواة [illegible] قال [illegible]
لا يطلق عليها اسم الوجود [illegible] لانها غير معقولة والحكم على [illegible] المجهول
محال فلا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] عبارة [illegible] لا [illegible]
العبارة الا [illegible] من كل وجه [illegible] محل الاشياء
[illegible] الوجود [illegible] ان يكون الوجود في ماهية
الحقائق بالقوة كوجود [illegible] الوجود [illegible] بالفعل [illegible]
للمقتضى الذاتي [illegible] الاجمال [illegible] هو الذي حكم على [illegible] ان يقول بان
الوجود في ماهية الحقائق بالقوة بخلاف الشهود فانه [illegible] الامر الاجمالي مفصلا على انه
في نفس ذلك التفصيل باق على اجماله وهذا امر دقيق . اذا [illegible] ان الكتاب هو
الوجود المطلق [illegible] ان الامر الذي لا يحكم عليه لا بالوجود ولا بالعدم هو ام
الكتاب وهو المسمى بماهية الحقائق لانه الذي تولد منه الكتاب وليس الكتاب الا وجها

است ، ودر اصطلاح سالكان آدم حليه حداست وروح عالم آدم است وآنچه برحدا اطلاق كرده ميشود رواست اطلاق او بر حليفة او كذا في كشف اللغات ؛

(الألم) هو ادراك المنافر من حيث هو منافر ومقابله اللذة ويجيء ذكره هناك مستوفى في فصل الذال المعجمة من باب اللام

(الام) بالضم والتشديد مادر واصل هر چيزى ومهتر وورو حاى باز كشتن وعلم ومكه ولوح محفوظ امهات جمع كما في كشف اللغات قال الام امه اسقط الهاء عنه وردت في الجمع وقد يجمع ام على الامات اصلا بغير هاء واكثر استعمال الامات في الحيوان غير الآدمي على ما في المنتخب الاكبر وفي الصراح الامهات للناس والامات للبهائم وتصغيرها اميمه ، وام در علم اسطرلاب عبارت است از جسمى كه بر وكرسى باشد ومشتمل باشد بر صفائح وغير آن ، وآنرا حجره نيز نامند ودر بعضى تصانيف ابى ريحان مسطور است كه حجره آن طوقيست كه بر كناره اسطرلاب باشد وام آن صفيحه كه آن طوق بران مركب است كذا في شرح بيست باب ، ودر بعضى رسائل كويد ام دائره بزرك اسطرلاب باشد كه بر پشت آن آلة ارتفاع بسته باشد ودروى حوض باشد كه صفائح وعنكبوت درو موضع كنند وبدين اعتبار اورا ام حجره نيز كويند ومرجع اين بسوى قول اول است ؛

(الامهات) عند الحكماء هي العناصر وفي كشف اللغات امهات در اصطلاح حكما عناصر وطبائع را كويند چنانكه آباء در اصطلاح شان افلاك وانجم را كويند انتهى ؛ وامهات در اصطلاح اهل رمل عبارت است از چهار شكل كه دروقت كشيدن رايچه در چهار خانة اولين واقع شود

(امهات الاسماء) در اصطلاح صوفيه چهار اسماى الهيه را كويند يعنى الاول والآخر والظاهر والباطن كذا في كشف اللغات ؛

الامهات السفليات هي العناصر الاربعة ل ؛

(الامواب العلوية) هي عالم العقول والنفوس والارواح كذا في كشف اللغات ؛

(ام الدم) عند الاطباء هو نتوء يحدث في الجلد لاجتماع دم الشريان تحته وهو يختص بالانعصار لاعادة الدم الى الشريان ؛ وكيفية حدوثه ان يحدث الفرق في الشريان ولم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء ولاجل بقاء اتصال الشريان يعاد الدم منها اليه بالانعصار ؛ وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني كذا في حدود الامراض ؛

[illegible] يكون [illegible]
بده [illegible]
الامامية ولا [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
الصالحة من [illegible]
وارجع الى [illegible]
بالحية وتحى في [illegible]

(الامام) [illegible] المصحف [illegible]
المكان هو [illegible] الاول
وعند [illegible] هو [illegible]
مصحف من [illegible] الصحابة رضي الله عنهم [illegible]
ارسل منها الى كل [illegible] من [illegible] الا
المصحف الذي كان عند عثمان [illegible] قال [illegible] في حاشية البيضاوي في
تفسير اهدنا الصراط المستقيم

(الامامان) هو [illegible] الامام [illegible] في [illegible] الخط في فصل
الموحدة من باب الدال

(الائمة) جمع الامام [illegible]
والقادر والسميع والبصير والمتكلم [illegible] اصول [illegible] الى الائمة [illegible] في
كشف اللغات

(الامامية) فرقة من الشيعة قالوا [illegible] على [illegible] وكفروا الصحابة ووقعوا
فيهم وساقوا الامامة الى جعفر الصادق واختلفوا في المنصوص عليه بعده والذي استقر عليه
رأيهم انه ابنه موسى الكاظم وبعده علي بن موسى الرضا وبعده محمد بن علي التقي وبعده
علي بن محمد النقي وبعده حسن بن علي الزكي العسكري وبعده محمد بن الحسن وهو الامام
المنتظر ولهم في كل من المراتب اختلافات [illegible] اوردها الامام في آخر [illegible] ثم
متأخرو الامامية اختلفوا وتشعبوا الى معتزلة اما وعيدية او تفضيلية والى اخبارية يعتقدون
ظاهر ما ورد به الاخبار المتشابهة وهؤلاء ينقسمون الى مشبهة يجرون المتشابهات على ان المراد
بها ظواهرها وسلفية يعتقدون ان ما اراد الله بها حق بلا تشبيه كما عليه السلف والى ملتحقة
بالفرق الضالة .

واحدا من وجهى كنه الماهية لان الوجود احد طرفيها والعدم هو الثانى ولهذا ماقلت العبارة بالوجود ولا بالعدم لان مانيهما وجه من هذه الوجوه الاونيها ضدها . فالكتاب الدال على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو عبارة عن احكام الوجود المطلق وهو علم الكتاب واليه اشار الحق بقوله ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين . اعلم ان اللوح عبارة عن مقتضى التعين من ذلك الوجود فى الوجود على الترتيب الحكمى لاعلى المقتضى الالهى الغير المحصور فان ذلك لايوجد فى اللوح مثل تفصيل اهل الجنة والنار واهل الحالات وما اشبه ذلك ولكنه موجود فى الكتاب والكتاب كلى عام واللوح جزئى خاص انتهى مافى الانسان الكامل .

(ام الهيولى) عند الصوفية هو اللوح كما يجئ فى فصل الحا المهملة من باب اللام .

(الامه) بالضم گروه ازهر جنس راميگويند ولهذا قالوا الامة جمع لهم جامع من دين اوزمان اومكان اوغير ذلك . وتطلق . تارة على كل من بعث اليهم نبى ويسمون امة الدعوة . واخرى على المؤمنين به وهم امة الاجابة هكذا فى شروح المشكوة فى كتاب الايمان

(الآمه) بالالف الممدودة والميم المشددة عند الاطباء تفرق اتصال يحدث فى الرأس ويصل الى الدماغ كذا فى حدود الامراض .

(الامامه) بالكسر فى اللغة پيش نمازى كردن كما فى الصراح . وعند المتكلمين هى خلافة الرسول عليه السلام فى اقامة الدين وحفظ حوزة الاسلام بحيث يجب اتباعه على كافة الامة والذى هو خليفته يسمى اماما . وقولنا يجب اتباعه الخ يخرج من ينصبه الامام فى ناحية كالقاضى . ويخرج المجتهد ايضا اذلا يجب اتباعه على الامة كافة بل على من قلده خاصة . ويخرج الآمر بالمعروف ايضا . وهذا التعريف اولى من قولهم الامامة رياسة عامة فى امور الدين لشخص من الاشخاص . وقيد العموم احتراز عن القاضى والرئيس وغيرهما . والقيد الاخير احتراز عن كل الامة اذا عزلوا الامام عند فسقه فان الكل ليس شخصا واحداً وانما كان اولى اذ ينتقض هذا التعريف بالنبوة (فائده) فى شروط الامامة الجمهور على ان اهل الامامة ومستحقها من هو مجتهد فى الاصول والفروع شجاع ذورأى . وقيل لاتشترط هذه الصفات الثلث نعم يجب ان يكون عدلا عاقلا بالغا ذكرا حرا فهذه الشروط الخمسة بل الثمانية معتبرة بالاجماع اذ القول بعدم اشتراط الثلث الاول مما لايلتفت اليه . وههنا صفات اخر فى اشتراطها خلاف . الاولى ان يكون قرشيًا اشترطه الاشاعرة والجبائية ومنعه الخوارج وبعض المعتزلة . الثانية ان يكون هاشميا شرطه الشيعة .

من ذلك [illegible]

الناس [illegible]

وهو الصحيح [illegible]

الايمان [illegible]

عدم كفاية الظن [illegible]

ان الظن الغالب الذي [illegible] كونه [illegible]

حقيقة فان ايمان اكثر العوام [illegible]

لكنهم مصدقون [illegible]

ايمانا الاولاد والصدق [illegible]

وقيل الكفر في مثل هذه الصور اي في الصور التي [illegible]

امارات الكذب في الامر في حق اجراء احكام الايمان [illegible] والله تعالى اعلم كذا في

حاشية الخيالي للمولوي عبد الحكيم [illegible]

وعامة الماتريدية واكثر الائمة كالقاضي والاستاذ [illegible]

الصالحي وابن الراوندي من المعتزلة [illegible] انه معرفة الله تعالى مع توحيده بالقلب

والاقرار باللسان ليس بركن فيه ولا شرط حتى ان من عرف الله بقلبه ثم جحد بلسانه ومات

قبل ان يقر به فهو مؤمن كامل الايمان وهو قول جهم بن صفوان واما معرفة الكتب

والرسل واليوم الآخر فزعم انها داخلة في حد الايمان وهذا بعيد من الصواب لمخالفته

ظاهر الحديث في الاسلام على خمس [illegible] الايمان معرفة الله

تعالى وكل ما علم بالضرورة كونه من دين محمد عليه السلام وفي شرح المواقف قيل الايمان

هو المعرفة فقوم بالله وهو مذهب جهم بن صفوان وقوم بالله وبما جاءت به الرسل اجمالا

وهو منقول عن بعض المتقدمين [illegible] وقالوا ان الايمان عمل باللسان فقط وهم ايضا

فريقان الاول ان الاقرار باللسان هو الايمان فقط ولكن شرط كونه ايمانا حصول المعرفة

في القلب فالمعرفة شرط لكون الاقرار اللساني ايمانا لا انها داخلة في مسمى الايمان وهو قول

غيلان بن مسلم الدمشقي والثاني ان الايمان مجرد الاقرار باللسان وهو قول الكرامية وزعموا

ان المنافق مؤمن الظاهر كافر السريرة فثبت له حكم المؤمنين في الدنيا وحكم الكافرين

في الآخرة والفرقة الثالثة قالوا ان الايمان عمل القلب واللسان معا اي في الايمان الاستدلالي

دون الذي بين العبد وربه وقد اختلف هؤلاء على اقوال الاول انه اقرار باللسان ومعرفة

بالقلب وهو قول ابي حنيفة رح وعامة الفقهاء وبعض المتكلمين والثاني انه التصديق بالقلب

واللسان معا وهو قول ابي الحسن الاشعري وبشر المريسي وفي شرح المقاصد فعلى هذا

المذهب من صدق بقلبه ولم يتفق له الاقرار باللسان في عمره مرة لا يكون مؤمنا عند الله تعالى

فصل النون ~

(الابنه) بالضم وسكون الموحدة مثل الحرمه وهى عند الاطباء علة يشتهى صاحبها ان يؤتى فى دبره وان يرى المجامعة تجرى من الانسان وهى اما طبعى اى خلقى وهو قد يكون لامر فى الاوبين كما اذا كان الاب منكوحا بها وكما اذا جومعت امه فى دبرها كثيرا خاصة حال حمله او مده رضاعه وقد يكون لجد ول مراح اوثق فى حلقه فسكون الات تناسله مائلة الى داخل البطن كما ان الات الانات تكون غائرة وح تعرض له عند كثرة المنى اوحدته دغدغة فى ناحيه ونه هى احتكاكها فهو مع انه رجل فى الجسده مرأة ولذلك يكون المأبون الخلقى صغير القضيب والخصيين ، واما عرضى وهو كون اما لاعتياده بذلك الامر واما لحكة تعرض فى اسافل امعائه ، واحوال اصحاب هذه العلة مختلفة فمنهم من لايقدر على الجماع بدونه ويلذ مع تلك اللذة المعتبرة ومنهم من ينزل بذلك ويلذ لذة الانزال ومنهم من يلذ بنفس الجماع فقط حتى يحب رؤيته من الانسان ومنهم من يلذ بانزال الفاعل لسكين المنى حكة امعائه كذا فى حدود الامراض ،

(الاذن) بالكسر وسكون الذال المعجمة لغة الاعلام باجازة رخصة فى الشئ وشريعة فك الحجر اى الحجر كان اى سواء كان حجر الرق اوالصغر اوغيرهما والذى فك عنه الحجر يسمى مأذونا هكذا يستفاد من جامع الرموز ،

(الاذان) بالفتح لغة الاعلام وشرعا الاعلام بوقت الصلوة بوجه مخصوص معروف ويطلق ايضا على الالفاظ المخصوصة المعروفة كذا فى الدرر شرح الغرر ،

(الاماله) بالفتح والميم يجئ تفسيرها فى لفظ الوديعة فى فصل العين المهملة من باب الواو ،

(الامناء) هم الملامتية وهم الذين لم يظهروا مما فى بواطنهم اثرا على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون فى مقامات اهل الفتوة كذا فى اصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابى الغنائم ،

(الايمان) هو فى اللغة التصديق مطلقا واختلف فيه اهل القبلة على اربع فرق ، الفرقة الاولى قالوا الايمان فعل القلب فقط ، وهؤلاء قد اختلفوا على قولين ، احدهما انه تصديق خاص وهو التصديق بالقلب للرسول عليه السلام فيما علم مجيئه به ضرورة من عند الله فمن صدق بوحدانية الله تعالى بالدليل ولم يصدق بانه مما علم به مجئ الرسول من عند الله لم يكن هذا التصديق منه ايمانا ، ثم مالوحظ اجمالا كالملائكة والكتب والرسل كفى الايمان به اجمالا ومالوحظ تفصيلا كجبرئيل وموسى والانجيل اشترط الايمان به تفصيلا فمن لم يصدق بعين

وهو قول ابي علي الجبائي وابي هاشم والباب اه عا عن ا ـ ـ ل محـ ٥ه الوعيد
وهو قول النظام واصحابه ومن قال بشرط كونه مؤمنا عندنا وعند الله اجتناب كل الكبائر
واما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان بالله يتناول معرفة الله تعالى ومعرفة كل ما نصب الله عليه دليلا عقليا او نقليا ويتناول طاعة الله في جميع ما امر به ونهى عنه صغيرا كان او كبيرا
وقالوا مجموع هذه الاشياء هو الايمان وقريب من مذهب المعتزلة مذهب الخوارج ويقرب من مذهبهما مذهب السلف واهل الاثر ان الايمان عبارة عن مجموع ثلاثة اشياء التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان الا ان بين هذه المذاهب فرقا وهو ان من ترك شيئا من الطاعات فعلا كان او قولا خرج من الايمان عند المعتزلة ولم يدخل في الكفر بل وقع في مرتبة بينهما يسمونها منزلة بين المنزلتين ، وعند الخوارج دخل في الكفر لان ترك كل واحد من الطاعات كفر عندهم ، وعند السلف لم يخرج من الايمان لبقاء اصل الايمان الذي هو التصديق بالجنان وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي هذه اول مسالة نشأت في الاعتزال ، ونقل عن الشافعي انه قال الايمان هو التصديق والاقرار والعمل فالمخل بالاول وحده منافق وبالثاني وحده كافر وبالثالث وحده فاسق ينجو من الخلود في النار ويدخل الجنة قال الامام هذا في غاية الصعوبة لان العمل اذا كان ركنا لا يتحقق الايمان بدونه فغير المؤمن كيف يخرج من النار ويدخل الجنة قلت الايمان في كلام الشارع قد جاء بمعنى اصل الايمان وهو الذي لا يعتبر فيه كونه مقرونا بالعمل كما في قوله عليه السلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث والاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة الحديث ، وقد جاء بمعنى الايمان الكامل وهو المقرون بالعمل وهو المراد بالايمان المنفي في قوله عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الحديث وكذا كل موضع جاء بمثله فالخلاف في المسألة لفظي لانه راجع الى تفسير الايمان وانه في اي المعنيين منقول شرعي وفي ايهما مجاز ولا خلاف في المعنى فان الايمان المنجي من دخول النار هو الثاني باتفاق جميع المسلمين والايمان المنجي من الخلود في النار هو الاول باتفاق اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج ، ومما يدل على ذلك ان السلف والشافعي جعلوا العمل ركنا من الايمان بالمعنى الثاني دون الاول وحكموا مع فوات العمل ببقاء الايمان بالمعنى الاول وبانه ينجو من النار باعتبار وجوده وان فات الثاني فاندفع الاشكال ، اعلم انهم اختلفوا في التصديق بالقلب الذي هو تمام مفهوم الايمان عند الاشاعرة او جزء مفهومه عند غيرهم ، فقيل هو من باب العلوم والمعارف فيكون عين التصديق المقابل للتصور ، ورد بانا نقطع بكفر كثير من اهل الكتاب مع علمهم بحقيقة رسالته صلى الله عليه وآله وسلم وما جاء به قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية ، واجيب بانا انما نحكم بكفرهم لان من انكر منهم الرسالة ابطل تصديقه القلبي بتكذيبه اللساني ومن لم ينكرها ابطله

ولانه حق دخول الجنة ولا بد من الخلود في النار بخلاف ما اذا جعل اسما للتصديق فقط
فالاقرار حينئذ لاجراء الاحكام عليه فقط كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى انتهى كلامه
والمذهب الاخير موافق لما في الحديث يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان
كذا في حاشية الخيالي للمولوي عبد الحكيم والثالث انه اقرار بالايمان واخلاص بالقلب .
ثم المعرفة بالقلب على قولين تشعبت منه فرق مختصرة الشان الاول الاعتقاد الجازم سواء كان استدلاليا
او تقليديا ولذا حكموا بصحة ايمان المقلد وهو الاصح والثاني العلم الحاصل بالدليل ولذا
زعموا ان الاصح ان ايمان المقلد غير صحيح ثم هذه الفرقة اختلفوا فقال بعضهم الاقرار
شرط للايمان في حق اجراء الاحكام حتى ان من صدق الرسول عليه السلام فهو مؤمن
فيما بينه وبين الله تعالى وان لم يقر بلسانه وهو مذهب ابي حنيفة رح واليه ذهب الاشعري
في اصح الروايتين وهو قول ابي منصور الماتريدي ولا يخفى ان الاقرار لهذا الغرض لابد
ان يكون على وجه الاعلان على الامام وغيره من اهل الاسلام ليجروا عليه الاحكام بخلاف
ما اذا كان ركنا فانه يكفي مجرد التكلم في العمر مرة وان لم يظهر على غيره كذا في الخيالي .
وقال بعضهم هو ركن ليس باصلي له بل هو ركن زائد ولهذا يسقط حال الاكراه . وقال
فخر الاسلام ان كونه زائدا مذهب الفقهاء وكونه لاجراء الاحكام مذهب المتكلمين . والفرقة
الرابعة قالوا ان الايمان فعل بالقلب واللسان وسائر الجوارح وهو مذهب اصحاب الحديث
ومالك والشافعي واحمد والاوزاعي وقال الامام وهو مذهب المعتزلة والخوارج والزيدية .
اما اصحاب الحديث فلهم اقوال ثلاثة القول الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم بعد
ذلك كل طاعة ايمان على حدة وزعموا ان الجحود وانكار القلب كفر ثم كل معصية بعده
كفر على حدة ولم يجعلوا شيئا من الطاعات ما لم يوجد المعرفة والاقرار باللسان ايمانا ولا شيئا
من المعاصي كفرا ما لم يوجد الجحود والانكار لان اصل الطاعات الايمان واصل المعاصي
الكفر والفرع لا يحصل بدون ما هو اصله وهو قول عبد الله بن سعيد . والقول الثاني
ان الايمان اسم للطاعات كلها فرائضها ونوافلها وهي بجملتها ايمان واحد وان من ترك شيئا
من الفرائض فقد انتقص ايمانه ومن ترك النوافل لا ينتقص ايمانه . والقول الثالث ان الايمان
اسم للفرائض دون النوافل . واما المعتزلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالباء فالمراد به
في الشرع التصديق يقال آمن بالله اي صدق اذ الايمان بمعنى اداء الواجبات لا يمكن فيه هذه
التعدية لا يقال فلان آمن بكذا اذا صلى وصام فالايمان المتعدي بالباء يجري على طريق
اللغة واذا اطلق غير متعد فقد اتفقوا على انه منقول نقلا ثانيا من التصديق الى معنى آخر .
ثم اختلفوا فيه على وجوه . الاول ان الايمان عبارة عن فعل كل الطاعات سواء كانت واجبة
او مندوبة او من باب الاعتقادات او الاقوال او الافعال وهذا قول واصل بن عطاء وابي
الهذيل والقاضي عبد الجبار . والثاني انه عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل

سصور الراده وا مسان قاب الاحسان ب نا سوله ساب را من لاذن حتى
نا فى ناسفائها الامسار ل هى نع سرا مده ان وحب ف ا نوحد لاحد ءالاذن هو
التصديق والاقرار وان وحدت كان دا ا بالايمان مرد عن ما بان فى الاسب
وقيل الحق ان التصديق تقابهما ك ب ب ا ب ا حاق اه ا مومه الاءله ا ود
والصعف فانا ن الكيفيات النفسانية انتابها لا مرح ما حرب والا مب وقوا ثم
الواحب هراليقين والتساوت لاحهال النقص ما لا سما ان ا اهت ل اب فعمد ا
يحور ان يكون بالعوب والاصعف لا احمل النقيص ثم الذى فيم بعصى ان يكون ا ب
الى على السلام وايمان آحاد الامه سواء وا بالمل احماعا و مول ابراهيم عليه السلام
ولكن ليطمئن قلبى فانه يشير الى قول التصديق الى ان ا و سان والظاهر ان
الظن الغالب الذى لا يخطر معه احتمال النقيص بالسال حكمه حكم اليقين فى كونه ايمانا
حقيقه فان ايمان اكثر العوام من هذا القبيل وعلى مد و ول ابعده والاسسان واضح
وضوحا تاما واما الثانى فان التصديق المعتبر فى الايمان ما علم ثبوته به ضرورة من الايمان
بما عليه ثوابه على تسمية بالاجمال فاذا هل الايمان مخلوق اولا فذهب جماعة الى انه
مخلوق وذكر عن احمد بن حنبل وجمع من اصحاب الحديث انهم قالوا الايمان غير مخلوق
واحسن ما قيل فيه ان الايمان اقرار وهو مخلوق لانه صنع العبد وهدا وهى غير مخلوقه
لانها صنع الرب هذا خلاصة ما فى العينى شرح صحيح البخارى والقسطلانى شرح البخارى
وشرح المواقف وقد ذكرت هذه الشرذمة لكونها محاذاة الاطناب فان شئت تحقيقها فارجع الى
العينى فى اول كتاب الايمان

(الانانيه) بالفتح هى وجود ... و ... شرحه ... مصاف ... فانه ... لونه
نفس من وروح من وسات من ... والانا من ... ودنه ... والانانيه ... هدامه ... لان
العبد وساق ... مولانا ... فى كتب اللمعات ... نسبة الى ... ولدا وقع
فى بعض الرسائل الا ... عن الخ ... اى ... على شئ من العبد كقولك نفسى
وروحى وبدنى وهى ... نسبة شركه خفى وفى النحفة المرسلة الانانيه عبارة عن ان تكون
حقيقتك وبالمال غير الحق وان الانانية هى من معنى لا اله ثم اثبات الحق سبحانه فى
باطنك ثانيا عين معنى الا الله

(المؤنن) على صيغه اسم المفعول من باب ... عند المحدثين هو الحديث الذى يقول
فى اسناده الراوى حدثنا فلان ان فلانا قال كذا وهو كعن فى الاتصال والاستفسار والسماع كذا
فى الارشاد السارى شرح صحيح البخارى ٠

(آن) بالمد فى اللغة الوقت والآن بالالف واللام الوقت الحاضر كما فى كنز اللغات ٠ قيل

بترك الاقرار اختيارا لان الاقرار شرط لاجراء الاحكام على رأي وركن الايمان على رأي ولهذا لو حصل التصديق لاحد ومات من ساعته فجأة قبل الاقرار يكون مؤمنا اجماعا لكن بقي شيء آخر وهو ان الايمان مكلف به والتكليف انما يتعلق بالافعال الاختيارية فلابد ان يكون التصديق بالقلب اختياريا والتصديق المقابل للتصور ليس اختياريا كما بين في موضعه . واجيب بان التكليف بالايمان تكليف بتحصيل اسبابه من القصد الى النظر في آثار القدرة الدالة على وجوده تعالى ووحدانيته . وتوجيه الحواس اليها . وترتيب المقدمات المأخوذة وهذه افعال اختيارية ولذا قال القاضي الآمدي التكليف بالايمان تكليف بالنظر الموصل اليه وهو فعل اختياري . وفيه انه يلزم على هذا اختصاص التصديق بان يكون علما صادرا عن الدليل . وقيل هو اي التصديق من باب الكلام النفسي وعليه امام الحرمين وهكذا ذكر صدر الشريعة حيث قال المراد بالتصديق معناه اللغوي وهو ان ينسب الصدق الى المخبر اختيارا لانه ان وقع في القلب صدق المخبر ضرورة كما اذا شاهد احد المعجزة ووقع صدق دعوى النبوة في قلبه ضرورة وقهرا من غير ان ينسب الصدق الى النبي عليه السلام اختيارا لا يقال في اللغة انه صدقه فعلم ان المراد من التصديق ايقاع نسبة الصدق الى المخبر اختيارا الذي هو كلام النفس ويسمى عقد الايمان . وظاهر كلام الاشعري انه كلام النفس والمعرفة شرط فيه اذ المراد بكلام النفس الاستسلام الباطني والانقياد لقبول الاوامر والنواهي والمعرفة ادراك مطابقة دعوى النبي للواقع اي تجليها للذات وانكشافها له . وذلك الاستسلام انما يحصل بعد حصول هذه المعرفة ويحتمل ان يكون كل منهما ركنا . وقال بعض المحققين ان كلا من المعرفة والاستسلام خارج من مفهوم التصديق لغة وهو نسبة الصدق بالقلب اوالاسان الى القائل لكنهما معتبران شرعا في الايمان اما على انهما جزءان لمفهومه شرعا اوشرطان لاجراء احكامه شرعا والثاني هو الراجح لان الاول يلزمه نقل الايمان عن معناه اللغوي الى معنى آخر شرعي والنقل خلاف الاصل فلا يصار اليه بغير دليل . (فائدة) قيل الايمان والاسلام مترادفان وقيل متغايران . وسيجيء تفصيله في لفظ الاسلام في فصل الميم من باب السين (فائدة الايمان هل يزيد وينقص اولا) اختلف فيه . فقيل لا يقبل الزيادة والنقصان لانه حقيقة التصديق وهو لا يقبلهما . وقيل لا يقبل النقصان لانه لو نقص لانتفى الايمان ولكن يقبل الزيادة لقوله تعالى زادتهم ايمانا ونحوها . وقيل يقبلهما وهو مذهب جماعة اهل السنة من سلف الامة وخلفائها . وقال الامام هذا البحث لفظي لان المراد بالايمان ان كان هو التصديق فلا يقبلهما لان الواجب هو اليقين الغير القابل للتفاوت لعدم احتمال النقيض فيه والاحتمال ولو بابعد وجه ينافي اليقين وان كان المراد به الاعمال اما وحدها او مع التصديق فيقبلهما وهو ظاهر . فان قلت انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل فكيف

فيما ليس مكانا حقيقيا مثل الدار والبيت [illegible]
في حوالي [illegible] عدا [illegible] الاولوي
عدا [illegible]

فصل الواو

(الآب) [illegible] الخمر [illegible] وقد [illegible] في
في امط الامهات في [illegible]

(احوال الصدا) [illegible] ورب اسرى رسته
باسد وباوصاف [illegible] في [illegible]

(الاداه) [illegible] هو [illegible]

(الاداء) هو [illegible] يطلق على الاتيان بالموقتات كاداء الصلوة الفريضة وتسليم [illegible] كاداء الزكوة والامانة وقضاء الحقوق والحج الا ان [illegible] بعد فساد الاول [illegible] فهو اي الاداء والقضاء [illegible] الشافعي [illegible] الاداء الا فيما [illegible] فيه القضاء واما ما لا يتصور فيه [illegible] وهذا والاعادة اقسام للفعل الذي [illegible] الحكم [illegible] يكون [illegible] وبالعرض ويتصف الحكم اما [illegible] اداء او قضاء [illegible] فعل في وقته المقدر له شرعا اولا واحترار فعل على واجب [illegible] في وقته للاحتراز عما فعل قبل الوقت او بعده وقيد المقدر للاحتراز عما لم يقدر له وقت كالنوافل المطلقة والنذور المطلقة والايمان [illegible] وقضاء [illegible] بخلاف الحج فان وقته مقدر معين لكنه غير محدود [illegible] لا بالقضاء [illegible] دائما [illegible] شرعا اولا واطلاق القضاء على الحج الذي [illegible] من حيث المشابهة مع المقضي في الاستدراك ، وقيد [illegible] يتحقق دون الاخرين [illegible] وهو المقدر له لا شرعا كالشهر الذي عينه الامام لزكوته والوقت الذي عينه المكلف لصلوته لان ايتاء الزكاة في ذلك الشهر واداء الصلوة في ذلك الوقت اداء قطعا ، اللهم الا ان يقال المراد انه ليس اداء من حيث وقوعه في ذلك الوقت بل في الوقت الذي قدره الشارع كما في الحج حتى لو لم يكن الوقت مقدرا شرعا لم يكن اداء كالنوافل المطلقة والنذور المطلقة . وقولهم اولا متعلق بفعل واحترز به عن الاعادة فان الظاهر من كلام المتقدمين واختاره [illegible] ان الاعادة قسيم للاداء والقضاء . وذهب بعض المحققين الى انها قسم من الاداء وان قولهم اولا متعلق بالمقدر احترازا عن القضاء فانه

اصل آن اوان حذف الالف الاولى وقلب الواو بالالف فصار آن ولم يجئ استعماله بدون الالف واللام بمعنى الوقت الحاضر كذا في بعض اللغات وعند الحكماء هو نهاية الماضي وبداية المستقبل به يتصل احدهما عن الآخر فهو فاصل بينهما بهذا الاعتبار وواصل باعتبار انه حد مشترك بين الماضي والمستقبل به يتصل احدهما بالآخر فنسبة الآن الى الزمان كنسبة النقطة الى الخط الغير المتناهي من الجانبين فكما انه لا نقطة فيه عندهم الا بالفرض فكذلك لا آن في الزمان الا بالفرض والا لزم الجزء الذي لا يتجزى ولا وجود له في الخارج والا لكان في الحركة جزء لا يتجزى . قال في شرح الملخص قد تقرر عندهم ان الموجود في الخارج من الحركة هو الحصول في الوسط وان ذلك الحصول يفعل بسيلانه الحركة بمعنى القطع التي هي عبارة عن الامر الممتد من اول المسافة الى آخرها وايضا يفعل سيلانها خطا . واذا كان كذلك فاعلم ان الموجود من الزمان امر لا ينقسم وان ذلك الامر الغير المنقسم يفعل بسيلانه الزمان فعلى هذا الموجود في الخارج من الزمان ليس الا الآن المسمى بالآن السيال انتهى هكذا في المباحث المشرقية قيل وقد يقال الآن على الزمان الحاضر . وفيه نظر اذ ليس عندهم زمان حاضر حتى يطلق عليه الآن بل الزمان منحصر في الماضي والمستقبل عندهم فالصواب ان يقال وقد يقال الآن على الزمان القليل الذي عن جنبي الآن وهو زمان متوسط بين الماضي والمستقبل كذا في شرح حكمة العين وحواشيه . وبالجملة فالآن قد يطلق على طرف الزمان وقد يطلق على الزمان القليل ويجئ ما يتعلق بهذا في لفظ الزمان في فصل النون من باب الزاء المعجمة . وعند السالكين هو العشق وفي مجمع السلوك في بيان معنى الوصول والسلوك فلان آن دارد يعنى عشق دارد ودر اصطلاح صوفيان عشق را آن گويند .

(الآن الدائم) هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج به الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احيان الابد وكون كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له باطن الزمان واصل الزمان وسرمد لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغييرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء كذا في اصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابي الغنائم .

(الأين) بالفتح والمثناة التحتانية الساكنة عند الحكماء قسم من المقولات النسبية وهو حصول الجسم في المكان اي في الحيز الذي يخصه ويكون مملوا به ويسمى هذا اينا حقيقيا . وعرفوه ايضا بانه هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى مكانه الحقيقي اعنى انه الهيئة المترتبة على الحصول في الحيز لكن في ثبوت امر وراء الحصول ترددا . وقد يقال الأين لحصول الجسم

ان يكون ثبوته بصريح الامر نحو اقيموا الصلوة او بما يحوى معناه نحو ولله [illegible]
[illegible] . ومن اسام الاداء اول في الافعال والاعراض احدهما والاثبات
حق الله تعالى عاماً يؤديها ويسلمها الى الله تعالى واداء [illegible] بالوفاء لهم
[illegible] والنوافل والكفارات . واعتبار ثبت من واجب ان اداء النفل
[illegible] ما عليه الفقهاء من ان النفل لا يطلق عليه الاداء الا بطريق التوسع ثم
[illegible] حمل الامر حقيقة في الايجاب والندب وانه واجب او واجب في حد الاداء
لترك ذم مطلقاً والنفل لا يقتضي بالترك واما اذا شرع فيه فسد فيقضى
[illegible] ويقتضي والمراد بالواجب ما يشمل الفرض ايضاً . ولا من [illegible]
[illegible] من [illegible] من [illegible] وقد اسقاط الواجب [illegible]
وهو حقيقة في الاداء احترازاً عن صرف [illegible] الى [illegible] فانه لا يكون
ان [illegible] من [illegible] وكذا اذا نوى ان يكون ظهر يومه قضاء من ظهر
قضاء من ظهره لا يصح مع قوة المناسبة بخلاف صرف النفل الى الفرض
[illegible] . وانما صح صرف النفل الى الفرض لان النفل [illegible] حق [illegible] وهو
اذا صرفه الى القضاء صار [illegible] ولم يدخل في تعريف الاداء الاتيان بالمباح
الامر كالاصطياد بعد الاحلال ولا يسمى اداء اصلا في العرف [illegible]
[illegible] المباح مأمور به [illegible] فالثابت بالامر لا يكون الا واجبا [illegible]
[illegible] من قال بانه مأمور به فلا يجوز ان يسمى اداء كما ذكر صاحب [illegible] .
[illegible] كل من الاداء والقضاء على الآخر مجازا شرعيا لتباين المعنيين مع اشتراكهما
الى من يستحقه وفي اسقاط الواجب كقوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم
وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة اى اديت صلوة الجمعة وكقولك نويت اداء
ما تجب للقضاء فقد ذكروا ان القضاء حقيقة في تسليم العين والمثل وان الاداء
[illegible] المثل . واعلم ايضا انهم لم يذكروا الاعادة في هذا التقسيم لانها داخلة في
[illegible] على ما تحقق في محلها (التقسيم) الاداء ينقسم الى اداء محض وهو ما لا
[illegible] القضاء بوجه من الوجوه من حيث تغير الوقت ولا من حيث التزامه
[illegible] القضاء . والاول اى الاداء المحض ينقسم الى كامل وهو ما يؤدى على
[illegible] عليه كالصلوة بجماعة ورد عين المغصوب وقاصر وهو بخلافه كالصلوة
[illegible] على خلاف ما شرع عليه فان الصلوة لم تشرع الا بجماعة لان جبرئيل عليه
[illegible] الرسول عليه السلام الصلوة اولا بجماعة في يومين وكرد المغصوب مشغولاً
[illegible] بان غصب عبدا فارغا ثم لحقه الدين في الجناية في يد الغاصب . والاداء
[illegible] كاتمام الصلوة من اللاحق فانه اداء من حيث بقاء الوقت شبيه بالقضاء

واقع فى وقته المقدر له شرعا ثانيا حيث قال عليه الصلاة السلام فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها فقضاء صلوة النائم والناسى عند التذكر قد فعل فى وقتها المقدر لها ثانيا لااولا ولايرد ان القضاء موسع وقته العمر فلا يتقدر بزمان التذكر لانه لاندعى انحصار الوقت فيه بل المراد ان زمان التذكر ومابعده زمان قد قدر له ثانيا * فان قلت فالنوافل انها على هذا وقت مقدرا ولاهو وقت العمر كما ان لقضاء الطهر وقتا مقدرا ثانيا هو بقية العمر * قلت البقية قدرت وقتا له بالحديث المذكور اذا حمل على ان ذلك ومابعده وقت له واما ان العمر وقت للنوافل فى قضية العقل لامن الشرع * والقضاء مافعل بعد وقت الاداء استدراكا لما سبق له وجوب مطلقا * فقولهم بعد وقت الاداء والاعادة فى وقته * وقولهم استدراكا خرجت اعادة الصلوة المؤداة فى وقتها خارج وقتها فانها ليست قضاء ولااداء ولااعادة اصطلاحا وان كانت اعادة لغة * وقولهم لما سبق له وجوب خرج النوافل * وقولهم مطلقا تنبيه على انه لايشترط فى كون الفعل قضاء الوجوب على المكلف بل المعتبر مطلق الوجوب فدخل فيه قضاء النائم والحائض اذلا وجوب عليهما عند المحققين منهم وان وجد السبب لوجود المانع كيف وجواز الترك مجمع عليه وهو ينافى الوجوب * واما عند ابى حنيفة فالنوم لايسقط نفس الوجوب بل وجوب الاداء والحيض وكذا النفاس لاسقطان نفس الوجوب بل وجوب الاداء الا انه ثبت بالنص الطهارة عنهما للصلوة فحينئذ لاحاجة الى قيد مطلقا وبالجملة فالفعل اذاكان موقتا من جهة الشرع لايجوز تقديمه لانكله ولا بعضه على وقت ادائه فان فعل فى وقته فاداء واعادة وان فعل بعد وقته فان وجد فى الوقت سبب وجوبه سواء ثبت الوجوب معه اوتخلف عنه لمانع فهو قضاء وان لم يوجد فى الوقت سبب وجوبه لم يكن اداء ولا قضاء ولا اعادة * فان قلت اذا وقعت ركعة من الصلوة فى وقتها وباقيها خارجه عنه فهل هى اداء اوقضاء * قلنا ماوقعت فى الوقت اداء والباقى قضاء فى حكم الاداء تبعا وكذا الحال فيما اذا وقع فى الوقت اقل من ركعة * والاعادة مافعل فى وقت الاداء ثانيا لخلل فى الاول وقيل لعذر كما يجئ فى محله * وعند الحنفية من اقسام المأمور به موقتاكان اوغير موقت فالاداء تسليم عين ماثبت بالامر الى مستحقه فان اداء الواجب انما يسمى تسليما اذا سلم الى مستحقه والقضاء تسليم مثل ماوجب بالامر * والمراد بماثبت بالامر ماعلم ثبوته بالامر لاما ثبت وجوبه اذ الواجب انما هو بالسبب وحينئذ يصح تسليم عين ماثبت مع ان الواجب وصف فى الذمة لايقبل التصرف من العبد فلا يمكن اداء عينه وذلك لان الممتنع تسليم عين ماوجب بالسبب وثبت فى الذمة لاتسليم عين ماعلم ثبوته بالامر كفعل الصلوة فى وقتها واتيان ربع العشر * وبالجملة فالعينية والمثلية بالقياس الى ماعلم من الامر لاما ثبت بالسبب فى الذمة فلا حاجة الى مايقال ان الشرع شغل الذمة بالواجب ثم امر بتفريغها فاخذ مايحصل به فراغ الذمة حكم ذلك الواجب كأنه عينه * ثم اثابت

والاحرى [illegible]
من اسمه الاحد [illegible]
والمنحى [illegible]
اما وجوب الوجود [illegible]
كل [illegible]
فى هذا الكمال [illegible]
ودلالته [illegible] اطلاق هذا الاسم [illegible]
الصفات [illegible] من اسمه الرحمن [illegible]
بالجود [illegible] واسمه الاسم [illegible] اسمه هو الله
لان [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] الاسلام [illegible]
الى [illegible] هو [illegible] الاسماء ، وقيل [illegible] الاسم
و [illegible] قادرا [illegible]
من [illegible] انه مشتق [illegible] انه اسم مشتق بل هو اسم
من [illegible] تجرى [illegible]
[illegible] لانه [illegible]
قول [illegible] وقيل [illegible] عند واصلها آله
[illegible] بدل قولنا الآله وقيل
عوض [illegible] بالله [illegible] الا انه [illegible] المعبود بالحق ولآله
فى اصل وضعه [illegible] على المعبود بحق وقيل مشتق من اله
بمعنى تحير [illegible] وقيل من اله [illegible] العباد مولعون
بالتضرع اليه ، وقيل من [illegible] عن الواو [illegible] ، وقيل اصله
لاه مصدر [illegible] احتجب وارتفع لانه محجوب [illegible] مرتفع عن كل شئ ، وقيل
اصله لاها بالسريانية [illegible] بحذف الالف [illegible] وادخال لام التعريف فى اوله هكذا
ستفاد من التفاسير وحواشي [illegible] ه

(العلم الالهى) هو [illegible] من انواع الحكمة النظرية ويسمى ايضا بالعلم الاعلى وبالفلسفة الاولى وبالعلم الكلى وبما بعد الطبيعة وبما قبل الطبيعة وقد سبق فى المقدمة ه

فصل الياء

(الايلاء) لغة مصدر آليت على كذا اذا حلفت عليه فابدلت الهمزة ياء والياء الثانية همزة والاسم منه الية وتعديته بعلى فى القسم على قربان المرأة لتضمين معنى البعد ومنه قوله

من حيث انه لم يؤد كما امر به فهو اداء من وجه ثم القضاء ايضا ينقسم الى قضاء محض وهو ما لا يكون فيه معنى الاداء اصلا لا حقيقة ولا حكما وقضاء في معنى الاداء وهو بخلافه. والاول ينقسم الى القضاء بمثل معقول والى القضاء بمثل غير معقول والمراد بالمثل المعقول ان يدرك مماثلته بالعقل مع قطع النظر عن الشرع وبغير المعقول ان لا يدرك مماثلته الا شرعا والثاني اعني القضاء ينقسم الى الاداء الكامل كقضاء الفائتة بجماعة والى القاصر كقضائها بالانفراد. والاداء الذي هو شبيه بالقضاء كما اذا ادرك الامام في العيد راكعا كبر في ركوعه فانه وان فات موضعه وليس لتكبيرات العيد قضاء اذ ليس لها مثل لكن للركوع شبها بالقيام لبقاء الاستواء في النصف الاسفل فيكون شبيها بالاداء فصارت الاقسام سبعة. ثم جميع هذه الاقسام توجد في حقوق الله وفي حقوق العباد فكانت الاقسام اربعة عشر هذا كله خلاصة ما في التوضيح وحواشيه والتلويح وكشف البزدوي. ثم الاداء عند القراء يطلق على اخذ القرآن عن المشايخ كما سيجيء في لفظ التلاوة في فصل الواو من باب التاء.

(المواساة) ان ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه. والايثار ان يقدم غيره على نفسه فيهما وهو النهاية في الاخوة كذا في تعريفات السيد الجرجاني.

فصل الهاء

(الالوهية) هي عند الصوفية اسم مرتبة جامعة لمراتب الاسماء والصفات كلها كذا في شرح الفصوص في الفص الاول. وفي الانسان الكامل جمع حقائق الوجود وحفظها في مراتبها تسمى الالوهية. والمراد بحقائق الوجود احكام المظاهر مع الظاهر فيها اعني الحق والخلق. فشمول المراتب الالهية والكونية واعطاء كل ذي حق حقه من مرتبة الوجود هو معنى الالوهية. والله اسم لرب هذه المرتبة ولا يكون ذلك الا الذات الواجب الوجود فاعلى مظاهر الذات الالوهية اذ له الحيطة على كل مظهر. فالالوهية ام الكتاب والقرآن هو الاحدية والفرقان هو الواحدية والكتاب الحمد هو الرحمانية كل ذلك بالاعتبار والامام الكتاب الاعتبار الاولى الذي عليه اصطلاح القوم هو ماهية كنه الذات والقرآن هو الذات والفرقان هو الصفات والكتاب هو الوجود المطلق ولا خلاف بين القولين الا في العبارة والمعنى واحد. فاعلى الاسماء تحت الالوهية الاحدية. والواحدية اول تنزلات الحق من الاحدية. فاعلى المراتب التي شملتها الواحدية المرتبة الرحمانية واعلى مظاهر الرحمانية في الربوبية واعلى مراتب الربوبية في اسمه الملك فالملكية تحت الربوبية والربوبية تحت الرحمانية والرحمانية تحت الواحدية والواحدية تحت الاحدية والاحدية تحت الالوهية لان الالوهية اعطاء حقائق الوجود وغير الوجود حقها مع الحيطة والشمول.

[illegible]
الدواني [illegible]
مثل والمحل [illegible]
الصحيح ان الآية [illegible]
حروف [illegible]
وعن [illegible]
ذلك وقال [illegible]
لاشتمال [illegible]
[illegible]
طس وقال ابن العربي [illegible]
مايقطع [illegible]
السابق في عدد الآي [illegible]
تتوقف [illegible]
المصريين [illegible]
ستة آلاف آية [illegible]
وثلثة وعشرون [illegible]
عدد الآي [illegible]
واربع آيات [illegible]
وست [illegible]
ومدني [illegible]
اصطلاحات [illegible]
[illegible]
مكي [illegible]
ليس مكي ولا مدني [illegible]
وقع [illegible]
شهود الاشياء [illegible] وفي [illegible] الكامل الآيات [illegible]
عن حقائق الجمع كل آية تدل على جمع [illegible] من حيث معنى مخصوص [illegible]
من مفهوم الآية المتلوة ولابد لكل جمع من اسم [illegible] وحالاتي يكون المحلي الآثري
في ذلك الجمع من حيث ذلك الاسم فكانت الآية عبارة عن الجمع لانها عبارة واحدة
عن كلمات شتى وليس الجمع الا شهود الاشياء المتفرقة بعين الواحدية الالهية الحقيقية .

تعالى والذين يؤلون من نسائهم . وشرعا حلف منع وطئ الزوجه اربعة اشهران كانت حرة وشهرين ان كانت امة . والمراد بالمنع في الجمله فلا يرد انه مما لم يمنع * وقولهم وطئ الزوجة اى لا غير الوطئ كما هو الظاهر فلو قال والله لا امس جلدك لايكون موليا لحنث بالمس دون الوطئ . اى قال ... بلا احتياج الى زيادة قيد ولا يحنث الا بالوطئ واطلاق الزوجة دال على انها ... من ان تكون في الابتداء والبقاء معاً او في الابتداء فقط ولو آلى من زوجته الاخرى ... وهى معتدة وقع عليها طلاقه كما في الذخيرة لكن في قاضى خان لو آلى من زوجته ... ثم انقضت عدتها فانقضت مدته لم يقع * والمراد باربعة اشهر اربعة اشهر متواليه هلالية ... اشارة الى انه لو عقد على اقل من الثلث لم يكن ايلاء بل يمينا والى ان الوطئ في ... لازم ديانة ومطالب شرعا فلو لم يطأ فيها اثم واجبره القاضى عليه بخلاف ما دون تلك المدة ... فعلى هذا فالايلاء نفس اليمين كما في المحيط والتحفه والكافي وغيرها الكن ... والنهايه ان الايلاء منع النفس عن قربان المنكوحه منعا مؤكدا باليمين بالله تعالى او غيره من طلاق او عتاق ونحو ذلك مطلقا اوموقتا بالمده المذكورة اى باربعة اشهر في ... كذا في جامع الرموز هذا عند ابى حنيفة رح * والايلاء عند الشافعى حلف بان يحلف على ان لا يقربها اكثر من اربعه اشهر فاذا انقضت الاربعة وقف فاما ان يجامع او يطلق فان امتنع طلق عليه القاضى ومده الايلاء لا تتنصف برق احد الزوجين عنده وعند ابى حنيفة رحمه الله تتنصف برق المراه * وعند مالك برق الزوج كذا في التفسير الكبير وتفسير احمد الزاهدى * والايلاء على قسمين مؤبد وموقت * الاول نحو والله لا اقربك او فان قربتك فعلى حج اوفانت طالق ونحوه * والثاني لا اقربك اربعه اشهر فان قربها في المده حنث ووجب الكفاره في الحلف بالله تعالى وفي غيره الجزاء وسقط الايلاء وان لم يقربها بانت بطلقة واحده وسقط الحلف الموقت لا المؤبد حتى لو نكحها ثانياً ولم يقربها اربعه اشهر بانت ثانيا وهكذا ثالثا وبقى الحلف بعد ثالث لا الايلاء هكذا في شرح الوقاية *

(الآيه) في اللغه نشان ويك سخن تمام از قرآن وجماعتى حروف اروى * اصله اوية بالتحريك آى وآياء وآيات جمع كذا في الصراح * وفي جامع الرموز الآية العلامة لغة وشرعا ما تبين اوله وآخره توقيفا من طائفه من كلامه تعالى بلا اسم انتهى * وقوله بلا اسم احتراز عن السورة وهذا التعريف اصح * وقال صاحب الاتقان الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديراً ذو مبدأ ومقطع ومندرج في سورة واصلها العلامه ومنه انه آية ملكه لانها علامة للفصل والصدق او الجماعه لانها جماعة كلمات كذا قال الجعبرى * وقال غيره الآية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها * وقيل هى الواحدة من المعدودات في السور سميت بها لانها علامة على صدق من اتى بها وعلى عجز المتحدى بهـا * وقيل لانهـا علامة على انقطاع ماقبلها من الكلام وانقطاعها مما بعدها * قال الواحدى وبعض اصحابنا يجوز على

(الابتداء) [illegible]

المقصود وهو المسمى [illegible]

بالابتداء [illegible]

على قياس [illegible]

ولا يرد [illegible]

اجراء [illegible]

بالتقديم على [illegible]

لا ينافي ان يكون [illegible] [١] [illegible]

بامور متعددة [illegible]

في ضمن الاضافة [illegible] الى الوقت

كما يجيء في فصل [illegible] وهو من مصطلحات [illegible]

الركن الاول من [illegible] وهذا من مصطلحات العروضيين

ومنها الزحاف [illegible]

من مصطلحات اهل العروض [illegible] وهو تجريد الاسم عن العوامل

[illegible]

الذي يكون [illegible]

يسمى المبتدأ وذلك [illegible]

العوامل اللفظية [illegible]

في صدر الكلام [illegible] فان العوامل علامات

لتأثير المتكلم لا مؤثرات [illegible] اولى امر اعتباري

فلا يصح ان يكون [illegible] ثم المبتدأ [illegible] احدهما الاسم المجرد عن العوامل

اللفظية معنى من حيث هو اسم [illegible] والتنازع ويتناول

نحو وان تصوموا خير لكم [illegible] يؤول الى الاسم

الكلي واحترز به عن الاسم الذي فيه عامل لفظي كالمسمى [illegible] ومعنى تجريد [illegible]

اي المجرد عنها معنى سواء لم يكن فيه عامل [illegible] نحو زيد قائم اوكان [illegible] معدوم معنى وحكما

بان لا يكون مؤثرا في المعنى كالمبتدأ [illegible] حرف الجر الزائد نحو بحسبك درهم وقولهم

---

[١] في شرح [illegible] ان [illegible] فاسرها في مرتبة الاعجاز مع كونها متفاوتة في طبقات البلاغة ولقد احسن من قال [illegible] شعر

در بيان ودر فصاحت كى بود يكسان سخن ورچه گوينده بود چون جاحظ وچون اصمعى

در كلام ايزد بيچون كه وحى منزلست كى بود تبت يدا مانند يا ارض ابلعى (المصححه)

﴿ باب الباء الموحده ﴾

﴿ فصل الالف ﴾

(البدء) بسكون الدال المهملة في اللغة افتتاح الشيء . واهل الحديث يقولون بديا بمعنى بدأنا به في بعض الالفاظ وكذا البدايه على مافي كبر اللغات . والبداية عند الصوفية التحقق بالاسماء والصفات وهو البروج الاول من برازخ الانسان وقد سبق في فصل السين من باب الالف .

(المبدأ) اسم ظرف من البدأ وهو عند الحكماء يطلق على السبب . وفي المصدر ويسمى الحكماء السبب مبدأ انتهى . وفي بعض حواشي التحريد المبدأ يشتمل المادة وسائر الاسباب الصورية والغائية والشرائط انتهى . ونزد صوفيه اسماى كلى كونى را كويند چنانكه در لفظ معاد در فصل دال از باب عين خواهد آمد

(المبدأ الفياض) هوالله تعالى وعن بعض الحكماء انه العقل الاول على مافي بحر الجواهر والسعاد مما ذكروه في مباحث العقول انه العقل العاشر المسمى بالعقل الفعال .

(المبدأ الذاتي) عند اهل الهيئة القائلين بحركة الاقبال والادبار للفلك هو اول الحمل من منطقة البروج

(المبدأ الطبعي) عندهم هو اول الحمل من معدل النهار كذا ذكر عبدالعلي البرجندي في شرح التذكرة .

(المبادي) هي جمع مبدأ . وفي اصطلاح العلماء تطلق على ماتوقف عليه مسائل العلم على ماسبق في المقدمه وعلى الاسباب وعلى الاعضاء الرئيسة في بدن الانسان على مافي بحر الجواهر

(المبادي العاليه) هي العقول والنفوس السماوية .

(مبادي النهايات) هي فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ماسوى الله لخلوص محبة الحق ونهاية الصوم هي الامساك عن الرسوم الخلقية ومايقومها بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق كذا في الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين .

الاستداد ... الاستداد ...

(الاستداد الكلى) ... الى ... كذا فى ...

(الاستداد الحرفى) ... كذا فى ...
الجواهر

(الاستدامة) عند الحساب ... على ... من العمل التى ... من ...
... ايضا وعلى العمل ... بالتمام وشئ فى فصل ... من ...

(الاستدلالى) عند اهل المعانى هو الكلام الذى مع الخالى عن ...
... منزلة المنكر او المتردد اولا ...
تعالى انهم مغرقون من الاستدلالى ايضا وانما سمى به لا ...
او انكار كذا فى الاطول ويجئ فى ... فى فصل ...
باب ...

(المبارأة) بالهمزة ... خطأ وهى ان يقول لامرأته برئت من ... وقبله
هى كذا فى تعريفات السيد الجرجانى

... الموحدة

(ب) اعنى الباء المفردة هى حرف من حروف التهجى ... فى حساب الجمل
الاثنان ، وفى اصطلاح المحققين ... عن الموجود ...
للاختصار والعموم وفى اصطلاح ... اول الموجودات ... وهو ...
من الوجود شعر ... در اول ...
وفى اصطلاح الشطاريين علامة ... كذا فى كشف اللغات

(الباب) فى اللغة بمعنى در وجمعه ابواب وابوبة كذا فى الصراح ، والاطباء يطلقونه على
اول عرق نبت من مقعر الكبد لجذب الغذاء منه وهو عرق كبير ينشعب كل واحد من
طرفيه الى شعب كثيرة كذا فى شرح الجواهر ، والعلماء المصنفون قد يطلقونه ويريدون
به مسائل معدودة من جنس واحد او نوع واحد او صنف واحد ، وبالكتاب مسائل
معدودة من جنس واحد ، وبالفصل من صنف واحد ، وبالمشورة ، وبالشتى من ابواب
مختلفة او من اصناف متخالفة ، واهل الجفر يطلقونه على حروف الهجاء المرتبة بترتيب
مخصوص ويسمونه بالبيت واسمهم ايضا ميكويند باب كبير باسد وصغير ومفصل ، اما باب
كبير بيست وهشت حرفست وآن اينست ، ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع
غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى ، واما باب صغير مبنى است بر بيست ودو حرف وآن اينست ،

من حيث هو اسم فقط التجريد اي انما نعتبر التجريد للاسناد اليه من حيث هو اسم اما اذا كان جملة كما هو الاسم الثاني فلم يعتبر فيه التجريد عنها للاسناد اليه اذ المبتدأ هو المسند في الاسم الثاني كذا قيل . وفيه انه ان اريد بالاسم مقابل الصفة مطلقا فلا يجب في التجريد لاجل الاسناد ان يكون اسما بل يجوز ان يكون صفة ايضا نحو حاتم من قريش وان اريد مقابل الصفة المعتمدة على الاستفهام والنفي فهو استعمال غير واقع فالاولى ان يقال انه قيد في المبتدأ ليدخل في تعريفه الناس في قول الشاعر * مصراع * سمعت الناس ينتجعون غيثا . برفع الناس على حكاية الجملة فالناس مبتدأ وهو من حيث هو اسم واحد مجرد عن ملابسة سمعت معنى واما من حيث هو مع خبره جملة فيكون غير مجرد عن ملابسته معنى لان المسموع هو هذه الجملة وانما كان الناس مجردا عن ملابسته معنى لان المراد على تقدير رفعه حكاية الجملة فلا يكون لسمعت تأثير في الناس وحده كما كان لها على تقدير نصبه تأثير في كل واحد من جزئي الجملة لان المراد منه مضمونها * وانما قيد التجريد بالاسناد اليه اذ لو جرد لا للاسناد لكان حكمه حكم الاصوات التي ينعق بها غير معربة وفيه احتراز عن الخبر وعن القسم الثاني وثانيهما الصفة المعتمدة على احد الفاظ الاستفهام والنفي رافعة لاسم ظاهر اوما يجري مجراه من الضمير المنفصل نحو اقائم الزيدان وما ذاهب انت عن آلهتي . والمراد بالصفة اعم من الوصف المشتق كضارب ومضروب وحسن اوجارية مجراها كقرشي وانما قال احد الفاظ الاستفهام والنفي ولم يقل على احد حرفي الاستفهام والنفي لان الشرط الاعتماد على الاستفهام حرفا كان او اسما متضمنا له كمن وما . وعلى النفي سواء كان مستفادا من حرفه او ما هو بمعناه نحو انما قائم الزيدان * وقولنا رافعة لظاهر احتراز عن نحو اقائمان الزيدان لان قائمان رافع لضمير عائد الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر لم يجز تثنيته . وعن سيبويه جواز الابتداء بالصفة بلا اعتماد مع قبح نحو قائم زيد والاخفش يرى ذلك حسنا وعن البعض جواز الابتداء باسم الفعل نحو هيهات زيد فهيهات مبتدأ وزيد فاعل ساد مسد الخبر . واعلم ان العامل في المبتدا والخبر عند البصريين هو الابتداء * واما عند غيرهم فقال بعضهم الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ في الخبر . وقال بعضهم كل واحد منهما عامل في الآخر وعلى هذا لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية وعلى القول الثاني لا يكون الخبر فقط مجردا عنها هذا كله خلاصة ما في العباب والارشاد والفوائد الضيائية وغيرها .

(ابتداء المرض) هو عند الاطباء وقت ظهور ضرر الفعل قبل التزايد وهو اول زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزء له ويقال على الايام الثلثة الاول قال العلامة هو وقت ظهور ضرر الفعل لا الوقت الذي يطرح العليل نفسه على الفراش فان من الناس من لا يطرح نفسه على الفراش في المرض .

رسائل عروض اهل العرب [illegible]
وقد سبق قبل هذا [illegible]
بطريق من الطرق الآتية [illegible]
است كه [illegible] شان [illegible]
يكى از افق باشد وديگرى [illegible]
النهار جزء طالع [illegible] قوس [illegible]
قسم مقدار دو ساعت زمانى باشد [illegible]
شمال وجنوب گردد [illegible]
وافق بود سه قسم متساوى [illegible] است و آنرا
مراكز محيطه خوانند وبا دوائر [illegible]
جزء طالع ونقطهٔ شمال وجنوب [illegible]
عبد الله المعروف بحبش الحاسب است [illegible] دوائر [illegible] كه [illegible]
منطقة البروج كه واقع شود ميان جزء طالع [illegible]
متساوى [illegible]
بدو ازده قسم شود [illegible] خوانند
وابتدا از طالع گيرند [illegible] اول ورابع و سابع
وعاشر را اوتاد گويند [illegible]
اينهارا بيوت مائله گويند وچهار [illegible]
اينهارا بيوت زائله گويند وهمچنين [illegible] طالع اند آنرا
بيوت ناظره و آن يازدهم وسيوم [illegible] ساقطه گويند
وان دوازدهم ودوم [illegible] وهشتم است انتهى [illegible] اطلاق البيت على [illegible]
مطلقا شائع كثير فى استعمال اهل العلوم [illegible] الانسان [illegible] يقال بيوت
الشكة والمربع والمخمس والمسدس ونحو ذلك [illegible] بيوت الرمل [illegible] وبيوت
رمل شانزده اند [illegible] در بيوت رمل دوازده [illegible] در لفظ طالع
در عين مهمله ازباب طاء مهمله خواهد آمد *

(بيت المقدس) قلهٔ انتهاى پيشينيان ودر اصطلاح صوفيه دلى را گويند كه پاك باشد
از [illegible] كذا فى كشف اللغات *

(بيت الحكمة) هو القلب الغالب عليه الاخلاص كذا فى الاصطلاحات الصوفية لكمال
الدين *

ا ب ح د ه و ر ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ، و باب متصل بير بست ودو حرف است و آن اينست ، ب ت ب ح ح ح س ن ص ص ط ط ع ع ف ق ك ل م ن ه ى ، پس درباب صغير اين هشت حرف نيست ، ب ح د ص ط ع لا ، ودرباب متصل اين هشت حرف نيست ، ا د ذ ر ز و لا والشيعة يطلقونه ويريدون به العلى بن ابى طالب رضي الله عنه ويريدون بالابواب الدعاة على ما يجئ في فصل العين المهملة من باب السين المهملة ،

(باب الابواب) هو التوبة لانها اول مايدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب كذا في الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابى الغنائم

(البواب) بفتح الموحدة وتشديد الواو في اللغة درباب كما في الصراح ، وفي بحر الجواهر هو قم الاثنا عشرى سمى به لانه ينضم عند امتلاء المعدة لاتمام الهضم ثم ينفتح الى تمام الدفع

فصل الباء المثناة الفوقانية

(البحث) الجد والتحقيق التكلف وان تكلم حصولك حتى يقطع محجته عن صاحب الكلمة واما قول بعض الشافعية في اشباه الفقه اذا لم تكن الاسهل على البحث فهو من عبارات المتكلمين ويعنون به الاعتقاد الواقع على سبيل الاجتهاد من غير نظر في شيء كذا في المغرب

(البيت) بالفتح وسكون الياء المثناة التحتانية خيال حرب ويت شعر وخانه كما في كنز اللغات ، وفي الصراح بيت خانه سوت ابيات ابا بيت جماعة ودو مصراع از شعرابيات جماعة انتهى ، وفي جامع الرموز البيت ماوى الانسان سواء كان من حجر او مدر او صوف او وبر كما في المفردات ، وفي شرح الهداية انه اسم لمسقف واحد له دهليز بخلاف خانه فانه اسم لكل مسكن صغيرا كان او كبيرا كما في شرح الكفاية فهو اعم من الدار الذي يدار عليه الحائط ويشتمل على جميع مايحتاج اليه من مساكن الانسان والدواب والمطبخ والكنيف وغيرها ، ومن المنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين او ثلثة ، والحجرة نظير البيت وانهما اسم لما حجر بالبناء ، والصفة اسم ابيت صيفي يسمى في ديارنا كاشانه وقيل هي غير البيت ذات ثلث حوائط والصحيح الاول انتهى ، ثم البيت عند المصراعين ان استوفى نصفه نصف الدائرة يسمى بيتا تاما وان استوفى كله كل الدائرة يسمى بيتا معتدلا والبيت الوافي ماكان تام الاجزاء ، والبيت ان لم يكن في عروضه قافية فهو مصمت وان كانت فهو مقفى ان كانت العروض في اصل الاستعمال مثل الضرب والا فهو المصرع كذا في بعض

صيفية وهذه الثلاث تسمى بروجا صيفية وعلى هذا والميزان والعقرب [illegible] القوس [illegible] وتسمى
هذه بروجا خريفية والجدى والدلو والحوت ولهذه تسمى بروجا [illegible] وهذه [illegible]
تسمى بروجا جنوبية ومجموعة من اول الجدى الى آخر الجوزاء صاعدة ومجموعة [illegible]
ومن اول السرطان الى آخر القوس [illegible] طلوع وهابطة ومطالع [illegible] واسماؤهم
نظمه بالفارسية شعر چون حمل چون ثور وچون جوزا وسرطان واسد [illegible]
وعقرب قوس وجدى ودلو وحوت [illegible] وهو من المغرب [illegible]
وعكس ذلك اى من المشرق الى المغرب يسمى خلاف التوالى ثم تكون من كل واحد
من البروج الربيعية والصيفية والخريفية والشتوية [illegible] يسمى البرج [illegible] لانه اذا حلت الشمس
فيه انقلب الفصل بالفصل الآخر والثانى من كل واحد منها يسمى [illegible] والثالث
من كل منها يسمى برجا ذا جسدين لكون الهواء ممتزجا من هواء فصلين اذا حلت الشمس
فيه وعلى هذا القياس وجه تسمية [illegible] ثم ان كل [illegible] منطقة [illegible]
واقعة بين قطبى دائرتين على شكل [illegible] تسمى [illegible] عروض [illegible] السطح
او واقعا من سطح الفلك [illegible] الدوائر تسمى برجا وطول كل برج
فيما بين المغرب والمشرق [illegible] درجة [illegible]
انه اذا فرضت هذه [illegible] الاطلس [illegible]
الثامنة والفلك الاعظم [illegible] الافلاك باسرها والاولى
اعتبارها من السطح [illegible] حركات [illegible]
الى البروج [illegible]
وكانها [illegible] اسم البروج مأخوذة
من صور توهمت من كواكب وقعت [illegible] الاعظم الواقعة وراء الثامن
وبسبب الصور الكواكب [illegible] حركة تلك الصورة [illegible] جاز ان تتغير
اسماؤها وان كان الاولى ان لا تتغير [illegible] فى احوال البروج [illegible] اسماؤها
واعلم ايضا ان اهل العمل اعتبروا ايضا فى البروج المذكور والخوامل والتداوير والبروج
والدرجات والدقائق والثوانى والثوالث وغير ذلك من الاجزاء فهم قسموا محيط كل دائرة
ثلاثمائة وستين قسما متساوية وسموا كل قسم واحد درجة وكل ثلثين منها برجا هذا كله
خلاصة ما حققه السيد السند فى شرح المواقف وشرح الملخص والفاضل عبد العلى
البرجندى فى تصانيفه .

فصل الحاء

(البحة بالضم والبحوحة) بالحاء المهملة فى اللغة بمعنى گرفتگى آواز كما فى الصراح

(باب الحرام) قلب الانسان الكامل الذى حرم على غير الحق كذا ايضا فيه ٭

(باب العزه) هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء فى الحق كذا ايضا فيه ٭

فصل الثاء المثلثة

(البحث) بسكون الحاء المهملة لغة الفحص ٭ وفى اصطلاح اهل النظر يطلق على حمل شئ على شئ وعلى اثبات النسبة الخبريه بالدليل وعلى اثبات المحمول للموضوع وعلى اثبات العرض الذاتى لموضوع العلم وعلى المناظرة وهى النظر اظهارا للصواب والبحث عندهم هو الدعوى من حيث انه يرد عليه اوعلى دليله البحث كذا فى الرشيدية والعلمى حاشية شرح هداية الحكمه فى الخطبة ٭

(البرغوثيه) بالراء المهملة والغين المعجمة فرقة من النجارية قالوا كلام الله تعالى اذا قرئ فهو عرض واذا كتب باى شئ كان فهو جسم كذا فى شرح المواقف ٭

(البعث والبعثه) بسكون العين المهملة فى اللغة برانگيختن وفرستادن كما فى الصراح وفى الشرع ارسال الله تعالى انسانا الى الانس والجن ليدعوهم الى طريق الحق وشرطه ادعاء النبوة واظهار المعجزة وقيل شرطه الاطلاع على المغيبات ورؤية الملائكة وهو لايكون الا رجلا كذا ذكر عبد العلى البرجندى فى حاشيه شرح الملخص فى الخطبة ويجئ بيانه فى لفظ الرسول والنبى ٭ ويطلق على الحشر والمعاد ايضا كما يجئ فى فصل الراء المهملة من باب الحاء المهملة وعلى النشرة ايضا ٭

فصل الجيم

(البخيج) بالضم معرب پخته اى المطبوخ ٭ وقيل هو اسم لما طبخ من ماء العنب الى الثلاث ٭ وعن الدينورى الصحيح بالفاء قال وقد يعيد عليه قوم الماء بقدر الماء الذى ذهب منه بالطبخ ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الاوعية ويخمرونه ويسمونه الجمهورى كما يجئ كذا فى بحر الجواهر ٭

(البرج) بالضم وسكون الراء المهملة فى اللغه القصر والحصن ٭ وعند اهل الجفر اسم لسطر التكسير ويسمى ايضا بالزمام والاسم والحصة ٭ وعند اهل الهيئه قسم من فلك البروج محصور بين نصفى دائرتين من الدوائر الست العظام الموهمة على فلك البروج المتقاطعة على قطبيه على مايجئ فى بيان دائرة البروج فى فصل الراء المهملة من باب الدال المهملة ٭ وجميع البروج اثنا عشر فالبرج نصف سدس فلك البروج ٭ واسماؤها هذه ٭ الحمل ٭ والثور ٭ والجوزاء ٭ وتسمى هذه بروجا ربيعية ٭ والسرطان ٭ والاسد ٭ والسنبلة وتسمى هذه بروجا

حكما [illegible] قالوا [illegible] [illegible]

فالجبر وهو ايس [illegible] [illegible]

الخروج عن [illegible] [illegible]

سهوا فهي من الاحتكام [illegible]

لان [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] العرض [illegible]

الركه [illegible] وهو [illegible]

وتركه [illegible]

[illegible] واجب [illegible]

انهم ان الامر طلب [illegible] من [illegible]

وغيره .

(الاباحه) هي [illegible] عن [illegible] عن المعاصى

ولا على [illegible] رقبه ولامالك له واجمع

مشتركون في الاموال [illegible]

الخلائق [illegible]

[illegible]

(الروح) [illegible] دولت [illegible] دوح [illegible]

[illegible] وآنچه [illegible]

قرآن [illegible] قرانست زيرا كه واقع شده است

ميان دنيا و آخرت [illegible] ان است [illegible]

ودر اصطلاح [illegible] روح صورت محسوسة مرشد باشد كه مرشد واسطه است ميان

حق اول [illegible] ود معبود

دارد [illegible] را وكل [illegible] را در هستى حق [illegible]

ودر اصطلاح [illegible] عالم را گويند وعالم مثال را كه حائل است ميان اجسام

كثيفه وارواح [illegible] وارواح روح گويند وپير ومرشد را [illegible] كما في كشف

اللغات [illegible] ميان دوزخ وبهشت كما في لطائف اللغات . ودر اصطلاح حكماى

اشراقيان جسم را گويند . وفي شرح اشراق الحكمة في بيان الانوار الاسفهبدية

الروح عند الحكماء الاشراقيين هو الجسم [illegible] لان الروح هو الحائل بين الشيئين

والاجسام الكثيفة ايضا حائلة .

وان كانت من ذاته فهو الخاخ ورجل اغن بين الغنن اذا كان فيه غنة كذا في بحر الجواهر وفي شرح المواقف انها بسائط الصوت كما يجيء في لفظ الحرف

(البارح) جمعه البوارح بالراء المهملة عند المنجمين عبارة عن طلوع المنزل من ضياء الفجر في غير موسم المطر كذا ذكر عبد العلي البرجندي في بعض الرسائل ويجيء في لفظ الطلوع في فصل العين المهملة من باب الطاء المهملة *

(البطح) بالفتح وسكون الطاء المهملة عند القراء هو الامالة كما يجيء في فصل اللام من باب الميم *

(الاباحة) في اللغة الاظهار والاعلان من قولهم باح بالسر واباحه وباحة الدار ساحتها لظهورها * وقد ترد بمعنى الاذن والاطلاق يقال ابحته كذا اي اطلقته * وفي الشرع حكم لايكون طلبا ويكون تخييرا بين الفعل وتركه . والفعل الذي هو غير مطلوب وخير بين اتيانه وتركه يسمى مباحا وجائزا ايضا فالقيد الاول احتراز عن الواجب مخيرا كان اومعينا موسعا كان اومضيقا عينا كان اوكفاية وعن الحرام والكراهة والمندوب لكونها افعالا مطلوبة من الحكم . والقيد الاخير احتراز عن الحكم الوضعي والحلال اعم من المباح على ما في جامع الرموز في كتاب الكراهية حيث قال كل مباح حلال بلا عكس كالبيع عند النداء فانه حلال غير مباح لانه مكروه اسمي . وقيل المباح ما خير بين فعله وتركه شرعا ونقض بالواجب المخير والاداء في اول الوقت مع العزم في الواجب مع ان الفعل في كل منهما واجب * وقيل ما استوى جانباه في عدم الثواب والعقاب ونقض بافعال الله تعالى فانها لاتوصف بالاباحة مع صدق الحد عليه ونقض ايضا بفعل غير المكلف كالصبي والمجنون لصدق الحد عليه مع عدم وصفه بالاباحة * وقيل ولو قيل ما استوى جانباه من افعال المكلفين لايندفع النقصان لكن يرد المباح المنوي لقصد الوصل الى العبادة فانه يثاب على فعله بالنية ويعاقب عليه عند قصد المعصية ، ويندفع هذا بزيادة قولنا لذاته * قيل والاقرب ان يقال ما دل الدليل السمعي على خطاب الشارع فيه بالتخيير بين الفعل والترك من غير بدل * والاول فصل عن فعل الله * والثاني اي قولنا من غير بدل فصل عن الواجب الموسع والمخير فان تركهما وان كان جائزا لكن مع بدل * وفيه انه صادق على ترك الواجب الموسع في اول الوقت على المختار فانه لابدل له وهو العزم وكذا المخير كل منهما واجب اصالة لان احدهما بدل عن الآخر على المختار * واعلم ان المباح عند المعتزلة فيما يدرك جهة حسنه اوقبحه بالعقل وهو ما لم يشتمل شيء من طرفيه على مفسدة ولا مصلحة ويجيء في لفظ الحسن في فصل النون من باب الحاء المهملة * فائدة . اتفق الجمهور على ان الاباحة حكم شرعي * وبعض المعتزلة قالوا لامعنى لها الا نفي الحرج عن الفعل والترك وهو ثابت قبل الشرع وبعده فليس

ولا [illegible] [illegible] الاقرب [illegible]
دائرة [illegible] الاقرب [illegible]
اولا [illegible] الكواكب [illegible]
كان له عروض [illegible]
اولا [illegible] على [illegible] مركز الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible] وحاشية [illegible]
و [illegible] الانحراف [illegible]
انحراف [illegible]
از [illegible] نصف [illegible]
دوری از نصف النهار [illegible] شده باشد [illegible] دوری از نصف النهار آمده
باشد [illegible] .

(البعد الابعد) والبعد الاقرب والبعدان الاوسطان معها مذكورة مشروحا في لفظ الانطاق في فصل القاف من باب النون . والبعد الاقرب الاوسط هو الخاص الاوسط . والبعد الابعد الاوسط [illegible] الاوسطي . والبعد الاقرب المقوم هو الخاص المرئي . والبعد الابعد المقوم هو [illegible] كما ذكره عبد العلي البرجندي في شرح التذكرة في بيان الاختلاف [illegible] .

(البعد السواء) عند اهل العمل من المنجمين هو البعد بين قوسي الشمس والقمر

(البعد المعدل) عندهم هو بعد القمر عن الافق بدرجات المعدل كذا يستفاد من توضيح التقويم .

(البعد المضعف) هو حركة مركز القمر وحركة مركز القمر ايضا كذا في شرح التذكرة .

(البعد المفطور) بالفاء وقيل بالقاف هو البعد المجرد الموجود ويجيء في لفظ المكان في فصل النون من باب الكاف .

(الابعاد الثلثة) هي الطول والعرض والعمق والطول عبارة عن الامتداد الاول المفروض في الجسم والعرض عن الامتداد الثاني فيه والعمق عن الامتداد الثالث وانما عبر بالاول والثاني والثالث ليشتمل الجسم المربع وقد يعبر عنها بالجهات الثلث .

(بعد الاتصال) يذكر في فصل اللام من باب الواو في لفظ الاتصال .

(برزخ البرازخ) در اصطلاح صوفيه وآ را جامع بركويند مرتبهٔ وحدتست كه تعين اول عبارت از اوست ونور محمدى وحقيقت محمدى نيز همين ميشود كذا فى لطائف اللغات *

فصل الدال المهملة

(البرد) ضد الحر والبرودة ضد الحرارة والبارد ضد الحار سواء كان باردا بالقوة او بالفعل ويجيء فى لفظ الحرارة فى فصل الراء المهملة من باب الحاء المهملة *

(البردة) بالفتحتين رطوبة تغلظ وتتحجر فى باطن الجفن تكون مائلا الى البياض يشبه البردة فى الشكل والصلابة ولذا سميت بها * ويطلق ايضا على التخمة يقال اصل كل داء البردة وانما سميت بها لانها تبرد المعدة ولا تهضم الطعام ،

(البردية) هى الرطوبة الحلابية *

(الابرده) بكسر الهمزة وسكون الموحدة وكسر الراء المهملة هى فتور فى الجماع من غلبة الرطوبة والبرودة والهمزة زائدة كذا فى بحر الجواهر *

(البعد) بالضم وسكون العين المهملة ضد القرب وهو عند الصوفية عبارة عن بعد العبد عن المكاشفة والمشاهدة ويجيء فى لفظ القرب فى فصل الباء الموحدة من باب القاف * وفى عرف العلماء هو امتداد بين الشيئين لا اقصر منه اى لا يوجد بينهما اقصر من ذلك الامتداد سواء وجد مساويا لذلك الامتداد كما فى بعد المركز من المحيط او زائدا عليه كما فى غيره * وهذا التفسير اولى مما قيل هو الامتداد الاقصر من الامتدادات المفروضة بين الشيئين لانه لا يشتمل بعد المركز من المحيط فانه بقدر نصف القطر مع انه ليس اقصر الخطوط الواصلة بينهما * ثم البعد عند المتكلمين امتداد موهوم ولا شيء محض فهو عندهم امتداد موهوم مفروض فى الجسم او فى نفسه صالح لان يشغله الجسم ويطلق عليه بعد الموهوم ويسمى خلاء ايضا * وعند الحكماء امتداد موجود فعند القائلين منهم بالخلاء له نوعان فانهم قالوا اذا حل الامتداد الموجود فى مادة جسم تعليمى وان لم يحل فخلاء اى امتداد مجرد عن المادة قائم بنفسه ويسمى بالبعد المفطور والفراغ المفطور * وبالجملة البعد عندهم اما قائم بجسم وهو عرض واما بنفسه وهو جوهر مجرد * قال السيد السند فى حاشية شرح حكمة العين انهم قد صرحوا بجوهرية البعد المجرد حتى قالوا ان اقسام الجوهر ستة لا خمسة * وعند النافين للخلاء المنكرين لوجود الامتداد المجرد فله نوع واحد اعنى الامتداد القائم بالجسم هذا كله خلاصة ما فى حواشى الخيالى ويجيء ايضا فى لفظ الخلاء ولفظ المكان * واما اهل الهيئة فقد خصوا البعد فى اصطلاحهم ببعد الكوكب عن معدل النهار

بالمد وسكون [illegible]
از کلام موزون که [illegible]
آورده که بحر اسم جنس است که در تحت او انواع [illegible] و بحر در [illegible]
در رمل موضع آب [illegible] الا و [illegible] بدین [illegible] گویند
را [illegible] بحر [illegible] هر یکی از آن [illegible]
بحر مرکب است از ارکان [illegible] از اصول [illegible]
چنانچه هر یك در موضع خود مسطور است و [illegible] از تکرار [illegible]
آن را بحر [illegible] گویند [illegible] او [illegible]
و جمله شوند مفرده و [illegible] موافقه است [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
جدید و قریب و [illegible] و مشاکل و متقارب و متدارک و از این نوازده
اول یعنی طویل و مدید و بسیط و وافر و کامل خاص [illegible] است و [illegible]
[illegible] گویند [illegible] آنکه [illegible] بحر خاصه عجم است که در آن
گویند و [illegible] و [illegible] مشاکل است [illegible] بحور دیگر مشترك اند میان
[illegible] بحر [illegible] مرکب [illegible] آن را [illegible] گویند و بحری که مرکب
[illegible] ارکان [illegible] مرکب است از [illegible] ارکان آن را [illegible]
[illegible] که در وی زحاف باشد آن را سالم گویند و [illegible] که در وی زحاف باشد
[illegible] گویند و [illegible] که [illegible] و [illegible] میزان [illegible]
کرده [illegible] مثلا [illegible] مفاعلن مفاعیلن اساس است از [illegible]
[illegible] شش مفاعلن از وزن آورده شد و هشت مفاعلن وا در
[illegible] و صاحب [illegible] بحرات شعر
و مسمى [illegible]

برزخ) عبارت است ازمنتهای بحر فارس و روم و در اصطلاح صوفیه
[illegible] از جهت احتیاج [illegible] وجوب و امکان و آن نور محمدی است
و آله وسلم ، وقیل عبارت است از جمیع وجود باعتبار اجماع اسماء الٰهیه
[illegible] درو چنانچه شجر در نواة کذا فی لطائف اللغات .

باحران هو لفظ یونانی معرب وهو فی لغة الیونان الفصل فی الخطاب ای
[illegible] یکون به الفصل بین الخصمین اعنی الطبیعة والمرض قال جالینوس هو الحکم
[illegible] یکون انفصال حکم المرض اما الی الصحة واما الی العطب . وعند الاطباء

(سعد ناجه) بر بالفاء آنست كه مسان مقدمه ونيما بسيار افتاد مفرض اين مثاله : رباعى كفمش اى ماه روئى دلربائى راستين گر اطاعت مهرى از صد هزاران حور عين ، سرو قد همچو مه شكرلب كلك حرام ازوئور مكرمت آخر اسوى من بين كذا فى جامع الصنائع ،

(البلاده) يجئ فى لفظ الحمق فى فصل القاف من باب الحاء المهمله ،

فصل الباء ،

(البتر) بسكون التاء المثناة الفوقانية فى اللغة القطع على ما فى الصراح وقطع الذنب على ما فى عروض سيفى وعند الاطباء هو القطع فى العصب والعروق عرضاً ، ويطلق ايضاً على كشف الجلد عن الشريان وعليه اشارات وشد كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم ثم تقطع بنصفين وتوضع عليه الادوية القاطعة للدم كذا فى بحر الجواهر ، وعند اهل العروض هو اجتماع الحذف والقطع والحذف اسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء ، والقطع اسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين متحركه كذا فى عنوان الشرف ورسالة قطب الدين السرخسى ، ليكن در عروض سيفى گويد بتر در اصطلاح اجتماع حذف وخرم است وركنى كه درو بتر واقع شود آنرا ابتر گويند چون از مفاعيلن عيلن را بحذف بيندازند والف را بخرم وفا را ساكن سازند فع شود وبجاى او فع نهند كه دو حرف اول مير است پس اين عمل را بتر خوانند وفع را چون از مفاعيلن بگيرند ابتر گويند انتهى ، ولا يخفى ما فى العبارتين من التخالف فبناء اما على تخالف اصطلاحى عروض اهل العرب والعجم او على ان البتر معنيين [١]

(البتريه) بضم الموحدة والياء هى فرقة من الزيديه اصحاب بتر الثومى ويجئ فى لفظ الزيدية فى فصل الدال المهملة من باب الزاء المعجمه ،

(البثور) بالثاء المثلثة جمع البثر والبثرة بفتح الموحدة وسكون المثلثه وهى عند الاطباء الاورام الصغار فمنها دمويه كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوى والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمى ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات كذا فى الموجز وبحر الجواهر ،

[١] اعلم ان ما يستفاد من البيت بان البتر فى اصطلاح العروض هو اجتماع الحذف والقطع وانه مختص فى مفاعيلن بل فى فعولن فينقل الى فع وفى فاعلاتن فيصل الى فعلن بسكون العين ثم فى عروض العارف عبدالرحمن الجامى عند بيان زحافات مفاعيلن بتر اجتماع حذف وخرم است در مفاعيلن فاعيلن فع بجاى آن نهند (المصحح)

[illegible]

في الشفة السفلى [illegible] كذا في بحر الجواهر والاقسرائى .

(المباشرة) في اللغة احتاع . وا[illegible] من المباشرة عند الفقهاء هي ان يكون احد الزوجين من الزوجين الآخر متجردين مع التماس [illegible] بلا انتفاء الحائلين . ومنهم من لم يشترط مس الفرجين بل التجرد والانتشار وهي من نواقض الوضوء ولا يكون الانتشار من الرجلين والمرأتين عند الاكثرين كذا في جامع الرموز . والمباشرة عند المعتزلة هو الفعل الصادر بلا وسط قالوا الفعل الصادر من الفاعل بلا وسط هو المباشرة وبوسط هو التوليد كحركة اليد والمفتاح فان حركة المفتاح بتوسط حركة اليد فيكون توليدا . اعلم ان التوليد انما اثبته المعتزلة لانهم لما اسندوا افعال العباد اليهم ورأوا فيها ترتبا وايضا رأوا ان الفعل المرتب على فعل آخر يصدر عنهم وان لم يقصدوا اليه فلم يمكنهم اسناد الفعل المركب الى

هو ما يلزم من ذلك الفصل وهو تغير عظيم يحدث في المرض ... الى الصحة او الى العطب . وذلك التغير يكون على ثمانية اصناف . الاول التغير الذي يؤدي دفعة الى الصحة ويقال له البحران المحمود والبحران الكامل والبحران الجيد . والثاني الذي يكون الى العطب دفعة ويقال له البحران الردى . والثالث الذي يكون في مدة طويلة الى الصحة ويقال له التحلل . والرابع الذي يكون في مدة طويلة الى العطب ويقال له الذوبان والذبول . ويقال لهذه الاصناف الاربعة البحارين البسيطة اما الجيدة واما الردية والخامس الذي يكون دفعة الى حال اصلح ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يتأدى الى الصحة . والسادس الذي يكون دفعة الى حال اردأ ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يتأدى الى الهلاك . والسابع الذي يكون قليلا قليلا الى حال اصلح ثم يؤل الى الصحة دفعة . والثامن الذي يكون قليلا قليلا الى حال اردأ ثم يؤل الى الهلاك دفعة . ويقال لهذه الاصناف الاربعة الاخيرة لما فيه من تغير دفعي بحارين مركبة اما جيدة ناقصة واما ردية ناقصة . وبحران الانتقال هو ان تدفع الطبيعة المرض عن القلب والاعضاء الشريفة الى بعض الاعضاء الخسيسة . والبحران التام ما ينقضي به المرض سواء كان باستفراغ او بانتقال كذا في بحر الجواهر وغيره . والايام الباحورية هي الايام التي تقع فيها البحران وقولهم يوم باحوري على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد كذا قال الجوهري .

(البخار) بالضم والخاء المعجمة عند الحكماء جسم مركب من اجزاء مائية وهوائية والدخان مركب من اجزاء ارضية ونارية وهوائية والغبار مركب من اجزاء ارضية وهوائية فانها الحرارة اذا اثرت تأثيرا تاما في المياه او الاراضي الرطبة تحللت منها وتصعدت اجزاء هوائية تمازجها اجزاء مائية بحيث لا يتميز شيء منهما عن الآخر في الحس لصغرها ويسمى المركب منها بخارا . وان اثرت في الاراضي اليابسة تحللت منها وتصعدت اجزاء نارية تخالطها اجزاء ارضية بحيث لا يتميز شيء منهما عن الآخر في الحس ويسمى المركب منها دخانا وان لم يكن اسود هذا هو المشهور . وذكر بعض المحققين ان الحرارة اذا اثرت في المياه تحللت بالتسخين بعضها اجزاء هوائية وصعدت مختلطة بالاجزاء اللطيفة المائية فهذه الاجزاء ... تسمى بخارا واذا اثرت في ... المادة اليابسة احدثت هناك اجزاء نارية فاذا صادفت تلك الاجزاء النارية ... الاحتراق تشبثت بها واحدثت منها اجزاء هوائية متصاعدة مختلطة باجزاء ارضية لطيفة منفصلة من تلك الاجسام فهذه الاجزاء الهوائية المختلطة بالاجزاء الارضية هي الدخان وان لم تكن اسود كما هو المسمى به عند العامة وعلى كل تقدير كل من البخار والدخان يرى شيئا آخر غير الاجزاء التي تركبا منها لعدم تميزها في الحس وليسا في الحقيقة شيئا آخر غيرها على ما زعمه بعضهم كذا في شرح

[illegible]

[illegible]

وقاعدته في [illegible]

ثم انهم [illegible]

فانهم من [illegible]

[illegible]

[illegible]

يخرج من [illegible]

حركة [illegible]

راى وجهه في [illegible]

ولم تختلف [illegible]

المرآة [illegible] العكس [illegible]

[illegible] في سطحها [illegible]

ذلك [illegible]

بانعكاس [illegible]

في [illegible]

وراسه [illegible] لان [illegible] الواحد [illegible]

من [illegible] راوية [illegible]

[illegible]

يدرك [illegible] الواقع [illegible]

الجليدية [illegible] صغيرا واذا كانت كبيرة [illegible] الواقع

فيها كبيرا فيرتسم صورته [illegible] وهذا [illegible] الراوية [illegible] الابصار

كما [illegible] واما اذا حصل [illegible] المخروط [illegible] الشعاع [illegible] ان

يرى كما هو سواء [illegible] قالوا وفيه

بحث اذ ليس الابصار حاصلا بمجرد [illegible] الشروط فيه مدخل [illegible] ان

يتفاوت حاصل المرئي صغرا وكبرا [illegible] وغلطا ثم انهم لا يريدون بالانطباع

المذكور ان الصورة [illegible] من [illegible] الى الرطوبة الجليدية بل المراد به ان الصورة انما

تحصل فيها عند المقابلة عن واهب الصور لاستعداد يحصل بالمقابلة وليس في قوة البشر

تعليل هذا . وذلك لان الابصار ليس بمجرد الانطباع المذكور والا لزم رؤية الشيء

شيئين بسبب انطباعه في جليديتي العينين بل لابد مع ذلك من تأدي الشبح في العصب

بأبي قدرتهم فيه ابتداء اتوقفه على القصد قالوا بالتوليد وهذا باطل عند الشاعرة لاستناد جميع الممكنات الى الله تعالى ابتداء عندهم ٭

(البشرية) هي فرقة من المعتزلة اتباع بشر بن المعتمر كان من افاضل علماء المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتولد قالوا الاعراض يجوز ان تحصل متولدة في الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابها من فعله وقالوا القدرة والاستطاعة سلامة البنية والجوارح عن الآفات وقالوا الله تعالى قادر على تعذيب الطفل ولو عذبه لكان ظالما لكنه لا يستحسن ان يقال في حقه ذلك بل يجب ان يقال ولو عذبه كان الطفل بالغا عاقلا عاصيا مستحقا للعقاب وفيه تناقض اذ حاصله ان الله تعالى يقدر على الظلم ولو ظلم لكان عادلا كذا في شرح المواقف ٭

(البشارة) كل خبر صدق يتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير اغلب كذا في تعريفات السيد الجرجاني ٭

(البصر) بفتح الموحدة والصاد المهملة بالفتح وهو عند الحكماء قوة مودعة في ملتقى العصبتين المجوفتين النابتين من غور البطنين المقدمين من الدماغ يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر النابت يمينا حتى يتلاقيان ويتقاطعان ويصير تجويفهما واحدا ثم يتفرقان وينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى فذلك الملتقى هو الذي اودع فيه القوة الباصرة ويسمى بمجمع النور ٭ وسبب تجويفهما الاحتياج الى كثرة الروح الحامل لقوة الباصرة بخلاف باقي الحواس الظاهرة ٭ ومدركاتها تسمى مبصرات، والمبصر بالذات هو الضوء واللون ٭ واما ما سواهما من الاشكال والصغر والكبر والقرب والبعد ونحوها فبواسطتهما ٭ واختلفوا في الاطراف اى النقطة والخط والسطح فقيل هي ايضا مبصرة بالذات ٭ وقيل بالواسطة ٭ وليس المراد بالمبصر بالذات ما لا يتوقف ابصاره على ابصار غيره وبالمبصر بالواسطة ما يتوقف ابصاره على ابصار غيره حتى يرد ان المدرك بالذات هو الضوء لا غير اذ اللون مرئي بواسطة الضوء بل المراد بالمرئي بالذات وبالعرض ان يكون هناك رؤية واحدة متعلقة بشيء ثم تلك الرؤية بعينها متعلقة لشيء آخر فيكون الشيء الآخر مرئيا ثانيا وبالعرض والاول مرئيا اولا وبالذات على قياس قيام الحركة بالسفينة وراكبها ٭ ونحن اذا رأينا لونا مضيئا فهناك رؤيتان ٭ احديهما متعلقة بالضوء اولا وبالذات ٭ والاخرى متعلقة باللون كذلك وان كانت هذه الاخرى مشروطة بالرؤية الاولى ولهذا انكشف كل منهما عند الحس انكشافا تاما بخلاف ما عداهما فانها لا تتعلق بشيء منها رؤية ابتداء بل الرؤية المتعلقة بلون الجسم ابتداء متعلق هي بعينها ثانيا بمقداره وشكله وغيرهما فهي مرئية بتلك الرؤية لا برؤية اخرى ولهذا لم ينكشف انكشاف الضوء واللون عند الحس ٭ ومن زعم ان الاطراف مرئية بالذات جعلها مرئية برؤية اخرى مغايرة لرؤية اللون ٭ فائدة ٭

[illegible]

... في كل يوم وقوله [illegible]

... من الرحمة الا [illegible]

ماورد من [illegible]

[illegible] من الاوصاف [illegible]

[illegible] ولا يعلى انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible] في [illegible]

من باب [illegible]

(البصيرة) [illegible] للنفس الذي [illegible] صور الاشياء [illegible] واما اذا [illegible] سور النفس [illegible] كذا في اصطلاحات الصوفية لكمال الدين [illegible]

(البعرة) كناية عن النفس اذا استعدت الرياضة [illegible] صلاحية [illegible] هو حيوتها كما يكنى عنها بالكبش قبل [illegible] في السلوك كذا في اصطلاحات الصوفية •

(البكر) بكسر الموحدة وسكون الكاف [illegible] امرأة لم [illegible] اى لم تقتص [illegible] بالثيب لتقدمها عليها كما في المفردات وشرعا اسم لامرأة لم توطأ بالنكاح كما في المبسوط • وقيل لم تجامع بنكاح ولا غيره وهذا قولهما والاول قوله والصحيح ان الاول قول الكل كما في الظهيرية • وذكر في المغرب انه يقع على الذي لم يدخل بامرأة كذا في جامع الرموز في فصل [illegible] نكاح حرة •

المحجوبين الى ما قابلها بواسطة الروح التي فيهما ومنه الى الحس المشترك والمراد من التأدية ان انطباعها في الجلدة معد لفيضان الصورة من واهب الصور على الملتقى وفيضانها عليه معد لفيضانها على الحس المشترك * والمذهب الثالث هو مذهب طائفة من الحكماء وهو ان الابصار ليس بخروج الشعاع ولا بالانطباع بل بان الهواء المشف الذي بين المبصر والمرئي يتكيف بكيفية الشعاع الذي في البصر ويصير بذلك آلة للابصار * وهذا المذهب في حكم المذهب الاول لانه مبني على الشعاع * قال الامام الرازي انا نعلم بالضرورة ان العين على صغرها لايمكن ان يحيل نصف كرة العالم الى كيفيتها ولا ان يخرج منها ماتتصل بنصف كرته ولا ان يدخل فيها صورة نصفه فالمذاهب الثلاثة باطلة ظاهرة الفساد بتأمل قليل * ومن المحتمل ان يقال الابصار شعور مخصوص وذلك الشعور حالة اضافية فمتى كانت الحاسة سليمة وسائر الشروط حاصلة والموانع مرتفعة حصلت للمبصر هذه الاضافة من غير ان يخرج عن عينه جسم اوينطبع فيها صورة فليس يلزم من ابطال الشعاع اوالانطباع صحة الآخر اذ ليسا على طرفي النقيض انتهى * وماحصله على ماقيل انه اذا قابل المرئي على الرائي على وجه مخصوص خلق الله الرؤية من غير اتصال شعاع ولا انطباع صورة * فائدة * قال الفلاسفة وتبعهم المعتزلة ان الابصار يتوقف على شرائط يمتنع حصوله بدونها ويجب حصوله معها * وهي سبعة * الاول المقابلة * والثاني عدم البعد المفرط * والثالث عدم القرب المفرط فان المبصر اذا قرب البصر جدا بطل الابصار * والرابع عدم الصغر المفرط * والخامس عدم الحجاب بالكثيف بين الرائي والمرئي * والسادس كون المرئي مضيئا اما من ذاته اومن غيره * والسابع كونه كثيفا اي مانعا للشعاع من النفوذ فيه * وما قيل من انه قد يضاف الى هذه السبعة ثلاثة اخرى هي سلامة الحاسة والقصد الى الاحساس وتوسط الشفاف بين الرائي والمرئي* ففيه ان هذا الاخير يغني عنه اشتراط عدم الحجاب لكن الاولين لابد ان يعدا من الشروط* فالحق انالشروط تسعة * والاشاعرة ينكرونها ويقولون لانسلم وجوب الرؤية عند اجتماع تلك الشرائط فانا نرى الجسم الكبير من البعيد صغيرا وماذلك الا لانا نرى بعض اجزائه دون البعض مع تساوي الكل في حصول الشرائط * فائدة * اجمعت الائمة من الاشاعرة على ان رؤيته تعالى في الدنيا والآخرة على ماهو عليه جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في الدنيا فاثبته البعض ونفاه آخرون وهل يجوز ان يرى في المنام فقيل لاوقيل نعم والحق انه لا مانع من هذه الرؤيا وان لم تكن رؤية حقيقية * ولاخلاف بيننا وبين معاشر الاشاعرة في انه تعالى يرى ذاته * والمعتزلة حكموا بامتناع رؤيته عقلا لذوي الحواس واختلفوا في رؤيته لذاته * قال الامام الرازي الامة في وقوع الرؤية على قولين الاول يصح ويرى والثاني لايصح ولا يرى *

(بصر الحق) قال الصوفية بصر الحق سبحانه تعالى عبارة عن ذاته باعتبار شهوده بمعلوماته

[illegible]

(الهرس) [illegible] ورتما كانت الى حمرة وكمودة [illegible]

(البهنسة) هي [illegible] الاوزار واسم بالله وتماحنه [illegible] لوجوب المحس عليه حتى [illegible] وكل ماليس [illegible] الى محرما [illegible] ووالوا الاطفال كآبائهم [illegible] وكذا [illegible] وفعل بخلاف السكر من شراب حرام وقول [illegible] في اسناد اعمال العباد اليهم [illegible]

فصل الراء المهملة

(البرص) بالفتح وسكون الراء المهملة عند الاطباء [illegible] في ظاهر [illegible] واسود فان كان في سائر الاعضاء حتى [illegible] والبرص الاسود ويسمى بالقوبا ايضا [illegible] سوداوية [illegible] كذا في بحر الجواهر [illegible] كلام الموجز والاقسرائي [illegible] في سطح الجلد ولا يكون له غور [illegible] اقوى [illegible] السطح بخلاف البرص [illegible] والداخله [illegible] مزاج فاسد [illegible] الذي يحتى اليها الى طبعها وان كان اسود جدا [illegible] الاسودين ليس من جهة الغور وعدمه بل من جهة اخرى [illegible] البرص الاسود [illegible] الجلد [illegible] له حشونة عظامة وتقليس كما يكون للسمك وكونه من سوداوية لسرايتها [illegible] فاثرت تأثيرا قويا اقوى من [illegible] وهو من مقامات الجذام .

فصل الضاد المعجمة

(البياض) بالفتح والياء المثناة التحتانية في اللغة سپيدي . وعند اهل الرمل اسم شكل من الاشكال الستة عشر وصورته هكذا [illegible] . وتوضيحه يطلب من كتب الرمل .

(البيضة) بالفتح تخم مرغ بيض جماعة وايضا آماسيدن دست اسب وخايه كردن مرغ

(البهر) بالضم كقفل عند الاطباء هو الربو وهو ضيق النفس ويجيء بيانه في فصل الواو من باب الراء المهملة في لفظ الربو ‌.

فصل الزاء المعجمة

(البراز) بالراء المهملة قال السيد هو مشتق من البراز وهو الفضاء ثم خص في عرف الطب بما يبرز من طرف الامعاء المستقيم المعروف بالشرج وصاحب الخلاص اورده في الباء المكسورة والمحمود الشيرازي في المفتوحة كذا في بحر الجواهر .

(الابراز) بكسر الهمزة لغة هو الاظهار وعند النحاة هو الاتيان بالضمير البارز . والبارز هو ما يلفظ به على ما يجيء في لفظ الضمير في فصل الراء المهملة من باب الضاد المعجمة .

(ابراز المعقول) نزد بلغا آنست كه شاعر لفظ مشترك را در نظم بر معنى آرد كه از تركيب يك معنى محسوس ودوم معقول مفهوم شود مثاله ، شعر ، از تيغ تو چو تير بديد آمد چو باران در بهار . ور روح دشمنت حرد پيدا گشت چون ماه از غمام معنى محسوس در تيغ تو ودشمن از باران ودر وحرد خود وار غمام ماه ومعنى معقول ظاهر است كذا في جامع الصنائع

(الابراز) بزاى معجمه نزد منجمان عبارتست از آراسته شدن كوكب بقوتهاى ذاتى وعرضى درصورت طالع وآن كوكب را مبرز گويند وقويتر همه آن بود كه صاحب طالع در طالع بود يا صاحب شرف طالع درطالع بود يا ارباب حظوظ ديگر در طالع بود يا صاحب عاشر در عاشر بود يا صاحب شرف عاشر دروى بوديا صاحب حدّ عاشر يا صاحب شرف دروى بود همچنين در خامس يا سابع يا تاسع يا ثالث ، واما اگر كوكبى قوتهاى ذاتى دارد واز طالع ساقط بود اثر او هم باشد اما وقتى بود كه چند كواكب شايسته ابراز باشند وقويتر را مقدم دارند وديگر انرا شريك او دارند ومدار احكام كلى طالع بر مبرز است پس بر مستولى پس بر صاحب طالع اگرچه ساقط بود پس بر كوكب غريب كه ناظر بود اين در شجره گفته . ودر كفاية التعليم مى گويد ابراز بودن كوكبى است در قويترين بيتى از بيتهاى طالع يا نظر او بطالع ونظر اكثر كواكب بدو وقويترين بيتها بيت طالع پس دهم پس يازدهم پس هفتم پس نهم پس چهارم پس پنجم پس سوم را در قوت مدخلى نيست وچهار ديگر ساقط اند واز ثوابت هركه با درجهٔ طالع بر آيد يا با درجهٔ عاشر ميان آسمان باشد او مبرز باشد واگر كوكبى در پنجم يا نهم يا چهارم باشد مبرز نبود تا قوى حال نبود به بيت يا شرف يا بنظر اكثر كواكب بدو وراجع ومحترق هرگز مبرز نگردد چراكه خاصيت ابراز قوت است درمكان خود ونظر اكثر كواكب بدو چنانكه خاصيت استيلا حظ كوكب است ونظر او بدان مكان .

ثم اول موجود ورجع وحدة على ... و ... [illegible]
بعض العارفين في السر انه ... باق ... معدوم و ... [illegible]
اراد بالعمر فقر الامكان كما في تعريفات السيد الجرجاني .

* فصل الطاء المهملة *

(البسط) بسكون السين المهملة في اللغة بسط يابي الضم ... وعند الحساب هو التجنيس ،
وهو جعل المكسور من جنس كسر معين واخذ بدل من العمل يسمى بسطا ومن ثم
يقول المحاسبون البسط استخراج سوية ثم واحد من نوع ... او عشره على ما وقع
في الحل والعقد ويجيء في فصل السين المهملة من باب الجيم ، وعند الصوفية هو حال من
الاحوال ودر مجمع السلوك گوید قبض وبسط وخوف ورجا قریب اند لکن خوف
ورجا در مقام مبتدی بود وقبض وبسط در مقام اوائل محبت قبض و بسط پس
کسیکه اوامر ونواهی بجا آرد حکم ایمان دارد ووی را خوف ورجا باشد اما
خوف ورجائی ... باشد ... حال قبض وبسط وآنرا کمال بود که آن قبض وبسط
است مثلا اگر حیرتی وحزنی پیش آید تنگ دارد آنرا قبض واگر اهتزاز ...
ونشاط طبعی پیش آید ... آنرا بسط ، وحزن وحیرت ونشاط واهتزاز از
جوهر نفس اماره است ... [illegible] خداوند حال وخداوند
قلب وخداوند نفس لوامه گردد درین ... قبض وبسط ... حاصل میشود
چراکه آن ... ایمان ... [illegible] الحق ... وبواسطه اخری ، پس
حاصل آنکه وجود ... وظهور ... اوست ونفس مادام که
اماره است قبض وبسط ... لوامه است تا مغلوب میشود ... ووجود
قبض وبسط ... را درین وقت ... غلبه نفس وظهور ... اومیشود .
ودر اصطلاحات صوفیه میگوید البسط في مقام القلب بمثابة الرجاء في مقام النفس وهو
وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ... النفس كالخوف في مقابلة
الرجاء في مقام النفس ، والبسط في مقام الحق هو ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا
ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء ، وقيل
قبض هم قبض باشد بکرار حرکت نفس وظهور اوبصفت خویش ، واما سالک اهل
دل هیچ وقت قبض را باید روح وانس باوی ... باشد هم ازین گفته اند که قبض
اندکی عقوبت ... از ... افراط در بسط یعنی چون سالک اهل دل را واردات الهی
وارد میشود ودل ایشان پر فرح گردد نفس دران استراق سمع میکند ونصیبی ازان
میگیرد وبطبع وجبلی خویش بادرمانی آرد ودر بسط افراط میکند تا آنکه مشابه شود

وسحت شدن كرما وحصيه وميان سراى وجود كدا فى الصراخ . وفى الاسرائى البيضة ويسمى بالخودة ايضا قسم من الصداع واختلف الاطباء فيه مع اتفاقهم على احاطته جميع الرأس ولذا سمي بيضه وخودة فقيل ومنهم صاحب الموجز هو صداع مزمن يهيج كل ساعة لادنى سبب من حركة وشرب خمر وكل مبخر ويهيجه الصوت الشديد والضوء والمخالطه من الناس حتى ان صاحبه يكره الصوت والضوء والكلام مع الناس ويحب الوحده والظلمه والراحه والاستلقاء ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بمطرقة اويحدث حدثا او يشق شقا وسببه خلط رديء اوورم مع ضعف الدماغ وقوه حسه . فان كان السبب فى الحجاب الداخل فى القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العين . وان كان فى الحجاب الخارج احس الوجع خارج الدماغ واوجع مس جلد الرأس ويكون فى الغالب من برد كالورم السوداوى ونحوه لانه يكون مزمنا والحار لا يزمن على انه ان كان عن سبب حار استحال الى البرد اضعف الموت بسبب كونه مزمنا واجتماع الفضلات الباردة فتكسر الحرارة وقيل لاتشترط الشروط المذكوره فى هذا المرض فهو عندهم كل صداع مشتمل على الرأس كله خارج القحف اوداخله وهذا الاختلاف لا يرجع الى المعنى . والعلاج بحسب الرأى الاول علاج الصداع وعلى الرأى الثانى مايقتضيه حال المرض من الحار او البارد انتهى .

(البيضى) عند المهندسين سطح مستو يحيط به قوسان متساويان متقابلان تحديبا وكل منهما اصغر من نصف دائرة ويسمى بالاهليلجى ايضا والخط الواصل بين زاويته قطره الاطول والخط الآخر المنصف للقوسين قطره الاصغر والاقصر ولا بد ان يكون عمودا على الاطول واذا ادير السطح البيضى على قطره الاطول نصف دورة يحصل مجسم بيضى هذا هو المشهور . وذكر البعض ان السطح البيضى يشترط فيه كون احدى القوسين نصف دائره والاخرى اصغر وهو الذى يسمى فى المشهور بالشبيه بالبيضى والشبيه بالاهليلجى ولم يشترط البعض تساوى القوسين ولا مشاحة فى الاصطلاح . وقيل السطح البيضى سطح يحيط به خط واحد مستدير بحيث لايكون دائرة ويكون طول هذا السطح اكثر من عرضه واذا ادير هذا السطح على قطره الاطول نصف دورة يحصل المجسم البيضى . ولا يخفى ان مشابهه المجسم البيضى بهذا المعنى للبيضة اكثر منه بالمعنى الاول هذا خلاصه مافى شرح خلاصة الحساب وحاشية الجغمينى للفاضل عبدالعلى البرجندى .

(البيضاء) العقل الاول فانه مركز العماء [١] واول منفصل من سواد العين وهو اعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل سواد العين فيتبين بضده كمال التبين ولانه

[١] مركز العلماء (نسخه)

مقوی اوست از حروف [illegible]
دال که خاکی است در درجه [illegible] میم که هوائی او [illegible]

آتشی	هوائی	آبی	خاکی
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ی	ک	ل
م	ن	س	ع
ص	ق	ر	ں
ب	ث	ت	د
ص	ـ	خ	
مرفوع	منصوب	مکسور	مجزوم

چهارم بسط عزیزیست و آن عبارتست از مناسب بودن هر یک از حروف آتشی حروف هوائی را که هم درجهٔ او باشد و بالعکس و بیابانی بودن حروف آبی حروف خاکی را که هم درجه باشد و بالعکس چنانچه الف با با است و جیم طاء با دال است و قس علی هذا باقی الحروف پس حاصل بسط عزیزی محمد ن [illegible] است چرا که [illegible] میم از که آتشی است در درجهٔ چهارم ن آوردیم که هوائیست در درجهٔ چهارم و همچنین [illegible] میم دوم اما حا و دال او خاکی اند ولیکن این عزیز [illegible] ائمهٔ متقدمین است و در دیگر رساله درجای دیگر واقع شده که بسط عزیزی [illegible] باشد [illegible] و بسط عزیزی [illegible] معتبر است و معمول ائمه [illegible] است پنجم بسط ترفع و آن عبارتست از ارتفاع حروف مطلوب و آن سه قسم است عددی و حرفی و طبعی اما بسط ترفع عددی عبارتست از ارتفاع حروف مطلوب بحسب عددی که قائم است بدیشان از اعداد بحسب [illegible] چنانچه عدد هر یک از حروف اگر در درجهٔ آحاد باشد بعشرات بریم و اگر در درجهٔ عشرات بود بمآت بریم و اگر بدرجهٔ مآت باشد بالوف بریم پس بسط ترفع عددی محمد ت ف ت م است چه میم که ۴۰ عدد دارد چون در درجهٔ عشرات است بمآت بردیم ۴۰۰ شد حرف ساختیم ت شد باز حای محمد که از آحاد است بعشرات بردیم ۸۰ شد و از و ف حاصل شد باز از میم دوم ت گرفتیم و از دال م گرفتیم چرا که در آحاد است و عدد او چهار و چهار عشره چهل باشد و حرفش میم اما بسط ترفع حرفی عبارتست از ارتفاع هر یک از حروف ابجدی بحرف ما بعد که فاصل است مثلا در محمد بجای میم اول ن بیاوریم چرا که فاصل میم نون است و همچنین برای حا طا بیاوردیم و برای میم دوم ن

بسط مر بساط را حق تعالی مقابلهٔ این بر طریق عقوبت قبض میدهد . بدانکه چون سالک از عالم قلب برمیرود واز حجاب قلب که مراحل قلب را همین وجود قلب حجاب است بیرون می آید وارد وجود نوران که قلب است متخلص میشود و بعالم فنا و بقا میرسد قبض و بسط بدیشان منعدم میشود وحال درو تصرفی ندارد فلا قبض ولا بسط . قال العارف یجد المحب اولا القبض ثم البسط ثم لاقبض ولا بسط لانهما یقعان فی الوجود فاما مع الفناء والبقاء فلا انتهی مافی مجمع السلوک . وعند اهل الجفر یطلق بالاشتراک علی اشیاء علی مافی انواع البسط . اول بسط عددی وتحصیل آن بردو نوع است یکی در بسط حروف ودیگری دربسط ترکیب وهردو مستحسن ومعمول اند . اما طریق اول آنست هرکلمه راکه خواهی حروف اورا مقطع کن وبه بین که هریک ازان حروف را چه عدد است بحساب ابجد پس استنطاق کن آن عدد را یعنی حرف بساز وآن حرف راجمع کن مثلا حروف محمد را مقطع کردیم میم حا میم دال شد عدد بسط میم ۹۰ بود آنرا حرف ساختیم ص شد وعدد بسط حا ۹ بود اورا حرف ساختیم ط شد وبسط میم دوم نیز ص شد وعدد بسط دال ۳۵ بود حرف ساختیم هلا شد پس مجموع حروف متحصله از بسط عدد محمد ص ط ص ه ل شد اما طریق دوم آنست که هرکلمه را که خواهی عدد کیری عدد مجموع راجمع کن واستنطاق نمای وحروف که ازان حاصل آید جمع کن مثلا عدد مجموع حروف محمد ۹۲ است واستنطاق آن ب ص است واین طریق عدد زبر اوست واگر عدد اسمی حروف او گیریم که ۲۳۴ است واستنطاق سازیم چنین میشود ر ل د . ودوم بسط حروف که آنرا بسط ملفوظ وبسط باطنی وبسط ظاهری نیز گویند وآن عبارت است از تلفظ کردن حروف بار بروایات مثلا چون محمد را باسمای حروف او تلفظ کردیم میم حا میم دال شد ومجموع حروف متحصلهٔ اوایست م ی م ح ا م ی م د ا ل وزبر اول حروف اسم حرفی را گویند وماسوای اول حروف اسم حرفی را بینات نامند مثلا اسم اول حروف محمد میم است واول لفظ میم که م است آنرا زبر وباقی حروفش راکه ی م است بینات نامند . سیوم بسط طبعی وآن عبارتست از آوردن حروفی که مربی ومقوی بود مر حروف مطلوب را حسب طبعیت چنانکه حروف آتشی را هوائی مربی وهوائی را آتشی مقویست وهمچنین حروف آبی را خاکی مربی است وخاکی را آبی مقویست . وحروف آتشی حروف اهطمفشذ وحروف هوائی حروف بوینصتض وحروف آبی حروف جزکسقثظ وحروف خاکی حروف دحلعرخغ پس حاصل بسط طبعی محمد ن ر ن ح است چرا که میمش آتشی است دردرجهٔ چهارم برای او نون آوردیم که مربی اوست دردرجهٔ چهارم از حروف هوائی وبرای حا که خاکی است دردرجهٔ دوم را آوردیم که

[illegible]
... حرف را ... حروف ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... ۴۵
... کردیم ... ۱۳۰۰ ... [illegible] ... ۶۴
شد حروفش ... [illegible] ... وارها ...
حاصل ... حروف ... محمد ... [illegible]
کنیم ... اوراقه ... کردیم حاصل شد ۱۶۹ حروفش ...
... اوکه هشت دارد ... کردیم ۶۰ شد حروفش ... وارهم ...
... حاصل شد را ... حروف مستحصله این شد ...
... [illegible] ... اربعین چهل
کرده دور ... کردیم ۵۲۰ شد حروفش ک ... شد وهمچنین ارمیم دوم وارها
... حاصل شد وار ... حروف مستحصله این شد ک ... ک ث
و ی ... است که عبارت است از دوچند ساختن اعداد باطنی حروف
... حروف ... مثلا ... محمد راکه ۹۲ است مضاعف کردیم ۸۰ شد
حروفش ... که ۸ ... مضاعف کردیم ۱۶ ... حروفش ... دوم ...
حاصل ... وار ... وجمع ... شد ... یازدهم نسخه تکسیر است
... حروف از ... کسور نسخه را اعتبار کنند
... حرف کنیم ... محمد راکه ۹۲ دارد تنصیف کردیم ۴۰ شد باز ۲۰
را تنصیف کردیم ۱۰ شد ... را تنصیف کردیم ۵ شد وچون از هریک از این حاصل
تنصیف حرف ساختیم وجمع کردیم این شد ... جای اوکه ۸ دارد آنرا تنصیف
کردیم ۴ ونصف ۴ دو ونصف ۲ یك میشود چون همه راحرف ساختیم این شد ...
اوراق محمد این ... آمد ... حروف ... شد
دوازدهم نسخه تمازج است وآن نیکوترین انواع ... است وتمازج تفاعل است یعنی
آمیختن ... ودر اصطلاح اهل ... عبارت است از آمیختن اسم طالب باسم مطلوب
عام از آنکه اسم معروف از اسماء الهی باشد یاجز آن از اسمای مطالب دنیوی واخروی
وملخص این کلام آنست که نسخه تمازج عبارت است از مزاج کردن اسم طالب باسم مطلوب
هرچه باشد مثلا خواستیم که محمد رانسخه تمازج کنیم بنوعی که مطلوب اسم علیم باشد
چنین میشود ع م ل ح ی م م د وچون محمد را با جعفر مزاج کنیم چنین شود م ج ح
ع م ف د ر و بدانکه در تمازج همه جا اسم طالب مقدم سازند براسم مطلوب الاوقتیکه

ن و برای دال د بیاوریم پس جمع حروف مستحصله این بسط ن ط ن ه باشد ، اما بسط ترفع ط می شمار است از ارتفاع حروف جسد بلطافت چنانکه حرف خاکی را مبدل کنند بحرف آبی و آبی را بحرف هوائی وهوائی را بآتشی و آتشی را بحال خود دارند چرا که اوبالاترین حروفست وازو ترقی ممکن نیست مثلا در محمد میم که آتشی است بحال خود گذاشتیم و بجای حای او که خاکیست ز کردیم ومیم دیگر را بر بحال خود گذاشتیم وبرای دال ح کردیم پس حاصل شد این دو حرف ز ح ، ششم بسط تجمیع است و آن عبارتست از جمع نمودن هریك از حروف طالب باحروف مطلوب وتحصیل کردن حروف ازهر اجتماعی مثلا محمد طالب وجعفر مطلوب نوشتیم بدین نوع م ح م د | ـ ح ع ف ر پس میم محمد راکه چهل بودبا جیم جعفر جمع نمودیم ۴۳ شد وهمان ج م حاصل شد بعد ازان حای محمد رابا عین جعفر جمع کردیم ۷۸ شد حروفش ح ع شد پس میم دوم بافا جمع نمودیم ۱۲۰ شد حروفش ق ك شد پس دال رابا را جمع کردیم ۲۰۴ شد حروفش همان د ر میشود پس حروف مستحصله ازین عمل ج م ح ع ق ك د ر میشود ، هفتم بسط تضارب است و آن عبارتست از ضرب نمودن هریك از حروف طالب در حروف مطلوب وتحصیل نمودن حروف ازحاصل الضرب مثلا خواستیم محمدرا که طالب است با جعفر که مطلوب است بسط تضارب کنیم پس اعداد میم که ۴۰ است در اعداد جیم که سه است ضرب کردیم ۱۲۰ حاصل شد حروفش ك ق شد بار حای محمد رادر عین جعفر ضرب کردیم ۵۶۰ حاصل شد حروفش س ث بارمیم رادر فاضرب کردیم ۳۲۰۰ شد حروفش ر غ غ غ شد پس دال رادر راضرب کردیم ۸۰۰ شد حرف ساختیم ض شد پس حروف مستحصله ازین عمل ك ق س ث ر غ غ غ ض شد ، وطائفهٔ دیگر از جفریان در بسط تجمیع وتضارب مجموع اعداد طالب رابا مجموع اعداد مطلوب جمع کنند وبا یکدیگر ضرب کنند وازان تحصیل حروف کنند واین نوع اگرچه خالی از صواب نیست اما طریق اول اتم واکمل است ، هشتم بسط تزاوج وتشابه است وآنرا بسط تواخی نیز گویند وآن عبارتست از طالب بودن حروف متشابهه من حروف متزاوجه راکه قرین باشند بایکدیگر مثلا در حروف محمد نظر کردیم میم از حروف مفرده بود یعنی از متزاوجه ومتشابهه نبود او رابحال خود گذاشتیم وچون حا از متشابهه بود بجهت او ج کردیم وهمچنین میم دوم رانیز گذاشتیم چون دال از متشابهه بود بجایش ذ کردیم پس مجموعهٔ حروف مستحصله این عمل م ج م ذ شد ، نهم بسط تقوی وآن عبارتست از قوت مابین حروف بحسب ضرب در نفس شان وآن برسه نوع است زیراکه خالی نیست از آنکه یاضرب باطن حروفست درباطن ویاضرب ظاهر درظاهر ویاضرب ظاهر درباطن ومراد ازعدد باطن حرف عدد نیست که بحساب

[illegible]

... في شرح المواقف ... موقف الجواهر في باب ... والاصوات ... الموجهات ... في لفظ المحصل ...

فصل [illegible]

(البدعة) ما ذكر في اللغة ما كان مخترعا على غير مثال سابق ومنه بديع السموات [والارض] موجدها على غير مثال سبق . قال الشافعي رحمه الله تعالى : ما احدث وخالف [كتابا او سنة] او اجماعا او اثرا فهو البدعة الضالة ، وما احدث من الخير ولم يخالف شيئا [من ذلك فهو] البدعة المحمودة . والحاصل ان البدعة الحسنة هي ما وافق شيئا مما مر ولم [يلزم منه] محذور شرعي وان البدعة السيئة هي ما خالف شيئا من ذلك صريحا او التزاما .

مطلوب وانوسيلهٔ اسمای حسنی فرا گرفته باشد پس چون اسم خود را با اسمی از اسمای الهی که مشتمل بر مطلوب است مزاج نمایند ابتدا باسم الهی کنند چنانچه در مزاج اسم محمد باعلیم مذکور شد واگر دو اسم باشد وهر دو مشتمل بر مطلوب اقوی رامقدم دارند * فائده بسط بجمع وتصارب بجهت محبت واتحاد بین الاثنین بغایت معتبر است وبسط تواحی بجهت اتحاد احوال ومحبوب بودن در دل خلق واحد فوائد واحسان مجرب ومعتبر است وبحاصب بدارد وبسط نموی بجهت قرب حال وحصول آمال وبیرون آمدن از ضعف طالع وپیرور شدن بقوت طالع وازدیاد جاه وحشمت واقبال واعزاز اعتماد تمام دارد وبسط تصاعف بجهت ازدیاد علم وحکمت وشکوه وشوکت وغلبه کردن بر اعدا رسوخ تمام دارد وبسط تکسیر بجهت استخراج احوال آینده بکار آید *

(البسيط) في اللغة بمعنى المبسوط اى المنشور كالارض الواسعة * وفى الاصطلاح يطلق على معان * منها ماهو مصطلح اهل العروض اعنى بحرا من البحور المختصة بالعرب وهو مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين ويستعمل بدون العروض والضرب كذا فى عنوان الشرف * ودر عروض سيفى مى آرد بسيط اگر مجرد آيد مسدس شود واگر مثمن باشد الميه عروض وضرب اوبدون باشد * ومنها السطح قال المهندسون العرض المنقسم فى جهتين اى الطول والعرض هو السطح ويسمى بالبسيط ايضا * ويجئ فى فصل الحاء من باب السين * ومنها الشئ الذى لاجزء له بالفعل سواء كان له جزء بالقوة كالخط والسطح والجسم التعليمى اولم يكن كالوحدة والنقطة من الاعراض والجواهر المجردة ويقابله المركب وهو الشئ الذى له جزء بالفعل ويعبر كلاهما تارة بالقياس الى العقل وتارة بالقياس الى الخارج فالاقسام اربعة * بسيط عقلى لايلتئم فى العقل من اجزاء كالاجناس العالية على تقدير امتناع تركب الماهية من امرين متساويين * وبسيط خارجى لايلتئم من اجزاء فى الخارج كالمفارقات من العقول والنفوس على تقدير كون الجوهر جنسا فانها بسيطة فى الخارج مركبة فى العقل * ومركب عقلى يلتئم من امور متمايزة فى العقل فقط كالمفارقات * ومركب خارجى يلتئم من اجزاء متمايزة فى الخارج كالبيت * فكل مركب فى الخارج مركب فى العقل بلا عكس كلى * وكل بسيط عقلى بسيط خارجى بلا عكس كلى والنسب بين تلك المعانى ظاهرة * ومنها الشئ الذى لاجزء له اصلا كالوحدة والنقطة فهو اخص من البسيط بالمعنى السابق الذى يليه اى اخص من البسيط بمعنى مالاجزء له بالفعل ويقابله المركب بمعنى الشئ الذى له جزء فى الجملة سواء كان بالفعل كالبيت او بالقوة كالخط والسطح والجسم فهو اعم من المركب بالمعنى الاول وبينه وبين البسيط بالمعنى السابق عموم وخصوص من وجه * ومنها الشئ الذى كل جزء مقدارى منه مساولكله بحسب الحقيقة فى الاسم والحد كالعناصر فان كل جزء مقدارى منها يفرض فيها يساوى كله فى اسمه وحده بخلاف

(المبدع) هو [illegible]
كما في جامع الرموز [illegible] واهل
الاهواء ايضا [illegible]
تحسين الكلام [illegible]
على وجه [illegible]
[illegible] الاهواء
في [illegible]

(الابداع) [illegible]
عن مسبوق [illegible]
في صدور [illegible]
وجود [illegible]
[illegible] مسبوق بزمان
ومادة [illegible] مسبوق
[illegible] وجود
[illegible] والابداع [illegible]
[illegible] من التكوين
والاحداث [illegible] وجود
زماني [illegible]
بالتكوين [illegible] وزمان آخر
فهذا التكوين والاحداث [illegible] وهو اعلى
رتبة [illegible] وقال [illegible] السيد في حاشية
شرح حكمة الشمسية الابداع في الاصطلاح اخراج الشئ من العدم الى الوجود بغير مادة
انتهى * اقول [illegible] هو [illegible] زماني
فان [illegible] ماتعلق [illegible] التكوين
في فصل [illegible] هو ان يشتمل الكلام على عدة ضروب
من البديع * قال ابن ابي الاصبع ولم ارق الكلام مثل قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي
ماءك الآية فان فيها عشرين ضربا من البديع وهي سبع عشرة لفظة * المناسبة التامة في
ابلعي واقلعي * والاستعارة فيهما والطباق بين الارض والسماء * والمجاز في قوله يا سماء فانه
في الحقيقة يا مطر ، والاشارة في وغيض الماء فانه عبر به عن معان كثيرة لان الماء لا يغيض

وبالجملة فهي منقسمة الى الاحكام الخمسة . فمن البدع الواجبة على الكفاية الاشتغال بالعلوم العربية المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة كالنحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض والقوافي ونحوهما . وبالجرح والتعديل وتمييز صحيح الاحاديث عن سقيمها وتدوين نحو الفقه واصوله والالة والرد على نحو القدرية والجبرية والمجسمة ، لان حفظ الشريعة فرض كفاية ولا يتأتى الا بذلك ومحل بسطه كتب اصول الدين . ومن البدع المحرمة مذاهب سائر اهل البدع المخالفة لما عليه اهل السنة والجماعة . ومن المندوبة احداث نحو الرباطات والمدارس . ومن المكروهة زخرفة المساجد وتزويق المصاحف . ومن المباحة التوسع في لذيذ المآكل والمشارب والملابس . وفي الشرع ما احدث على خلاف امر الشارع ودليله الخاص او العام هكذا استفاد من فتح المبين شرح الاربعين للنووي في شرح الحديث الخامس والحديث الثامن والعشرين . وفي شرح النخبة وشرحه البدعة شرعا هي اعتقاد ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بمعاندة بل بنوع شبهة وفيه اشارة الى انه لا يكون له اصل في الشرع ايضا بل مجرد احداث بلا مناسبة شرعية اخذا من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد حيث قيده بقوله ما ليس منه . وانما قيل لا بمعاندة لان ما يكون بمعاندة فهو كفر والشبهة ما يشبه الثابت وليس بثابت كادلة المبتدعين . وشيخ عبد الحق دهلوي درشرح مشكوة در باب الاعتصام بالكتاب والسنة فرموده بدانكه هرچه پيدا شده بعد از پيغمبر خدا صلى الله عليه وآله وسلم بدعت است وآنچه موافق اصول وقواعد سنت اوست وبا قياس كرده شده است بران آنرا بدعت حسنه گويند وآنچه مخالف آن باشد بدعت سيئه وضلالت خوانند وكليت كل بدعة ضلالة محمول برين است . وبعضى بدعتها است كه واجب است چنانچه تعلم وتعليم صرف ونحو ولغت كه بدان معرفت آيات واحاديث حاصل گردد وحفظ غرائب كتاب وسنت ممكن بود وديگر چيزهائيكه حفظ دين وملت بران موقوف بود . وبعضى بدعت مستحسن ومستحب است مثل بناى رباطها ومدرسها ومانند آنها . وبعضى بدعت مكروه مانند نقش ونگار كردن مساجد ومصاحف بقول بعض . وبعضى بدعت مباح مثل فراخى در طعامهاى لذيذه ولباسهاى فاخره بشرطيكه حلال باشد وباعث طغيان وتكبر ومفاخرت نشوند وهمچنين مباحات ديگر كه در زمان آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم نبودند . وبعض بدعت حرام چنانكه مذاهب اهل بدع واهوا برخلاف سنت وجماعت . وآنچه خلفاى راشدين كرده باشند اگرچه بان معنى كه در زمان آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم نبوده بدعت است وليكن از قسم بدعت حسنه است بلكه درحقيقت سنت است زيرا چه آنحضرت فرموده اند برشما باد كه لازم گيريد سنت مرا وسنت خلفاى راشدين را رضى الله عنهم .

[illegible]

[illegible] ومعه [illegible]

اماد وا [illegible]

وهو [illegible]

اهدا [illegible]

الماصية [illegible] الاشارة بقوله

[illegible]

مقاصد القرآن وهذا هو [illegible] مع ما [illegible] عليه من [illegible]

والمقاطع [illegible]

والشهادات [illegible] من القرآن [illegible]

بالقراءة [illegible]

ذاته [illegible] الى [illegible] بالاعداد

من قوله [illegible]

(البضاعة) بكسر [illegible] مال [illegible]

[illegible] ان

يدفع المال [illegible] رب المال ولا شيء للعامل [illegible] ان دفع

المال الى الغير [illegible] الاول ان يكون كل

الربح لرب المال ولا شيء للعامل [illegible] وهو البضاعة والثاني

ان يكون كل [illegible] الربح مشتركا بينهما على حسب

ما شرطاه وهو المضاربة [illegible] واما اذا دون رب المال فان كان [illegible]

مع العامل فهو [illegible] وتفصيلها

في الشركة من فصل الكاف من باب [illegible] ان شاء الله تعالى .

(البيع) بسكون [illegible] هو من باب الاضداد فهو [illegible] في اللغة يطلق عاما على

اخراج المبيع عن الملك [illegible] ويتعدى الى المفعول الثاني

بنفسه وبحرف [illegible] نقول باعه الشيء وباعه منه ، ويقال ايضا على الشراء اي اخراج الثمن

عن الملك بعوض مالي قصدا اي اعطاء الثمن واخذ المثمن . والشراء ايضا من الاضداد

لانه يقال على البيع ايضا قال الله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه وقوله تعالى ولبئس

ماشروا به انفسهم الآية . ويقالان ايضا على ما اذا اعطى سلعة بسلعة كما في المفردات .

وقال الامام التقي البيع والشراء يقع في الغالب على الايجاب والابتياع والاشتراء على القبول

حتی یقلع مطر السماء وبلع مایخرج منها من عیون الماء وتنقص الحاصل علی وجه الارض من الماء ۔ والارداف فی واستوت والتمثیل فی وقضی الامر ، والتعلیل فان غیض الماء علة الاستواء ۔ وصحة التقسیم فانه استوعب اقسام الماء حالة نقصه اذ لیس الا ماء السماء والماء النابع من الارض وغیض الماء الذی یظهر علی ظهرها ، والاحتراس فی الدعاء لئلا یتوهم ان الغرق لعمومه مشتمل من لایستحق الهلاک فان عدله تعالی یمنع ان یدعو علی غیر مستحق ۔ وحسن النسق ، وایتلاف اللفظ مع المعنی ، والایجاز فانه تعالی قص القصة مستوعبة باخصر عبارة ۔ والتسهیم لان اول الآیة تدل علی آخرها ۔ والتهذیب لان مفرداتها موصوفة بصفات الحسن وکل لفظة سهلة المخارج علیها رونق الفصاحة مع الخلو من البشاعة ۔ وعقادة الترکیب ، وحسن البیان من جهة ان السامع لایتوقف فی فهم المعنی ولایشکل علیه شیء منه ۔ والتمکین لان الفاصلة مستقرة فی محلها مطمئنة فی مکانها غیر قلقة ولامستدعاة ولاالانسجام ۔ وزاد صاحب الاتقان ان فیها ۔ الاعتراض ایضا ۔ وفی جامع الصنائع وتجمع الصنائع ماهو قریب منه حیث وقع فیهما ابداع ۔ واختراع آنستکه معانی وتشبیهات نو آرید وچیزهای نو از صنائع وغیره انگیخته خود پیدا کند واین کلام که مشتمل بر چنین معانی وتشبیهات است این را بدیع ومخترع نامند ۔

(البدیع) هو یطلق علی اسم من اسماء الله تعالی ومعناه المبدع فانه تعالی هو الذی فطر الخلائق بلا احتذاء مثال وقیل بدیع فی نفسه لامثل له کذا فی شرح المواقف وعلی کلام مشتمل علی عدة ضروب من البدیع کما عرفت وعلی علم من العلوم العربیة وعلی العلوم الثلثة المعانی والبیان والبدیع وقد سبق فی المقدمة مستوفی ۔

(البراعة) فی اللغة التفوق یقال برع الرجل اذا فاق علی اقرانه فی العلم ونحو ذلک وعند البلغاء هی الفصاحة علی مایجیء فی فصل الحاء المهملة من باب الفاء ۔ وبراعة الاستهلال عندهم هو ان یشتمل اول الکلام علی مایناسب حال المتکلم فیه ویشیر الی ماسیق الکلام لاجله ۔ انما سمی به لان الکلام الذی فیه هذه الصناعة له تفوق علی غیره ۔ والاستهلال فی اللغة اول صوت المولود حین الولادة وبذلک یستدل علی حیوته فسمی به الکلام الذی یدل اوله علی المقصود کخطبة المطول وخطبة ضابطة قواعد الحساب ونحو ذلک وبذلک یحسن الابتداء ۔ فی الاتقان ومن ذلک سورة الفاتحة التی هی مطلع القرآن فانها مشتملة علی جمیع مقاصده کما اخرج البیهقی فی شعب الایمان حدیثا انزل الله تعالی مائة واربعین کتابا اودع علومها اربعة منها التورية والانجیل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التورية والانجیل والزبور الفرقان ثم اودع علوم القرآن المفصل ثم اودع علوم المفصل فاتحة الکتاب فمن علم تفسیرها کان کمن علم تفسیر جمیع الکتب المنزلة ۔ وقد وجه ذلک بان العلوم التی احتوی

[illegible]
ما ذكرناه [illegible]
في تفسير [illegible]
دراهم ولا يرتب المرتهن [illegible]
يبيع على الاعراض [illegible]
عشرة [illegible]
[illegible] ويجعل [illegible]
قرض عشرة [illegible]
المستقرض [illegible]
اعشرة [illegible]
عشرة ويسلم [illegible]
القرض عشرة دراهم ويجعل [illegible]
في فتاوى عالمكيري [illegible]
يكون مشروعا باصله [illegible] ماهو من
قوامه [illegible] ماهو من
عوارضه [illegible]
[illegible] واما ان يكون
مشروعا باصله دون [illegible]
بشرط لا [illegible] واما
ان يكون مشروعا باصله ووصفه دون [illegible]
المكروه كالبيع [illegible] هكذا في
كتب الفقه .

[illegible]

(البلاغة) عند اهل المعاني [illegible] وتسمى بالبيان
والبيان والفصاحة ايضا وهي [illegible] مع فصاحته اي مع فصاحة ذلك
الكلام كذا ذكر الخطيب في التلخيص . قيل ولو قال الا اذا اقتضى الحال خلاف ذلك لكان
احسن لان الحال قد يقتضي ما ينافي الفصاحة [illegible] في المعميات [illegible] رعاية انطباق
اولى من رعاية الفصاحة اذ ارتفاع شان الكلام بالانطباق لمقتضى الحال لكن بنى الكلام
على الكثير الشائع ولم يعتد بالقليل النادر . وقيل تبع بلاغة الكلام المذكور . ومعنى
مطابقة الكلام لمقتضى الحال يذكر في فصل اللام من باب الحاء . قيل خالف الخطيب السكاكي

لان الثلاثي اصل والمزيد فرع عليه والايجاب اول والاول بناء عليه وفي الشرع مبادلة مال بمال بتراض اى اعطاء المثمن واخذ الثمن على سبيل التراضي من الجانبين . فالفرق بين المعنى اللغوي والشرعي انما هو بقيد التراضي على ما اختاره فخرالاسلام . وفيه ان التراضي لابد له من لغة ايضا فان الاخذ غصبا واعطاء شئ من غير تراض لايقول فيه اهل اللغة بائعه . وايضا يدخل في الحد الشرعي بيع باطل كبيع الخمر ويخرج عنه بيع صحيح كبيع المكره هذا . وقيل المتبادر من المبادلة هي الواقعة ممن هو اهلها كما لايخفى فخرج بيع المجنون والصبي المحجور والسكران والواقعة على وجه التملك والتمليك فخرج الرهن وعلى وجه الكمال والتأبيد فخرج الهبة بشرط العوض فانه ليس بيعا ابتداء والاجارة لعدم التأبيد . والمراد بالمال ما يتناول المنفعة فدخل بيع حق المرور هذا كله خلاصة ما في فتح القدير والبرجندي والدرر وجامع الرموز . (التقسيم) في الدرر انواع البيع باعتبار المبيع اربعة . لانه اما بيع سلعة بسلعة ويسمى مقايضة . او بيعها بثمن ويسمى بيعا لكونه اشهر الانواع وقد يقال بيعا مطلقا . او بيع ثمن بثمن ويسمى صرفا . او بيع دين بعين ويسمى سلما . وباعتبار الثمن ايضا اربعة لان الثمن الاول ان لم يعتبر يسمى مساومة . او اعتبر مع زيادة ويسمى مرابحة . او بدونها ويسمى تولية . او مع النقص ويسمى وضيعة انتهى كلامه . ومن النوع مايسمى بيع الحصاة وهو ان يقول البائع بعتك من هذه الاثواب ماتقع هذه الحصاة عليه . ومنها بيع الملامسة وهو ان يلمس ثوبا مطويا في ظلمة ثم يشتريه على ان لاخيار له اذا رآه كذا في شرح المنهاج فتاوى الشافعية . وفي الهداية بيوع كانت في الجاهلية وهو ان يتساوم الرجلان على سلعة فاذا لمسها المشتري او نبذها اليه البائع اووضع المشتري عليها حصاة لزم البيع فالاول بيع الملامسة والثاني المنابذة والثالث القاء الحجر . ومنها بيع المزابنة وهو بيع الثمر على النخل بتمر مجدود مثل كيله خرصا . ومنها بيع المحاقلة وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة مجدودة مثل كيلها خرصا كذا في الهداية . ومنها بيع الوفاء هو وبيع المعاملة واحد وكذا بيع الامانة كما في البزازية وهو ان يقول البائع للمشتري بعت منك على ما لك على من الدين على ان اذا قضيت الدين فهو لي وانه بيع فاسد يفيد الملك عند القبض . وقيل ان بيع الوفاء رهن حقيقة ولا يطلق الانتفاع للمشتري الاباذن البائع وهو ضامن لما اكل واستهلك وللبائع استرداده اذا قضى دينه متى شاء . وقيل انه بيع جائز ويوفى بالوعد كذا في السراجية وحواشيه . وفي الخانية اختلفوا في البيع الذي يسميه الناس بيع الوفاء والبيع الجائز . قال عامة المشايخ حكمه الرهن والصحيح ان العقد الذي جرى بينهما ان كان بلفظ البيع لايكون رهنا ثم ينظران ذكرا شرط الفسخ في البيع فسد البيع وان لم يذكراه وتلفظا بلفظ البيع بشرط الوفاء اوتلفظا بالبيع الجائز وعندهما هذا البيع عبارة عن بيع غير لازم او ان ذكرا البيع من غير شرط ثم ذكرا

(...) [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

والاخلاق [illegible]

ويجئ في [illegible]

([illegible]) [illegible]

(المبالغة) [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] المبالغة [illegible]

ذلك مما ذكر في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال في [illegible]

[illegible]

[illegible]

واحد لا يمكن [illegible]

كل فرد [illegible] الى

[illegible] المتعلق بالوصف [illegible]

[illegible] موصوفة [illegible] واستشهد الشيخ تقي الدين [illegible] والضرب

الثاني المبالغة بالوصف [illegible]

حتى [illegible]

[illegible] عقلا [illegible] كقول امرء القيس شعر [illegible]

[illegible] بين ثور ونعجة [illegible] ادعى ان هذا الفرس ادرك

ثورا اي ذكرا من بقر الوحش ونعجة اي انثى [illegible] واحد ولم يعرق وهذا ممكن

عقلا وعادة . وان كان ممكنا عقلا لا عادة فعراق كقول الشاعر . شعر . ونكرم جارنا

مادام فينا . ونتبعه الكرامة حيث مالا . الالف للاشباع ادعى ان جاره لا يميل عنه الى

في اشتراط فصاحة الكلام ، وقيل انه لا يشترط شيء من فصاحة الكلام في البلاغة واس رجوع البلاغة الى البيان لاشتراطها بالخلو عن التعقيد المعنوي لل معرفة انواع المجاز والكناية وعلاقتها لئلا يخرج فيها عن اعتبارات التامة ، وقيل انه لايشترط في البلاغة من الفصاحة سوى الخلوص عن التعقيد المعنوي ، ثم قال الخطيب والبلاغة الكلام طرفان احدهما اعلى اليه تنتهي البلاغة ، وهو الاعجاز ، وما تقرب منه اى من حد الاعجاز انتهى ، اى الطرف الاعلى نوع تحته صنفان كلام يعجز البشر عن الاتيان بمثله وهو حد الاعجاز وقريب من حد الاعجاز بان لا يعجز البشر لكن يعجز مقدار اقصر سورة عن الاتيان بمثله وكلاهما مندرج تحت حد الاعجاز لان حد الاعجاز هو حد الاعجاز عن الاتيان باقصر سورة وبهذا اندفع ما اورده المحقق الشيرازي من انه لامعنى لجعل حد الاعجاز وما يقرب منه طرفا اعلى اذ المناسب ان يوجد حده نوعا كالاعجاز انتهى ، اذ قد يوجد نوعا هو حد الاعجاز المعتبر شرعا وهو حد اعجاز اقصر سورة الا انه نبه على انه صنفان كلام يعجز نفسه وكلام يعجز مقدار سورة من جانبه ، فان قيل ليست البلاغة سوى المطابقة لمقتضى الحال مع الفصاحة وعلم البلاغة كافل باتمام هذين الامرين فمن اتقنه واحاط به لم لا يجوز ان يراعيهما حق الرعاية ويأتي بكلام هو في الطرف الاعلى ولو بمقدار اقصر سورة ، قلت ان العلم لا يتكفل الا بيان الاحوال واما الاطلاع على كميات الاحوال وكيفياتها ورعاية الاعتبارات بحسب المقامات فامر آخر ، ثم قال وثانيهما اسفل وهو ما اذا غير عنه الى ما دونه التحق باصوات الحيوانات عند البلغاء وبينهما مراتب كثيرة انتهى ، فان قلت يلتحق مايشتمل على الدقائق البيانية باصوات الحيوانات ، قلت اعتبار الوضوح والخفاء في الدلالة بالنسبة الى المعاني ولما كان المعاني اريد من الدلالات الوضعية ومما يتعلق بعلم المعاني ورعاية البيان لايمكن من رعاية المعاني ، وثانيهما بلاغة المتكلم وهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ اى لايعجز بها عن تأليف كلام بليغ فالبلاغة بمعنييه اخص مطلقا من الفصاحة فكل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح ولا عكس هذا خلاصة مافي الاطول والمطول والحاشي ، وفي الاتقان في النوع الرابع والستون مراتب الكلام المحمود متفاوتة ، فمنها البليغ الرصين الجزل ، ومنها الفصيح القريب السهل ، ومنها الجائز الطلق الرسل فالاول اعلاها والثاني اوسطها والثالث ادناها فحازت بلاغة القرآن من كل قسم من هذه الاقسام حصة فانتظم بها بانتظام هذه الصفات نمط من الكلام يجمع بين صفتي الفخامة والعذوبة وهما على الانفراد في نعوتهما متضادان لان العذوبة نتاج السهولة والجزالة والمتانة يعالجان نوعا من الزعورة فكان اجتماع الامرين في نظمه مع نبو كل واحد منهما عن الآخر فضيلة خص بها القرآن ليكون آية بينة لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ،

وقد ينزل الدخان سود المستحيل والطائفة ... ريحا وهو ... حتى يصل الى الارض وهي الصاعقة كذا في ...

(والبرق) بفتحتين نزد صوفيه چيزاست كه ظاهر ميشود ... را از لوامع نوري ... مى خواهد آن بنده را سوى قرب حق، كذا في ...

(البارقه) نزد صوفيه عبارت از لائحة كه وارد ميشود ... از جناب اقدس وبسرعت منقطع شود واين از اوائل كشف است كذا في ...

(البريق) هو الشيء المترقرق للجسم من ... ويجئ في ... من باب الصاد المهملة

(البندقه) هو اسم ما يستعمل في المعجن ... على ... واحد وبعض الاطباء يجعلها ... ويقال ايضا على ... في ... على البزار الذي يشتد ... ويرمى ... كذا في بحر الجواهر

فصل الكاف

(البابكيه) هي فرقة ... ويجئ في فصل ... من باب ...

فصل اللام

(البتول) بالفتح والتاء ... من الدنيا المنقطعة من الازواج وقيل المنقطعة الى الله عن الدنيا ... في ... رضى الله ... صلى الله عليه وآله وسلم كذا في الصراح وغيره

(البخل) بالفتح والخاء المعجمة في اللغة ... ونزد ... سالك مى آرد بخل آنست كه حقوق واجبه چون زكوة ... آن ... كويند بخيل آنست كه مال خود را كسى ندهد ... كويند ... آنست كه ... شود حق ...

(البدل) بسكون الدال المهملة مع فتح الباء وكسرها هو ... مقام ... والبديل مثله الابدال والبدلاء الجمع ... الصراح ... وكذا البدل بفتحتين كما في قوله تعالى بئس للظالمين بدلا . وعند ... هو الحرف القائم مقام غيره . قال ابن الحاجب في الشافية الابدال جعل حرف مكان حرف غيره اى جعل حرف من حروف الابدال وهي حروف انصت يوم ... طاه زل فلا يرد نحو اصطلم فان اصله اطتلم جعل الطاء مكان

حاب الا وهو مرسل الكر والعطاء على اره وهذا ممكن عقلا ممتنع عادة بل فى رمانا يكاد يلحق بالممتنع عقلا ، وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة فهو غلو ويمتنع ان يكون ممكنا عادة ممتنعا عقلا ((فائدة)) اختلفوا فى المبالغة فقيل انها مردودة مطلقا لان خير الكلام ماخرج مخرج الحق وقيل انها مقبولة مطلقا بل الفضل مقصور عليها لان احسن الشعر اكذبه وخير الكلام ماوقع فيه ، وقيل منها مقبولة ومنها مردودة وهو الراجح فالمقبولة منها التبليغ والاغراق وبعض اصناف الغلو وما سواها مردوده ، والاصناف المقبوله من الغلو ماادخل عليه مايقربه الى الصحة نحو لفظ يكاد فى قوله تعالى يكاد زيتها يضئ الآية ومنها ماتضمن نوعا حسنا من التخييل كقول ابى الطيب ، شعر ، عقدت سنابكها عليها عثيرا لو تبتغى عنقا عليه امكنا ، ادعى ان الغبار المرتفع من سنابك الخيل قد اجتمع فوق رؤسها متراكما متكاثفا بحيث صار ارضا يمكن ان تسير عليها تلك الجياد وهذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخييل حسن ومنها ماخرج مخرج الهزل والخلاعة كقولك ، شعر ، اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب ودرجامع الصنائع كويد مردود از غلو آنست كه محالى را ادعاء كند كه متضمن حسنى ولطافتى نباشد مثاله شعر ، چون براندى سمند دولت را بدو منزل رسند پيش ازخويش ، ودرمجمع الصنايع كويد ازعيوب مدح مبالغة است كه از حد ستودن ممدوح افراط كند يا تفريط مثال قسم اول ، شعر ، اى كائنات را بوجود تو افتخار ، اى نيش ازآفرينش كم زآفريدكار ، چه اين قسم مدح جز پيغمبر مارا عليه الصلوة والسلام نشايد ودرحق غير آنحضرت هركسى كه باشد تجاوز ازحد مدح بود وملحق است بدين آنچه برترك ادب شرعى باشد چنانكه حكيم انورى كويد ، شعر ، بزركوارى كاندر كمال قدرت خويش ، نه ايزد است چوايزد بزرك بى همتاست ، مثال قسم دوم شعر ، شهى فرشته صفت خواجهٔ محمدخان ، وحيد دهر ملك بودكف كريم جهان ، چه جز ملوك را خواجه ووحيد دهر مدحى قاصر باشد ،

(التبليغ) على وزن التفعيل هو نوع من المبالغة كما عرفت ،

فصل القاف

(البادق) بالدال المعجمة هو ماء عنب طبخ فذهب منه اقل من النصف فان ذهب النصف يسمى المنصف وان ذهب الثلثان وبقى الثلث يسمى المثلث ويجئ فى لفظ الطلاء ،

(البرق) بسكون الراء المهملة ضياء يخرج من السحاب قال الحكماء فى سبب حدوثه ان الدخان ربما يخالط السحاب فيحرقه اما فى صعوده بالطبع او عند هبوطه للتكاثف الحاصل بالبرد الشديد الواصل اليه فيحدث من حرقه له ومصاككته اياه صوت هو الرعد

[illegible]

قال [illegible]
صراط [illegible]
في ذات [illegible]
وان [illegible]
والرابع بدل الغلط [illegible]
من [illegible] بدل الاشتمال
هو ان يكون [illegible]
كل [illegible] يكون [illegible]
[illegible] على هذه [illegible] ولم [illegible]
بدل الكل من [illegible] في كلام العرب والمثال
موضوع [illegible]
علامة او [illegible]
اجمالاً نحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
اعتذار [illegible] من باب بدل
الغلط [illegible]
ذكر الاول [illegible]
[illegible]
رجلان رجل [illegible]
فان قلت تجوز ان يكون [illegible] بدل تفصيل
[illegible] فان قلت فاذا كان
مجموع [illegible] بدل على
هذا التقدير . قلت هو نظير قولهم هذا حلو حامض فان المجموع هو الخبر فكل واحد
من الجزئين [illegible] . وتحقيقه انهم ذكروا ان في مثل قولهم هذا حلو حامض اعتبار

[١] وهو قوله : نضّر الله اعظماً دفنوها بسجستان طلحة الطلحات . (المصحح)

باه افتعل لارادة الادغام فانه لا بد في ذلك بدلا لما ان التاء ابد
وقوله مكان حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في
واسم فانه لايسمى ذلك بدلا الا شذوذا ولذا لم يدل انه جزء
آخر • وقوله غيره تاكيد لقوله حرف لدفع وهم ان رد اللام
والحرف الاول اي الذي جعل مكانه غيره يسمى مبدلا منه والح
مكان غيره يسمى مبدلا وبدلا هكذا يستفاد من شروح الشا
الاعلال من وجه فان لفظ الاعلال في اصطلاحهم مخصوص
اوالحذف اوالاسكان ويصدقان في قال ويصدق الابدال فقط في
والاعلال فقط في يدعو واعم مطلقا من الابدال اذ الابدال
حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير الا
ذكر الرضي ويجيء في لفظ الاعلال ايضا في فصل اللام من باب
في نوع بدائع القرآن الابدال هو اقامة بعض الحروف مقام بعض
فانفلق اي انفرق • وعن الخليل فجاسوا خلال الديار انه اريد
الحاء وقد قرئ بالحاء ايضا • وجعل منه الفارسي اني احببت حب
منه ابوعبيدة الامكاء وتصدية اي تصددة انتهى وهذا المعنى لي
ابن الحاجب بل قريب منه لعدم الاشتراط ههنا بكون الحرف
كما لايخفى • وعند النحاة تابع مقصود دون متبوعه ولفظ التابع
لعدم اختصاص البدل بالاسم فانه يجوز ان تقع الاسم المشتق
برجل تضرب ضارب على مافي بعض حواشي الارشاد في بيان نحو
يبدل الفعل من الفعل اذا كان الثاني راجحا في البيان على الاول
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا فان تلمم من الالمام وهو النزول بدل
وكذا يجوز ان يكون جملة مبدلا من جملة لها محل من الاعراب او
من الاولى بتأدية المعنى المراد كما ستعرف ثم المراد بكونه مقصودا
ذكر المتبوع اي المبدل منه توطئة لذكره حقيقة او حكما
يجعل توطئة بل كان سبق لسان لكنه في حكم التوطئة فانه
من الحد النعت والتأكيد وعطف البيان لعدم كونها مقصودة
لكون متبوعه مقصودا ايضا • ولايرد على التعريف المعطوف
ابتداء ثم بداله شيء فاعرض عنه بل وقصد المعطوف وكلاهما

[١] وكذا يستعمل الابدال في الهمزة ايضا واما الاعلال فلا يقال
اوالاسكان نحو راس ومسائل والمراة كذا في الرضي (لمصححه)

[illegible]

واجهر [illegible] من قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والسامع [illegible]

[illegible]

المحدث ويسمى [illegible]

الى رواية احد [illegible]

[illegible]

طريقه [illegible]

وقد لا يكون [illegible]

[illegible] واقاله

فى فصل [illegible]

(الابدال) [illegible] حاله و الابدال جعل شئ مكان آخر [illegible] وقد [illegible] الصرفيين واهل العربية [illegible] شئ بدلا من شئ سواء كان ذلك الشئ المبدل حرفا [illegible] من واو او آخر او اسناد باسناد آخر من غير ان [illegible] من شرح النخبة ويجئ ايضا فى [illegible] من [illegible] ويطلق ايضا عندهم على البدل كما عرفت ، واما عند [illegible] فهو [illegible] المقدم الى المقدم والتالى الى التالى ويجئ فى [illegible] فى فصل [illegible] من باب [illegible] .

(التبديل) لغة هو الابدال وقيل غيره وقد عرفت ، وعند الاصوليين هو النسخ كما يجئ فى فصل الخاء المعجمة من باب النون ، وعند اهل البديع هو العكس ويجئ فى

العطف اولا ثم جعل المجموع خبرا لان المقصود اثبات الكيفية المتوسطة بين الحلاوة والحموضة لا اثبات القسمين كما قاله الرضي بناء على ان الطعمين امتزجا في جميع الاجزاء فعلى هذا القول يكون في كل من الحلو والحامض ضمير المبتدأ وعلى ما ذكروه يكون في المجموع ضمير المبتدأ وليس في شيء من الجزئين ضمير ولا محذور في خلو الصفة عن الضمير اذا لم يكن مسنده الى شيء كما فيما نحن فيه فان المسند هو مجموع الصفتين وكل واحد منهما جزء المسند فيجوز خلوها عن الضمير لانها حينئذ يكون بمنزلة الصاد من صادق ، ان قلت فيبقى ان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث شيء من الجزئين عند تثنية المبتدأ وجمعه وتأنيثه . قلنا اجراء تلك الاحوال على الجزئين كاجراء الاعراب عليهما فان حق الاعراب اجراؤه على المجموع لكن لما لم يكن المجموع قابلا للاعراب اجرى اعرابه على اجزائه وان شئت الزيادة على هذا فارجع الى عبد الغفور حاشية الفوائد الضيائية في بيان تعدد خبر المبتدأ [١]. ثم بدل الغلط ثلاثة اقسام : غلط صريح كما اذا اردت ان تقول جاءني حمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته بالحمار وغلط نسيان وهو ان تنسى المقصود فتعمد ذكر ما هو غلط ثم تداركه بذكر المقصود فهذان النوعان لا يقعان في فصيح الكلام ولا فيما يصدر عن روية وفطانة وان وقع في كلام فحقه الاضراب عن المغلوط فيه بكلمة بل وغلط بداء وهو ان تذكر المبدل منه عن قصد ثم توهم انك غالط فيه وهذا يعتمده الشعراء كثيرا مبالغة وتفننا وشرطه ان يرتقي من الادنى الى الاعلى كقولك هند نجم بدر شمس كأنك وان كنت متعمدا لذكر النجم تغالط نفسك وترى انك لم ترد الا تشبيهها بالبدر وكذا قولك بدر شمس وادعاء الغلط هنا واظهاره ادخل في المعنى من الصريح بكلمة بل هكذا حقق السيد السند في حاشية المطول في توابع المسند اه اعلم انه قد يكون جملة مبدلة من جملة بمنزلة بدل الكل نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون . وقد تكون بمنزلة بدل البعض نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون الآية فان الغرض من استعماله التنبيه على نعم الله تعالى والثاني اوفى بتأديته لدلالته على النعم بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه لدخول الثاني

[١] وقال الفاضل عصام الدين الاسفرايني في شرح الكافية العطف في التوابع مأخوذ من ربط الشيء بالمعطوف عليه او ربط المعطوف بالمعطوف عليه بشيء وربما يعدم ويعد ربط المجموع لكن جعل هذا داخلا في المعطوف مشكل لان المعطوف تابع مقصود بالنسبة ولا نسبة هنا ولا تبعية في الاعراب لان المعنى المقتضي للاعراب قائم بالمجموع لا بكل واحد فالمجموع يستحق اعرابا واحدا الا انه لما تعذر ذلك المستحق مع صلاحية كل واحد للاعراب اجرى اعراب الكل على كل دفعاً للتحكم ونظير ذلك قولهم جاءني القوم ثلاثة ثلاثة فان الحال هو المجموع المفصل بهذا التفصيل وكأنه قيل مفصلاً بهذا التفصيل فالمستحق للمجموع اعراب واحد الا انه اجرى على الاسمين دفعا للتحكم فليس هنا عطف بل صورته وما قيل ان العطف مقدم على الربط مسامحة انتهى مع ان الفاضل المومى اليه قد اورد بعد هذا في بحث تعدد الخبر مباحث نفيسة يجب حفظها ولا يليق فوتها (المصحح)

[illegible]

وعده مردان را عراق ... و در لغت اشرف گوید حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله وسلم
علم را ده جزء کرده نصف [illegible] و نصف شرقی و از عراق نصف شرقی خواسته چنانچه
خراسان و هندوستان و ترکستان و [illegible] بلاد شرقی در عراق داخل اند و از شام نصف
غربی خواسته چون شام و بلاد مصر و سائر بلاد غربی پس وصف این جهل که مذکور
بر تمام عالم ناشی است و اکثر این جهل [illegible] بلاد را جهل ابرار خواسته.

فصل السين المهملة من باب العين المهملة وعند اهل المعمى وضع حرف بلا توسط عمل التصحيف چون اسم جلال درین بیت ، بیت ، حاقی شده چاك دامن از گل روی ، گویا که آورد ازان گل رو بوی ، کذا فی بعض الرسائل المنسوب الی المولوی الجامی ودر جامع الصنائع گوید معمای مبدل آنست که لفظی آرد که چون معنی آنرا بزبان دیگر بدل کنند نامی حرفی که مطلوب باشد چون نام شمس درین بیت ، بیت ، گفتند که معشوق کدام است ترا ، گفتم آنکس که آفتابش خوانند ، چراکه چون آفتاب را بعربی برند شمس شود لیکن اینجا قرینه بر بدل نیست اگر قرینه بر بدل هم ذکر کنند بهتر آید مثاله ، رباعی ، شب خواجه ابو بکر بدیدم دردار ، گفتم که شوم زسر بامت آگاه ، ماراچو زدرهای عرب بیرون زد ، برعکس سوار شد بتاری ناگاه ، یعنی درها بعربی ابواب بود وماء آب وهرگاه که از ابواب آب برود ابو ماند وسوار بعربی رکب بود چون رکب رامعکوس کنند بکر شود ،

(مبادله الرأسین) نزد بعضی بلغا آنست که دو لفظ متجانس در کلام آرند که در اول حروف خلاف باشند چون سلام وکلام وسلامت وملامت واین از مخترعات حضرت امیر خسرو دهلوی است کذا فی جامع الصنائع ،

(الابدال) بفتح الالف جمع البدل والبدیل وکذا البدلاء بالضم علی ماعرفت ومولوی عبدالغفور در حاشیهٔ نفحات می آرد لفظ ابدال درعرف صوفیه مشترك لفظی است باره اطلاق میکنند برجمعی که تبدیل کرده اند صفات ذمیمه رابصفات حمیده وعدد ایشان منحصر نیست وباره اطلاق میکنند بر عددی معین و بر تقدیر اطلاق برعدد معین بعضی برچهل شخص اطلاق میکنند که ایشان را اشتراك است در صفت مخصوص وبعضی برهفت اطلاق میکنند وازین بعض بعضی برآنند که اوتاد از ابدال خارج اند وبعضی گویند که اوتاد از جملهٔ ابدال اند ودو دیگر از ابدال اما مان اند که وزیران قطب اند ودیگری قطب است ، واین هفت تن را ابدال بنابر آن گویند که چون یکی ازینها برود دیگری که بحسب مرتبه فروتر ازو بود بجای او نشیند وحفظ مرتبهٔ وی کند ، وبعضی میگویند که تسمیهٔ ایشان بابدال ازان جهت است که حق سبحانه تعالی ایشان راقوتی داده که چون خواهند بجائی روند وسایر باغی خواهند که صورت ایشان درین موضع بود شخصی مثالی بر صورت خود دران موضع بگذارند بدل خود ، اما جماعتی که بدل ایشان شخصی مثالی پیدا شود بی ارادهٔ ایشان آنهارا ابدال نگویند وبسیاری از اولیا چنین باشند انتهی ، وفی بعض التفاسیر سئل ابوسعید عن الاوتاد والابدال ایهما افضل فقال الاوتاد فقیل کیف فقال لان الابدال ینقلبون من حال الی حال ویبدلون من مقام الی مقام ، والاوتاد بلغ

(البرسام) [illegible]
[illegible]

(البرسام) بالكسر [illegible]
انما هو الورم الذى عرض [illegible] [illegible]
وقال [illegible] [illegible]
الكبد والما [illegible] واما [illegible] [illegible]
عير الطبرى كذا فى بحر الجواهر

(البراهمه) هم قوم من منكرى [illegible] على ما [illegible] شرح المواقف [illegible]
الانسان الكامل هم قوم يعبدون مطلقا لا [illegible] [illegible]
شئ الا وهو مخلوق لله تعالى [illegible] [illegible]
مطلقاً فعبادتهم للحق نوع من عبادة [illegible] [illegible]
عليه السلام ويقولون ان [illegible] ابراهيم [illegible] اولاد ابراهيم
من [illegible] ذكر [illegible] وهو [illegible] يقول انه
لكل احد واما [illegible] الخامس فانهم لا [illegible] [illegible]
[illegible] ان من قرأ الجزء الخامس [illegible] الاسلام [illegible]
محمد وهذه الطائفه اكثر ما توجد فى [illegible] الهند [illegible]
براهمه وليسوا منهم وهم معروفون [illegible] يدعون انهم
هذه الطائفه .

(اللغم) هو عند الاطباء نوع من الاخلاط ، وهو قسمان اما طبيعى وهو الذى صالح لان يصير دما وكأنه دم قاصر عن تمام النضج . واما غير طبيعى وهو خمسه اصناف الحلو والمالح والعفص والتفه والحرفة . وفى بحر الجواهر البلغم الطبيعى هو خلط بارد رطب ابيض اللون مائل الى الحلاوة والبلغم المائى هو الرقيق المستوى القوام والبلغم الزجاجى هو الذى يشبه الزجاج الذائب والبلغم المخاطى هو الغليظ الذى يختلف قوامه والبلغم الخام هو الرقيق الذى يختلف قوامه .

(البهشميه) هى فرقة من المعتزلة من اصحاب ابى هاشم انفرد ابو هاشم عن ابيه بامكان استحقاق الذم والعقاب بلا معصية مع كونه مخالفا للاجماع والحكمة . وبانه لا توبة عن كبيرة مع الاصرار على غيرها عالما بقبحه ولا توبة مع عدم القدرة ولا يتعلق علم واحد

(البطلان) بالضم وسكون الطاء المهملة خلاف الحق كذا في الصراح ويجيء مفصلا في فصل القاف من باب الحاء المهملة. وعند الفقهاء من الحنفية هو كون الفعل بحيث لا يوصل الى المقصود الدنيوي اصلا وذلك الفعل يسمى باطلا ولذا قالوا الباطل ما لا يكون مشروعا باصله ولا بوصفه. وعند الشافعية اعم من ذلك لانه يشمل الفساد ايضا فانهم يسمون ما ليس بصحيح باطلا ويقولون بترادف الباطل والفاسد ويجيء كل ذلك مستوفى في لفظ الصحة في فصل الحاء المهملة من باب الصاد المهملة ولفظ الفساد في فصل الدال من باب الفاء. والباطل عند الصوفية عبارة عما سوى الحق كما في كشف اللغات وغيره.

(البلة) بحركات الموحدة وباللام المشددة هي الرطوبة على ما في الصراح واختلفت عبارات العلماء في تفسيرها. فقال شارح الاشارات انه ذكر الشيخ في الشفاء ان البلة هي الرطوبة الغريبة الجارية على ظاهر الجسم كما ان الانتقاع هي الغريبة النافذة الى باطنه. والجفاف عدم البلة عما من شانه ان يبتل. وقال في شرح حكمة العين ما حاصله ان الجسم اما ان يقتضي طبيعته النوعية كيفية الرطوبة او لا فالاول الرطب والثاني اما ان يلتصق به جسم رطب او لا يلتصق به جسم رطب والاول هو المبتل ان التصق بظاهره فقط غير غائص فيه كالحجر في الماء والمنتقع ان كان غائصا فيه كالخشب في الماء والثاني اي الذي لا تقتضي طبيعته الرطوبة ولم يلتصق به جسم رطب هو الجاف ومثاله ظاهر وقيل مثاله الزيبق فالجفاف على هذا هو عدم مقارنة جسم متكيف بالرطوبة لجسم لا تقتضي طبيعته الرطوبة فهو على هذا التفسير غير محسوس وبينه وبين البلة تقابل العدم والملكة انتهى. وقال السيد السند في حاشية شرح الطوالع في الاجسام ما هو رطب الجوهر كالماء فان صورته النوعية تقتضي كيفية الرطوبة في مادته ومبتل وهو الذي جرى على ظاهر ذلك الجوهر والتصق به او نفذ في جوفه ايضا ولم يفده يبسا وذلك الجوهر حينئذ يسمى بلة ومنقع وهو الذي نفذ في اعماق ذلك الجوهر وافاده يبسا. والرطوبة تطلق على البلة الجارية على سطوح الاجسام وهي بهذا المعنى جوهر لا من الكيفيات الملموسة. وتطلق ايضا على الكيفية التابعة لجوهر الماء. وقال في شرح المواقف الرطب هو الذي تكون صورته النوعية مقتضية لكيفية الرطوبة والمبتل هو الذي التصق بظاهر ذلك الجسم الرطب والمنتقع هو الذي نفذ ذلك الرطب في عمقه وافاده يبسا. فالبلة هو الجسم الرطب الجوهر اذا جرى على ظاهر جسم آخر. والجفاف عدم البلة عن شيء هي من شانه. وقد تطلق كل من البلة والرطوبة على الآخر انتهى. وظاهر هذه العبارة وكذا عبارة شرح الاشارات تدل على ان المبتل اعم من المنقع وما في شرح حكمة العين وحاشية الطوالع يدل على انهما متباينان.

(البوال) بالضم علة توجب كثرة البول يقال اخذه البوال.

[illegible]

المطلق [illegible] والعرشي

وبرهان التطبيق وبرهان [illegible]

(برهان التطبيق) [illegible]

وكذا برهان [illegible] وبرهان العرشي [illegible]

(البرهان السلمي) قالوا [illegible] وهو ان نفرض ساقي مثلث خرجا من نقطة واحدة [illegible] اى سواء كان الانفراج قدر الامتداد او ازيد او انقص فالانفراج الى الساقين [illegible] فلو ذهب الساقان الى غير النهاية لكان ثمة بعد متناه هو الامتداد الاول نسبته الى غير المتناهي وهو الامتداد الذاهب الى غير النهاية نسبة المتناهي وهو الانفراج الاول الى المتناهي وهو الانفراج بينهما حال

متعلوبين على التحصيل ولله تعالى احوال لامعلومة ولامجهولة ولاقديمة ولاحادثة كذا في شرح المواقف

(البهيمة) في اللغة ماله اربع قوائم والجمع البهائم وفي جامع الرموز في كتاب الشرب البهيمة مالانطق له وذلك لما في صوته من الابهام لكن خص بالعرف بماعدا السباع والطير كما في المصفرات .

(المبهم) بالفتح وبتشديد على ماقي كنز اللغات . وعند النحاة يطلق على اشياء . احدها لفظ فيه ابهام وضعا ورفع ابهامه بالتمييز وبهذا المعنى يستعمل في التمييز وثانيها احد قسمي الظرف المقابل للموقت ويجئ في فصل الفاء من باب الظاء المعجمة . وثالثها احد قسمي المصدر القابل للوقت ويجئ في المفعول المطلق في فصل القاف من باب اللام ورابعها اسم كان موضوعا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من غير اشتراط ان يكون سابقا في الذكر اليه فلا يرد المضمر الغائب لاعتبار ذلك الاشتراط فيه . ثم المبهم بهذا المعنى على نوعين لانه ان كان بحيث يستغني عن قصة فهو اسم الاشارة او لايستغني فهو الموصول والقصة التي بها يتم ذلك الموصول تسمى صلة وحشوا كما في اللباب والضوء شرح المصباح . وعند الاصوليين هو المجمل ويجئ في فصل اللام من باب الجيم . وعند المحدثين هو الراوي الذي لم يذكر اسمه اختصارا وهذا الفعل اي ترك اسم الراوي يسمى ابهاما كقولك اخبرني فلان اوشيخ اورجل اوبعضهم او ابن فلان . ويستدل على معرفة اسم المبهم بوروده من طريق آخر ولاتقبل حديث المبهم ما لم يسم وكذا لاتقبل خبره ولو ابهم بلفظ التعديل كان تقول الراوي عنه اخبرني ثقة على الاصح كذا في شرح النخبة وحواشيه . وفي الارشاد الساري شرح البخاري اعلم انه قد يقع المبهم في الاسناد كأن تقول اخبرني فلان وقد يقع المبهم في المتن كما في حديث ابي سعيد الخدري في ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي فلم يضيفوهم فلدغ سيدهم فرقاه رجل منهم فان الراقي هو ابوسعيد الراوي المذكور .

فصل النون

(البدن) بفتح الباء والدال المهملة الجسد سوى الرأس كما في القاموس وقال الجوهري البدن الجسد وعليه اصطلاح السالكين . قال في مجمع السلوك البدن في اصطلاح السالكين هو الجسم الكثيف .

(البرهان) بالضم وسكون الراء المهملة بيان الحجة وايضاحها على ماقال الخليل . وقد يطلق على الحجة نفسها وهي التي يلزم من التصديق بها التصديق بشئ . واهل الميزان

[illegible]

(الأبيض) [illegible]

(البيان) [illegible]

(المنظور) [illegible]

(الناسخ) [illegible]
والاكراه [illegible] على [illegible]
[illegible] الله [illegible]

(البيان) [illegible] فلان [illegible] اى فصيح [illegible]
من فلان اى افصح منه واوضح كلاما [illegible] هو [illegible] المعنى
[illegible] عما فى الضمير كما ذكر السيد [illegible] فى حاشية [illegible] وقال [illegible]
فى حاشية المطول البيان مصدر [illegible] المعنى [illegible] فى
الضمير واتيان [illegible] على [illegible] وقد [illegible]
الخاطر واعمال الفكر [illegible] وكأنه [illegible]
ان زيادة البيان لزيادة المعنى وقال المولوى عبد الحكيم فى حاشية شرح المواقف البيان
الكشف والتوضيح وقد يستعمل بمعنى الاثبات بالدليل انتهى . وبالجملة فهو اما مصدر
بان وهو لازم ومعناه الظهور او مصدر بين وهو قد يكون لازما كقولهم فى المثل قد
بين الصبح لذى عينين اى بان وقد يكون متعديا بمعنى الاظهار قال الله تعالى ثم ان علينا
علينا بيانه اى اظهار معانيه وشرائعه على ماوقع فى بعض الكتب . وفى بعض شروح

دهابهما الى غير النهاية هذا خلف لانه يلزم انحصار مالا يتناهى بين الحاصرين اذ الانفراج لابد ان يكون متناهيا لكونه محصورا بين حاصرين وهما الساقان مثلا اذا امتد الساقان عشرة اذرع وكان الانفراج بينهما حينئذ ذراعا فاذا امتدا عشرين كان الانفراج ذراعين قطعا واذا امتدا ثلثين كان الانفراج ثلثة اذرع وهكذا وهذا معنى نسبة الانفراج اليهما وحينئذ تكون نسبة المتناهي وهو الامتداد الاول اعنى العشرة الى غير المتناهي وهو امتداد الخطين الذاهب الى غير النهاية كنسبة المتناهي هو الانفراج الاول اعنى الذراع الواحد الى المتناهي وهو الانفراج بينهما حال ذهابهما الى غير النهاية لما مران نسبة الامتداد الى الامتداد كنسبة الانفراج الى الانفراج وهذا خلف لان نسبة المتناهي الى المتناهي معينة وتستحيل ذلك بين المتناهي وغير المتناهي هذا هو البرهان السلمي على الاطلاق واما مع زيادة التلخيص فهو انا نفرض من نقطة ما خطين ينفرجان بحيث يكون الانفراج بينهما بقدر الامتداد فاذا ذهبا الى غير النهاية كان البعد بينهما غير متناه ايضا بالضرورة واللازم باطل لانه محصور بين حاصرين والمحصور بين حاصرين يجب ان لايكون له نهاية ضرورة •

(البرهان الترسي) قالوا فى اثبات تناهي الابعاد ايضا انا نقسم جسما على هيئة الدائرة ولنكن ترسا ستة اقسام متساوية بان يقسم اولا محيط دائرته الى ست قطع متساويه ثم يوصل من النقطة المقابلة بخطوط متقاطعة على مركزه فيقسم حينئذ على اقسام ستة متساويه بحيط بكل قسم منها ساقان ثم نخرج الاضلاع كلها الى غير النهايه ثم نردد فى كل قسم فنقول هو فى عرضه اما غير متناه فيحصر مالايتناهى بين حاصرين واما متناه فكذا لكل متناه ايضا لانه ضعف المتناهي الذى هو احد الاقسام ست مرات •

(برهان المسامه) قالوا لو وجد بعد غير متناه ولو من جهة واحدة فانا ان نفرض من مبدأ معين خطا غير متناه وخطا آخر متناهيا موازيا له ثم نميل الخط الغير المتناهي بحركة مع ثبات احد طرفيه الذى فى جانب المبدأ من الموازاة مائلا الى جهة الخط الغير المتناهي فيسامته اى يلاقيه بالاخراج ضرورة والمسامتة حادثة لانها كانت معدومة حال الموازاة فلها اول اذ كل حادث كذلك وهى اى مسامته اياه بنقطة لان تقاطع الخطين لايتصور الا عليها فيكون فى الخط الغيرالمتناهي نقطة هى اول نقطة المسامته وانه محال اذ مامن نقطة تفرض على الخط الغير المتناهي الا والمسامتة مع ما قبلها اى فوقها من جانب لاتناهي الخط قبل المسامتة معها لان المسامتة مع اية نقطة نفرض انما تحصل بزاوية مستقيمة الخطين عند الطرف الثابت من الخط المتناهي فاحد الطرفين هومبدؤ المتناهي مفروضا على وضع الموازاة والآخر هو نفسه ايضا لكن حال كونه على وضع المسامتة • والزاوية تقبل

[illegible]

... ما يحصل بالسكوت بيان المقدار ... دلالة حال المتكلم الذي من شأنه التكلم في الحادثة كالشارع ... وصاحب ... فالمعنى ... دلالة حال الساكت

[١] ولا يخفى ان ... الآية ... وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ... الا انه ليس ... ولا طائر يطير بجناحيه (المصحح)

الحسامي. ثم ان البيان عبارة عن امر يتعلق بالتعريف والاعلام وانما يحصل الاعلام بدليل والدليل محصل للعلم، فههنا امور ثلاثة اعلام وتبيين ودليل يحصل به الاعلام وعلم يحصل من الدليل. ولفظ البيان يطلق على كل واحد من تلك المعاني الثلاثة. وبالنظر الى هذا اختلف تفسير العلماء له، فمن نظر الى اطلاقه على الاعلام الذي هو فعل المبين كابي بكر الصيرفي قال هو اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي والظهور واورد عليه ان ما يدل على الحكم ابتداء من غير سابقة اجمال واشكال بيان بالاتفاق ولا يدخل في التعريف وكذا بيان التقرير والتغيير والتبديل لم يدخل فيه ايضا وايضا لفظ الحيز مجاز والتجوز في الحد لا يجوز. وايضا الظهور هو التجلي فيكون تكراراً فالاولى ان يقال البيان هو اظهار المراد كما في التوضيح. ومن نظر الى اطلاقه على العلم الحاصل من الدليل كابي بكر الدقاق وابي عبد الله البصري قال هو العلم الذي تبين به المعلوم وبعبارة اخرى هو العلم عن الدليل فكان البيان والتبيين عنده بمعنى واحد. ومن نظر الى اطلاقه على ما يحصل به البيان كاكثر الفقهاء والمتكلمين قال هو الدليل الموصل بصحيح النظر الى اكتساب العلم بما هو دليل عليه. وعبارة بعضهم هو الادلة التي بها تبين الاحكام قالوا والدليل على صحته ان من ذكر دليلا لغيره واوضحه غاية الايضاح يصح لغة وعرفا ان يقال تم بيانه وهذا بيان حسن اشارة الى الدليل المذكور. وعلى هذا بيان الشيء قد يكون بالكلام والفعل والاشارة والرمز اذ الكل دليل ومبين ولكن اكثر استعماله في الدلالة بالقول فكل مفيد من كلام الشارع وفعله وسكوته واستبشاره بامر وتنبيهه بفحوى الكلام على علة بيان لان جميع ذلك دليل وان كان بعضها يفيد غلبة الظن فهو من حيث انه يفيد العلم بوجوب العمل دليل وبيان. التقسيم: البيان بالاستقراء عند الاصوليين على خمسة اوجه: بيان تقرير وبيان تفسير وبيان تغيير وبيان تبديل وبيان ضرورة. والاضافة في الاربعة الاول اضافة الجنس الى نوعه كعلم الطب اي بيان هو تقرير والاضافة في الاخير اضافة الشيء الى سببه اي بيان يحصل بالضرورة. وقد يقال بيان مقرر ومفسر ومغير ومبدل. وذلك لان البيان اما بالمنطوق او غيره الثاني بيان ضرورة وبالعقل ايضا والاول اما ان يكون بيانا لمعنى الكلام او اللازم له كالمدة الثاني بيان تبديل ويسمى بالنسخ ايضا والاول اما ان يكون بلا تغيير او مع تغيير الثاني بيان تغيير كالاستثناء والشرط والصفة والغاية والتخصيص والاول اما ان يكون معنى الكلام معلوما لكن الثاني اكده بما يقطع الاحتمال او مجهولا كالمشترك والمجمل. الثاني بيان تفسير. والاول بيان تقرير. ان قيل الغاية ايضا بيان لمدة فكيف يصح جعلها بيانا لمعنى الكلام لا للازمه. قلنا النسخ بيان لمدة بقاء الحكم لا لشيء هو من مدلول الكلام ومراد به بخلاف الغاية فانها لمدة هي هو مدلول الكلام حتى لا يتم بدون اعتباره مثل اتموا الصيام الى الليل فلذا جعلت بيانا لمعنى الكلام دون مدة بقاء الحكم المستفاد من

اتحمل الى [illegible]

وقد يكون [illegible]

تعالى ان الله [illegible]

دل دلالة واضحة [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

بدون [illegible]

[illegible]

ما اصح [illegible] حتى [illegible]

فسجد الملائكة [illegible]

(المباينة) [illegible]

الواحد [illegible]

[illegible]

عن الواحد [illegible] الواحد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

آخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

والخطوط [illegible] مشتركا في [illegible]

عشر [illegible] في الطول والسوء [illegible]

وحدد [illegible] عشر [illegible] من تحرير اقليدس وحواشيه . وعند المنطقيين كون المفهومين بحيث لا يصدق احدهما على كل ما صدق عليه الآخر كالانسان والحجر ويسمى تباينا كليا ومباينة كلية ايضا . والمباينة الجزئية ويسمى بالتباين الجزئي ايضا صدق كل واحد

كسكوت صاحب الشرع من تغيير امر يعاينه دال على حقيته وكذا السكوت فى موضع الحاجة ، ومنه ما ثبت ضرورة دفع الغرور كالمولى يسكت حين رأى عبده يبيع ويشترى يكون اذنا دفعا للغرور عن الناس قال والاظهر ان هذا القسم مندرج فى القسم الثانى اعنى ما ثبت بدلالة حال المتكلم ، ومنه ما ثبت بضرورة طول الكلام او كثرته كقول الحنفية فيمن قال له على مائة ودرهم اومائة وقفيز حنطة ان العطف جعل بياناً للاول اى المائة بانها دراهم اوقفيز حنطة وان شئت الزيادة على ماذكرنا فارجع الى كتب الاصول كالتوضيح والتلويح وشروح الحسامى . والبيان عند الصرفيين يطلق على الاظهار اى فك الادغام . وعند النحاة يطلق على عطف البيان ويجىء فى فصل الفاء من باب العين المهملة . وعند اهل البيان اسم علم على ما سبق فى بيان اقسام العلوم العربية فى المقدمة وصاحب هذا العلم يسمى بيانيا وكثير من الناس يسمى علم المعانى والبيان والبديع علم البيان والبعض يسمى الاخيرين اى البيان والبديع فقط بعلم البيان كما فى المطول .

(بين بين) بالياء المثناة الساكنة وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح يقال هذا بين بين اى بين الجيد والردى والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين كذا فى الصراح . قال الصرفيون بين بين هو التسهيل ويجىء فى فصل اللام من باب السين المهملة . وقد يطلق على قسم من الامالة ايضا ويقال له التقليل والتلطيف ايضا ويجىء فى فصل اللام من باب الميم وقد يطلق على الاسئلة الحكمية اى اخترعها المتأخرون التى هى مورد الاقناع والاسراع كما فى السيم وغيره .

(البين) بتشديد الياء بمعنى پيدا وآشكارا على ما فى الصراح وعند المنطقيين يطلق على قسم من اللازم ويجىء تقسيمه اى البين بالمعنى الاعم والبين بالمعنى الاخص فى فصل الميم من باب اللام

(البنات) جمع بنة وهى عند اهل الجفر تطلق على ما سوى اول الحروف من اسم حرفى وتسمى بالعرائس ايضا وقد سبق فى بيان البسط فى فصل الطاء المهملة من باب الموحدة . وعند الفقهاء يطلق على الشهادة فانهم قالوا ان الحجة فى الشرع على ثلثة اقسام البينة والاقرار والنكول كذا فى الاشباه

(التبيين) هو مصدر على وزن التفعيل معناه الكشف واظهار المراد . وعند النحاة هو اسم التمييز ويجىء فى فصل الراء المعجمة من باب الميم ويقال له المبين ايضا بكسر الياء المشددة . وفى الضوء شرح المصباح واما مائة فانها تضاف الى مايبينها الا ان مبينها مفرد انتهى . ثم المبين بالفتح عند الاصوليين نقيض المجمل وهو اللفظ المتضح الدلالة وكما انقسم

فصل الياء

(البديهي) هو في عرف العلماء يطلق على معنيين أحدهما ما يرادف الضروري المقابل للنظري ويجيء في فصل الراء المهملة من باب الضاد المعجمة وثانيهما أخص من الأول وهو ما يكفي تصور الطرفين والنسبة في جزم العقل به وبعبارة أخرى هو ما لا يتوقف بعد تصور الطرفين والنسبة على شيء وهذا المعنى أخص من الأول لعدم شموله التصور بخلاف المعنى الأول ولعدم شموله الحدسيات والتجربيات ونحوها بخلاف الأول ويجيء تحقيقه في لفظ الأوليات في فصل اللام من باب الواو وقد يطلق البديهي على ما يحصل بمجرد التفاته اليه من غير استعانة بحس أو غيره تصورا كان أو تصديقا وهذا أعم من الثاني لشموله التصور والتصديق وأخص من الأول أي من الضروري لأن الضروري هو الذي لا يكون تحصيله مقدورا لنا بأن لا يكون له سبب مقدور لنا ندور معه وجودا وعدما وهذا إما بأن لا يكون له سبب يدور معه وهو البديهي أو يكون له سبب يدور معه لكن لا يكون مقدورا كالحسيات والتجربيات والحدسيات وغير ذلك فلتحفظه فإنه قد زلت فيه أقدام كذا ذكر المولوي عبد الحكيم في حاشية شرح المواقف في تقسيم العلم الحادث الى الضروري والنظري في الموقف الأول.

(بديهه) وكذا البداهة بالفتح بدفعه آمدن سخن وناگاه آمدن چيزى كذا في ... للصراح ودر اصطلاح بلغا آنست كه بى تأمل سخن تازه براى رويت وفكر انشا كند واين را ارتجال نيز نامند كذا في مجمع الصنائع پس معنى اصطلاحي اخص از معنى لغوى است چه لايخفى چه سخن اعم است از انشا وغير انشا.

(البواده) جمع بادهة وهي ما يفجأ القلب من الغيب ويوجب انبساطا أو قبضا كذا في اصطلاحات الصوفية لكمال الدين أبي الغنائم.

فصل الواو

(الابتلاء) در لغت آزمايش وعند أهل الشرع هو الخارق الذي يظهر من المتاله كذا في الشمائل المحمدية في فصل معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم.

من المفهومين بدون الآخر فى الحمله ويجيء فى لفظ الكلى تحقيقه فى فصل اللام من باب الكاف ، وفى بعض حواشى شرح المطالع قال كل مفهومين متصادقين على شى واحد سواء كان تصادقهما عليه فى زمان واحد اوفى زمانين وعلى كلا التقديرين سواء كان تصادقهما عليه من جهة واحدة اومن جهتين ليسا متباينين فلا تكون الكليات الخمس متباينة وكذا مثل الناثم والمستيقظ والاب والابن وغير ذلك ، وقد تطلق المباينة على كون المفهومين غير متشاركين فى ذات ويجيء فى لفظ النسبة فى فصل الموحدة من باب النون اعلم ان قيد العددين فى المتباينة اى هى مصطلح المحاسبين ليس للاحتراز عن اكثر من العددين بل هو بيان لاقل مايوجد فيه المباينة وكذا الحال فى قيد المفهومين فى قول المنطقيين كون المفهومين الخ

(المباس) عند المحاسبين والمنطقيين قد يجيء بمعناه وقد يقال عند المنطقيين على لفظ مخالف للفظ آخر فى المعنى الذى هو الوصف العنوانى سواء كانا متحدين بالذات كالانسان والناطق اومختلفين بالذات كالشجر والحجر كذا فى بديع الميزان وتقابله المرادف ومثله فى المصدى حيث قال المباينة الفاظ كثيرة لمعان كثيرة متفاصلات مثل انسان وفرس اومتواصلات مثل سيف وصارم وفى بعض نسخ المتن تسمية المتباينة بالمتماثلة ايضا ولم يعرف بذلك اصطلاح غير المصنف اى غير ابن الحاجب انتهى *

(المباين) يرادف المباينة عند المحاسبين وكذا عند المنطقيين وكذا الحال فى المباين فانه مرادف للمباين ،

فصل الواو ث -

(المداثية) فرقة من علماء الشيعة جوزوا البدو على الله تعالى اى جوزوا ان يريد شيأ ثم يبدوله اى يظهر عليه مالم يكن ظاهرا له و لزمهم ان لايكون الرب عالما بعواقب الامور كذا فى شرح المواقف

(البنت) بالكسر وسكون النون مؤنث الابن والبنات الجمع ، والبنات عند اهل الرمل اربعة اشكال من الاشكال الستة عشر الواقعة فى الزائجه فى البيت الخامس والسادس والسابع والثامن

(بنت المحاض) شريفة فصيلة الابل التى عليها حول واحد ،

(بنت اللبون) شريفة التى اتى عليها حولان ، والحقة التى عليها ثلثة سنين والجذعة التى اتى عليها اربع سنين ويجيء ذكر كلها فى محالها ،

وفيه حرف زائد ولا يعد ... حرف ولا يجوز
الفعل ستة احرف ولا يجوز ... احرف ... فاما الاسم فاربعة
احرف وفي ... فعل ...
اثنان كما في الاصول الاكبر وحواشيه ... يكون ... اسمائها
مجردا ... مزيدا ... وكذا الامر ... ونحوها
وينقسم ... ايضا الى ... صحيح ... معتل ومهموز ومضاعف
لان ... حروفه الاصول حرف علة ...
او يكون والاول هو الصحيح والثاني ... ان كان احد حروفه الاصول حرف
علة يسمى معتلا وان كان احدها همزة يسمى مهموزا وان كان احدها مكررا يسمى
مضاعفا وهو في الثلاثي ما يكون عينه ولامه ... وفي الرباعي ما يكون فاؤه ولامه
الاولى ... مع ... ولامه الثانية ... وهذا هو التقسيم المشهور بين الجمهور
وعند البعض ... ما لا يكون معتلا ومهموزا ومضاعفا ... من اقسام الصحيح ،
قال الرضي في شرح الشافية تقسيم الابنية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة اي
في حروفه الاصول حرف علة والصحيح بخلافه وتقسيم الابنية ايضا الى مهموز وغير
مهموز فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة وغير المهموز بخلافه فالمهموز قد يكون صحيحا
كأمر وسأل وقرأ وقد يكون معتلا نحو آل ووال وكذا غير المهموز ، وتنقسم قسمة
اخرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف في الثلاثي ما يكون عينه ولامه متماثلين
وهو الاكثر واما ما يكون فاؤه وعينه متماثلين كددن فهو قليل الفة والمضاعف في الرباعي
ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرفين اصليين نحو زلزل واما ما فاؤه ولامه متماثلان كقلق
فلا يسمى مضاعفا فالمضاعف اما صحيح كمد او معتل كوى وحي وكذا غير المضاعف كضرب
ووعد وكذا المضاعف اما مهموز كأز او غيره كمد انتهى فعلى هذا النسبة بين الصحيح
والمعتل تباين وبينه وبين كل من المهموز والمضاعف هي العموم من وجه وكذا النسبة
بين كل من المعتل والمضاعف والمهموز ﴿ فائدة ﴾ لا يكون الرباعي اسما كان او فعلا معتلا
ولا مهموز الفاء ولا مضاعفا الا بشرط فصل حرف اصلي بين المثلين كزلزل ولا يكون
الخماسي مضاعفا وقد يكون معتل الفاء ومهموزها نحو ورنتل واصطبل كذا ذكر الرضي ،

(البنية) بالكسر الفطرة كما في الصراح وعند الحكماء هي الجسم المركب على وجه
يحصل من تركيبها مزاج وهي شرط للحيوة عندهم وعند المتكلمين فردة لا يمكن الحيوان
من اقل منها كذا في شرح الطوالع في مبحث الحيوة ،

(المبني) بتشديد الياء كمرمي اسم مفعول مأخوذ من البناء المقصود منه القرار وعدم

فصل الباء

(البقاء) بالقاف در اصطلاح صوفيان عبارتست ازانكه بعد از فنا از وجود خود وجود باقى بحق ديده از حق بجهت دعوت از اسماى متفرقه كه موجب تفرقه وكثرات است باسم كلى كه مقتضى جمع الفرق است بجانب خلق بيايد ورهنمائى كند . وروى بقا وراه بقاروى پير ومرشدكه انسان كامل است وهميشه باقى بعشق است كذا فى كشف اللغات ويجئ ايضا فى لفظ الفناء فى فصل الياء من باب الفاء .

(البناء) بالكسر والمد بناء كردن چيزى وزن بجانه آوردن و بى اعراب كردن لفظ را كما فى كنز اللغات . وعند الفقهاء عدم تجديد التحريمة الاخرى واتمام مابقى من الصلوة التى سبق للمصلى الحدث فيها بالتحريمة الاولى ويقابله الاستيناف هكذا يستفاد من جامع الرموز فى فصل مصل سبقه الحدث . وعند الصرفيين والنحاة يطلق على عدم اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل ويجئ تحقيقه فى لفظ المعرب فى فصل الباء من باب العين . ويطلق ايضا على الهيئة الحاصلة للفظ باعتبار ترتيب الحروف وحركاتها وسكناتها وقد سبق تحقيقه فى بيان علم الصرف فى المقدمة ويسمى بالصيغة والوزن ايضا . وقد يقال الصيغة والبناء والوزن لمجموع المادة والهيئة ايضا صرح بذلك المولوى عبد الحكيم فى حاشية الفوائد الضيائية وستعرف فى لفظ الوزن تحقيق هذا المقام فى فصل النون من باب الواو (التقسيم) ينقسم البناء عندهم الى ثلاثة ورباعى وخماسى لانه ان كانت فى الكلمة ثلثة احرف اصول فثلاثى وان كانت فى الكلمة اربعة احرف اصول فرباعى وان كانت خمسة فخماسى . قال الرضى فى شرح الشافية لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء العريقة البناء كمن وما . ولا يكون الفعل خماسيا لانه اذاً يصير ثقيلا بما يلحقه مطردا من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التى هى كالجزء منه . ثم ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعى والخماسى صنفان غير الثلاثى وقال الفراء والكسائى بل اصلهما الثلاثى وقال الفراء الزائد فى الرباعى حرفه الاخير وفى الخماسى الحرفان الاخيران وقال الكسائى الزائد فى الرباعى الحرف الذى قبل آخره ولادليل على ماقالا وقد ناقضا قولهما باتفاقهما على وزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعلل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكريرا يوزن بلفظه انتهى . وكل منهما مجرد ومزيد فالمجرد مالا يكون فيه حرف زائد والمزيد مايكون

الحاجب . وقول الأئمة المعرب متحرك [illegible] الأصل
او وقع غير متحرك . ويجيء تحقيق [illegible] في وصل [illegible]
المهملة . التقسيم [illegible] اما لازم اوعارض [illegible] الاعراب اصلا
كمات الاصل واسماء الاصوات و[illegible] والمركبات واسماء الافعال وما [illegible]
الى الجملة كاذ واذا وما [illegible] معنى حرف [illegible] او [illegible] اى [illegible] عارض
بخلافه كالمضارع المتصل به [illegible] والمضاف الى ياء [illegible] على رأى
والمنادى المفرد المعرفة [illegible] والعلامات
كذا في اللباب والضوء . فائدة [illegible] فتح وكسر للحركات
الثلث ووقف للسكون . [illegible] في المعرب [illegible] والمراد
ان الحركات والسكنات [illegible] لان هذه الالقاب
لايعبر بها الاعنها [illegible] اطلقوها على الحركات [illegible] ايضا كقولهم بالفتحة نصبا
وبالكسرة جرا وبالضمة رفعا وعلى غيرها كما يقال الراء في رجل مثلا مفتوحة والجيم
مضمومة كذا في الفوائد الضيائية .

باب التاء المثناة الفوقانية

فصل الباء الموحدة

(التوبة) بالفتح وسكون الواو في اللغة الرجوع وفي الشرع الندم على معصية من حيث هي معصية مع عزم ان لايعود اليها اذا قدر عليها . فقولهم على معصية لان الندم على المباح اوالطاعة لايسمى توبة . وقولهم من حيث هي معصية لان من ندم على شرب الخمر لما فيه من الصداع اوخفة العقل اوالاخلال بالمال والعرض لم يكن تائبا شرعا . وقولهم مع عزم ان لايعود اليها زيادة تقرير لان النادم على الامر لايكون الا كذلك ولذلك ورد في الحديث الندم توبة . وقولهم اذا قدر عليها لان من سلب القدرة منه على الزنا مثلا وانقطع طمعه عن عود القدرة اليه اذا عزم على تركه لم يكن ذلك توبة منه وفيه ان اذا ظرف لترك الفعل المستفاد من قولهم لايعود فيعكس الامر . قال الآمدي اجماع السلف على ان الزاني المجبوب اذا ندم على الزنا وعزم ان لا يعود اليها على تقدير القدرة فان ذلك الندم توبة . وكذا الحال في المشرف على الموت لانه يكفي تقدير القدرة . ومنع هذا ابو هاشم وقال مثل هذا الندم ليس توبة . ثم المعتزلة اشترطوا في التوبة امورا ثلثة رد المظالم وان لايعاود ذلك الذنب وان يستديم الندم وهي عند اهل السنة غير واجبة في صحة التوبة . اما رد المظالم فواجب برأسه لامدخل له في الندم على ذنب آخر . واما ان لايعاود فلان الشخص قد يندم على الامر زمانا ثم يبدوله والله تعالى مقلب القلوب من

المعير كما في غاية التحقيق وهو عند النحاة ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل لا لفظا ولا تقديرا ويقابله المعرب وهو ما يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا هكذا ذكر الجمهور في تعريفهما . والمراد بما اللفظ وهو كالجنس شامل للمعرب والمبنى . وقولهم لا يختلف آخره يخرج المعرب . وانما قيد عدم الاختلاف بكونه بسبب اختلاف العوامل اذ قد يختلف آخر المبنى لا لاختلاف العوامل نحو من الرجل ومن امرأة ومن زيد . وبالجملة تحركه آخر المبنى اوسكونه لا يكون بسبب عامل اوجب ذلك بل هو مبنى عليه . فالمبنى هو ما لا يؤثر فيه العامل اصلا لا لفظا ولا تقديرا بسبب مانع من تأثيره اذ تخلف المعلول عن العلة لا يكون الا لوجود مانع وهو عدم اقتضاء الكلمة للمعاني المقتضية للاعراب حقيقة كما في مبنيات الاصل اوحكما كما في ما ناسب مبنى الاصل . وهو اى مبنى الاصل الحروف باسرها والماضى والامر بغير اللام . وقيل الجملة ايضا وذلك لان المراد بمبنى الاصل ما لا يحتاج الى الاعراب من حيث انه لا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه والجملة كذلك فانها بنفسها لا تحتاج الى الاعراب لانها بذاتها لا تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مضافا اليها . قلنا كذلك لكنها تكتسى اعراب المفرد فخرجت عن كونها مبنية الاصل بهذا الاعتبار لان ما هو مبنى الاصل كالحرف والماضى والامر لا يكون له اعراب اصلا لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا فخرجت الجملة عنها ولم تخرج عن شبهها بها بل هى مبنية قوية بالنسبة الى غيرها من المبنيات . ثم المراد بالمناسبة المناسبة المعتبرة فخرجت المناسبة الغير المعتبرة لضعف اومعارض . اما المعارض ففى غير المنصرف فانه يناسب الفعل فى الفرعيتين فمناسبة الماضى والامر تقتضى البناء ومناسبة المضارع تقتضى الاعراب . واما الضعف ففى اسم الفاعل بمعنى الماضى فانه وان ناسب الماضى لكن جريانه على المضارع يضعف هذه المناسبة . وقد حصر صاحب المفصل المناسبة بانها اما بتضمن الاسم معنى مبنى الاصل كاين فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام . اوتشبهه له كالمبهمات فانها تشبه الحروف فى الاحتياج الى الصلة اوالصفة اوغيرها . اووقوعه موقعه كنزال فانه واقع موقع انزل . اومشاكلته للواقع موقعه كفجار . اووقوعه موقع ما يشبهه كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب المشبهة بالحرف . اواضافته اليه نحو يومئذ . هكذا يستفاد من شروح الكافية . وعلم من هذا ان الاسم المبنى ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل لكونه مناسبا لمبنى الاصل والاسم المعرب ما يختلف آخره باختلاف العوامل لكونه غير مشابه لمبنى الاصل فاندفع الدور من تعريف الجمهور . وتقرير الدوران معرفة اختلاف الآخر فى المعرب متوقف على العلم بكونه معربا فلو اخذ الاختلاف فى حد المعرب لتوقف معرفة كونه معربا على معرفة الاختلاف وذلك دور . وكذا الحال فى تعريف المبنى . وتقرير الدفع ظاهر فلا حاجة الى جعل الاختلاف وعدمه من احكام المعرب والمبنى على ما اختاره ابن

ومقامات ونيستي كوينه توبه وم است ... ورد ... ت ...
كند في الحال توبه كند تصديق آنكه باز ... واجب ... صحيح است ...
آنكه زبان توبه كند ولت ... از ... توبه ... از اعمال ...
وهو تنزيه القلب عن الذنوب ... آنست ... و ... دار ...
وسوى وي باز كردد ... احسان ... قال ... توبة
العوام من الذنوب وتوبة الخواص من ... من الله ... توبة ...
من رؤية تحيرهم عن الوجوه ... رسالة ... عده و ... حوا ...
خداوند بكذارى بمقدار طاقت ... آوردى ... چون در معاملة ... كردى
كمان بردى كه احدى ... مثل ... بياورده اند ... روهى
حوش عذر خواستي وفرمودي ... الله ... وقال أبو دقاق
التوبة ثلثة اقسام الاول التوبة والثاني الانابة والثالث الاوبة فمن تاب خوف العقاب
فهو صاحب توبة ومن تاب طمع الثواب فهو صاحب انابة ومن تاب بمحض مراعاة
امر الله من غير خوف العقاب ولا طمع ثواب فهو صاحب اوبة ، وقيل التوبة صفة
عامة المؤمنين قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون والانابة صفة الاولياء
والمقربين قال الله تعالى وجاء بقلب منيب والاوبة صفة الانبياء والمرسلين قال الله تعالى
نعم العبد انه اواب وان شئت الزيادة على هذا فارجع الى مجمع السلوك

فصل التاء المثناة الفوقانية

(التوبة) قال الشيخ صاحب المثنوي هي مرة منسوجة بأحد في عمق الجذ والوجه قال
العلامة هي عقد كثيرة مفروشة في احزاب العليا من الفم كذا في بحر الجواهر

فصل الراء المهملة

(التبر) بالكسر وسكون الموحدة هو الذهب والفضة قبل ان يصنعا دنانير ودراهم
فاذا صنعا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من جعله في الذهب حقيقة وفي غيرها مجازا كذا في بحر
الجواهر

(التجارة) بالكسر هي مبادلة مال بمال بمثل ثمن ويجب بالشراء اوباستحقاق المبيع
بعد التسليم الى المشتري اوبهلاكه قبله ومثل نقصان مبيع اذا عيب وامتنع رده كذا في
جامع الرموز في فصل الاذن . وفيه في كتاب الزكوة التجارة هي التصرف في المال للربح .
قيل ليس في كلامهم تاء بعده جيم غيرها كذا في المغرب .

حال الی حال ـ وغایته انه ارتکب ذلك الذنب مرة اخری وجب علیه توبة اخری ـ واما استدامة الندم فلان فیه من الحرج المنفی عنه فی الدین وایضا المعتزلة اوجبوا قبول التوبة علی الله بناء علی اساسهم الفاسد * اعلم انهم اختلفوا فی التوبة الموقتة مثل ان لایذنب سنة وفی التوبة المفصلة نحو ان یتوب عن الزنا دون شرب الخمر بناء علی ان الندم اذا كان لكونه ذنبا عم الاوقات والذنوب جمیعا اولا یوجب عمومه لهما * فقیل تجب العموم ـ وقیل لایجب ذلك كما فی الواجبات فانه قد یأتی المأمور ببعضها دون بعض وفی بعض الاوقات دون بعض ویكون المأتی بها صحیحا فی نفسه فلا یوقف علی غیره مع ان العلة للاتیان بالواجب هوكونه حسنا واجبا ـ ثم الظاهر ان التوبه طاعه واحده یثاب علیها لانه مأمور بها قال الله تعالی توبوا الی الله جمیعا ایها المؤمنون ـ وان شئت التوضیح فارجع الی شرح المواقف فی موقف السمعیات ـ وقال فی مجمع السلوك التوبة شرعا هی الرجوع الی الله تعالی مع دوام الندم وكثرة الاستغفار وما قیل ان التوبة هی الندم فمعناه ان الندم من معظم اركان التوبه ـ قال اهل السنه شروط التوبة ثلاثه ترك المعصیة فی الحال وقصد تركها فی الاستقبال والندم علی فعلها فی الماضی * وقال السری السقطی التوبه ان لاتنسی ذنبك * وقال الجنید التوبة ان تنسی ذنبك * ولاتناقض بین العارفین فانها بالمعنی الاول فی حق المبتدی وبالمعنی الثانی فی حق المنتهی الكامل فان العبد اذا بلغ النهایه ینبغی له ان ینسی الذنوب لان ذكر الجفاء فی حالة الوفاء جفاء * وقال الثوری التوبة ان تتوب عن كل شیء سوی الله تعالی * وقال رویم معنی التوبة ان تتوب من التوبة * وقیل معناه قول رابعة استغفرالله من قلة صدقی فی قولی استغفرالله * حاصل آنكه استغفار مقرون بصدق معامله باید والا آن توبه نباشد بل گناه بر گناه * وقیل التوبه علی نوعین توبة الانابة وتوبة الاستجابه * فتوبه الانابة ان تخاف من الله من اجل قدرته علیك یعنی توبهٔ انابت آنستكه بترسی از قدرت خدای بر توكه اگر بخواهد ترا در وقت ارتكاب گناه معذب سازد تا از بیم تعذیب او از گناه بازمانی * وتوبه الاستجابة ان تستحیی من الله لقربه منك یعنی توبهٔ استجابت آنستكه شرم داری از خدای بسبب نزدیك بودن او از تو قال الله تعالی نحن اقرب الیه من حبل الورید پس چون ویرا قرب خویش داند سزاوار آن بودكه گناه را بخاطر هم نیند یشد * وبعضی گویند تائبان سه قسم اند عوام وخاص وخاص الخاص * توبهٔ عوام باز گشتن است از گناه یعنی استغفار بزبان وندامت بقلب * وتوبهٔ خواص باز گشتن از طاعات خویش یعنی تقصیر دیدن ونعمت خدای تعالی نظاره كردن كه هر فعلی كه آرد لائق حضرت متعال نبود از ان طاعت عذر چنان خواهدكه عاصی از گناه خواهد * وتوبهٔ خاص الخواص باز گشتن است از خلق بحق یعنی نادیدن منفعت ومضرت از خلق وبایشان آرام واعتماد نا كردن پس توبه بحقیقت رجوع آمد لیكن صفت رجوع مختلف آمد بمقدار اختلاف احوال

وأن الكتاب [illegible]
واحدة بل اعراب الاول والثاني اعراب واحد [illegible]
عن الترجيح بلا مرجح فهذا كله خلاف ما في شروح الكافية [illegible]
نحو ضرب ضرب زيد وان ان زيداً قائم [illegible] زيد [illegible]
وان الثانية والجملة الثانية تابع وليس باعراب سابقه [illegible]
الى ان التابع المصطلح هو الذي يكون تابعا [illegible]
التابع المصطلح اعم من ان يكون تابعا لما له اعراب اولا [illegible]
هو الثاني باعراب سابقه [illegible]
ولو فرضنا او الثاني باعراب [illegible]
الوصل والفصل حيث قال وان التابع المصطلح [illegible]
للمتبوع اعراب لفظي او تقديري او محلي ولا يشمل [illegible] بها من الاعراب
قلت المراد من قولهم هو الثاني باعراب سابقه [illegible]
هنا و[illegible] وان كان خلاف الظاهر فان الحق ان يكون [illegible] في احوال آخره
على الاكثر فالتقييد بذلك بناء على [illegible]
في شرح المغني بان قوله تعالى [illegible] من قوله تعالى [illegible]
بما تعلمون مع انه لا محل لها من الاعراب [illegible] ثم اعلم ان اقسام التوابع خمسة النعت
وعطف البيان والتأكيد والبدل وعطف النسق ويجئ تعريفها في مواضعها وعند اجتماع
تلك الاقسام في محل [illegible] تلك الانواع [illegible]
عطف البيان ثم التأكيد ثم البدل ثم عطف النسق وان [illegible] يجري في جميع انواع
الكلمة من الاسم والفعل والحرف [illegible] والبدل يجري في الاسم والفعل
والجملة كذا عطف النسق ولا يجري [illegible] والوصف في [illegible] في اصل الجملة
في فصل اللام من باب الجيم. [illegible] اختلفوا فذهب بعضهم الى ان العامل
في المعطوف والبدل مقدر وفي سائر التوابع العامل في التابع بحكم الانسحاب وسرايه
حكم المتبوع فيه. وبعضهم الى ان البدل والمعطوف كسائر التوابع والتابع عند [illegible]
يجيء في لفظ المتابعة عن قريب.

(التابعي) بالياء المشددة عند اهل الشرع هو من لقي الصحابي من الثقلين مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات على الاسلام. وقيد الصحابي يخرج الصحابي. وفوائد باقي القيود تعرف في لفظ الصحابي في فصل الباء الموحدة من باب الصاد المهملة. وهذا هو المختار خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمة كالخطيب فانه قال التابعي من صحب الصحابي. وقال ابن الصلاح ومطلقه مخصوص بالتابعي باحسان انتهى. والظاهر منه طول

﴿ فصل العين المهملة ﴾

(التابع) فى اللغة بمعنى پس رو ، وعند النحاة هو الثانى باعراب سابقه من جهة واحدة ، والسابق يسمى متبوعا ، فقولهم الثانى جنس يشمل التابع وغيره كخبر المبتدأ وخبر كان وان ونحو ذلك ، وقولهم باعراب سابقه اى متلبس باعراب سابقه يخرج مايكون ثانيا لكن لاباعراب سابقه كخبر كان ونحوه ، ولا يرد خروج التابع الثالث فصاعدا عن التعريف لان المراد بالثانى المتأخر ولذا لم يقل باعراب اوله اوالمراد الثانى فى الرتبة ، والاعراب اعم من ان يكون لفظا اوتقديرا اومحلا حقيقة اوحكما فلا يخرج عن التعريف نحو جاءنى هؤلاء الرجال ويا زيد العاقل ولا رجل ظريفا ، وقولهم من جهة واحدة يخرج مايكون ثانيا معربا باعراب سابقه لا من جهة واحدة كخبر المبتدأ وثانى مفاعيل اعلمت وثالثها وكذا الخبر بعد الخبر والحال بعد الحال ونحو ذلك ، وذلك لان المراد بكون اعراب الثانى بجهة اعراب السابق ان يكون اعرابه بمقتضى اعراب السابق من غير فرق فلا يضر اختلافهما من جهة السابقية والمتبوعية والاعراب والبناء فالعامل فى خبر المبتدأ وان كان هو الابتداء اعنى التجرد عن العامل اللفظية للاسناد لكن هذا المعنى من حيث انه يقتضى مسندا اليه صار عاملا فى المبتدأ ومن حيث انه يقتضى مسندا صار عاملا فى الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ثانى مفعولى ظننت فان ظننت من حيث انه يقتضى مظنونا فيه ومظنونا عمل فى مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة وكذا ثانى مفعولى اعطيت فان اعطيت من حيث انه يقتضى آخذا ومأخوذا عمل فى مفعوليه وكذا الحال بعد الحال والخبر بعد الخبر ونحو ذلك ، والحاصل ان المراد من جهة واحدة الانصباب المتعارف بين النحاة وهو ان يعرب الثانى لاجل اعراب الاول بان ينصب عمل العامل المخصوص فى القبيلتين انصبابة واحدة ، فان عمل العامل فى الشيئين على ضربين ، ضرب يتوقف عقلية العامل عليهما معا على السواء كعلمت بالنسبة الى مفعوليه واعلمت بالنسبة الى ثلثة مفاعيل ولايسمى مثل هذا بالانسحاب عندهم لانه يقتضى الثانى كما يقتضى الاول وكذا الابتداء بالنسبة الى المبتدأ والخبر وكذا الحال فى الاحوال المتعددة لانك ان اردت الحال الثانية بالنسبة الى الاولى فهى مثل مفعولى علمت فى ان العامل يقتضيهما معا ولاتكون الثانية ذيل الاولى وان اردت بالنسبة الى ذى الحال فحكمهما حكم الحال الاولى وكذا الحال فى الاخبار المتعددة والمفاعيل المتعددة ، وضرب يتوقف على واحد ولايقتضى الاذلك الواحد وانما يعمل الآخر لانه ذيل لذلك الواحد ومتعلق به لانه يتوقف عقلية ذلك العامل عليه فانك اذا قلت جاءنى رجل عالم فاستفاد عالم الرفع مما استفاد به رجل لكن استفادة رجل بالاصالة واستفادة عالم بالتبعية يعنى لما ثبت مجيئ الرجل باسناد جاء اليه ثبت مجيئ العالم ايضا ضرورة ان ذلك الرجل عالم والمراد ههنا هو هذا الثانى وكذا يخرج نحو

(المتابعة) هي عند المحدثين ان يوافق الراوي المعين غيره اي غير ذلك الراوي وتبعه في
اسناده او بعضه والاول المتابعة التامة والثاني المتابعة الناقصة والمتفرد حينئذ الفرد هو
المتابع بكسر الموحدة والشخص الذي يروى عنه ذلك الغير هو المتابع به وان
فان وافق للراوي المعين الذي ظن كونه متفردا في تلك الرواية راو آخر لفظا او معنى
من اول الاسناد الى آخره بان روى ذلك الراوي الآخر من شيخه الى ان يصل الى
الصحابي الذي روى عنه ذلك الراوي المتفرد فذلك الموافق يسمى متابعا ... وان
وافق له راو آخر لفظا او معنى لا من اول الاسناد بل من اثنائه الى آخر السند بان
يروى عن شيخ شيخه فمن فوقه الى ان يصل الى ذلك الصحابي فذلك الموافق يسمى متابعا
غير تامة فان المتابعة تقسيمها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي الذي روى عنه ذلك
الراوي المفرد سواء كانت تلك الرواية عنه لفظا او معنى وكلما قرب منه كانت اتم من التابعة
التي بعدها وقد يسمى القسم الاخير شاهدا ايضا لكن تسميته بها اكثر فان روى ذلك
الراوي الآخر موافقا لما رواه ذلك الراوي المفرد لفظا او معنى من صحابي آخر فهو
يسمى بالشاهد ، وخص البيهقي والتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية
ذلك الصحابي ام لا ، والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك اي سواء كان من رواية ذلك
الصحابي ام لا ، وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس مثال المتابعة ما رواه
الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن
مالك فعدوه في غرائبه لان اصحاب مالك رووا عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم
فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي كذلك اخرجه
البخاري عنه عن مالك فهذه متابعة تامة ، ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة في صحيح ابن
خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ
فكملوا ثلثين وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا
ثلثين ، ومثال الشاهد في الحديث المذكور ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر سواء
فهذا هو الشاهد باللفظ ، واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن
ابي هريرة بلفظ فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين (قوله) قيل المتابعة والشاهد
لا يعتبر في الاصطلاح الا في الفرد النسبي وان امكن في الفرد المطلق ايضا ولذا قال صاحب
النخبة والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع ، وقيل بل يعتبر في الفرد المطلق ايضا
على ما يدل عليه ظاهر كلامهم بل قد صرح بذلك العراقي حيث قال فان لم تجد احدا تابعه

الملازمة اذ الاتباع باحسان لايكون بدونه * او اشترط صحة السماع كابن حبان فانه اشترط ان يكون رآه في سن من يحفظ عنه فان كان صغيرا لم يحفظ فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة فانه عده في اتباع التابعين وان كان رأى عمرو بن حريث لكونه صغيرا * او اشترط التمييز اي كونه مميزا تصلح نسبة الرؤية اليه هكذا في شرح النخبة وشرحه * ومن ثم اختلف في الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى فالجمهور عدوه من التابعين لانه ادرك عدة من الصحابة وروى عن بعضهم لما في خطبة الدر المختار وصح ان اباحنيفة سمع الحديث من سبعة من الصحابة وادرك بالسن نحو عشرين صحابيا * وذكر العلامة شمس الدين محمد ابو النصر عرب شاه في منظومته الالفية المسماه بجواهر العقائد ودرر الملائد ثمانية من الصحابة ممن روى عنهم الامام الاعظم ابوحنيفة رحمه الله تعالى حيث قال شعرا * معتقدا مذهب عظيم الشان * ابي حنيفة الفتى النعمان * التابعي سابق الائمة * بالدين والعلم سراج الامة * جمعا من اصحاب النبي ادركا * اثرهم قد اقتفى وسلكا * وقد روى عن انس وجابر * وابن ابي اوفى كذا عن عامر * اعني ابا الطفيل ذا ابن واثلة * وابن انيس الفتى وواثله * عن ابي جزء قد روى الامام * وبنت عجرد هي التمام * انتهى * وبعضهم جعله من تبع التابعين لانه لم يكن له طول الملازمة مع الصحابي *

(تبع التابعي) عندهم هو من لقي التابعي من الثقلين مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات على الاسلام

(المتبوع) قد سبق تحقيقه في لفظ التابع *

(التبيع) كالكريم في اللغة گوساله والدنبة موينه كذا في الصراح وفي جامع الرموز في كتاب الزكوة التبيع ذكر من اولاد البقر اذا اتى عليه سنة والانثى منه تبيعة ومثله في البرجندي حيث قال ولد البقر اذا دخل في السنة الثانية يسمى تبيعا *

(الاتباع) هو مصدر من باب الافتعال وهو عند النحاة قسم من التأكيد اللفظي وقد سبق مع اقسامه هناك في فصل الدال المهملة من باب الالف *

(الاستتباع) هو مصدر من باب الاستفعال وهو عند اهل البديع من المحسنات المعنوية ويسمى بالمدح الموجه ايضا كما في مجمع الصنائع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر كقول ابي الطيب * شعر * نهبت من الاعمار مالو حويته * لهنئت الدنيا بانك خالد * مدحه بالنهاية في الشجاعة اذ كثر قتلاه بحيث لو ورث اعمارهم لخلد في الدنيا على وجه يستتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا مهناة بخلوده ولا معنى لتهنية احد بشيء لافائدة له فيه كذا في المطول.

(المتروك) عند المحدثين هو الحديث الذي [illegible] يتهم بالكذب [illegible] ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الموضوع سمي به لان اتهام الكذب مع تفرده لايسوغ الحكم بالوضع كذا في شرح النخبة وشرحه .

فصل الالف

(التابل) بفتح الموحدة وكسرها واحد التوابل وهي الاشياء [illegible] التي يطيب بها الغذاء كذا في بحر الجواهر .

(التال) مايقطع من كبار النخل او قلع من الارض من صغارها فيغرس في ارض اخرى الواحدة تالة [illegible] وقوله [illegible] الاشجار [illegible] منه يعني ان الاشجار تحصل من التالة لانها تغرس وتعظم [illegible] ان [illegible] تحصل من البذر كذا في المغرب

فصل الميم

(التام) بتشديد الميم ضد الناقص . وعند النحاة هو اسم [illegible] احد [illegible] الاشياء التنوين ونون التثنية والنون التي تشبه نون الجمع والاضافة فالاول رطل في قولنا عندي رطل زيتا ومثال الثاني منوان في قولنا عندي منوان سمنا ومثال الثالث عشرون في قولنا عندي عشرون درهما ومثال الرابع قدر راحة في قولنا مافي السماء قدر راحة سحابا . وعند الشعراء هو بيت [illegible] الأبيات وقد [illegible] في لفظ [illegible] وعند المحاسبين هو العدد الذي مجموع اجزائه مساويه ويجيء في لفظ العدد في فصل الدال المهملة من باب العين المهملة . وعند الحكماء يطلق على الكامل ويجيء في فصل اللام من باب الكاف .

(التتميم) عند اهل المعاني هو نوع من انواع اطناب الزيادة وهو ان يؤتى في كلام لايوهم خلاف المقصود بفضلة [illegible] عنه بكمل [illegible] في كلام يوهم خلاف المقصود فان الفرق بين التتميم والتكميل [illegible] النكتة في التتميم [illegible] وهم خلاف المقصود لانه لايكون في كلام يوهم خلاف المقصود اذ لامنع من اجتماع التتميم والتكميل كذا في الاطول لكن قال ابو القاسم في حاشية المطول . اعلم ان التتميم اعم من الايغال من جهة انه لايجب أن يكون في آخر الكلام اوفي آخر البيت . واخص من جهة انه يجب ان يكون فضلة وان يكون لنكتة سوى دفع الايهام . ومباين للتكميل وكذا للتذييل ان اشترط فيه

عليه عن شيخه فانظر هل تابع احد الشيخ شيخه عليه فرواه فسمى ايضا تابعا وفوق اسموه شاهدا وان لم تجد فانظر فيما فوقه الى آخر الاسناد حتى فى الصحابى (فائدة) يدخل فى باب المتابعة والاستشهاد رواية من لايحتج بحديثه بل يكون معدودا فى الضعفاء بل المصنف بماعدا الكذب وفحش الغلط . وفائدة المتابعة القوية (فائدة) قد يذكر فى المتابعة باسمه كانت اولا المتابع عليه وقد لايذكر مثلا يقول البخارى تارة تابعه مالك عن ايوب وتارة تابعه مالك ولا يزيد على هذا ففى الصورة الثانية لايعرف لمن المتابعة فطريقه ان ينظر طبقة المتابع بالكسر فيجعله متابعا بحيث يكون صالحا لذلك هذا كله خلاصة مافى شرح النخبة وشرحه وخلاصة الخلاصة والغنى .

(التاسع) هو اسم مفعول من باب التفعيل وهو عند المهندسين سطح يحيط به تسعة اضلاع متساوية فان لم تكن متساوية لايسمى به بل بذى تسعة اضلاع كذا يستفاد من شرح خلاصة الحساب . وعند اهل الجفر واهل التكسير هو الوفق المشتمل على احد وثمانين بيتا يقال له مربع تسعة فى تسعة ايضا وعند الشعراء يطلق على قسم من المسمط ويجئ فى فصل الطاء من باب السين .

(التاسعة) عند اهل الهيئة والمنجمين هو سدس عشر الثامنة كما وقع فى كتبهم

﴿ فصل الكاف ﴾

(الترك) بالفتح وسكون الراء المهملة لغة عدم فعل المقدور سواء قصد التارك اولم تقصد كما فى النوم وسواء تعرض لضده اولم يتعرض . واما عدم مالاقدرة عليه فلايسمى تركا ولذا لايقال ترك فلان خلق الاجسام . وقيل فعل المقدور قصدا فلا يقال ترك النائم الكتابة ولذلك لايتعلق به الذم والمدح . وقيل انه من افعال القلوب لانه انصراف القلب عن الفعل وكف النفس عن ارتكابه . وقيل هو فعل الضد لانه مقدور وعدم الفعل مستمر فلا يصلح اثرا للقدرة الحادثة وقد يقال دوام استمراره مقدور لانه قادر على ان يفعل ذلك الفعل فيزول استمرار عدمه فمن هذه الجهة صلح ان يكون العدم اثرا للقدرة . قالوا ولا بد ان يكون كلا الضدين مقدورين حتى يكون ارتكاب احدهما تركا الآخر فاذا لم يكن احدهما اوكلاهما مقدورا لم يصلح استعمال الترك هناك فلا يقال ترك بقعوده الصعود الى السماء ولا ترك بحركته الاضطرارية حركته الاختيارية ولا ترك بحركته الاضطرارية الصعود كذا فى شرح المواقف فى خاتمة بحث القدرة .

(التركة) مايتركه الشخص ويبقيه وفى الاصطلاح هو المال الصافى عن ان يتعلق حق الغير بعينه كذا فى تعريفات السيد الجرجانى .

وى حادكا بحر الصفر اى يحمل السفر وشارا واحراء سفارا وهدوسمى
ة وهاهة حسيه (فائده) قد توهم ان المعدود فى الطعوم هو الى اه
الحقيقيه وانما عدوا منها كما عدت المطلبه فى الموجهات وانما تركها الامام
ائط الطعوم ثمانية وذكر بعضهم ان المعدود فيها هو الداعة العين الحديدة
التوضيح فى شرح المواقف فى بحث المدوقات .

فصل الواو

كسر حوائدن كما فى بعض كتب اللغه وعند القراء قراءة القرآن متتابعا
ـاع والدراسة والفرق بينها وبين الاداء والقراءات ان الاداء الاخذ من
ة نطاق عليهما فهى اعم منهما كذا فى الدقائق المحكمة شرح المقدمة فى بيان

المطقيين هو الجزء الثانى من القضيه الشرطيه سمى به لتلوه الجزء الاول
سمه على الجزء الثانى فقولنا ان كانت الشمس طالعه من قولنا ان كان
نهار موجود مقدم وقولنا فالنهار موجود تال . وعند المحاسبين هو العدد
عدد المنسوب يسمى مقدما ووجه التسميه ظاهر وهو ان المنسوب بمنزله
ـ اليه بمنزله المضاف اليه وكذلك ان المضاف مقدم على المضاف اليه وهو
لفظ التسميه فى فصل الموحده من باب الواو

﴿ باب الثاء المثلثة ﴾

فصل الباء الموحدة

بى المهملة فرقة من الخوارج اصحاب ثعلب بن عامر قالوا بولاية الاطفال
ا حتى يظهر منهم انكار الحق بعد البلوغ . وقد نقل عنهم ان الاطفال
او عداوة الى ان يدركوا ويرون اخذ الزكوة من العبيد اذا استغنوا
افتقروا . وتفرقوا الى اربع فرق الاخنسية والمعبدية والشيبانية

ستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول صلى الله
وقيل الثواب هو اعطاء مايلايم الطبع كذا فى اصطلاحات السيد

فة من المرجئة اصحاب ثوبان المرجى قالوا الايمان هو المعرفة والاقرار

ان لايكون للجملة محل من الاعراب فان الفصلة لابد ان يكون له محل من الاعراب والافاعم من وجه انتهى * وعلى هذا المراد بالفصلة مايقابل العمده واختاره المحقق التفتازانى * ومنهم من حمل الفضله على مايزيد على اصل المراد ولا يفوت المراد بحذفه كما وقع فى الاطول مثاله قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه اى مع حب الطعام اى اشتهائه فان الطعام حينئذ انفع واكثر اجرا ومثله وآتى المال على حبه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف فقوله وهو مؤمن فى غاية الحسن كذا فى الاتقان * وقد ذكر البعض بين التتميم والتكميل فرقا آخر وهو ان التتميم يرد على المعنى الناقص ليتم والتكميل يرد على المعنى التام فيكمل اوصافه على مايجيء فى لفظ الاستقصاء فى فصل الياء من باب القاف *

(المتمم) نزد شعراء آنست كه در مصراع دوم سخنى زياده ترشود از مصراع اول چنانچه اعتدال مصراعين مفقود شود وزيادتى پيدا بود كذا فى جامع الصنائع * ونزد اهل هيئت اسم كره است مختلفة الثخن كه در افلاك كواكب سياره حادث شود وبعضى فلك متمم نيز اطلاق كنند ويجيء فى لفظ الفلك فى فصل الكاف من باب الفاء *

(المماثل) عند المهندسين هما كل سطحين متوازى الاضلاع يقعان فى سطح مثلهما عن جنبى قطره متلاقيين على نقطة من القطر ومشاركين لذلك السطح بزاويتين كسطحى ا ط ر ه ر ك ح ح هكذا فى تحرير اقليدس وبالحقيقة المتمم شكل يتمم به شكل آخر كما يستفاد من اطلاقاتهم *

(التوأم) بفتح التاء والهمزة وبالواو الساكنة بينهما اسم ولد اذا كان معه آخر فى بطن واحد اى يكون بينهما اقل من ستة اشهر كما فى الزاهدى وغيره لكن فى المحيط لو ولدت اولادا بين كل ولدين ستة اشهر وبين الاول والثالث اكثر جعل بعضهم من بطن واحد منهم ابو على الدقاق كذا فى جامع الرموز فى فصل الحيض * وعند البلغاء هو اسم التشريع ويسمى بالتوشيح ايضا وبذى القافيتين ايضا ويجيء فى فصل العين المهملة من باب الشين المعجمة *

فصل الهاء

(التفاهه) بفتح التاء تطلق على معنيين * احدهما عدم الطعم كما فى الاجسام البسيطه وتسمى هذه تفاهة حقيقية والمتصف بها يسمى تفها بكسر الفاء ومسيخا بالخاء المعجمة * وثانيهما كون الجسم بحيث لايحس طعمه لكثافة اجزائه واكتنازه فلا يتحلل منه مايخالط الرطوبة اللعابية الساذجة الخالية فى نفسها عن الطعوم كلها كالحديد وغيره فاذا احتيل فى تحليله

(الأثاب) عند الأطباء [illegible] كما في [illegible]
يجئ في فصل الواو من [illegible]

فصل [illegible]

(الثلاثي) بالضم عند العروضيين [illegible]
يعني انه لا يوجد فيه زائد من [illegible]
[illegible] في شرح [illegible]
[illegible]
واستعمل [illegible]
[illegible] والثلاثية عند [illegible] قسم من [illegible]

(الثالثة) عند أهل الهيئة والحساب هي [illegible] عشر [illegible] هي سدس عشر
الدقيقة .

(التثليث) سه گوشه کردن وسه کرت [illegible] کردن . وبالاصطلاح [illegible]
شدن [illegible] کما في [illegible] ويجئ في [illegible]
في فصل الراء من باب [illegible]

(المثلث) اسم مفعول من [illegible] في [illegible] سه گوشه [illegible] . وعند
الفقهاء وهو عصير العنب [illegible] حتى يذهب [illegible] ويبقى ثلثه سواء
كان ثمرة او [illegible] حتى ذهب ثلثه ثم قطع [illegible] ثم اعيد الطبخ عليه
قبل ان [illegible] حتى يذهب ثلثاه [illegible] شرح مختصر الوقاية وقاله في جامع
الرموز حيث قال المثلث ان يطبخ [illegible] او بالشمس حتى يذهب ثلثاه . وعند الاطباء هو
ما يجعل فيه من العصير ثلثه [illegible] واحد ويغلى الى ان يذهب الثلث كذا قال
الايلاقي . ويسمى بالمحبح ايضا . وعلم من هذا ان مذهب [illegible] الاطباء من ان المثلث هو
ماء العنب [illegible] واخرجت [illegible] حتى [illegible] ويذهب الثلثان غلط [illegible]
غلطهم المثلث الفقهي فخلطوا المثلث الطبي بالمثلث الفقهي . ويسمى المثلث بالشراب المعسول ايضا
كذا في بحر الجواهر . وعند اهل التكسير اي اصحاب الخواص هو مربع مشتمل على تسعة
مربعات صغار سمي به لان احد اضلاعه مشتمل على ثلثة مربعات صغار ويسمى بالوفق
الثلاثي ايضا . ويقال له مربع ثلثة في ثلثة ايضا هكذا في بعض الرسائل . وعند المهندسين هو
سطح يحيط به ثلثة خطوط سواء كانت تلك الخطوط كلها مستقيمة ويسمى مثلثا مستقيم الاضلاع
وهو الذي يبحث عنه في علم المساحة . اوكلها منحنية كالمثلثات المفروضة في سطح الكرة

بالله ورسوله وبكل مالايجوز في العقل ان يعقله . واما ماجاز في العقل ان يعقله فليس الاعتقاد به من الايمان وهؤلاء كلهم على انه تعالى لو عفا في القيامة عن عاص اعفا عن كل من هو مثله وكذا لو اخرج واحدا من النار لاخرج كل من هو مثله ولم يجزموا بخروج المؤمنين من النار . وقد جمع ابن عيلان منهم بين الارجاء والقدر اى اسناد افعال العباد الى العباد وقال بالخروج حيث زعم جواز ان لايكون الامام قرشيا كذا في شرح المواقف .

(التثويب) هو الدعاء مأخوذ من الثوب فان الرجل اذا كان جاء مستغيثا حرك ثوبه رافعا يده ايذان المستغاث فيكون ذلك دعاء له ثم كثر حتى سمى كل دعاء تثويبا . وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب اذا رجع وعاد كذا في البرجندي شرح مختصر الوقاية في باب الاذان . وفي جامع الرموز التثويب لغة تكرير الدعاء وشرعا ماتعارفه كل بلدة بين الاذانين . وفي المحيط انه كان في زمانه عليه الصلوة والسلام الصلوة خير من النوم مرتين في اذان الفجر اوبعده ثم احدث التابعون واهل الكوفة بدله الحيعلتين مرتين .

فصل الباء المسماه الفوقانيه

(الثبوت) بالضم عند الاشاعرة مرادف الكون والوجود . وعند المعتزلة اعم منه ويجيء في لفظ الكون ولفظ المعلوم في فصل الميم من باب العين المهمله . ويطلق ايضا على وقوع النسبة وعلى ايقاعها ايضا ويجيء في لفظ النسبة في فصل الموحده من باب النون .

(الثبوتي) يطلق على مالايكون السلب جزءا من مفهومه وعلى مامن شانه الوجود الخارجي وعلى الموجود الخارجي ويرادف الثبوتي الوجودي ويجيء في محله .

(الثبات) هو عدم احتمال الزوال بتشكيك المشكك . وقيل هو الجزم المطابق الذى ليس بثابت وهو تقليد المصيب كذا في شرح العقائد وحواشيه في بيان خبر الرسول .

(الثابت) هو الموجود والذى لايزل بتشكيك المشكك . وعند اهل الرمل يجيء في لفظ الشكل في فصل اللام من باب الشين المعجمة وجمعه الثوابت وهي اى الثوابت تطلق على ماسوى السيارات من الكواكب وتسمى بالبيابانيات ايضا على مافي شرح التذكرة ويجيء في فصل الموحده من باب الكاف في لفظ الكوكب .

(المثبت) اسم مفعول من الاثبات وقال المحاسبون كل ماذكر في باب الجبر والمقابلة اما ان لايتطرق اليه نفي ويسمى مثبتا وتاما وزائدا ومالا واما ان يتطرق اليه نفي ويسمى منفيا وناقصا ودينا كذا في بعض الرسائل .

[illegible]

... جداً فلا وجود ... هكذا في شرح ... وشرح ... ويفهم من هذا

بعد تحقق العنوان ... بان ... مبدأ المدافعة ... على ان ... هو الطبيعة على

ويسمى مثلث سطح الكرة وهو قطعة من سطح الكرة يحيط بها ثلاث قسي من الدوائر العظام كل منها اى من ثلاث القسي يكون اصغر من نصف الدور على ما صرح به عبد العلي البرجندي في شرح زيج الغ بيكي، او بعضها محدبة كما اذا قطع مخروط بسطحين على السهم فيحصل من سطحه المستدير مثلث احاط به خطان مستقيمان وخط مستدير وهو نصف محيط القاعدة ويسمى مثلثا غير مستقيم الاضلاع . ثم المثلث المستقيم له تقسيمان تقسيم باعتبار الاضلاع وتقسيم باعتبار الزاوية . وبالاعتبار الاول اما مختلف الاضلاع وهو الذي لا يكون احد من اضلاعه اى من خطوطه المستقيمة مساويا للآخر واما متساوي الاضلاع وهو الذي اضلاعه جميعها متساوية اى لا يكون بعضها ازيد من بعض آخر واما متساوي الساقين وهو الذي تتساوى ضلعاه فقط . وبالاعتبار الثاني اما قائم الزاوية وهو الذي يوجد فيه قائمة واما منفرج الزاوية وهو الذي يوجد فيه منفرجة واما حاد الزوايا وهو الذي لا يوجد فيه قائمة ولا منفرجة بل تكون جميع زواياه حادة . والحصر في التقسيم الاول واضح . واما في التقسيم الثاني فلان المثلث لا بد ان تكون زواياه الثلث مساوية لقائمتين على ما ثبت في علم الهندسة فلا يمكن ان يكون فيه ازيد من قائمة ولا منفرجة كما لا يخفى واذا ضرب عدد اقسام التقسيم الاول في عدد اقسام القسم الثاني يحصل تسعة اقسام ولكن الاثنين منها ممتنعان وقوعا وهما المتساوي الاضلاع القائم الزاوية او منفرجها فالاقسام الممكنة الوقوع سبعة هكذا يستفاد من شرح اشكال التأسيس وشرح خلاصة الحساب . فائدة : كل ضلع من اضلاع المثلث بالنسبة الى الضلعين الآخرين يسمى قاعدة المثلث والضلعان الآخران بالنسبة اليها اى الى القاعدة يسميان بالساقين والزاوية التي بين الساقين تسمى رأس المثلث . ومثلث المخمس عندهم على ما وقع في تحرير اقليدس هو المثلث المتساوي الساقين الذي يكون كل واحدة من زاويتي قاعدته مثلي زاوية رأسه اى ضعف زاوية رأسه . وعند المنجمين هو المربوع ثلث مرات ويجيء في فصل العين المهملة من باب الراء المهملة . ويطلق المثلثة عندهم ايضا على ثلاثة بروج متحدة في الطبيعة . فالحمل والاسد والقوس مثلثة نارية لكونها على طبيعة النار . والثور والسنبلة والجدي مثلثة ارضية لكونها على طبيعة الارض . والجوزاء والميزان والدلو مثلثة هوائية لكونها على طبع الهواء . والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية لكونها على طبع الماء . وكل منها منسوبة الى كوكب ويسمى ذلك الكوكب رب تلك المثلثة . وارباب المثلثتين النارية والهوائية هي الكواكب المذكرة من السيارات . وارباب المثلثتين الباقيتين اى الارضية والمائية هي الكواكب المؤنثة منها . وتفصيل ذلك مذكور في كتب النجوم . مثلثات الاعداد عند المحاسبين يذكر في فصل الدال من باب العين في لفظ العدد . والمثلث عند الشعراء عبارة عن شعر عدد مصراعه ثلثة بحيث لو جمع اول كل مصراع منه يحصل من المجموع مصراع رابع على ما في جامع الصنائع حيث

[illegible]

[illegible]

([illegible]) [illegible] في عنوان [illegible] في عنوان [illegible] عنوان [illegible] [illegible] فعل الى [illegible]

([illegible]) [illegible] اهل العروض حذف [illegible] في [illegible] في عنوان الشرف وعروض [illegible] وفي بعض [illegible] اهل [illegible] الخرم وهو اسقاط اول متحرك من اوتد المجموع [illegible] في عنوان [illegible] وفي رسالة [illegible] اسقاط اول الوتد المجموع والساكن [illegible] الذي لا زحاف فيه [illegible] متحرك اول [illegible] ولا يخفى ما في هذه العبارات من الاضطراب

(الثمامية) فرقة من المعتزلة اتباع ثمامة ابن اشرس النميري قالوا الافعال المتولدة لا فاعل لهـا والمعرفة متولدة من النظر وانها واجبة قبل الشرع ، واليهود والنصارى والمجوس والزنادقة يصيرون في الآخرة ترابا لايدخلون جنة ولا نارا وكذا البهائم والاطفال . والاستطاعة سلامة الآلة وهي قبل الفعل ، ومن لايعلم خالقه من الكفار معذورون . والمعارف كلها ضرورية ، ولافعل للانسان غير الارادة وماعداه حادث بلا محدث .

مايدل عليه كلام الامام والحواشي القطبية ، وبعضهم على انه اسم آخر بواسطته تقتضي بها الطبيعة الحركة المتفاوتة والمدافعة ومنهم من هذا ان ماذكر في الحواشي القطبية من المعاني الثلاثة للثقل والخفة مبني على اختلاف المذاهب فلو ترك قوله بالاشتراك لكان اولى اذ ليس لهما بالحقيقة الا معنى واحد لكنه تشابه فيه (التقسيم) كل من الثقل والخفة اما مطلقان او اضافيان ، فالثقل المطلق كيفية تقتضي حركة الجسم الى حيث ينطبق مركز ثقله على مركز العالم كالارض والثقل الاضافي كيفية تقتضي حركة الجسم الى جانب المركز في اكثر المسافة الممتدة بين المركز والمحيط لكنه لايبلغ المركز كالماء والخفة المطلقة كيفية تقتضي حركة الجسم الى حيث ينطبق سطحه على سطح مقعر فلك القمر كالنار ، والخفة الاضافية كيفية تقتضي حركته الى جانب المحيط في اكثر المسافة الممتدة بين المركز والمحيط لكنه لايبلغ المحيط كالهوا . قيل هذا يقتضي ان الارض لو فرض اخراجها عن مكانها لايصل الماء الى مركز العالم وفيه بعد ، وفي حواشي شرح التذكرة ان الماء ايضا طالب للمركز على الاطلاق بحيث لولم تكن الارض لسال الماء الى مركز العالم الا ان الارض قد سبقت الماء بالوصول الى المركز لان ذلك الطلب فيها اقوى فعلت على الماء فصارت مانعة لوصول الماء الى المركز ، وكذا الكلام في الهواء والنار من ان احدهما طالب له على الاطلاق والآخر طالب له لاعلى الاطلاق او ان كلهما طالب له على الاطلاق الا ان ذلك الطلب في احدهما اقوى كذا ذكر عبدالعلي البرجندي في حاشيه الجغميني ، ويؤيد هذا زيادة قيد لولم يعقه عائق في تعريف الثقل المنقول من الحواشي القطبية ، ثم انه لايخفى ان هذا التقسيم انما هو للثقل والخفة بالتفسير الاول والثاني من التفاسير الثلثة المذكوره ويمكن ايضا اعتباره فيهما بالقياس الى التفسير الاخير كما لايخفى ،

(التثقيل) هو تشديد الحرف ومنه ان المثقلة والنون المثقلة ، وقد يطلق على الضم ايضا في فتح الباري شرح صحيح البخاري في باب ماجاء في دفة الحجة من كتاب بدء الخلق المراد بالتثقيل ههنا الضم وبالتخفيف الاسكان انتهى ،

(المثقال) بالكسر لغةمايوزن به قليلا كان اوكثيرا ، وعرفا مايكون موزونه قطعة ذهب مقدر بعشرين قيراطا ، وظاهر كلام الجوهري انه معناه لغة والقيراط خمس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة مادقت من طرفيها فالمثقال مائة شعيرة وهذا على رأى المتأخرين وصنجةاهل الحجاز واكثر البلاد واما على رأى المتقدمين وصنجة اهل سمرقند فالمثقال ستة دوانق والدانق اربع طسوجات والطسوج حبتان والحبة شعيرتان فالمثقال شعيرة وتسعة عشر قيراطا فالتفاوت بين القولين اربع شعيرات كذا في جامع الرموز في كتاب الزكوة ، وفي البرجندي ان الدينار وهو المثقال مائة شعيرة عند اهل الشرع وهو

قوله [illegible] من [illegible] وهو [illegible] ثمانية [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والدوام [illegible]

(الثامنة) عند اهل [illegible] هي [illegible] من ستين جزءا [illegible] سواء اخذت السابعة من الدرجات او من الساعات

(المثمن) اسم مفعول من التثمين [illegible] مساوية [illegible] وعند اهل التكسير هو وفق مشتمل [illegible] ويسمى مربع ثمانية في ثمانية . وعند اهل العروض يطلق [illegible] مشتمل [illegible] وعند الشعراء يطلق على قسم من [illegible]
[illegible]

(التومنية) فرقة من [illegible] قالوا الايمان هو المعرفة والتصديق [illegible] والاقرار بما جاء به الرسول، وترك كله او بعضه كفر وليس بعضه ايمانا ولا بعض ايمان وكل معصية لم يجمع [illegible] صاحبها يقال فيه انه فسق وعصى ولا يقال انه فاسق ومن ترك الصلوة مستحلا كفر [illegible] لانه دليل تكذيبه وبغضه وبه قال ابن الراوندي وبشر المريسي وقال السجود للشمس ليس بكفر بل علامة الكفر كذا في شرح المواقف .

فصل الثاء [illegible]

(الثناء) بالمد هو ذكر ما يشعر بالتعظيم وقد يطلق على الاتيان بما يشعر بالتعظيم فقيل انه حقيقة فيهما وقيل في الاول فقط واما في الثاني فمجاز مشهور كذا ذكر عبد العلي البرجندي في حاشية الجغميني . والمعنى الثاني اعم لاختصاص الاول باللسان بخلاف الثاني . والمشهور عند العلماء في الثناء ان يذكر في التعظيم كما في جامع الصنايع . فالثناء بالمعنى الاول اعم مطلقا من الحمد لانه عبارة عن ذكر ما ينبئ عن تعظيم المنعم على قصد التعظيم والثناء

والعالم فعل الله تعالى بطابعه اى صدر عنه بالايجاب وانه يوهم قدم العالم كذا فى شرح المواقف .

فصل النون

(الثخن) بالخاء المعجمة ستبر شدن كما فى بحر الجواهر . وفى كنز اللغات ثخن ستبرى ثخين ستبر وعند الحكماء هو الجسم التعليمى وهو حشو يحصره سطح اوسطوح اى حشو يحيط به سطح واحد كما فى الكرة اوسطوح اى اكثر من سطح واحد سواء كان سطحان كما فى المخروط المستدير اوسطوح كما فى المكعب . وبالجملة ففى السطح اوالسطوح شيئان . احدهما الجسم الطبعى المنتهى الى السطوح . وثانيهما البعد النافذ فى اقطاره الثلاثة السارى فيها الواقع حشوها وهو الجسم التعليمى والثخن فان كان الثخن نازلا اى آخذا من فوق الى اسفل يسمى عمقا كما فى الماء . وان كان صاعدا اى آخذا من الاسفل الى فوق تسمى سمكا كما فى البيت . وقد يطلق على الثخن مطلقا سواء كان نازلا اوصاعدا . والبعض عرف الثخن بانه حشو مابين السطوح . وفيه انه منقوض بالكرة اذ ليس له سطوح الا ان يقال بطلان الجمعية بدخول لام التعريف . وفى الطوالع المقدار ان انقسم فى الجهات الثلاث فهو الجسم التعليمى والثخين والثخن اسم لحشو مابين السطوح فان اعتبر نزولا فعمق وان اعتبر صعودا فسمك انتهى قال السيد السند فى حاشيته اعلم ان الجسم التعليمى اتم المقادير ويسمى ثخنا لانه حشو مابين السطوح وعمقا اذ اعتبر النزول لانه ثخن نازل وسمكا اذ اعتبر الصعود فانه ثخن صاعد هكذا قال فى شرح الملخص . فعلم ان الجسم التعليمى لايسمى بالثخين اذ معناه ذو الثخن وعرفه بحشو مابين السطوح وهو نفس الجسم التعليمى فلو اطلق عليه الثخين لكان الجسم التعليمى ذا جسم تعليمى . وتوجيه ماقال ان يحمل الحشو على المعنى المصدرى اعنى التوسط فيكون الجسم التعليمى ذاتوسط انتهى . وفى شرح الاشارات وحاشيه المحاكمات فى بيان ان الجسم ثخانه فصلا ماحاصله ان الثخن مقول بالاشتراك على حشو مابين السطوح وعلى الامر الذى يقابله رقة القوام وهو غلظ القوام وهو ايضا حشو مابين السطوح لكنه صعب الانفصال . وكذا الثخين مقول بالاشتراك على ماهو ذو حشو بين السطوح وهو فصل الجسم التعليمى يفصله عن الخط والسطح وعلى مايقابل الرقيق من الاجسام وهو الغليظ . فان قلت الجسم التعليمى حشو مابين السطوح وذو الحشو انما هو الجسم الطبعى . قلت المراد من الحشو المصدر اى التخلخل والتوسط فالمتخلخل والمتوسط هو الجسم الطبعى ولذا حمل ايضا على غلظ القوام لاعلى الغليظ .

(الثمن) بفتحتين هو مايلزم بالبيع وان لم يقوم به كذا فى جامع الرموز . فالقيمة ما

[illegible]

اهل الهي [illegible] في [illegible] الذي هي سادس عشر [illegible]

[illegible] في فصل [illegible] من [illegible] على [illegible] وعلى ذكر [illegible] الادلة الاعتقادية والعملية وعلى [illegible] قسمانها على الوعد [illegible] في قوله الذين [illegible] الى [illegible] حتى فرضت الصلوة [illegible] السور الى انها اقل من [illegible] من باب [illegible]

[illegible] شعراء [illegible] كه [illegible] اران دوقيه دارد وهريكي [illegible] [illegible] است [illegible] في جامع الصنائع ، [illegible] استقراء [illegible] هاي [illegible] مثنوي [illegible] چهارده [illegible] تام ورمل تام وهزج تام [illegible] مثنوي همان است كه [illegible] است وآن سكندر نامه ومخزن اسرار وهفت پيكر وليلى ومجنون است كذا في جامع الصنائع ،

[illegible] كون الطبيعة ذات وحدة [illegible] كون الطبيعة ذات وحدة [illegible] وقال بعض المتكلمين ليس كل [illegible] وستعرف تفصيله في [illegible] من باب العين المعجمة ،

مطلق عن قيد التعظيم ۔ وكذا بالمعنى الثاني لانه اعم من الاول والاعم من الاعم من الشئ اعم من ذلك الشئ ۔ والثناء بالمعنى الاول اعم من وجه من الشكر لانه عبارة عن فعل ماينبئ عن تعظيم المنعم بازاء النعمة سواء كان باللسان او الجنان او الاركان والثناء مختص باللسان لكنه عام من حيث انه بازاء النعمة اوغيرها مثل نسبة الحمد الى الشكر ۔ فالثناء بالمعنى الاول وكذلك الحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ۔ والثناء بالمعنى الثاني اعم مطلقا من الشكر لانه غير مختص بالنعمة هكذا يفهم من المطول وحواشيه ۔

(الثنی) كالكريم هو ما القى ثنيته اى الاضراس الاربع التى فى مقدم الفم الاثنان منها من فوق والاثنان من تحت ۔ وقد اختلف الدواب فى ذلك ۔ وفى المهذب الثنى اسب وگاو وگو سپند سه ساله واشتر پنج ساله الاشاء والثنيات الجمع ۔ وفى كنز اللغات ثنى گاو وگو سپند دوساله كه پادر سيوم نهاده باشد وشتر پنج ساله كه پادر ششم نهاده باشد واهوى شش ساله ۔ وفى البرجندى فى كتاب الاضحية الثنى من الضأن والمعز مااستكمل الثانية ودخل فى الثالثة ۔ وعند اكثر الفقهاء الثنى من الضأن والمعز مامضى عليه الحول ودخل فى الثانية ۔ وفى النهاية الجزرية ان الثنى من الغنم مادخل فى السنة الثالثة وعلى مذهب احمد بن حنبل مادخل فى السنة الثانية والثنى من البقر ما اتى عليه حولان ودخل فى الثالثة كما فى الهداية ۔ وفى الخلاصة هو ما اتى عليه ثلث سنين ويمكن التوفيق بينهما بادنى تجوز والثنى من الابل ما اتى عليه خمس سنين ودخل فى السادسة ۔ وفى الخزانة ما اتى عليه اربع سنين وطعن فى الخامسة انتهى كلام البرجندى ۔ وفى جامع الرموز قيل الثنايا ابن حول وابن صنفه وابن خمس من ذوى ظلف وخف اكن فى كتب اللغة هو من ذى ظلف مادخل فى السنة الثالثة ومن ذى خف فى السادسة وهكذا فى المحيط لكنه قال هو من الغنم مادخل فى الثانية ثم قال هذا كله قول الفقهاء فهم يوافقون اهل اللغة فى الاكثر ۔

(الثنوية) فرقة من الكفرة يقولون باثنينية الاله قالوا نجد فى العالم خيرا كثيرا وشرا كثيرا وان الواحد لايكون خيرا شريرا بالضرورة فلكل منهما فاعل على حدة وسيطله دلائل الوحدانية ۔ ومنع قولهم الواحد لايكون خيرا شريرا بمعنى انه يوجد خيرا كثيرا وشرا كثيرا ۔ ثم المانوية والديصانية من الثنوية قالوا فاعل الخير هو النور وفاعل الشر هو الظلمة ۔ وفساده ظاهر لانهما عرضان فيلزم قدم الجسم وكون الاله محتاجا اليه وكأنهم ارادوا معنى آخر سوى المتعارف فانهم قالوا النور حى عالم قادر سميع بصير ۔ والمجوس منهم ذهبوا الى ان فاعل الخير هو يزدان وفاعل الشر هو اهرمن ويعنون به الشيطان كذا فى شرح المواقف فى مبحث التوحيد ۔ وفى الانسان الكامل فى باب سر الاديان ذهب طائفة الى عبادة النور والظلمة لانهم قالوا ان اختصاص الانوار بالعبادة لهؤلاء اولى فعبدوا

حقيقة وفي المنقطع مجاز لانه يفهم المتصل من غير قرينة [illegible]
ورد بانه انما يفهم المتصل لكثرة استعماله فيه لا لكونه حقيقة في المتصل [illegible]
مع المجاز المتعارف وقيل لانه مأخوذ من ثنيت عنان الفرس في صرفه وثنيه
الاقى المتصل وقيل لان الثاني يدل على تكرير الشيء مرتين او جعله [illegible]
او متناسبين واخذ الاستثناء من ثنيت [illegible] وذلك ان ذكرته مرة في الجملة ومرة
في المتصل لانك اذا قلت خرج الناس الا زيدا فقد [illegible] قلت الا زيدا فقد
ذكرت مرة اخرى ذكرا ظاهرا وليس كذلك الا في المتصل وعلى هذا هو مشتق من
الثنية ورد بانه مشتق من الثني كأنه ثني الكلام بالاستثناء النفي والاثبات وهو متحقق
في المتصل والمنقطع جميعا . والقصاص على تعدد اشتقاقه من شيء [illegible] الثني لا يلزم ان
لا يكون حقيقة الا في المتصل لجواز ان يكون حقيقة في المنقطع ايضا باعتبار استعداده من
اصل آخر كما عرفت . والقائل بالتواطؤ قال العلماء قالوا الاستثناء متصل ومنقطع ومورد
القسمة يجب ان يكون مشتركا بين الاقسام ورد بان هذا انما يلزم لو كان التقسيم باعتبار
معناه الموضوع له وهو ممنوع لجواز ان يكون التقسيم باعتبار استعماله فيهما باي طريق
كان وهذا كما انهم قسموا اسم الفاعل الى ما يكون بمعنى الماضي والحال والاستقبال مع
كونه مجازا في الاستقبال بالاتفاق قالوا وايضا الاصل عدم الاشتراك والمجاز فتعين
التواطؤ ورد بانه لا يثبت اللغة بلوازم الماهية كما ان ماهية التواطؤ للاستثناء كان من
لوازمها عدم مخالفة الاصل بل طريق ثبوتها النقل فهذا الكلام يدل على ان الخلاف
في لفظ الاستثناء وظاهر كلام كثير من المحققين ان الخلاف في صيغ الاستثناء لا في لفظه
لظهور انه فيهما مجاز حسب اللغة حقيقة عرفية حسب النحو هكذا ذكر المحقق
القاراي في حاشية [illegible] فمن قول بالتواطؤ عرفه بما دل على مخالفة بالا غير الصفة
واخواتها اي احدى اخواتها نحو سوى وحاشا وخلا وعدا وبيد . وانما قيد الا بغير
الصفة ليخرج الا التي للصفة نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فهي صفة لا استثناء .
وفي قوله بالا واخواتها احتراز من سائر انواع التخصيص اعني الشرط والصفة والغاية
وبدل البعض والتخصيص بالمستقل

(المستثنى) على ما في الرضي هو المذكور بعد الا غير الصفة واخواتها مخالفا لما قبلها
نفيا واثباتا ويسمى بالثنيا ايضا ولذا قيل الاستثناء تكلم بالباقي بعد الثنيا اي المستثنى في
قوله له علي عشرة الا ثلثة صدر الكلام عشرة والثنيا ثلثة والباقي في صدر الكلام بعد المستثنى
سبعة فكأنه تكلم بالسبعة وقال علي سبعة . ويسميه المحاسبون في باب الجبر والمقابلة
بالناقص اذ هو لا يكون الا ناقصا .

(المستثنى منه) هو المذكور قبل الا واخواتها المخالف لما بعده اي المستثنى نفيا واثباتا

(التثنية) دون ذكرين وعند النحاة وتسمى المثنى ايضا هو اسم لحق آخره الف اوياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة لتدل على ان معه مثله من جنسه كذا قال ابن الحاجب في الكافية فقوله آخره بتقدير المضاف اى آخر مفرده اى واحده اوقدر بعد قوله ونون مكسورة فوائد تتبع لواحقه شيئا ايضا يكون التثنية مجموع المفرد والالف اوالياء والنون ولولم يقدر لما صدق التعريف الا على مسلم من مسلمان ومسلمين كما لايخفى ولواكتفى بظهور المراد لاستغنى عن هذه التكلفات وقوله لتدل الى آخره اى ليدل ذلك اللحوق على ان معه اى مع مفرده مثله فى العدد يعنى الواحد حال كون ذلك المثل من جنسه اى من جنس مفرده باعتبار دخوله تحت جنس الموضوع له بوضع واحد مشترك بينهما ولواريد بقوله مثله ماثله فى الوحدة والجنس جميعا لاستغنى عن قوله من جنسه ، وفى هذا القول اشارة الى فائدة لحوق هذه الحروف بالاسم المفرد والى انه لايجوز تثنية الاسم باعتبار معنيين مختلفين فلا يقال قرءان ويراد بهما الطهر والحيض على الصحيح خلافا للاندلسى فانه يجوز عنده تثنية المشترك اللفظى فان قلت يشكل هذا بالابوين للاب والام والقمرين القمر والشمس قلنا جاز ان يجعل الام مسماة باسم الاب ادعاء لقوة التناسب بينهما ثم يأول الاسم بمعنى المسمى به ليحصل مفهوم متناول لهما فيتجانسان فيثنى باعتباره فيكون معنى الابوين المسميين بالاب وكذا الحال فى الشمس بالنسبة الى القمر وتسمى هذا بالتثنية التغليبى . فان قلت فليعتبر مثل هذا فى القرء ايضا فلا احتياج الى ادعاء اسميته للطهر والحيض فانه موضوع لهما حقيقة وليأول بالمسمى به ليحصل مفهوم يتناولهما . قلنا لا اشتباه فى صحة هذا الاعتبار لكن الكلام فى جواز تثنيته بمجرد الاشتراك اللفظى بينهما وهو الذى اختلف فيه وبهذا الاعتبار صح تثنية الاعلام المشتركة حقيقة اوادعاء وجمعها فزيد مثلا اذا كان علما لاكثرين يأول بالمسمى بزيد ثم يثنى ويجمع وكذا عمر اذا صار علما ادعائيا لابى بكر يأول بالمسمى بعمر ثم يثنى ويجمع . ورده البعض وقال الاولى ان يقال الاعلام لكثرتها استعمالا وكون الخفة مطلوبة فيها يكفى فى تثنيتها وجمعها مجرد الاشتراك فى الاسم بخلاف اسماء الاجناس . فعلى هذا القول ينبغى ان لايذكر فى تعريف التثنية قيد من جنسه هذا كله خلاصة مافى شروح الكافية . فائدة . قد يثنى الجمع اواسم الجمع بتأويل الفريقين نحو الجمالين والقومين وقد جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما وفاقطعوا ايديهما ولايقال افراسكما لعدم البعضية كذا فى الوافى وحواشيه .

(الاستثناء) ويسمى بالثنيا بالضم ايضا على مايستفاد من الصراح قال الثنيا بالضم والثنوى بالفتح اسم من الاستثناء وهو عند علماء النحو والاصول يطلق على المتصل والمنقطع . قيل اطلاقه عليهما بالتواطؤ والاشتراك المعنوى . وقيل بالاشتراك اللفظى . وقيل فى المتصل

الى زيد او الى زيد وعلى عكسه نحو الا زيد لعدم الاتصال فاحتيج الى على ان زيدا فاعل . وقول المثل ليس بصحيح فان المذكور فى الاحكام انه لفظ متصل بجملة لا يستقل بنفسه دال على ان مدلوله غير مراد مما اتصل به بحرف الا او احدى اخواته ليس بشرط ولا صفة ولا غاية فاللفظ احتراز عن غير اللفظ من الدلالات المخصوصة الحسية او العقلية او العرفية وبالمتصل عن الدلائل المنفصلة . وقوله لا يستقل من مثل قام القوم ولم يقم زيد وقوله دال عن الصيغ المهملة . وقوله على ان مدلوله عن الاسماء المؤكدة والمعتبرة نحو جاء القوم العلماء كلهم . وبحرف الا او اخواتها عن مثل قام القوم دون زيد او لا زيد . وفوائد باقى القيود ظاهرة . ومثل ماجاء الا زيد فى تقدير ماجاء احد الا زيد فان مذهب الجمهور ان المفرغ استثناء متصل ليس بفاعل ولا مفعول حقيقة ولذا جاز ماجاء الا هند وامتنع ماجاءت هند بدون تأنيث الفعل وذهب بعضهم الى ان الفاعل مضمر والا زيد بدل منه . قال المحقق التفتازانى فى حاشية العضدى الاستثناء قد يقال بمعنى المصدر اعنى الاخراج او المخالفة وبمعنى المستثنى وهو المخرج والمذكور بعد الا من غير اخراج وبمعنى اللفظ الدال على ذلك كالشرط والصفة . فاذا قلنا جاءنى القوم الا زيدا فالاستثناء يطلق على اخراج زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكور بعد الا وعلى مجموع الا زيد وبهذه الاعتبارات اختلفت العبارات فى تفسير الاستثناء ويجب حمل كل تفسير على ما يناسبه من المعانى الاربعة . فمن عرف الاستثناء بما دل على مخالفة الخ فقد اراد به المعنى الاخير . ومن عرفه بانه لفظ متصل بجملة الخ فالظاهر منه انه اراد به المستثنى اى بمعنى كلامه اوّل ومن عرفه بالمنع من الدخول الخ فقد اراد به المعنى المصدرى . ومن عرفه بقوله ذو صيغ الخ فقد اراد به مجموع الا زيدا اى المعنى الاخير ايضا
﴿ فائدة ﴾ قيل لا يكون المنقطع الا بعد الا وغير وبيد مضافا الى ان مشددة ﴿ فائدة ﴾ لابد لصحة الاستثناء المنقطع من مخالفة بوجه من الوجوه . وقد يكون بان ينفى عن المستثنى الحكم الذى ثبت للمستثنى منه نحو جاء القوم الا حمارا فقد نفيا المجيء من الحمار بعدما اثبتاه للقوم . وقد يكون بان يكون المستثنى نفسه حكما آخر مخالفا للمستثنى منه بوجه مثل مازاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر فما الاولى نافية والثانية مصدرية والمعنى مازاد لكن النقصان فعله او لكن النقصان شأنه وامره على ما قدره السيرافى . فالنقصان هو المستثنى حكم مخالف للزيادة وهى المستثنى منه . وكذا الحال فى ما نفع الا ما ضر وليس المعنى مازاد شيئا غير النقصان على ان يكون فاعل زاد مبهما ومفعوله محذوفا على ما قيل لانه حينئذ يكون متصلا مفرغا لا منقطعا ولا يقال ماجاءنى زيد الا ان الجوهر الفرد حق اذ لا مخالفة بينهما باحد الوجهين
﴿ فائدة ﴾ قال اهل العربية الاستثناء من الاثبات نفى ومن النفى اثبات فلو قال له على عشرة الا تسعة الا ثمانية وجبت تسعة اذ المعنى الا تسعة لا تلزمنى الا ثمانية يلزمنى فيلزم الثمانية

وتسميه النحاة ون فى باب الخبر والمماثلة بالزائد فاذا قلنا جاءنى القوم الا زيدا فالقوم مستثنى منه وزيد مستثنى * واذا قلنا عندى مائة الا مالا فالمائة مستثنى منه وزائد والمال مستثنى وناقص ، ثم ان كان المستثنى من جنس المستثنى منه فالاستثناء متصل نحو جاءنى القوم الا زيدا * وان لم يكن من جنس المستثنى منه فالاستثناء منقطع ويسمى منفصلا ايضا نحو جاءنى القوم الا حمارا * ومن قال بالاشتراك اللفظى اوالمجاز عرف الاستثناء المتصل بما دل على مخالفته بالا غير الصفة اواحدى اخواتها من غير اخراج * والمنفصل بما دل على مخالفته بالا غير الصفة اواحدى اخواتها مع اخراج فحينئذ لا يمكن الجمع بينهما بحد واحد لان مفهومه حينئذ حقيقتان مختلفتان * فان قيل ربما تجتمع الحقائق المختلفة فى حد كانواع الحيوان ، قلنا ذلك عند اتحاد مفهوم مشترك بينهما والتقدير ههنا تعدد المفهوم ، ثم المراد بالاخراج المنع عن الدخول مجازا ولا ضير فى ذلك فان تعريفات القوم مشحونة بالمجاز وذلك لانه ان اعتبر الاخراج فى حق الحكم فالبعض المستثنى غير داخل فلا اخراج حقيقة وان اعتبر فى حق تناول اللفظ اياه وافهامه منه فلان التناول بعد باق * وللاحتراز عن المجاز عرف الاستثناء المتصل صاحب التوضيح بانه المنع من دخول بعض ما تناوله صدر الكلام فى حكمه اى فى حكم صدر الكلام بالا واخواتها * وقال الغزالى الاستثناء المتصل هو قول ذو صيغ مخصوصة محصورة دال على ان المذكور به لم يرد بالقول الاول ثم ذكر ان القول احتراز عن التخصيص لانه قد لا يكون بقول بل بفعل اوقرينة اودليل عقلى واذا كان بقول فلا ينحصر صيغه فبهذا احترز بصيغ مخصوصة عن مثل رأيت المؤمنين ولم ار زيدا اذ المراد من الصيغ ابواب الاستثناء وحينئذ لا يرد ما قيل من انه يرد على طرده الشرط والصفة بمثل الذى والغاية كاكرم بنى تميم ان دخلوا دارى اوالدين دخلوا دارى اوالداخلين فى دارى اوالى ان يدخلوا والمراد ذو احدى صيغ مخصوصة فلا يرد على عكسه قام القوم الا زيدا فانه ليس بذى صيغ بل ذو صيغة واحدة * واجيب ايضا بان هذا مندفع لظهور المراد وهو ان جنس الاستثناء ذو صيغ وكل الاستثناء ذو صيغة والمناقشة فى مثله لا يحسن كل الحسن * وبقوله دال خرج المنقطع لانه لم يتناول المذكور حتى يفيد عموم ارادته * وقيل هذا الحد لادوات الاستثناء كأنه قال ادوات الاستثناء كلمات ذو صيغ * ووجه تقييد الصفة بمثل الذى ان الذى يذكر بعده شئ هو الصلة كادوات الاستثناء يذكر بعدها المستثنى وهذا خبط عظيم * وقيل فى الاحكام الاستثناء المتصل لفظ متصل بجملة لا يستقل بنفسه دال على ان مدلوله غير مراد مما اتصل به ليس بشرط ولا صفة ولا غاية * واحترز بالمتصل عن المنفصل من لفظ اوعمل اوغيرهما * وبقوله لا يستقل عن اللفظ المتصل المستقل مثل قام القوم ولم يقم زيد * وبقوله دال عن المتصلات الغير المخصصة * وبقوله ليس بشرط الخ عن تلك الثلث * ويرد على طرده قام القوم الا زيد وما قام القوم

باب الجيم

فصل الالف

(الخائنه) بالضم وفتح الوحدة المشددة كما في الصراح فرقة من المعتزلة اصحاب ابى على الجائى قالوا ارادة الرب لافى محل والله متكلم بكلام يخلق الله فى جسم . وهو غير مرئى فى الآخرة والعبد خالق لفعله . ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولا كافر يخلد فى النار اذا مات بلا توبة ولا كرامة للاولياء ويجب على الله ان يكلف اكمال عقله واللطف . والانبياء معصومون كذا فى شرح المواقف

(الجزء) بالفتح وسكون الزاء المعجمة فى اللغة بريدن . وعند اهل العروض حذف الضرب والعروض من البيت وذلك البيت الذى وقع فيه الجزء يسمى مجزوا واصل بحر المقتضب مستفعلن مفعولات اربع مرات وهو لايستعمل فى شعر العرب الا مجزوا كذا فى عروض سيفى . وفى بعض رسائل العروض العربيه المجزو بيت ذهب منه جزأن سداسيا كان اوزباعيا انتهى . ومآل العبارتين واحد كما لايخفى . ويؤيد هذا ماوقع فى عنوان الشرف من ان المجزو وهوالبيت الذى حذف عروضه وضربه لكن فى رسالة قطب الدين السرخسى الجزء نقص الثلث من اجزاء البيت انتهى . فعلى هذا لايتصور الجزء الا فى البحر المسدس

(الجزء) بالضم والسكون فى اللغه پاره الاجزاء الجمع كما فى الصراح . وفى اصطلاح العلماء يطلق على معان . منها مايتركب منه ومن غيره شئ سواء كان موجوداً فى الخارج اوفى العقل كالاجناس والفصول فانهما من الاجزاء العقلية الا ان المتكلم لايسمى الجزء الاعم المحمول ولا المساوى المحمول جزء بل وضعا نسبيا على مافى العضدى وحاشيته للمحقق التفتازانى فى تقسيم العلة الى المعدية والقاصرة فى مبحث القياس . ومن الاجزاء الخارجية مايسمى جزءا شائعا كالثلث والربع . ومنها مايعبر به عن الكل كالروح والرأس والوجه والرقبة من الانسان كما فى جامع الرموز فى كتاب الكفاله . ومنها الجزء الذى لايتجزى المسمى بالجوهر الفرد . وعرف بانه جوهر ذو وضع لايقبل القسمة اصلا لاقطعا ولا كسرا ولا وهما ولا فرضا . اثبته المتكلمون ونفاه بعض الحكماء . فالجوهر بمنزلة الجنس فلا يدخل فيه النقطة لانها عرض . وقولهم ذووضع اى قابل للاشارة الحسيه وقيل اى متحيز بالذات يخرج المجردات عند من اثبتها لعدم قبولها الاشارة الحسية ولا التحيز . وقولهم لايقبل القسمة يخرج الجسم . وقولهم اصلا يخرج الخط والسطح الجوهريين لقبولهما القسمة فى بعض الجهات . والقسمة الوهمية ماهو بحسب التوهم جزئيا . والفرضية ماهو بحسب

والواحد الباقي من العشرة ، والطريق فيه وفي نظائره ان يجمع كل ماهو اثبات وكل ماهو نفي ويسقط المنفي من المثبت فيكون الباقي هو الواجب ، ثم ان كان المذكور اولا شفعا فالاشفاع مثبته او وترا فعكسه كذا في شرح المنهاج وبه قال الشافعي رح ، وقال الحنفية انه ليس كذلك بل هو تكلم بالباقي بعد الثنيا ، وتوضيح ذلك يطلب من العضدي والتوضيح وحواشيها (فائدة) اختلف علماء الاصول في كيفية دلالة الاستثناء على المقصود على ثلثة اقوال ، الاول ان العشرة في قولنا عندي عشرة الاثلثة مجاز عن السبعة اعني اطلاق العشرة على السبعة مجازاً والاثلثة قرينة ، والثاني ان المراد بعشرة معناها اي عشرة افراد فيتناول السبعة والثلثة معا ثم اخرج منها ثلثة ثم اسند الحكم الى العشرة المخرج منها ثلثه وهو سبعة فلم يقع الاسناد الا على سبعة ، والثالث ان المجموع اعني عشرة الا ثلثة هو موضوع بازاء سبعه حتى كأنها وضع لها اسمان مفرد وهو سبعة ومركب هو عشرة الا ثلثة ، والتفصيل في كتب الاصول ، اعلم ان الاستثناء ان تضمن ضربا من المحاسن يصير من المحسنات البديعية كقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فان اخبار هذه المدة بهذه الصيغة تمهد عذر نوح في دعائه على قومه بدعوة اهلكتهم عن آخر هم اذلو قيل فلبث فيهم تسعمائة وخمسين عاماً لم يكن فيه من التهويل ما في الاول لان لفظ الالف في الاول اول مايطرق السمع فيشتغل بها عن سماع بقية الكلام واذا جاء الاستثناء لم يبق له بعد ماتقدمه وقع يزيل ماحصل عنده من ذكر الالف كذا في الاتقان ،

(الاستثنائي) عند المنطقيين قسم من القياس ويجئ ذلك مستوفى مع بيان اقسامه من المتصل والمنفصل والمقدمة الاستثنائية في فصل السين المهملة من باب الفاء

(الثنائية) بالضم عند المنطقيين قسم من القضية الحملية ويجئ في فصل اللام من باب الحاء المهملة ،

(الاثنا عشري) عند الاطباء اسم معاء متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى بوابا يندفع الثفل من المعدة اليه ، وهو مقابل للمرئ لان المرئ للدخول في المعدة وهو للخروج منها ويسمى بالاثنا عشري لان طوله في عرض البدن بهذا القدر من اصابع صاحبه اذا كانت مضمومة كذا في بحرالجواهر ، واثنا عشرية البروج والكواكب نزد منجمان اسم قسمي است ازدوازده اقسام يك برج وآن چنانست كه هر برجي رابدوازده قسمت كرده اند هر قسمي دو درجه ونيم باشد ، پس قسم اول بهر صاحب بيت بود ، وقسم دوم بهر صاحب بروج دوم كه بعد از ان برج باشد همچنين تا بدوازده برج داده شود اين در شجره گويند واين را در فارسي دوازده بهره گويند ،

الاسان واسطال والاصول من الف الاجزاء عاجيا في الخط رد ر
ـ ى دواحـل، واركانا واجزاء وفى رسـالة قطب الدين الشرحى رن ى
يلى ايصا ثم قال فاسان من تلك الاصول خماسيان مركبان من سبب خفيف
من تقدم الوتد وهو فعولن وان تأخر ففاعلن . وسبعة سباعية وهى على
ول ماهو مركب من وتد وسببين خفيفين . فان كان وتده مجموعا فان تقدم
فهو مفاعيلن وان توسط بينهما فهو فاعلاتن فى غير المضارع وان تأخر عنهما
ى فى البسيط والرجز والسريع والمنسرح . وان كان وتده مفروقا فان تقدم
فهو فاع لاتن فى المضارع خاصة وان توسط بينهما فهو مستفع لن فى الخفيف
تأخر عنهما فهو مفعولات . والثانى ماهو مركب من وتد مجموع وفاصلة
ان تقدم الوتد فهو مفاعلتن وان تأخر فهو متفاعلن . فان لم يعرض لهذه
تفريعها من هذا الوزن فهى سالمة . وان عرض فراجعه انتهى كلامه .
را على هذه الثلاثة اعنى اى الثلثة السبب والوتد والفاصلة چنانچه در جامع
وعرب الصنائع اجزاء بدين ترتيب آورده اند لم ار على راس جبل سمكتن .
كلمات متضمن اين حركات وسكنات را اجزاء نام كرده اند وچون بعضى
اسى مركب گردد ويا مكرر شود آنرا قالب خواند يعنى جزء بيت خوانند
واجزء گويند جمع آن اجزاء است . ومنها ماهو مصطلح الصوفية در كشف
لـ جزء در اصطلاح مجموعة كثرات وتعينات را گويند .

) هو جمع الجزء ومعانيها قد سبقت . والاجزاء الاصلية والزائدة يذكر تفسيرها
فى فصل الواو من باب النون .

ـاسم عند الحكماء والمنطقيين يطلق على معان . الاول كون المفهوم بحيث
وره عن وقوع الشركة فى ذلك المفهوم ويسمى ذلك المفهوم جزئيا حقيقيا .
يسمى عاما شخصيا . قيل وفيه بحث فان اسم الاشارة والضمائر ونحوهما من
كون الوضع فيها عاما والموضوع له خاصا من افراد الجزئى الحقيقى على المذهب
منها النحاة اعلاما [١] . والثانى كون المفهوم مندرجا تحت كلى ويسمى ذلك
اضافيا والمعنى الاول اخص مطلقا من الثانى . ويقابل الجزئى الحقيقى الكلى
ئى الاضافى الكلى الاضافى ويجئ توضيحه فى لفظ الكلى فى فصل اللام
ف . والثالث القضية التى يكون الحكم فيها على بعض افراد الموضوع هذا
واما فى الشرطيات فيعتبر بالنسبة الى بعض تقادير المقدم ويجئ فى لفظ

[١] هذا الاعتراض مسطور فى كتب العضد والسعد والسيد كما لا يخفى على ارباب المطالعة
(لمصححه)

فرض العقل كليا على ماتجيء في فصل الميم من باب الصاد ، وفائدة ايراد الفرض ان الوهم ربما لايقدر على استحضار مايقسمه اصغره او لانه لايقدر على احاطة مالا يتناهى والفرض العملي لايقف لتعلقه الكليات المشتملة على الصغر والكبر والمتناهي وغير المتناهي كذا في شرح الاشارات . فان قلت لايمكن ان يتصور وجود شيء لايمكن للعقل فرض قسمته . قلت المراد من عدم قبول القسمة الفرضية ان العقل لايجوز القسمة فيه لانه لايقدر على تقدير قسمته اي على ملاحظة قسمه وتصورها فان ذلك ليس بممنوع وللعقل فرض كل شيء وتصوره حتى وجود المستحيلات وعدم نفسه . وبالجملة فالمراد بالفرض الفرض الانتزاعي لاالفرض الاختراعي ولا الاعم الشامل لهما وان شئت الزيادة على هذا فارجع الى العامي حاشية شرح هداية الحكمة . ويجيء مايتعلق بهذا في لفظ الجوهر ايضا . ثم هذا المعنى للجزء اعم من اكثر المعاني الآتية . ومنها الكتاب الذي جمع فيه احاديث شخص واحد وفي شرح شرح النخبة في بيان حد الاعتبار الاجزاء عند المحدثين هي الكتب التي جمع فيها احاديث شخص واحد . ومنها علة الماهية ويسمى ركنا ايضا ويجيء في فصل اللام من باب العين المهملة ومنها سدس عشر المقياس ويسمى درجة ايضا تجوزا ويجيء في لفظ الظل في فصل اللام من باب الظاء المعجمة ومنها الدرجة كما تجيء في فصل الجيم من باب الدال المهملة ومنها جزء من ثمانية وستين جزءا من اجزاء الدائرة التي على وجه ظهر الاسطرلاب ويسمى درجة ايضا وهي ثمانية درجات معدل النهار المسماة بالاجزاء . والمراد بالجزء الواقع في قول المنجمين جزء الاجتماع وجزء الاستقبال هو الدرجة . وملا عبدالعلي برجندي در شرح زيج الغ بيكي ميكويد مراد بجزء اجتماع جزئيستكه دران اجتماع باشد وبجزء استقبال موضع قراست در وقت استقبال اگر استقبال در شب باشد وموضع آفتاب اگر در روز باشد واگر در يكي از طرفين شب باشد آن جزءكه بافق مشرق اقرب بود معتبر باشد . ومنها العدد الاقل الذي يعد الاكثر اي يفنيه كالاثنين من العشرة فانه يعد العشرة اي يفنيه بخلاف الاربعة من العشرة فانه لايعد العشرة فليست جزءا منها بل هي جزآن منها ولذا يعبرعنهما بالخمسين . وبالجملة فالعدد الاقل ان عد الاكثر فهو جزء له وان لم يعده فاجزاء له وهذا المعنى يستعمله المحاسبون هكذا يستفاد من الشرفي في بيان النسب ويفهم من هذا ان الجزء هو مرادف الكسر ويؤيده انهم يعبرون من الكسر الاصم بجزء من كذا . وايضا يقولون اذا جزئ الواحد الصحيح باجزاء معينة سميت تلك الاجزاء مخرجا وبعض منها كسرا . ومنها ماهو مصطلح اهل العروض وهو مايتركب من الاصول ويسمى ركنا ايضا . والاصول هي السبب والوتد والفاصلة ويجمع الكل قولهم لم ار على رأس جبل سمكة هكذا في عروض سيفي . وهكذا في بعض رسائل العروض العربية حيث قال ويتركب مما ذكرنا من السبب والوتد والفاصلة

[illegible] وقت حرارة واهى [illegible]
[illegible] ورة [illegible] على نرعن وطب [illegible]
وهو انواع [illegible] واتخ [illegible] الدمعة [illegible] الآتي [illegible]
الفرق [illegible] الحركة لازم [illegible] كما في [illegible]

[illegible] عند الخامس [illegible] هو مقداره لوم من الارض [illegible]
[illegible] اى مايكون [illegible] آلاف [illegible] ادرع [illegible] سطحية
[illegible] شرح [illegible] وفي كتب الحساب

[illegible] والتجربيات والمجربات في اصطلاح العلماء هي القضايا [illegible] في جزم الحكم بها الى واسطة تكرار المشاهدة ، وفي شرح الاشارات [illegible] وذلك عند ماكون تكرر الوقوع بحيث لايحتمل معه اللاوقوع [illegible] وذلك عند مايكون ترجح طرف الوقوع مع تجوز اللاوقوع اسمى [illegible] المجربات [illegible] كانت اوا كثرية وماهو من اقسام اليقينيات الضرورية [illegible] وحاصل التعريف ان المجربات مطلقا هي القضايا التي تحكم بها العقل [illegible] من غير ملازمة عقلية لكن مع الاقتران بقياس خفي لايشعر به [illegible] مع حصول ذلك القياس من تكرر المشاهدة وذلك القياس هو انه لوكان [illegible] كان دائما او اكثريا لان الامور الاتفاقية لاتقع الابدا دائما ولابد ان يكون [illegible] تعرف ماهية ذلك السبب واما علم حصول السبب علم حصول المسبب مثل [illegible] اخشب [illegible] وان شرب السقمونيا مسهل للصفراء ، وخرجت الاحكام [illegible] فيها ، والحدسيات لان القياس المرتب فيها غير حاصل من تكرار [illegible] لان القياس فيها لازم للطرفين ثم الظاهر ان مصداق التجربة اليقين كما في [illegible] لابلوغ المشاهدة الى حد معين من الكثرة قالوا لابد من وقوع فعل الانسان لكن لايشترط ان يفعله الحاكم المجرب [illegible] من غيره كما اذا تناول شخص السقمونيا ووقع الاسهال وشاهد شخص [illegible] حصل له العلم التجربي قطعا ، واعترض عليه بان الاحكام التجربية ولا تتوقف على فعل انسان اصلا كما ان الحدسيات كذلك ولذا قال شارح ان المجربات لاتعلق لها الابالتأثير والتأثر فلايقال جربت ان السواد هيئة النار اسود بل يقال جربت ان النار محرقة وان السقمونيا مسهل انتهى [illegible] الانسان بل التأثير والتأثر هذا كله خلاصة مافي الصادق الحلوائي [illegible] ماحققه المولوي عبد الحكيم في حاشية شرح المواقف .

المحصوره فى فصل الراء من باب الحاء المهمله وفى لفظ الشرطيه فى فصل الطاء المهمله المهملة من باب الشين المعجمه . والرابع العلوم التى موضوعاتها اخص من موضوع علم آخر كعلم الطب بالنسبه الى العلم الطبعى فانه جزئى منه وقد سبق فى المقدمة فى بيان تقسيم العلوم المدونة * والخامس الافلاك التى هى اجزاء من افلاك اخر ويجى فى لفظ الفلك فى فصل الكاف من باب الفاء *

(تجربه النسبه) قد مر ذكرها فى لفظ التأليف فى فصل الفاء من باب الالف . والنسبه الحاصلة من التجربه تسمى بالنسبة المقسمه . وقد يعبر عن التجربه بالفاء عن نسبه اخرى على مافى بعض حواشى تحرير اقليدس *

(الجسأه) بالضم وسكون السين المهمله مثل الجرعه هى الصلابه وجسأه المعدة صلابتها وكذلك جسأة الطحال * والجسأة فى الاجفان هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انتباه يقتضيها مع حمرة بلا رطوبة فى الاكثر ويقال انها صلابة الاجفان ايضا . وجسأة الملتحمة هى صلابة تعرض فى العين كلها بحيث تعسر معها حركه العين ويعرض لها تمدد من شدة الجفاف كذا فى بحر الجواهر

فصل الباء الموحده

(الجب) بالفتح بريدن على مافى الصراح . وعند اهل العروض حذف السببين من مفاعيلن فيبقى مفا ولكونه مهملا يوضع موضعه فعل بسكون اللام . والركن الذى فيه الجب يسمى مجبوبا كذا فى عروض سيفى *

(الجذب) بالفتح وسكون الدال المعجمة كشيدن كما فى الصراح . وعند اهل السلوك عبارة عن جذب الله تعالى عبدا الى حضرته ويجئ فى لفظ السلوك مع ذكر اقسام المجذوب فى فصل الكاف من باب السين المهملة ،

(جذب القلب) عند الاطباء علة يحس صاحبها كأن قلبه يجذب الى اسفل كذا فى بحر الجواهر *

(المجذوب) من ارتضاه الحق تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب مافاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب كذا فى الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابى الغنائم *

(الجاذب) عند الاطباء دواء يحرك الخلط نحو السطح الذى يماسه امابخاصية أو بتسخين * والجاذبة هى القوه التى تجذب الغذاء * والجذوبات هي الادوية الجاذبة كذا فى بحر الجواهر *

[illegible] الحرر [illegible] من [illegible] اخراج [illegible] بها الى [illegible] الدور [illegible] الثانى [illegible] الدور [illegible] من [illegible] الاول من الارز [illegible] فاصل [illegible] وسائر [illegible] بضم الميم وفتح الواو وتشديد [illegible] وهذا الذى [illegible] هو الخط [illegible] وما وقع من [illegible] هو الخط المعكوس ويسمى سهم القوس ايضا [illegible] على قاعدة [illegible] فذلك [illegible] كل قوس وجيب الزاوية هو جيب قوس هى مقدار تلك الزاوية * والاسطرلاب [illegible] درجات الجيب [illegible] معروف مذكور فى كتب ذلك [illegible] بيست باب فى علم الاسطرلاب وغيره

فصل [illegible]

([illegible]) [illegible] مفعول من الاقتضاب [illegible] استيصال الشئ من اصله اطلقه اهل [illegible] على [illegible] مخصوص [illegible] فى جميع اركانه واصل هذا [illegible] مرات [illegible] ودر عروض [illegible] مى آرد اصل اين بحر مستفعلن [illegible] فاعلاتن است دوبار ار بحر [illegible] چرانكه [illegible] هردو بحر [illegible] وتأخير اركان چيزى ديكر [illegible] اكرچه [illegible] اما چون اين بحر را [illegible] اركان وى آن بحر را مقتضب نام كردند براى امتياز * [illegible] بحر مفاعيل فعلاتن است چهار بار وتحون مثمن مسبغ اين مفاعيل فعلاتن مفاعيل فعلاتان است دوبار ، وتحون مثمن مقصور [illegible] مفاعيل فعلاتن مفاعيل فعلات است دوبار * [illegible] محذوفش مفاعيل فعلاتن مفاعيل فعل است دوبار ، وتحون مطويش مفاعيل فعلاتن مفاعيل فعلن است بسكون عين دوبار وتحون مقطوع مسبغ آن مفاعيل فعلاتن مفاعيل فعلان است بسكون عين دوبار انتهى وفى بعض رسائل العروض العربية [illegible] هو مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مثاله (شعر) لانه فى حر [illegible] عام واسقها ، [illegible] عتب من عهد آدم * ولم يستعمل الا مجزوا سالم العروض والضرب مثاله (شعر) [illegible] حيص * والوجه مثل الهلال ويجوز فيه الخبن فى كل ركن والكف والشكل الا فى الضرب والتشعيث فى كل فاعلاتن ولا يطوى فيه مستفعلن لان رابعه ساكن وتد مفروق وبين تن وفا وبين ن ومس معاقبة *

فصل الحاء المهملة

(الجرح) لغة من جرحه بلسانه جرحا بفتح الجيم عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد

(الجلب) رد مجماں بودن کوکب مذکر است درجهٔ روزی فلك و بودن کوکب مؤنث است درجهٔ شب ويجئ في لفظ الخير في فصل الراء المعجمة من باب الخاء المهملة *

(الجلاب) بالضم وتشديد اللام عند الأطباء هو العسل المطبوخ في ماء الورد حتى يتقوم وقد يتخذ بالسكر وقد يطلق على الصب كذا في بحر الجواهر

(الجانب) بكسر النون عند المهندسين يطلق في الاكثر على احدى ... كذا في شرح خلاصة الحساب وهو في اللغة الطرف ووجه ال... ظاهر

(الجائب) هم السائرون الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة مالم يصلوا الى مناهل القرب حتى يكون سيرهم في الله كذا في الاصطلاحات الصوفية

(الجيب) بالفتح وسكون الياء ... في اللغة كريبان كما في الصراح وعند المهندسين والمنجمين هو نصف وتر ضعف القوس وجيب ربع الدائرة يسمى جيبا اعظم لكونه مساويا لنصف قطر الدائرة ومقداره ستون درجة اذا اعتبر في مناطق الافلاك فاذا صارت قوس الجيب اعظم من ربع الدائرة ينقص الجيب الى ان صارت قوس الجيب نصف الدائرة وحينئذ ينعدم الجيب فنصف الدائرة وكذا تمام الدائرة لا جيب له * قال عبد العلي البرجندي ولا يخفى ان هذا التعريف مخصوص بجيب قوس تكون اقل من نصف الدائرة وحينئذ ينعدم الجيب، فالاصوب ان يقال جيب كل قوس عمود داخل في الدائرة يخرج من احد طرفي تلك القوس على قطر يمر ذلك القطر بطرف الآخر لتلك القوس * والقطر هو الخط المنصف للدائرة اى المار بالمركز * وانما قيدنا بقولنا داخل في الدائرة مع انهم لم يذكروه للاحتراز عن عمود خارج من طرف قوس هي نصف الدائرة على القطر فان هذا العمود لا يقع في سطح الدائرة انتهى * وكل اربعة اقواس قسمت الدائرة اليها جيب واحد وكل قوس نقصت من نصف الدور فجيبه وجيب الباقي واحد * وكل قوس تكون ازيد من نصف الدور فجيب فضلها على نصف الدور جيب الباقي منها الى تمام الدور بعد نقصان تلك القوس من تمام الدور واحد * واذا نقص مربع جيب من مربع نصف قطر الدائرة فجذر الباقي منه جيب تمام تلك القوس الى الربع * اعلم ان نسبة جيب كل قوس الى تمامها كنسبة ظل اول تلك القوس الى نصف القطر المقسوم الى ستين جزء * ونسبة جيب تمام كل قوس الى جيب تلك القوس كنسبة الظل الثاني اى المستوى الى المقياس اذا قسم الى ستين جزء * واذا عرفت هذا يسهل عليك استعلام الظل الاول والظل الثاني لكل قوس كما لا يخفى * واعلم ايضا ان كل قوس تكون ازيد من الربع وانقص من نصف الدور فيؤخذ تمامها الى نصف الدور *

والجد الصحيحة الشخص الذي لا يدخل فى نسبته الى الميت جد فاسد سواء كان مدليا الى الميت بمحض الاناث او بمحض الذكور كام الاب وام ام الام وام ام الام او بمحض الذكور كام الاب وام ام الاب او بخلط منهما كام ام الاب وهى من اصحاب الفروض كالجد الصحيح والجدة الفاسدة الشخص هى التى يدخل فى نسبتها اليه جد فاسد ومدليا اليه بخلط الذكور والاناث كام اب الام وام اب ام الاب وهى من ذوى الارحام كالجد الفاسد هكذا يستفاد من الشرنى

(الجد) بالكسر والتشديد ضد الهزل كما يجئ فى فصل اللام من باب الهاء

(الجديد) نزد اهل عروض اسم بحريست واصل آن بحر فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن است دوبار وبحر ون مستعملن ميكردد وشعون وى فعلاتن فعلاتن مفاعلن است دوبار وان بحر از مخترعات فارسيان است واينرا تجديد موسوم كشته كذا فى عروض سيفى

(المجدد) على صيغه اسم المفعول من التجديد عند الشعراء هو القصيدة التى لا تشبيب فيها ويجئ فى فصل الدال المهملة من باب القاف .

(التجريد) فى اللغه برهنه كردن وشمشير ازنيام بدر كشيدن وبريدن شاخهاى درخت كما فى كنز اللغات ودر اصطلاح صوفيه تجريد از خلائق وعلائق وعوائق وتفريد از خودى كما فى كشف اللغات ودر لطائف اللغات مىكويد تجريد بمعنى قطع تعلقات ظاهر است وتفريد قطع تعلقات باطنى . وعند اهل الفرس من البلغاء يطلق على قسم من الاستعاره كما يجئ فى فصل الراء من باب العين . وعند اهل العربيه يطلق على معان منها تجريد اللفظ الدال على المعنى عن بعض معناه كما جرد الاسراء عن معنى الليل واريد به مطلق الاذهاب لا الاذهاب بالليل فى قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا . ومنها عطف الخاص على العام سمى به لانه كأنه جرد الخاص من العام وافرد بالذكر تفصيلا نحو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى على مافى الاتقان ويجئ فى لفظ العطف ايضا . ومنها خلو البيت من الردف والتأسيس . والقافيه المشتملة على التجريد تسمى مجردة وهذا المعنى يستعمل فى علم القوافى ومنها ذكر مايلايم المستعارله . ويجئ فى بيان الاستعاره المجردة فى فصل الراء من باب العين وفى لفظ الترشيح فى فصل الحاء من باب الراء . ومنها ماهو مصطلح اهل البديع فانهم قالوا من المحسنات المعنوية التجريد وهو ان ينتزع من امر ذى صفة امر آخر مثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمالها فيه اى لاجل المبالغة فى كمال تلك الصفه فى ذلك الامر ذى الصفة حتى كأنه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفه . قال الچلپى وهذا الانتزاع دائر فى العرف يقال فى العسكر الف رجل وهم فى انفسهم الف ويقال فى الكتاب عشرة ابواب وهو فى

اما الطعن فيه ما ترد به شهادته كذا في المصباح وفي اصطلاح الفقهاء اظهار فسق الشاهد فان لم يتضمن ذلك ايجاب حق لله تعالى او للعبد فهو جرح مجرد وان تضمن اثبات حق الله تعالى او للعبد فهو غير مجرد وهذا كله من البحر الرائق شرح كنز الدقائق في كتاب الشهادة في شرح قوله ولا يسمع القاضي الشهادة على جرح

(الجراحه) بكسر الجيم وفتح الراء المهملة عند الاطباء * هو تفرق اتصال في اللحم من غير قيح فان تقيح تسمى قرحة قال القرشي تفرق الاتصال اللحمي اذا كان حديثا يسمى جراحة فاذا تقادم حتى اجتمع فيه القيح يسمى قرحة انتهى * فعلى هذا القرحة غير الجراحة وفي الموافقة ان الجراحة اعم منهما حيث قال تفرق اتصال اگر بگوشت فروشود آنرا جراحت گويند واگر جراحت ريم آرد آنرا قرحه گويند *

(الجناح) بفتح الجيم والنون دست وبال وجانب وزير بغل واطباء اطلاق كردانند بر دواستخوانكه از پهلوها مهرهای پشت برون آيد يكی از راست ويكی از چپ ويرا جناح از بهر آن گويند كه مانند دو بال مرغ است كه باز كرده باشد * كذا في بحر الجواهر *

(الجناحيه) فرقة من غلاة الشيعة اصحاب عبدالله بن معاويه بن عبدالله بن جعفر ذي الجناحين * قالوا الارواح تتناسخ فكان روح الله في آدم ثم في شيث ثم في الانبياء والائمة حتى انتهت الى علي واولاده الثلاثة ثم الى عبدالله * وقالوا عبدالله حي مقيم بجبل اصفهان وسيخرج * وانكروا القيامة * واستحلوا المحرمات كالخمر والميتة والزنا كذا في شرح المواقف *

فصل الدال المهمله

(الجحد) بسكون الحاء المهمله مع ضم الجيم وفتحها وبفتحتين ايضا في اللغة انكار شيء مع العلم به كما يستفاد من الصراح وعند اهل العربية يطلق على الكلام الدال على ذلك قال في الاتقان النافي ان كان صادقا يسمى كلامه نفيا ونفيا وان كان كاذبا يسمى جحدا ونفيا ايضا * ويجيء في فصل الياء من باب النون * ويطلق ايضا عندهم على الفعل المنفي بلم نحو لم يضرب على ما يستفاد من اطلاقاتهم وقد صرح بذلك ايضا في بعض كتب الصرف

(الجد) بالفتح والتشديد في اللغة پدر پدر وپدر مادر على ما في كنز اللغات * وجده مادر پدر ومادر مادر على ما في المنتخب * والفقهاء يقولون الجد اما صحيح او فاسد وكذا الجدة * فالجد الصحيح لشخص هو ما لا يدخل في نسبته الى ذلك الشخص امّ كاب الاب وان علا * والجد الفاسد لشخص هو ما يدخل في نسبته اليه امّ كاب الام واب اب الام ونحوهما *

شـه لاحـل ـ ىدلـه بدمهـا ولوال اليـد ـد النطق ان لم
لحال الىى دكأنه انرع من نفسـه شخصا آخر مثل فى هذه الحال،
٬ قد ان التجريد لاـــا فى الاداب بل هو واقع بان يجرد
ويخاطب الكسه كالوصح فى ع ، تطـاول ليلك بالأثمد ،
، المشهور عند الجمهور ان المقصود من الالتفات اراده معنى واحد
مقصـود من التجريد المبالغة فى كون الشئ موصـوفا بصفه
ينتزع منه شئ آخر موصـوف بتلك الصفه فمبنى الالتفات على
مبنى التجريد على اعتبار العاير ادعاء وكيف يتصور اجتماعهما ام
على كل منهما بدلا عن الآخر ، واما انهما مقصودان معا فلا مثلا
بطريق الخطاب اوالغيبه فان لم يكن هـناك وصف يقصد المبـالغة
، تجريدا اصلا وان كان هناك وصف يحتمل المقام المبالغة فيه فان
آخر موصوفا به فهو تجريد ليس من الالتفـات فى شئ وان لم
الالتفـات فى التعبير عن نفسـه كان التفـاتا هـذا كله مافى المطول

لو وعند الحكما عـباره عن كون الشئ بحيث لايكون مادة ولا
ورة والاعراض كذا فى شرح التجريد ،

من التجريد وهو عند الحكماء والمتكلمين الممكن الذى لايكون
حيز ويسـمى مفارقا ايضا قال المولوى عبدالحكيم فى حاشـية شرح
ر العامه والحاصل ماحاصله ان الممكن الذى لايكون متحيزا ولا حالا
الحكماء والمتكلمين ، واما كونه حادثا اوقديما موجودا اومعدوما
ن مصيره ولذا استدل الحكماء على وجوده وقدمه ، وجعل بعض
ـاء على ان كل ممكن حادث عـندهم ، وبعضهم جزم بامتنـاعه ،
يات وجوده فجاز ان يكون موجودا وجاز ان يكون معـدوما
وتقسيمه يجئ فى لفظ المفارق فى فصل القاف من باب الفاء ، وعند
ف اصليه فقط اى لايكون فيهـا حرف زائد مثل ضرب ويقـابله
لمجرد قد عرف فى لفظ التجريد قبيل هذا ،

ن الزيدية اصحـاب جارود ويجئ هناك فى فصل الدال المهملة من

السين المهملة فى اللغة الجسم الاجساد الجمع ، وفى البيضاوى الجسد

نفسه عشرة ابواب والمبالغة التى ذكرت مأخوذة من استعمال الفصحاء لانهم لايفعلون ذلك الا للمبالغة انتهى ويجرى التجريد بهذا المعنى فى الفارسى ايضا ومثاله على مافى جامع الصنائع * شعر * جن حاجت ارنصارت هست ستانى وليك بوستانى كاندرو هرسو عنادل صدارم ، ثم التجريد اقسام منها ان يكون من التجريدية نحو قولهم لى من فلان صديق حميم اى بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه اى مع ذلك الحد ان يستخلص منه صديق حميم آخر مثله فى الصداقة * ومنها ان يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر اى بلغ فى اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا فى السماحة * وزعم بعضهم ان من التجريدية والباء التجريدية على حذف مضاف فمعنى قولهم لقيت من زيد اسدا لقيت من لقائه اسدا والغرض تشبيهه بالاسد وكذا معنى لقيت به اسدا لقيت بلقائه اسدا ولايخفى ضعف هذا التقدير فى مثل قولنا لى من فلان صديق حميم لفوات المبالغة فى تقدير حصل لى من حصوله صديق فليتأمل * ومنها مايكون بباء المعية والمصاحبة فى المنتزع كقول الشاعر * شعر * وشوهاء تعدو بى الى صارخ الوغى ، بمستلئم مثل الفنيق المرحل ، المراد بالشوهاء فرس قبيح الوجه لما اصابها من شدائد الحرب * وتعدو اى تسرع * صارخ الوغى اى مستغيث الحرب ، والمستلئم لابس الدرع والباء للملابسة ، والفنيق الفحل المكرم عند اهله والمرحل من رحل البعير شخصه من مكانه وارسله والمعنى تعدو بى ومعى من نفسى لابس درع لكمال استعدادى للحرب ، بالغ فى اتصافه بالاستعداد للحرب حتى انتزع منه مستعدا آخر لابس درع * ومنها مايكون بدخول فى فى المنتزع منه نحو قوله تعالى فيها دار الخلد اى فى جهنم وهى دار الخلد لكنه انتزع منها دارا اخرى وجعلها معدة فى جهنم لاجل الكفار تهويلا لامرها ومبالغة فى اتصافها بالشدة * ومنها مايكون بدون توسط حرف كقول قتادة * شعر * فلئن بقيت لارحلن بغزوة * نحو الغنائم اويموت كريم * اى الا ان يموت كريم عنى بالكريم نفسه فكأنه انتزع من نفسه كريما مبالغة فى كرمه ولذا لم يقل اواموت * وقيل تقديره اويموت منى كريم كما قال ابن جنى فى قوله تعالى يرثنى ويرث من آل يعقوب عند من قرأ بذلك انه اريد يرثنى منه وارث من آل يعقوب وهو الوارث نفسه فكأنه جرد منه وارثا ، وفيه نظر اذلا حاجة الى التقدير لحصول التجريد بدونه كما عرفت * ومنها مايكون بطريق الكناية نحو * شعر * ياخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا * اى يشرب الكأس بكف جواد فقد انتزع من الممدوح جوادا يشرب هو الكأس بكفه على طريق الكناية لانه اذا نفى عنه الشرب بكف البخيل فقد اثبت له الشرب بكف الكريم ومعلوم انه يشرب بكفه فهو ذلك الكريم * ومنها مخاطبة الانسان نفسه فانه ينتزع فيها من نفسه شخصا آخر مثله فى الصفة التى سيق لها

حرف الى اصله من غير تكلف وطريق الاخذ من افواه المشايخ العارفين بطريق اداء القرآن بعد معرفة ما يحتاج اليه القارئ من مخارج الحروف وصفاتها والوقف والابتداء والرسم ومراتب التجويد ثلاث ترتيل وتدوير وحدر والاول اتم من الثاني فالترتيل التؤدة وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر الاسراع وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير الوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قراءتهم والا فكل منهم يجيز الثلاثة ولابد في الترتيل من الاحتراز عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج اذ القراءة كالبياض ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا انتهى وصاحب الاتقان جعل الترتيل مرادفا للتحقيق حيث قال كيفيات القراءة ثلاث * احدها التحقيق وهو اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وبيان الحروف وتفكيكها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترتيل والتؤدة وملاحظة الجائزات من الوقوف بلا قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه وهو يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ ، ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان تجاوز فيه الى حد الافراط بتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتحريك السواكن وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات ونحو ذلك وهذا النوع من القراءة مذهب حمزة وورش الثاني الحدر بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وهو ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمزة ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع مراعاة اقامة الاعراب وتقويم اللفظ وتمكن الحروف بدون بتر حروف المد واختلاس اكثر الحركات وذهاب صوت الغنة والتفريط الى غاية لا تصح بها القراءة وهذا النوع مذهب ابن كثير وابي عمرو ومن قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب الثالث التدوير وهو التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن مد المنفصل ولم يبلغ فيه الاشباع وهو مذهب سائر القراء وهو المختار عند اكثر اهل الاداء ، ثم قال والفرق بين الترتيل وبين التحقيق فيما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين * والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا (فائدة) في شرح المهذب اتفقوا على كراهة الافراط في الاسراع * قالوا وقراءة جزء بترتيل افضل من قراءة جزئين في قدر ذلك الزمان بلا ترتيل * وقالوا واستحباب الترتيل للتدبر ولانه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب ولهذا يستحب للاعجمي الذي لا يفهم معناه * وفي النشر اختلف هل الافضل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرتها * واحسن بعض ائمتنا فقال ان ثواب قراءة الترتيل اجل قدرا وثواب الكثرة اكثر عددا لان بكل حرف عشر حسنات * وفي البرهان للزركشي كمال الترتيل تفخيم الفاظه والابانة عن حروفه وان

جسم دولون ولذلك لا اطلق على الماء والهواء ربما الجساد للزعفران وقيل جسم ذو تركيب لان اصله جمع الشئ واسنداده انتهى كلامه والجسد عند الصوفية تطلق غالبا على الصورة المثالية على مافي شرح الفصوص للمولوى عبدالرحمن الجامي في الفص الاسحاقي .

(الاجساد السبعه) عند الحكماء هي الذهب والفضة والرصاص والاسرب والحديد والنحاس والخارصيني كذا في شرح المواقف في فصل ملا نفس له من المركبات

(المجاسدة) عند المنجمين هي مقارنه الكوكب بعقدة القمر ويجئ في لفظ النظر وقد تطلق على المقارنه مطلقا

(الجلد) هو ضرب الجلد وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما علم من ان حد المحصن هو الرجم كذا في اصطلاحات السيد الجرجاني

(الجمود) بضم الجيم والميم عند الاطباء علة اذا عرضت للانسان بقى على الحالة التى ادركته عليها اما جالسا اوقائما كذا في بحرالجواهر

(الجامد) في اللغة نقيض الذائب والجوامد الجمع وعند الصرفيين والنحاة هو الاسم الغير المشتق سواء كان مصدرا او غير مصدر . وفي العباب ومن شرط الحال الاشتقاق وقد تقع جامدة ومن الحال الجامدة المصدر المأول بالمشتق نحو اتيته ركضا اى راكضا وقد تقع الحال الجامدة اسما غير مصدر على ضرب من التأويل انتهى لكن في الاصول الاكبرى ان الجامد هو الاسم الذى ليس مصدرا ولا مشتقا ويطلق الجامد ايضا عندهم على غير المتصرف من الافعال . قال في المغنى في بيان نون الوقاية وهى تلحق قبل ياء المتكلم المنصوبة بواحد من ثلاثة الفعل متصرفا كان نحو اكرمني اوجامدا نحو عساني وقاموا ماخلاني وما عداني وحاشاني ان قدرت فعلا الخ . وعند الاطباء هو الدواء الذى من شانه ان يسيل عند فعل الحرارة الغريزية فيه وهو مجتمع في الحال كالشمع والجوامد الجمع وقد تطلق الجوامد على الاشياء الصلبة المنعقدة في البدن كالعظام والغضاريف كذا في بحرالجواهر .

(الجود) بالضم وسكون الواو افادة ماينبغي لا لعوض ولا لغرض ويجئ في لفظ الرحمة في فصل الميم من باب الراء .

(التجويد) في اللغة التحسين وفي اصطلاح القراء تلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته اللازمة له من همس وجهر و شدة ورخاوة ونحوها واعطاء كل حرف مستحقه مما ينشاء من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى ونحوهما ورد كل

ولا المجتهد كذلك فهذا الحد انه الى آخر ما ذكر، وعن هذا قالوا لا اجتهاد في الاحكام الا بعد ان يراد الفقه المتعلق بمعرفة الاحكام وقد اطلق الاجتهاد من القطعي ايضا الا ان اجتهاد القطعيات. وفيه تعريض احتراز عن الاحكام الاعتقادية والحسية وفي قيد تحكم اشارة الى انه ليس من شرط المجتهد ان يكون محيطا بجميع الاحكام ومداركها بالفعل فان ذلك ليس بداخل تحت الوسع لثبوت لاادري في بعض الاحكام كما نقل عن مالك انه سئل عن اربعين مسئله فقال في ست وثلثين منها لاادري وكذا عن ابي حنيفة رح قال في ثمان مسائل لاادري واشارة الى تجزي الاجتهاد بجريانه في بعض دون بعض وتصويره ان المجتهد حصل له في بعض المسائل ما هو مناط الاجتهاد من الادله دون غيرها فهل له ان يجتهد فيها اولا بل لابد ان يكون مجتهدا مطلقا عنده ما يحتاج اليه في جميع المسائل من الادله فقيل له ذلك اذ لو لم يتجز الاجتهاد لزم علم المجتهد المطلق بجميع المآخذ ولزمه العلم بجميع الاحكام واللازم منتف لثبوت لاادري كما عرفت. وقيل ليس له ذلك ولا يتجزى الاجتهاد والعلم بجميع المآخذ لا يوجب العلم بجميع الاحكام لجواز عدم العلم بالبعض لتعارض وللعجز في الحال عن المبالغه اما لمانع يشوش الفكر او استدعائه زمانا. اعلم ان المجتهد في المذهب عندهم هو الذي له ملكة الاقتدار على استنباط الفروع من الاصول التي مهدها امامه كالغزالي ونحوه من اصحاب الشافعي وابي يوسف ومحمد من اصحاب ابي حنيفة وهو في مذهب الامام بمنزلة المجتهد المطلق في الشرع حيث يستنبط الاحكام من اصول ذلك الامام ﴿ فائدة ﴾ للمجتهد شرطان الاول معرفة الباري تعالى وصفاته وتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعجزاته وسائر ما يتوقف عليه علم الايمان كل ذلك بادلة اجمالية وان لم يقدر على التحقيق والتفصيل على ما هو دأب المتبحرين في علم الكلام. والثاني ان يكون عالما بمدارك الاحكام واقسامها وطرق اثباتها ووجوه دلالاتها وتفاصيل شرائطها ومراتبها وجهات ترجيحها عند تعارضها والتفصي عن الاعتراضات الوارده عليها ويحتاج الى معرفه حال الرواة وطرق الجرح والتعديل واقسام النصوص المتعلقه بالاحكام وانواع العلوم الادبيه من اللغة والصرف والنحو وغير ذلك هذا في حق المجتهد المطلق الذي يجتهد في الشرع. واما المجتهد في مسئله فيكفيه علم ما يتعلق بها ولا يضره الجهل بما لا يتعلق بها هذا كله خلاصه ما في المصدي وحواشيه وغيرها.

﴿ فصل الراء المهمله ﴾

(الجبر) بالفتح وسكون الموحدة في اللغه بمعنى شكسته راست ونيكو كردن حال كسى على ما في الصراح. وبمعنى نيكى كار از حق دانستن. وبزور بركارى داشتن كسى را. وپادشاه وبنده وشجاع وفقير على ما في المنتخب. وعند الصوفية هو الجبروت. وعند المحاسبين حذف المستثنى من احد المعادلين اي المتساويين وزيادة مثله اي مثل ذلك

لايدغم حرفا في حرف . وقيل هذا اقله . واكمله ان يقرأه على منازله فان قراء تهديدا لفظ به لفظ المتهدد اوتعظيما لفظ به على التعظيم انتهى مافى الاتقان

(جوده الفهم) صحه الانتقال من الملزومات الى اللوازم كذا في اصطلاحات السيد الجرجاني .

(الجهاد) بالكسر في اللغه بذل مافي الوسع من القول والفعل كما قال ابن الاثير . وفي الشريعه قتال الكفار ونحوه من ضربهم ونهب اموالهم وهدم معابدهم وكسر اصنامهم وغيرها كذا في جامع الرموز . ومثله في فتح القدير حيث قال الجهاد غلب في عرف الشرع على جهاد الكفار وهو دعوتهم الى الدين الحق وقتالهم ان لم يقبلوا وهو في اللغة اعم من هذا انتهى . والسير اشمل من الجهاد كما في البرجندي . وعند الصوفية هو الجهاد الاصغر والجهاد الاكبر عندهم هو المجاهده مع النفس الامارة كذا في كشف اللغات

(المجاهده) في الصراح الجهاد والمجاهدة بمعنى الاجتهاد . ومجاهده نزد صوفيه عبارتست از كارزار كردن بانفس وشيطان كما في مجمع السلوك وفي خلاصة السلوك المجاهده صدق الافتقار الى الله تعالى بالانقطاع عن كل ماسواه كذا قال ابوعطاء وقال جعفر الصادق المجاهده بذل النفس في رضاء الحق . وقال ابو عثمان فطام النفس عن الشهوات ونزع القلب عن الاماني والشبهات

(الاجتهاد) في اللغة استفراغ الوسع في تحصيل امر من الامور مستلزم للكلفة والمشقة ولهذا يقال اجتهد في حمل الحجر ولايقال اجتهد في حمل الخردلة . وفي اصطلاح الاصوليين استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي والمستفرغ وسعه في ذلك التحصيل يسمى مجتهدا بكسر الهاء والحكم الظني الشرعي الذي عليه دليل يسمى مجتهدا فيه بفتح الهاء . فقولهم استفراغ الوسع معناه بذل تمام الطاقة بحيث يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه وهو كالجنس . فتبين بهذا ان تفسير الآمدي ليس اعم من هذا التفسير كما زعمه البعض . وذلك لان الآمدي عرف الاجتهاد باستفراغ الوسع في طلب الظن بشئ من الاحكام الشرعية على وجه يحس من النفس العجز عن المزيد عليه . وبهذا القيد الاخير خرج اجتهاد المقصر وهوالذي يقف عن الطلب مع تمكنه من الزياده على فعل من السعي فانه لايعد هذا الاجتهاد في الاصطلاح اجتهادا معتبرا . فزعم هذا البعض ان من ترك هذا القيد جعل الاجتهاد اعم . وقيل الفقيه احتراز عن استفراغ غير الفقيه وسعه كاستفراغ النحوي وسعه في معرفة وجوه الاعراب واستفراغ المتكلم وسعه في التوحيد والصفات واستفراغ الاصولي وسعه في كون الادلة حججا . قيل والظاهر انه لاحاجة لهذا الاحتراز

، فوق العرش الى تحت الثرى وما بين ذلك من الاجسام والمعانى والاعراض ،
، ما بعد الملكوت كذا قال الداماد وقال بعض الكبار واما عالم الملكوت فانه له
، ما دام فى هذا العالم فاذا دخل فى عالم الملكوت صار مجبورا على ان يختار ما يختار
ان يريد ما يريد لا يمكنه مخالفته اصلا انتهى وفى بعض حواشى شرح المقاصد
ن الخطيه فى اصطلاح المشائخ يسمى الجبروت عالم الكروبيين وهو عالم المقربين من
وتحته عالم الاجساد وهو عالم الملك والمراد من الجبروت الجاريه وهى عبارة
الغير على وفق ارادته ، والجبروت والعظمه بمعنى واحد لغه غير ان فيه معنى
يادة اللفظ • وفى اصطلاح اهل الكلام عبارة عن الصفات كما ان اللاهوت عبارة
ت فالاضافه فى لغوب الجبروت على هذا الاصطلاح اضافة المسمى الى اسمه انتهى
ودر كشف اللغات ميكويد كه جبروت در اصطلاح سالكان مرتبهٔ وحدت را
حقيقت محمدى است وتعلق بمرتبهٔ صفات دارد انتهى • ودر موضع ديكر كويند
بهٔ صفات را جبروت خوانند ومرتبهٔ اسماء را ملكوت • ودر مرآة الاسرار
دا كه اهل فردانيت را دوام مقام لاهوت است يعنى تجلى ذات ولاهوت در اصل
هو است حرف با زياده از افزون عرب است وعادت اين قوم است كه چون
بالغه كويند چيزى زياده كنند وچيزى حذف تا نامحرمان از حقيقت محروم
س لايق است يعنى نيست تجلى صفات مر طائفهٔ افراد را وهو اسم ذات
ى الا هو مكر تجلى ذات ولاهوت خود يعنى فردانيت را مقام نيست كه خارج
حدود است ولفظ مقام كه اضافت بآن ميكنند وكويند مقام لاهوت باسناد مجاز است
، ندارد وا ـهل اين مقام جبروت يعنى مقام جبر وكسر خلائق واين
ـ عالم است كه منصرف از عرش تا ثرى وجبر وكسرهم در شش جهت كنند
عالم رافيض از عرش مجيد است كه تعلق بعزلت ونصب دارد • واين مقام را
ر اران كويند كه كرامات اوليا ومعجزات انبياء هم از اين عالم است وچون از مقام
سر ترقى كنند بمقام فردانيت كه لاهوت است رسند ودر عالم فردانيت عالم جبروت
كسر كفر است • اما افراد قادرند بعالم جبروت اكر به جبر وكسر مشغول شوند
ت يعنى از تجلى ذات بيفتند وبدين سبب افراد مستور ميمانند انتهى • وفرست
آنچه در مجمع السلوك درجائى واقع شده كه منازل خلائق چهارند • شعر •
كه آن ناسوت نام است • بران اوصاف حيوانى تمام است • بزراه تربيت پيران
بداده چار منزل باعبارت • ازان منزل اكر خود بكذرد كس • رسد در دويمى
ئ پس • دران عالم چو او معروف كردد • ملائك آسمان مكشوف كردد •
يرد قدم را او در ملكوت • رسد در سيومى منزل بجبروت • مقام روح بر من

المستثنى على المعادل الآخر مثاله مال الاخمسة اشياء تعدل ستة وخمسة اشياء من المعادل الاول وهو مال الاخمسه اشياء وزيادته على المعادل الآخر يسمى جبرا والحاصل بعد الجبر مال يعدل ستة وخمسة اشياء ، وقيل حذف المستثنى من احد المعادلين جبر وزيادة مثله على الآخر تعديل كذا فى بعض الرسائل وقد اطلق الجبر عندهم ويراد به علم الجبر والمقابلة وهو علم يعرف به المجهولات العددية من معلوماتها المخصوصة حال كون تلك المجهولات على وجه مخصوص من فرض المجهول شيئا وحذف المستثنى من احد المعادلين وزيادته على الآخر واسقاط المشترك من المتعادلين على مابين فى كتب الحساب كذا فى شرح خلاصة الحساب * ثم الجبر عند اهل الكلام يستعمل كثيرا بمعنى اسناد فعل العبد الى الله سبحانه وهو خلاف القدر وهو اسناد فعل العبد اليه لا الى الله تعالى . فالجبر افراط فى تفويض الامر الى الله تعالى بحيث يصير العبد بمنزلة الجماد لاارادة له ولااختيار والقدر تفريط فى ذلك بحيث يصير العبد خالقا لافعاله بالاستقلال وكلاهما باطلان عند اهل الحق وهم اهل السنة والجماعة والحق الوسط بين الافراط والتفريط المسمى بالكسب هكذا فى شرح المواقف والتلويح * وفى الصراح الجبر بمعنى خلاف القدر على ماقال ابوعبيده كلام مولد *

(الجبريه) بفتحتين خلاف القدرية على ما فى الصراح وفى المنتخب وفتح الباء كما اشهر اما غلط واما لحفه مناسبته بالقدرية ، وهى فرقه من كبار الفرق الاسلامية كالجهمية وهم اصحاب جهم بن صفوان الترمذى * قالوا لاقدرة للعبد اصلا لامؤثرة ولا كاسبه بل هو بمنزلة الجمادات فيما يوجد منها * والله لايعلم الشئ وعلمه حادث لافى محل ولايتصف الله بما يوصف به غيره كالعلم والحيوة اذ يلزم منه التشبيه * والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلها فيها حتى لايبقى موجود سوى الله تعالى ، ووافقوا المعتزله فى نفى الرؤية وخلق الكلام وايجاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع فهؤلاء جبرية خالصة * واما اهل السنة والجماعة وكذا النجارية والضرارية فجبرية متوسطة اى غير خالصة بل متوسطه بين الجبر والتفويض لانهم يثبتون للعبد كسبا بلا تأثير فيه كذا فى شرح المواقف *

(الجبروت) عند الصوفية عبارة عن الذات القديمه وهى صيغة المبالغة بمعنى الجبر * والجبر اما بمعنى الاجبار من قولهم جبرته على الامر جبرا او اجبرته اكرهته عليه * اوبمعنى الاستعلاء من قولهم نخلة جبارة اذا فاتتها الايدى * والجبار الملك تعالى كبرياؤه متفرد بالجبروت لانه يجرى الامور مجارى احكامه ويجبر الخلق على مقتضيات الزامه اولانه يستعلى عن درك العقول كذا فى شرح القصيده الفارضيه * والصفات القديمة تسمى بالملكوت كما وقع فى هذا الشرح ايضا ويجئ فى محله * وفى مجمع السلوك الملكوت عندهم

من الوشي شرح الكافية وبحث في لفظ الاعراب والذي يحصل به الجر بسبب ايضا وعامل الجر واللفظ الذي في آخره الجر اعني مجرورا وجر الجوار عندهم هو ان يصير الكلمة مجروره بسبب اتصالها بكلمة مجرورة سابقة عليها لا بسبب غير الاتصال ويكون جر الاولى بسبب العامل وجر الثانية لا لعامل ولا بسبب التبعية بجر التوابع بل انما يكون بسبب الاتصال والمجاورة كجر ارجلكم في قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم عند من قرأ بجر ارجلكم فانه انما هو بسبب مجاورته بقوله برؤسكم .

(الجوزهر) بفتح الجيم بعدها واو ثم زاء معجمة بعدها هاء ثم راء عند اهل الهيئة هو العقدة اي عقدة الراس والذنب على ما في بحر الفضائل ويطلق ايضا على ممثل القمر سمي به اذ على محيطه نقطة مسماة بالجوزهر . وقال عبد العلي البرجندي في حاشية الجغميني في باب حركات الافلاك الجوزهر بغير الاضافة يطلق على ممثل القمر وبالاضافة يطلق على العقدة ويجيء ايضا في لفظ الذنب في فصل الباء من باب الذال المعجمة

(الجعفرية) فرقة من المعتزلة اصحاب الجعفرين جعفر بن مبشر وابن حرب وافقوا* الاسكافية وزادوا عليهم ان في فساق الامة من هو اشر من الزنادقة والمجوس . واجماع الامة على حد الشرب خطأ لان المعتبر في الحد هو النص وسارق الحبة فاسق منخلع من الايمان كذا في شرح المواقف

(الجفر) بالفتح وسكون الفاء هو علم يبحث فيه عن الحروف من حيث هي بناء مستقل بالدلالة ويسمى بعلم الحروف وبعلم التكسير ايضا . وفائدته الاطلاع على فهم الخطاب المحمدي الذي لا يكون الا بمعرفة علم اللسان العربي هكذا استفيد من بعض الرسائل ويعرف من هذا العلم حوادث العالم الى انقراضه . قال السيد السند في شرح المواقف في المقصد الثاني من نوع العلم الجفر والجامعة كتابان لعلي كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم وكانت الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما . وفي كتاب قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى رضي الله عنه الى مأمون بعد ان وعد المأمون له بالخلافة انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه آباؤك فقبلت منك عهدك الا ان الجفر والجامعة يدلان على انه لا يتم . ولمشائخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت . ورأيت انا بالشام نظما اشير فيه بالرموز الى احوال ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من ذينك الكتابين انتهى

(الجمرة) بالفتح وسكون الميم في اللغة آتشك وهي حبات تظهر اما متفرقة او مجتمعة معه الم شديد يأخذ كل حبة منها قطعة كبيرة من البدن ويعمق في اللحم كذا في بحر الجواهر . وفي الموجز الجمرة والنار الفارسية يقال لكل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكريشت .

حیرت آمد . نشان اروی بکمش غیرت آمد دران منزل بود کشف وکرامات ولی بابد کذشتن زان مقامات . اکر دنیا وعقبی پاش آید . نظر کردن برو هرکز نشاید . بنور ذکر باید در کذشتن بآب توبه باید دل نشستن . در ان حالت مقام نور باشد . رهای آب وکل اودور باشد . چوکردد جان ودل ازغیر ارپاك . رسد در عالم لاهوت بی باك دران منزل چهارم جست وجوئی . باشد با خدا جز کفت وکوئی . مقام قرب منزل بی نشانست . جز آن کون ومکان دیکر جهانست بعون حق رسد آنجا چو سالك شود برحملهٔ اشیاء مالك .

(الحدری) بالضم والفتح وسکون الدال والراء المهملتین لغة آبله وهو بثور صغار بعضها تظهر علی البدن لدفع من الطبیعة المدبرة البدن الانسان فضلات طمثیه فیها فی البدن لاغذائه بها ولذلك قیل ان هذا المرض لابد ان یعرض لکل شخص الا ان مات الفصلات تبقی فی البدن الی حین یحصل لها محرك یحرك القوة الدافعة لدفعها ومن الناس من یجدر مرتین وذلك عند عدم قوة الطبیعة علی دفع المادة فی البدن من الصبی بل تبقی شیٔ منها ثم یتفق اسباب مسخنه رطبة فیحرك المادة ویحرك الطبیعة لدفعها مرة ثانیة کذا فی بحر الجواهر وفی الاقسرائی الجدری بثور حمر مائلة الی البیاض تنتشر فی جمیع البدن اوفی اکثره وتتقیح سریعا وسببه غلیان الدم وتعفنه بما یخالطه من الفضول الرقیقة المولدة فی سن الطفولیة ولذا تحدث الصبیان کثیرا وتعتبر المتساعف والمختلط من الجدری یجیٔ فی لفظ الحصبه فی فصل الموحدة من باب الخاء .

(الجذر) بالفتح وسکون الذال المعجمة بمعنی بریدن وازبیخ برکندن واصل هر چیزی وبدین معنی بکسر جیم نیز آمد ودر اصطلاح محاسبین عدد را کویند که درنفس وی ضرب کنند کذا فی المنتخب وفی خلاصة الحساب وشرحه العدد المضروب فی نفسه یسمی جذرا فی المحاسبات وضلعا فی المساحة وشیئا فی الجبر والمقابلة . والحاصل یسمی مجذورا ومربعا ومالا . والتجذیر هو تحصیل الجذر . ثم الجذر قسمان منطق وهو ماله جذر صحیح کالتسعة فان له جذرا صحیحا وهو الثلثة واصم وهو مالیس له جذر صحیح کالعشرة فان جذرها هو ثلثة وسبع تقریبا لیس صحیحا . ان قیل الکسر ایضا یکون منطقا واصم مع ان جذر الکسر لایکون صحیحا قط . قلت المراد بکون الکسر منطقا ان یکون عدد الکسر بعد تجنیسه اوقبل تجنیسه علی انه یعتبر کأنه عدد صحیح منطقا . وقد یطلق الجذر علی معنی یعم المساحة والجبر والمقابلة کذا فی شرح خلاصة الحساب للعاجالی .

(الجر) بالفتح والتشدید فی اللغة زیر دادن آخر کلمه را وحرکت زیر کما فی المنتخب . وعند النحاة یطلق علی نوع من الاعراب حرکة کان اوحرفا ویسمی علامة ایضا کما یستفاد

المتقدم له اى لذلك العرض تمام له وهذا بناء على قولهم بان الذات فى الاجسام ذوات العدوات من غير قيام لبعضها ببعض فان القيام من خواص الوجود الا عند بعضهم فانهم قالوا باتصاف المعدومات بالصفات المعدومة ايضا وهذا عليهم فى الجواهر فانه عرض عندهم والانسان على تقدير وجوده قائما بالمتحيز الذى هو الجوهر عندهم لكونه منافيا للجواهر ولا ينعكس اذ لا على من ابت منهم عرضا لافى محل كابى هذيل العلاف فانه قال ان بعض انواع كلام الله لافى محل وكبعض المعتزلة البصريين القائلين بارادة قائمة لافى محل. واما ما قيل من ان خروجها لا يضر لانه لا اطلاق العرض على كلام وارادة حادثين فمما لا يلتفت اليه اذ عدم الاطلاق ادبا لا يوجب عدم دخولهما فيه ومعنى القيام بالمتحيز اما التبعية فى التحيز او اختصاص الناعت كما يجيء فى لفظ الوصف فى فصل الفاء من باب الواو ويجيء ايضا فى لفظ القيام ولفظ الحلول. واعلم انه ذكر صاحب العقائد النسفية ان العالم اما عين او عرض لانه ان قام بذاته فعين والا فعرض والعين اما جوهر او جسم لانه اما متركب من جزءين فصاعدا وهو الجسم او غير متركب وهو الجوهر ويسمى الجزء الذى لا يتجزى ايضا كما احد جد فى حاشيته هذا مبنى على ما ذهب اليه المشايخ من ان معنى العرض بحسب اللغة ما يمتنع بقاؤه ومعنى الجوهر ما يتركب منه غيره ومعنى الجسم ما يتركب من غيره انتهى. فالجوهر على هذا مرادف للجزء الذى لا يتجزى وقسم من العين وقسيم للجسم. وقيل هذا على اصطلاح القدماء والمتأخرون يجعلون الجوهر مرادفا للعين ويسمون الجزء الذى لا يتجزى بالجوهر الفرد ويؤيده ما وقع فى شرح المواقف من انه قال المتكلمون لا جوهر الا المتحيز بالذات فهو اما يقبل القسمة فى جهة واحدة او اكثر وهو الجسم عند الاشاعرة او لا يقبلها اصلا وهو الجوهر الفرد. وقد سبق تحقيق تعريف الجوهر الفرد فى لفظ الجزء فى فصل الالف ثم لا يخفى ان هذا التقسيم انما يصح حاصرا عند من قال بامتناع وجود المجرد او بعدم ثبوت وجوده وعدمه. واما عند من ثبت وجود المجرد عنده كالامام الغزالى والراغب القائلين بان الانسان موجود ليس بجسم ولا جسمانى كما عرفت فلا يكون حاصرا. واعم من هذا ما وقع فى المواقف من انه قال المتكلمون الموجود فى الخارج اما ان لا يكون له اول وهو القديم او يكون له اول وهو الحادث. والحادث اما متحيز بالذات وهو الجوهر او حال فى المتحيز بالذات وهو العرض او لا يكون متحيزا ولا حالا فيه وهو المجرد انتهى. وهذا التقسيم ايضا ليس حاصرا بالنسبة الى من ثبت عنده وجود المجرد فان صفات المجرد خارجة عن التقسيم. ثم الظاهر ان القائل بوجود المجرد يعرف العرض بما كان صفة لغيره فان الغير اعم من المتحيز وغيره. ويقسم الحادث الى ما كان قائما بنفسه وهو الجوهر فان لم يكن متحيزا فهو المجرد والمتحيز اما جسم او جوهر فرد. والى ما لا يكون قائما بنفسه بل يكون صفة لغيره وهو العرض ويؤيده ما فى الچلپى حاشية شرح المواقف من ان الراغب

وربما حصلت النار الفارسية مما كان يرى من حاشية الشعلة وبه سمي و ... من مادة صفراوية فلهذا التعبير بالسوداء والحمرة والسود الخالص من غير رطوبة و يكون كثيرة السوداء غليظة غامضة قال المنير .

(الحمار الثلث) عند الصوفية عبارة عن النفس والطبع والعادة وشي في اسد الحيح في فصل الجيم من باب الحاء .

(الجمهوري) هو نبيذ العنب وقيل هو الشراب المطبوخ من النبيذ يصب عليه الماء الذي ذهب عنه ثم يطبخ بعض الطبخ ويودع في الاوعية ويخمر . وقيل ما بقي بعضه من عصير العنب بعد طبخه وفي النهاية منه حديث النخعي ان اهدى له شيء هو الجمهوري والمختج العصير المطبوخ وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي الجامع الجمهوري ما بقي بعضه من عصير العنب بعد طبخه والباذق ما بقي ثلثه والمنصف ما بقي نصفه كذا في بحر الجواهر وفي المغرب الجمهوري هو الذي من ماء العنب ... عليه الماء ليطبخ ادنى طبخة ويجيء في لفظ الطلاء

(الجوهر) يطلق على معان . منها الموجود القائم بنفسه حادثا كان او قديما ويقابله العرض بمعنى ما ليس كذلك . ومنها الحقيقة والذات وبهذا المعنى يقال اي شيء هو في جوهره اي ذاته وحقيقته ويقابله العرض بمعنى الخارج من الحقيقة والجوهر بهذين المعنيين لا شك في جوازه في حق الله تعالى وان لم يرد الاذن بالاطلاق ومنها ما هو من اقسام الموجود الممكن فهو عند المتكلمين لا يكون الا حادثا اذ كل ممكن حادث عندهم واما عند الحكماء فقد يكون قديما كالجوهر المجرد وقد يكون حادثا كالجوهر المادي وعند كلا الفريقين لا يجوز اطلاقه بهذا المعنى على الله تعالى بناء على انه قسم من الممكن . فتعريفه عند المتكلمين الحادث المتحيز بالذات والمتحيز بالذات هو القابل للاشارة الحسية بالذات بانه هنا او هناك ويقابله العرض . فقال الاشاعرة العرض هو الحادث القائم بالمتحيز بالذات . فخرج الاعدام والسلوب لعدم حدوثها لان الحادث من اقسام الموجود . وخرج ايضا ذات الرب وصفاته لعدم كونهما حادثة ولا قائمة بالمتحيز بالذات فان الرب تعالى ليس بمتحيز اصلا . وبالجملة فذات الرب تعالى وصفاته ليست باعراض ولا جواهر وقال بعض الاشاعرة العرض ما كان صفة لغيره وينبغي ان يراد بما الحادث بناء على ان العرض من اقسام الحادث والا ينتقض بالصفات السلبية وبصفات الله تعالى اذا قيل بالتغاير بين الذات والصفات كما هو مذهب بعض المتكلمين وان لم يقل بالتغاير بينهما فصفات الله تعالى تخرج بقيد الغيرية . وقال المعتزلة العرض هو ما لو وجد لقام بالمتحيز . وانما اختاروا هذا لان العرض ثابت عندهم في العدم منفكا عن الوجود الذي هو زائد على الماهية ولا يقوم بالمتحيز حال

بحث لان هذا مخالف لتصريحهم بان الاعراض فيها الممكن الوجود ان امكن الوجود
منحصر فيهما فاذا اشترط في العرض الوجود بالفعل ولم يشترط في الجوهر بطل الحصر
اذ تصير القسمة هكذا الموجود الممكن اما ان يكون بحيث اذا وجد في الخارج كان لا في
موضوع او يكون موجودا في الخارج في موضوع فيخرج ما لا يكون بالفعل في موضوع
ويكون بحيث اذا وجد كان وراء المعدوم ٭ والحق ان الوجود بالفعل معتبر في الجوهر ايضا
كما هو المتبادر من قولهم الموجود لا في موضوع وتفسير بماهية اذا وجدت الخ ليس
لاجل ان الوجود بالفعل ليس بمعتبر فيه بل للاشارة ٭ الى ان الوجود الذي به موجوديته
في الخارج زائد على ماهية الجوهر والعرض كما هو المتبادر الى الفهم ولذا لم يصدق حد
الجوهر على ذات البارى تعالى لان موجوديته تعالى بوجود هو نفس ماهيته وان كان
الوجود المطلق زائدا عليها والى ان المعتبر في الجوهرية كونه بهذه الصفة في الوجود
الخارجي لا في العقل اى انه ماهية اذا قيست الى وجودها الخارجي ولو حظت بالنسبة
اليه كانت لا في موضوع ولست ان تلك الجواهر حال قيامها بالذهن يصدق عليها انها
موجودة في الخارج لا في موضوع وان كانت باعتبار قيامها بالذهن في موضوع فهي جواهر
واعراض باعتبار القيام بالذهن وعدمه وكذا الحال في العرض ٭ وبالجملة فالممتنع ان يكون
ماهية شيء توجد في الاعيان مرة عرضا ومرة جوهرا حتى يكون في الاعيان تحتاج الى
موضوع ما وفيها لا تحتاج الى موضوع ولا يمتنع ان يكون معقول تلك الماهية عرضا وظهر
بما ذكرنا ان معنى الموجود لا في موضوع وماهية اذا وجدت كانت لا في موضوع واحد كما ان معنى
الموجود في موضوع وماهية اذا وجدت كانت في موضوع واحد لا فرق بينهما الا بالاجمال والتفصيل
وهذا على مذهب من يقول ان الحاصل في الذهن هو ماهيات الاشياء ٭ واما عند من يقول ان
الحاصل في الذهن هو صور الاشياء واشباهها المخالفة لها في الماهية فلا يكون صور الجواهر
عنده الا اعراضا موجودة بوجود خارجي قائمة بالنفس كسائر الاعراض القائمة بها هكذا
حقق المولوى عبد الحكيم في حاشية شرح المواقف ﴿ التقسيم ﴾ قال الحكماء الجوهر ان كان
حالا في جوهر آخر فصورة اما جسمية او نوعية وان كان محلا لجوهر آخر فهيولى وان كان
مركبا منهما فجسم وان لم يكن كذلك اى لا حالا ولا محلا ولا مركبا منهما فان كان متعلقا
بالجسم تعلق التدبير والتصرف والتحريك فنفس والا فعقل ٭ وانما قيد التعلق بالتدبير
والتصرف والتحريك لان للعقل عندهم تعلقا بالجسم على سبيل التأثير وهذا كله بناء على
نفي الجوهر الفرد اذ على تقدير ثبوته لا صورة ولا هيولى ولا المركب منهما بل هناك
جسم مركب من جواهر فردة كذا في شرح المواقف ٭

(الجوهر الفرد) هو الجزء الذي لا يتجزى وعند الشعراء يراد به المعشوق وشفته كذا
في كشف اللغات ٭

والعزالي فالا النفس الساطقة جوهر مجرد عن المادة انتهى فانهما وصفا الجوهر بالمجرد فالمجرد يكون قسما من الجوهر بلا واسطة لامر الحادث والله اعلم بحقيقة الحال ﴿ فائدة ﴾ الجوهر الفرد لاشكل له باتفاق المتكلمين لان الشكل هيئة احاطها حد اوحدود والحد اى النهاية لايعقل الا بالنسبة الى ذى النهاية فيكون هناك لامحالة جزءان * ثم قال القاضي ولايشبه الجوهر الفرد شيئا من الاشكال لان المشاكلة الاتحاد فى الشكل فما لاشكل له كيف يشاكل غيره * واما غير القاضي فلهم فيه اختلاف فقيل يشبه الكرة فى عدم اختلاف الجوانب ولوكان مشابها للمضلع لاختلف جوانبه فكان منقسما، وقيل يشبه المربع اذ يتركب الجسم بلا انفراج اذ الشكل الكروى وسائر المضلعات وما يشبهها لايتأتى فيها ذلك الانفراج * وقيل يشبه المثلث لانه ابسط الاشكال ﴿ فائده ﴾ الجواهر يمتنع عليها التداخل والا يكون هذا الجسم المعين اجساما كثيره وهذا خلف وقال النظام بجوازه والظاهر انه لزمه ذلك فيما قال من ان الجسم المتناهى المقدار مركب من اجزاء غير متناهيه العدد اذ لابد حينئذ من وقوع التداخل فيما بينها واما انه التزمه وقال به صريحا فلم يعلم كيف وهو جحد للضرورة ، وان شئت الزياده على هذا فارجع الى شرح المواقف فى موقف الجوهر * وتعريف الجوهر عند الحكماء الممكن الموجود لافى موضوع ويقابله العرض بمعنى الممكن الموجود فى موضوع اى محل مقوم لما حل فيه * ومعنى وجود العرض فى الموضوع ان وجوده هو وجوده فى الموضوع بحيث لايتمايزان فى الاشاره الحسية كما فى تفسير الحلول * وقال المحقق التفتازانى ان معناه ان وجوده فى نفسه هو وجوده فى الموضوع ولذا يمتنع الانتقال عنه فوجود السواد مثلا هو وجوده فى الجسم وقيامه به بخلاف وجود الجسم فى الحيز فان وجوده فى نفسه امر ووجوده فى الحيز امر آخر ولهذا ينتقل عنه * ورد بانه يصح ان يقال وجد فى نفسه فقام بالجسم فالقيام متأخر بالذات من وجوده فى نفسه ، واجيب بانا لانسلم صحة هذا القول كيف وقد قالوا ان الموضوع شرط لوجود العرض ولو سلم فيكفى للترتيب بالفاء التغاير الاعتبارى كما فى قولهم رماه فقتله * ان قيل على هذا يلزم ان لاتكون الجواهر الحاصلة فى الذهن جواهر لكونها موجودة فى موضوع مع ان الجوهر جوهر سواء نسب الى الادراك العقلى او الى الوجود الخارجى * قلت المراد بقولهم الموجود لافى موضوع ماهية اذا وجدت كانت لافى موضوع فلا نعنى به الشئ المحصل فى الخارج الذى ليس فى موضوع بل لووجد لم يكن فى موضوع سواء وجد فى الخارج اولا فالتعريف شامل لهما * ثم انها اعراض ايضا لكونها موجودة بالفعل فى موضوع ولامنافاة بين كون الشئ جوهرا وعرضا بناءً على ان العرض هو الموجود فى موضوع لاما يكون فى موضوع اذا وجدت فلايشترط الوجود بالفعل فى الجوهر ويشترط فى العرض * فالمركب الخيالى كجبل من ياقوت وبحر من زيبق لاشك فى جوهريته انما الشك فى وجوده ، وفيه

، واحدا ارراجحا وعلى مالا تمتع عدد في حكم الشرع اوالعقل وان كان
، محتمعا شرعا وعقلا ، قيل فالمشترك فيه يطلق على معنيين وكذلك
انه قال المشكوك فيه لما يستوى طرفاه في نفس الامر ويقال لما لايمتنع اي
عنده كما يقال في المقامات التي اغلب الظن على احد الطرفين فيها وفيه شك
يراد تساوي الطرفين وكذلك يقال هل هو جائز والمراد احدهما اي انه
طرفين اولا تمتع اي لا تحرم بعدمه ، وقيل المراد من ان الجائز يطلق على
، يطلق على ماشك في انه لا تمتع شرعا اويشك في انه لا تمتع عقلا اويشك
، فيه الامران شرعا اويشك في انه يستوى فيه الامر ان عقلا وا حير
الفعل لايكون جائزا بل مجهول الحال فالمحمل على هذا ماشكك وترددت
ى الطرفين اوليس بممتنع الوجود في نفس الامر اوفي حكم الشرع انتهى
ولاخفاء في ان مرجع بعض هذه المعاني الخمسة الى الامكان الخاص وبعضها
لعام ٭

ا هي مصدر اجار وهي لغة بمعنى بريدن مسافت وپس افكندن جاي نكذشتن
اييدن واجازت دادن برنام كسي ودر شعر مصراع ديكري را تمام كردن
ا آوردن وبيكي دال كما في الصراح وحقيقتها عند المحدثين الاذن في الرواية
٭ واركانها المجيز والمجازله والمجاز ولفظ الاجازة ، ولايشترط القبول فيها فقيل
، وقيل هي مأخوذة من جواز الماء يقال استجزته فاجازلي اذا سقاك ماء ،
، ... اقسام احدها اجازة معين لمعين سواء كان واحدا كاجزتك كتاب
كثر كاجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهرستي ، وثانيها اجازة معين في غير
مسموعاتي والصحيح جواز الرواية بهذين النوعين ووجوب العمل بهما ٭
لعموم كاجزت للمسلمين وجوزها الخطيب مطلقا وخصصها القاضي ابوالطيب
د الاجازة ، ورابعها اجازة المعدوم كاجزت لمن يولد والصحيح بطلانها
الموجود كاجزت لفلان ولمن يولد له فجائز على الاصح ، وخامسها اجازة
لاك جميع مجازاتي وهي صحيحة ٭٭ ومن محسنات الاجازة ان يكون المجيز
والمجازله من اهل العلم وينبغي للمجيز بالكتابة ان يتلفظ بها فان اقتصر على
دق الاجازة صحت كذا في خلاصة الخلاصة وغيره ٭

هو المتعدي كما يجئ في فصل الواو من باب العين ٭

ح الميم هو عند اهل الفرس يطلق على قسم من الاستعارة كما يجئ في فصل
، باب العين ٭ وعند اهل العربية خلاف الحقيقة ٭ وهما اي الحقيقة والمجاز

(الجواهر العلويه) هي الافلاك والكواكب والارواح كذا في كشف اللغات ،

(الجار) تخفيف الراء في اللغة بمعنى همسايه ، وقال ابوحنيفة رحمه الله جار الشخص من لصق داره بداره بحيث يستحق بها الشفعة لوكان مالكا لان الجار من المجاورة وهي الملاصقة حقيقة فالجار عند الاطلاق انما تناول الجار الملاصق والملازق ، وقال محمد وابويوسف رحمهما الله الملاصق وغيره ممن يسكن محلته ويجمعهم مسجد المحلة جار اذ يسمى كل هؤلاء جيرانا عرفا ـ وفائدة الخلاف تظهر فيما اذا اوصى احد شيء من ماله لجاره هكذا في البرجندي وغيره في كتاب الوصيه ،

فصل الراء المعجمة

(الجلواز) بالكسر عمل دار وچرخ كير وشحنه وسرهنك كما في كشف اللغات ، ودر مدار الافاضل كويد جلواز معرب جلوپز بفتح باء فارسي بمعنى سرهنك وظالم وپيادة قاضي وساي تاري بر آمده انتهى ، وفي المعرب الجلواز عند الفقهاء امين القاضي اوالذي يسمى صاحب المجلس وفي اللغة الشرطي والجمع جلاوز وجلاوزه ،

(الجواز) بالفتح هو قد يطلق على الامكان الخاص وقد يطلق على الامكان العام فال يجوز اي لا يمتنع هكذا حق المولوي عبد الغفور في حاشية شرح الفوائد الضيائية ، وفي العضدي وحاشيته للمحقق التفتازاني ما حاصله ان الجائز يطلق على معان ، الاول المباح والثاني مالا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا اومندوبا اومكروها ، والثالث مالا يمتنع عقلا واجبا كان او راجحا اومساوي الطرفين اومرجوحا ، والرابع ما استوى الامران فيه سواء استويا شرعا كالمباح اوعقلا كفعل الصبي فان الصبي لا يتعلق به خطاب الشارع فلا معنى لاستواء الامرين فيه شرعا فلا يكون فعل الصبي داخلا في المباح الذي هو ما اذن الشارع في فعله وتركه فكان فعله مما استوى فيه الامران عقلا ، فبهذا المعنى اعم من المباح وليس مباينا كما توهم البعض ، وقال الرابع مااستوى فيه الامران شرعا والخامس مااستوى فيه الامران عقلا ، وجعل ما استوى فيه الامران شرعا اعم من المباح لشموله فعل الصبي بخلاف المباح فانه لا يشمله ، وقال ما لا منع فيه عن الفعل والترك شرعا كفعل الصبي وهو غير المباح اعني ما اذن الشارع في فعله وتركه ، والخامس المشكوك فيه ويسمى بالمحتمل ايضا وهو ما حصل في عقلك انه تساوي الطرفان ، اوغير ممنع الوجود في نفس الامر اوفي حكم الشرع فاستواء الطرفين اوعدم الامتناع كان فيما سبق باعتبار حكم الشرع اونفس الامر وههنا باعتبار نفس القائل وموجب ادراكه ، فالجائز على هذا يطلق على ما استوى طرفاه شرعا اوعقلا عند المخبر بجوازه وبالنظر الى عقله وان كان احد طرفيه

فى انقطع الحل رسـلاب الحلا على صيغ اـهول والدا ـم هال ماهو عه ، ومعى كونه له ان حمه ان يسد اليه فى مقام الاسناد سواء كاس الاسـه ناى اوللاثبات لا ان يكون قائما به كما قال المحقق التفتازانى حى لايشـكل بقولنا ماقام زيد لان القيام حقه ان يسـند الى زيد فى مقام نفيه ع ، بخلاف ماصام نهارى فان الصوم حقه ان يسـند الى المتكلم فى مقام نفيه عنه لاالى نهاره فهو مجاز عقلى اىم حمه ان يسند الى النهار فى مقام قصد النفى عنه اى عن النهار وحينئذ ذلك الاسـناد حقيقه فاحفظه فانه من الدقائق ، ويمكن ان يحمل ضمير هو الى ماوضمير له الى الفعل اومعناه ، وكون الشئ للفعل اومعناه بمعنى ان حق الشئ ان يسند الفعل اومعناه اليه لكن حمل الفعل وما فى معناه الذات اعذب من العكس ،

ولما كان المبادر ماهو له فى الواقع وحينئذ يخرج عن التعريف قول الجاهل انبت الربيع البقل قيده بقوله عـند المتكلم فيشـتمل التعريف ماهو له فى الواقع والاعتقـاد جميعا كقول المؤمن انبت الله البقل ، وما هو له فى اعتقـاد التكلم فقط كقول الجـاهل انبت الربيع البقل لكنه بعد يتبادر منه ماهو له فى اعتقـاد المتكلم فى الواقع فيخرج منه قول المعتزلى خلق الله الافعال كلها محيـيا مذهبه فقيده ثانيـا بقوله فى الظـاهر اى فيما يفهم من ظـاهر كلامه ليشمله ايضـا ، ومن امثـلة الحقيقه العقلية قولك جاء زيد حال كونك عالما بعدم مجيئه ، ومما ينبغى ان يعلم ان المراد بالاسـناد الى ماهو له الاسـناد الى ماهو له من حيث انه ماهو له اذ قد يكون الشئ ماهو له باعتبـار غير ماهو له باعتبـار آخر ، اما فى النفى فقد عرفت فى قولنا ماصام نهارى واما فى الاثبات فكما فى قول الخنسـاء تصف ناقة ، ع ، فانما هى اقبال وادبار ، اذ معناه على ماقال الشيخ عبد القاهر ان الناقة لكثرة اقبالها وادبارها كأنها تجسمت منهما فالمجاز فى اسـناد الاقبال لانه وان كان لها من حيث القيام بها لكنه ليس لها من حيث الحمل والاتحاد فاملب الناقة حقيقة وهى اقبال مجاز ، ولوقيل الاقبـال بمعنى مقبل حتى يكون المجـاز فى الكلمة اوجعل التقدير ذات اقبال حتى يكون مجاز الحذف لكان معسـولا من الفصاحة هذا لكن هذا المثـال عند المصنف اعنى الخطيب من قبيل الواسـطة بين الحقيقة والمجـاز لان المراد بما فى قوله ما هو الملابس على ماصرح به وهذا اسناد الى المبتدأ والمبتدأ ليس بملابس ،

(والمجاز العقلى) ويسمى ايضا مجازا حكميا ومجازا فى الاسـناد واسنادا مجازيا ومجاز الاسناد ومجازا فى الاثبات والمجاز فى التركيب والمجاز فى الجملة على ماقال الخطيب هواسناد الفعل اومعناه الى ملابس له غيرما هو له بتأول اى غير الملابس الذى ذلك الفعل اومعناه يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول به فيما بنى للمفعول ، ولايخفى ان غير ماهو له يتبـادر منه غير ماهو له فى نفس الامر ، وبقوله بتـأول ، يصير اعم من غير ماهو له فى نفس الامر ومن غير ماهو له فى اعتقاد المتكلم فى الواقع اوفى الظاهر ، ويتقيد باعتقاد

يطلقان على اللفظ حقيقة وعلى المعنى مجازا هذا • وقالوا لفظ الحقيقة والمجاز مقول بالاشتراك على نوعين لان كلا منهما اما فى المفرد او فى الجملة واليه مال السيد السند حيث قال فى حاشية شرح مختصر الاصول حد كل واحد من وصفى الحقيقة والمجاز اذا كان الموصوف به المفرد غير حده اذا كان الموصوف به الجملة • وربما يقيدان فى المفرد باللغويين وفى الجملة بالعقليين او الحكميين كذا فى التلويح • والاكثر ترك التقييد باللغويين لئلا يتوهم انه مقابل للشرعى والعرفى فانه اللغوى ايضا يطلق على مقابل الشرعى والعرفى كما سيجئ • فالمقيد بالعقلى فى كل واحد منهما ينصرف الى مافى الاسناد • والمطلق الى غيره • والمجاز اللغوى يطلق بالاشتراك على مجاز مفرد ومجاز مركب كذا فى المطول • وقال صاحب الاطول الظاهر ان اطلاق المجاز اللغوى على المجاز المفرد والمجاز المركب على سبيل الاشتراك المعنوى لا اللفظى كما زعم صاحب المطول وان هذا ليس مختصا بالمجاز بل الحقيقه ايضا تكون مفردة ومركبة وينبغى ان يقسم الحقيقة ايضا الى المفرده والمركبة • وقد يطلق لفظ المجاز على المجاز بالزيادة والمجاز بالنقصان • وكلام السكاكى مشعر بان هذا الاطلاق على سبيل التشابه حيث قال ورأيى فى هذا النوع ان يعد ملحقا بالمجاز ومشبها به • فالعهدة فى ذلك اى فى جعل اللفظ مشتركا بينهما اشتراكا معنويا او لفظيا على السلف فان كلام السلف يحتمل الاشتراك المعنوى واللفظى كما يستدعيه تقسيمهم المجاز الى هذا النوع وغيره انتهى ماقال صاحب الاطول • وقد يقسم المجاز الى المشهور وغير المشهور • ومايتميز به الاشتراك اللفظى عن المعنوى هو ان ينظر الى المعنيين فان لم يمكن جمعهما فى تعريف واحد فالاشتراك لفظى والا فمعنوى • اذا عرفت هذا فاعلم ان تعريف المجاز لايصح حق الايضاح بدون ذكر تعريف الحقيقة لتقابلهما حتى قيل انما تعرف الاشياء باضدادها وايضا لايكون اللفظ مجازا بدون ان يكون له معنى حقيقى فلنشر الى تعريف الحقيقة ثم الى تعريف المجاز فنقول •

(الحقيقه العقليه) اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر كذا قال الخطيب فى التلخيص • فالمراد بالاسناد النسبة سواء كانت تامة اولا كما يدل عليه قوله او معناه فان المراد بمعنى الفعل اسم فاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف ولاشك ان اسناد بعضها لايلزم ان تكون تامة • والاولى ان يقال اوما فى معناه لان معنى الفعل فى الاصطلاح يقابل شبه الفعل وهو مايفيد معنى الفعل ولايشاركه فى التركيب • ولايبعد ان يجعل المنسوب نحو اتميمى ابوه داخلا فى معنى الفعل • واحترز به عما ليس المسند فيه فعلا او معناه نحو الحيوان جسم فانه ليس بحقيقة ولا مجاز • وقوله الى ما هو له اى الى شئ هو اى الفعل او معناه له اى لذلك الشئ • وافراد ضمير هو باعتبار احد الامرين وذلك الشئ اعم من ان يكون الفعل او معناه صادرا عنه كما فى ضرب زيد عمرا اولا كما

[illegible] ... وضرب الامير هاهنا

[illegible] لا ... الى غير المفعول [illegible]

[illegible] ... فى جانب اسناد

[illegible] المفعول ... وارده فى صورته ... على انه فاعل

[illegible] ... ولا ... ان يكون هنالك مفعول

[illegible] ... اسناد ... لا ... مضروبا ولا ... فيه

كل الامر وفى نحو ... فى الدار وضرب للتأديب فانه لا ... الدار

... فى ... جعلا ... مضروبا ولا ... التأديب الا ... ضربوا

... فيها ... ظرفا ... للدار ظرفا ونحو للتأديب ... لا

ان ... ولا ... حرف الجر كما هو المشهور من

... الاطول ... المجاز العقلى ... لان

حقيقة ان نحو ... الربيع البقل ... نحو ... اختيارهم اى

... المجاز ... طريقه حقيقة فقط اما

... فاما ... ونحوه ... فانه هاوية فانهم

... كان ... كاملا ومأوى

العقل ... عما ... وقوعه

... فى الانشاء

... فى الاخبار والانشاء ... فى الجملة

... المطول ... فائدة لابد فى المجاز العقلى من

... المعنى ... اما المسند او المسند اليه او فى الهيئة

على الاسناد ... الاول ان لا ... فى المعنى بحسب الوضع اصلا لا فى المفرد ولا

بحسب العقل ... الفعل الى غير ما يقتضى العقل اسناده اليه تشبيها له

وهذا التشبيه ليس هو التشبيه الذى يفاد بالكاف ونحوها بل هى عبارة

عن اعطاء ... حكم ... المختار كما قالوا ... ما ليس فرفع بها

... ولا ... ان يكون هناك ... مجاز وهى علاقته المشابهة بل عقلى

... عبد القاهر والامام الرازى وجميع علماء البيان ... ان المسند مجاز

... اسناده الى المسند اليه المذكور وهو قول الشيخ ابن الحاجب . الثالث

استعارة بالكناية عما يصح الاسناد اليه حقيقة واسناد الانبات اليه قرينة

وهو قول السكاكى . الرابع انه لا مجاز فى شئ من المفردات بل فى

... العير الفاعلى بالفاعلى فاستعمل فيه اللفظ الموضوع لافادة

المتكلم في الظاهر فهو بمنزلة ان يقال غير ما هو له في اعتقاد المتكلم في الظاهر فخرج بقيد التأول مايطابق الاعتقاد فقط كقول الجاهل انبت الربيع البقل . وخرج الكواذب مطلقا . وخرج قول المعتزلي المخفي مذهبه خلق الله الافعال كلها . والتأول طلب ما يؤول اليه الشئ والمراد به ههنا نصب القرينة الصارفة للاسناد عن ان يكون الى ما جعل له الى ما هو حقيقة الامر لا نعني ان يفهم لاجلها الاسناد الى ماهو له بعينه فانه قلما يحصر السامع بما هو له بل نعني ان يفهم ماهو حقيقة مثلا يفهم من صام نهاري انه وقع الصوم البالغ فيه في النهار اوصام صائم في النهار حدا حتى خيل ان النهار صائم . وفي بني الامير المدينة انه صار الامير سببا بحيث خيل اليك انه بان . ولا ينتقض التعريف بمثل انما هي اقبال لانه ليس داخلا في التعريف عنده بل هو واسطة كما مر . واما الكتاب الحكيم والاسلوب الحكيم والضلال البعيد والعذاب الاليم فان اريد بها وصف الشئ بوصف صاحبه فليس بمجاز ولو اريد بها وصف الشئ لكونه ملابس ماهو له في التلبس بالمسند لكونه مكانا للمسند اوسببا له فيكون المآل الحكيم في كتابه واسلوبه والاليم في عذابه والبعد في ضلاله كان مجازا داخلا في التعريف . ومقتضى تعريفات القوم ان لايكون مكر الليل وانبات الربيع وجرى الانهار واجريت النهر مجازات وقد شاع اطلاق المجاز العقلي عليها فاما ان يحمل الاطلاق على سبيل التشبيه واما ان يتكلف في التعريف وصناعة التعريف تأبى الثاني . تنبيه . اعلم ان للفعل وما في معناه ملابسات بالفتح اي متعلقات ومعمولات تلابس الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والزمان والمكان والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز ونحوها فاسناد الفعل الى الفاعل الحقيقي اذا كان مبنيا حقيقة والى غيره مجاز واسناده الى المفعول به الحقيقي اذا كان مبنيا له حقيقة والى غيره للملابسة مجاز والاسناد للملابسة ان تكون الملابسة الداعية الى وضع الملابس موضع ماهو له مشاركة مع ماهو له في كونهما ملابسين للفعل . وفائدة قيد للملابسة اخراج الاسناد الى غير ما هو له من غير ذلك الداعي عن ان يكون مجازا فانه غلط وتحريف يخرج به الكلام عن الاستقامة فلا يلتفت اليه فلابد من اعتبار هذا في تعريف المجاز بان يقال المراد اسناد الفعل اومعناه الى ملابس له من حيث هو ملابس له ليكون التعريف مانعا واعلم ايضا ان اسناد الفعل المعلوم الى المفعول معه وله والحال والتمييز والمستثنى جائز لكونه اسنادا الى الفاعل . واسناد الفعل المجهول الى المصدر والزمان والمكان جائز . ولا يجوز اسناده الى المفعول معه والمفعول له بتقدير اللام والمفعول الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت . ولبعض المتأخرين ههنا بحث شريف وهو انه كيف يكون جلس الدار وسير سير شديد وسير الليل مجازا وليس لنا مجلوس ومسير بمنزلة الدار والسير الشديد منزلته ويلحق به . واما الافعال المتعدية فينبغي ان يفصل ويقال له ضرب الداران قصد به كونها مضروبة فمجاز

بذلك فان لفظ الفرس هنا قد استعمل في غير ما وضع له وليس بحقيقة كما انه ليس بمجاز . والثاني المجاز الذي لم يستعمل فيما وضع له لا في وضع به التخاطب ولا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع . وقيل معنى استعمال اللفظ في الموضوع له اوغيره طلب دلالته عليه وارادته منه فمجرد الذكر لايكون استعمالا اذلا اعتداد بالاستعمال من غير شعور فخرج الغلط مطلقا من قيد المستعمل . وقولنا في وضع به التخاطب خرج القسم الآخر من المجاز وهو ما استعمل فيما وضع له لا في وضع به التخاطب كلفظ الصلوة يستعمله المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا اذلم توضع في هذا العرف للدعاء بل في اللغة . ثم المراد بالوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز اذ فيه تعيين للدلالة على معنى بقرينة كما يجئ في محله في فصل العين من باب الواو . ولا يخرج المشترك اذ تعيينه لكل من معانيه للدلالة عليه بنفسه والقرينة انما احتيج اليها لمعرفة المراد . وكذا لايخرج الحرف فانه اما موضوع لجزئيات مخصوصة باعتبار اندراجها تحت امر كلي كما هو مذهب المتأخرين اوموضوع لمفهوم لايستعمل ابدا الا في جزئي من جزئياته كما هو المشهور . قال صاحب الاطول . ثم نقول كما لابد للنحوي من ضبط مايجري في الاصوات المشاركة للكلمات في كثرة الدوران على الالسنة في المحاورات حتى نزلوها منزلة الاسماء المبنية وضبطوها فيما بينها كذلك لابد لصاحب البيان من الالتفات الى دقائق واسرار تتعلق بها فان البلغاء ايضا يتداولونها تداول المجازات الدقيقة ويقال للمرائي لفعله المعجب به وهو في غاية البلاهة وي تعجبا تهكماً ويخاطبون بالنازل عن درجة العقلاء الملحق بالحيوانات باصوات يخاطب بها الحيوان تنزيلا له منزلة الحيوان فيجب ان يجعل تعريف الحقيقة والمجاز شاملا لها حتى اكاد اجترئ على ان اقول المراد بالكلمة اعم من الكلمة حقيقة اوحكما وكذا المراد بما وضعت له وغير ماوضعت له انتهى . اعلم انهم اختلفوا في كون المركبات موضوعة . فمن قال بانها ليست موضوعة قال ان الحقيقة لاتطلق على المجموع المركب . ومن قال بوضعها قال باطلاقها عليه هكذا يستفاد من بعض حواشي المطول . واختار صاحب الاطول القول الاخير حيث قال ثم نقول كثيرا ما تستعمل الهيئة في غير ماوضعت له فتخصيص الحقيقة والمجاز بالكلمة يفوت البحث عن اسرار تتعلق بالهيئات فينبغي تقسيم الحقيقة الى المفرد والمركب وتعريف المفرد منها بالكلمة المستعملة فيما وضعت له الخ على طبق تقسيم المجاز وستعرف لذلك زيادة توضيح في بيان المجاز المركب

(والمجاز اللغوي) ويسمى مجازا في المفرد ايضا وهو اللفظ المستعمل في لازم ماوضع له في وضع به التخاطب مع قرينة عدم ارادته اي ماوضع له . واللازم لما وضع له هو الذي يكون بينه وبين ماوضع له علاقة معتبر نوعها عندهم فلابد من ملاحظة العلاقة المعتبرة فخرج الغلط مطلقا اي سواء لم تكن هناك علاقة اوكانت ولكن لم يلاحظها

التلبس الفاعلى فيكون استعاره تمثيلية كما فى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى وهذا ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره من علماء البيان ولبس بسعيد • وقد سها عضد الملة والدين ههنا فجعل المذهب الاول منسوبا الى الامام الرازى والرابع منسوبا الى عبدالقاهر • ثم الحق ان الكل تصرفات عقلية ولا حجر فيها فالكل ممكن والنظر الى قصد المتكلم هكذا حقق المحقق التفتازانى فى حاشية العضدى فان شئت الزيادة فارجع اليه (فائدة) اختلف فى الحقيقه والمجاز العقليين فقال الخطيب المسمى بهما على ماذكر صاحب المفتاح هو الكلام وهو الموافق لظاهر كلام عبدالقاهر فى مواضع من دلائل الاعجاز • وقول جارالله وغيره انه الاسناد وهو ظاهر ولذا اخترناه فى تعريف الحقيقة والمجاز اذ نسبه الاسناد الى العقل لذاته ونسبة الكلام اليه بواسطته فهو احق بالتسمية بالعقلى • ووجه نسبة الاسناد الى العقل ان كون الاسناد فى انبت الله البقل الى ماهو له وفى انبت الربيع البقل الى غير ماهو له مما يدرك بالعقل من دون مدخلية اللغة لان هذا الاسناد مما يتحقق فى نفس المتكلم قبل التعبير وهو اسناد الى ماهو له او الى غير ماهو له قبل التعبير ولايجعله التعبير شيئا منهما فالاسناد ثابت فى محله او متجاوز اياه بعمل العقل • بخلاف المجاز اللغوى مثلا فانه تجاوز محله لان الواضع جعل محله غير هذا المعنى ولهذا يصير انبت الربيع البقل من الموحد مجازا ومن الدهرى حقيقة لتفاوت عمل عقلهما لالتفاوت الوضع عندهما كذا فى الاطول • وان شئت التعريف على مذهب صاحب المفتاح فقل الحقيقه العقلية مركب اسند فيه الفعل اومعناه الى ماهو له عند المتكلم فى الظاهر • والمجاز العقلى مركب اسند فيه الفعل اومعناه الى غير ماهو له عند المتكلم بتأول • وبالنظر الى هذا ذكر فى التلويح ان الحقيقة العقليه جملة اسند فيها الفعل الى ماهو فاعل عند المتكلم والمجاز العقلى جملة اسند فيها الفعل الى غير ماهو فاعل عند المتكلم للملابسة بين الفعل وذلك الغير •

(والحقيقة اللغوية) هى اللفظ المستعمل فيما وضع له فى وضع به التخاطب وهى قسمان • مفردة • وهى الكلمة المستعملة فيما وضعت له الخ ومركبة وهى المركب المستعمل فيما وضع له الخ • وقولنا فى وضع به التخاطب متعلق بوضع اوبالمستعمل بعد تقييده بقولنا فيما وضع له • ومعنى الظرفية اعتبار الوضع الذى به التخاطب اى المستعمل فيما وضع له باعتبار وضع به التخاطب وبالنظر اليه • والوضع اعم من اللغوى والشرعى والعرفى الخاص والعام • فهذا اولى مما قيل فى اصطلاح به التخاطب اذلا يطلق الاصطلاح فى الاصطلاح على الشرع والعرف واللغة بل هو العرف الخاص • فاحترز بقيد المستعمل عن اللفظ قبل الاستعمال فانه لايسمى حقيقة ولا مجازا • وبقولنا فيما وضع له على ماقال الخطيب عن شيئين • احدهما ماستعمل فى غير ماوضع له غلطا كقولك خذ هذا الفرس مشيرا به الى كتاب بين

المعنى الاول فى التعريف [١] ثم حرر قوله ، فالاول عن الاستعاره المفرده الى رعم
التوى الفرانى لانه ى من افراد المركب فى التعريف [٢] ثم انه قد اشتمل التعريف
على المال الثلثا و فى المكلام الـ ـدل واعود ، رهى الاستعمال لان الاستعاره معه بالفعل
والمابه وفى الشبه لانها معه المعود فاراد اتمام الاشتمال على المال صرح بالعائية بقوله للمبالغة
فى التشبيه واعترض المحقق التفتازانى على هذا التعريف بانه غير جامع لخروج مجازات
مركبة ليست علاقتها المشابهة كالاخبار المستعملة فى التحسر والتحزن او الدعاء ونحو ذلك
وتحقيق ذلك ان الواضع كما وضع المفردات لمعانيها بحسب الشخص كذلك وضع المركبات
باعتبار التركيب بحسب النوع بمادة هيئة التركيب فى نحو زيد قائم موضوعه للاخبار باثبات
القيام لزيد فاذا استعمل ذلك المركب فى غير ما وضع له فلابد حينئذ من العلاقة بين
المعنيين فان كانت المشابهة فاستعارة والا فغير استعارة فحصر المجاز المركب فى الاستعاره
وتعريفه بما ذكر عدول عن الصواب ولا بد ان يقال ماسوى الاستعارة التمثيلية
من المجازات المركبة مجازات بالعرض والمجازات بالاصالة اجزاؤها الداخلة فى المجاز المفرد
مثلا هيئة المركب الخبرى والانشائى موضوعة لنوع من النسبة فيتجوز فيها بنقلها الى النوع
الآخر فيصير المركب مجازا بتبعية تلك التجوز وهو عند التحقيق الذى صار مجازا لا تجوز
فى جزئه فيما على حدة من المجاز لكان جاء اسد وقوله تعالى واما الذين ابيضت
وجوههم ففى رحمة الله وامثالهما مجازات مركبة ولم يقل به احد ، بخلاف الاستعارة
التمثيلية فانها من حيث انها استعاره لاتجوز فى شئ من اجزائها بل هى على ما كانت
عليه قبل الاستعاره من كونها حقائق او مجازات او كنايات بل المجموع نقل الى غير معناه
من غير تصرف فى شئ من اجزائه ، فالمجاز المركب اللفظ المستعمل من حيث المجموع
فيما شبه بمعناه الاصلى ولاشئ مماليست علاقته التشبيه كذلك ، نعم ان قولنا حفظت التوراة
لمن حفظها استعمل فى لازم معناه من حيث المجموع وليس باستعاره اذ لاتجوز فى شئ
من اجزائه الا ان يتكلف ويقال حفظت لم يستعمل فى لازم معناه بل اريد اللازم على
سبيل التعريض وهو من قبيل المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فى حق من يؤذى
المسلمين فانه يفاد به ان هذا الشخص ليس بمسلم لكن من عرض الكلام وفيما بحث
فتأمل . ثم انه يشكل استعارة المركب المشتمل على النسبة وهى غير مستقلة لانه ينبغى
ان لاتجرى فيه الاستعاره بالاصالة كما فى الحرف فهل هى كالاستعارة التبعية اولا وبعد
كونه تبعية اعتبرت الاستعارة فى اى شئ اولا هذا كله خلاصة مافى الاطول مع توضيح

[١] اوعن احد المعرف فى التعريف كما فى الاطول (لمصححه)
[٢] وفى الاطول ولم يجوز بقوله تشبيه التمثيل عن الاستعارة المفردة يغنى عن اسقاط التركيب فى التعريف لانه قد يكون مشبه به طرف التمثيل قد يكون مفردا وهذا يقتضى صحة بناء الاستعارة المفردة على التمثيل فاخراج قوله تشبيه التمثيل تلك الاستعارة لايصلح للتعويل انتهى (لمصححه)

المستعمل وقولنا فى وضع به التخاطب احتراز عن اللفظ المستعمل فى لازم ماوضع له هو موضوع له فى وضع به التخاطب فانه حينئذ مع انه يصدق عليه الكلمة المستعملة فى لازم ماوضع له ، وكثير مما يتعلق بهذا التعريف يرشدك اليه مامر فى تعريف الحقيقة اللغوية فلا نعيدها وقولنا مع قرينة عدم ارادته احتراز عن الكناية وهذا انما يصح على مذهب من يقول بدخول الكناية فى الحقيقة اوبكونها واسطة بين الحقيقة والمجاز كما ذهب اليه صاحب التلخيص واما عند من يقول بكونها مجازا فلابد من ترك هذا القيد . وههنا تقسيمات الاول المجاز اللغوى قسمان مفرد ومركب فالمجاز المفرد هو الكلمة المستعملة فيما وضعت له الخ ، والمجاز المركب المستعمل فى لازم ماوضع له الخ هكذا يستفاد من الاطول وهو يشمل الاستعارة وغيرها ويؤيده ماوقع فى بعض الرسائل المجاز المركب هو المركب المستعمل فى غير ماوضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له فان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية انتهى . وقال شارحه ماحاصله ان المجاز المركب يختص بالتمثيلية والخبر المستعمل فى الانشاء والمستعمل فى لازم فائدة الخبر والانشاء المستعمل فى الخبر ولايشتمل المجاز المركب ماتجوز فى احد الفاظ فيه . فالمراد ان المجاز المركب هو اللفظ المركب المستعمل من حيث هو مركب اى بهيئته التركيبية وصورته المجموعة فى غير ماوضع له الخ . فلا يرد ان ماتجوز فى احد الفاظ فيه يصدق عليه حد المجاز المركب لانه اذا استعمل جزء من اجزاء المركب فى غير ماوضع له فقد استعمل مجموعه فى غير ما وضع له لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء . ولايرد ايضا ان التجوز فى الهيئة التركيبية لم يدخل فى شئ من الاقسام لان الهيئة ليست لفظا واما قال فلا يسمى استعارة ولم يقل يسمى مجازا مرسلا لعدم تصريح القوم بذلك انتهى . وقال الخطيب فى التلخيص المجاز المركب هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى تشبيه التمثيل للمبالغة فى التشبيه انتهى . [١] وتقييد المركب خرج المجاز المفرد . والمراد بالمعنى الاصلى المطابقى وهذا تم تعريف المجاز المركب الا انه اراد التنبيه على ان التشبيه الذى يبنى عليه المجاز المركب لايكون الا تمثيلا وتوضيح انه لايكون تشبيه صورة منتزعة من عدة امور الى مثلها الا فى وجه منتزع من عدة امور كما اطبقت عليه كلمتهم وان كان هذا فى نفسه غير تام . ولم يكتف بقوله تمثيلا لان التمثيل مشترك بين التمثيل وبين هذه الاستعارة فاحترز عن استعمال

---

[١] قوله فقيد الخ لايخفى ان تعريف المجاز المركب فى التلخيص خال عن قيد المركب فالصواب ان يقول وبوضوح قيد المركب تعريفه ان المعرف مقيد بذلك القيد خرج المجاز المفرد ثم ان الخطيب قال فى الايضاح فى تعريف المجاز المركب هو اللفظ المركب الخ فذكر فيه قيد المركب فلو قال المؤلف وقال الخطيب فى الايضاح المجاز المركب هو اللفظ المركب الخ ثم قال وقيد المركب الخ لاصاب (لمصححه)

استعمله النحوي في مسائل الاسم والخبر يكون حقيقة اصطلاحية وفي الحدث يكون مجازا اصطلاحيا ولفظ الدابة اذا استعمل في العرف العام في ذوات الاربع يكون حقيقة عرفية وفي كل ما يدب على الارض مجازا عرفيا . فهذه المجاز اللغوي يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما اللفظ المستعمل في لازم ما وضع له الخ على ما عرفت وثانيهما الاخص منه المقابل للشرعي والعرفي كما عرفت ايضا قبيل هذا .

(والمجاز المشهور) هو اللفظ المشتهر في معناه المجازي حتى اذا اطلق يتبادر منه هذا المعنى الى الفهم ويقابله غير المشهور واما المجاز بالزيادة وبالنقصان فقد ذكر الخطيب انه قد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ ويسمى مجازا بالنقصان او بزيادة لفظ ويسمى مجازا بالزيادة * وقال صاحب الاطول فخرج بغير حكم اعراب غير في جاءني القوم غير زيد فان حكم اعرابه كان الرفع على الوصفية وتغير الى النصب على الاستثناء لكن لا بحذف لفظ او زيادة بل لنقل غير عن الوصفية الى كونه اداة استثناء . لكنه يخرج عنه ما ينبغي ان يكون مجازا وهو حمل حذف ما اضيف اليها واقيمت مقامه نحو ما رأيته مذ زمان سافر فانه في تقدير مذ زمان سافر الا ان يأول قوله كلمة بما هو اعم من الكلمة حقيقة ومنها حكما * ويدخل فيه ما ليس بمجاز نحو انما زيد قائم فانه تغير حكم اعراب زيد بزيادة ما الكافة وان زيد قائم فانه تغير اعراب زيد عن النصب الى الرفع بحذف احد نوني ان ونحوهما ونحو ذلك [١] . فالصحيح كلمة تغير حكم اعرابها الاصلي الى غيره اي الى غير الاصلي فان ربك في جاء ربك تغير حكم اعرابه الاصلي اي اعرابه الذي تقتضيه بالاصالة لا بتبعية شيء آخر وهو الجر في المضاف اليه الى غير الاصلي الذي حصل بمتابعة امر آخر كالرفع الذي حصل فيه بتبعية مضافه المحذوف ونيابته له وليس ما غير فيه الاعراب الاصلي في الامثلة المذكورة الى غير الاصلي بل الى اصلي آخر * وكذلك يدخل فيه نحو ليس زيد بمنطلق وما زيد بقائم مع ان في المفتاح صرح بانهما ليسا بمجازين [٢] . قال المحقق التفتازاني ما حاصله ان الآمدي عرف المجاز بالنقصان في الاحكام بانه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له بعلاقة بعد نقصان منه يغير الاعراب والمعنى الى ما يخالفه رأسا كنقصان الامر والاهل في قوله تعالى جاء ربك واسأل القرية لا كنقصان منطلق الثاني في قولنا زيد منطلق وعمرو ونقصان مثل ذوي من قوله تعالى كصيب لبقاء الاعراب ولا كنقصان في من قولنا سرت يوم الجمعة لبقائه على معناه . وعرف المجاز

[١] بما معرفة لو كنت في درجة من الفطن كذا في الاطول (لمصححه)

[٢] وراء قيداً لاخراجهما بان قال او زيادة لفظ مستغنى عنه استغناءً واضحا نحو كفى بالله وبحسبك زيد بخلاف ليس زيد بقائم وما زيد بقائم وفسر شارحوا المفتاح الاستغناءً الواضح بما لم يظهر لزيادته فائدة وزيادة الباء في النفي لتأكيد النفي كذا في الاطول (لمصححه)

مثال المجاز المركب كقولنا انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى للمتردد فى امر ما اى انك متردد فى الاقدام عليه والاحجام عنه فقد شبه صورة تردده فى امر بصورة تردد من قام ليذهب فى امر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لايريد فيؤخر اخرى فاستعمل الكلام الدال على هذه الصورة فى تلك الصورة . ووجه الشبه وهو الاقدام تارة والاحجام اخرى منتزع من عدة امور كما ترى . وقيل قولنا انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى مسبب عن التردد ويحتمل ان يكون التجوز باعتباره فيتحقق المركب المرسل فى المجموع من غير تصرف فى الاجزاء فظهر ان الحق عدم انحصار المجاز المركب فى الاستعارة التمثيلية ﴿ فائدة ﴾ قال الخطيب المجاز المركب يسمى بالتمثيل على سبيل الاستعارة . اما كونه تمثيلا فلاستلزامه التمثيل واما كونه على سبيل الاستعارة فلانه استعارة لان فيه ذكر المشبه به وترك المشبه بالكلية . وقد يسمى بالتمثيل مطلقا اى من غير تقييد بقولنا على سبيل الاستعارة ويمتاز عن التشبيه بان يقال له تشبيه تمثيل او تشبيه تمثيلى ولايطلق التمثيل مطلقا على التشبيه ويسمى مثلا ايضا ويجئ فى محله فى فصل اللام من باب الميم . الثانى المجاز اللغوى سواء كان مفردا اومركبا قسمان مرسل ان كانت العلاقة فيه غير المشابهة كاليد فى النعمة واستعارة ان كانت العلاقة فيه المشابهة ويجئ فى محله مستوفى فى فصل الراء من باب العين . الثالث المجاز اللغوى وكذا الحقيقة اللغوية اما لغوى اوشرعى اوعرفى خاص اوعام كذا فى المطول وفى الاطول ان المقسم الحقيقة والمجاز المفرد وبه صرح الخطيب فى الايضاح اما فى الحقيقة فلان واضعها ان كان واضع اللغة فهى حقيقة لغوية وان كان الشارع فشرعية والافعرفية عامة اوخاصة والحال بالنسبة الى الواضع . واما المجاز فلان الوضع الذى به وقع التخاطب وكان اللفظ مستعملا فى غير ماوضع له فى ذلك الوضع ان كان وضع اللغة فالمجاز لغوى وان كان وضع الشرعى فشرعى والافعرفى عام اوخاص وفسر الخاص بما يتعين ناقله عن المعنى اللغوى كالنحوى والصرفى والكلامى . والشرع وان كان داخلا فيه لكنه اخرج منه لشرافته . والعام بما لايتعين ناقله وفيه ان النحوى مثلا يشتمل العرب وغيرها كما ان العرب يشتمل النحوى وغيره فجعل احدهما معينا والآخر غير متعين لاتوجيه له . ويمكن ان يقال المتعين مايكون واضعا للفظ للاستعمال فى تحصيل امر مخصوص والنحوى انما يضع اللفظ ليستعمله فى تحصيل النحو . بخلاف اللغوى فان نظره فى وضع اللفظ ليس على استعماله لتحصيل امر مخصوص هكذا فى الاطول . ثم العرف قدغلب عند الاطلاق على العرف العام . ولعرف الخاص يسمى اصطلاحا . فلفظ الاسد اذا استعمله المخاطب بعرف اللغة فى السبع المخصوص يكون حقيقة لغوية وفى الرجل الشجاع يكون مجازا لغويا . ولفظ الصلوة اذ استعمله الشارع فى العبادة المخصوصة يكون حقيقة شرعية وفى الدعاء يكون مجازا شرعيا . ولفظ الفعل اذا

الماتية حـ ب قال علمائنا الحد ، لفظ او سنة فى اصطلاح التخاطب واختار لفظ او لسنة فى اصطلاح التخاطب لا تتحرد وضع اول ، ولا بد فى المجاز من تصرف فى لفظ او معنى وكل زيادة او نقصان او نقل والنقل مفرد او تركيب فهذه ثمانية اقسام اربعة فى اللفظ واربعة فى المعنى ، فوجوه التصرف فى اللفظ الاول بالنقصان نحو واسأل القرية ، الثانى بالزياده نحو ليس كمثله شئ على ان الله جعل الالتشبيه لنفى من يشبه ان يكون مثلا له فضلا عن المثل وقد جعلهما القدماء مجازا فى حكم الكلمه اى اعرابها وقد جعل من الملحق بالمجاز لاقسمه ، وانت تعلم حقيقة الحال انما فات عليك سؤال القرية او فات ماشئ كمثله ثم النقل فيهما بين من سؤال القرية الى سؤال اهلها ومن نفى مثل المثل الى نفى المثل ، الثالث بالنقل لمفرد وهو اطلاق الشئ لعلاقه بوجه كالبد للمصدره ، الرابع بالنقل لتركيب نحو انبت الربيع البقل اذا صدر ممن لا يعتقده ولا يدعيه مبالغة فى التشبيه وهذا يسمى مجازا فى التركيب ومجازا حكميا وتحقيقه ان دلالة هيئة التركيبات بالوضع لاختلافها باللغات وهذه وضعت للملابسه الفاعل فاذا اريد بها ملابسة غيرها كان مجازا لغة كما قاله الامام عبدالقاهر ، وقيل ان المجاز فى انبت ، وقيل انه استعاره بالكنايه كانه ادعى الربيع فاعلا حقيقيا ، وقيل انه مجاز عقلى اذ اثبت حكما غير ما عنده ليفهم منه ما عنده وتميز عن الكذب بالقرينة ، واما وجوه التصرف فى المعنى ، فالاول بالنقصان كالمشفر للشفة والمرسن للانف وهو اطلاق اسم الخاص للعام وسموه مجازا لغويا غير مقيد ، والثانى بالزياده نحو واوتيت من كل شئ اى مما اوتى مثلها وهو عكس ماقبله اى اطلاق اسم العام للخاص ومنه باب التخصيص بأسره ، والثالث بالنقل لمفرد نحو فى الحمام اسد ، والرابع بالنقل لتركيب نحو انبت الربيع البقل ممن يدعيه مبالغة فى التشبيه وهذا لم يذكر وهو بصدد الخلاف المتقدم واما من يعتقده فهو منه حقيقة كاذبة انتهى كلامه ، قال صاحب الاتقان المجاز قسمان ، الاول فى التركيب ويسمى مجاز الاسناد والمجاز العقلى وعلاقته الملابسة وذلك ان يسند الفعل اوشبهه الى غير ماهو له اصالة لملابسته له ، والثانى المجاز فى المفرد ويسمى المجاز اللغوى وهو استعمال اللفظ فى غير ماوضع له اولا ، وانواعه كثيرة ، الاول الحذف كما يجئ ، الثانى الزيادة ، الثالث اطلاق اسم الكل على الجزء نحو يجعلون اصابعهم فى آذانهم اى اناملهم ، الرابع عكسه نحو ويبقى وجه ربك اى ذاته ، والحق بهذين النوعين شيئان ، احدهما وصف البعض بصفة الكل نحو ناصية كاذبة خاطئة فالخطاء صفة الكل وصف به الناصية وعكسه نحو انا منكم وجلون والوجل صفة القلب ، والثانى اطلاق لفظ بعض مرادا به الكل نحو ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه اى كله ونحو وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم اى كل الذى يعدكم ، الخامس اطلاق اسم الخاص على العام نحو انا رسول رب العالمين اى رسوله ، السادس عكسه نحو ويستغفرون لمن فى الارض اى المؤمنين بدليل قوله ويستغفرون للذين آمنوا ،

بالزيادة بانه اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له [illegible] بالاعراب والمعنى الى مايخالفه بالكلية نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ [illegible] مالا [illegible] شيئا [illegible] رحمه وما يغير الاعراب فقط نحو سرت فى يوم الجمعة وما [illegible] المعنى [illegible] نحو الرجل [illegible] اللام للعهد ومايغير المعنى لا الى مايخالفه بالكلية [illegible] ان زيدا قائم وفيه نظر لان المراد بالزيادة ههنا ماوقع عليه عبارة النحاة من زيادة الحروف وهى كونها بحيث لوحذفت لفظا ومعنى لم يختل [illegible] فقد صرح [illegible] فى [illegible] وان زيدا قائم [illegible] ذلك من هذا القبيل لا [illegible] غيره بل [illegible] انه [illegible] الاقسام [illegible] الى قيد تغير الاعراب والمعنى [illegible] وبالكلية [illegible] الا استعمال فى غير ما وضع له [illegible] على [illegible] ان استعمال [illegible] فى غير ماوضع له [illegible] هذا النوع من المجاز [illegible] فلو [illegible] مثلا [illegible] وقع فى بعض كتب الاصول [illegible] من هذا [illegible] ههنا معنى آخر [illegible] اريد به الاعراب [illegible] كما تقتضيه ظاهر عبارة [illegible] الخطيب وكما [illegible] الكلمة [illegible] بالمجاز [illegible] عن اعرابها الاصلى [illegible] الاول . وقال السيد السند ان فى [illegible] المشهور اوردوا فى امثلة المجاز بالزيادة والنقصان [illegible] فالمفهوم من كلامهم ان القرية مستعملة فى [illegible] ان الاهل [illegible] هناك [illegible] فى [illegible] الكلام [illegible] ارادوا ان [illegible] الكلام ان يقال اهل القرية [illegible] مجاز بالمعنى المتعارف [illegible] وكذا [illegible] تعالى [illegible] وسبب هذا المجاز هو الزيادة [illegible] صاحب الاطول [illegible] نقول لا [illegible] هذا النوع من المجاز [illegible] نقل الكلمة عما وضع له الى غيره [illegible] اعراب فى التركيب وضعت لمعنى لم يوضع له مع اعراب [illegible] استعملت مع اعراب فى معنى وضعت له مع اعراب آخر فقد اخرجت عن المعنى الموضوع [illegible] الى غيره مثلا القرية مع النصب فى واسأل القرية موضوعة لمعنى تعلق به السؤال وقد استعملت فى معنى [illegible] اضيف اليه السؤال وحينئذ يمكن ان يجعل تحت تعريفاتهم للمجاز ويجعل معدودا [illegible] البيان لتعلق اغراض بيانية به . اعلم ان مجاز عضد الملة والدين ان لفظ المجاز مشترك معنى بين المجاز اللغوى والعقلى والمجاز بالنقصان والمجاز بالزيادة على مافهم من كلامه فى الفوائد

ه اى ٢ ٢ـو مما واس ـ لملازم الر ـ ان هه ـ ذا مثال اطلاق المفرد على
علانه عن الجمع ان الانسان اى جنس اى الاناسى . ومثال اطلاق المثنى
فى جهنم اى الق فى جهنم . ومن اطلاق المثنى على المفرد كل ومل نسب
لاحدهما فقط نحو يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من احدهما وهو
ب ونحو نؤمكما اكبر كما حطابا لرجلين ونظيره نحو وحملا قمر فيهن نورا
، ومثال اطلاق المثنى على الجمع ثم ارجع البصر كرتين اى كرات لان
الامهـا . ومثال اطلاق الجمع على المفرد قال رب ارجعون اى ارجعنى
ب ايه من حبل الوريد اى انا ومثال اطلاقه على المثنى قالتا اتينا طائعين ونحو
ة فلامه السدس اى اخوان ونحو صغت قلوبكمـا اى قلباكما ونحو فاقطعوا
يهما . ومنها اطلاق الماضى على المستقبل لتحقق وقوعه نحو اتى امرالله اى
لا تستعجلوه ونحو ونادى اصحاب الجنة . وعكسه لافادة الدوام والاستمرار
مر نحو ولقد نعلم اى علمنا . ومن لواحق ذلك التعبير عن المستقبل باسم
ول لانه حقيقة فى الحال لافى الاستقبال نحو ان الدين لواقع ونحو ذلك يوم
. ومنها اطلاق الخبر على الطلب امرا او نهيا او دعاء مبالغة فى الحث عليه
واخبر عنه نحو وما تنفقون الاابتغاء وجه الله اى لاتنفقوا ونحـو لا تثريب
ر الله لكم اى اللهم اغفرلهم ونحو والوالدات يرضعن اولادهن حولين
، نحو فليمدد له الرحمن مدا اى يمد . ومنها وضع النداء موضع التعجب نحو
ا ونحويا للماء ويا للدواهى . ومنها وضع جمع القلة موضع الكثرة نحووهم فى
وغرف الجنة لاتحصى . وعكسه نحو يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء . ومنها تذكير
يله بمذكر نحو فاحيينـا به بلدة ميتـا على تأويل البلدة بالمكان . ومنهـا تأنيث
ين يرثون الفردوس هم فيهـا خالدون انث الفردوس وهو مذكر حملا على
ها التغليب وهو اعطاء الشئ حكم غيره ويجئ فى محله . ومنها التضمين ويجئ
(فائدة) لهم مجـاز المجاز وهو ان يجعل المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة
آخر فيتجوز بالمجاز الاول عن الثانى لعلاقة بينهما كقوله تعالى لاتواعدوهن
ن مجاز فان الوطئ تجوز عنه بالسر لكونه لايقع غالبا الا فى السر وتجوز به
سبب عنه فالمصحح للمجاز الاول الملازمة وللثانى السببية والمعنى لاتواعدوهن
ذا فى الاتقـان (فائده) قد يكون لفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد
كن من جهتين فان المعتبر فى الحقيقة هو الوضع لغويا اوشرعيا اوعرفيا وفى
وضع فى الجملة فان اتفق فى الحقيقة بان يكون اللفظ موضوعا للمعنى بجميع
ية فهى الحقيقة المطلقة والافهى الحقيقة المقيدة وكذا المجاز قد يكون مطلقا

السابع اطلاق اسم الملزوم على اللازم نحو ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون سميت الدلالة كلاما لانها من لوازمه . الثامن عكسه نحو هل يستطيع ربك اى هل يفعل اطلق الاستطاعة على الفعل لانها لازمة له . التاسع اطلاق المسبب على السبب نحو ينزل لكم من السماء رزقا اى مطرا . العاشر عكسه نحو وما كانوا يستطيعون السمع اى القبول والعمل به لانه يتسبب عن السمع . ومن ذلك نسبة الفعل الى سبب السبب نحو كما اخرج ابويكم من الجنة فان المخرج حقيقة هو الله وسبب ذلك اكل الشجرة وسبب الاكل وسوسة الشيطان الحادى عشر تسمية الشئ باسم ماكان عليه نحو وآتوا اليتامى اموالهم اى الذين كانوا يتامى اذ لا يتم بعد البلوغ . الثانى عشر تسميته باسم مايؤل اليه نحو انى ارانى اعصر خمرا اى عنبا تؤل الى الخمرية ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى صائرا الى الكفر والفجور . الثالث عشر اطلاق اسم الحال على المحل نحو ففى رحمة الله اى فى الجنة لانها محل الرحمة . الرابع عشر عكسه نحو فليدع ناديه اى اهل ناديه اى مجلسه . الخامس عشر تسمية الشئ باسم آلته نحو واجعل لى لسان صدق فى الآخرين اى ثناء حسنا لان اللسان آلته . السادس عشر تسميته الشئ باسم ضده نحو فبشرهم بعذاب اليم اى انذرهم . ومنه تسمية الداعى الى الشئ باسم الصارف عنه ذكره السكاكى نحو مامنعك ان لاتسجد اى مادعاك الى ان لاتسجد وسلم من ذلك من دعوى زيادة لا السابع عشر اضافة الفعل الى مالم يصلح له تشبيها نحو جدارا يريد ان ينقض فاقامه وصفه بالارادة وهى من صفات الحى تشبيها بالمسئلة للوقوع بارادته . الثامن عشر اطلاق الفعل والمراد مشارفته ومقاربته وارادته نحو فاذا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون اى فاذا قرب مجيئه . وبه اندفع السؤال المشهور ان عند مجئ الاجل لايتصور تقديم ولا تاخير . وقيل فى دفع السؤال ان جملة لايستقدمون عطف على مجموع الشرط والجزاء لاعلى الجزاء وحده . ونحو واذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم اى اردتم القيام . التاسع عشر القلب ويجئ فى محله نحو عرضت الناقة على الحوض . العشرون اقامة صيغة مقام اخرى . منها اطلاق المصدر على الفاعل نحو فانهم عدولى ولهذا افرده وعلى المفعول نحو ولا يحيطون بشئ من علمه اى من معلومه وصنع الله اى مصنوعه . ومنها اطلاق الفاعل والمفعول على المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اى تكذيب وبايكم المفتون اى الفتنة على ان الباء غير زائدة . ومنها اطلاق الفاعل على المفعول نحو ماء دافق اى مدفوق ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اى لا معصوم وعكسه نحو حجابا مستورا اى ساترا . وقيل هو على معناه اى مستورا عن العيون لايحس به احد وانه كان وعده مأتيا اى آتيا ونحو فى عيشة راضية اى مرضية . ومنها اطلاق فعل بمعنى مفعول نحو وكان الكافر على ربه ظهيرا . ومنها اطلاق واحد من المفرد والمثنى والمجموع على آخر منها نحو والله ورسوله

بحرف فهو حقيقة او ثاني فهو مجاز بناء على ان الحذف من المجاز والسادس التقديم والتأخير عده قوم من المجاز لان تقديم ما رتبته التأخير كالمفعول وتأخير ما رتبته التقديم كالفاعل نقل لكل واحد منهما عن مرتبته وحقه قال في البرهان والصحيح انه ليس منه فان المجاز نقل ما وضع له الى ما لم يوضع له كذا في الاتقان (فائدة) المجاز واقع في اللغة خلافا للاستاذ ابي اسحاق الاسفرائني قال لو كان المجاز واقعا للزم الاخلال بالتفاهم اذ قد يخفى القرينة ورد بانه لا يوجب امتناعه وغايته انه استبعاد وهو لا يعتبر مع القطع بالوقوع لانا نقطع بان الاسد للشجاع والحمار للبليد مجاز نعم ربما يحصل به ظن في مقام التردد ٭ فان قيل هو مع القرينة لا يحتمل غير ذلك فكان المجموع حقيقة فيه . اجيب بان المجاز والحقيقة من صفات الالفاظ دون القرائن المعنوية فلا تكون الحقيقة صفة للمجموع ولئن سلم لكن الكلام في جزء هذا المجموع فالنزاع لفظي ٭ وكذا المجاز واقع في القرآن وانكره جماعة منهم الظاهرية وابن القاص من الشافعية وابن خويز منداد من المالكية ٭ وبناء الانكار على ما هو اوهن من بيت العنكبوت حيث قالوا لو وقع المجاز في القرآن لصح اطلاق المتجوز عليه تعالى وهو مع كونه ممنوعا اذ لابد لصحة الاطلاق من الاذن الشرعي عند الاشاعرة ومن افادة التعظيم عند جماعة ومن عدم ايهام النقص عند الكل منقوض بانه لو وقع مركب في القرآن يصح اطلاق المركب عليه . وان شئت زيادة التحقيق فارجع الى العضدي وحواشيه والاطول ٭

(الجارودية) اصحاب ابي الجارود قالوا بالنص عن النبي صلعم في الامامة على علي رضي الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا في تعريفات السيد الجرجاني ٭

فصل السين المهملة

(الجنس) بالكسر وسكون النون في اللغة ما يعم كثيرين وبهذا المعنى يستعمله الاطباء كذا في بحر الجواهر ويقرب منه ما في الصراح حيث قال جنس گونه از هر چيزى كه دو گونها باشد وهكذا في المنتخب ويؤيد ما في الصراح ما في المغرب قال الجنس في اللغة الضرب من كل شيء وهو اعم من النوع فالحيوان جنس والانسان نوع ٭ والفقهاء يقولون لا يجوز السلم الا في جنس معلوم يعنون به كونه تمرا او حنطة وفي نوع معلوم يعنون في التمر كونه برنيا او معقليا وفي الحنطة كونها ربيعية او خريفية انتهى ٭ وعند اهل العربية يراد به الماهية وبهذا المعنى يقال تعريف الجنس ولام الجنس صرح به المولوي عبد الحكيم في حاشية الخيالي في قوله والعلم بالحقائق متحقق خلافا للسوفسطائية ٭ وبالنظر الى هذا قيل اسم الجنس اسم موضوع للماهية من حيث هي وكذا علم الجنس على ما يجيء

بان يكون مستعملا فى غير الموضوع له بجميع الاوضاع وقد يكون مبتدا بالجهة التى كان غير موضوع له بها كلفظ الصلوة فانه مجاز لغة فى الاركان المخصوصة حقيقة شرعا كذا فى التلويح (فائدة) الحقيقة لاتستلزم المجاز اذ قد يستعمل اللفظ فى مسماه ولا يستعمل فى غيره وهذا متفق عليه * واما عكسه وهو ان المجاز هل يستلزم الحقيقه ام لا بل يجوز ان يستعمل اللفظ فى غير ما وضع له ولا يستعمل فيما وضع له اصلا فقد اختلف فيه * القول الثانى اقوى وذلك لانه لو استلزم المجاز الحقيقة لكان للفظ الرحمن حقيقة وهو ذوالرحمة مطلقا حتى جاز اطلاقه بغيرالله تعالى * وقولهم رحمان اليمامه لمسيلمة الكذاب تعنت مردود* وكذا نحو عسى وحبذا من الافعال التى لم تستعمل بزمان معين * فان قيل المجاز لغة قد يجئ شرعا او عرفا * قلت المراد العدم فى الجملة وقد ثبت كذا فى العضدى * ومن امثلة المجاز العقلى الغير المستلزم للحقيقة جلس الدار وسير الليل وسير شديد على ماص * ودليل الفريقين يطلب من العضدى (فائدة * من الالفاظ ماهى واسطة بين الحقيقة والمجاز قيل بها فى ثلثه اشياء * احدها اللفظ قبل الاستعمال وهذا مفقود فى القرآن ويمكن ان يكون اوائل السور على القول بانها للاشارة الى الحروف التى يتركب منها الكلام * وثانيها اللفظ فيه فليس حقيقة ولا علاقة معتبرة فليس مجازا * قيل والذى يظهر انه مجاز والعلاقة المصاحبة * وثالثها الاعلام كذا فى الاتقان * قال الآمدى الحقيقة والمجاز تشتركان فى امتناع اتصاف الاعلام بهما كزيد وعمرو وفيه تأمل لان مثل السماء والارض والشمس والقمر وغير ذلك من الاعلام حقائق لغوية كما لايخفى اللهم الا ان تخص الاعلام بمثل زيد وعمرو وما يشبهما مما لم يثبت استعماله فى اللغه وانما حدثت عند اهل العرب فتأمل كذا ذكر التفتازانى فى حاشية العضدى * ووجه التأمل انه لو اريد بان مثل تلك الاعلام قبل الاستعمال واسطة فمسلم ولايجدى نفعا ولو اريد انها بعد الاستعمال واسطة فممنوع لصدق تعريف الحقيقة عليها (فائدة) قد اختلف فى اشياء اهى من المجاز او الحقيقة* وهى ستة * احدها الحذف كما يجئ * والثانى الكناية كما يجئ ايضا* والثالث الالتفات * قال الشيخ بهاء الدين السبكى لم ارمن ذكر هل هو حقيقة اومجاز وقال وهو حقيقة حيث لم يكن معه تجريد * والرابع التأكيد زعم قوم انه مجاز لانه لايفيد الا ما افاده الاول والصحيح انه حقيقة * قال الطرطوسى من سماه مجازا قلنا له اذا كان التأكيد بلفظ الاول فان جاز ان يكون الثانى مجازا جاز فى الاول لانهما لفظ واحد واذا بطل حمل الاول على المجاز بطل حمل الثانى عليه لانه مثل الاول * الخامس التشبيه زعم قوم انه مجاز والصحيح انه حقيقة * قال الزنجانى فى المعيار لانه معنى من المعانى وله الفاظ دالة عليه وضعا فليس فيه نقل عن موضوعه وقال الشيخ عزيز الدين ان كانت

في بيان قول الهداية وان وجدها على هذا العبد فاذا هو حر يجب مهر المثل على ما مر . بعض شروح الفقه من ان الجنس عند الفقهاء المقول على كثيرين مختلفين بالاحكام انما هو على قول ابي يوسف رح وعند محمد رح المختلفين بالمقاصد . وعلى قول ابي حنيفة رح هو المقول على متحدي الصورة والمعنى . وقال ايضا الحر مع العبد والخل مع الخمر عند ابي يوسف رح جنسان مختلفان لان احدهما مال متقوم يصلح صداقا اي مهرا والآخر لا . والحر مع العبد جنس واحد عند محمد رح اذ معنى الذات لا يفترق فيهما فان منفعتهما تحصل على نمط واحد فاذا لم يتبدل معنى الذات اعتبر جنسا واحدا . فاما الخل مع الخمر فجنسان اذ المطلوب من الخمر غير المطلوب من الخل . وابو حنيفة يقول لا تأخذ الذاتان حكم الجنسين الا بتبدل الصورة والمعنى اذ كل موجود من الحوادث موجود بهما وصورة الخمر والخل واحدة وكذا صورة الحر والعبد فاتحد الجنس انتهى . فعلى هذا الجنس عند ابي يوسف رحمه الله هو المقول على كثيرين متفقين بالاحكام . وعند محمد رحمه الله هو المقول على كثيرين متفقين بالمقاصد اي المنافع والاغراض . وعند ابي حنيفة رحمه الله هو المقول على كثيرين متفقين صورة ومعنى . واما على ما ذكره سابقا فالحر مع العبد ليسا جنسين بل مندرجين تحت جنس عند ابي يوسف رحمه الله وهو الانسان فان الانسان مقول على كثيرين مختلفين بالاحكام اذ تحته حر وعبد مثلا . وكذا الخل والخمر ايضا جنسين لا عند ابي يوسف ولا عند محمد رحمهما الله بل مندرجان تحت جنس واحد الاشربة . وعند المنطقيين هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو . فالمقول كالجنس البعيد يتناول الكلي والجزئي لان الجزئي مقول على واحد فيقال هذا زيد وبالعكس . والمقول على كثيرين كالجنس القريب يخرج به الجزئي ويتناول الكليات الخمس فهو كالجنس لها بل جنس لها لانه مرادف للكلي الا ان دلالته تفصيلية ودلالة الكلي اجمالية . وقيل هو الكلي المقول على كثيرين الخ وهو لا يخلو عن استدراك . وقولنا مختلفين بالحقائق يخرج النوع لانه لا يقال على مختلفين بالحقائق بل بالعدد . وقولنا في جواب ما هو يخرج الثلاثة الباقية اي الفصل والخاصة والعرض العام اذ لا يقال كل منها في جواب ما هو لعدم دلالتها على الماهية بالمطابقة . فان قيل الفصل قد يكون مقولا على مختلفين بالحقائق في جواب ما هو كالحساس المقول على السمع والبصر وكذا الخاصة والعرض العام قد يقالان كذلك كالماشي فانه خاصة للحيوان وعرض عام للانسان مقول في جواب ما هو على الماشي على قدمين والماشي على اربع . قلت الكليات من الامور الاضافية التي تختلف بالنسبة الى الاشياء وحينئذ يجب اعتبار قيد الحيثية فيها . فالمراد ان الجنس مقول في جواب ما هو على حقائق مختلفة من حيث انه مقول كذلك فالحساس والماشي اذ اعتبر فيهما ما ذكرتموه كانا جنسين داخلين في الحد وان كانا خارجين عنه باعتبار كونهما فصلا او خاصة او

في فصل الجنس في فصل الواو من باب السين المهملة * ويطلق عندهم ايضا على الجنس صرح بذلك في سائح الافكار حاشية الهداية في كتاب الوكالة حيث قال الجنس على اصطلاح اهل النحو مادل على شيء وعلى كل ماشابهه * وعند الفقهاء والاصوليين عبارة عن كلي مقول على كثيرين مختلفين بالاغراض دون الحقائق كما ذهب اليه المنطقيون كالانسان فانه مقول على كثيرين مختلفين بالاغراض فان تحته رجلا وامرأة والغرض من خلقة الرجل هو كونه نبيا واماما وشاهدا في الحدود والقصاص ومقيما للجمع والاعياد ونحوه * والغرض من خلقة المرأة كونها مستفرشة آتية بالولد مدبرة لامور البيت وغير ذلك والرجل والمرأة عندهم من الانواع فان النوع عندهم كلي مقول على كثيرين متفقين بالاغراض دون الحقائق كما هو رأي المنطقيين ولاشك ان افراد الرجل والمرأة كلهم سواء في الاغراض فمثل زيد ليس بجنس ولانوع * وبالجملة فهم انما يبحثون عن الاغراض دون الحقائق فرب نوع عند المنطقيين جنس عند الفقهاء هكذا في نور الانوار شرح المنار في بحث الخاص فالمعتبر عندهم في الجنس والنوع الاختلاف والاتفاق في الاغراض دون الحقائق * ويؤيده ماذكر في البرجندي شرح مختصر الوقاية في فصل السلم حيث قال وفي بعض كتب الاصول * الجنس عند الفقهاء كلي مقول على افراد مختلفة من حيث المقاصد والاحكام * والنوع كلي مقول على افراد متفقة من حيث المقاصد والاحكام انتهى . لكن في العضدي وحاشيته للمحقق التفتازاني في مبحث القياس قبيل بيان الاعتراضات ان اصطلاح الاصوليين في الجنس يخالف اصطلاح المنطقيين فالمندرج كالانسان جنس والمندرج فيه كالحيوان نوع على عكس اصطلاح المنطقي * ومن ههنا يقال الاتفاق في الحقيقة تجانس والاختلاف فيها تنوع انتهى * والى هذا اشار في جامع الرموز في كتاب البيع حيث قال الجنس اخص من النوع عند الاصولية انتهى * وفيه في فصل المهر ويجوز اطلاق الجنس عند الفقهاء على الامر العام سواء كان جنسا عند الفلاسفة اونوعا * وقديطلق على الخاص كالرجل والمرأة نظرا الى فحش التفاوت في المقاصد والاحكام كما يطلق النوع عليهما نظرا الى اشتراكهما في الانسانية واختلافهما في الذكورة والانوثة وفيه دلالة على ان المتشرعين ينبغي ان لايلتفتوا الى ما اصطلح الفلاسفة عليه كما في الكشف انتهى * وفيه في فصل الربوا الجنس شرعا التساوي في المعنى باتحاد اسم الذات والمقصود اوالمضاف اليه اوالمنتسب فكل من الصفر والشبه ولحم البقر والغنم والثوب الهروي والمروي جنسان لفقدان الاتحاد المذكور انتهى * وفي النهاية في كتاب الوكالة المراد بالجنس والنوع ههنا غير مااصطلح عليه اهل المنطق فان الجنس عندهم المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو كالانسان مثلا * والصنف هو النوع المقيد بقيد عرضي كالتركي والهندي * والمراد ههنا بالجنس مايشتمل اصنافا على اصطلاح اولئك وبالنوع الصنف انتهى * وفي فتح القدير في باب المهر

ولان اللفظ المشترك اذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى آخر كان للنفس تشوق اليه ثم اعلم ان الجناس ضربان . احدهما التام وهو ان يتفق اللفظان فى انواع الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها . فبقولنا انواع الحروف خرج نحو يفرح ويمرح فان كلا من الفاء والميم وكذا سائر الحروف انواع متباينة . وبقولنا واعدادها خرج نحو الساق والمساق وبقولنا وهيئاتها نحو البرد والبرد بفتح الموحدة فى احدهما وضمها فى الآخر فان هيئة الكلمة كيفية تحصل لها باعتبار حركات الحروف وسكناتها . وبقولنا وترتيبها اى تقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه خرج نحو الفتح والحتف . ثم ان كان اللفظان المتفقان فيما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة كالاسم مثلا يسمى مماثلا لان التماثل هو الاتحاد فى النوع نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة اى من ساعات الايام والساعة الاولى بمعنى القيامة . وقيل الساعة فى الموضعين بمعنى واحد . والتجنيس ان يتفق اللفظان ويختلف المعنى ولا يكون احدهما حقيقة والآخر مجازا بل يكونان حقيقتين وزمان القيامة وان طال لكنه عند الله فى حكم الساعة الواحدة فاطلاق الساعة على القيامة مجاز وذلك يخرج الكلام عن التجنيس كما لو قلت ركبت حمارا ولقيت حمارا اى بليدا . وان كان اللفظان من نوعين يسمى مستوفى كقول ابى تمام . شعر . ما مات من كرم الزمان فانه . يحيى لدى يحيى بن عبد الله . فان يحيى الاول فعل مضارع والثانى علم . وايضا التام ان كان احد لفظيه مركبا والآخر مفردا يسمى جناس التركيب والجناس المركب . والمركب ان كان مركبا من كلمة وبعض كلمة يسمى مرفوا نحو جرف هار فانهار . وان كان مركبا من كلمتين . فان اتفق اللفظان فى الخط يسمى متشابها نحو . شعر . اذا ملك لم يكن ذاهبة . فدعه فدولته ذاهبة . اى غير باقية وذاهبة الاولى مركب من ذا وهبة بمعنى صاحب هبة وان لم يتفقا فى الخط يسمى مفروقا . شعر . نحو كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا . ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا . اى عاملنا بالجميل . وثانيهما غير التام وهو اربعة اقسام لانه ان اختلف اللفظان فى هيئة الحروف فقط يسمى محرفا والحرف المشدد ههنا فى حكم المخفف والاختلاف اما فى الحركة او فى الحركة والسكون كقولهم جبة البرد جنة البرد . فلفظ البرد الاول بالضم والثانى بالفتح . واما لفظ الجبة والجنة فمن تجنيس اللاحق . وقولهم الجاهل اما مفرط او مفرط بتشديد الراء والاول بتخفيفها . وقولهم البدعة شرك الشرك بكسر الشين وسكون الراء والشرك الاول بفتحتين . وان اختلفا فى اعدادها فقط يسمى ناقصا . والاختلاف فى عدد الحروف . اما بحرف فى الاول نحو التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق اوفى الوسط نحو جدى جهدى اوفى الآخر نحو عواص وعواصم . وربما يسمى هذا القسم الآخير بالمطرف ايضا . واما باكثر من حرف وربما يسمى مذيلا وذلك بان يزيد فى احدهما اكثر من حرف فى الآخر

عرضا عاما لانهما بهذا الاعتبار لا يقالان فى جواب ما هو اصلا . وههنا مباحث تطلب من شرح المطالع وحواشيه (التقسيم) ثم الجنس اما قريب او بعيد لانه ان كان الجواب عن الماهية وعن جميع مشاركاتها فى ذلك الجنس واحدا فهو قريب ويكون الجواب ذلك الجنس فقط كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه جواب عن الانسان وعن جميع مايشاركه فى الحيوانية كالفرس والغنم والبقر ونحوها . وان كان الجواب عنها وعن جميع مشاركاتها فى ذلك الجنس متعددا فهو بعيد ويكون الجواب هو وغيره كالجسم النامى بالنسبة الى الانسان فانه جواب عن الانسان وعن بعض مشاركاتها فيه كالنباتات . واما الجواب عن الانسان وعن بعض مشاركاتها الاخر فليس اياه لانه ليس تمام المشترك بينهما بل الحيوان . وكلما زاد جواب زاد الجنس مرتبة فى البعد عن النوع لان الجواب الاول هو الجنس القريب فاذا حصل جواب آخر يكون بعيدا بمرتبة واذا كان جواب ثالث يكون البعد بمرتبتين وعلى هذا القياس فعدد الاجوبة يزيد على مراتب البعد بواحد لكن كلما يتزايد بعد الجنس تناقص الذاتيات لان الجنس البعيد جزء القريب واذا ترقينا عنه نسقط الجزء الاخر عن الاعتبار . ثم الاجناس ربما تترتب متصاعدة والانواع متنازلة ولا تذهب الى غير النهاية بل تنتهى الاجناس فى طرف التصاعد الى جنس لايكون فوقه جنس آخر والا لتركب الماهية من اجزاء لاتتناهى وهذا محال . والانواع تنتهى فى طرف التنازل الى نوع لايكون تحته نوع والا لم يتحقق الاشخاص اذ بها نهايتها فلا يتحقق الانواع . فمراتب الاجناس اربع لانه اما ان يكون فوقه وتحته جنس وهو الجنس المتوسط كالجسم والجسم النامى . اولا يكون فوقه ولاتحته جنس وهو الجنس المفرد كالعقل ان قلنا انه جنس للعقول العشرة والجوهر ليس بجنس له . اويكون تحته جنس لافوقه وهو الجنس العالى ويسمى جنس الاجناس ايضا كالمقولات العشرة . اويكون فوقه جنس لاتحته وهو الجنس السافل كالحيوان . والشيخ لم يعد الجنس المفرد فى المراتب بل حصرها فى الثلث وكأنه نظر الى ان اعتبار المراتب انما يكون اذا ترتب الاجناس والجنس المفرد ليس بواقع فى سلسلة الترتيب ، واما غيره فلم يلاحظ ذلك بل قاس الجنس بالجنس واعتبر الاقسام بحسب الترتيب وعدمه . ثم للجنس مباحث مشهورة ذكرت فى شرح المطالع وغيره تركناها مخافة الاطناب .

(الجناس) عند اهل البديع هو من المحسنات اللفظية هو تشابه اللفظين فى اللفظ اى فى التلفظ ويسمى بالتجنيس ايضا . والمراد بالتلفظ اعم من الصريح وغير الصريح . فدخل تجنيس الاشارة وهو ان لايظهر التجنيس باللفظ بل بالاشارة كقولنا حلقت لحية موسى باسمه . وخرج التشابه فى المعنى نحو اسد وسبع اومجرد عدد الحروف او الوزن نحو ضرب وعلم وقتل . وفائدة الجناس الميل الى الاصغاء اليه فان مناسبة الالفاظ تحدث ميلا واصغاء اليها

الاطلاق على سبيل التشابه واطلاقه على التجنيس الخطي على سبيل الاشتراك اللفظي، وان المعدود في المحسنات اللفظية هو التجنيس بمعنى تشابه اللفظين في اللفظ . وقد صرح به المحقق التفتازاني في آخر فن البديع وقال ان كون الكلمتين متماثلتين في الخط كما ذكرنا ليس داخلا في علم البديع وان ذكره بعض المصنفين و ز فائدة في كون الجناس من المحسنات اللفظية لا المعنوية ترك عند فوت المعنى كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين، قيل لم يقل وما انت بمصدق لنا مع انه يؤدي معناه مع رعاية التجنيس لان في مؤمن من المعنى ما ليس في مصدق اذ معناه مع التصديق اعطاء الامن ومقصودهم التصديق وزيادة وهو طلب الامن فلذلك عبر به وكقوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين لم لم يقل وتدعون احسن الخالقين مع ان فيه رعاية الجناس لان تدع اخص من تذر لانه بمعنى ترك الشيء مع الاعتناء به بشهادة الاشتقاق نحو الايداع فانه ترك الوديعة مع الاعتناء بحالها ولذا يختار لها من هو مؤتمن عليها ومن ذلك الدعة بمعنى الراحة . واما يذر فمعناه الترك مطلقا او الترك مع الاعراض والرفض الكلي . قال الراغب يقال فلان يذر الشيء اى يقذفه لقلة الاعتداد به . ومنه الوذر قطعة من اللحم لقلة الاعتداد به ولا شك ان السياق انما يناسب هذا لا الاول فاريد هنا تشنيع حالهم في الاعراض عن ربهم وانهم بلغوا الغاية في الاعراض كذا ذكر الحولي . وقال الزملكاني ان التجنيس تحسين انما يستعمل في مقام الوعد والاحسان لا في مقام التهويل هذا كله خلاصة ما في المطول والاتقان . واما التجنيس عند اهل الفرس فقال في جامع الصنائع ما اين صنعت را بطور پارسيان بيان كنيم پس گوييم تجنيس نزد پارسيان آنست كه لفظى مقابل لفظى چنان آرند كه در صورت موافق و بمعنى مخالف بود . واين متنوعست . نوع اول بسيط وآن آوردن دو لفظ متجانس است . واين بردو طريق است . يكى بسيط متفق وآن چنانست كه هر دو لفظ در عدد حروف وكتابت وبلفظ متفق باشند چون لفظ خطا كه دو معنى دارد . وديگرى بسيط مختلف وآنچنانست كه در اركان متفق باشند جز در تركيب[١] چون لفظ بارها درين مصراع . ع . تارها كردى اران زلفين مشكين بارها . نوع دوم مركب تام وآن آنست كه بمقابل لفظى كه در حروف بسيار باشد دو پاره لفظ اندك اندك حروف آرند تا بدان برابر شود . واين نيز بردو طريق است . مركب تام متفق كه درهمه اركان متفق باشند مثاله . شعر . همچون لب او چو ديده ام مرجان را . خواهم كه فداى او كنم مرجان را . لفظ مرجان در مصراع دوم مركب شده از لفظ مر وجان ودر مصراع اول مفرد است . ومركب تام مختلف . واين بردو گونه است . يكى آنكه همه اركان متفق باشند جز در حركت مثاله . شعر . از فراق رخ چو گلزارت . عاشق خسته زير گل زارت . گلزار لفظ زار مركب شده . وديگرى

[١] حركت (نسخه)

او الاول . ويسمى بعضهم الثانى بالمتوج كقوله تعالى وانظر الى الهك ولكنا كنا مرسلين من آمن بالله ان يريهم ثم مذبذبين بين ذلك . وان اختلفا فى انواعها فقط فيشترط ان لايقع الاختلاف باكثر من حرف اذ حينئذ يخرج عن التجانس كلفظى نصر ونكل . ثم الحرفان ان كانا متقاربين يسمى مضارعا وهو ثلثة اضرب لان الحرف الاخرى اما فى الاول كدامس وطامس اوفى الوسط نحو ينهون وينأون اوفى الآخر نحو الخيل والخير والا اى وان لم يكونا متقاربين يسمى لاحقا اما فى الاول كهمزة ولمزة اوفى الوسط نحو تفرحون وتمرحون اوفى الآخر كالامر والامن . وفى الاتقان الحرفان المختلفان نوعا ان كان بينهما مناسبة لفظية كالضاد والظاء سمى تجنيسا لفظيا كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة . وان اختلفا فى ترتيبها فقط يسمى تجنيس القلب . وهو ضربان لانه ان وقع الحرف من الكلمة الاولى اولا من الثانية والذى قبله ثانيا وهكذا على الترتيب سمى قلب الكل نحو فتح حتف والا يسمى قلب البعض نحو فرقت بين بنى اسرائيل . واذا وقع احد المتجانسين فى اول البيت والآخر فى آخره يسمى تجنيس القلب حينئذ مقلوبا مجنحا لان اللفظين كأنهما جناحان للبيت كقول الشاعر . مصراع لاح انوار الهدى من كفه فى كل حال . واذا ولى احد المتجانسين الآخر سواء كان جناس القلب اوغيره يسمى مزدوجا ومكررا ومرددا كقولهم من طلب وجد وجد ومن قرع ولج ولج وقولهم النبيذ بغير النغم غم وبغير الدسم سم . تنبيه . اذا اختلف لفظا المتجانسين فى اثنين او اكثر مثلا او اختلفا فى انواع الحروف واعدادها اوفيهما مع ثالث كالهيئة والترتيب لايعد ذلك من باب التجنيس لعدم المشابهة قال الخطيب فى التلخيص ويلحق بالجناس شيئان . احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم وسماه صاحب الاتقان تجنيس الاشتقاق والمقتضب . ثم قال . والثانى ان يجمعهما اى اللفظين المشابهة نحو قال انى لعملكم من القالين وسماه صاحب الاتقان تجنيس الاطلاق . وقال المحقق التفتازانى فى شرحه المطول ليس المراد بما يشبه الاشتقاق الاشتقاق الكبير لانه هو الاتفاق فى الحروف الاصول من غير رعاية الترتيب مثل القمر والرقم ولاشك ان قال فى المثال المذكور من القول واقلين من القلى بل المراد به مايشبه الاشتقاق وليس باشتقاق وذلك بان يوجد فى كل من اللفظين مايوجد فى الآخر من الحروف اواكثر لكن لايرجعان الى اصل واحد فى الاشتقاق . قال المحقق التفتازانى فى المطول وقد يقال التجنيس على توافق اللفظين فى الكتابة ويسمى تجنيسا خطيا كقوله عليه السلام عليكم بالابكار فانهن اشد حبا واقل خبا . وقد يعد فى هذا النوع مالم ينظر فيه الى اتصال الحروف وانفصالها كقولهم فى مسعود متى يعود وفى المستعربة جنة المنى بضربه حية انتهى . فهم من كلام التلخيص والمطول ان اطلاق التجنيس على تجنيس الاشتقاق وتجنيس

وصل السين المعجمة

(الجوارش) بضم الجيم وكسر الراء المهملة معرب گوارش والجوارن بالنون تصحيف معناه الهاضم للطعام والفرق بينه وبين المعجون ان المعجون يكون مرة وحلوة وطمة ومتة والجوارش لايكون الاعدة طيبة الرائحة كذا فى بحر الجواهر.

(الخاورسه[١]) هى بثور صغار متقرحة حمر الاصول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان صديد وهو من اصناف النملة كذا فى بحر الجواهر

(الجيش) بالفتح وسكون الشين اسماء الجماعة فى اللغة لشكر وسريه پارة از لشكر كما فى الصراح وقد فرق بينهما ابو حنيفة رحمه الله بان اقل الجيش اربعمائة واقل السرية مائة . وقال الحسن بن زياد اقل السرية اربعمائة واقل الجيش اربعة آلاف كذا فى قاضيخان وهكذا فى جامع الرموز والبرجندى فى كتاب الجهاد . وفى الدرر السرية من اربعة الى اربعمائة من المائة .

فصل الظاء المعجمة

(الجاحظية) بالجاء المهملة هى فرقة من المعتزلة اصحاب عمرو بن بحر الجاحظ[٢]. قالوا المعارف كلها ضرورية ولا ارادة فى الشاهد اى فى الواحد منا انما هى اى ارادته لفعله عدم السهو اى كونه عالما به غير ساهٍ عنه وارادته لفعل الغير هى ميل النفس اليه . وقالوا ان الاجسام ذوات طبائع مختلفة لها آثار مخصوصة كما هو مذهب الطبعيين من الفلاسفة ويمتنع انعدام الجواهر انما تتبدل الاعراض والجواهر باقية على حالها كما قيل فى الهيولى والنار تجذب الى نفسها اهلها لا ان الله يدخلهم فيها والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة كذا فى شرح المواقف

فصل العين المهملة

(الجدع) بالفتح وسكون الدال المهملة رد عروضين اندراختن هردو سبب وساكن كردن تا از مفعولات فاع ماند بجاى اوفعل نهد چرا كه فاع بى معنى است ومستعمل نيست وآن ركن كه درو جدع واقع شده باشد آنرا مجدوع گويند كذا فى عروض سيفى .

(الجذع) بفتح الجيم والذال المعجمة در لغت آنچه بسال سوم در آمده از گاو واسپ وبسال پنجم در آمده باشد از شتر وبسال دوم در آمده باشد از گوسپند . وباصطلاح فقهاء

[١] الخاورشة الخاورشية (نسخه)

[٢] كان من الفضلاء البلغاء فى ايام المعتصم والمتوكل وقد طالع كتب الفلاسفة وروج كثيرا من مقالاتهم بعباراته البليغة ,للطيفة (شرح المواقف)

آنكه در حركت وكتابت مخالف باشد ودر اركان متفق مثاله ، شعر رخ تو آفتاب ديدن آن ، آفت آب اندرون چشم است ، مراد آفت كه با آب مركب شده ، نوع سيوم تجنيس مردوج وآن چنان است كه جنس لفظى آورده شود متصل يامنفصل بجهد حرفى كم از حروف اول ، مثال متصل آباد وباد ومثال منفصل چون لفظ كاراز وراز ، نوع چهارم محرف يعنى لفظى جنس لفظى آورده شودكه محرئى در آخر بيش ياكم باشد اگر اخراء بيش باشد زائد خواسدواگركم باشد ناقص چون لفظ چشم ناقص وچشمه زائد نوع پنجم مركب يعنى يك لفظ بسيط راكه بم لفظ مركب كردد ، وآن بردو نمط يكى خطى ولفظى دوم خطى مجرد ، وهريك ازين دوبردو طريق است متصل ومنفصل مثال لفظى وخطى متصل ، شعر ، ناجان دهمت نگوى اى مرجارا ، يك بوسه بده بهاش بشمر جارا ، مثال خطى ولفظى منفصل ، شعر ، هربار بديده ام كسى كهربار ، الا تو بتكرار سؤال سائل ، مثال خطى مجرد متصل شعر ، هربار اگرياره گوهر بار است ، از دست به دل زچشم دانش اعيار است ، نوع شم مستحيل يعنى جنسيتش بحيله شناخته كردد ، وآن برسه گونه است ، مضارع ، يعنى درهمه حروف متجانس باشد مگر در حرف اخير چون آزار وآراد ، وتبديل ، يعنى درهمه حروف مجانست باشد جز حرف اول چون اشارت وبشارت ، ومطرف ، يعنى درهمه تجانس باشد جز در حرف ميانه چون قادرى وقاهرى ، نوع هفتم تجنيس لفظ يعنى در نمط مشابه ومتجانس نمايد ودر كتابت متباين چوسه وصمر ، نوع هشتم تجنيس خطى يعنى در خط متجانس نمايد ودر تلفظ متباين انتهى ، ودر مجمع الصنائع گويد لاحق است تجنيس خط كلاميكه الفاظ اودامن دار برابر يكديگر واقع شوند مثاله ، شعر ، چو آن جان جهان دامن كشان شد از چمن بيرون ، روان شد جان مرمان چمن كفتى زتن بيرون ، واگر در اثناى اين قسم لفظ دامن مذكور باشد پسنديده آيد ، وآنچه در آن جنس لفظ نگاهدارند آنرا متجانس گويند ،

(التجنيس) عند علماء العرب والفرس قد عرفت قبيل هذا ، وعند المحاسبين هو جعل الكسور من جنس كسر معين ويسمى بالبسط ايضا والعدد الحاصل من التجنيس يسمى مجنسا بالفتح ومبسوطا ، مثلا اردنا تجنيس اثنين وثلثين وعند العمل حصل ثمانية اثلاث فالثمانية هى المجنس والمبسوط ، وطريقه معروف فى كتب الحساب ،

(التجانس وكذا المجانسة) بحسب الاصطلاح الكلامى الاتحاد فى الجنس كالانسان والفرس وهما من اقسام الوحدة كذا فى شرح المواقف والاطول وهكذا عند الحكماء على مايفهم من استعمالاتهم ،

يجئ ذكره في بحث المعرفة في فصل الضمائر من باب الافعال المتعدية . وعند النحاة والصرفيين هو اسم دل على جملة آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما ويسمى مجموعا ايضا . لا آحاد اعم من ان تكون جملة اوه مفردة فيشتمل اسماء العدد ورجل ورجلان واسماء الاجناس كتمر ونحل فانها وان لم تدل عليها وضعا فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر . وباضافة الجملة اليها خرجت الواحد والاثنان ورجل ورجلان وتقت الاواني . وقولنا مقصودة اي يتعلق بها القصد في ضمن ذلك الاسم . وقولنا بحروف مفردة اي بحروف هي مادة لمفرده اي لواحده كما هي مادة له ايضا فالقصد والدلالة بحروف المفرد بمعنى المدخلية لحروف المفرد فيه لا الاستقلال اذ الهيئة لها ايضا مدخل في الدلالة . والمراد بحروف مفرده اعم من حروف مفرده المحقق كما في رجال ومن حروف مفرده المقدر كما في نسوة فانه يقدر له مفرد لم يوجد في الاستعمال وهو نساء على وزن علام فان فعله من الاوزان المشهورة للجمع لمفرد على فعال بضم الفاء . وبقولنا مقصودة خرجت اسماء الاجناس اذا قصد بها نفس الجنس لا افراده . واذا قصد بها الافراد استعمالا فخرجت بقولنا بحروف مفرده . وخرج بقولنا بحروف مفرده اسماء الجموع واسماء العدد ايضا . فان قيل لم يقدر المفرد في نحو ابل وغنم وقوم ورهط لتدخل في الجمع كما قدر في نسوة . قيل لعدم جريان احكام الجمع فيها بل المانع متحقق وهو جريان احكام المفرد فيها بخلاف نحو نسوة . وبالجملة فنحو نسوة ورجال لما كان على اوزان الجموع واستعمالها في التأنيث والرد في التصغير الى الاصل وامتناع النسبة ومنع الصرف عند تحقق منتهى الجموع اعتبر له واحد محقق او مقدر . واما نحو ابل وغنم وخيل ونحوها من اسماء الجموع فلما لم يكن له احكام الجمع بل احكام المفرد لم يعتبر له واحد لا محقق ولا مقدر فان نحو ركب مثلا وان وافق الراكب في الحروف لكن الراكب ليس بمفرد له بل كلاهما مفردان بدليل جريان احكام المفرد فيهما من التصغير وكون الركب على غير صيغ القلة وعود ضمير الواحد اليه ونحو ذلك . وهكذا الحال في نحو تمر مما الفارق بينه وبين واحده التاء فانه اسم جنس لا جمع واليه ذهب سيبويه . وقال الاخفش اسماء الجموع التي لها آحاد من تراكيبها جمع فالركب جمع راكب . وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر فانه جمع تمرة . واما اسم جمع او جنس لا واحد له من لفظه نحو ابل وغنم فليس بجمع على الاتفاق بل الابل اسم جنس والغنم اسم جمع . ثم الفرق بينهما ان اسم الجنس يطلق على القليل والكثير اي يقع على الواحد والاثنين فصاعدا وضعا بخلاف اسم الجمع . فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو جنس . قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير في التزام كون الكلم اسم جمع ويجئ ايضا في لفظ اسم الجنس . ثم اضافه حروف الى مفرده للجنس اي بجميع حروف مفرده كرجال

برذكه بيشتر سال برو كذشته باشد كذا فى المنتخب وكنز اللغات ، وفى الصراح جذع بفتحتين آنچه اسال دوم در آمده باشد از كوسپند وسال سيوم از كاو وسال پنجم ازشتر ، ودر بعضى كتب لغت ميكويد الجذع دوساله شدن كوسپند وكاو وآهو واسپ وپنجساله شدن اشتر ، وفى جامع الرموز فى كتاب الزكوة الجذع من الابل لغة ما تى عليه خمس سنين وشريعة اربع كما فى شرح الطحطاوى أكن فى عامة كتب الفقة واللغة اربع الى تمام خمس لانه شاب واصل الجذع الشاب والحدث فوقت الجذع انتهى ، وفيه فى كتاب الاضحية الجذع بفتحتين فى اللغة من حسن الضأن ماتم له سنة ومن المعز ما دخل فى السنة الثانية والبقرة فى الثالثة والابل فى الخامسة ، وقيل غير ذلك كما قال ابن الاثير وفى الشرعية هو من الضأن ماأتى عليه اكثر الحول عند الاكثر كما فى الكافى وفسر الاكثر فى المحيط بما دخل فى الشهر الثامن ، وفى الخزانة هو ما اتى عليه ستة اشهر وشئ ، وفى الزاهدى هو عند الفقهاء ماتم له ستة اشهر ، وذكر الزعفرانى انه مايكون ابن ستة اشهر اوثمانية اوتسعة وما دونه حمل انتهى ،

(الجرعة) بالضم وسكون راء مهملة يك آشام از آب وشراب ومانند آن كما فى الصراح ودر اصطلاح صوفيه عبارتست از اسرار مقامات كه در سلوك ازسالك پوشيده مانده بود كذا فى بعض الرسائل ،

(الجمع) بالفتح وسكون الميم فى اللغة بمعنى همه وكروه مردم وكرد آوردن واسم واحد راجمع كردن ومحل بسيار باركما فى المنتخب ، وعند المحاسبين هو زيادة عدد على عدد آخر وما حصل من تلك الزيادة يسمى مجموعا وحاصل الجمع ، وفى تقييد العدد بالآخر اشارة الى انه لابد من التغاير بين العددين حقيقة كان يكون احدهما خمسة والآخر ستة لا ان يكون كل منهما خمسة مثلا اذ حينئذ لايسمى جمعا بل تضعيفا هكذا يفهم من شرح خلاصة الحساب ، وعند اهل البديع هو من المحسنات المعنوية وهو ان يجمع بين شيئين اواشياء فى حكم ، كقوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا ، جمع المال والبنون فى الزينة كذا فى الاتقان والمطول ، وعند الاصوليين والفقهاء هو ان يجمع بين الاصل والفرع لعلة مشتركة بينهما ليصح القياس ويقابله الفرق وهو ان يفرق بينهما بابداء مايختص باحدهما لئلا يصح القياس كذا فى شرح المواقف فى المقصد السادس من مرصد النظر ، وتلك العلة المشتركة تسمى جامعا كما يجئ فى لفظ التمثيل فى فصل اللام من باب الميم ، وعند المنطقيين هو كون المعرف اى بالكسر بحيث يصدق على جميع افراد المعرف اى بالفتح ويسمى بالعكس والانعكاس ايضا كما يجئ وذلك المعرف اى بالكسر يسمى جامعا ومنعكسا وبهذا المعنى يستعمله الاصوليون والمتكلمون وغيرهم فى بيان التعريف ، ويطلق على معنى آخر ايضا

من [illegible] والاماكن [illegible] والا [illegible] كبر و [illegible] وعلى اسلامه الا [illegible]
اذ [illegible] جمعا لما جمع [illegible] والانعام جمع انعام جمع نعم ، ومثال جمع السلامة جمالات جمع جمال
جمع جمل وكلابات جمع كلاب جمع كلب وبيوتات جمع بيوت جمع بيت ، ثم اعلم ان جمع الجمع
لا يطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة الا مجازا هكذا يستفاد
من شروح الكافية كالفوائد الضيائية وغاية التحقيق والحاشية الهندية وشروح الشافية
كالجاربردى وعند الصوفية هو ازالة الشعث والتفرقة بين القدم والحدث لانه لما انجذب
بصيرة الروح الى مشاهدة جمال الذات استتر نور العقل الفارق بين الاشياء فى غلبة نور الذات
القديمة وارتفع التمييز بين القدم والحدث لزهوق الباطل عند مجئ الحق وتسمى هذه
الحالة جمعا ، ثم اذا اسبل حجاب العزة على وجه الذات وعاد الروح الى عالم الخلق وظهر
نور العقل لبعد الروح عن الذات وعاد التمييز بين الحدث والقدم تسمى هذه الحالة تفرقة ،
ولعدم استمرار حال الجمع فى البداية تتفاوت فى العبد الجمع والتفرقة فلا يزال يلوح له
لائح الجمع ويغيب الى ان يستقر فيه بحيث لا يفارقه ابدا ولو نظر بعين التفرقة لا يزول عنه
نظر الجمع ولو نظر بعين الجمع لا يفقد نظر التفرقة بل يجتمع له عيان ينظر بالبصر الى الحق نظر
الجمع وبالبصيرة الى الخلق نظر التفرقة وتسمى هذه الحالة الصحو الثانى والفرق الثانى وصحو
الجمع وجمع الجمع وهى اعلى رتبة من الجمع الصرف لاجتماع الضدين فيها ولان صاحب الجمع
الصرف غير متخلص عن شرك الشرك والتفرقة بالكلية ، الا ترى ان جمعه فى مقابلة التفرقة
متميز عنها وهو نوع من التفرقة وهذه مشتملة على الجمع والتفرقة فلا تقابل تفرقة ولهذا
سمى جمع الجمع ، وصاحب هذه الحالة يستوى عنده الخلطة والوحدة ولا يقدح المخالطة
مع الخلق فى حاله بخلاف صاحب الجمع الصرف فان حاله ترتفع بالمخالطة والنظر الى صور
اجزاء الكون ، وصاحب جمع الجمع لو نظر الى عالم التفرقة لم ير صور الاكوان الا آلات
يستعملها فاعل واحد بل لا يراها فى البين فيجمع كل الافعال فى افعاله وكل الصفات
فى صفاته وكل الذات فى ذاته حتى لو احس شيئ يراه الحس ونفسه الحس والحس صفة
المحس فتارة يكون هو صفة المحبوب وآلة علمه وتارة يكون المحبوب صفة وآلة علمه وتصرفه
كقوله سبحانه كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا وكما لا يتطرق السكر الى الصحو الثانى
وكذلك لا يصيب التفرقة هذا الجمع لان مطلعه افق الذات المجردة وهو الافق الاعلى
ومطلع الجمع الصرف افق اسم الجامع وهو الافق الادنى ، والجمع الصرف يورث الزندقة
والالحاد ويحكم برفع الاحكام الظاهرية كما ان التفرقة المحضة تقتضى تعطيل الفاعل المطلق ،
والجمع مع التفرقة يفيد حقيقة التوحيد والتمييز بين احكام الربوبية والعبودية ولهذا
قالت المتصوفة الجمع بلا تفرقة زندقة والتفرقة بلا جمع تعطيل والجمع مع التفرقة توحيد
ولصاحب الجمع ان يضيف الى نفسه كل اثر ظهر فى الوجود وكل فعل وصفة واثر لانحصار

او بعضها كسفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق . وقولنا بتغير ما اي اعم من ان يكون
التغير بزيادة كرجال جمع رجل وكما في الجمع السالم او نقصان ككتب جمع كتاب او اختلاف
في الحركات والسكنات كأسد جمع اسد . ومن ان يكون حقيقة كغالبة الجموع او حكما كما
في فلك وهجان حيث يتحد فيهما الواحد والجمع حرفا وهيئة لكنه اعتبر الضمة في فلك
والكسر في هجان في حال الجمع عارضتين وفي حال الافراد اصليتين فحصل التغير بهذا
الاعتبار (التقسيم) الجمع نوعان صحيح ويسمى سالما وجمع السلامة ايضا ومكسر ويسمى
جمع التكسير . وجمع التكسير ما تغير بناء واحده اي من حيث نفسه واموره الداخلة
فيه كما هو المتبادر بخلاف جمع السلامة فان تغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة
فتغير نحو افراس باعتبار الامور الداخلة حيث عرض للفاء السكون وصيرورته حرفا
ثانيا بعد ان كان اولا والفصل بين الراء والسين بعد ان كانا متصلين وليس كذلك تغير
نحو مسلمون لبقاء بناء مفرده وهو مسلم في اللفظ . فالفرق بين التكسير والتصحيح انما
هو باختصاص التكسير بالتغير بالامور الداخلة هكذا ذكر المولوي عصام الدين في حاشية
الفوائد الضيائية وفيه اشارة الى جواز اطلاق جمع التصحيح على الجمع السالم . ثم قال
والاوجه ان يقال المراد التغير بغير الحاق الواو والياء والنون والالف والتاء بل لا حاجة
الى مثل هذه التكلفات اصلا اذ في الجمع السالم لم يتغير بناء المفرد اصلا فان البناء وهو الصيغة
لا يتغير بتغير الآخر فان رجلاً ورجلٍ ورجلٌ بناء واحد وقد سبق ذلك في بيان تعريف
علم الصرف في المقدمة . ثم المتبادر من التغير تغير يكون بحصول الجمعية فلا ينتقض بمثل
مصطفون فان تغير الواحد فيه يلزم بعد حصول الجمعية . ثم لما عرفت في تعريف الجمع
ان التغير اعم من الحقيقي والاعتباري لم يخرج من تعريف جمع التكسير نحو فلك
وهجان . والجمع الصحيح بخلافه اي بخلاف جمع التكسير وهو تارة يكون للمذكر وتارة
للمؤنث . فالجمع الصحيح المذكر ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها ونون مفتوحة نحو مسلمون ومسلمين جمع مسلم . والجمع الصحيح المؤنث ما لحق
آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات جمع مسلمة وحذف التاء من مسلمة لئلا يجتمع علامتا
التأنيث . وايضا الجمع . اما جمع قلة وهو ما يطلق على عشرة فما دونها الى الثلثة بطريق
الحقيقة . واما جمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وقيل على ثلثة
فما فوقها . ثم الجمع الصحيح كله ونحو افلس وافراس وارغفة وغلمة جمع قلة وما عدا ذلك جمع
كثرة واذا لم يجئ للفظ الا جمع القلة كارجل او جمع كثرة كرجال فهو مشترك بينهما . وقد
يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك الآخر كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء .
وقد يجمع الجمع ويسمى جمع الجمع يعني يقدر الجمع مفردا فيجمع على ما يقتضيه الاصول .
اما في اوزان القلة لتحصيل التكثير ولذلك قل جمع السلامة فيها . وفي جموع الكثرة الغرض

فانا ان حذفنا واوجدنا ما يكون مرادنا لكان الحذف هكذا مستفاد من الاضمار والمفعول .

(جمع المسائل في مسئلة) تجئ في ادلة المغالطة في فصل الطاء من باب الغين المعجمة .

(الجامع) يطلق على معان منها مانع وهو العلة والتعريف المنعكس ومنها ماهو مصطلح المحدثين وهو كتاب جمع فيه الاحاديث على ترتيب الابواب الفقهية اوغيرها كالحروف فيجمل حديث انما الاعمال بالنيات في باب الهمزة على هذا القياس . والاولى ان تقتصر على صحيح اوحسن فان جمع الجميع بلا بين علة الضعيف وجمع الجامع الجوامع هكذا يستفاد من شرح النخبة وشرحه ومنها نوع من الحسن لغيره وهو مايكون حسنا لحسن في شرطه بعد ماكان حسنا لمعنى في نفسه وتجئ في فصل النون من باب الحاء المهملة . ومنها ماهو مصطلح اهل البيان فان الجامع عندهم يطلق على معان . احدها ماقصد اشتراك طرفي الاستعارة فيه اى المشبه والمشبه به وهو الذي يسمى في التشبيه وجها على مافي المطول في تقسيم الاستعارة . وثانيها نوع من الانحصار كما يجئ في فصل الراء المعجمة من باب اواو . وثالثها مايجمع بين شيئين سواء كانا جامعين اولا عند القوة المفكرة جمعا من جهة العقل اوالوهم او الخيال وبهذا المعنى يستعمل في باب الوصل والفصل فالجامع بهذا المعنى ثلاثة انواع العقلي والوهمي والخيالي . وتوضيحه ان العقل قوة للنفس الناطقة بها تدرك الكليات . والخيال قوة بها خزانة اصور المحسوسات . والوهم قوة بها تدرك المعاني الجزئية المنتزعة عن المحسوسات . وللنفس قوة اخرى تسمى مفكرة ومتخيلة كما ستعرف في مواضعها . فالمراد بالجامع العقلي اجتماع ماهو سبب لاقتضاء العقل اجتماع الجملتين عند المفكرة كان يكون بينهما تماثل اى الاتحاد في النوع اوتضايف كما بين العلة والمعلول والاقل والاكثر . وبالجامع الوهمي مالا يكون سببا الا باحتيال الوهم وابرازه له في نظر العقل في صورة ماهو سبب لاقتضاء العقل وذلك بان يكون بينهما شبه تماثل كلوني بياض وصفرة فان الوهم يبرزها في معرض المثلين . اوتضاد كالسواد والبياض والايمان والكفر . او شبه تضاد كالسماء والارض فان الوهم ينزلهما منزلة التضايف ولذلك تجد الضد اقرب خطورا بالبال مع الضد . وبالجامع الخيالي مايكون سببا بسبب تقارن امور في الخيال حتى لوخلى العقل ونفسه غافلا عن هذا التقارن لم يستحسن جمع الجملتين . واسباب التقارن مختلفة متكثرة جدا ولذلك اختلف الثابتة ترتيبا ووضوحا فكم من صور لا انفكاك بينها اصلا في خيال وفي خيال مما لايجتمع اصلا وكم من صور لاتغيب عن خيال وهي في خيال آخر مما لاتقع قط هذا . لكن بقي ههنا الجمع بين امرين بسببه التقارن في

الكل عنده فى ذات واحدة وتارة يحكى عن حال هذا وتارة عن حال ذاك ولا يعنى قولنا قال فلان بلسان الجمع الا هذا والجمع واد يصب الى بحر التوحيد كذا فى شرح القصيدة الفارضية ، ودر كشف اللغات ميگويد جمعيت در اصطلاح سالكان اشارت ازان است كه از همه بمشاهدهٔ واحد پردازى ، وتفرقه عبارت است ازانكه دل را بواسطهٔ تعلق با امور متعدده پراكنده سازى ، وقيل جمعيت آنكه سالك بمرتبهٔ محو رسد واورا شعور از خلق وجود نماند ، وبعض ميگويند كه جمع شهود حق است بى خلق وجمع الجمع شهود خلق است قائم بحق ،

(جمع الجمع) قد عرفت معناه عند النحاة والصوفية قبل هذا ،

(جمع المؤتلف والمختلف) عند اهل البديع هو ان تريد التسوية بين الشيئين فتأتى بمعان مؤتلفة فى مدحهما وتروم بعد ذلك ترجيح احدهما على الآخر بزيادة فضل لا تنقص الآخر فتأتى لاجل ذلك بمعان تخالف معنى التسوية كقوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث الآية سوّى فى الحكم والعلم وزاد فضل سليمان بالفهم كذا فى الاتقان

(الجمع مع التفريق) هكذا فى المطول وفى الاتقان الجمع والتفريق والمآل واحد وهو عند اهل البديع ان تدخل شيئين فى معنى وتفرق بين جهتى الادخال كقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الآية قال الطيبى جمع الله سبحانه النفسين فى حكم التوفى ثم فرق بين جهتى التوفى بالحكم بالامساك والارسال اى الله يتوفى الانفس التى تقبض والتى لم تقبض فيمسك الاولى ويرسل الاخرى ،

(الجمع مع التقسيم) هكذا فى المطول وفى الاتقان الجمع والتقسيم وهو عند اهل البديع جمع متعدد فى حكم تحت حكم ثم تقسيمه او العكس اى تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم ، والاول كقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ، والثانى كقول الشاعر ، شعر ، اذا حاربوا ضرّوا عدوهم ، او حاولوا النفع فى اشياعهم نفعوا ، سجية تلك منهم غير محدثة ، ان الخلائق فاعلم شرها البدع ، قسم فى البيت صفة الممدوحين الى ضرّ الاعداء ونفع الاشياع اى الانصار ثم جمعهما فى الوصف الثانى اى فى كونهما سجية حيث قال سجية تلك منهم ،

(الجمع مع التفريق والتقسيم) تفسيره يعلم مما سبق ومثاله قوله تعالى يوم يأتى لا تكلم نفس الا باذنه الآيات فالجمع فى قوله لا تكلم نفس الا باذنه لانها متعددة معنىً اذ النكرة فى سياق النفى تعم و التفريق فى قوله فمنهم شقى وسعيد والتقسيم فى قوله فاما الذين شقوا

(مجمع النور) هو بادي عين محمد ، او هو الدرة البيضاء وقد سبق في لفظ البصر في فصل الراء من باب الباء الموحدة .

(مجمع الاهواء) هو حضرة الجمال المطلق فيه لايتعلق هوى الا ويجده من الجمال ولذلك قيل . شعر . نقل فؤادك حيث شئت من الهوى . ما الحب الا للحبيب الاول . وقال الشيبانى رحمه الله عليه . شعر . كل الجمال غدا لوجهك مجملا . لكنه في العالمين مفصل . كذا في الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابى الغنائم .

(الجماعه) لغة فرقة يجتمعون والفقهاء يريدون بها صلاة الامام مع غيره ولو صار يعقل بهى مجاز او حقيقة عرفية وهى سنة مؤكدة كذا في جامع الرموز وعند اهل الرمل هى اسم لشكل صورته هكذا ☷

(الاجتماع) عند اهل الرمل اسم شكل صورته هكذا ⚍ وعند المنجمين واهل الهيئة هو جمع النيرين اى الشمس والقمر في جزء من فلك البروج وذلك الجزء الذى اجتمع النيران فيه يسمى جزء الاجتماع ويجئ في لفظ النظر في فصل الراء من باب النون . وعند بعض الحكماء يطلق على الارادة كما وقع في شرح الاشارات وهكذا ذكر في شرح حكمة العين وحاشيته للسيد السند في آخر الكتاب . وعند المتكلمين قسم من الكون ويسمى تأليفا ومجاورة ومماسة ايضا كما يجئ في فصل النون من باب الكاف .

(اجتماع الساكنين على حده) وهو جائز وهو ماكان الاول حرف مدّ والثانى مدغما فيه كدابة وخويصة في تصغير خاصة . واجتماع الساكنين على غير حدّه وهو غير جائز وهو ماكان على خلاف الساكنين على حدّه وهو اما ان لايكون الاول حرف مدّ اولا يكون الثانى مدغما فيه كذا في السيد الجرجانى .

(الاجماع) في اللغة هو العزم يقال اجمع فلان على كذا اى عزم . والاتفاق يقال اجمع القوم كذا اى اتفقوا . وفي اصطلاح الاصوليين هو اتفاق خاص وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في عصر على حكم شرعى . والمراد بالاتفاق الاشتراك في الاعتقاد او الاقوال او الافعال او السكوت والتقرير . ويدخل فيه مااذا اطبق البعض على الاعتقاد والبعض على غيره مما ذكر بحيث يدل على ذلك الاعتقاد . واحترز بلفظ المجتهدين بلام الاستغراق عن اتفاق بعضهم وعن اتفاق غيرهم من العوام والمقلدين فان موافقتهم ومخالفتهم لايعبأ بها . وقيد من امة محمد للاحتراز عن اتفاق مجتهدى الشرائع السالفة ومعنى قولهم في عصر في زمان ماقل او كثر . وفائدته . الاشارة الى عدم

الحافظة التي هي خزانة الوهم والمفارق في خزانة العقل وهي المبدأ الفياض على مازعم الحكماء لالف وعاده فان الالف والعاده كما يكون سببا للجمع في الخيالات يكون سببا للجمع بين الصور العقلية والوهمية * فاحتال السيد السند بحمل الخيال على مطلق الخزانه وقال لما كان الخيال اصلا في الاجتماع اذ يجتمع فيه الصور التي هي مبادئ المعاني الجزئيه والكليات اطلق الخيال على الخزانة مطلقا * والاقرب ان يجعل التقارن في غير الخيال ملحقا بالخيالي متروكا بالمقايسة اذ جل مايستعمله البلغاء مبنيا على التقارن هو الخيالي فاقتصروا على بيانه * وان اردت القصر فالجامع اما التقارن في الخزانة مطلقا فهو الخيالي والملحق به اولا وهو اما ان يكون بسبب امر يناسب الجمع ويقتضيه بحسب نفس الامر فهو العقلي والا فهو الوهمي هذا كله خلاصة مافي الاطول في بحث الوصل والفصل *

(جامع الحروف) نزد بلغاء كلاميست مركب از جميع حروف تهجي بي تكرار در يك لفظ واگر در دو لفظ بود جائز است چنانچه درين بيت * بيت * از وصف غم عشق خطت * بدهد خط كسي جز ضلال * چرا كه در لفظ بدهد وضلال دال ولام مكرر است كذا في مجمع الصنائع *

(جامع الكلام) نزد شعراء عبارت است از آنكه شاعر در ابيات خويش از موعظت وحكمت وشكايت روزگار درج كند كذا في مجمع الصنائع ونيز بمعنى كلام موجز آيدكه الفاظ اوقليل باشد ومعاني كثير كما وقع في فتح المبين شرح الاربعين في الخطبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوتيت جوامع الكلم اى اوتيت الكلم الجوامع لقلة الفاظها وكثرة معانيها ومنه حديث انما الاعمال بالنيات فان تحته كنورا من العلم ومنه البينة على المدعي واليمين على من انكر ومنه الاخراج بالضمان ومنه الغرم بالغنم *

(المجموع) عند النحاة هو الجمع وعند المحاسبين هو الحاصل من عمل الجمع وقد سبق * والعلماء قد يستعملونه في معان اخر * منها الاجزاء من غير ان يعتبر معها الهيئة الوحدانية اى الكثير المحض * ومنها الاجزاء مع الهيئة الوحدانية * ومنها الاجزاء من حيث انها معروضة لها والمعنى الاول نفس الاجزاء والمعنى الثاني اجزاؤه لاتنحصر في هذه الاجزاء بل يعتبر معها امر آخر هو الهيئة الوحدانية والمعنى الثالث الهيئة الوحدانية خارجة عنها كذا في ميرزا زاهد حاشية شرح المواقف آخر المقصد الاول من مرصد الوجود *

(مجمع البحرين) قد سبق في لفظ البحر في فصل الراء من باب الباء الموحدة *

(مجمع البطنين) نزد اطباء عبارتست از موضعي كه جمع شده دروي بطن اوسط دماغ ببطن مقدم كذا في بحر الجواهر *

الهندى وحاشيه التحقيق ايضا والتلويح اعلم انه اذا اختلف الصحابة فى امر كان احماعا منهم على ان قولا ثالثا عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى ، وقال بعض المتأخرين اى الآمدى المختار هو التفصيل وهو ان القول الثالث ان كان بحيث يلزم ابطال ما اجمعوا عليه فهو ممنوع والا فلا اذ ليس فيه خرق الاجماع حيث وافق كل واحد من القولين من وجه وان خالفه من وجه . فمثال الاول انهم اختلفوا فى عدة حامل توفى عنها زوجها فعند البعض تعتد بابعد الاجلين وعند البعض بوضع الحمل فعدم الاكتفاء بالاشهر قبل وضع الحمل مجمع عليه فالقول بالاكتفاء بالاشهر قبل الوضع قول ثالث لم يقل به احد لان الواجب اما ابعد الاجلين او وضع الحمل ومثل هذا يسمى احماعا مركبا . ومثال الثانى انهم اختلفوا فى فسخ النكاح بالعيوب الخمسة وهى الجذام والبرص والجنون فى احد الزوجين والجب والعنة فى الزوج والرتق والقرن فى الزوجة فعند البعض لا فسخ فى شئ منها وعند البعض حق الفسخ ثابت فى الكل فالفسخ فى البعض دون البعض قول ثالث لم يقل به احد ويعبر عن هذا بعدم القائل بالفصل واجماع المركب ايضا . وبالجملة فالاجماع المركب اعم مطلقا من عدم القائل بالفصل لانه يشتمل على ما اذا كان احدهما اى احد القائلين قائلا بالثبوت فى احد الصورتين فقط والآخر بالثبوت فيهما او بالعدم فيهما وعلى ما اذا كان احدهما قائلا بالثبوت فى الصورتين والآخر بالعدم فى الصورتين وعدم القائل بالفصل هذه الصورة الاخيرة وان شئت زيادة التحقيق فارجع الى التوضيح والتلويح . وقال الچلپى فى حاشية التلويح وقيل الاجماع المركب الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف فى العلة وعدم القول بالفصل هو الاجماع المركب الذى يكون القول الثالث فيه موافقا لكل من القولين من وجه كما فى فسخ النكاح بالعيوب الخمسة فكأنهم عبوا بالفصل التفصيل انتهى . وفى معدن الغرائب الاجماع على قسمين مركب وغير مركب فالمركب اجماع اجتمع عليه الآراء على حكم حادثة مع وجود الاختلاف فى العلة . وغير المركب هو ما اجتمع عليه الآراء من غير اختلاف فى العلة . مثال الاول اى المركب من قسمى الاجماع على وجود الانتقاض عند القئ ومس المرأة اما عندنا معاشر الحنفية فبناء على ان العلة هى القئ واما عند الشافعى فبناء على انها المس . ثم هذا النوع من الاجماع لا يبقى حجة بعد ظهور الفساد فى احد المأخذين اى العلتين حتى لو ثبت ان القئ غير ناقض فابو حنيفة رح لا يقول بالانتقاض ولو ثبت ان المس غير ناقض فالشافعى رح لا يقول بالانتقاض لفساد العلة المبنى عليها الحكم . ثم الفساد متوهم فى الطرفين لجواز ان يكون ابو حنيفة رح مصيبا فى مسئلة المس مخطئا فى مسئلة القئ والشافعى رح مصيبا فى مسئلة القئ مخطئا فى مسئلة المس فلا يؤدى هذا الاجماع الى وجود الاجماع على الباطل . وبالجملة فارتفاع هذا الاجماع جائز بخلاف الاجماع الغير المركب . ثم قال ومن الاجماع قسم آخر يسمى عدم القائل بالفصل

اشتراط انقراض عصر المجمعين ومنهم من قال يشترط فى الاجماع وانعقاده حجة انقراض عصر المجمعين فلا يكفى عنده الاتفاق فى عصر بل يجب استمراره مابقى من المجمعين احد فلابد عنده من زيادة قيد فى الحد وهو الى انقراض العصر ليخرج اتفاقهم اذا رجع بعضهم . والاشارة الى دفع توهم اشتراط اجتماع كلهم فى جميع الاعصار الى يوم القيمة . وقيد شرعى للاحتراز عن غير شرعى اذلا فائدة للاجماع فى الامور الدنيوية والدينية الغير الشرعية هكذا ذكر صدر الشريعة . وفيه نظر لان العقلى قد يكون ظنيا فبالاجماع يصير قطعيا كما فى تفضيل الصحابة وكثير من الاعتقاديات . وايضا الحسى الاستقبالى قد يكون مما لم يصرح المخبر الصادق به بل استنبطه المجتهدون من نصوصه فيفيد الاجماع قطعيته . واطلق ابن الحاجب وغيره الامر ليعم الامر الشرعى وغيره حتى يجب اتباع اجماع آراء المجتهدين فى امر الحروب وغيرها . ويرد عليه ان تارك الاتباع ان اثم فهو امر شرعى والا فلا معنى للوجوب . اعلم انهم اختلفوا فى انه هل يجوز حصول الاجماع بعد خلاف مستقر من حى او ميت ام لا . فقيل لايجوز بل يمتنع مثل هذا الاجماع فان العادة تقضى بامتناع الاتفاق على ما استقر فيه الخلاف . وقيل يجوز . والقائلون بالجواز اختلفوا فقال بعضهم يجوز وينعقد وقال بعضهم يجوز ولاينعقد اى لايكون اجماعا هو حجة شرعية قطعية . فمن قال لايجوز اويجوز وينعقد فلا يحتاج الى اخراجه اما على القول الاول فلعدم دخوله فى الجنس واما على الثانى فلكونه من افراد المحدود واما من يقول يجوز ولاينعقد فلابد عنده من قيد يخرجه بان يزيد فى الحد لم يسبقه خلاف مستقر من مجتهد . ثم اعلم ان هذا التعريف انما يصح على قول من لم يعتبر فى الاجماع موافقة العوام ومخالفتهم كما عرفت . فاما من اعتبر موافقتهم فيما لايحتاج فيه الى الرأى وشرط فيه اجماع الكل فالحد الصحيح عنده ان يقال هو الاتفاق فى عصر على امر من الامور من جميع من هو اهله من هذه الامة . فقوله من هو اهله يشتمل المجتهدين فيما يحتاج فيه الى الرأى دون غيرهم ويشتمل الكل فيما لايحتاج فيه الى الرأى فيصير جامعا مانعا . وقال الغزالى الاجماع هو اتفاق امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على امر دينى . قيل وليس بسديد فان اهل العصر ليسوا كل الامة وليس فيه ذكر اهل الحل والعقد اى المجتهدين ولخروج القضيه العقلية والعرفية المدعى عليهما . واجيب عن الكل بالعناية فالمراد بالامة الموجودون فى عصر فانه المتبادر والاتفاق قرينة عليه فانه لايمكن الابين الموجودين وايضا المراد المجتهدون لانهم الاصول والعوام اتباعهم فلا رأى للعوام . ثم الامر الدينى يتناول الامر العقلى والعرفى لان المعتبر منهما ليس بخارج عن الدين فان تعلق به عمل اواعتقاد فهو امر دينى والا فلا يتصور حجيته فيه اذ المراد بالاجماع المحدود الاجماع الشرعى دون العقلى والعرفى بقرينة ان الاجماع حجة شرعية فما دل عليه فهو شرعى هذا كله خلاصة ماقى

(الجوف) بالفتح وسكون الواو اسم الحفرة، ويطلق في الطب على تجويفين احدهما يسمى الجوف الاعلى وهو الحاوي لآلات النفس وهو الصدر والثاني يسمى الجوف الاسفل وهو الحاوي لآلات الغذاء وقد فصل بينهما بالحجاب المؤرب صيانة لاعضاء النفس خصوصا القلب عن مضارات[1] الابخرة والادخنة التي لا يخلو عنها طبخ الغذاء كذا في بحر الجواهر.

(الاجوف) هو عند الصرفيين ما فيه حرف علة ويسمى معتل العين وذا الثلثة ايضا كقول وبيع وقال وباع فان كان حرف العلة واوا يسمى الاجوف الواوي وان كان حرف العلة يا يسمى الاجوف اليائي وعند الاطباء اسم عرق نابت من محدب الكبد لجذب الغذاء منه الى الاعضاء وانما سمي به لان تجويفه اعظم من باقي العروق وهما اجوفان الاجوف الصاعد والاجوف النازل وكل منهما ينشعب بشعب مختلفة. والاجوفان ايضا العطن والفرج والعصبتان المجوفتان الكائنتان في العينين وليس في البدن غيرهما عصب مجوف نابت من الدماغ كذا في بحر الجواهر. وقد يطلق الاجوف على معنى مخصوص ايضا كما تقرر في علم التشريح.

(التجويف) عند الاطباء هو الفضاء الحاصل في باطن العضو الحاوي لشيء ساكن، وقولهم باطن العضو احتراز عن القعر فانه في ظاهر العضو كباطن الراحة. وقولهم لشيء ساكن احتراز عن الحاوي المتحرك فانه يسمى مجرى هكذا في الاقسرائي. وامراض التجاويف المسماة بامراض الاوعية ايضا يجيء في لفظ المرض في فصل الضاد المعجمة من باب الميم.

فصل اللام

(الجدل) بفتح الجيم والدال المهملة في اللغة خصومت كردن وروبدن بر خصومت كما في المنتخب. وعند المنطقيين هو القياس المؤلف من مقدمات مشهورة اومسلمة. وصاحب هذا القياس يسمى جدليا ومجادلا. اعني الجدل قياس مفيد لتصديق لا يعتبر فيه الحقيقة وعدمها بل عموم الاعتراف او التسليم مركب من مقدمات مشهورة لا يعتبر فيها اليقين وان كانت يقينية بل تطابق جميع الآراء كحسن الاحسان الى الآباء او اكثرها كوحدة الآله او بعضها المعين كاستحالة التسلسل من حيث هي كذلك فان المشهورات يجوز ان تكون يقينية بل اولية لكن بجهتين مختلفتين. او مركب من مقدمات مسلمة اما وحدها اومع المشهورات. وهي اي المسلمات قضايا تؤخذ من الخصم مسلمة اوتكون مسلمة فيما بين الخصوم فيبني عليها كل واحد منهما الكلام في دفع الآخر حقه كانت او باطلة مشهورة

[1] فدارات (نسخه)

وهو ان تكون المسئلتان مختلفا فيهما فاذا ثبت احدهما على الخصم ثبت الآخر لان المسئلتين اما ثابتان معا او منفيان معا وهو نوع من الاجماع المركب . وله نوعان . احدهما ما اذا كان منشأ الخلاف في المسئلتين واحدا كما اذا خرج العلماء من اصل واحد مسائل مختلفة ونظيره اذا اثبتنا ان النهي عن التصرفات الشرعية كالصلوة والبيع يوجب تقريرها فلنا بصح النذر بصوم يوم النحر والبيع الفاسد يفيد الملك عند القبض لعدم القائل بالفصل لان من قال بصحة النذر قال بافادة الملك كما قال اصحابنا فاذا اثبتنا الاول ثبت الآخر اذ لم يقل احد بصحة النذر وعدم افادة الملك ومنشأ الخلاف واحد وهو ان النهي عن التصرفات الشرعية يوجب تقريرها . والثاني ما اذا كان منشأ الخلاف مختلفا وهو ليس بحجة كما اذا قلنا القيئ ناقض فيكون البيع الفاسد مفيدا للملك لعدم القائل بالفصل ومنشأ الخلاف مختلف فان حكم القيئ ثابت بالاصل المختلف فيه وهو ان غير الخارج من السبيلين ينقض الوضوء عندنا بالحديث وحكم البيع متفرع على ان النهي عن التصرفات الشرعيه يوجب تقريرها .

(الجوع) كرسكي وكرسنه شدن قال الاطباء بانه احساس في المعدة بالخلو ولذع السوداء المنصبة اليه من الطحال وقد يراد به الحاجة الى الغذاء . والجوع المعنى هو ان لايملك صاحبه نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته . والجوع البقرى هو جوع الاعضاء مع شبع المعده . والفرق بينه وبين الجوع الكلبى ان في جوع الكلب تكون الاعضاء شبعا مع جوع المعده وفي البقرى عكسه كذا في بحر الجواهر .

فصل الفاء

(الجزاف) بالحركات الثلث والضم افصح معرب كزاف على ما في المنتخب ومعناه الاخذ بكثرة من غير تقدير . وقد يطلق بحسب اصطلاح الحكماء على فعل يكون مبدؤه شوقا تخيليا من غير ان يقصده فاكرة كالرصاحه او طبيعة كالنفس او مزاج كحركات المرضى اوعاده كاللعب باللحية مثلا وهو باعتبار من الفاعل كالعبث باعتبار من الغاية . وقد يراد به الفعل الذي يتعلق الارادة به لاشعور به فقط من غير استحقاق او اختصاص كذا في شرح الاشارات في آخر النمط الخامس .

(الجفاف) بالفتح وتخفيف الفاء هو مقابل البله وقد سبق في فصل اللام من باب الباء الموحدة .

(المجفف) هو اسم فاعل من التجفيف وهو عند الاطباء دواء يفنى الرطوبة بتلطيفه وتحليله كذا في بحر الجواهر .

([illegible]) [illegible] بر مسكه الماد وصحح [illegible] ركب على وهاى [illegible] آورد [illegible] [illegible] مواثق و[illegible] [illegible] كه [illegible] خواهد كامهٔ دكر [illegible] اى او [illegible] [illegible] كردن [illegible] جمع الاسماء وحتى [illegible] كه كلام قرآن [illegible] [illegible] وباع [illegible]

(الجعل) بالفتح وسكون العين اسم ما فى اللغه بمعنى كردن على مافى الصراح، وهو عند الحكماء على قسمين . جعل بسيط وهو جعل الشئ واثر نفس ذلك الشئ فلا تستدعى الا امرا واحدا ولا يكون مجعوله الا مجعولا فقط . وحاصله اخراج شئ من العدم الى الوجود وقد يشير اليه فى القرآن وجعل الظلمات والنور . وجعل مركب وهو جعل الشئ شيأ واثره مفاد الهيئة التركيبية الحملية اعنى اتصاف الماهية بالوجود من حيث انه غير مستقل بالمفهومية ومرآة لملاحظة الطرفين وهو متوسط بين الشيئين ويستدعى مجعولا ومجعولا اليه . فالاشراقيون ذهبوا الى الاول وقالوا الفاعل يجعل نفس الماهيه والمشائيون الى الثانى اى الجعل المؤلف وقالوا الفاعل يجعل الماهية موجوده[١] كذا ذكر مرزا زاهد فى حاشية شرح المواقف فى الامور العامة فى مقصد الماهة مجعولة ام لا . واستدل على جعل الجعل البسيط بوجوه منها انه يجب الانتهاء الى جعل بسيط متعلق بالوجود او الاتصاف به اذ كل مايفرض انه مجعول فهو ايضا فى نفسه ماهية فيحتاج الى الجعل وهلم جرا . ومنها ان الوجود امر اعتبارى وكذا وجود الاتصاف واثر الجعل كما هو الظاهر امر عينى . ومنها ان مصداق حمل الوجود فى الواجب تعالى الحقيقة من حيث هى وفى الممكن الماهية من حيث استنادها الى الجاعل فاذا فرض استغناء ها فى نفسها عنه يصدق حمل الوجود عليها فى مرتبة ذاتها فلا تكون الممكن ممكنا . واستدل على حقيه الجعل المؤلف بوجهين الاول ان توسط الجعل بين الماهية ونفسها غير معقول . ولا يخفى انه مبنى على عدم تصوير الجعل البسيط فان الجعل المتوسط المتحال بين الشئ ونفسه هو الجعل المؤلف لا الجعل البسيط . والثانى ان علة الاحتياج فى الممكن هى الامكان وهو كيفية نسبة الوجود الى الماهيه ويكون المجعول الماهية باعتبار الوجود لا الماهية من حيث هى . ولا يخفى ان الامكان علة لاحتياج الماهيه باعتبار الوجود لا لاحتياجها مطلقا فلا يلزم رفع احتياجها من حيث هى كيف وانها فى كل مرتبة احتياج مع ان ماهو علة الاحتياج هو الامكان بمعنى مصداق الحمل وهو نفس الممكن هكذا فى حواشى السلم وان شئت الزيادة على هذا فارجع الى الحواشى الزاهدية على شرح المواقف .

---

[١] حكى ان الشيخ على بن السينا سئل عنه مسألة جعل الماهيات وكان يأكل المشمش من الثمار فقال ماجعل الله المشمش مشمشا ولكن جعله موجودا (لمصححه)

كانت اوغير مشهورة * ثم احد القياس في التعريف يشعر بان الجدل لايعتمد على هيئة الاستقراء والتمثيل وليس كذلك * اللهم الا ان يراد بالقياس مطلق الدليل * هذا حاصل ماذكره الصادق الحلوانى فى حاشية المطلى * ويمكن ان يقال ان هذا التعريف ليس لمطلق الجدل بل للجدل الذى هو من الصناعات الخمس التى هى من اقسام القياس * وماذكره من ان المشهورات يجوزان تكون يقينية بل اولية باعتبار نظر يجئ فى لفظ المشهورات فى فصل الراء المهملة من باب الشين المعجمه * ثم قال والغرض من الجدل ان كان الجدلى سائلا معترضا الزام الخصم واسكاته وان كان مجيبا حافظا للرأى ان لايصير ملزما من الخصم * وا مفهوم من كلامهم ان السائل المعترض يؤلفه مما سلم من المجيب مشهوراكان او غير مشهور والمجيب الحافظ يؤلفه من المشهورات المطلقه او المحدودة حقة كانت اوغير حقة * وفى ارشاد القاصد الجدل علم يتعرف به كيفية تقرير الحجج الشرعية من الجدل الذى هواحد اجزاء المنطق لكنه خصص بالمباحث الدينية * وللناس فيه طرق اشهرها طريقة العميدى ومن الكتب المختصرة فيه المغنى للابهرى والفصول للنسفى والخلاصة للمراغى ومن المتوسطة النفائس للهندى والوسائل الارموى ومن المبسوطة تهذيب الكتب الابهرى *

(المجادله) هى عند اهل المناظرة المناظره لالاظهار الصواب بل لالزام الخصم * فان كان المجادل مجيبا كان سعيه ان لايلزم وسلم عن الزام الغير اه وان كان سائلا فسعيه ان يلزم الغير * وقد يكون السائل والمجيب كلاهما مجادلين كذا فى الرشيدية * قال السيد السند فى شرح المواقف فى المقصد السادس من مرصد النظر هذه المجادلة [١] حرام اما المجادلة لاظهار الحق وابطال الباطل فأ مور به قال الله تعالى وجادلهم بالتى هى احسن [٢] انتهى * ولا يخفى ان ماذكره بناء على اخذه المجادلة بالمعنى اللغوى وهو المنازعة والمخاصمه *

(المجادل) هو صاحب الجدل اوصاحب المجادله كما عرفت *

(الجرل) بالفتح وسكون الراء المعجمة عند اهل العروض هو الخزل بالخاء المعجمة ويجئ فى فصل اللام من باب الخاء المعجمة *

---

[١] اى الجدل نعتاً اى طلبالزلة الخصم ولجاجاً اى خصومه بتلفيق الشبهات الفاسدة لترويج الآراء الباطله ودفع العقائد الحقة واراءة الباطل فى صوره الحق بالتلبيس والتدليس كما قال تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق وقال تعالى بل هو قوم خصمون ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم (المصححه)

[٢] وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن ومجادله الرسول صلى الله عليه وسلم لابن الزبعرى وعلى للقدرى مشهورة (المصححه)

اللطف والنعم وصفة الجود والرزاقية وصفة النفع وامثال ذلك وكذا صفات جمال ثم صفات مشتركة لها وجه الى الجمال ووجه الى الجلال كاسم الرب فانه باعتبار التربية والانشاء اسم جمال وباعتبار الربوبية والقدرة اسم جلال وبهذا اسم الله واسم الرحمن بخلاف اسمه الرحيم فانه اسم جمال * اعلم ان جمال الحق وان كان متنوعا فهو نوعان * النوع الاول معنوي وهو معاني الاسماء والصفات وهذا النوع مختص بشهود الحق اياه * والنوع الثاني صوري وهو هذا العالم المطلق المعبر عنه بالمخلوقات على تفاريعه وانواعه فهو حسن مطلق الهي ظهر في مجالي الهية سميت تلك التجالي بالخلق وهذه التسمية لها من جملة الحسن الالهي والقبيح من العالم كالمليح منه باعتبار محلي الجمال الالهي باعتبار نوع الجمال فان من الحسن ايضا ابراز حسن القبيح على وجه لحفظ مرتبته من الوجود كما ان من الحسن الالهي هو ابراز حسن الحسن على وجه حسنه لحفظ مرتبته من الوجود * واعلم ايضا ان القبح في الاشياء انما هو بالاعتبار لا بنفس ذلك الشيء فلا يوجد في العالم قبيح الا بالاعتبار فارتفع حكم القبيح المطلق من الوجود فلم يبق الا الحسن المطلق اذ قبح المعاصي انما ظهر بالنهي الالهي وقبح الرائحة المنتنة انما هو باعتبار من لا يلايمها طبعه واما هي فعند الجعل ومن يلايم طبعه انها من المحاسن * والاحراق بالنار انما قبيح باعتبار من يهلك فيها واما عند السمندل وهو طير لا يكون حياته الا في النار فمن غاية المحاسن وكل ما خلق ليس قبيحا بل مليح بالاصالة لانه صورة حسنه وجماله الا ترى ان الكلمة الحسنة في بعض الاحوال تكون قبيحة ببعض الاعتبارات وهي في نفسها حسنة فعلم ان الوجود بكماله صورة حسنه ومظهر جماله وقولنا ان الوجود بكماله يدخل فيه المحسوس والمعقول والموهوم والخيالي والاول والآخر والظاهر والباطن والقول والفعل والصورة والمعنى * اعلم ان الجمال المعنوي الذي هو عبارة عن اسمائه وصفاته انما اختص الحق بشهود كمالها على ما هي عليه * واما مطلق الشهود لها فغير مختص بالحق لانه لا بد لكل من اهل المعتقدات في ربه اعتقاد انه على ما استحقه من اسمائه وصفاته اوغير ذلك ولا بد لكل من شهود صورة معتقدة وتلك الصورة ايضا صورة جمال الله فصار ظهور الجمال فيها ظهورا صوريا لا معنويا فاستحال شهود الجمال المعنوي بكماله لغيره تعالى *

(الجملة) بالضم لغة المجموع * وعند بعض النحاة هي الكلام والمشهور انها اعم منه فان الكلام ما تضمن الاسناد الاصلي المقصود لذاته والجملة ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كان مقصودا لذاته اولا * ويجيء في لفظ الكلام في فصل الميم من باب الكاف * وشبه الجملة عندهم هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر فان هذه الاشياء مع فاعلها ليست بجملة بل مشابهة لها لتضمنها النسبة وكذا كل ما فيه معنى الفعل نحو حسبك في قولنا حسبك زيد رجلا ونحو يالزيد في قولك يالزيد فارسا هكذا يستفاد من الفوائد الضيائية

(الجلال) بالفتح وتخفيف اللام في اللغة بزرگی كما في المنتخب . واصطلاحا جلال احتجاب ذات است بتعينات اكوان وهر جمال جلالى دارد كذا في كشف اللغات . ودر اصطلاح صوفيه بمعنى اظهار استغناى معشوقست از عشق عاشق وآن دليل فناء وجود وغرور عاشق بود واظهار بيچارگی او وبقاى ظهور معشوق است چنانكه عاشق را يقين شود كه اوست كذا في بعض الرسائل . وفي الانسان الكامل الجلال عبارة عن ذاته تعالى بظهوره في اسمائه وصفاته كما هي عليه هذا على الاجمال . واما على التفصيل فان الجلال عبارة عن صفة العظمة والكبرياء والمجد والثناء وكل جمال له فان شدة ظهوره يسمى جلالا كما ان كل جلال له فهو في مبادي ظهوره على الخلق يسمى جمالا . ومن هنا قيل ان لكل جمال جلالا ولكل جلال جمالا وان بايدى الخلق لا يظهر لهم من جمال الله الا جمال الجلال او جلال الجمال . واما الجمال المطلق والجلال المطلق فانه لا يكون شهوده الا لله وحده فانا قد عبرنا عن الجلال بانه ذاته باعتبار ظهوره في اسمائه وصفاته كما هي عليه له في حقه ويستحيل هذا الشهود الا له وعبرنا عن الجمال بانه اوصافه العلى واسماؤه الحسنى واستيفاء اوصافه واسمائه للخلق محال . وفي حواشي شرح العقائد النسفية في الخطبة الجلال صفة القهر ويطلق الجلال ايضا على الصفات السلبية مثل ان لا يكون الله تعالى جسما ولا جسمانيا ولا جوهرا ولا عرضا ونحو ذلك من السوالب . ودر كشف اللغات ميگويد وبعضی صفات باطن حق تعالى را جلال گويند وصفات ظاهر را جمال . ودر اصطلاح متصوفه جلال احتجاب حق است از بصائر وابصار چه هيچ احدى از ماسوى الله ذات مطلق او را نه بيند . ومما يناسب هذا يجيء في لفظ المحبة في فصل الباء الموحدة من باب الحاء المهملة .

(الجمال) بالفتح وتخفيف الميم في اللغة بمعنى خوب شدن وخوبی صورت وسيرت كما في المنتخب . وفي بحر الجواهر الجمال يطلق على معنيين . احدهما الجمال الذي يعرفه كل الجمهور مثل صفاء اللون ولين الملمس وغير ذلك مما يمكن ان يكتسب . وهو على قسمين ذاتي وممكن الاكتساب . وثانيهما الجمال الحقيقي وهو ان يكون كل عضو من الاعضاء على افضل ما ينبغي ان يكون عليه من الهيئات والمزاج انتهى . وجمال در اصطلاح صوفيه عبارتست از الهام غيبی كه بردل سالك وارد شود وبر معنى اظهار كمال معشوق از عشق وطلب عاشق آيد كذا في بعض الرسائل . وفي شرح القصيدة الفارضية الجمال الحقيقي صفة ازلية لله تعالى شاهده في ذاته اولاً مشاهدة علمية فاراد ان يراه في صنعه مشاهدة عينية فخلق العالم كمرآة شاهد فيه عين جماله عيانا . ويجيء في لفظ المحبة في فصل الباء الموحدة من باب الحاء المهملة . وفي الانسان الكامل جمال الله تعالى عبارة عن اوصافه العلى واسمائه الحسنى هذا على العموم . واما على الخصوص فصفة الرحمة وصفة العلم وصفة

عامل مقدر والصواب انها بيان وان اخبار الفعل ماردا وبابه هو عن العمل في احوال ضميره وقدمه مقامه سار في حكم ماليس من العمل في شيء انتهى (فائدة) قد تكون الجملة محتملة للاسمية والفعلية والظرفية ومن امثلته ما اتيته مذ يومان فان تقديره عند الاخفش والزجاج بيني وبين لقائه يومان وعند ابي بكر وابي علي امد انتفاء الرؤية يومان وعليهما فالجملة اسمية لا محل لها من الاعراب ومذ خبر على الاول ومبتدأ على الثاني وقال الكسائي وجماعة المعنى مذ كان يومان فمذ ظرف لما قبلها وما بعدها جملة فعلية حذف فعلها وهي في محل خفض . وقال آخرون المعنى من الزمن الذي هو يومان ومذ مركبة من حرف الابتداء وذو الطائية واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية وحذف مبتدأها ولا محل لها لانها صلة (التقسيم الثاني) الجملة اما خبرية او انشائية لانه ان كان لها خارج تطابقه فخبرية والا فانشائية . ويجيء في امط الخبر والانشا (التقسيم الثالث) الجملة . اما صغرى او كبرى فالكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام ابوه وزيد ابوه قائم والصغرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين . وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير وغلامه منطلق صغرى لا غير لانها خبر وابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق وصغرى باعتبار جملة الكلام وهذا هو مقتضى كلامهم . وقد يقال كما تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم ابوه . وانما قلنا صغرى وكبرى، موافقة لهم وانما الوجه استعمال فعلى افعل باللام اوبالاضافة لكن ربما استعمل افعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطلقا مع كونه مجردا فعلى ذلك يخرج قول النحويين وكذلك قول العروضيين فاصلة كبرى وفاصلة صغرى . وقد يحتمل الكلام الكبرى وغيرها كما في نحو زيد في الدار اذ يحتمل تقديره استقر ومستقر (التقسيم الرابع) الجملة اما ان يكون لها محل من الاعراب اولا . والجمل التي ليس لها محل من الاعراب سبع . الاولى الابتدائية وتسمى المستأنفة ايضا وهو اوضح لان الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولوكان لها محل . ثم الجمل المستأنفة نوعان . احدهما الجمل المفتتح بها النطق كقولك ابتداءً زيد قائم ومنها الجمل المفتتح بها السور . وثانيهما المنقطعة عما قبلها اى الى قطع تعلقها بما قبلها لفظا اومعنى . فالاول نحو مات فلان رحمه الله فان الجملة الدعائية متعلقة بالاولى من جهة المعنى لا من جهة اللفظ اذ لارابط لفظيا يربطها . والثاني نحو اولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده فالرابط المعنوي مفقود لان اعادة الخلق لم تقع بعد فيقرروا رؤيتها مع ان الرابط اللفظي موجود وهو حرف العطف . ومن الاستئناف جملة العامل الملغى لتأخره نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فمن

وحواشيها وغاية التحقيق والعباب فى بحث التمييز ولا يبعد ان يحمل المنسوب ايضا من شبه الجملة لان حكمه حكم الصفة المشبهة على ماصرح به فى العباب ﴿ وللجملة تقسيمات ﴾ ﴿ التقسيم الاول ﴾ الجملة اما فعلية وهى ماكان صدرها فعلا كقام زيد وكان زيد قائما واما اسمية وهى ماكان صدرها اسما كزيد قائم وهيهات العقيق وقائم الزيدان [١] واما ظرفية وهى ماكان صدرها ظرفا اوالجار والمجرور فانه ايضا ظرف اصطلاحا نحو اعندك زيد وافى الدار زيد [٢] واما شرطية وهى ماتشتمل اداة الشرط سواء كانت مركبة من فعليتين نحو ان تكرمنى اكرمك اومن شرطيتين معنى نحو ان كان متى كان زيد يكتب فهو يحرك يده فمتى لم يحرك يده لم يكتب وقولنا معنى اشارة الى ان الشرط لايجوز ان يكون جملة شرطية لفظا لانهم لايوالون بين حرفى الشرط فان ارادوا ذلك ادخلوا كان واسندوه الى ضمير الشان وجعلوا الشرطية خبره فيكون الجملة فعلية لفظا وشرطية معنى ثم المراد بصدر الجملة المسند اوالمسند اليه اىهما كان صدرا فى الاصل فلاعبرة بما تقدم عليهما من الحروف كهمزة الاستفهام والحروف المشبهة بالفعل ونحو ذلك فنحو اقام زيد فعلية وان زيدا قائم اسمية وكذا نحو كيف جاء زيد وفريقا كذبتم وان احد من المشركين استجارك فعلية فان هذه الاسماء متأخرة فى النية هكذا يستفاد من المغنى والعباب الا ان صاحب المغنى لم يعد الشرطية قسما على حدة وقال الصواب انها من قبيل الفعلية ومنهم من عد نحو اقائم الزيدان وهيهات العقيق من الفعلية لامن الاسمية وقال فى الضوء شرح المصباح والجمل اربع لان المسند والمسند اليه اما ان لم يعرض لهما مايسلب عنهما صلاحية السكوت عليهما ويخرجهما الى جملة اخرى اوقد عرض لهما ذلك والثانى هو الجملة الشرطية والاول اما ان لايكون المسند مؤخرا عن المسند اليه لالفظا ولا تقديرا اويكون مؤخرا عنه اما لفظا او تقديرا والثانى هو الجملة الاسمية نحو زيد قائم اوقائم زيد والاول اما ان يسد مسد المسند ظرف اوماجرى مجراه اولا والثانى هو الجملة الفعلية نحو ضرب زيد واقائم الزيدان وهيهات الامر وغير ذلك والاول هو الجملة الظرفية انتهى وقال الزمخشرى الاصل ان يكون الجمل على ضربين اسمية وفعلية واليه ذهب ابن الحاجب وصاحب اللب وابن مالك واليه ذهب صاحب الوافى حيث قال وسقسم الجملة الى فعلية ولو ظرفية اوشرطية والى اسمية انتهى وتحقيق ذلك ماوقع فى العباب من ان هذا التقسيم اقناعى لتفهيم المخاطب والا فهى فى الحقيقة على ضربين فعلية واسمية الا ان الشرط لما خالف الظاهر من حيث جرى الجملة فيه مجرى المفرد فى امتناعها من ان تستقل بنفسها

---

[١] قال فى المغنى عند من جوزه وهم الاخفش والكوفيون (لمصححه) ـ

[٢] اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لابالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنهما (لمصححه)

انه وان قت فاما الاول فلظهور الجزم فى ابـ الفعل واما الثانى فلان المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة باسرها كذا ذكر صاحب المغنى ، وفى التحفه شرحه الحق ان جملة جواب الشرط لامحل لها مطلقـا لان كل جملة لاتقع موقع المفرد فلا محل لهـا وجملة الجواب لاتقع موقع المفرد ، السادسة الواقعه صلة لاسم اوحرف فالاول نحو جاء الذى ابوه قائم والذى فى موضع رفع والصلة لامحل لهـا وقيل للموصول وصلته موضع لانهما ككلمة واحدة والحق الاول بدليل ظهور الاعراب فى نفس الموصول فى نحو قوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا برفع اى والثانى نحو عجبت من ان قمت اوما قمت اذا قلنـا بحرفية ما المصدرية وفى هذا النوع يقال الموصول وصلته فى موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لالفظا ولاتقديرا ، السابعة التابعة لما لامحل له نحو قام زيد ولم يقم عمرو ان قدرت الواو للعطف دون الحـال ولم تثبت عند الجمهور وقوع البيـان والبدل جملة كذا ذكر فى المغنى وقال شـارحه قد اجازوا فى قوله تعـالى واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون ان يكون جملة امدكم الثانية بدلا من جملة امدكم الاولى واجازوا فى قول الشاعر ، ع اقول له ارحل لاتقيمن عندنا ، ان تكون لاتقيمن بدلا من ارحل ولم ارمن انتقد ذلك بانه خلاف مذهب الجمهور فينبغى تحرير النقل فى ذلك انتهى كلامه ، ثم صاحب المغنى لم يتعرض للتأكيد والوصف لظهور امرهما فان التأكيد فى الجمل لاخفاء فى جوازه نحو زيد قائم زيد قائم والوصف لاخفاء فى امتناعه يشهد بذلك تعريفه ، (والجمل التى لها محل من الاعراب) ايضا سبع ، الاولى ، الواقعه خبرا سواء كان خبر المبتدأ او خبر كان وان ونحو ذلك ومحلها بحسب اقتضاء العامل من الرفع والنصب ، الثانية ، الواقعة حالا نحو ولاتمنن تستكثر ، الثالثة ، الواقعة مفعولا ومحلها النصب ان لم تنب عن الفاعل وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو ثم يقـال هذا الذى كنتم به تكذبون لان الجملة التى يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة ، قيل وتقع ايضـا فى الجملة المقرونة بمعلق نحو علم اقام زيد ، واجاز هؤلاء وقوع هذه فاعلا وحملوا عليه قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم والصواب خلاف ذلك ، وعلى قول هؤلاء فيزاد فى الجمل التى لهـا محل الجملة الواقعة فاعلا ، وتقع الجملة مفعولا فى ثلثة ابواب ، احدها باب ظن واعلم[١]، وثانيها باب التعليق وذلك غير مختص بباب ظن واعلم بل هو جائز فى كل فعل قلبى ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلثة اقسام ، الاول ان تكون فى موضع مفعول مقيد بالجـار نحو اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فلينظر ايها ازكى طعاما يسألون ايان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه وسألت عنه ونظرت فيه ولكنها علقت ههنا بالاستفهام عن الوصول فى اللفظ الى المفعول وهى من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف ، وزعم ابن عصفور انه لايعلق فعل غير علم وظن حتى

[١] فانها تقع مفعولاً ثانياً لظن وثالثاً لاعلم (لمصححه)

باب الاعتراض . ويخص اهل البيان الاستيناف بما كان جوابا لسؤال مقدر [۱] السابعة المعترضة ويجئ في فصل الضاد المعجمة من باب العين المهملة . الثالثة المفسرة وتسمى بالجملة المفسرة ايضا وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه . فقيد الفضلة خرجت الجملة المفسرة لضمير الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها محل بالاجماع لانها خبر في الحال او في الاصل وكذا خرجت الجملة المفسرة في باب الاشتغال . فقد قيل انها تكون ذات محل وهذا القيد اهملوه ولابد منه . وقال الشلوبين ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فهي في نحو زيدا ضربته لامحل لها وفي نحو انا كل شئ خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز أكله بنصب الخبز في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت آكله . وقد بينا ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها تفسير هكذا ذكر صاحب المغني . وقال في التحفة شرح المغني وفيما ذكره نظر اذ التعريف المذكور غير مانع لصدقه على الجملة الحالية في قولك اسررت الى زيد النحوي وهي ما جزاء الاحسان الا الاحسان اذ هي [۲] فضلة كاشفة لحقيقة ما ليه من النجوى ويلزم ان لايكون لها محل من الاعراب [۳] وايضا لايخرج بقيد الفضلة الجملة المفسرة في باب الاشتغال في مثل قولنا قام زيد عمراً يضربه لانها هنا مفسرة للحال وهي فضلة انتهى فعلى هذا الجملة المفسرة هي الكاشفة لحقيقة ما تليه اعم من ان يكون لها محل اولا ومن ان تكون فضلة اوغيرها . ثم قال صاحب المغني المفسرة ثلاثة اقسام . مجردة من حرف التفسير كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم لاباعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون بل باعتبار المعنى اي ان شان عيسى عند الله كشان آدم في الخروج عن مستمر العادة وهو الولد بين ابوين . ومقرونة باى كقول الشاعر . مصراع . وترميني بالطرف اى انت مذنب . ومقرونة بان نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وقولك كتبت اليه ان افعل كذا ان لم يقدر الباء قبل ان . اعلم انه لايمتنع كون الجمل الانشائية مفسرة بنفسها ويقع ذلك في موضعين احدهما ان يكون المفسر انشاء ايضا نحو احسن الى زيد اعطه الف دينار والثاني ان يكون مفردا مؤديا معنى الجملة نحو بلغني عن زيد كلام والله لافعلن كذا . الرابعة المجاب بها القسم نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين . الخامسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا اوجازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاول جواب لو ولولا ولما وكيف والثاني جواب ان وما في معناه نحو ان تقم

[۱] نحو قوله تعالى هل أتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره فما قال لهم ولهذا فصلت عن الاولى فلم تعطف عليها (لمصححه)

[۲] اي جملة وهي الخ وهي جملة حالية لاتفسيرية (لمصححه)

[۳] وهو باطل (لمصححه)

كون الثانية اوفق من الاولى فأ... هي هكذا ذكره صاحب المغني ولعل ...
اشهره امره والاوفق القواعد الصناعية الا أنه لا يجري في الالفاظ كلها اسماء او افعالا
او حروفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك ثم قال صاحب المغني هذا الذي ذكره
من انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قرروه . والحق انها تسع والذي اهملوه
الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله قال ابن خروف من مبتدأ ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع النصب على
الاستثناء المنقطع واما الثانية فنحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اذا لم يقدر الاصل ان
تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع (فائدة) تقول المعربون الجمل بعد المعارف احوال
وبعد النكرات صفات وشرحه ان الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة
بنكرة محضة فهي صفة لها او بمعرفة محضة فهي حال عنها او بغير المحض فهما فهي محتملة لهما
وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفاء المانع وان شئت التوضيح الوافي فارجع الى المغني .

(المجمل) في اللغة المجموع وجملة الشيء مجموعه ومنه اجمل الحساب اذا جمعه . ومنه
المجمل في مقابلة المفصل . في العلمي حاشية شرح هداية الحكمة في الخطابة الفرق بين الاجمال
والتفصيل ان المجمل كالمعرف بالفتح ملحوظ بملاحظة واحدة والمفصل كالمعرف بالكسر
ملحوظ بملاحظات متعددة كالزحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر
بالنسبة الى الكواكب السيارة . والتحقيق ان التفصيل بالنسبة الى الاجمال مجموع الاجزاء
ومتى تحقق احدهما تحقق الآخر في ضمنه فهما متحدان ذاتا متغايران اعتبارا وملاحظة
انتهى والمجمل في عرف الاصوليين هو ماخفي المراد منه بنفس اللفظ خفاء لايدرك بالعقل
بل بالبيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الاقدام كالمشترك او لغرابة
اللفظ وتوحشه من غير اشتراك فيه كالهلوع اوباعتبار ابهام المتكلم الكلام كاستعماله من معناه
الظاهر الى ماهو غير معلوم كالصلوة والزكوة والربوا فان المجمل انواع ثلاثة نوع
لايفهم معناه لغة كالهلوع قبل التفسير ونوع معناه معلوم لغة لكنه ليس بمراد كالربوا
والصلوة ونوع معناه معلوم لغة الا انه متعدد لغة كالمشترك ففي القسم الاخير خفي المراد
باعتبار الوضع وفي الاوليين باعتبار غرابة اللفظ وابهام المتكلم . فقولهم ماخفي المراد
منه بمنزلة الجنس يشمل المجمل والمشكل والمتشابه والخفي . وقولهم بنفس اللفظ
يخرج الخفي فان خفاءه بعارض . والقيد الاخير يخرج المشكل اذ يدرك المراد منه بالعقل
وكذا المتشابه اذ لاطريق الى درك المراد منه اذلا يدرك عقلا ولا نقلا وهذا هو المراد
مما ذكره فخر الاسلام من ان المجمل ما ازدحمت فيه المعاني واشتبه المراد به اشتباها
لايدرك المراد الا ببيان من جهة المجمل فانه اراد بالمعنى مفهوم اللفظ وبازدحامها
تواردها على اللفظ من غير رجحان لاحدها على الآخر . وقيل ما ازدحمت

يضمن معناها وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين * والثانى ان تكون فى موضع المفعول المصرح نحو عرفت من ابوك وذلك لانك تقول عرفت زيدا . والثالث ان تكون فى موضع المفعولين نحو ولنعلمن اينا اشد عذابا وابقى * والثالث [١] باب الحكاية بالقول اومرادفه * فالاول نحو قال انى عبد الله وهل هى مفعول به اومفعول مطلق نوعى [٢] فيه مذهبان * والثانى نوعان * مامعه حرف التفسير نحو كتبت اليه ان افعل [٣] والجملة فى هذا النوع ليست مفعولا اذ لامحل لها * وماليس معه حرف التفسير نحو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابنى ان الله اصطفى لكم الدين الآية والجملة فى هذا النوع فى محل النصب اتفاقا * فقال الكوفيون النصب بالفعل المذكور * وقال البصريون النصب بقول مقدر هكذا ذكر صاحب المغنى والصواب ترك ذكرما معه حرف التفسير لعدم كونه مفعولا والكلام فيه كذا فى التحفة ﴿ فائدة ﴾ قد تقع بعد القول جملة محكية ولاعمل للقول فيها نحو اول قولى انى احمد الله بكسر ان اذ الجملة حينئذ خبر * الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر * ولايضاف الى الجملة الا ثمانية الاول اسماء الزمان ظروفا كانت اواسماء * والثانى حيث ويختص بذلك عن سائر اسماء المكان واضافتها الى الجملة لازمة ولا اشترط كونها ظرفا * والثالث آية بمعنى علامة * والرابع ذو فى قولهم اذهب بذى تسلم والباء فى ذلك ظرفية وذى صفة لزمن محذوف ثم قال الاكثرون هى بمعنى صاحب فالموصوف نكرة اى اذهب فى وقت صاحب سلامة [٤] * وقيل بمعنى الذى فالموصول معرفة والجملة صلة ولا محل لها [٥] * الخامس لدن * والسادس ريث * والسابع قول * والثامن قائل * الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا جوابا لشرط جازم * السادسة التابعة لمفرد * وهى ثلاثة انواع * الاول المنعوت بها نحو من قبل ان يأتى يوم لابيع فيه * الثانى المعطوفة بالحرف نحو زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت العطف على الخبر * الثالث المبدلة كقوله تعالى مايقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم * السابعة التابعة لجملة لها محل ويقع ذلك فى بابى النسق والبدل خاصة * فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه اذا قدرت العطف على قام ابوه * والثانى شرطه

[١] اى الباب الثالث من الابواب التى تقع الجملة فيها مفعولاً (لمصححه)

[٢] كالقرفصاء فى قعد القرفصاء اه قوله تعالى انى عبدالله بيان وحكاية لقوله قال كأنه قيل قال قولاً ثم بين نوع هذا القول بقوله انى عبدالله كما ان القعود محتمل لكونه تربعا اوغيره فصار قوله تمددا مبين نوعه بقوله القرفصاء (لمصححه)

[٣] اذا لم تقدر باء الجر (لمصححه)

[٤] اى فى وقت هو مظنة السلامة (لمصححه)

[٥] والاصل اذهب فى الوقت الذى تسلم فيه * ويضعفه ان استعمال ذى موصولة مختص بطى ولم ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم وأن الغالب عليها فى لغتهم البناء ولم يسمع هنا الا الاعراب وان حذف العائد المجرور هو والموصول بحرف متحد المعنى مشروط باتحاد المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق ههنا مختلف وان هذا العائد لم يذكر فى وقت كذا فى المغنى (لمصححه)

وسلم نهى عن بيوع كانوا اعتادوها ونهى عن اخبار فدل على ان الاية ساوت اباحة جميع البيوع الا ماخص منها فبين صلى الله عليه وآله وسلم المخصوص ، وقال فعلى هذا في العموم قولان احدهما انه عموم اريد به العموم وان دخله التخصيص ، وثانيهما انه عموم اريد به الخصوص ، قال والفرق بينهما ان البيان في الثاني متقدم على اللفظ وفي الاول متأخر عنه مقترن به ، قال وعلى القولين يجوز الاستدلال بالآية في المسائل المختلف فيها مالم يقم دليل تخصيص والقول الثاني انها مجملة لايعقل منها صحة بيع من فساده الا ببيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ثم هي مجملة بنفسها ام بعارض مانهى عنه من البيوع وجهان وهل الاجمال في المعنى المراد دون لفظها لان البيع لفظه اسم لغوي معناه معقول لكن لما قارنه من السنة مايعارضه تدافع العمومان ولم يتعين المراد الا ببيان السنة فصار مجملا لذلك دون اللفظ ، او في اللفظ ايضا لانه لما لم يكن المراد منه ماوقع عليه الاسم وكانت له شرائط غير معقولة في اللغة كان مشكلا ايضا هو وجهان قال وعلى الوجهين لايجوز الاستدلال بها على صحة بيع وفساده وان دلت على صحة البيع من اصله قال وهذا هو الفرق بين العموم والمجمل حيث جاز الاستدلال بظاهر العموم ولم يجز الاستدلال بظاهر المجمل ، والقول الثالث انها عامة مجملة معا ، واختلف في وجه ذلك على اوجه ، احدها ان العموم في اللفظ والاجمال في المعنى ، الثاني ان العموم في احل الله البيع والاجمال في وحرم الربوا ، الثالث انه كان مجملا فلما بينه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صار عاما فيكون داخلا في المجمل قبل البيان وفي العموم بعد البيان وعلى هذا يجوز الاستدلال بظاهرها في البيوع المختلف فيها ، والقول الرابع انها تناولت بيعا معهودا ونزلت بعد ان احل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيوعا وحرم بيوعا فاللام للعهد فعلى هذا لايجوز الاستدلال بظاهرها انتهى كلام الاتقان ت ه ، فهم من كلام الحنفية ان المجمل هو اللفظ الموضوع وهو ظاهر وفهم مما وقع في الاتقان ان المجمل يتناول الفعل ايضا ويؤيده مافي العضدي وحاشيته للسعد التفتازاني ما حاصلهما ان المجمل مالم يتضح دلالته اي ماله دلالة غير واضحة فخرج المهمل اذ ليس له دلالة على المعنى اصلا وهو يتناول القول والفعل والمشترك والمتواطئ فان الفعل قد يكون مجملا كالقيام من الركعة الثانية من غير تشهد فانه محتمل للجواز وللسهو فكان مجملا بينهما ، واما من عرفه بانه اللفظ الذي لايفهم منه عند الاطلاق شئ فقد عرف المجمل الذي هو من اقسام المتن الذي هو لفظ ولا يرد المهمل اذ المتن هو اللفظ الموضوع ، واراد بالشئ المعنى اللغوي اي مايمكن ان يعلم ويخبر به لاالموجود فلايرد ان المستحيل على هذا ينبغي ان يكون مجملا لان المفهوم منه ليس شئ مع انه ليس بمجمل لوضوح مفهومه ، والمراد بفهم الشئ فهمه على انه مراد لامجرد الخطور بالبال فلا يرد ان التعريف غير منعكس لجواز ان يفهم من المجمل احد محامله

فيه المعاني قيد زائد اذ يكفيه ان نقول هو ما اشتبه المراد الى آخره ولذا قال شمس الائمة رح هو لفظ لايفهم المراد منه الا باستفسار المجمل • وقال القاضي الامام هو الذي لايعقل معناه اصلا ولكنه احتمل البيان • وقال آخر هو ما لا يمكن العمل الا ببيان يقترن به هكذا يستفاد من كشف البزدوي والتلويح • وفي بعض كتب الحنفية هو ما لا يوقف على المراد منه الانسان غير اجتهادي • فقيد ما لا يوقف كالجنس يتناول المجمل والمتشابه • وبقيد الابدان خرج المتشابه فانه لايرجى بيانه • وبقيد غير اجتهادي خرج المشترك فانه يجوز تأويله بالاجتهاد والنظر في القرائن ومأخذ الاشتقاق • وكذا خرج ما اريد مجازه للنظر في الوضع والعلاقة والعلامات • وتبين بهذا ان قول بعض اصحابنا الحنفية ان المشترك نوع من المجمل فيه نظر لعدم انطباق حد المجمل عليه • ونقيض المجمل المبين انتهى ماحاصله • وقال بعض الشارحين وفي اخراج المشترك مطلقا عن المجمل نظر كما في ادخاله فيه مطلقا نظر لان من افراد المشترك ما لا يمكن الاطلاع عليه بالاجتهاد اصلا فيكون من قبيل المجمل البتة لصدق حده عليه قطعا ومن افراده ما يمكن الاطلاع عليه بالاجتهاد فلا يكون من قبيل المجمل • ومثال المشترك الذي هو من المجمل ما اذا اوصى لمواليه وله موال اعلى واسفل ومات من غير بيان حيث بطل الوصية لعدم المرجح انتهى • اعلم ان هذا الذي ذكر انما هو مذهب الحنفية فانهم قالوا المجمل والمشكل والخفي والمتشابه الفاظ متباينة لايصدق احدها على الآخر منها ولذا وقع في التلويح اذا خفي المراد من اللفظ فخفاؤه اما لنفس اللفظ اولعارض الثاني يسمى خفيا والاول اما ان يدرك المراد منه بالعقل اولا الاول يسمى مشكلا والثاني اما ان يدرك المراد بالعقل اولا يدرك اصلا الاول يسمى مجملا والثاني متشابها فهذه الاقسام متباينة قطعا بلا خلاف بخلاف الظاهر والنص والمفسر والمحكم فانها اختلف فيها فقيل بتباينها وقيل بتغايرها انتهى • واما الشافعي رحمه الله تعالى فلم يفرق بينها بل اطلق على الجميع لفظ المجمل ولا يجوز عنده تفسير المتشابه بالتفسير الذي فسر به الحنفية اذ يجوز عنده تأويل المتشابه فلا يجوز عنده تفسيره بتفسيرهم • ويدل على ماذكرنا ماوقع في الاتقان ان المجمل مالم تتضح دلالته وهو واقع في القرآن خلافا لداود الظاهري • وفي جواز بقائه مجملا اقوال اصحها لايبقى المكلف بالعمل به بخلاف غيره • ثم قال اختلف في آيات هل هي من قبيل المجمل ام لا منها احل الله البيع وحرم الربوا قيل انها مجملة لان الربوا هو الزيادة ومامن بيع الا وفيه زيادة فافتقر الى بيان ما يحل وما يحرم وقيل لا لان البيع منقول شرعا فحمل على عمومه مالم يقم دليل التخصيص • وقال الماوردي للشافعي في هذه الآية اربعة اقوال • القول الاول انها عامة فان لفظها لفظ عموم يتناول كل بيع ويقتضي اباحة كل بيع الا ماخصه الدليل وهذا القول اصحها عند الشافعي واصحابه لانه صلى الله عليه وآله

ولا الطرل بل يجامع كل منهما لكنه يضاد النوم والغفلة والموت لانه عدم العلم عما من شانه ان يقوم به العلم وذلك غير متصور فى حالة النوم واخواته ، واما العلم فانه يضاد جميع هذه الامور المذكوره * والثانى الجهل المركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق سواء كان مستندا الى شبهة اوتقليد فليس الثبات معتبرا فى الجهل المركب كما هو المشهور فى الكتب وانما سمى مركبا لانه يعتقد الشئ على خلاف ما هو عليه فلهذا جهل بذلك الشئ ويعتقد انه يعتقده على ماهو عليه فهذا جهل آخر قد تركبا معا وهو ضد للعلم لصدق حد الضدين عليهما فان الضدين معنيان وجوديان يستحيل اجتماعهما فى محل واحد وبينهما غاية الخلاف ايضا ، وقالت المعتزلة اى كثير منهم هو مماثل للعلم فامتناع الاجتماع بينهما للمماثلة لا للمضادة كذا فى شرح المواقف ، وفى شرح التجريد فى مبحث العلم الجهل يطلق على معنيين * احدهما يسمى جهلا بسيطا وهو عدم العلم اوالاعتقاد عما من شانه ان يكون عالما اومعتقدا وبهذا المعنى يقابل العلم والاعتقاد مقابلة العدم والملكة * وثانيهما يسمى جهلا مركبا وهو اعتقاد الشئ على خلاف ما اعتقد عليه اعتقادا جازما سواء كان مستندا الى شبهة اوتقليد وهو بهذا المعنى قسم من الاعتقاد بالمعنى الاعم *

(المجهول) وهو ماليس بمعلوم قال السيد السند فى حاشيه شرح المطالع الاعدام المضافة انما تتمايز بملكاتها ولاتنقسم الا بانقسامها فكما ان المعلوم ينقسم الى معلوم تصورى ومعلوم تصديقى كذلك ينقسم المجهول الى مجهول تصورى اى مجهول اذا ادرك كان ادراكه تصورا والى مجهول تصديقى اى مجهول اذا ادرك كان ادراكه تصديقا، والمجهول المطلق اى من جميع الوجوه لايمكن الحكم عليه وتحقيقه يطلب من شرح المطالع وحواشيه * ثم المجهول كما يطلق على ماعرفت كذلك تطلق على معان اخر * منها الفعل الذى ترك فاعله واقيم مفعوله مقام فاعله ويسمى فعل مالم يسم فاعله ايضا كضرب ويضرب ويقابله المعلوم والمعروف كضرب ويضرب وهذا مصطلح النحاة والصرفيين * ومنها ماهو مصطلح لعلماء الفرس درجامع الصنائع كويد مجهول حرفيست كه دركلمه ساكن بود ودر وزن متحرك چون سين اراسته وخواسته وخاء ساخته وپرداخته انتهى * ونيز اهل فرس مجهول را اطلاق ميكنند برواو ويا كه ساكن باشند وحركت ماقبل مجانس ايشان باشد ودر خواندن با تمام باشد چون واو بوسه وياى تيشه واگر در خواندن با تمام باشند معروف نامند چون واو بود وياء تير ودرجهان گيرى اين اصطلاح بسيار جا واقع شده * وبعبارت ديگر معروف آنست كه ضمهٔ ماقبل واو وكسرهٔ ماقبل يارا اشباع كنند ومجهول آنست كه اشباع نكنند بجهت آنكه ياى مجهول بدان ماندكه در اصل الف بوده باشد وبواسطهٔ اماله ياشده باشد واين يارا با كلمات عربى كه امالهٔ آن در فارسى مشهور است قافيه كنند چون لفظ حجيب وشكيب * بدانكه معروف ومجهول فى الحقيقت صفت حركت ماقبل واو ويا است وواو ويا راكه مجهول

لانعرفه كما فى المشترك انتهى * وفى ظاهر هذا الكلام دلالة ايضا على عدم الفرق بينه وبين الخفى والمشكل والمتشابه (فائدة) قد سمى المجمل بالمبهم ايضا يدل عليه ماوقع فى الاتقان من انه قال ابن الحصار من الناس من جعل المجمل والمحتمل بازاء شئ واحد * قال والصواب ان المجمل اللفظ الذى لايفهم منه المراد والمحتمل اللفظ الواقع بالوضع الاول على معنيين فصاعدا سواء كان حقيقة فى كلها او بعضها * قال فالفرق بينهما ان المحتمل يدل على امور معروفة واللفظ المشترك متردد بينها والمجمل لايدل على امر معروف مع القطع بان الشارع لم يفوض لاحد بيان المجمل بخلاف المحتمل (فائدة) للاجمال اسباب * منها الاشتراك * ومنها الحذف نحو وترغبون ان تنكحوهن يحتمل فى وعن * ومنها اختلاف المرجع نحو ضرب زيد عمرا فضربته * ومنها احتمال العطف والاستيناف كقوله تعالى الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به * ومنها غرابة اللفظ * ومنها عدم كثرة الاستعمال الآن نحو يلقون السمع اى يسمعون فاصبح يقلب كفيه اى نادما * ومنها التقديم والتأخير كقوله تعالى يسألونك كأنك حفى عنها اى يسألونك عنها كأنك حفى * ومنها قلب المنقول نحو طور سينين اى سينا * ومنها التكرير القاطع لوصل الكلام فى الظاهر نحو للذين استضعفوا لمن آمن منهم كذا فى الاتقان *

(الجمل الكبير) عبارتست از اعداد حروف بحساب ابجديهم هكذا من بعض رسائل الجفر * ودر منتخب اللغات مى آرد ومراد از جمل صغير حساب ابجد است ومراد از جمل كبير آنستكه حروف را ملفوظى اعتبار نمايند زيرا كه عبارت است از آنكه حرف اول ساقط كردانيده مابقى راكه بينات آنست بحساب جمل صغير اعتبار نمايند انتهى كلامه * وفى لطائف اللغات حساب جمل بدو طريق است صغير وكبير آنچه متعارف است آنرا صغير كويند وكبير آنست كه بابينات حساب كنند * وفى المنتخب الجمل بضم جيم وتشديد ميم مفتوحه حساب ابجد وتخفيف نيز آمده چنانكه مشهور است *

(الجهل) بالفتح وسكون الهاء فى اللغة نا دانستن ونادانى على ما فى المنتخب * وعند المتكلمين يطلق بالاشتراك على معنيين * الاول الجهل البسيط وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما فلا يكون ضدا للعلم بل متقابلا له تقابل العدم والملكة * ويقرب منه السهو وكأنه جهل بسيط سببه عدم استثبات الصور حتى اذا نبه الساهى ادنى تنبيه تنبه * وكذا الغفلة والذهول * والجهل البسيط بعدالم يسمى نسيانا * قال الآمدى ان الذهول والغفلة والنسيان عبارات مختلفة لكن يقرب ان يكون معانيها متحدة وكلها مضادة للعلم بمعنى انه يستحيل اجتماعها معه * قال والجهل البسيط يمتنع اجتماعه مع العلم لذاتيهما فيكون ضدا له وان لم يكن صفة اثبات * وليس الجهل البسيط ضد اللجهل المركب ولا الشك ولا الظن

منه الا انه رجل ما وهو عندهم اظهر من الشمس . وكالعريض نحو انا اواياكم لعلى هدى اوفى ضلال مبين وكغير ذلك من الاستعارات كذا فى المطول ومثاله فى الكلام الفارسى هذا البيت . بيت . روزكار آشفته تريا زلف يار ياكار من در كمريا دهان يادل غمخوار من

(المجاهلبه) وآن فرقه ايست از متصوفه مبطله كه لباس فاسقانه پوشند واعمال فساق كنند وكويند مراد ما دفع ريا است وان همه بى ضلالت است كذا فى توضيح المذاهب .

فصل الميم

(الجذام) بالضم والذال المعجمة المخففة مشتق من الجذم وهو القطع وهى علة رديه تحدث من انتشار المرة السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وتغير هيئاتها وربما يتفرق فى آخرها اتصالها . قال القرشى السوداء اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام كذا فى بحر الجواهر .

(الجرم) بالكسر وسكون الراء المهملة هو الجسم الا ان اكثر استعماله فى الاجسام الفلكية . وقال السيد السند فى شرح الملخص الجرم هو الجسم وقد يخص بالفلكيات انتهى والاجرام الجمع .

(الاجرام الاثيرية) هى الاجسام الفلكية مع ما فيها وتسمى عالما علويا ايضا كذا ذكر الفاضل العلى البرجندى فى بعض تصانيفه . وجرم الكوكب يطلق ايضا على نوره فى الفلك ويجئ مشروحا فى لفظ الاتصال فى فصل اللام من باب الواو ويسمى بنصف الجرم ايضا فان جرم الشمس مثلا خمس عشرة درجة مما قبلها وكذا مما بعدها ولاشك انه نصف لمجموع مما قبلها ومما بعدها كذا فى كفاية التعليم .

(الجرسام) بالفتح هو البرسام كذا فى بحر الجواهر وقد سبق فى فصل الميم من باب الباء الموحدة .

(الجسم) بالكسر وسكون السين المهملة فى اللغة تن وهر چيز عظيم خلقت كما فى المنتخب . وعند اهل الرمل اسم لعنصر الارض وآن هشت خانه اند چنانكه درلفظ مطلوب درفصل باى موحده ارباب طاى مهمله مذكور خواهد شد پس خانه آنكس را جسم اول كويند تا خانه عتبة الداخل كه جسم هشتم است . وعند الحكماء يطلق بالاشتراك اللفظى على معنيين . احدهما مايسمى جسما طبيعيا لكونه يبحث عنه فى العلم الطبيعى وعرف بانه جوهر يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا قائمة . وانما اعتبر فى حده الفرض

ومعروف ميكويند باعتبار حركت ماقبل است كذا فى منتخب تكميل الصناعة . ومنها ماهو مصطلح المحدثين والاصوليين وهو الراوى الذى لايعرف هو اولا يعرف فيه تعديل ولاتجريح معين ويقابله المعروف . قالوا سبب جهالة الراوى امران . احدهما ان الراوى قد تكثر نعوته من اسم اوكنيه اولقب اوصفة اوحرفة اونسب فيشتهر بشئ منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض ما فيظن انه آخر فيحصل الجهل . وثانيهما ان الراوى قد يكون مقلا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه فان لم يسم الراوى بان يقول اخبرنى فلان اورجل سمى مبهما وان سمى الراوى وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين وبهذا عرف ابن عبد البر . وقال الخطيب مجهول العين هو كل من لم يعرفه العلماء ولم يعرف حديثه الامن جهة راو واحد . واعترض عليه بان البخارى ومسلما قد خرجا عن مرداس ولم يخرج عنه غير قيس بن ابى حازم فدل على خروجه من الجهالة رواية واحد . واجيب بان مرداس صحابى والصحابة كلهم عدول فلا يضر الجهل باعيانهم وبان الخطيب يشترط فى الجهالة عدم معرفة العلماء وهو مشهور عند اهل العلم . وان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال لان جهالة العين ارتفعت برواية اثنين الا انه مالم يوثق به بقى مجهول الحال ويسمى بالمستور ايضا . وهو على قسمين مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهول العدالة باطنا فقط وابن الصلاح وغيره سمى القسم الاخير بالمستور كذا فى شرح النخبة وشرحه ويؤيده ما فى خلاصة الخلاصة المجهول ثلثة اقسام الاول المجهول ظاهرا وباطنا والثانى المجهول باطنا هو المستور والثالث المجهول هو عند المحدثين كمن لم يعرف حديثه الامن راو واحد .

(مجهول النسب) وهو فى الشرع شخص جهل نسبه فى البلدة التى هو فيها كما فى القنية . وقيل ماجهل نسبه فى بلد تولد فيه وان عرف نسبه فيه فهو معروف النسب كما فى عتاق الكفاية كذا فى جامع الرموز فى كتاب الاقرار .

(المجهولية) هى فرقة من الخوارج العجاردة مذهبهم كمذهب الخازمية الا انهم قالوا معرفة الله تكفى ببعض اسمائه فمن عرفه كذلك فهو عارف به مؤمن وفعل العبد مخلوق له .

(الجاهلية) هو الزمان الذى قبل البعثة وقيل ماقبل فتح مكة كذا فى شرح شرح النخبة فى تعريف المخضرمين فى بيان الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع .

(تجاهل العارف) هو عند اهل البديع من المحسنات المعنوية تعريفه كما سماه السكاكى سوق المعلوم مساق غيره لنكتة قال السكاكى لااحب تسميته بالتجاهل لوروده فى كلام الله تعالى . والنكتة . كالتحقير فى قوله تعالى حكاية عن الكفار هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق الآية يعنون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كأن لم يكونوا يعرفون

اما انهما اذ يبحث عنه فى العلوم التعليمية اى الرياضية ويسمى ثخنا ايضا كما [illegible] المالئة . وعرفوه بانه كم قابل للابعاد الثلثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ، والقيد الاخير للاحتراز عن السطح لدخوله فى الجنس الذى هو الكم قيل الفرق بين الطبعى والتعليمى ظاهر فان الشمعة الواحدة مثلا يمكن تشكيلها باشكال مختلفة تختلف مساحة سطوحها فيتعدد الجسم التعليمى . واما الجسم الطبعى ففى جميع الاشكال امر واحد . ولو اريد جمع المعنيين فى رسم يقال هو القابل لفرض الابعاد المتقاطعة على الزوايا القائمة ولا يذكر الجوهر ولا الكم ﴿ التقسيم ﴾ الحكماء . قسموا الجسم الطبعى تارة الى مركب يتألف من اجسام مختلفة الحقائق كالحيوان والى بسيط وهو ما لا يتألف منها كالماء . وقسموا المركب الى تام وغير تام والبسيط الى فلكى وعنصرى وتارة الى مؤلف يتركب من الاجسام سواء كانت مختلفة كالحيوان او غير مختلفة كالسرير المركب من القطع الخشبية المتشابهة فى الماهية والى مفرد لا يتركب منها . قال فى الهامش حاشية شرح هداية الحكمة والنسبة بين هذه الاقسام ان المركب مباين للبسيط الذى هو اعم مطلقا من المفرد اذ ما لا يتركب من اجسام مختلفة الحقائق قد لا يتركب من اجسام اصلا وقد يتركب من اجسام غير مختلفة الحقائق . وبالجملة فالمركب مباين للبسيط وللمفرد ايضا فان مباين الاعم مباين الاخص والمركب اخص مطلقا من المؤلف اذ كل ما يتركب من اجسام مختلفة الحقائق مؤلف من الاجسام بلا عكس كلى والبسيط اعم من وجه من المؤلف لتصادقهما فى الماء مثلا وتفارقهما فى المفرد المباين للمؤلف وفى المركب . واما عند المتكلمين فعند الاشاعرة منهم هو المتحيز القابل للقسمة فى جهة واحدة او اكثر فاقل ما يتركب منه الجسم جوهران فردان اى مجموعهما لا كل واحد منهما وقال القاضى الجسم هو كل واحد من الجوهرين لان الجسم هو الذى قام به التأليف اتفاقا والتأليف عرض لا يقوم بجزئين على اصول اصحابنا لامتناع قيام العرض الواحد الشخصى بالكثير فوجب ان يقوم بكل من الجوهرين المؤلفين على حدة فهما جسمان لا جسم . وليس هذا نزاعا لفظيا راجعا الى ان لفظ الجسم . يطلق على ماهو مؤلف فى نفسه اى فيما بين اجزائه الداخلة فيه . او يطلق على ماهو مؤلف مع غيره كما توهمه الآمدى بل هو نزاع فى امر معنوى هو انه هل يوجد ثمه اى فى الجسم امر موجود غير الاجزاء هو الاتصال والتأليف كما يثبته المعتزلة او لا يوجد فجمهور الاشاعرة ذهبوا الى الاول فقالوا الجسم هو مجموع الجزئين والقاضى الى الثانى فحكم ان كل واحد منهما جسم . وقالت المعتزلة الجسم هو الطويل العريض العميق . واعترض عليه الحكماء بان الجسم ليس جسما بما فيه من الابعاد بالفعل وايضا اذا اخذنا شمعة وجعلنا طولها شبرا وعرضها شبرا ثم جعلنا طولها ذراعا وعرضها اصبعين مثلا فقد زال ما كان وجسميتها باقية بعينها . وهذا غير وارد لانه مبنى على اثبات الكمية المتصلة . واما على

دون الوجود لان الابعاد المتقاطعة على الزوايا القائمة ربما لم تكن موجودة فيه بالفعل كما في الكرة والاسطوانة والمخروط المستديرين وان كانت موجودة فيه بالفعل كما في المكعب مثلا فليست جسميته باعتبار تلك الابعاد الموجودة فيه لانها قد تزول مع بقاء الجسمية الطبعية بعينها * واكتفى بامكان الفرض لان مناط الجسمية ليس هو فرض الابعاد بالفعل حتى يخرج الجسم عن كونه جسما طبعيا لعدم فرض الابعاد فيه بل مناطها مجرد امكان الفرض سواء فرض اولم يفرض * ولايرد الجواهر المجردة لانا لانسلم انه يمكن فرض الابعاد فيها بل الفرض محال كالمفروض على قياس ماقيل في الجزئي والكلي * وتصوير فرض الابعاد المتقاطعة ان نفرض في الجسم بعدا ما كيف اتفق وهو الطول ثم بعدا آخر في اى جهة شئت من الجهتين الباقيتين مقاطعا له بقائمة وهو العرض ثم بعدا ثالثا مقاطعا لهما على زوايا قائمة وهو العمق وهذا البعد الثالث لايوجد في السطح فانه يمكن ان يفرض فيه بعدان متقاطعان على قوائم ولايمكن ان يفرض فيه بعد ثالث مقاطع للاولين الاعلى حادة ومنفرجة * وليس قيد التقاطع على زوايا قوائم لاخراج السطح كما توهمه بعضهم لان السطح عرض فخرج بقيد الجوهر بل لاجل ان يكون القابل للابعاد الثلاثة خاصة للجسم فانه بدون هذا القيد لايكون خاصة له * فان قيل كيف يكون خاصة للجسم الطبعي مع ان التعليمي مشارك له فيه * اجيب بان الجسم الطبعي تعرض له الابعاد الثلاثة المتقاطعة على قوائم ويكون خاصة له والتعليمي غير خارج عنه تلك الابعاد الثلثة لانها مقومة له * وبالجملة فهذا حد رسمي للجسم لاحد ذاتي سواء قلنا ان الجوهر جنس للجواهر او لازم لها القابل للابعاد الثلثة الى آخره من اللوازم الخاصة لامن الذاتيات*لانه * اما امر عدمي فلا يصلح ان يكون فصلا ذاتيا للجسم الذي هو من الحقائق الخارجية * واما وجودي ولا شك في قيامه بالجسم فيكون عرضا والعرض لايقوم الجوهر فلا يصح كونه فصلا ايضا كيف والجسم معلوم بداهة لابمعنى انه محسوس صرف لان ادراك الحواس مختص بسطوحه وظواهره بل بمعنى ان الحس ادرك بعض اعراضه كسطحه وهو من مقولة الكم ولونه وهو من مقولة الكيف وادى ذلك الى العقل فحكم العقل بعد ذلك بوجود ذات الجسم حكما ضروريا غير مفتقر الى تركيب قياسي * ان قيل هذا الحد صادق على الهيولى التي هي جزء الجسم المطلق لكونها قابلة للابعاد * قلنا ليست قابلة لها بالذات بل بواسطة الصورة الجسمية والمتبادر من الحد امكان فرض الابعاد نظرا الى ذات الجوهر فلا يتناول مايكون بواسطة * فان قلت فالحد صادق على الصورة الجسمية فقط * قلنا لابأس بذلك لان الجسم في بادى الرأى هو هذا الجوهر الممتد في الجهات اعني الصورة الجسمية * واما ان هذا الجوهر قائم بجوهر آخر فمما لايثبت الا بانظار دقيقة في احوال هذا الجوهر الممتد المعلوم وجوده بالضرورة فالمقصود ههنا تعريفه * وثانيهما مايسمى جسما

بالفعل بل بالقوة فانه متصل واحد فى نفسه كما هو عند الحس لكنه قابل لانقسامات غير متناهية على معنى انه لا تنتهى القسمة الى حد لا يكون قابلا للقسمة وهذا كقول المتكلمين ان الله تعالى قادر على المقدورات الغير المتناهية مع قولهم بان حدوث ما لا نهاية محال فكما ان مرادهم ان قادرية تعالى لا تنتهى الى حد الا ويصح منه الايجاد بعد ذلك فكذلك الجسم لا تناهى فى القسمة الى حد الا ويتميز فيه طرف عن طرف فيكون قابلا للقسمة الوهمية . وذهب بعض قدماء الحكماء واكثر المتكلمين من المحدثين الى انه مركب من اجزاء لا تتجزى موجودة فيه بالفعل متناهية . وذهب بعض قدماء الحكماء كانكساغوراطيس والنظام من المعتزلة الى انه مؤلف من اجزاء لا تتجزى موجودة بالفعل غير متناهية . وذهب بعض كمحمد الشهرستانى والرازى الى انه متصل واحد فى نفسه كما هو عند الحس قابل لانقسامات متناهية . وذهب ديمقراطيس واتباعه الى انه مركب من بسائط صغار متشابهة الطبع كل واحد منها لا ينقسم فكا اى بالفعل بل وهما ونحوه وتأليفها انما يكون بالتماس والتجاور لا بالتداخل كما هو مذهب المتكلمين . وذهب بعض القدماء من الحكماء الى انه مؤلف من اجزاء موجودة بالفعل متناهية قابلة الانقسام كالخطوط وهو مذهب ابى البركات البغدادى فانهم ذهبوا الى تركب الجسم من السطوح والسطوح من الخطوط والخطوط من النقط ﴿ فائدة ﴾ اختلف فى حدوث الاجسام وقدمها فقال المليون كلهم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس الى انها محدثة بذواتها وصفاتها وهو الحق . وذهب ارسطو ومن تبعه كالفارابى وابن سينا الى انها قديمة بذواتها وصفاتها . قالوا الاجسام اما فلكيات او عنصريات اما الفلكيات فانها قديمة بموادها وصورها الجسمية والنوعية واعراضها المعينة من الاشكال والمقادير الا الحركات والاوضاع المشخصة فانها حادثة قطعا . واما مطلق الحركة والوضع فقديمة ايضا . واما العنصريات . فقديمة بموادها وبصورها الجسمية بنوعها لان المادة لا تخلو عن الصورة الجسمية التى هى طبيعة واحدة نوعية لا تختلف الا بامور خارجة عن حقيقتها فيكون نوعها مستمر الوجود بتعاقب افرادها ازلا وابدا . وقديمة بصورها النوعية بجنسها لان مادتها لا يجوز خلوها عن صورها النوعية باسرها بل لا بد ان تكون معها واحدة منها لكن هذه متشاركة فى جنسها دون ماهيتها النوعية فيكون جنسها مستمر الوجود بتعاقب انواعها مع الصورة المشخصة فيهما اى فى الصورة الجسمية والنوعية والاعراض المختصة المعينة محدثة ولا امتناع فى حدوث بعض الصور النوعية . وذهب من تقدم ارسطو من الحكماء الى انها قديمة بذواتها محدثة بصفاتها . وهؤلاء قد اختلفوا فى تلك الذوات القديمة . فمنهم من قال انه جسم واختلف فيه فقيل انه الماء ومنه ابداع الجواهر كلها من السماء والارض وما بينهما وقيل الارض وحصل الباقى بالتلطيف وقيل النار وحصل الباقى بالتكثيف وقيل البخار وحصلت العناصر

الجزء وتركب الجسم منه كما هو مذهب المتكلمين فلم يحدث في الشمعة شيء لم يكن ولم يزل عنها شيء قد كان بل انقلب الاجزاء الموجودة من الطول الى العرض او بالعكس او نقول المراد انه يمكن ان يفرض فيه طول وعرض وعمق كما يقال الجسم هو المنقسم والمراد قوله للقسمة * ثم اختلف المعتزلة بعد اتفاقهم على ذلك الحد في اقل مايتركب منه الجسم من الجواهر الفردة . فقال النظام لايتألف الجسم الا من اجزاء غير متناهية . وقال الجبائي يتألف الجسم من اجزاء ثمانية بان يوضع جزء ان فيحصل الطول وجزء ان آخران على جنبه فيحصل العرض واربعة اخرى فوق تلك الاربعة فيحصل العمق * وقال العلاف من ستة بان يوضع ثلثة على ثلثة * والحق انه يمكن من اربعة اجزاء بان يوضع جزء ان ويجنب احدهما ثالث وفوقه جزء آخر وبذلك يحصل الابعاد الثلثة * وعلى جميع التقادير فالمركب من جزئين او ثلثة ليس جوهرا فردا ولاجسما عندهم سواء جوزوا التأليف ام لا * وبالجملة فالمنقسم في جهة واحدة يسمونه خطا وفي جهتين سطحا وهما واسطتان بين الجوهر الفرد والجسم عندهم وداخلتان في الجسم عند الاشاعرة . والنزاع لفظي وقيل معنوي * ووجه التطبيق بين القولين على ماذكره المولوي عبدالحكيم في حاشية شرح المطالع ان المراد ان مايسميه كل احد بالجسم ويطلقه هل يكفي في حصوله الانقسام مطلقا او الانقسام في الجهات الثلث فالنزاع معنوي بمعنى انه نزاع في مايطلق عليه لفظ الجسم وليس لفظيا بمعنى ان يكون النزاع راجعا الى مجرد اللفظ والاصطلاح لا في المعنى انتهى * وماعرفه به بعض المتكلمين كقول الصالحية من المعتزلة الجسم هو القائم بنفسه وقول بعض الكرامية هو الموجود وقول هشام هو الشيء فباطل لانتقاض الاول بالباري تعالى والجوهر الفرد وانتقاض الثاني بهما وبالعرض ايضا وانتقاض الثالث بالثلثة ايضا على ان هذه الاقوال لايساعد عليها اللغة فانه يقال زيد اجسم من عمرو اي اكثر ضخامة وانبساط ابعاد وتأليف اجزاء * فلفظ الجسم بحسب اللغة ينبئ عن التركيب والتأليف وليس في هذه الاقوال انباء عن ذلك * واما ما ذهب اليه النجار والنظام [١] من المعتزلة من ان الجسم مجموع اعراض مجتمعة وان الجواهر مطلقا اعراض مجتمعة فبطلانه اظهر (فائدة) قال المتكلمون الاجسام متجانسة بالذات اي متوافقة الحقيقة لتركبها من الجواهر الفردة وانها متماثلة لااختلاف فيها وانما يعرض الاختلاف لافي ذاتها بل بما يحصل فيها من الاعراض بفعل القادر المختار هذا ماقد اجمعوا عليه الا النظام فانه يجعل الاجسام نفس الاعراض والاعراض مختلفة بالحقيقة فيكون الاجسام على رأيه ايضا كذلك وقال الحكماء بانها مختلفة الماهيات (فائدة) الجسم المركب لاشك في ان اجزائه المختلفة موجودة فيه بالفعل ومتناهية * واما الجسم البسيط فقد اختلف فيه فذهب جمهور الحكماء الى انه غير متألف من اجزاء

[١] قوله والنظام هكذا وقع في المواقف لكن صوابه والضرار كما حقق العلامة التفتازاني وتبعه عبدالحكيم في حواشي شرح المواقف (لمصححه)

دس وحواشيه . والمجسمات المتشابهة المتساويه هى التى تحيط بها
، اعدة متساويه فان لم يعتبر تساوى السطوح فهى متشابهة فقط
اديه العشر من تحرير اقليدس .

ون ان الله جسم حقيقة . فقيل هو مركب من لحم ودم كالقائل،
ل هو نور يتلألأ كالسبيكة البيضاء وطوله سبعة اشبار من شبر نفسه .
ه على صورة انسان . فقيل شاب امرد جعد قطط[١] . وقيل هو
لاحيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . والكراميه قالوا هو جسم
منهم هو جسم اى قائم بنفسه فلا نزاع بيننا معاشر الاشاعره وبينهم
فى شرح المواقف فى مبحث ان الله تعالى ليس بجسم

عروض اجتماع العقل والجرم كما فى رسالة قطب الدين السرخسى
ف وبعض رسائل العروض العربى الا انه ذكر فيهما الجمم بفك
ت الجم بالفتح ترك كردن سوارى اسب والمناسبة بين المعنى اللغوى
وفى المنتخب الجمم بفتحتين بى كنكره شدن عمارت والمناسبة بين

جرية خالصه وقد سبق فى فصل الراء المهملة من هذا الباب .
جرة فصل النون .

لمذكر الاول بمعنى پرى وهو خلاف الانس الواحد منه جنى
اح . وفى تهذيب الكلام زعم الحكماء ان الملائكه هم العقول
ية والجن ارواح مجرده لها تصرف فى العنصريات والشيطان القوه
الكل اى الملائكه والجن والشياطين على بعض الابصار وفى بعض
ان الناس قديما وحديثا اختلفوا فى ثبوت الجن ونفيه . وفى النقل
سمة انكاره وذلك لان ابا على بن سينا قال الجن حيوان هوائى
ة ثم قال وهذا شرح الاسم . فقوله وهذا شرح الاسم يدل على ان
من هذا اللفظ وليس لهذه الحقيقة وجود فى الخارج . واما جمهور
الانبياء فقد اعترفوا بوجود الجن واعترف به جمع عظيم من قدماء
وحانيات ويسموها الارواح السفليه وزعموا ان الارواح السفلية
ه . واما الارواح الفلكية فهى ابطأ اجابة لانها اقوى . واختلف

دة (لصححه)
الجسم عليه (لمصححه)

بعضها باللطيف وبعضها بالكثيف وقيل الخليط من كل شئ لحم وحجر وغير ذلك فاذا اجتمع من جنس منها شئ له قدر محسوس ظن انه قد حدث ولم يحدث انما حدث الصورة التى اوجبها الاجتماع * ويجئ فى لفظ العنصر ايضا فى فصل الراء من باب العين المهملتين * ومنهم من قال انه ليس بجسم واختلف فيه ماهو فقالت الثنوية من المجوس النور والظلمة وتولد العالم من امتزاجهما وقال الحرمانيون منهم القائلون بالقدماء الخمسة النفس والهيولى وقد عشقت النفس بالهيولى لتوقف كمالاتها على الهيولى فحصل من اختلاطهما المكونات وقال هى الوحدة فانها تحيزت وصارت نقطا واجتمعت النقط خطا والخطوط سطحا والسطوح جسما * وقد قال اكثر هذه الكلمات رموز لايفهم من ظواهرها مقاصدهم * وذهب جالينوس الى التوقف حكى انه قال فى مرضه الذى مات فيه لبعض تلامذته اكتب عنى انى ماعلمت ان العالم قدم اومحادث وان النفس الناطقة هى المزاج اوغيره * واما القول بانها حادثة بذواتها وقديمة بصفاتها فلم يقل به احد لانه ضرورى البطلان (فائدة) الاجسام باقية خلافا للنظام فانه ذهب الى انها متجددة آنا فآنا كالاعراض وان شئت توضيح تلك المباحث فارجع الى شرح المواقف وشرح الطوالع *

(الاجسام المختلفة الطبائع) العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلاثة * والاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر ويقال لها باعتبار انها اجزاء للمركبات اركان اذ ركن الشئ هو جزؤه وباعتبار انها اصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لان الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا ان اطلاق الاسطقسات عليها باعتبار ان المركبات تتألف منها واطلاق العناصر باعتبار انها تنحل اليها ولوحظ فى اطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون وفى اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد كذا فى تعريفات السيد الجرجانى *

(الجسمانى) هو الشئ الحال فى الجسم كما فى شرح المواقف فى المقصد الخامس من مرصد الماهية *

(المجسم) عند المهندسين يطلق * على شكل يحيط به سطح واحد او اكثر كما يجئ فى فصل اللام من باب الشين المعجمة * وبعبارة اخرى المجسم ماله طول وعرض وسمك اى عمق وحاصله الجسم التعليمى * وعلى عدد يجتمع من ضرب عدد فى عدد مسطح ويحيط به ثلثة اعداد هى اضلاعه وهو اعم من العدد المكعب لان كل مكعب يصدق عليه انه هو الحاصل من ضرب عدد فى عدد مسطح بناء على ان المسطح اعم من المربع كما اذا ضربت ثلثة فى اثنين ثم الحاصل فى الاربعة فالحاصل وهو اربعة وعشرون مجسم هذا

ﺙ ﻭﻣﺪ ﺳﺮﺽ ﻭﻫﻮ ﻛﻮﻧﻬﺎ ﻟﻬﺎ ﻣﺎ ﻣﻌﺮﻭﻑ ﺑﻬﺎ ﻭﻛﺬﻟﻚ ﺍﺣﺴﺎﻡ ﻣﺨﺎﻟﻔﺔ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﺎﻫﻴﺎﺕ ﻣﺴﺎﻭﻳﺔ ﻓﻰ ﺍﻟﻮﺻﻒ ﺍﻟﻌﺮﺿﻰ ﺍﻟﻤﺬﻛﻮﺭ ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻻﺣﺘﻤﺎﻝ ﻻﺩﺍﻓﻊ ﻟﻪ ﺍﺻﻼ ﻓﻠﻤﺎ ﺛﺒﺖ ﻫﺬﺍ ﺍﻻﺣﺘﻤﺎﻝ ﺛﺒﺖ ﺍﻧﻪ ﻻﻳﻤﺘﻨﻊ ﻓﻰ ﺑﻌﺾ ﺍﻻﺟﺴﺎﻡ ﺍﻟﻠﻄﻴﻔﺔ ﺍﻟﻬﻮﺍﺋﻴﺔ ﺍﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﺨﺎﻟﻔﺎ ﻟﺴﺎﺋﺮ ﺍﻧﻮﺍﻉ ﺍﻟﻬﻮﺍﺀ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﺎﻫﻴﺔ ﺛﻢ ﻳﻜﻮﻥ ﺗﻠﻚ ﺍﻟﻤﺎﻫﻴﺔ ﺗﻘﺘﻀﻰ ﻟﺬﺍﺗﻬﺎ ﻋﻠﻤﺎ ﻣﺨﺼﻮﺻﺎ ﻭﻗﺪﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﻓﻌﺎﻝ ﻋﺠﻴﺒﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺸﻜﻞ ﺑﺎﺷﻜﺎﻝ ﻣﺨﺘﻠﻔﺔ ﻭﻧﺤﻮﻩ ﻭﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﺑﺎﻟﺠﻦ ﻭﻗﺪﺭﺗﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺸﻜﻞ ﻇﺎﻫﺮ ﺍﻻﺣﺘﻤﺎﻝ • ﻭﻣﻨﻬﻢ ﻣﻦ ﻗﺎﻝ ﺍﻻﺟﺴﺎﻡ ﻣﺘﺴﺎﻭﻳﺔ ﻓﻰ ﺗﻤﺎﻡ ﺍﻟﻤﺎﻫﻴﺔ . ﻭﺍﻟﻘﺎﺋﻠﻮﻥ ﺑﻬﺬﺍ ﺍﻳﻀﺎ ﻓﺮﻗﺘﺎﻥ • ﺍﻻﻭﻟﻰ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺯﻋﻤﻮﺍ ﺍﻥ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﻟﻴﺴﺖ ﺷﺮﻃﺎ ﻟﻠﺤﻴﻮﺓ ﻭﻫﻮ ﻗﻮﻝ ﺍﻻﺷﻌﺮﻯ ﻭﺟﻤﻬﻮﺭ ﺍﺗﺒﺎﻋﻪ ﻭﺍﺩﻟﺘﻬﻢ ﻓﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻇﺎﻫﺮﺓ ﻗﺮﻳﺒﺔ ﻗﺎﻟﻮﺍ ﻟﻮﻛﺎﻧﺖ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺷﺮﻃﺎ ﻟﻠﺤﻴﻮﺓ ﻟﻜﺎﻥ ﺍﻣﺎ ﺍﻥ ﻳﻘﻮﻡ ﺑﺎﻟﺠﺰﺋﻴﻦ ﺣﻴﻮﺓ ﻭﺍﺣﺪﺓ ﻓﻴﻠﺰﻡ ﻗﻴﺎﻡ ﺍﻟﻌﺮﺽ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﺎﻟﻜﺜﻴﺮ ﻭﺍﻧﻪ ﻣﺤﺎﻝ ﻭﺍﻣﺎ ﺍﻥ ﻳﻘﻮﻡ ﺑﻜﻞ ﺟﺰﺀ ﻣﻨﻬﺎ ﺣﻴﻮﺓ ﻋﻠﻰ ﺣﺪﺓ ﻭﺣﻴﻨﺌﺬ ﻓﺎﻣﺎ ﺍﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻛﻞ ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﺠﺰﺋﻴﻦ ﻣﺸﺮﻭﻃﺎ ﺑﺎﻵﺧﺮ ﻓﻰ ﻗﻴﺎﻡ ﺍﻟﺤﻴﻮﺓ ﻓﻴﻠﺰﻡ ﺍﻟﺪﻭﺭ ﺍﻭﻳﻜﻮﻥ ﺍﺣﺪﻫﻤﺎ ﻣﺸﺮﻭﻃﺎ ﺑﺎﻵﺧﺮ ﻓﻰ ﻗﻴﺎﻡ ﺍﻟﺤﻴﻮﺓ ﻭﺑﺎﻟﻌﻜﺲ ﻓﻴﻠﺰﻡ ﺍﻟﺪﻭﺭ ﺍﻳﻀﺎ ﺍﻭﻳﻜﻮﻥ ﺍﺣﺪﻫﻤﺎ ﻣﺸﺮﻭﻃﺎ ﺑﺎﻵﺧﺮ ﻣﻦ ﻏﻴﺮ ﻋﻜﺲ ﻓﻴﻠﺰﻡ ﺍﻟﺘﺮﺟﻴﺢ ﺑﻼ ﻣﺮﺟﺢ ﺍﻭﻻﻳﻜﻮﻥ ﺷﻰﺀ ﻣﻨﻬﻤﺎ ﻣﺸﺮﻭﻃﺎ ﺑﺎﻵﺧﺮ ﻭﻫﻮ ﺍﻟﻤﻄﻠﻮﺏ • ﻭﺍﺫﺍ ﺛﺒﺖ ﻫﺬﺍ ﻟﻢ ﻳﺒﻌﺪ ﺍﻥ ﻳﺨﻠﻖ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﺠﻮﺍﻫﺮ ﺍﻟﻔﺮﺩﺓ ﻋﻠﻤﺎ ﺑﺎﻣﻮﺭ ﻛﺜﻴﺮﺓ ﻭﻗﺪﺭﺓ ﻋﻠﻰ ﺍﺷﻴﺎﺀ ﺷﺎﻗﺔ ﺷﺪﻳﺪﺓ ﻭﺍﺭﺍﺩﺓ ﺍﻟﻴﻬﺎ ﻓﻈﻬﺮ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﺑﻮﺟﻮﺩ ﺍﻟﺠﻦ ﺳﻮﺍﺀ ﻛﺎﻧﺖ ﺍﺟﺴﺎﻣﻬﻢ ﻟﻄﻴﻔﺔ ﺍﻭﻛﺜﻴﻔﺔ ﻭﺳﻮﺍﺀ ﻛﺎﻧﺖ ﺍﺟﺮﺍﻣﻬﻢ ﺻﻐﻴﺮﺓ ﺍﻭﻛﺒﻴﺮﺓ • ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﺔ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺯﻋﻤﻮﺍ ﺍﻥ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺷﺮﻁ ﻟﻠﺤﻴﻮﺓ ﻭﺍﻧﻪ ﻻﺑﺪ ﻣﻦ ﺻﻼﺑﺔ ﻓﻰ ﺍﻟﺠﺜﺔ ﺣﺘﻰ ﻳﻜﻮﻥ ﻗﺎﺩﺭﺍ ﻋﻠﻰ ﺍﻻﻓﻌﺎﻝ ﺍﻟﺸﺎﻗﺔ ﻭﻫﻮ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﻤﻌﺘﺰﻟﺔ ﻭﻗﺎﻟﻮﺍ ﻻﻳﻤﻜﻦ ﺍﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻤﺮﺀ ﺣﺎﺿﺮﺍ ﻭﺍﻟﻤﻮﺍﻧﻊ ﻣﺮﺗﻔﻌﺔ ﻭﺍﻟﺸﺮﺍﺋﻂ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﺮﺏ ﻭﺍﻟﺒﻌﺪ ﺣﺎﺻﻼ ﻭﺗﻜﻮﻥ ﺍﻟﺤﺎﺳﺔ ﺳﻠﻴﻤﺔ ﻭﻣﻊ ﻫﺬﺍ ﻻﻳﺤﺼﻞ ﺍﻻﺩﺭﺍﻙ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻖ ﺑﺘﻠﻚ ﺍﻟﺤﺎﺳﺔ ﺑﻞ ﻳﺠﺐ ﺣﺼﻮﻝ ﺫﻟﻚ ﺍﻻﺩﺭﺍﻙ ﺣﻴﻨﺌﺬ ﻭﺍﻻﺟﺎﺯ ﺍﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺑﺤﻀﺮﺗﻨﺎ ﺟﺒﺎﻝ ﻻﻧﺮﺍﻫﺎ ﻭﻫﺬﺍ ﺳﻔﺴﻄﺔ • ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻻﺷﺎﻋﺮﺓ ﻳﺠﻮﺯ ﺍﻥ ﻻﻳﺤﺼﻞ ﺫﻟﻚ ﺍﻻﺩﺭﺍﻙ ﻻﻥ ﺍﻟﺠﺴﻢ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻻﻣﻌﻨﻰ ﻟﻪ ﺍﻻ ﺗﻠﻚ ﺍﻻﺟﺰﺍﺀ ﺍﻟﻤﺘﺄﻟﻔﺔ ﻭﺍﺫﺍ ﺭﺃﻳﻨﺎ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﺠﺴﻢ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻋﻠﻰ ﻣﻘﺪﺍﺭ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﻌﺪ ﻓﻘﺪ ﺭﺃﻳﻨﺎ ﺗﻠﻚ ﺍﻻﺟﺰﺍﺀ ﻓﺎﻣﺎ ﺍﻥ ﺗﻜﻮﻥ ﺭﺅﻳﺔ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺠﺰﺀ ﻣﺸﺮﻭﻃﺔ ﺑﺮﺅﻳﺔ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﺠﺰﺀ ﺍﻭﻻﻳﻜﻮﻥ ﻓﺎﻥ ﻛﺎﻥ ﺍﻻﻭﻝ ﻟﺰﻡ ﺍﻟﺪﻭﺭ ﻻﻥ ﺍﻻﺟﺰﺍﺀ ﻣﺘﺴﺎﻭﻳﺔ ﻭﺍﻥ ﻟﻢ ﻳﺤﺼﻞ ﻫﺬﺍ ﺍﻻﻓﺘﻘﺎﺭ ﻓﺤﻴﻨﺌﺬ ﺭﺅﻳﺔ ﺍﻟﺠﻮﻫﺮ ﺍﻟﻔﺮﺩ ﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﻘﺪﺭ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺎﻓﺔ ﺗﻜﻮﻥ ﻣﻤﻜﻨﺔ • ﺛﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻌﻠﻮﻡ ﺍﻥ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﺠﻮﻫﺮ ﺍﻟﻔﺮﺩ ﻟﻮﺣﺼﻞ ﻭﺣﺪﻩ ﻣﻦ ﻏﻴﺮ ﺍﻥ ﻳﻨﻀﻢ ﺍﻟﻴﻪ ﺳﺎﺋﺮ ﺍﻟﺠﻮﺍﻫﺮ ﻓﺎﻧﻪ ﻻﻳﺮﻯ ﻓﻌﻠﻤﻨﺎ ﺍﻥ ﺣﺼﻮﻝ ﺍﻟﺮﺅﻳﺔ ﻋﻨﺪ ﺍﺟﺘﻤﺎﻉ ﺟﻤﻠﺔ ﺍﻟﺸﺮﺍﺋﻂ ﻻﻳﻜﻮﻥ ﻭﺍﺟﺒﺎ ﺑﻞ ﺟﺎﺋﺰﺍ ﻓﻌﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﻤﻌﺘﺰﻟﺔ ﺑﺜﺒﻮﺕ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﻭﺍﻟﺠﻦ ﻣﺸﻜﻞ ﻓﺎﻧﻬﻢ ﺍﻥ ﻛﺎﻧﻮﺍ ﻣﻮﺻﻮﻓﻴﻦ ﺑﺎﻟﻜﺜﺎﻓﺔ ﻭﺍﻟﺼﻼﺑﺔ ﻭﺟﺐ ﻋﻨﺪﻫﻢ ﺭﺅﻳﺘﻬﻢ ﻣﻊ ﺍﻧﻪ ﻟﻴﺲ ﻛﺬﻟﻚ ﻓﺎﻥ ﺟﻤﻌﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﺔ ﻋﻨﺪﻫﻢ ﻭﻋﻨﺪ ﺍﻻﺷﺎﻋﺮﺓ ﺣﺎﺿﺮﻭﻥ ﺍﺑﺪﺍ ﻭﻫﻢ ﺍﻟﺤﻔﻈﺔ ﻭﺍﻟﻜﺮﺍﻡ ﺍﻟﻜﺎﺗﺒﻮﻥ ﻭﻳﺤﻀﺮﻭﻥ ﺍﻳﻀﺎ ﻋﻨﺪ ﻗﺒﺾ ﺍﻻﺭﻭﺍﺡ ﻭﻗﺪ ﻛﺎﻧﻮﺍ ﻳﺤﻀﺮﻭﻥ ﻋﻨﺪ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺍﻥ ﺍﺣﺪﺍ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻮﻡ ﻣﺎﻛﺎﻥ ﻳﺮﺍﻫﻢ •

المثبتون على قولين • منهم من زعم انها ليست اجساما ولاحالة فيها بل جواهر قائمة بانفسها • قالوا ولا يلزم من هذا تساويها لذات الاله لان كونها ليست اجساما ولا جسمانية سلوب والمشاركة فى السلوب لاتقتضى المساواة فى الماهية • وقالوا ثم ان هذه الذوات بعد اشتراكها فى هذه السلوب انواع مختلفة بالماهية كاختلاف ماهيات الاعراض بعد اشتراكها فى الحاجة الى المحل فبعضها خيرة محبة للخيرات وبعضها شريرة محبة للشرور والآفات ولا يعرف عدد انواعهم واصنافهم الا الله تعالى • وقالوا وكونها موجودات مجردة لايمنع من كونها عالمة بالجزئيات قادرة على الافعال وهذه الارواح يمكنها ان تسمع وتبصر وتعلم الاحوال الجزئية وتفعل الافعال وتعقل الاحوال المخصوصة • ولما ذكرنا ان ماهياتها مخالفة لاجرم لم يبعد فى انواعها ان يكون نوع منها قادرا على افعال شاقة عظيمة يعجز عنها قوى البشر ولايبعد ان يكون لكل نوع منها تعلق بنوع مخصوص من اجسام هذا العالم • وكما انه دلت الدلائل الطبية اى المذكورة فى علم الطب على ان المتعلق الاول للنفس الناطقة اجسام بخارية لطيفة تتولد من الطف اجزاء الدم وهى المسمى بالروح القلبى والروح الحيوانى ثم بواسطة تعلق النفس للارواح تصير متعلقة بالاعضاء التى تسرى فيها هذه الارواح لم يبعد ايضا ان يكون لكل واحد من هؤلاء الجن تعلق بجزء من اجزاء الهواء ويكون ذلك الجزء من الهواء هو المتعلق الاول لذلك الروح ثم بواسطة سريان ذلك الهواء فى جسم آخر كثيف يحصل لتلك الارواح تعلق وتصرف فى تلك الاجسام الكثيفة • ومن الناس من ذكر فى الجن طريقة اخرى فقال هذه الارواح البشرية والنفوس الناطقة اذا فارقت ابدانها وازدادت قوة وكمالا بسبب مافى ذلك العالم الروحانى من انكشاف الاسرار الروحانية فاذا اتفق ان حدث بدن آخر مشابه لما كان لتلك النفس المفارقة من البدن فبسبب تلك المشاكلة يحصل لتلك النفس المفارقة تعلق ما بهذا البدن وتصير تلك النفس المفارقة كالمعاونة لنفس ذلك البدن فى افعالها وتدبيرها لذلك البدن فان الجنسية علة الضم فان اتفقت هذه الحالة فى النفس الخيرة سمى ذلك المعين ملكا وتلك الاعانة الهاما وان اتفقت فى النفس الشريرة سمى ذلك المعين شيطانا وتلك الاعانة وسوسة • ومنهم من زعم انها اجسام • والقائلون بهذا اختلفوا على قولين • منهم من زعم ان الاجسام مختلفة فى ماهياتها انما المشترك بينها صفة واحدة وهو كونها باسرها فى الحيز والمكان والجهة وكونها قابلة للابعاد الثلثة والاشتراك فى الصفات لايقتضى الاشتراك فى الماهية والالزم ان تكون الاعراض كلها متساوية فى تمام الماهية مع ان الحق عند الحكماء انه ليس للاعراض قدر مشترك بينها من الذاتيات اذلو كان كذلك لكان ذلك المشترك جنسا لها وحينئذ لا تكون الاعراض التسعة اجناسا عالية بل كانت انواع جنس فلما كان الحال فى الاعراض كذلك فلم لايجوز ان يكون الحال فى الاجسام ايضا كذلك فانه كما ان الاعراض مختلفة فى تمام الماهية متساوية

اجسام الجن او على اردياء ... في هذه حالة الانسان ...
الروح بالمسخ وهذا ... من امة يدل على من ... كان ... الام
السابقة والقرون الماضية قردة وخنازير الا انه رفع هذا العذاب عن هذه الامة المرحومة
في عالم الشهادة ببركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ما هو من علامات الساعة ... ى
فقد ورد في الاحاديث الصحيحة ان يكون في هذه الامة مسخ وخسف وقذف عند القيامة
وذلك اي مسخ الانسان حقيقة الروح يكون غالبا في الكفار والمنافقين العاملين المودين
والرابين والمعاملين سيما اذا ماتوا اوقتلوا على حالة ، وكذا المرتدين غير تائبين اذا ماتوا
غير تائبين وليس كل من كان كذلك يكون ممسوخا بل من شاء الله تعالى مسخه وعذابه ،
والمسخ لايكون في الصلحاء والاولياء اصلا وان ماتوا على حالة ويكون المسخ في القيامة
كثيرا كما ورد ان كلب اصحاب الكهف يصير ناعما والناعم يحمل كلبا ويدخل ذلك في الجنة
ويأتي هذا في النار ، ومن هذا القبيل حمل رأس من رفع ووضع رأسه في الصلوة قبل الامام
رأس حمار ، ومنه مسخ آخذ الرشوة وآكل الربوا وواضع الاحاديث وامثال ذلك كثير
كذا في شرح البرزخ لملا مبين (فائدة) اختلفوا هل من الجن رسول ام لا فقال الضحاك
ان من الجن رسلا كالانس بدليل قوله تعالى وان من امة الاخلا فيها نذير وقوله تعالى
ولو جعلناه ملكا لجعلناه الآية ، قال المفسرون فيه استيناس الانسان بالانسان اكمل من
استيناسه بالملك فاقتضى حكمة الله تعالى ان يجعل رسول الانس من الانس تكميل
الاستيناس فهذا السبب حاصل في الجن فيكون رسول الجن من الجن ، والاكثرون قالوا
ماكان من الجن رسول البتة وانماكان الرسول من بني آدم ، واحتجوا بالاجماع ، هو بعيد
لانه كيف ينعقد الاجماع مع حصول الاختلاف ، واستدلوا ايضا بقوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا الآية فانهم اتفقوا على ان المراد بالاصطفاء النبوة فوجب كون النبوة
مخصوصة بهذا القوم (فائدة) لايجب ان يكون كل معصية تصدر من انسان فانها تكون
بسبب وسوسة الشيطان والا لزم التسلسل والدور في هؤلاء الشياطين فوجب الانتهاء
الى قبيح اول ومعصية سابقة حصلت بلا واسطة وسوسة شيطان آخر ، ثم قول الشياطين
كما انهم يلقون الوسواس الى الانس فقد يوسوس بعضهم بعضا فقيل الارواح اما ملكية
واما ارضية والارضية منها طيبة طاهرة ومنها خبيثة قدرة شريرة تأمر المعاصي والقبائح
وهم الشياطين ، ثم ان تلك الارواح الطيبة كما تأمر الناس بالطاعات والخيرات فكذلك قد
تأمر بعضهم بعضا بها وكذلك الارواح الخبيثة كما تأمر الناس بالمعصية كذلك تأمر بعضهم
بعضا بها ، ثم ان صفات الطهر كثيرة وصفات الخبث ايضا كذلك وبحسب كل نوع منها
طوائف من البشر وطوائف من الارواح الارضية وبحسب تلك المجانسة والمشابهة ينضم
الجنس الى جنسه فان كان ذلك من باب الخير كان الحامل عليه ملكا يقويه وذلك الخاطر

وكذلك الناس الجالسون عند من يكون فى النزع لايرون احدا فان وجب رؤية الكثيف عند الحضور فلم لانراها وان لم تجب الرؤية فقد بطل مذهبهم وان كانوا موصوفين بالقوة الشديدة مع عدم الكثافة والصلابة فقد بطل مذهبهم ۔ وقولهم البنية شرط للحيوة ان قالوا انها اجسام لطيفة روحانية ولكنها للطافتها لاتقدر على الافعال الشاقة فهذا انكار لصريح القرآن فان القرآن دل على ان قوتها عظيمة على الافعال الشاقة ۔ وبالجملة فحالهم فى الاقرار بالملك والجن مع هذه المذاهب عجيب ۔ هكذا فى التفسير الكبير فى تفسير سورة الجن ۔ وما يتعلق بهذا يجئ فى لفظ المفارق فى فصل القاف من باب الفاء ۔ وفى الينابيع قيل العقلاء ثلثة اصناف الملائكة والجن والانس فالملائكة خلقت من النور والانس خلق من الطين والجن خلق من النار فالجن خلقوا رقاق الاجسام بخلاف الملائكة والانس ۔ وروايت كرده اند از پيغمبر عليه الصلوة والسلام كه گفت پريان سه گروه اند يك گروه پرها دارند چون مرغان پرند ويك گروه برهيآت مار وسگ باشند ويك گروه خود را بصفت آدميان وهر حيثيتى كه ميخواهند مى كردانند ۔ وفى الانسان الكامل اعلم ان سائر الجن على اختلاف اجناسهم كلهم على اربعة انواع نوع عنصريون ونوع ناريون ونوع هوائيون ونوع ترابيون ۔ فاما العنصريون فلا يخرجون عن عالم الارواح وتغلب عليهم البساطة وهم اشد قوة سموا بهذا الاسم لقوة مناسبتهم بالملائكة وذلك لغلبة الامور الروحانية على الامور الطبيعية السفلية ولاظهور لهم الا فى الخواطر قال تعالى شياطين الانس والجن ولايتراؤن الا للاولياء ۔ واما الناريون فيخرجون من عالم الارواح غالبا وهم متنوعون فى كل صورة اكثر مايخرجون الانسان فى عالم المثال فيفعلون به مايشاؤن فى ذلك العالم وكيد هؤلاء شديد فمنهم من يحمل الشخص بهيكله فيرفعه الى موضعه ومنهم من يقيم معه فلا يزال الرائى مصروعا مادام عنده ۔ واما الهوائيون فانهم يتراؤن فى المحسوس يقابلون الروح فتنعكس صورهم على الرائى فيصرع ۔ واما الترابيون فانهم يلبسون الشخص ويصرعونه برائحتهم وهؤلاء اضعف الجن قوة ومكرا انتهى (فائدة) قد يطلق لفظ الجن على الملائكة والروحانيين لان لفظ الجن مشتق من الاستتار والملائكة والروحانيون لايرون بالعين فصارت كأنها مستترة من العيون فلهذا اطلق لفظ الجن عليها وبهذا المعنى وقع فى قوله وجعلوا لله شركاء الجن (فائدة) قال اصحابنا الاشاعرة الجن يرون الانس لانه تعالى خلق فى عيونهم ادراكا والانس لايرونهم لانه تعالى لم يخلق الادراك فى عيون الانس ۔ وقالت المعتزلة الوجه فى ان الانس لايرون الجن ان الجن لرقة اجسامهم ولطافتها لايرون ولوزاد الله فى ابصارنا قوة لرأيناهم كما يرى بعضنا بعضا ولو انه تعالى كثف اجسامهم وبقيت ابصارنا على هذه الحالة لرأيناهم ايضا فعلى هذا كون الانس مبصرا للجن موقوف عندهم اما على ازدياد كثافة

المتنوع سنة كاملة كما فى الصغرى وهو الصحيح كما فى الكافى وغيره كذا فى جامع الرموز فى كتاب الوكالة فى فصل الوكيل بالخصومة والقبض . وفى البرجندى حد المطلق عن محمد ابى يوسف رح وعند الاكثر اكثر من يوم والاقل ستة اشهر انتهى .

(الجون السمى) عند الاطباء هو الجون الذى معه حركات ردية . ومنه داء الكلب فانه الجون السمى الذى يكون معه عصب مخالط الغب وعبث فاسد ومخالط باستعطاب ويرادف الجون السمى الماليا كما يفهم من الموجز . وفى بحرالجواهر ان المرادفة المذكورة بالمعنى اللغوى واما اصطلاحا فالماليا اسم لما سوى داء الكلب من الجون السمى .

فصل الياء

(الاحباء) باى موحده مصدر است ازباب افعال بمعنى برگزيدن كما فى المنتخب . ودر اصطلاح سالكان عبارتست ازآنكه حق تعالى بنده راهيچى مخصوص گرداندكه ازان نعمتها بى سعى بنده را حاصل آيد وآن جز پيغامبران وشهداء وصديقانرا نبود . واصطفاء خاص احتبائيرا گويندكه دران هيچ وجهى از وجود شائبه باشد كذا فى مجمع السلوك فى بيان التوكل .

(الجريان) بفتح الجيم وسكون الراء المهملة فى اللغة بمعنى رفتن آب كما فى الصراح . وفى اصطلاح النحاة يستعمل لمعان . جريان الشئ على مايقوم هو به مبتداء اوموصوفا اوذا حال اوموصولا اومتبوعا . وجريان اسم الفاعل على الفعل اى موازنته اياه فى حركاته وسكناته . وجريان المصدر على الفعل اى تعلقه به بالاشتقاق كذا فى غاية التحقيق فى تعريف المصدر .

(المجرى) بفتح الميم على انه اسم ظرف من الجريان عند اهل القوافى حركة الروى كما فى عنوان الشرف الا ان هذه الحركة فى القوافى الفارسية لاتظهر الا بالاضافة الى الرديف مطلقة كانت القوافى اومقيدة كما فى جامع الصنائع . شعر . من اى زاهد ازان وررم طريق مى پرستى را . كه سوزد آتش مستى حس وخاشاك هستى را . كسرتاى پرستى وهستى مجرى است ورعايت تكرار مجرى در قوافى پارسى وعربى واجب است . ووجه تسمية آنستكه مجرى بمعنى محل رفتن است واين حركت بمثابه مجريست بجهت آنكه صوت تا ازو درنميگذرد وبحرف وصل نميرسد پس اورا برسبيل تشبيه مجرى نام كردند كذا فى منتخب تكميل الصناعة . وعند الاطباء هو تجويف فى باطن العضو حاو لشئ متحرك اى نافذ من عضو الى عضو آخر وجمعه المجارى . ومجارى النفس عندهم هى قصبة الرئة وشعبها والشريان الوريدى كذا فى بحرالجواهر وقد سبق ايضا فى

الهام وان كان من باب الشركان الحامل عليه شيطانا سمى وسوسة ولذلك الخاطر وسوسة فلابد من المناسبة ومتى لم يحصل نوع من انواع المناسبة بين البشرية وبين تلك الارواح لم يحصل ذلك الاعلام بالنفوس البشرية هكذا يستفاد من التفسير الكبير فى تفسير سورة الجن والانعام والاعراف (فائده) اختلاف كرده اند درحكم پريان كه در بهشت باشند يادردوزخ هرچه كافران اند در دوزخ باشند باتفاق وهرچه مؤمن اند بقول ابى حنيفه رح از دوزخ برهندودر بهشت در نيايندو نيست كردند مثل حيوانات ديگر و بقول ديگردر بهشت در آيند كذا فى الينابيع ٭

(الجنة) بالفتح بمعنى بهشت وسعيه ازين اراده ميكنند واحتمال اند ان از كليمات شرعيه چنانچه خواهد آمد درفصل عين مهمله ازباب سين مهمله ٭

(جنة الافعال) هى الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنيئة والمناكح الهنية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الاعمال وجنة النفس كذا فى الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين ابى الغنائم ٭

(جنة الوراثة) هى جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم كذا ايضا فيها ٭

(جنة الصفات) هى الجنة المعنوية من تجليات الصفات و الاسماء الالهية وهى جنة القلب كذا ايضا فيها ٭

(جنة الذات) هى من مشاهدة جمال الاحدية وهى جنة الروح كذا ايضا فيها ٭

(الجنون) بالضم لغة بمعنى ديوانه شدن ودرار شدن وانبوه شدن درخت وگياه وپرى وگويندكه نوعى از ملائكه است كذا فى المنتخب ٭ قال الاصوليون الجنون بمعنى ديوانگى اختلال القوة المميزة بين الامور الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب بان لايظهر آثارها ويتعطل افعالها اما لنقصان جبل عليه الدماغ فى اصل الخلقة واما لخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط وآفة واما لاستيلاء الشيطان عليه والقاء الخيالات الفاسدة اليه بحيث يفزع من غير مايصلح سببا وهو فى القياس مسقط لكل العبادات لمنافاته القدرة ولذا عصم الانبياء عليهم السلام عنه لكنهم استحسنوا انه اذا لم يمتد لايسقط لعدم الحرج وان شئت التوضيح فارجع الى التلويح والتوضيح ٭

(الجنون المطبق) بكسر الموحدة المخففة لغة المستوعب وشريعة عند ابى حنيفه رح المستوعب شهرا وبه يفتى ٭ وعند ابى يوسف رح المستوعب اكثر السنة ٭ وعند محمد رح

(المجالى) الكاية والمطالع والمنصات هى مقام معاتيح الغيوب التى انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهى خمسة الاول هو مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومحل حقيقة الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات . الثانى مجلى البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة حقيقة الاسماء الالهية . الثالث مجلى عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية . الرابع مجلى عالم الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهى فى عالم الربوبية . الخامس مجلى عالم الملك بالكشف الصورى ومحيث عالم المثل والمدبرات الكونية فى العالم السفلى كذا فى الاصطلاحات الصوفية .

(التجلى) فى اللغة بمعنى الظهور . وعند السالكين عبارة عن ظهور ذات الله وصفاته وهذا هو التجلى الربانى ويتجلى الروح ايضا . قال فى مجمع السلوك تجلى عبارتست از ظهور ذات وصفات الوهيت وروح را نيز تجلى بود كاه باشدكه صفات روح بادات روح تجلى كند سالك پندارد كه اين تجلى حق است درين محل مرشد بايد تا از هلاك خلاص يابد وفرق ميان تجلى روحانى وربانى آنستكه از تجلى روحانى آرام دل پديد آيد واز شوائب شك وريب خلاص نيابد وذوق معرفت تمام ندهد وتجلى حق سبحانه وتعالى بخلاف اين باشد وديكر آنكه از تجلى روحانى غرور وپندار آيد ودرو طلب وسيار نقصان شود واز تجلى حقانى بر خلاف آن ظاهر آيد هستى به نيستى بدل شود ودروطلب بخوف وسيار بيفزايد . وتجلى حقانى بر دو نوع است تجلى ذات وتجلى صفات وهريك ازين هردو متنوع است . دركتب سلوك مثل مرصاد العباد واساس الطريقة تشريح مذكور است . پير دستكير شيخ مبارح ميفرمايدكه ميان مشاهده ومكاشفه وتجلى فرق سخت باريكست هرسالكى نتواند كه فرق كند . اما آنكه در مرصاد العباد ميكويدكه مشاهده بى تجلى وباتجلى باشد وتجلى بى مشاهده وبامشاهده باشد چون تجلى از صفات جمال باشد بامشاهده بود وچون ازصفات جلال باشد بى مشاهده بود كه مشاهده ارباب مفاعلة است اثنينيت را ميخواهد وتجلى صفات جلال رفع اثنينيت را اقتضا كند واثبات وحدت امامشاهده وتجلى بى مكاشفه سود ومكاشفه باشدكه بى مشاهده وتجلى بود تم كلامه . بيك ميكويد ليكن نزد من بودن مشاهده بى تجلى مشكل مى نمايدچه تجلى عبارت ازظهور ذات وصفات الوهيت است پس لاجرم مشاهده بى تجلى سود انتهى كلام مجمع السلوك . وفى الانسان الكامل اعلم بان الحق تعالى اذا تجلى على العبد سمى ذلك التجلى بنسبته الى الحق سبحانه وتعالى شانا الهيا ونسبته الى العبد حالا ولايخلو ذلك التجلى من ان يكون الحاكم عليه اسما من اسماء الله تعالى اووصفا

لفظ التجويف فى فصل الفاء من هذا الباب * وامراض المجارى تجئ فى لفظ المرض فى فصل الضاد المعجمة من باب الميم *

(مجرى الشمس) هو دائرة البروج كما يجئ فى فصل الراء المهملة من باب الدال المهملة *

(المجرى) بضم الميم على انه اسم مفعول من الاجراء فى الاصطلاح القدماء للنحاة هو اسم للمنصرف كما ان غير المجرى اسم لغير المنصرف كذا فى فتح البارى شرح صحيح البخارى فى كتاب التفسير عند شرح قوله تعالى سلاسلا واغلالا وبعضهم لم يجرها اى لم يصرفها وهو اصطلاح قديم يقولون للاسم المصروف مجرى انتهى ووجه التسمية ظاهر * وسيبويه يسمى الحركات بالمجارى كذا فى التفسير الكبير فى تفسير التهود *

(مجاراة الخصم ليعثر) بان يسلم بعض مقدماته حيث يراد تبكيته والزامه كقوله تعالى ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم الآية فقولهم ان نحن الا بشر مثلكم فيه اعتراف الرسل بكونهم مقصورين على البشرية فكأنهم سلموا انتفاء الرسالة عنهم وليس مرادا بل هو من مجاراة الخصم ليعثر فكأنهم قالوا ما ادعيتم من كوننا بشرا حق لاننكره ولكن هذا لاينافى ان يمن الله تعالى علينا بالرسالة كذا فى الاتقان * والمجاراة بمعنى باهم رفتن كما فى الصراح ووجه التسمية اظهر *

(الجزيه) بالكسر وسكون الزاء المعجمة هى المال الذى يوضع على الذمى ويسمى بالخراج وخراج الرأس كذا فى جامع الرموز *

(الجزاء) بالفتح وتخفيف الراء فى اللغة پاداش كما فى الصراح وفى اصطلاح النحاة هى جملة علقت على جملة اخرى مسماة بالشرط ويجئ فى فصل الطاء المهملة من باب الشين المعجمه * وكلم المجازاة عندهم * هى كلمات تدل على كون احدى الجملتين جزاء للاخرى فالمجازاة بمعنى الشرط والجزاء كان ولو واذ ومتى ونحوها كذا ذكر المولوى عبدالحكيم فى حاشية الفوائد الضيائية *

(الجلاء) بالكسر سرمه وروشنائى ودر اصطلاح صوفيه جلاء ظهور ذات قدسيه است لذاته فى ذاته فى تعيناته كذا فى كشف اللغات *

(الجالى) هو عند الاطباء دواء يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل كذا فى الموجز *

محبتنا لله تعالى كيفية روحانية مترتبة على تصور الكمال المطلق الذي فيه على الاستمرار ومقتضية لا توجه التام الى حضرة القدس بلا فتور وقرار . واما محبتنا لغيره تعالى فكيفية مترتبة على تخيل كمال فيه من لذة او منفعة اومشاكلة تخيلا مستمرا كمحبة العاشق لمعشوقه والمنعم عليه لمنعمه والوالد لولده والصديق لصديقه هكذا فى شرح المواقف و شرح الطوالع فى مبحث القدرة . قال الامام الرازى فى التفسير الكبير فى تفسير قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الآية . اختلف العلماء فى معنى المحبة فقال جمهور المتكلمين انها نوع من الارادة والارادة لاتعلق لهـا الا بالجائزات فيستحيل تعلق المحبة بذات الله تعالى وصفاته فاذا قلنا نحب الله فمعناه نحب طاعته وخدمته اوثوابه واحسانه . واما العارفون فقد قالوا العبد قد يحب الله تعالى لذاته واما حب خدمته اوثوابه فدرجة نازلة وذلك ان اللذة محبوبة لذاتها وكذا الكمال . اما اللذة فانه اذا قيل لـنا لم تكتسب قلنا لنجد المال فاذا قيل ولم تطلب المال فانا لنجد به المأكول والمشروب فاذا قيل ولم تطلب المأكول والمشروب قلنا لنحصل اللذة وندفع الالم فاذا قيل ولم تطلب اللذة وتكره الالم قلنا هذا غير معلل والالزم اما الدور اوالتسلسل فعلم ان اللذة مطلوبة لذاتها كما ان الالم مكروه لذاته . واما الكمال فلانا نحب الانبياء والاولياء بمجرد كونهم موصوفين بصفات الكمال واذا سمعنا حكاية بعض الشجعان مثل رستم واسفنديار واطلعنا على كيفية شجاعتهم مال قلوبنا اليهم حتى انه قد يبلغ ذلك الميل الى انفاق المال العظيم فى تقرير تعظيمه وقد ينتهى ذلك الى المخاطرة بالروح وكون اللذة محبوبة لذاتها لاينافى كون الكمال محبوبا لذاته . اذا ثبت هذا فقول الذين حملوا محبة الله تعالى على محبة طاعته اوثوابه فهؤلاء هم الذين عرفوا ان اللذة محبوبة لذاتها ولم يعرفوا كون الكمال محبوبا لذاته . واما العارفون الذين عرفوا انه تعالى محبوب لذاته وفى ذاته فهم الذين انكشف لهم ان الكمال محبوب لذاته ولا شك ان اكمل الكاملين هوالحق سبحانه وتعالى اذ كمال كل شئ يستفاد منه فهو محبوب لذاته سواء احبه غيره اولا . اعلم . ان العبد مالم يتطهر فى مملوكاته لايمكنه الوصول الى اطلاع كمال الحق فلا جرم كل من كان اطلاعه على دقائق حكمة الله وقدرته فى المخلوقات اتم كان علمه بكماله اتم فكان حبه له اتم ولما لم يكن لمراتب وقوف العبد على تلك الدقائق نهاية فلا جرم لانهاية لمراتب المحبة ثم اذا كثرت مطالعته لتلك الدقائق كثر ترقيه فى مقام المحبة وصار ذلك سببا لاستيلاء حب الله على القلب وشدة الالف بالمحبة وكلما كان ذلك الالف اشد كانت النفرة عما سواه اشد لان المانع عن حضور المحبوب مكروه فلا يزال يتعاقب محبة الله والنفرة عما سواه عن القلب وبالاخرة يصير القلب نفورا عما سوى الله والنفرة توجب الاعراض عما سوى الله فيصير ذلك القلب مستنيرا بانوار القدس مستضيئاً باضواء عالم العظمة فانيا عن الحظوظ المتعلقة بعالم

من اوصافه فذلك الحاكم هو المتجلي ، وان لم يكن له وصف اواسم مما ناديا من الاسماء والصفات الآلهية فحال اسم ذلك الولى المتجلي عليه هو عين الا سم الذي تجلى به الحق عليه ، وذلك معنى قوله عليه السلام انه سيحمده يوم القيامة بمحامد لم يحمده بها من قبل ، وقوله اللهم انى اسألك بكل اسم سميت به نفسك واستأثرت به فى غيبك ، فالاسماء التي سماها بها نفسه هى التي سماها بها لانها اسماء احوال المتجلي عليه ، ومعنى قوله اسألك ادعوك هو القيام بما يجب عليه من آداب ذلك المتجلي وهذا لايعرفه الامن ذاق هذا المشهد انتهى ، ودركشف اللغات ميكويند كه در شرح فصوص مذكور است كه همه اهل دين حيرت كرده اند مر امت خود را چنانكه درصحيح آمده است ان الحق يتجلى يوم القيامة فى الخلق فى صورة منكرة فيقول انا ربكم الاعلى فيقولون نعوذ بالله منك فيتجلى فى صورة عقائدهم فيسجدون له ، پس وقتيكه حق ظاهر باشد بصور تهاى محدود وكتاب ناطق است بدينكه هو الظاهر والباطن پس حاصل شد علم مرعارف را بدين معنى كه ظاهر بدين صورتها نيست مگر تجلي وآن تمهيد وجود است كه مسمى است باسم النور وآن يعنى وجود ظهور حق است بصور اسماء در اكوان واسماء صور آلهيه اند وآن ظهور نفس الرحمان است ، شعر ، همه اشياء بابن نفس موجود ، كوبا هست اين حزانة همه جود ، انتهى كلامه ،

(التجلي الشهودي) هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه فى الاكوان التي هى صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل كذا فى الاصطلاحات الصوفية ،

(الجناية) بالكسر وتخفيف النون فى الاصل اخذ الثمر من الشجر نقلت الى احداث الشر ثم الى الشر ثم الى فعل محرم كما اشير اليه فى المغرب ، وفى الخزانة الجناية كل فعل محظور يتضمن ضررا وهى اما على العرض ويسمى قذفا اوسبا اوغيبة واما على المال ويسمى غصبا اوسرقة اوخيانة واما على النفس ويسمى قتلا اوصلبا اواحراقا اوخنقا واما على الطرف ويسمى قطعا اوكسرا اوشجا اوفقاء ، وقيل هى اسم لكل فعل محرم شرعا لكن فى عرف الفقهاء خصت بما يكون فى النفس والطرف هذا خلاصة مافى جامع الرموز والبرجندي ،

باب الحاء المهملة

فصل الباء الموحدة

(المحبة) اعلم ان العلماء اختلفوا فى معناها ، فقيل المحبة ترادف الارادة بمعنى الميل فمحبة الله للعباد ارادة كرامتهم وثوابهم على التأبيد ومحبة العباد له تعالى ارادة طاعته ، وقيل

حتى الحب والمحبوب بالوصل والاتصال وهذه محبة الذات دون الجمال لاستغراقها بزوال الرسم وجمال الصفات مقيد موجود في الصفات ويعلم محبه من يحبه ان يؤثر شطرا من الصفات كالسمع والبصر والوصل لا بالاستتار ووصول آثارها اليه بل لانها محبة عدة في الاصل . وجمال الافعال اكثر تقيدا منه وعلامة من يحبه ان يؤثرها بالاستتار ووصول آثارها اليه . وجمال الجمال قد يتغير حكمها بغير محبوبها . وجمال الافعال يسمى حسنى وملاحة وهو روح ممتزج منه في قالب البدن وحسن الصور الروحانية الدواتي واكثر تأثيرا وتحيرا للمناسبة الخاصة بينه وبين المحل في الروحانية ولهذا كان حسن المحسوسات اشد تأثيرا في قلوب ارباب الذوق من حسن المحسوسات الاخر لقرب صورة النغمة من الصور الروحانية وقلما سلم شاهد الحسن من الوقوع في الفتنة حيث يسلب عنه وصف الحب لغلبة وصف الطبيعة وثوران الشهوة فكم من عاشق زمن عرى ولا يسلم هذا الشهود الا لآحاد واقراد زكت نفوسهم وطهرت قلوبهم وانطفأت فيها نارالشهوة ولهذا حرم الى الاحتساب . فالحظ الاوفر من وجود الحب وشهود الجمال لمحب الذات . والحظ الوافر لمحب الصفات . والحظ القليل لمحب الافعال والمحبية والمحبوبية جهتان عارضتان للمحبة وهي قائمة بذاتها واتصال المحب بالمحبوب لا يمكن الا في عين المحبة لانهما ضدان لا يجتمعان لتقابلهما في الاوصاف فان صفات المحب من الافتقار والعجز والذلة وغيرها اضداد صفات المحبوب من الاستغناء والقدرة والعزة وغيرها . واجتماعهما في عين المحبة بان لا يحب المحب الا المحبة كما قال الجنيد رح المحبة محبة المحبة وهكذا قال النوري رح لان المحبة اذا صارت محبوبة وهي صفة ذاتية للمحب تحقق الوصول وارتفع التضاد عن الجهتين بفناء المحب في المحبة المحبوبة . ولذا قال المحققون المحب والمحبوب شئ واحد . وفي هذا المقام لايكون المحبة حجابا لقيامها بذاتها عند فناء جهتي المحبوبية والمحبية فيها . وما قيل ان المحبة حجاب لاستلزامها الجهتين واشعارها بالانفصال اريد به محبة غير محبوبة . وبداية المحبة والمحبوبية امر مبهم لان المحب لايكون الا بعد سابقة جذب المحبوب اياه ولا يجذبه الا لمحبته اياه فكل محبوب محب وكل محب محبوب ومن هذه الجهة تكلم المحب عن نفسه بخصائص المحبوب . وتخصيص بعض الاولياء بالمحبية وبعضهم بالمحبوبية لظهور احد الوصفين فيهم وبطون الآخر فمن ظهر عليه امارات المحبة من سبق اجتهاده الكشف قيل محب لبطون وصف المحبوبية فيه ومن ظهر عليه علامات المحبوبية من سبق كشفه الاجتهاد قيل محبوب لبطون وصف المحبية فيه . ولا يصل المحب الى المحبوب الا بالمحبوبية ليتمكن الوصول بزوال الاجنبية وحصول الجنسية . والمحبوب الاول من الخلق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم من كان اقرب منه بحسن المتابعة لانها تفيد المحبوبية قال سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن اتبعه يصل اليه فيسرى منه خاصية المحبوبية فيه بحيث يأتي منه جذب آخر الى نفسه واعطاؤه اياه الخاصية

الحدوث وهذا مقام علىّ الدرجة وليس له فى هذا العالم الا العشق الشديد على اىّ شئ كان * ان قيل قوله يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشدّ حبا لله تشتمل على حكمين . احدهما ان حب الكفار للانداد مساولحبهم له تعالى مع ان الله تعالى حكى عنهم انهم قالوا مانعبدهم الا ليقرّبونا الى الله زلفى * وثانيهما ان محبة المؤمنين له تعالى اشد من محبتهم مع انا نرى اليهود يأتون بطاعات شاقة لاياتى بشئ منها احد من المؤمنين ولا يأتون بها الالله تعالى ثم يقتلون انفسهم حبا له تعالى * قلت الجواب * عن الاول ان المعنى يحبونهم كحب الله فى الطاعة لها والتعظيم فالاستواء فى هذا القول من المحبة لاينافى ماذكر تم ره * وعن الثانى ان المؤمنين لايتضرعون الا اليه تعالى بخلاف المشركين فانهم يرجعون عند الحاجة الى الانداد * وايضا من احب غيره رضى بقضائه فلا يتصرف فى ملكه فهؤلاء الجهال قتلوا انفسهم بغير اذنه * واما المؤمنون فقد يقتلون انفسهم باذنه كما فى الجهاد وايضا ان المؤمنين يوحدون ربهم والكفار يعبدون مع الصنم اصناما فتنقص محبة الواحد اما الآله الواحد فيضم محبة الجميع اليه انتهى ماقال الامام الرازى * وفى شرح القصيدة الفارضيه المحبة ميل الجميل الى الجمال بدلالة المشاهدة كما ورد ان الله جميل يحب الجمال وذلك لان كل شئ يجذب الى اصله وجنسه وينزع الى انسه ووصله فانجذاب المحب الى جمال المحبوب ليس الا لجمال فيه * والجمال الحقيقى صفة ازلية لله تعالى شاهده فى ذاته اولا مشاهده علميه فاراد ان يراه فى صنعه مشاهدة عينية فخلق العالم كمرآة شاهد فيه عين جماله عيانا واليه اشار صلى الله عليه وآله وسلم بقوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق الحديث * فالجميل الحقيقى هوالله سبحانه وكل جميل فى الكون مظهر جماله ولما خلق الله الانسان على صورته جملا نصيرا وكلما شاهد جميلا انجذب احداق بصيرته اليه وامتد نحوه اعناق سريرته * وهذا الانجذاب هوالحب الاخص ان ظهر من مشاهدة الروح جمال الذات فى عالم الجبروت * والخاص ان ظهر من مطالعة القلب جمال الصفات فى عالم الملكوت * والعام ان ظهر من ملاحظة النفس جمال الافعال فى عالم الغيب * والاعم ان ظهر من معاينة الحس جمال الافعال فى عالم الشهادة * فالحب بظهوره من مشاهدة الجمال يختص بالجميل البصير * ومافيل ان الحب ثابت فى كل شئ لانجذابه الى جنسه فعلى خلاف المشهور * والعشق اخص منه لانه محبة مفرطة ولهذا لايطلق على الله تعالى لانتفاء الافراط عن صفته * والحب الالهى وراء حب العقلاء من الانسان والجن والملك فانه صفة قديمة قائمة بذاته تعالى وصفه عين الذات فهى قائمة بنفسها وحب العقلاء قائم بهم فيحبونه بحبه اياهم * وتقديم يحبهم على يحبونه اشارة الى هذا وان لم يفد الواو الترتيب والعلية * وجمال الذات مطلق موجود فى كل صفة من الصفات الجمالية والجلالية لعموم الذات اياها * فللجلال جمال هو جمال الذات والجمال صفة الذات وله جمال هو جمال الصفة * ومن احب جمال الذات فعلامته ان تستوى عنده الصفات المقابلة من الضر والنفع

وحج وزكوة وسائر شعائر اسلام وار ركان آنام برو مباح كردد اعتقاد باده من هذا ... فانه كفر صريح بلا ريب كذا في توضيح المذاهب .

(الحبة) بالفتح هي مقدار وزن الشعيرتين وقد سبق في لفظ المثقال في فصل اللام من باب الثاء المثلثة . وقد يطلق على ثلث الطسوج وعلى سدس ثمن الدينار . ويجئ في لفظ الدينار في فصل الراء من باب الدال . وفي بحر الجواهر الحبة شعيرتان وقيل شعيرة واحدة .

(المستحب) هو اسم مفعول من الاستحباب بمعنى دوست داشتن وپيش شمردن على مافي المنتخب . وفي الشرع مافعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرة وتركه اخرى ويكون دون السنن المؤكدة لاشتراط المواظبة فيها سمي به لاختيار الشارع اياه على المباح . ويسمى بالمندوب ايضا لدعائه اليه وبالتطوع لكونه غير واجب وبالنفل ايضا لزيادته على غيره . ويجئ في لفظ النفل ايضا في فصل اللام من باب النون وقد يطلق المستحب على كون الفعل مطلوبا بالجزم او بغير الجزم فيشتمل الفرض والسنة والندب ، وعلى كونه غير الجزم فيشتمل الاخيرين فقط كذا في جامع الرموز في بيان مستحبات الوضوء . والمراد بكون الفعل مطلوبا بالجزم كونه مطلوبا طلبا مانعا من النقيض وبكونه مطلوبا بغير الجزم كونه مطلوبا طلبا غير مانع من النقيض كما يستفاد من بعض كتب الاصول ويؤيده مافي التوضيح الحكم اما بطلب الفعل جازما كالايجاب اوغير جازم كالندب اوبطلب الترك جازما كالتحريم اوغير جازم كالكراهة .

(الحجب) بالفتح وسكون الجيم كما في المنتخب لغة المنع وشرعا منع شخص معين عن ميراثه اماكله اوبعضه بوجود شخص آخر . وهو نوعان . حجب نقصان وهو حجب عن سهم اكثر الى سهم اقل وهو لخمسة نفر للزوجين والام وبنت الابن والاخت لاب . وحجب حرمان وهو ان يحجب عن الميراث بالمرة فيصير محروما بالكلية . والورثة فيه فريقان . فريق لايحجبون بحال البتة بهذا الحجب وهم ستة الابن والاب والزوج والبنت والزوجة والام . وفريق يرثون بحال ويحجبون بهذا الحجب بحال وهم غير هؤلاء الستة من الورثة سواء كانوا عصبات اوذوي الفروض كذا في الشريفي اوذوي الارحام على مايدل عليه ماوقع في فتاوى عالمگيري حيث قال وانما يرث ذو والارحام اذا لم يكن احد من اصحاب الفرائض ممن يرد عليه ولم يكن عصبة . واجمعوا على ان ذوي الارحام لايحجبون بالزوج والزوجة اي يرثون معهما فيعطى للزوج والزوجة نصيبه ثم يقسم الباقي بينهم انتهى . فان قلت فريق لايحجبون بحال لايكون من ثاب الحجب فلم ذكر في الحجب . قلنا لما توقف علم المحجوب من غير المحجوب احتيج الى ذكره . وهذا كما يقال الناس في خطابات الشرع على نوعين احدهما داخل فيها

المحبوبية كما ان المقناطيس يجذب الحديد الى نفسه لجنسية روحانية بينهما فيعطيه خاصيته بحيث يتأتى منه جذب حديد آخر واعطاؤه اياه الخاصية المقناطيسية ولا شك ان الخاصية المقناطيسية في الحديد ليست الا للمقناطيس وان وجدت منه ظاهرا فكان تلك الخاصية في المقناطيس تقول بلسان الحال انا صفة المقناطيس فهكذا الروح المطهر النبوي بالنسبة الى الحضرة الالهية كالحديدة الاولى بالنسبة الى المقناطيس جذبته مقناطيس الذات اليها بخاصية المحبة الازلية اولا بلاواسطة ثم ارواح امته بواسطة روحه روحا فروحا متعلقة به كالحديدات المعلق بعضها ببعض الى الحديدة الاولى وكل حديدة ظهر فيها خاصية المقناطيس فكأنها المقناطيس وان تغاير الجوهران * والى هذا اشار صلى الله عليه وآله وسلم من رآني فقد رأى الحق وقول بعض الموحدين من امته انا الحق * فما تكلم به بعض امته من كلام رباني او سوى على طريق الحكاية لا من نفسه لا يتجه عليه الانكار * فافهم ذلك فانه من الاسرار العزيزة يحل به كثير من المشكلات * وفي مجمع السلوك بداية المحبة موافقة ثم الميل ثم المواسة ثم المودة ثم الهوى ثم الخلة ثم المحبة ثم الشعف ثم التيم ثم الوله ثم العشق * موافقت آنست كه دشمنان حق را مثل دنيا وشيطان ونفس دشمن داري ودوستان حق را دوست داري وبا ايشان صحبت داري وفرمان ايشان را عزيز داري تا در دل ايشان جاي يابي * ومواسات آنست كه از همه كريزان باشي وحق را همه وقت جويان من آنس بالله استوحش من غير الله * ومودت آنست كه در خلوت دل مشغول باشي بعجز وزاري وبا غايت اشتياق وبيقراري * وهوى آنست كه دل راهميشه در مشاهده داري وآب كرداني * وخلت آنست كه بركبي جملهٔ اعضا را بدوست وخالي كرداني از غير * ومحبت آنست كه از اوصاف ذميمه پاك كردي وباوصاف حميده موصوف شوي هرچند كه نفس ازد مائم پاك كردد روح بسوي محبت كشد * وشعف آنست كه از غايت حرارت شوق حجاب دل را پاره كرداني وآب ديده پنهان داري تا محبت را كسي نداند كه محبت سر ربوبيت است وافشاء سر الربوبية كفر مكر بغلبهٔ حال * وتيم آنست كه خود را بنده محبت كرداني وبتجريد ظاهري وتفريد باطني موصوف كردي * ووله آنست كه آيينهٔ دل را رازر جمال دوست داري ومست شراب جمال كردي وبطريق بيما ران باشي * وعشق آنست كه خود را كم كرداني وبيقرار شوي *

(المحبوب) قد عرفت معناه وقد يطلق على اخص منه وهو قطب الوحدة ويجيء في فصل الباء الموحدة من باب القاف * وفي بعض الرسائل محبوب بمعنى حقيقت روحيه كه آن ذات حق است *

(الحبية) فرقة من المتصوفة المبطلة * وقول ومعتقد ايشان آنست كه بنده چون بدرجهٔ محبت رسد تكليفات شرعيه ازو ساقط شود ومحرمات بر و مباح ميكردد وترك صلوه وصيام

ووقوف بمعانی معقوله باسرار تجلی عقل دور باشد چه کمال عقل آنست که دیده در ذات وصفات خدا دارد نه آنکه مطلع معانی معقوله باشد پس فلاسفه تا گفته اند سالک را قدر رفع حجاب وصفای عقل اول دیدهٔ عقل گشاده آید ومعانی معقولات رو نماید وباسرار معقولات مکاشف میشود این را کشف نظری میگویند برین اعتماد نباید کرد . وحجاب السر الوقوف مع الاسرار اگر سالک را اسرار آفرینش وحکمت وجود هرچیز مکشوف شود این را کشف الهی میگویند پس اگر همدرین بماند واین را مقصد اصلی پندارد حجاب راه وی گشت باید که قدم پیشتر نهد . وحجاب الروح المکاشفه واین را کشف روحانی گویند ودرین مقام حجاب زمان ومکان وجهت برخیزد زمان ماضی ومستقبل یك گردد وبیشتر کرامات درین مقام پیدا گردد پس سالك را بایدکه درین نبندد که همه حجاب روح است . وحجاب الحق العظمة والکبریاء واین مقام مقام کشف صفاتی است پس باید که ازین هم قدم پیشتر نهد تا بمقام تجلی ذات ونور حقیقی رسد فان الواصل من لیس له التفات الى هذه الاشياء كذا فى مجمع السلوك . ودر کشف اللغات میگوید حجاب ظلمانی نزد صوفیه حجابیکه بطون وقهر وجلال ونیز جملهٔ صفات ذمیمه وحجاب نورانی یعنی ظهور لطف وجمال ونیز جملهٔ صفات حمیده .

(الحدبه) بفتح الحاء والدال المهملتين فى اللغه کوزی پشت كما فى الصراح . وقال الاطباء هى زوال فقرة من فقرات الظهر اما الى قدام اوالى خلف او الى احد الجانبين فان مالت الفقره الى قدام فهو حدبه المقدم وتسمى التقصع وان مالت الى خلف فهو حدبة المؤخر واذا اطلق لفظ الحدبة وتذكر الا قيد يراد بها هذه الحدبة المؤخرة وان مالت الى جانب تسمى بالالتواء ثم الحدبة اماسبب بادى كسرية اوسقطة او بدنى كرطوبة فالجة وريح وهذا النوع الاخير اى الريحى يسمى ريح الافرسه هذا خلاصه مافى بحر الجواهر والاقسرائى .

(الحدبيه) فرقة من المعتزلة اتباع فضل الحدثى ومذهبهم مذهب الحابطية الا انهم زادوا التناسخ وان كل حيوان مكلف فانهم قالوا ان الله سبحانه ابدع الحيوانات عقلاء بالغين فى دار سوى هذه الدار وخلق فيهم معرفته والعلم به وتم عليهم نعمته ثم ابتلاهم وكلفهم لشكر نعمته فاطاعه بعضهم فى الجميع فامرهم الى دار نعيم التى ابتداهم فيها وعصاه بعضهم فى الجميع فاخرجهم من تلك الدار الى دار العذاب وهى النار واطاعه بعضهم فى البعض دون البعض فاخرجهم الى دار الدنيا وكساهم هذه الاجساد الكثيفة على صور مختلفة كصورة الانسان وسائر الحيوانات وابتلاهم بالبأساء والضراء والآلام واللذات على مقادير ذنوبهم فمن كانت معاصيه اقل وطاعته اكثر كانت صورته احسن وآلامه اقل ومن

كالعاقل البالغ والآخر غير داخل فيها كالصبي والمجنون فهما وان كانا غير مخاطبين فقد ادخلا في التقسيم فهذا مثله كذا قيل * وبالجملة فالمحجوب حجب الحرمان قد يرث وقد لايرث فاتضح الفرق بينه وبين المحروم فان المحروم لايرث بحال لانعدام اهلية الارث فيه يؤيده مافي الاختيار شرح المختار من ان المحروم لايحجب عندنا لانقصانا ولا حرمانا مثل الكافر والقاتل والرقيق لانهم لايرثون لعدم الاهلية والعلية بعدم انعقد الاهلية وتفوت بفوات شرط من شرائطها كبيع المجنون واذا انعدمت العلية في حقهم التحقوا بالعدم في باب الارث * وحجب در اصطلاح صوفيه عبارتست از انطباع صور كونيه در قلب كه مانع است قبول تجلى حقائق الهى را وظهور اورا بصورت عالم كذا في لطائف اللغات *

(الحاجب) هو في الشرع ماعرفت آنفا وكذا المحجوب * اما الحاجب والمحجوب عند الشعراء فما وقع في منتخب تكميل الصناعة حيث قال حاجب عبارتست از كلمه يابيشتر كه مستعمل باشد درلفظ وقبل از قافية اصلي بيك معنى اكرار يابد وياچيزى كه درحكم اين مستعمل باشد * مثال اول لفظ اريار درين بيت * بيت * هرچند رسد هر نفس اريار غمى * بايد نشود ريخته دل اريار دمى * مثال دوم لفظ در درين بيت * بيت * رده عشق تو آتشم درجان * سوخت جانم بوصل كن درمان * واكر حاجب درميان دو قافيه واقع شود الطف آيد مثاله * بيت * اى شاه زمين بر آسمان دارى تخت * سست است عدوّتا توكمان دارى سخت * وشعريكه مشتمل باشد بر حاجب آنرا محجوب نامند * ورعايت تكرار حاجب واجب نيست بلكه مستحسن * وحاجب ورديف ازمخترعات شعراى عجم است نزد فصحاى عرب معتبر نيست * ودرمجمع الصنائع آورد كه بعضى حاجب را بمعنى رديف ومحجوب را بمعنى مردف بتشديد دال اطلاق كنند *

(الحجاب) بالكسر والجيم المفتوحة المخففة بمعنى پرده ومنجب به من الشيئين فهو حجاب * ويطلق الحجاب على باريطون حجابان للدماغ هما اللين والصلب * والحجاب الحاجز ويسمى بالحجاب المؤرب ايضا هوالحجاب المعترض الذى بين القلب والمعدة * واما الحجاب المستبطن للصدر والاضلاع فقال الشيخ هما واحد ويسمى ورمه بذات الجنب وهو غشاء يستبطن لاضلاع الصدر يمنة ويسرة ويكون للصدر كالبطانة كذا في بحر الجواهر * قال الصوفية اعلم ان الحجاب الذى يحتجب به الانسان عن قرب الله اما نورانى وهو نور الروح واما ظلمانى وهو ظلمة الجسم * والمدركات الباطنة من النفس والعقل والسر والروح والحق كل واحد له حجاب * فحجاب النفس الشهوات واللذات واللاهوية * وحجاب القلب الملاحظة في غير الحق * وحجاب العقل وقوفه مع المعانى المعقولة * پس هركه بشهوات ولذات مغرور از معرفت نفس دور وهركه ازمعرفت نفس دور ازمعرفت خدا دور وهركرا مساطره بر غير حق ونعمات ازحق شد لاجرم از رسيدن بدل محروم شد وهركرا

اب وحصف حريك ـ ـ ـ صغار ه كذا في الصراح قال الاطباء الجدري بثور تخرج
كب الجاورس اما ابتداء ظهور كحمى الرابعة ثم تجب ولا تنقدح بل تصير حشكريشة
وسببها صفراء حارة رقيقة وكثيرا ماتحصل مثل تلك الصفراء من سيلان الدم وسخونته
وحرقته ولذا قيل الحصبة كأنها جدرى صفراوى كما ان الجدرى حصبة دموية ، والمصاعب
من الحصبة وكذا من الجدرى ان يكون في جوف كل برة برة اخرى وهوردى لدلالته
على كثرة المادة ، واختلط مااختلط من المصاعب وغير المصاعب كذا في الاقسرائى ،

فصل الثاء المثلثة

(الحدث) بفتح الحاء والدال المهملتين في اللغة بمعنى نو پيدا شده وهرچه طهارت تباه
كند وحدث مردم كما في المهذب وكنز اللغات ، وعند اهل العربية هو امر يقوم بالفاعل
اى معنى قائم بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشى اولم يصدر كالطول والقصر كما في الرضى
والمراد بالمعنى المتجدد ، ويجئ في لفظ المصدر في فصل الراء المهملة من باب الصاد المهملة ، ويطلق
ايضا عندهم على المفعول المطلق ويسمى حدثانا وفعلا ايضا كما في الارشاد ، ويجئ في فصل
اللام من باب الفاء ، وعند الفقهاء هو النجاسة الحكمية ولا يطلق على الحقيقية بخلاف
النجس فانه يطلق على الحقيقية والحكمية كذا في العاروية حاشية شرح الوقاية ، وفي
البرجندى في نواقض الوضوء الحدث هو النجاسة الحكمية التي ترتفع بالوضوء اوالغسل
او التيمم ، وقد يطلق على ماحصلت بخروجه تلك النجاسة وفي شرح المنهاج سماوى الشافعية
مراد الفقهاء من لفظ الحدث معنى مقدر على الاعضاء معلول لاحد الاسباب المذكورة
في الشرع كخروج شئ من القبل اوالدبر ونحو ذلك ولايصح التمييز عنه بما يوجب الوضوء
لان الحدث لايوجبه وحده بل مع القيام الى الصلوة انتهى ،

(الحدوث) بالضم مقابل القدم والحادث مقابل القديم وهو اصلى وحقيقى ذاتى وزمانى
ويجئ مستوفى في لفظ القدم في فصل الميم من باب القاف ، قال الحكماء الحدوث يستدعى
مدة اى زمانا ومادة اى محلا اما موضوعا ان كان الحادث عرضا واما هيولى ان كان صورة
واما جسما يتعلق به ان كان نفسا ، وتحقيقه تطلب من شرح المواقف ،

(الاحداث) بكسر الالف هو مرادف للتكوين وقيل لا ، ويجئ في فصل النون
من باب الكاف وقد سبق ايضا في لفظ الابداع في فصل العين المهملة من باب الباء
الموحدة ،

(الحديث) لغة ضد القديم ويستعمل في قليل الكلام وكثيره ، وفي اصطلاح المحدثين
قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحكاية فعله وتقريره ، وفي الخلاصة اوقول الصحابي

كان بالعكس فالعكس ولايزال يكرر الحيوان فى الدنيا فى صورة بعد صورة مادامت دونه مدة وهذا عين القول بالتناسخ كذا فى شرح المواقف ۔

(الحسب) بفتح الحاء والسين المهملتين بزرگى مرد از روى نسب كما فى الصراح ۔ ودر كشف اللغات گويد حسب بفتحتين بزرگى وبزرگوارى مرد دردين ومال ۔ وفى فتح القدير فى باب الكفؤ من كتاب النكاح الحسب مكارم الاخلاق ۔ وفى المحيط عن صدر الاسلام الحسيب هو الذى له جاه وحشمة ومنصب ۔

(الحساب) بالكسر والضم وتخفيف السين المهملة فى اللغة شمار وشمردن على مافى المنتخب ۔ ويطلق ايضا فى الاصطلاح على علم من العلوم المدونة وقد سبق فى المقدمة وهو نوعان نظرى وعملى ۔ والعملى نوعان هوائى وغير هوائى مسمى بالتخت والتراب على ما عرفت ۔ وحساب الابجد اسم حساب مخصوص ويسمى بالجمل ايضا وذلك انهم عينوا من حروف ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ من الالف الى الطاء المهملة للآحاد التسعة المتوالية على الترتيب المذكور ومن الياء المثناة التحتانية الى الصاد المهملة للعشرات التسعة المتوالية على الترتيب ومن القاف الى الظاء المعجمة لآحاد المئات التسع كذلك وعينوا الغين المعجمة للالف ۔ در حديث آمده است ويل لعالم جهل من تفسير الابجد ومعنى ابجد اينست ۔ ابجد اى وجد آدم فى المعصية ۔ هوز اى اتبع هواه فزال عنه نعيم الجنة ۔ حطى اى حط عنه ذنبه بالتوبة والاستغفار ۔ كلمن اى تكلم بكلمات فتاب عليه بالقبول والرحمة ۔ سعفص اى ضاق عليه الدنيا فعوض عليه ۔ قرشت اى اقر بذنبه فقر عليه بالكرامة ۔ ثخذ اى اخذ من الله القوة ضظغ اى شجع عن وسواس الشيطان بعزيمة لااله الا الله محمد رسول الله ۔ والحاسب صاحب الحساب ۔ والحاسبات بفتح السين عندهم هى ماسوى المساحة وباب الجبر والمقابلة من ابواب علم الحساب وسمى بالمفتوحات ايضا كذا فى شرح خلاصة الحساب لمولوى السيد عصمة الله ۔

(الاحتساب والحسبة) فى اللغة بمعنى العد والحساب ويجئ الاحتساب بمعنى الانكار على شئ والحسبة بمعنى التدبير ۔ وفى الشرع هما الامر بالمعروف اذا ظهر تركه والنهى عن المنكر اذا ظهر فعله ۔ ثم الحسبة فى الشريعة عام يتناول كل مشروع يفعل لله تعالى كالاذان والامامة واداء الشهادة الى كثرة تعداده ولهذا قيل القضاء باب من ابواب الحسبة ۔ وفى العرف اختص بامور احدها اراقة الخمور وثانيها كسر المعازف وثالثها اصلاح الشوارع كذا فى نصاب الاحتساب ۔

(الحصبة) بالفتح وسكون الصاد المهملة فى اللغة مرضيست كه بر اندام انسان برآيد

وخط المصحف ، وقسم صح سنده عن الآحاد وصح في العربية وخالف رسم الخط فهذا يقبل ولا يقرأ به لامرين شذوذه مما اجمع عليه وانه لم يؤخذ باجماع بل بخبر الآحاد ولا يثبت به قرآن ولا يكفر جاحده ولبئس ما صنع اذ جحده ، وقسم نقله ثقة ولا وجه له في العربية او نقله غير ثقة فلا يقبل وان وافق الخط . وقال الزركشي القرآن والقراآت حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم للبيان والاعجاز ، والقراآت اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما انتهى فان قيل قد ذكر صاحب التوضيح ان القرآن هو مانقل الينا بين دفتي المصاحف تواترا وقال سعد الملة والدين في التلويح فخرج جميع ماعدا القرآن كسائر الكتب السماوية وغيرها والاحاديث الالهية والنبوية ومنسوخ التلاوة والقراآت الشاذة والمشهورة وقال في مختصر الاصول ما نقل آحادا فليس بقرآن قلت قد ذكر في العضدي ان غرض الاصولي هو تعريف القرآن الذي هو حجة ودليل في الفقه انتهى ، ولاخفاء في ان القرآن الذي هو دليل من الادلة الاربعة الفقهية ليس الا هو القرآن المنقول في المصاحف تواترا فلا تدافع بين ما ذكروه بين ما ذكره صاحب الاتقان (التقسيم) الحديث اما نبوي واما الهي ويسمى قدسيا قد مر ايضا . فالحديث القدسي هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل والنبوي ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في الفتح المبين في شرح الحديث الرابع والعشرين . وقال الجلبي في حاشية التلويح في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هي التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج وتسمى باسرار الوحي (فائدة) قال ابن الحجر هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير . اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام . اولها واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلوة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة . وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لايثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزئ في الصلوة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قاريه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا . وثانيها كتب الانبياء عليهم الصلوة والسلام قبل تغيرها وتبدلها . وثالثها بقية الاحاديث القدسية وهي مانقل الينا آحادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه

والتابعي * وقال في خلاصة الخلاصة الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمروي عن قوله وفعله وتقريره * وقد يطلق على قول الصحابة والتابعين والمروي عن آثارهم * وفي شرح شرح النخبة الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولا اوفعلا اوتقريرا اوصفة وقيل رؤيا حتى الحركات والسكنات في اليقظة فهو اعم من السنة * وكثيرا مايقع في كلام اهل الحديث ومنهم العراقي مايدل على ترادفهما والمفهوم من التلويح ان السنة اعم من الحديث حيث قال السنة ماصدر عن النبي عليه السلام غير القرآن من قول ويسمى الحديث اوفعل اوتقرير انتهى * وقيد غير القرآن احتراز عن القرآن فانه لايسمى حديثا اصطلاحا ويدخل في القرآن مانسخ تلاوته سواء بقي حكمه اولا وكذا القرآآت الشاذة والمشهورة * اما الاول فلما ذكر في الاتقان في نوع النسخ حيث قال النسخ في القرآن على ثلثة اضرب * الاول مانسخ تلاوته وحكمه معا قالت عايشة رضي الله تعالى عنها كان فيما انزل عشر رضعات معلومات فنسخت بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهن مما يقرؤ من القرآن رواه الشيخان * ومعنى قولها وهن مما يقرؤ ان التلاوة نسخت ايضا ولم يبلغ ذلك كل الناس الى بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتوفي وبعض الناس يقرؤها * وقال ابوموسى الاشعري نزلت ثم رفعت * والثاني مانسخ حكمه دون تلاوته * والثالث مانسخ تلاوته دون حكمه * قال ابو عبيد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لايقولن احدكم قد اخذت القرآن كله ومايدريه ماكله فانه قد ذهب من القرآن كثير ولكن ليقل قد اخذت منه ماظهر * وقال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت سورة الاحزاب تقرؤ في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائتي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها الا على ماهو الآن * ثم ذكر صاحب الاتقان في هذا الضرب آيات منها اذا زنا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم ومنها لو ان ابن آدم سأل واديا من مال فاعطيته سأل ثانيا فاعطيته سأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله الحنفية غير اليهود ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره انتهى * وايضا قد صرح الچلپي في حاشية التلويح في ذكر السنة في بيان تعريف السنة بان منسوخ التلاوة ليس من السنة * واما الثاني فلما ذكر في الاتقان ايضا في نوع اقسام القراءة حيث قال قال القاضي جلال الدين البلقيني القراءة تنقسم الى متواتر وآحاد وشاذ * فالمتواتر القرآآت السبع المشهورة * والآحاد القرآآت الثلث التي هي تمام العشر ويلحق بها قرآآت الصحابة * والشاذ قرآآت التابعين كالاعمش * وقال مكي مَاروي في القرآن على ثلثة اقسام * قسم يقرؤ به ويكفر جاحده وهو مانقله الثقات ووافق العربية

(علم الحديث) هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافعاله واحواله وقد سبق في المقدمة

(الحديث) لغة الاخبار ، وعند المحدثين اخبار خاص بما سمع من لفظ الشيخ اى اخبار خاص بحديث سمع الراوي بلفظه من الشيخ وهو الشائع عند المشارقة ومن تبعهم ، واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد ، فعلى القول الشائع يحمل ما اذا قال حدثنا على السماع من الشيخ وفيما اذا قال اخبرنا على سماع الشيخ وكلاهما اى التحديث والاخبار عندهم من صيغ الاداء هكذا في شرح النخبة وشرحه ، وقال الحافظ في فتح الباري في كتاب العلم التحديث والاخبار والانباء سواء عند اهل العلم بلا خلاف بالنسبة الى اللغة ، واما بالنسبة الى الاصطلاح ففيه الخلاف ، فمنهم من استمر على اصل اللغة وهذا رأى الزهري ومالك وابن عيينة، ويحيي القطان واكثر الحجازيين والكوفيين وعليه استمر عمل المغاربة ورجحه ابن الحاجب في مختصره ونقل عن الحاكم انه مذهب الأئمة الاربعة ، ومنهم من رأى اطلاق ذلك حيث يقرؤ الشيخ من لفظه وتقييده حيث يقرؤ عليه وهو مذهب اسحاق بن راهويه والنسائي وابن حبان وابن منده وغيرهم ، ومنهم من رأى التفرقة بين الصيغ بحسب افتراق التحمل فيخصون التحديث بما تلفظ به الشيخ والاخبار بما يقرؤ عليه وهذا مذهب ابن جريج والاوزاعي والشافعي وابن وهب وجمهور اهل المشرق ، ثم احدث اتباعهم تفصيلا آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرد فقال حدثني ومن سمع مع غيره جمع ومن قرأ بنفسه على الشيخ افرد فقال اخبرني وهذا مستحسن وليس بواجب عندهم وانما ارادوا التمييز بين احوال التحمل ، وظن بعضهم ان ذلك على سبيل الوجوب فتكلفوا في الاحتجاج عليه وله بما يحتاج المتأخرون الى مراعاة الاصطلاح المذكور لئلا يختلط لانه صار حقيقة عرفية عندهم فمن تجوز عنها احتاج الى الاتيان بقرينة تدل على مراده والا فلا يؤمن اختلاط المسموع بالمجاز فيحمل ما يرد من الفاظ المتقدمين على محمل واحد بخلاف المتأخرين انتهى كلامه ،

(المحدِّث) بكسر الدال المشددة على انه اسم فاعل من التحديث هو عند المحدثين على ما ذكره العراقي من يكون كتب وقرأ وسمع ووعى ورحل الى المدائن والقرى وحصل اصولا وعلق فروعا من كتب المسانيد والعلل والتواريخ التي تقرب من الف تصنيف وقيل من تحمل الحديث رواية واعتنى به دراية كذا في شرح النخبة ،

(المحدَّث) بفتح الدال المشددة على انه اسم مفعول من التحدث عند المحدثين هو الملهم الذي اذا رأى رأيا اوظن ظنا اصاب كأنه حدث به والقى في روعه من عالم الملكوت كذا ذكر

وهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاعلى ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاءالله لانه المتكلم بها اولا ، وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لايضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه ، واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي اولا وآية وماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الا انى اوتيت الكتاب ومثله معه ، ولاتنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باى كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك ، ولراويها صيغتان احدهما ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه وهي عبارة السلف ، وثانيتهما ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه ، وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه، الوجه الاول ان القرآن معجز والحديث القدسي لايلزم انيكون معجزا ، والثانى انالصلوة لاتكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي ، والثالث ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده ، والرابع ان القرآن لابد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي ، والخامس ان القرآن يجب ان يكون لفظه من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز انيكون لفظه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والسادس ان القرآن لايمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى ، وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين ماسنخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية (تقسيم آخر) ينقسم الحديث ايضا الى صحيح وحسن وضعيف ، وكل منها الى ثلثة عشر صنفا ، المسند ، والمتصل ، والمرفوع ، والمعنعن ، والمعلق ، والفرد ، والمدرج ، والمشهور ، والعزيز ، والغريب ، والمصحف ، والمسلسل ، وزائد الثقة ، ويقسم الضعيف الى اثنى عشر قسما ، الموقوف ، والمقطوع ، والمرسل ، والمنقطع ، والمعضل ، والشاذ ، والمنكر ، والمعلل ، والمدلس ، والمضطرب ، والمقلوب ، والموضوع هكذا في خلاصة الخلاصة، وله اقسام اخر وبيان الجميع في مواضعها (فائدة) اختلف اهل الحديث في الفرق بين الحديث والخبر فقيل هما مترادفان وقيل الخبر اعم من الحديث لانه يصدق على كل ماجاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره بخلاف الحديث فانه يختص بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فكل حديث خبر من غير عكس كلي ، وقيل هما متباينان فان الحديث ماجاء عن النبي عليه الصلوة والسلام والخبر ماجاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وماشاكلها الاخبارى ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث هكذا في شرح النخبة وشرحه ، وفي الجواهر واما الاثر فمن اصطلاح الفقهاء فانهم يستعملونه في كلام السلف والخبر في حديث الرسول عليه الصلوة والسلام وقيل الخبر يباين الحديث ويرادف الاثر ،

تحصه بخصها الدات ثم ترك النكاح اشارة الى العدم عن التصرف في الوجود ثم الكحل اشارة الى الكف عن طلب الكشف بالاسترسال في هوية الاحدية ثم الميقات عبارة عن الفاب ، ثم مكة عبارة عن المرتبة الالهية ، ثم الكعبة عبارة عن الذات * ثم الحجر الاسود عبارة عن اللطيفة الانسانية وسواده عبارة عن تلوثه بالمقتضيات الطبيعية واليه الاشارة بقوله عليه السلام نزل الحجر الاسود اشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بنى آدم وهذا معنى قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين * فاذا فهمت هذا فاعلم ان الطواف عبارة عما ينبغى له من ان يدرك هويته ومحتده ومنشأه ومشهده فكونه سبعة اشارة الى اوصافه السبعة التى بها تمت ذاته وهى الحيوة والعلم والاراده والقدرة والسمع والبصر والكلام ثم الحكمة فى اقتران هذا العدد بالطواف هو ليرجع من هذه الصفات الى صفات الله تعالى فينسب حيوته الى الله وعلمه الى الله وكذا الباقى فيكون كما قال عليه السلام اكون سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به الحديث * ثم الصلوة مطلقا بعد الطواف اشارة الى بروز الاحدية وقيام ناموسها فيمن تم له ذلك * وكونها تستحب ان تكون خلف مقام ابراهيم اشارة الى مقام الخلة فهو عبارة عن ظهور الآثار فى جسده فان مسح بيده ابرأ الاكمه والابرص وان مشى برجله طويت له الارض وكذلك باقى اعضائه لتحلل الانوار الالهية فيها من غير حلول * ثم زمزم اشارة الى علوم الحقائق والشرب منها اشارة الى الاتصاف من ذلك * ثم الصفا اشارة الى التصفى عن الصفات الخلقية * ثم المروة اشارة الى الارتواء من الشرب بكأسات الاسماء والصفات الالهية * ثم الحلق حينئذ اشارة الى تحقق الرياسة الالهية فى ذلك المقام * ثم القصر اشارة لمن قصر فنزل عن درجة التحقيق التى هى مرتبة اهل القربة فهو فى درجة العيان وذلك حظ كافة الصديقين * ثم الخروج من الاحرام عبارة عن التوسع للخلائق والنزول اليهم بعد العندية فى مقعد الصدق * ثم عرفات عبارة عن مقام المعرفة بالله والعلمين عبارة عن الجمال والجلال اللذان عليهما سبيل المعرفة بالله لانهما الادلة على الله تعالى * ثم المزدلفة عبارة عن شسوع المقام وتعاليه * ثم المشعر الحرام عبارة عن تعظيم الحرمات الالهية بالوقوف مع الامور الشرعية * ثم منى عبارة عن بلوغ المنى لاهل مقام القربة * ثم الجمار الثلث عبارة عن النفس والطبع والعادة ويحصب كلا منهم بسبع حصوات يعنى يفنيها ويدحضها بقوة آثار السبع الصفات الالهية * ثم طواف الافاضة عبارة عن دوام الترقى لدوام الفيض الالهى وانه لاينقطع بعد الكمال الانسانى ابدا لا نهاية لله تعالى * ثم طواف الوداع اشارة الى الله تعالى بطريق الحال لانه ايداع سر الله فى مستحقه فاسرار الحق تعالى وديعة عند الولى لمن يستحقها لقوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم كذا فى الانسان الكامل *

(الحجة) بالضم مرادف للدليل كما فى شرح الطوالع * والحجة الالزامية هى المركبة

القاضی فی شرح المصابیح فی باب مناقب عمر رضی الله عنه ۔ وقال السید السند الشریف فی حاشیة المشکوة المحدث الصادق الظن کأنه الملهم من الملأ الاعلی وحدث بالامر وحقیقته ۔ ودر ترجمهٔ مشکوة گفته محدث بمعنی ملهم است گویا بوی تحدیث کرده می شود وخبر داده می شود ۔ ودر مجمع البحار گفته کسی که انداخته شده است در دل وی سخنی پس خبر می دهد بآن بحدس وفراست ایمانی مخصوص می گرداند حق تعالی بدان هر کرا که می خواهد ازبندگان خود ۔ وقیل آنکه چون ظن کند بجهری صواب بود گویا حدیث کرد شده است بوی ۔ وقیل کلام می کنند بوی ملائک اسمی کلامه ۔ والمحدث عند النحاة ویسمى المحدث به ایضا هو المسند والمحدث عنه عندهم هو المسند الیه کما فی المصباح ۔

(المحدب) علی صیغة اسم المفعول من الاحداث اسم رکض الخیل کما یجیئ فی الصاد المعجمة من باب الراء المهملة ۔

(المحادثه) نزد صوفیه خطاب حق است شده را در صورتی از عالم ملك همچنانکه ندا فرمودند موسی را علیه السلام از شجره ۔ شعر ۔ بلسان شجر سخن فرمود ۔ خود بآن سمع موسی بشنود ۔ کذا نقل عن عبد الرزاق الکاشی ۔

(الحارثیة) بالراء المهملة فرقة من الاباضیة اصحاب ابی الحارث الاباضی وقد سبق فی فصل الضاد المعجمة من باب الالف ۔

فصل الجیم

(الحج) بالفتح والتشدید لغة القصد الی شیئ وشریعة القصد الی بیت الحرام ای الکعبة باعمال مخصوصة فی وقت مخصوص کما قالوا وفتح الحاء وکسرها لغة وقیل الکسر لغة اهل نجد والفتح لغیرهم وقیل بالفتح الاسم وبالکسر المصدر وقیل بالعکس کما فی فتح الباری وکذا فی جامع الرموز ۔ وفی البرجندی هو لغة القصد غلب علی قصد الکعبة للنسك المعروف والحجة بالکسر المرة والقیاس الفتح الا انه لم یسمع وقال الخلیل حج فلان علینا ای قدم فاطلق هذا اللفظ علی القدوم الی مکة انتهی ۔ ثم الحج نوعان ۔ الحج الاکبر وهو حج الاسلام والحج الاصغر وهو العمرة کذا فی جامع الرموز ۔ واما الحج عند الصوفیة فاشارة الی استمرار القصد فی الطلب لله تعالی فالاحرام اشارة الی ترك شهود المخلوقات ۔ ثم ترك المخیط اشارة الی تجرده عن صفاته المذمومة بالصفات المحمودة ۔ ثم ترك حلق الرأس اشاره الی ترك الریاسة البشریة ۔ ثم ترك تقلیم الاظفار اشارة الی شهود فعل الله فی الافعال الصادرة منه ۔ ثم ترك الطیب اشارة الی التجرد عن الاسماء والصفات

بالذات فقط وان شئت التوضيح فارجع الى شرح الصحائف لقواعد الحدادي السمرقندي من البراهين وشرح المواقف في مبحث تقسيم الكم وحد الكوكب هو جرم الكوكب ويرد في الفلك ويجيء في لفظ الاتصال في فصل اللام من باب الواو * واعلم ان المنجمين قسموا كل برج على الخمسة المتحيرة باقسام مختلفة غير متساوية وسموا كل قسم منها حدا مثلا يقولون ستة درج من اول الحمل حد المشترى ثم الستة الاخرى حد الزهرة ثم الاربعة بعدها حد عطارد ثم الخمسة حد المريخ ثم الخمسة الباقية حد الزحل * وفي تقسيم الحدود اختلافات كثيرة تطلب من كتب النجوم ويقال لذلك الكوكب صاحب الحد * اعلم انهم يحركون دلائل الطالع من درجة الطالع والعاشر وغيرها اى يعتبرون حركتها في السنة الشمسية بمقدار درجة واحدة من المعدل ويسمون هذا العمل تسييرا واذا بلغ التسيير بحد كوكب من الخمسة المتحيرة يسمى موضعه بدرجة القسمة وصاحب ذلك الحد يسمى بالقاسم * وتفصيله تطلب من كتب النجوم * وعند الفقهاء عقوبة مقدرة تجب حقا لله تعالى فلا يسمى القصاص حدا لانه حق العبد ولا التعزير لعدم التقدير * والمراد بالعقوبة ههنا ما يكون بالضرب او القتل او القطع فخرج عنه الكفارات فان فيها معنى العبادة والعقوبة وكذا الخراج فانه مؤنة فيها عقوبة هذا هو المشهور * وفي غير المشهور عقوبة مقدرة شرعا فيسمى القصاص حدا * لكن الحد على هذا على قسمين قسم يصح فيه العفو وقسم لا يقبل العفو * والحد على الاول لا يقبل الاسقاط بعد ثبوت سببه عند الحاكم والمقصد الاصلى من شرعه الانزجار عما يتضرر به العباد هكذا يستفاد من الهداية وفتح القدير والبرجندي * ويطلق ايضا على ما تميز به عقار من غيره مما لا يتغير كالدور والاراضي فالسور والطريق والنهر لا يصلح حدا لانه يزيد وينقص ويخرب وهذا عنده خلافا لهما وهو المختار عند شمس الاسلام كذا في جامع الرموز في كتاب الدعوى * وبهذا المعنى وقع في قولهم لا بد في دعوى العقار من ذكر الحدود الاربعة او الثلثة * وعند الاصوليين مرادف للمعرف بالكسر وهو ما يميز الشيء عن غيره وذلك الشيء يسمى محدودا ومعرفا بالفتح * وهو ثلثة اقسام لانه اما ان يحصل في الذهن صورة غير حاصلة او يفيد تمييز صورة حاصلة عما عداها * والثاني حد لفظي اذ فائدته معرفة كون اللفظ بازاء معنى * والاول اما ان يكون بمحض الذاتيات وهو الحد الحقيقي لافادته حقائق المحدودات فان كان جميعا فتام والا فناقص واما ان لا يكون كذلك فهو الحد الرسمي * واما التعريف الاسمي سواء كان حدا او رسما فالمقصود منه تحصيل صور المفهومات الاصطلاحية وغيرها من الماهيات الاعتبارية فيندرج في القول الشارح المختص بالتصورات المكتسبة حدا او رسما لا بانه عن ذاتيات مفهوم الاسم او عرضه بلا زمه هكذا في العضدي وحاشيته للسيد السند وكذا عند اهل العربية اى مرادف للمعرف * قال المولوى عبد الغفور وعبد الحكيم في حاشية الفوائد الضيائية في شرح عبارة الكافية وقد علم بذلك

من المقدمات المسلمة عند الخصم المقصود منها الزام الخصم واسكاته وهى شائعة فى الكتب * والقول بعدم افادتها الالزام لعدم صدقها فى نفس الامر قول بلا دليل لايه أنه كذا ذكر المولوى عبد الحكيم فى حاشيه الخيالى * والحجة عند المحدثين هوالذى احاط علمه بثلثمائة الف حديث متنا واسنادا واحوال رواته جرحا وتعديلا وتاريخا وقدمر فى المقدمة * وعند السعية تطلق على معنى آخر يجئ فى فصل العين المهملة من باب السين المهملة *

(الاجتماع بالدليل) نزد بلغاء آنست كه شاعر صفتى يا مقدمه ادعائيه ايراد كند بعده آنرا به براهين عقليه يا دلائل نقليه ثابت كند مثاله * شعر * سامبرد رتو باغى وكر برهان كسى خواهد * قدت سرويست ورلفت سنبل وكل رخ * كذا فى جامع الصنائع *

(الحاجة) در مجمع السلوك ميكويد ضرورت مقدار يرا كويندكه آدمى بى آن نشايد وآنرا حقوق نفس نيز كويند * وحاجت مقداريرا كويندكه آدمى بى آن تقايابد مع هذا بدو محتاج شود چون جامهٔ دوم بالاى پيراهن ونعلين درپاى * وفضول آنرا كويندكه ازين هردو قسم بيرون بود وآن پايانى ندارد پس بايدكه مريد مبتدى ترك حاجت وفضول نمايد وترك ضرورت نكند انتهى *

فصل الدال المهملة

(الحد) بالفتح لغة المنع ونهاية الشئ * وعند المهندسين نهاية المقدار وهو الخط والسطح والجسم التعليمى ويسمى طرفا ايضا وقد يكون مشتركا ويسمى حدا مشتركا ايضا وهو ذو وضع بين مقدارين يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للآخر اونهاية لهما اوبداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات فاذا قسم خط الى جزئين فالحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم السطح كذلك فالحدالمشترك بينهما الخط وفى الجسم المقسم كذلك السطح* والحدود المشتركة يجب كونها مخالفة فى النوع لما هى حدود له لان الحد المشترك يجب كونه بحيث اذا ضم الى احد القسمين لم يزد به اصلا[١] واذا فصل عنه لم ينقص شيأ [٢] والا [٣] لكان الحد المشترك جزأ آخر من المقدار المقسوم فيكون التقسيم الى قسمين تقسيما الى ثلثة والى ثلثة تقسيما الى خمسة وهكذا فالنقطة ليست جزأ من الخط بل هى عرض فيه وكذا الخط بالقياس الى السطح والسطح بالقياس الى الجسم * اعلم ان نهاية الخط المتناهى الوضع لاالمقدار نقطه ونهاية السطح المتناهى الوضع والمقدار بالذات خط اونقطة ونهاية الجسم

[١] لانه لوزاد به كان له مقدار فى نفسه فكان جاحرا للملاقاة الجزئين لانها تستلزم تداخل ماله مقدار فيما له مقدار من حيث ان له مقدارا وهو محال بديهة (المصححه)

[٢] قوله لم ينقص شيئاً اى لم ينقص احد القسمين شيئا من الانتقاص فهو يعنى اصلا (المصححه)

[٣] هذا بيان انى وما ذكرناه بيان لمى كما لايخفى (المصححه)

(الحسد) بفتح الحاء والسين المهملتين في اللغة بد خواستن كما في الصراح وفي خلاصة السلوك الحسد حده عند اهل السلوك ارادة زوال نعم المحسود وقيل الذي لا يرضى اهله بقسمة الواحد وقيل الحسد احسن افعال الشيطان واقبح احوال الانسان وقيل الحسد داء لا دواء له الا الموت وقيل الحسد جرح لا يندمل الا بهلاك الحاسد او المحسود وقيل الحسد نار ووقودها الحاسد وقال حكيم الحسد في كل احوال الاشياء مذموم الا بالعلم والعمل بالعلم والسخاوة بالمال والتواضع بالبدن انتهى * در صحائف آورد حسد آنست كه زوال نعمت ديگرى خواهد واين در جميع مذاهب حرام است واما اگر زوال آن نخواهد بلكه وجود نيز مثل آن خواهد حرام نباشد واين را غبطه گويند ميان اهل بهشت اين خواهد بود در مجمع السلوك مى آورد حسد آرزو بردن بنعمت غيرى كه مخصوص بدو است ويا بزوال نعمت غيرى پس اگر خداى تعالى شخصى را بنعمتى مخصوص گرداند وشخصى ديگر آرزو داردكه آن صفت بمن نيز حاصل شود اين را حسد گويند چه اين شخص آرزو دارد بزوال خصوص نعمت واگر آرزو برد بر حصول نعمت غيرى بدون زوال آن نعمت ويا خصوص آن نعمت بدان غير اين را غبطه گويند واين محمود است * وذكر في منهاج العابدين الحسد ارادتك بزوال نعم الله عن اخيك المسلم مما له فيه صلاح فان لم ترد زوالها فهو غبطة وعلى هذا يحمل قوله عليه وآله وسلم لا حسد الا في اثنين اى لا غبطة الا في ذلك فعبر عن الغبطة بالحسد اتساعا لتقاربهما فان لم يكن فيه صلاح فاردت زواله عنه فذلك غيرة وضد الحسد النصيحة * فان قيل كيف يعلم ان له فيه صلاح او فساد * قلت يعلم بالظن الغالب فانه جار مجرى العلم في هذا الموضع * ثم ان استه عليك فلا ترد زوال نعمة ولا بقاءها من احد من المسلمين الا مقيدا بالتفويض وشرط الصلاح لتخلص من حكم الحسد انتهى كلام مجمع السلوك *

(الحمد) بالفتح وسكون الميم في اللغة هو الوصف بالجميل على الجميل الاختيارى على قصد التعظيم ونقيضه الذم * وهذا اولى مما قيل هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل لان الحمد لا يتحقق الا بعد امور ثلثة الوصف بالجميل وهو المحمود به وكونه على الجميل الاختيارى اعنى المحمود عليه وكونه على قصد التعظيم والتعريف الاول مشتمل على جميع هذه الامور بخلاف التعريف الثانى فانه لا يشتمل المحمود عليه ان جعل الباء صلة للوصف كما هو الظاهر والمجرد به ان جعل الباء للسببية * فان قيل اذا وصف المنعم بالشجاعة ونحوها لاجل انعامه كانت الشجاعة محمودا بها والانعام محمودا عليه واما اذا وصف الشجاع بالشجاعة لشجاعته لم يكن هناك محمود عليه مع ان هذا الوصف حمد قطعا * قلت

حد كل واحد منها ما حاصله انه ليس غرض الادباء من الحد الا التمييز التام واما التمييز بين الذاتيات والعرضيات فوظيفة الفلاسفة الباحثين عن احوال الموجودات على ما هي عليه ٭ فالحدّ عند الادباء هو المعرف الجامع المانع وهكذا ذكر المولوى عصام الدين حيث قال معنى الحد عند الادباء المعرف الجامع المانع كما صرح به ابن الحاجب فى الاصول ٭ وعند المنطقيين يطلق فى باب التعريفات على مايقابل الرسمي واللفظي وهو مايكون بالذاتيات ٭ وفى باب القياس على ماينحل اليه مقدمة القياس كالموضوع والمحمول قال فى شرح المطالع لابد فى كل قياس حملى من مقدمتين تشتركان فى حد ويسمى ذلك الحد حدا اوسط لتوسطه بين طرفى المطلوب وتنفرد احدى المقدمتين بحد هو موضوع المطلوب ويسمى اصغر لان الموضوع فى الاغلب اخص فيكون اقل افرادا فكون اصغر وتنفرد المقدمة الثانية بحد هو محمول المطلوب ويسمى اكبر لانه فى الاغلب اعم فيكون اكثر افرادا فما ينحل اليه مقدمة القياس كالموضوع والمحمول يسمى حدا لانه طرف النسبة تشبيها له بالحد الذى هو فى كتب الرياضيين ٭ وكل قياس يشتمل على ثلثة حدود الاصغر والاكبر والاوسط مثلا اذا قلنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فالمطلوب اى النتيجة الحاصلة منه كل انسان جسم ٭ والانسان حد اصغر والحيوان حد اوسط والجسم حد اكبر هذا ٭ ثم ان هذه الاصطلاحات غير مختصة بالقياس الحملى فالواجب ان تعتبر بحيث تعمه وغيره ويبدل لفظ الموضوع بالمحكوم عليه ولفظ المحمول بالمحكوم به انتهى ٭ ويؤيد هذا التعميم مافى الطيبى من ان المشترك المكرر بين مقدمتى القياس فصاعدا يسمى اوسط لتوسطه بين طرفى المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا مقدما او تاليا انتهى ٭ وقال الصادق الحلوانى فى حاشيته فى هذه العبارة اشعار بان الحد الاوسط لايختص بالاقترانى ولا الحملى ولا البسيط وظاهر كلام القوم خلاف الكل لاشعاره باختصاصه بالاقترانى الحملى البسيط ٭ [١]

(المحدود) قد علم معناه مما سبق فى لفظ الحد الا ان فى المعنى الاخير المستعمل فى باب القياس لاتسمى المقدمة ولا النسبة محدودة اصطلاحا ٭ ويطلق ايضا عند النحاة على قسم من الظرف المسمى بالموقت ويقابله المبهم وعلى قسم من المفعول المطلق المسمى بالموقت ايضا ويقابله المبهم ايضا ويجئ فى فصل الفاء من باب الظاء المعجمة ٭

(محدد الجهات) هو الفلك الاعظم وقد يطلق عليه بلا اضافة ويجئ فى فصل الكاف من باب الفاء ٭

---

[١] وقال الفاضل الكلنبوى فى برهانه والمحكوم عليه فى المطلوب يسمى حدا اصغر والمحكوم به حدا اكبر والمقدمة التى فيها الاصغر صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والجزء المكرر المشترك بين الصغرى والكبرى حدا اوسط لتوسطه بين طرفى المطلوب فى الشكل الاول المعيار لا واقى اوا وسطة بين العقل والنتيجة ولذا يطرح عند اخذها (انتهى) (لمصححه)

لاستقلال الذات فيها وعدم احتياجه فيها الى امر خارج كما هو شأن الافعال الاختيارية * وفيه ان ذات الواجب تعالى يحتاج فى بعض الافعال الاختيارية الى خارج كارزاق زيد مثلا فانه يحتاج فيه الى وجود زيد فالاولى ان يقال المراد بالاختيار المعنى الاعم المشترك بين القادر والموجب وهو كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل فانه متفق عليه بين المتكلمين والحكماء فى الواجب وغيره لا كونه بحيث يصح منه الفعل والترك لانه مقابل للايجاب هكذا يستفاد مما ذكر صاحب الاطول وابو الفتح فى حاشية الحاشية الجلالية * وبالقيد الاخير خرج الاستهزاء والسخرية اذ لابد فى الحمد ان يكون ذلك الوصف على قصد التعظيم بان لايكون هناك قرينة صارفة عن ذلك القصد لانه اذا عرى عن مطابقة الاعتقاد او خالفه افعال الجوارح ونحوها لم يكن حمدا حقيقة بل كان من السخرية والاستهزاء * لايقال فقد اعتبر فى الحمد فعل الجنان والاركان ايضا * لانا نقول ان كل واحد منهما شرط لكون فعل اللسان حمدا لاركن منه * وفى اسرار الفاتحة المدح يكون قبل الاحسان وبعده والحمد لايكون الابعده وايضا قد يكون منهيا كما قال عليه السلام احثوا التراب على وجوه المداحين والحمد مأمور به مطلقا قال عليه السلام من لم يحمد الناس لم يحمد الله انتهى * ولايخفى مافيه من المخالفة لماسبق عن عموم الحمد النعم الواصلة الى الحامد وغيرها * ثم اعلم ان القول المخصوص الذى يحمدون به انما يريدون به انشاء الحمد وايجاد الوصف لا الاخبار به فهو انشاء لاخبر وليس ذلك القول حمدا بخصوصه بل لانه دال على صفة الكمال ومظهر لها اى انها مدخل تام فى ذلك * ومن ثم اى من اجل ان لدلالته على صفة الكمال واظهاره لها مدخلا تاما فى كونه حمدا عبر بعض المحققين من الصوفية عن اظهار الصفات الكمالية بالحمد تعبيرا عن اللازم بالملزوم مجازا حيث قال حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية وذلك قديكون بالقول وقد يكون بالفعل * وهذا اقوى لان الافعال التى هى آثار السخاوة تدل عليها دلالة قطعية بخلاف دلالة الاقوال فانها وضعية قد يتخلف عنها مدلولها ومن هذا القبيل حمد الله وثناؤه على ذاته * وذلك انه تعالى حين بسط بساط الوجود على ممكنات لاتحصى ووضع عليه موائد كرمه التى لاتتناهى فقد كشف عن صفات كماله واظهرها بدلالات قطعية تفصيلية غير متناهية فان كل ذرة من ذرات الوجود تدل عليها ولايتصور فى العبارات مثل ذلك ومن ثمه قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك * والاحصاء يمكن ان يكون بمعنى * العلم * اوالعد على سبيل الاستقصاء وعلى كلا التقديرين الضمير المرفوع اعنى انت مبتدأ والكاف زائدة وكلمة ما موصولة اوموصوفة واختيارها على كلمة من يأباها واثنيت على نفسك صلتها اوصفتها كما فى قوله * ع * انا الذى سمتنى امى حيدرة * وهذه الجملة خبر للمبتدأ والمجموع تعليل لعدم علمه صلى الله عليه وآله وسلم ثناء عليه تعالى لانه اذا اثنى على نفسه كان ثناء غير متناه

تلك الشجاعة من حيث انها كان الوصف بها كانت محمودا بها ومن حيث قيامها بمحلها كانت محمودا عليها فهما متغايران هنا بالاعتبار ولذا يقال وصفته بالشجاعة لكونه شجاعا * ثم الوصف يتبادر منه ذكر مايدل على صفة الكمال فيكون قولا مخصوصا فصار مورد الحمد اللسان وحده ولما لم يقيد الوصف بكونه فى مقابلة النعمة ظهر ان الحمد قد يكون واقعا بازاء النعمة وقد لايكون * وتقييد الجميل المحمود به يخرج الوصف على الجميل بما ليس بجميل * وتقييد الجميل المحمود عليه يخرج الوصف على غير الجميل * وفى قيد الاختيارى اشارة الى ان الحمد اخص من المدح * والبعض اعتبر قيد الاختيارى فى الجميل المحمود به وهو غير مشهور فانه يعم الاختيارى وغيره على الاظهر وعلى هذا قيل الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى من انعام اوغيره والمدح هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ولا يقال حمدتها على ذلك فالحمد يختص بالفاعل المختار دون المدح فانه يقع على الحى وغيره وبالجملة فالممدوح عليه كالممدوح به لايجب ان يكون اختياريا بخلاف المحمود عليه فانه يجب كونه اختياريا * ومنهم من منع صحة المدح على ماليس اختياريا وجعل مثال اللؤلؤ مصنوعا * وتوضيحه ماذكره السيد السند فى حاشية الساعوجى من ان من يقول بكون الجميل الاختيارى مأخوذا فى الحمد انما يقول بكونه مأخوذا فيه بحسب العقل ولا فرق فيه بين الحمد والمدح صرح به صاحب الكشاف حيث قال وكل ذى لب اذا رجع الى بصيرته لايخفى عليه ان الانسان لايمدح بغير فعله وقد نعى الله تعالى على الذين انزل فيهم ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية * ثم سأل كيف ذلك وان العرب يمدح بالجمال وحسن الوجه * واجاب بان الذى يسوغ ذلك ان حسن المنظر يشعر عن مخبر مرضى واخلاق محمودة * ثم نقل عن علماء البيان تخطئة المادح على غير الاختيارى وجعله غلطا وهو مخالف للمعقول وقصر المدح على الجميل الاختيارى وهذا صريح فى ان اخذ الاختيارى فى الحمد انما هو بحسب العقل وانه لافرق فيه بين الحمد والمدح انتهى * وايضا صريح فى ان الحمد والمدح مترادفان وهذا هو الاشهر كما قيل وقيل ترادفهما باعتبار عدم اختصاصهما بالاختيارى فالحمد ايضا غير مختص بالاختيارى كالمدح واختاره السيد السند فى حاشية ايساغوجى واستدل عليه بقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وبالحديث المأثور وابعثه المقام المحمود الذى وعدته * قال والحمل على الوصف المجازى وصفاته بوصف صاحبه كالكتاب الكريم والاسلوب الحكيم صرف عن الظاهر * ثم معنى الجميل الاختيارى هو الصادر بالاختيار كما هو المشهور اوالصادر عن المختار وان لم يكن مختارا فيه كما قال به بعض المتأخرين فعلى القول الثانى لانقض بصفات الله تعالى لان صفاته تعالى صادرة عن المختار وهو ذاته تعالى اى مستنده اليه وان لم تكن صادرة عنه بالاختيار وكذا على القول الاول بان يراد بالاختيارى اعمّ من ان يكون اختياريا حقيقة اوبمنزلة الاختيارى والصفات المذكورة بمنزلة الافعال الاختيارية

(الحجر) بفتحتين بمعنى سنگ كما في الصراح والحجر الاسود در الحجر الاسود ... الحرام . والحجر الاسود عند الصوفية عبارة عن اللطيفة الانسانية لما ... عبارة عن تلوثه بمقتضيات الطبيعة وقد سبق في لفظ الحج في فصل الجيم من هذا الباب .

(الحجره) بالضم والسكون كما في المنتخب في علم الاسطرلاب عبارة عن الام وقيل مغايره له قد سبق في فصل الميم من باب الالف . واجزاء حجره عبارتست از سيصد وشصت قسم دائره كه بروى آن حجره بود وآنرا درجات حجره نيز كويند وآن بمنزله درجات معدل النهار است كه منطقهٔ فلك نهم است كذا في شرح بيست باب .

(المحجر) هو ورم صغير يجمد ويحجر في العين كذا في بحرالجواهر .

(الحدر) بالفتح وسكون الدال المهملة عند القراء من مراتب التجويد وقد سبق في فصل الدال المهملة من باب الجيم .

(التحذير) في اللغة مصدر حذر بتشديد الذال المعجمة بمعنى ترسانيدن . وعند النحاة هو المفعول به بتقدير اتق ونحوه مثل حذر وباعد واجتنب وذلك التقدير اما التحذير مما بعده نحو اياك والاسد اي اتق اياك من مقاربة الاسد فالمحذر منه هوالذي وقع بعد اياك وهو الاسد واما لذكر المحذر منه مكررا وطول الكلام به نحو الطريق الطريق اي اتق الطريق هكذا يفهم من شروح الكافية .

(الحر) بالفتح والتشديد لغة الخلوص وشرعا خلوص حكمي يظهر في الآدمي لانقطاع حق الغير عنه والحرية بالضم مثله والحر بالضم لغة من الحر بالفتح ويقابله الرقيق ويقابل الحر والحرية الرق هكذا صرح في جامع الرموز . وفي مجمع السلوك والحرية عند السالكين انقطاع الخاطر من تعلق ماسوى الله تعالى بالكلية پس بنده در مقام حريت وقتى رسد كه غرضى از اغراض دنياوى ويرا نماند وپرواى دنيا وعقبى ندارد چرا كه چيزيكه تو در بند آنى بندهٔ آنى . وانسان كامل كه آزاده آنست كه هشت چيز ويرا بكمال شود اقوال وافعال ومعارف واخلاق نيك وترك وعزلت وقناعت وفراعت . اكر كسى چهار اول داشته باشد آن را تابع كويند نه آزاد . آزادكان دو طائفه اند . بعضى قبول اختيار كنند واز اختلاط اهل دنيا وقبول هداياى ايشان احتراز نمايند وميدانند كه صحبت اهل دنيا تفرقه افزاست . وبعضى رضا وتسليم نظاره كنند وداسند كه آدمى راوقتى كارى پيش آيد كه نافع باشد اگرچه در نظر او ضار باشد عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم پس اختلاط اهل

ولا يعلم ولايعد بل لاماية لشئ من العلم والعدالمذكورين الا لله تعالى ، او بمعنى القدرة والجملة استئنافية كأنه قيل من شي حق الثناء وتمامه ويكون كلمة انت تأكيداً للضمير المجرور في عليك وما موصولة اوموصوفة اومصدرية والمعنى انه لا اقدر على ثناء عليك مثل الثناء الذي اثنيت به بحذف العائد الى الموصول اوالموصوف اومثل ثنائك بجعل مامصدرية ، ومقصوده عليه السلام من هذا الكلام اظهار العجز عن مثل ثناء الله تعالى على ذاته وسلب المماثلة بين ثنائه قولا اوفعلا و بين ثنائه تعالى على ذاته ، اعلم ان الحمد في العرف هو الشكر في اللغة وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما ويجيئ ذلك في فصل الراء المهملة من باب الشين المعجمة ، قال بعض الصوفية لسان الحمد ثلث اللسان الانساني واللسان الروحاني واللسان الرباني ، اما اللسان الانساني فهو للعوام وشكره به التحدث لانعام الله واكرامه مع تصديق القلب باداء الشكر ، واما اللسان الروحاني فهو للخواص وهو ذكر القلب للطائف اصطناع الحق في تربية الاحوال وتزكية الافعال ، واما اللسان الرباني فهو للعارفين وهو حركة السر لقصد شكر الحق جل جلاله بعد ادراكه لطائف المعارف وغرائب الكواشف بعت المشاهدة والغيبة في القربة واحتساء ثمرة الانس وخوض الروح في بحر القدس وذوق الاسرار بمباشرة الانوار ،

فصل الذال المعجمة

(الحذ) عند اهل العروض سقوط الوتد المجموع من آخر الجزء والجزء الذي فيه الحذ يسمى احذ كذا في عنوان الشرف وجامع الصنائع فاذا احذ فعلن من متفاعلن بحذف علن منه وابدال مفا لكونه مهملا من فعلن يسمى ذلك العمل حذا وكذا الحال في فعلن المأخوذ من مستفعلن ، وفي بعض رسائل العروض العربي الحذذ بفك الادغام ويؤيد هذا ماوقع في المنتخب والصراح من ان الحذذ بفتحتين من تصرفات اهل العروض وهو اسقاط الوتد المجموع من متفاعلن والقصيدة تسمى حذاء وهذا من البحر الكامل ،

فصل الراء المهملة

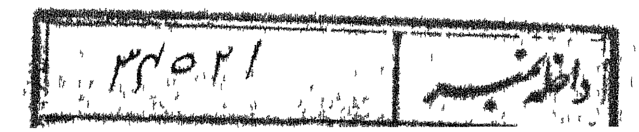
(الحجر) بحركات الحاء وسكون الجيم لغة المنع مطلقا ، وفي الشرع منع نفاذ القول اي منع لزومه فانه ينعقد عقد المحجور موقوفا واللام عهدية اي قول شخص مخصوص اي الصغير والرقيق والمجنون فلا يصدق على منع القاضي نفاذ اقرار المكره مثلا ، واحترز عن الفعل فانه لاحجر فيه لانه لايفتقر الى اعتبار الشرع فلو اتلف الصبي او المجنون او العبد شيئا يضمنون ، والاولى ذكر لفظ اللزوم بدل النفاذ لان النافذ اعم من اللازم على انه غير جامع لقول صغير غير عاقل وملحق به فانه لايصح اصلا هكذا صرح في جامع الرموز والبرجندي ،

﴿ وما وقع من زلل القلم فى نسخه كشاف اصطلاحات الفنون بين
من هذا الجدول ﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
فى الظهر	٧	لايلزم	لما يلزم
٥	١٦	وايضا مما يقال هكذا فى الاصل صوابه	وايضا المراد مما الخ
٥	٢٧	كما يقصيه	كما يقتضيه
٧	٦	هذا	ههنا
١٢	١٤	عن المبحوث عنها فى العلم هكذا فى الاصل صوابه	عن المبحوث فى العلم
١٢	١٩	لاحتياجيا	لاحتياجها
١٣	٢٥	ان يصدها	ان يصدر بها
١٨	١٠	اصابوا	صابوا
٢٠	٢٢	بروى كرده آيد	بروى كرده اند
٢٣	١٠	كالاعلام	كالاعلال
٢٣	٢٢	وقد	وقد
٢٤	١٩	نبيه	تنبيها
٣٠	١	احدها	احدها
٣١	٢٨	ان لامطمع	اذلا مطمع
٣٣	٢٧	الى يارخ	الى تارخ
٣٤	١٠	الى الفقه ولمط الخ	الى الفقه على التحقيق ولمطالخ
٣٦	٢٩	الشريعة	الشرعية
٤٥	١٦	فى المدينة	فى المدينة
٥٤	٢	بمشايعتها	بمتابعتها
٥٤	٢	بمشايعة الملك	بمتابعة الملك
٦١	٢٥	فتاة	فتاء
٦٢	٨	المذكور	المذكر
٦٢	١١	مذاكرا	مذكرا
٦٣	٢٠	المحمة	المعجمة

دنیا وعدم اختلاط آنها رد ایشان برابر است وهم چنین قبول هدیه ورد آن * بدانکه بعضی ملاحده میگویندکه چون بنده بمقام حریت رسد اروی بندگی زائل گردد واین کفر است چراکه بندگی از حضرت رسالت پناه علیه الصلوة والسلام زائل نشد دیگری گفت که درین محل دم زند آری بنده چون بمقام حریت رسد از بندگی نفس خویش آزاد گردد یعنی آنچه نفس می فرماید او بر آن نرود بلکه او مالك نفس خود گردد ونفس مطیع ومنقاد اوشود تکلیف ومشقت عبادت ازو دور شود ودر عبادت نشاط وآرام خود داند وبنشاط عبادت بجا آورد * والحرية نهاية العبودية فهی هداية العبد عند ابتداء حقيقته كذا فی مجمع السلوك فی بيان الطريق *

(الحرارة) بالفتح بمعنی گرمی ضد البرودة بمعنی سردی وماهيتهما من البديهيات وما ذكر فی حقيقتهما فهی من جملة الاحكام * وبعض الحكماء جعل البرودة عبارة عن عدم الحرارة عما من شانه ان يكون حارا وقيد من شانه للاحتراز عن الفلك فان عدم حرارته لايسمی برودة اذ ليس من شانه ان يكون حارا فعلی هذا التقابل بينهما تقابل العدم والملكة، وهو باطل لانها محسوسة ولا شئ من العدم بمحسوس * واعترض عليه بان الانفصال عدم الاتصال مع انه محسوس * واجيب بان المحسوس هو المنفصل وعوارضه كاللون والانفصال يدرك بالوهم اتابع للحس الظاهر لا بالحس الظاهر فان الحكم بان العدم غير محسوس بالحواس الظاهرة بديهة فالحق انها كيفية موجودة مضادة للحراره من شانها ان تجمع المتشاكلات وغيرها * وههنا ابحاث * الاول كما يقال الحار لما تحس حرارته بالفعل كالنار مثلا يقال ايضا لما لاتحس حرارته بالفعل ولكن تحس بها بعد مماسة البدن الحيوانی والتأثر منه كالادوية والاغذية الحارة ويسمی حارا بالقوه وكذا البارد يطلق على البارد بالفعل والبارد بالقوة * ولهم فی معرفة الحار والبارد بالقوه طريقان التجربة والقياس من الاستدلال باللون والطعم والرائحه وسرعة الانفعال مع استواء القوام او قوته * والثانی الاشبه بالصواب ان الحرارة الغريزية ای الطبيعية الملائمة للحيوة الموجودة فی ابدان الحيوانات ويسميها افلاطون بالنار الالهية والحرارة الكوكبية * والناريه انواع متخالفة الماهية لاختلاف آثارها الدالة على اختلاف ملزوماتها فی الحقيقة فانه يفعل حر الشمس فی عين الاعشى من المضرة مالا يفعل حر النار * والحرارة الغريزية اشد الاشياء مقاومة للحرارة النارية التی ليست غريزية بل غريبة فان الحرارة النارية اذا حاولت ابطال اعتدال المزاج الحيوانی قاومتها الغريزيه اشد مقاومة حتى ان السموم الحارة والباردة لايدافعها الا الغريزية * وهذا مذهب ارسطو * وقال جالينوس الغريزية والنارية من نوع واحد فالغريزية هی النارية واستفادت بالمزاج مزاجا معتدلا حصل به التيام فاذا ارادت الحرارة او البرودة تفريقها عسر عليها ذلك



صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۱۷	۲۷	الجمع التهی	الجمع الالتهی
۱۲۲	۹	دریاب	دریاب
۱۲۳	۱۲	اردوقوس دارا	اردوقوس وار
۱۲۳	۱۷	واهد ایهاکه	واهدا ایهاکه
۱۲۶	۱۹	مع عدم وصعه	مع عدم وصعه
۱۲۷	۱۸	ار چیرایکه	ارچیریکه
۱۲۷	۲۱	لایسعان	لایسعیان
۱۲۸	۲۷	هدا کل	هدا کله
۱۲۹	٤	کان له عروص	کان له عرص
۱۳۰	۲۶	یتحقق	لایتحقق
۱۳۰	۲۷	دحافات	رحافات
۱۳۱	۱۹	احد را مماعلن مماعیلن	احدهماعلن ارمماعیلن
۱۳۳	۱٤	کدا بحرالجواهر	کدا فی بحرالجواهر
۱۳٤	۲۷	متعلق	تتعلق
۱۳۶	۱٤	ممتنع	یمتنع
۱۳۶	۱۶	البصر	من البصر
۱٤۲	۲۰	وزیر اول	وزیر اول
۱٤۲	۱۳	مجموع حرف	مجموع حروف
۱٤۲	۲۹	بیاوریم ..... میم دوم ن	بیاوردیم ..... میم دوم
۱۵۱	۷	والا الصالین	ولاالضالین
۱۵۵	۱۸	فیستنترم	فیستلزم
۱۵۶	۹	امکنا	لاامکنا
۱۵۶	۱۱	والخلاعةکقولك شعراسکروبالامس	والخلاعةکقوله شعراسکربالامس
۱۵۶	۱۹	چوایرد	چوایزد
۱۶۰	۲۱	مماتعملون	مما تعلمون
۱۶۱	۱	فان ماتعملون	فان ماتعلمون
۱۶۲	۱۶،۱۲،٤	آرد آرند	آورد آورند
۱۶۵	۱۲	وعبادهم	وعبادتهم
۱۶۵	۱۸	معرفون	معروفون

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٦٤	١٤	فيما تططط	فيما تضبط
٦٤	١٥	اشمه	اسمه
٦٧	١٦	وسطية	وسيطه
٦٨	٢٣	البرر حردية	البردحردية
٦٩	٢٤	المهمة	المهملة
٧٣	٢٤	صفة احرى	صفة دم احرى
٧٤	٦	سسب	سبب
٨٤	٢	الى العائم	الى الصائم
٨٦	٢١	المدة	المدد
٨٨	١٢	سيوتما	سيوم تما
٨٨	٢٠	اوحص منه	او احص منه
٩١	٩	منطق	مطلق
٩٢	٢٩،٢٧،٢٠	السموات	السموت
٩٣	٥	دائره	دائرة
٩٨	١١	صلى	صل
٩٨	٢٧	بيهما	بينهما
٩٩	٢٢	وقل	وقيل
١٠٠	٢٢	الاموات العلوية	الامهات العلوية
١٠٢	١٠	الامه	الامة
١٠٤	١٧	المحصومة	المخصوصة
١٠٧	٢٧	للتصوره *	للصور *
١٠٧	٢٨	بحقيقة	بحقية
١٠٨	١٨	ويتحمل	ويحتمل
١٠٩	٢٠	ماعدا ميهاست	ماعدا عدميه است
١١١	١٧	على واحب	على وحب
١١٢	٨	لعدوقت الاداء والاعادة	لعدوقت الاداء حرج الاداء والاعادة
١١٢	١٤	والحيص وكذا الماس	وكذا الحيض والنفاس
١١٣	٤	على واجب	على وحب
١١٦	٦	الحرة بتطليقة	الحرة ثم اباها بتطليقة

صحیفه	سطر	خطا	صواب
۱۸۶	۱۹	ولذلك لا ان	ولا الذي [illegible]
۱۸۶	۱۶	لم يصلح	لم اصح
۱۸۷	۲۲	بصله وحرج	بصله لسكك وحرج
۱۸۷	۲۳	غير واقع	غير دقع
۱۹۰	۱	ورسوله	ورسله
۱۹۰	۱۰،۱	ان يعقله	ان يععله
۱۹۰	۲۰	لايزل	لايزول
۱۹۱	۸	اى معتدل	اى معدل
۱۹۱	۱۲	سه کوشد	سه کوشه
۱۹۵	۲۵	النمرى	النميرى
۱۹۵	۲۹	وماعداه	وماعداها
۱۹۷	۱۷	الثومس	الثومى
۱۹۸	۲٤	ثم الماموسية	ثم المانوية
۲۰۰	۱٤	ليحل	ليحصل
۲۰۱	۱۵	فى الاستعمال	فى الاسقال
۲۰۵	۱۰	مستعمل معمولات	معمولات مستعمل
۲۰۵	۱۳	من ان المحرو وهو	من ان المحرو هو
۲۰۸	۱۵	نريدون	نريدن
۲۱۰	۲۲	حيب	وحيب
۲۶۱	۱۲	مى آرد	مى آورد
۲۱۱	۲۳	فاعاتن	فاعلاتن
۲۱۲	۳	حق الله	حق‌لله
۲۱۳	۹	ريم آرد	ريم آورد
۲۱۳	۱۰	کرداند	کردند
۲۳۸	۲۹	ولم يحور	ولم يحترز
۲۳۹	۱۱	لايحمط	لايحدف
۲۳۹	۱۲	مد رمان سافر	مدسافر
۲۳۹	۲۷	من القطن	من التفطن
۲۷۰	۲۸	ولامبدأ	ولا مبتدأ

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٦٧	٥	بوحود	لوحود
١٦٧	١٧	الثبوت	لثبوت
١٦٧,١٦٨	٢٠,٢٢	المسامة	المسامتة
١٦٨	٢١	موارايا	مواريا
١٦٨	٢٢	بحركة	بحركته
١٦٨,١٦٩	٢٣,٢٥,٢٦,٢٧ ٢٩,١,٢,٤	فيسامه والمسامة	فيسامته والمسامتة
١٦٨	٢٤	مسامته	مسامتته
١٦٩	٢,٤	اول نقطة	اول نقط
١٦٩	٢٠,٢١	المعر	المعرب
١٦٩	٢١	اسماء	اسما
١٦٩	٢٤	البيان	البناء
١٧٠	٢	اوعلم	وعلم
١٧١	١٤	بهمته	بهمته
١٧١	٣٠	...	بحاجيه
١٧٢	١	على حقيقه	على حقيته
١٧٢	١٩	اى	الى
١٧٤	٧	فى المتباينة	فى المباينة
١٧٤	١٩	ان يريد شيئا	ان يريدالله شيئا
١٧٤	٢٦	الى عليها ثلثة	التى اتى عليها ثلث
١٧٥	١٠	مقدور البايدور	مقدور لبايدور
١٧٥	١٦	وان ر	واين را
١٨٠	٨	لانه	لانها
١٨٠,١٨١	٩,١٤	تونوا	وتونوا
١٨٠	٢٧	آرد	آورد
١٨١	٥	لكن	لكن
١٨١	١٣	عن العامل	عن العوامل
١٨٣	٢١	كدا	وكدا
١٨٦	١٨	وقيل فعل	وقيل عدم فعل